الملف الوثائقى
للإرهاب والتطرف

سنة ١٩٩٠

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلسل	عنوان القصاصة		رقم الصفحة
٥٦٨	حملات اعتقال واسعة فى " المنيا"	الاهالـى	١٣٨٩
٥٦٩	حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم	النـور	١٣٩٠
٥٧٠	السماحة فى الاسلام والمسيحية	اللواء الاسلامى	١٣٩١
٥٧١	حوار هام مع الشباب الأمريكى المسلم	اللواء الاسلامى	١٣٩٣
٥٧٢	ياشيوخ ويابابوات العالم ٠٠ اتحدوا	الجمهورية	١٣٩٧
٥٧٣	من مكرم عبيد الى صناع الفتنة	الاهرام الاقتصادى	١٣٩٩
٥٧٤	المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران فى سيارتين	الوفـد	١٤٠٣
٥٧٥	الأخطر من الفتنة الطائفية	الأهالـى	١٤٠٤
٥٧٦	لجان الوحدة الوطنية تتصدى لأى أحداث	وطنى	١٤٠٧
٥٧٧	مصر القبطية جزء لايتجزأ من مصر الاسلامية	الشعب	١٤٠٨
٥٧٨	قوافل الدعوة بأسيوط تطالب الشباب بالالتزام ومحاربة الجماعات الاسلامية	النـور	١٤١٠
٥٧٩	اصابات من المتطرفين والأمن فى الجيزة ودمياط	الاهالـى	١٤١٩
٥٨٠	تجديد حبس ٢٧ شخصا من الجماعات الاسلامية فى أحداث دمياط	النـور	١٤٢٠

مسلسل	عنوان القصاصة		رقم الصفحة

مسلسل	عنوان القصاصة		رقم الصفحة
٨٧٥	رصاص من مجهولين على ضبطا المباحث	الأخبار	٢١١٥
٨٧٦	اشغال شاقة لمتطرف	الأخبار	٢١١٦
٨٧٧	المجلس القومى للخدمات يبحث التطرف والانحرافات فى المجتمع	الوفد	٢١١٧
٨٧٨	الدور الشعبى فى مواجهة الارهاب	الجمهورية	٢١١٨
٨٧٩	تبدأ من الآداب وتنتهى بالارهاب	روز اليوسف	٢١١٩
٨٨٠	النيابة طلبت تأجيل قضايا الأمن المركزى	الجمهورية	٢١٢٥
٨٨١	ضبط ٥ متطرفين و ١٠ آلاف منشور ببنى سويف	الجمهورية	٢١٢٦
٨٨٢	سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم اثارة الفتنة بالصعيد	الوفد	٢١٢٧
٨٨٣	اعتصام طلاب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية	الأحرار	٢١٢٨
٨٨٤	تأجيل قضية أحداث الامن المركزى لغياب وزير الداخلية السابق	الحياة	٢١٢٩
٨٨٥	الارهاب .. ياشيخ العرب	الأخبار	٢١٣٠
٨٨٦	سقط الارهابى " عزوز"	الأخبار	٢١٣٣
٨٨٧	تأجيل قضية شغب الأمن المركزى بالهرم الى أجل غير مسمى	الوفد	٢١٣٤

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ٤ ارهابيين من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

اعترافات المتهمين تكشف تدبير عملية جديدة لاغتيال وزير الداخلية

كتبت ـ فكرية احمد :

القت مباحث امن الدولة ، القبض على اربعة ارهابيين من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد . توصلت اجهزة الامن إلى معلومات ، حول اماكن اختفائهم في شقتين بامبابة وبولاق الدكرور . كما تم ضبط بندقيتين اليتين وكميات كبيرة من الذخيرة الحية والقنابل اليدوية و«موتوسيكلين» بحوزة الارهابيين الاربعة . استسلم الارهابيون لقوات الامن دون مقاومة . وكشفت اعترافات المتهمين عن حقائق مثيرة وخطيرة . تبين انهم خططوا مرة اخرى لاغتيال اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، انتقاما لمصرع الدكتور علاء محيي الدين مسئول الاعلام بتنظيم الجهاد ، ومقتل بعض اعضاء التنظيم في احداث قرية «كحك» بالفيوم . كما اعترف الارهابيون بالتخطيط لاغتيال بعض قيادات الامن بوزارة الداخلية ، بهدف الانتقام ، وإثارة الاضطرابات الامنية في البلاد . وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط بقية المتهمين الذين اشتركوا في التخطيط لعمليات الاغتيالات السياسية ، واقترحوا استخدام «الموتوسيكلات» كوسيلة سريعة للفرار . كما اشتركوا في وضع العبوات الناسفة في طريق سيارات المسئولين . اكدت مصادر امنية ، لجوء العناصر الارهابية الى تزوير البطاقات ، وجوازات السفر ، استعدادا للهروب خارج البلاد ، وحتى تهدأ عملية البحث عنهم . واوضحت المصادر ، لجوء هذه العناصر إلى وسائل تنكر عديدة لتغيير وجوههم وتضليل رجال الشرطة . كما كشفت المصادر ، عن قيام إحدى المنظمات الدولية في دولة عربية بتمويل العمليات الارهابية ،

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩

إنفجار عبوة بمنزل
عضو بتنظيم الجهاد ببنى سويف

بنى سويف ـ مصطفى عبده :

انفجرت ظهر أمس عبوة ناسفة فوق سطح منزل أحد أعضاء تنظيم الجهاد ببنى سويف تلقى العقيد بكرى عبد العظيم مأمور قسم بنى سويف بلاغا بحدوث الانفجار واصابة امال عبد العزيز احمد شقيقته ـ ٣٥ سنة ـ باصابات اطاحت بكف يدها اليسرى وحروق باعضاء جسمها وذلك أثناء تواجدها اعلى سطح منزل والدها لنشر الغسيل

انتقل الى مكان الحادث اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن وخبراء المفرقعات وتبين أن المنزل

يملكه سيد عبد العزيز احمد عضو بتنظيم الجهاد وسبق اعتقاله فى عدة احداث للتطرف

وبتفتيش المنزل عثر على مخزن للاسلحة البيضاء وعبوات متفجرات فى برطمانات « مولوتوف ».

اكد اهالى المنطقة أن الانفجار قد حدث أثناء تواجد عضو التنظيم فوق سطح منزله مع شقيقته وعقب الانفجار اسرع بالهرب وحمل معه حقيبة قد يكون بها اسلحة أخرى أو متفجرات

وقد رفضت والدة المتطرف دخول المنزل وقام رجال الامن بمحاصرة المنطقة ومنع دخول احد خوفا من حدوث انفجارات اخرى حتى يقوم خبراء المفرقعات بفحص محتويات المنزل .

ويتولى اشرف الجارحى مدير نيابة بنى سويف التحقيق فى الحادث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

الشعار .. المفقود



بقلم
د. فتحى عبدالفتاح

كان من الواضح لدى ، ومن اللحظة الاولى لسماع انباء اغتيال الرجل العظيم الراحل د. رفعت المحجوب وبالطريقة التى تمت ، أن الجريمة وقعت على أيدى رجال الهوس الدينى .. هذه المجموعات التى طفت على وجه مصر فى العقدين الاخيرين وانتشرت كبثور المرض الكريه تحاول اغتيال المستقبل والامل والحب واشاعة الظلام والكراهية والانغلاق فى مجتمع يشهد تاريخه وجغرافيته أنه كان دائما متفتحا على كل ما هو انسانى جديد وجميل ومبدع .

وبينما ذهب كثيرون ، وتحت تأثير أزمة الخليج المشتعلة وبمنهج اللعب بأعواد الثقاب قريبا من ابار البترول الجاهزة للانفجار ، الى اتهامات جزافية وعشوائية تبعد الانظار عن الخطر الحقيقى وتركز على قوى عربية وخارجية ، كنت داعيا ومدركا للمصدر الحقيقى لهذه الجريمة البشعة واشرت اليه بوضوح فيما كتبت يومها .

ولم يكن ذلك فى واقع الامر من قبيل التنبؤ الحسى أو الاستشعار العاطفى ، كما انه بالتأكيد ليس نابعا من خبرة أو حاسة امنية لا أملكها فلقد فرضت على طبيعة عملى ومن البداية أن أكون كاتبا مفتوحا على الحياة يحاورها ويشتبك معها فى حوار انسانى بلا حدود أو قيود ومسقطا كل اعتبارات امنية أو غير امنية (إلا اعتبارات الحقيقة .

ولكن الامر ببساطة اننى وطوال السنوات الماضية فى الثمانينات كنت ومازلت مهموما بالموبقات والامراض القاتلة والخطرة التى لحقت بمصر وبالعالم العربى من جراء مرحلة النفط والبترو دولار والتى تمثل ازمة الخليج الراهنة جانبا منها . وكنت ومازلت اعتقد ان اخطر هذه الموبقات والامراض هى بروز جماعات الهوس الدينى التى تمارس تخريبا وتدميرا للعقل المصرى والعربى المعاصر ..

فأى خلافات بين دولة عربية واخرى او بين مجموعة من الدول العربية ومجموعة اخرى هى مسائل طارئة وقابلة للحل سواء على المدى القصير او المدى البعيد . لقد جربنا ذلك بالامس مثلما نجربة اليوم وهو أمر وارد بالتأكيد فى المستقبل

والتنافر واحيانا التناحر العربى يأتى بعيدا عن مصالح متناقضة قصيرة النظر أو بعيدة النظر . ولكن التجربة تقول وتوكد ان حركة الجماهير العربية وطموحاتها المشروعة فى العمل من اجل الوحدة والتكامل والتناغم . كذلك ما يمكن ان نسميه بوحدة الهدف فى الضمير الشعبى العربى كلها عوامل تساعد على الام الجروح واستعادة الطريق الصحيح امام الاقدام مرة اخرى .

أما مخاطر جماعات الهوس الدينى بكل اشكالها ونماذجها الكلامية الفجه فهى مخاطر تمس الجوهر نفسه الفرد والمجتمع لانها اخطر فيروسات التخلف التى يمكن ان تصيب امه فهى تعمل على القاء حجاب كثيف على العقل والمنطق وتشيع كراهية الحياة واليأس والدمار .

وابشع ما فى الامر انها تستخدم الدين . وهى فى واقع الامر تسفح كل القيم والمبادىء الدينية الصحيحة .

وطوال التاريخ البشرى كانت ومازالت جماعات الهوس الدينى عائقا خطرا امام التطور والتقدم .. مهما اختلفت الاشكال وتباينت الصيغ التى تأخذها .

ولقد وصف رجال علم الاجتماع المهووس او الممسوس دينيا بأنه شحنة ادمية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

شديدة الانفجار والتدمير يجرى داخله تحول بيولوجى لتتركز كل عواطفه وهواسه الى كراهية بدائية للاعداء مع تعطيل شبه كامل للوظائف الانسانية الراقية مثل العقل والتفكير والحب الانسانى بمعناه النبيل البناء والمبدع ..

والاعداء من وجهة نظر المهووس دينيا هم كل من ليس ممسوسا مثله سواء أكانوا من نفس الدين او يتبعون دينا اخر ..

واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فإن اغتيال د. رفعت المحجوب على يد هذه الجماعات والتكتيكات المحكمة التى وضعت ونفذت وادت الى هروب القتلة لفترة من الزمن لابد وان تفرض علينا واعنى المجتمع ككل اعادة التفكير فى قضايا كثيرة تتعلق ليس فقط بأمن المجتمع بل وبضمان تواصل عملية التقدم الاجتماعى والحضارى بعيدا عن الخوف والارهاب

وانا ازعم ان قوى الظلام والتخلف والجهل والارهاب ورغم يقينى بانها محدودة الاانها تستفيد من عوامل كثيرة تساعدها بشكل مباشر او غير مباشر فى الاعمال التخريبية التى تقوم بها

هناك مفهوم الامن ووسائله . فمن الواضح والامثلة كثيرة ان هناك ثغرات لابد وان تعالج سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة أو بالنسبة لاضافة المضمون الاجتماعى والفكرى الشامل

وانا ازعم ومن واقع التجربة . أن هناك بعض القطاعات الامنية لم تستوعب بعد الابعاد المدمرة والخطرة لهذه الجماعات المهووسة دينيا .

وسأضرب مثلا : مجرد مثل من واقع هذه الحملات التفتيشية الليلية التى يقوم بها لجان البوليس فى الليل على الطرق والكبارى والمنافذ .

ان مهمة هذه اللجان فيما اتصور هو تعقب اى مشتبه فيه فى اى من جرائم الارهاب او التهريب أو ....

ولكن كثيرين من اصحاب العربات يفاجأون بأسئلة غريبة من هذه اللجان .. مثلا احدهم يسأل عن السيدة التى تجلس بجانبك وهل هى زوجتك ام لا ؟!! ويطلب البطاقة !!

سؤال غريب ولاشك من رجل من المفروض انه يحمى المجتمع وقيمه الحضارية الانسانية من الارهابيين والقتلة .

ونفس هذه الاسئلة بشكل أو باخر تجدها فى هذا الكم الهائل الذى تبثه اجهزة الاعلام الرسمية مما يطلق عليه البرامج الدينية .

ان من المفترض ان هذه البرامج تقدم المفهوم الصحيح للدين الذى يؤكد القيم الحضارية والانسانية والتفتح الذهنى .. ولكن البعض يؤدى أحيانا دورا عكسيا تماما قد يؤدى الى اشاعة التعصب والتعصب المضاد من جانب الجماعات الدينية .

والامثلة كثيرة كثيرة .. واحيانا مريرة ..

ان اغتيال د رفعت المحجوب وبالشكل الذى تم لابد وان يطرح تطويرا حقيقيا للمنهج السائد فى مواجهة جماعات الهوس الدينى ..

وقد ان الاوان لهجوم حضارى ديمقراطى مثقف وانسانى تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .. هذا الشعار الذى كان سائدا فى مصر حتى فترة قريبة والتف حوله الاباء والاجداد ..

ام اننا سنواصل منهج الدفاع المستمر امام اتهامات هذه الجماعات المهوسة ، وكأنهم وحدهم يملكون ترمومتر الحقيقة والايمان ؟!!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : اللواء الإسلامي
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

العلماء يؤكدون

■■ أكد العلماء ادانتهم لكل اعمال الارهاب والاغتيال .

وقالوا ان اهدار دم الانسان حرام من جميع الوجوه الشرعية والعقلية وفتح لباب الفتنة وتضييع الحقوق ..

واشار العلماء الى ضرورة الاخذ بالقوة على يد من يحاول ان يشق عصا الجماعة ويفتت وحدة الامة ...

كما اشار العلماء في « التحقيق » الذى تعرضه اللواء الاسلامي الى ان نهاية كل طاغية يقف وراء القتل والارهاب مؤكدة وحتمية ..

إهدار دم الابرياء جريمة

الاغتيال ثمرة حقد أعمى وسوف يذل الله فاعله في الدنيا والآخرة

كتب - رضا عكاشة :

الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف يصف مسالة الاغتيالات بانها عمل خسيس وجبان ، يحارب به فاعلوه الله ورسوله والمؤمنين وامن المجتمع واستقراره وسلامته .

ولا يمكن ان يبارك عاقل مثل هذا الفعل المجنون الذى يزهق الارواح ، ويروع الامنين ، وبيتم الاطفال ويزعزع المجتمع ، بيد ان المعنى الذى اريد التاكيد عليه الاف المرات ان طبيعة شعبنا ومجتمعنا بتكوينه العقدى والنفسى لايمكن ابدا ان تؤثر فيه اى اعمال ارهابية ولن تنال منه اى دعوة للضعف وسوف يقابل مثل هذا الفعل ، بمزيد من التمسك والوحدة والرفض والازدراء لفاعليه ..

لاتخونوا ولا تغدروا ..

وبرؤية شرعية عامة يؤكد الدكتور محجوب على ان شريعتنا الغراء وكل الاديان وكل المسلمات العقلية والقانونية ، ترفض العنف والارهاب وسيلة للحوار والمجادلة ، وترفض ان يقتل المدنى فى غير ساحة قتال ، او ان يصاب من لا دخل له فى خصومة او فعل مرفوض شرعا .

وثابت ان قتل المدنيين حتى فى حالة الحرب امر غير جائز من الناحية الشرعية ، كما ان عدم الخيانة فى الحرب وعدم قتل الوليد من الوصايا الثابتة فى احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. ودعوات الصحابة ، وممارسات المجاهدين ، وفى وصية أبوبكر الصديق لمجاهديه يقول : « لاتخونوا ، ولاتغلوا ، ولاتغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا طفلا صغيرا ، ولا شيخا كبيرا ، ولا إمرأة ، ولاتعقروا نخلا ، ولاتحرقوه ، وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم فى الصوامع فدعوهم ومافرغوا انفسهم له » .

بذرة الارهاب

والمعنى - يؤكد الدكتور محمد على محجوب - ان الاسلام دين الرحمة لادين الحقد ، دين السماحة لا دين التعصب .. دين المحبة لا دين التباغض ..

ديننا يجمع ولايفرق ، يوحد

المصدر : اللواء الاسلامي
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

ولايفسم ، يشد اهله وغير اهله الى الرحمة والعدل والفضيلة والانسانية بكل معانيها السامية .

والحق ان الاسلام لايقبل ان تنبت في ارضه بذرة ارهاب واحدة ، ولاينتسب الى مجتمعه مروع فتن ، او مثير للقلاقل .. او مهدر لدم الانسان بنيان الرب .

وسيبقى مجتمعنا بعيدا عن الاغتيالات ، متمسكا بقيم السماء . « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

دم الانسان ليس مباحا

وتاكيدا لهذا المعنى يشدد الداعية فضيلة الشيخ محمود عبدالوهاب فايد على ان اهدار دم الغير مدخل اكيد للدخول في النار وفتح باب الفوضى والفتن .

ويقول ان قتل الانسان ليس مباحا على الاطلاق ، الا ان يكون بحق الله ، كان يكون قصاصا .

بل ان القصاص نفسه لايجوز لكل فرد حتى لو كان والد القتيل او والده وان يطبق عليه القصاص فالقصاص حق شرعي لولى الامر الشرعي وحده . فهو بحق الله وولاية الناس له هو المخول بان يطبق القصاص وقد اجمع العلماء على هذا المعنى : « ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل » .

ويشير الشيخ فايد الى معنى هام وهو ان كل الذين يقومون بجريمة القتل والاغتيال اصحاب هوى مريض واطماع ذاتية وانانية مدمرة وحقد اعمى على الآخرين اذن فهم ليسوا اصحاب حق ولم يفعلوا فعلتهم البشعة من اجل الحق ومن ثم فقد اساءوا في الفعل واساءوا في الوسيلة ، واساءوا في الهدف فحق عليهم العذاب واللعنة في الدنيا والآخرة .

بنيان الله ملعون من هدمه

وحسبنا ان نقف بعض الشيء امام النصوص الشرعية التي تحرم مثل هذا الفعل وتؤكد على حرمة دم الانسان .

ففي القرآن يقول الخالق : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .

وفي الحديث : « لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مسلم بريء » .

« إن هذا الانسان بنيان الله ملعون من هدم بنيانه » .

وفي الحديث ايضا : « لو ان رجلا قتل بالمشرق وآخر رضى بالمغرب لاشرك في دمه » .

« اذا التقى المؤمنان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار » .

إن اسوا مايمكن ان تصاب به الامة وهي مصابة من وراء مبدأ الاغتيالات هو الشقاق والخلاف الذي سوف يدب في صفوف الجماعة .. !!

وتبلغ المصيبة غايتها اذ حاول اهل السياسة وهم اهل هوى في الغالب ان يعبروا عن هواهم بالقتل والاغتيال وان يمارسوا سياستهم بالارهاب والدم .. !!

واذا كان المؤمنون جسدا واحدا بمقياس دين الله وتاريخه وواقعه فان اهدار الدم سوف يفتح الباب على مصراعيه امام الخصومة والاقتتال والهوى والفرقة .. !!

ومن اجل هذا يؤكد فضيلة الشيخ علي عبدالعال الطهطاوي رئيس جمعية اهل القرآن على ان عقيدتنا سدت الباب امام الشقاق ونفرت من التعبير عن الراى بالعنف وشددت على وحدة الامة ونبذ كل مثيرات الخلاف .

ويتوقف الشيخ على امام معاني سامية اشار اليها الرسول غير مرة وهي ضرورة اخذ الامة على يد من يريد شق عصا الجماعة ..

من خرج عن الجماعة

ان المجتمع الاسلامي ليس مفتوحا امام عبث العابثين بل ان كل يد تريد ان تشق وحدة المجتمع يجب بترها وازالتها من الوجود .

ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم من بين مايذكر في احاديثه « من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ثم مات ، مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية - اى تحت لواء جماعة يتعصب لها - يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية فليس من امتي . ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها ، ولايتحاشى من مؤمنها ولايفي بذي عهدها . فليس مني » .

اخرجه الامام مسلم في صحيحه بسند ..

وفي الحديث ايضا : « انه ستكون هناك هنات وهنات فمن اراد ان يفرق من امر هذه الامة وهو جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان » .

وفي رواية : « من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد ، يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه » ..

ويتساؤل الشيخ علي عبدالعال : هل بعد قتل رمز سياسي هنا او هناك شق لعصا الجماعة ؟ .. هل بعد اغتيال من يقوم بدوره في المجتمع تفريق للجماعة ؟ .. هل بعد قتل اى فرد عادي جرم يستحق فاعله القتل ؟ .. !!

ان مصالح المجتمع ليست فوضى يحركها الهوى .. ويتحكم فيها الحقد الشخصي ولذا فان كل محاولة لتخويف الناس وترويع الامنين واهدار دم الانسان جريمة بكل المقاييس ..

ومن عبر التاريخ في هذا الصدد ان الله قصم ظهر كل الطغاة الذين اتخذوا دم الانسان مطية للوصول الى اغراضهم الدنيئة فاذلهم في الدنيا واذهب هيبتهم فذاقوا من نفس الكاس المر الذي اذاقوا منه غيرهم . وصدق الحق في قرآنه : « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض » . « ولايحيق المكر السيء إلا باهله » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : اللواء الإسلامى
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

رأى

عمليات الارهاب التي يقوم بها بعض الاشخاص ، شدد عقوبتها الإسلام ،

فقد امر بتطبيق حد الحرابة على الارهابيين لان خطرهم موجه ضد المجتمع كله ، ولانهم يجعلون الناس تعيش في قلق واضطراب .. والاسلام ينادى بتوفير الامن للناس ، حتى يستطيعوا ان يمارسوا شعائر العبادة ويؤدوا اعمالهم وهم في طمأنينة وسكينة وسلام .

ولكن الارهابي يعمل ضد الاسلام فلا هو منتج ، ولا هو يترك المناخ هادئا وصالحا للعمل والانتاج . وبذلك يكون شرا على نفسه وعلى غيره ، بل على الناس جميعا .

والترويع الامنين من الجرائم البشعة التي يجب أن تتضافر جهود المسلمين جميعا على استئصالها ، وجعل الارهابيين عبرة لغيرهم . ومعنى هذا ان كل مسلم مطالب بالارشاد عن اى ارهابي وعدم التستر عليه ، لان من يتستر على الارهابي فانما هو شريكه في الاثم ويحاسب امام الله على هذه الجريمة .

والارهابي انسان تجرد من الضمير والعقيدة والايمان ، ويعيش يفكر في ازهاق الارواح ، وتعكير صفو الناس . وهذا سلوك مرفوض من الاسلام .

[illegible]

مستمر . فهل ان للمجرمين ان يرتدعوا ويفكروا في غضب الله عليهم ، وانتقامه منهم ، وهل ان لهم ان يقلعوا عن سلوكهم الاجرامى المقيت ، قبل ان يلقوا الله وهو عليهم غضبان ، فضلا عن اللعنات التي تلاحقهم من الارض والسماء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

كلمات

من المستبعد تماماً ان يكون وزير الداخلية مبالغاً فيما صرح به امام لجنة مجلس الشورى، عن حجم الجماعات الارهابية التي تهدد امن مصر، فليس هناك ما يدعو إلى ذرة شك فيما رواه عنها. ومن هنا نتبين جميعاً حجم التهديد الذى نتعرض له جميعا، لان حوادث الإرهاب قد تلحق الضرر باشخاص ليسوا مستهدفين. وليس لهم في السياسة ناقة ولا جمل. إن وزير الداخلية يقول ان رجاله ضبطوا حتى الآن ١٣ مجموعة إرهابية وافدة من خارج البلاد، قدمت من اربع دول عربية هي الاردن والعراق وتونس والجزائر وهم ليسوا بالضرورة اردنيين او عراقيين او تونسيين او جزائريين. فمعظمهم فلسطينيون. وكان مع الارهابيين ٤٠٠ كيلو من الديناميت.. وفي معركة شارع الجامعة كان احد الإرهابيين يحمل صاروخا اطلقه على رجال الشرطة وكان مع هؤلاء الجناة المجرمين نصف مليون دولار، لابد انهم حصلوا عليها من المحرضين القابعين في مراكز الحكم بالخارج، والخارج هنا هو جزء من العالم العربي الذى ندعو لوحدته، ونشيد بقوميته، ونحتفل بعودة جامعته إلى مقرها الاصلي في القاهرة..

هذا ما صرح وزير الداخلية بضبطه، فما حجم الذى لم يضبط بعد؟ فلا يمكن ان يكون كل إرهابي قد تم ضبطه. ولايمكن ان تكون الاسلحة والمتفجرات التي ضبطته هي كل ما هو موجود منها على أرض مصر. ولا يمكن ان تكون المبالغ التي دفعت لتهديد الامن في مصر، هي مجرد نصف مليون دولار.

لقد بدأ هذا العنف وهذا الإرهاب، عندما تحول بعض الفلسطينيين من مناضلين يعملون لتحرير وطنهم إلى مجرمين ماجورين يقتلون عربا مثلهم بالاجر لقد تحول العمل الوطني الى ارهاب دموى ماجور، وتحولت بعض المنظمات الفلسطينية الى عصابات كالمافيا تحترف إرتكاب الجريمة بالاجر، وتوجهها لا إلى الاعداء او الخصوم او المستعمرين، ولكن توجهها الى المصريين العرب الذين يضيعون ارواحهم واموالهم واوقاتهم في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين..

وليس امامنا الا ان ناخذ حذرنا ونعرف حجم الخطر المحدق بنا، ونتعاون حكومة وشعبا في درء هذا الخطر ثم لانتحول عن نصرة الحق او الدفاع عنه مهما تعرضنا لجرائم الارهابيين والمجرمين.

محمود عبدالمنعم مراد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

«ومن حين لآخر»

« تعقيب حول تساؤلات مفيد فوزى فى سؤال الساعة : أمن الشخصيات العامة »

وإليك الإجابة يا أستاذ !

وحيد حامد

طرح الاستاذ مفيد فوزى رئيس التحرير عدة اسئلة هامة فى العدد الماضى عن الامن بعد حادث اغتيال الدكتور المحجوب ، ولأن لكل سؤال جوابا ، واعتقد ان وزارة الداخلية لن تبخل بالإجابة على السيد رئيس التحرير إلا إذا كان السادة الضباط المكلفون بالصياغة والديباجة والتماس المبررات مشغولين هم الاخرون فى البحث عن القتلة وليس الاولاد .

ولأنى أملك الإجابة على أغلب الأسئلة المطروحة فى مرارة وأسى ، فأرجو أن يسمح لى رئيس التحرير بالإجابة لا نيابة عن وزارة الداخلية ولكن نيابة عن رجل الشارع المصرى الذى وقعت المأساة على أرضه .

يقول السؤال الاول : هل تحولت الحراسات حول الشخصيات العامة إلى دور تشريفات او مظهر من مظاهر السلطة الخارجية ؟ باختصار ديكور وزارى ؟

الجواب : نعم ياسيدى !!

لبعض المسئولين الكبار بل أغلبهم يطيب له أن يلفت الأنظار إليه وأن يهمس الناس هذا هو الوزير «فلان» أو المسئول «علان» ودائما السيارة مزودة بما يوضح هويتها تماما ، الستائر الداكنة حول المقعد الخلفى والحارس الذى يجلس إلى جوار السائق والموبايل التليفون ودائما يُرى السيد المسئول من خلف الستائر وفى يده أوراق يفحصها .. ولقد نبهنى ابنى الصغير وهو يركب إلى جوارى فى العربة وعلى كوبرى أكتوبر ونظرت إلى يمينى لا أجد بالفعل أحد السادة الوزراء ، أما المسئولون أصحاب الأهمية الخاصة والذين يتقدم عرباتهم أمين شرطة على موتوسيكل فهو ليس للحماية أو استطلاع الطريق ، وإنما للفضيحة باطلاق السارينة عمال على بطال ..

وذلك لافساح الطريق وللإخطار بأن على الطريق مسئولا كبيرا أى أنه يعلن عن «الهدف» لمن يريده .

يقول السؤال : هل الحرس الخاص للشخصيات العامة مؤهل لكفاءته كرجل امن .. ام انها فرصة تمنح لعنصر مطلوب مكافأته ؟

الجواب : تعتمد الكفاءة على التدريب الجيد والمهارات الخاصة (الذهنية والبدنية) وتقام الدورات التدريبية والبعثات إلى الخارج أيضاً ، ولكن يفوز بالترشيح لها من البداية الضباط « المسنودين » بوساطة قوية ، حيث يعودون للعمل فى أماكن تتناسب مع حجم الوساطة ، إلى جانب إهمال التدريب والاسترخاء ، ولأن الحراسة فى الغالب ثابتة فبحكم العشرة تحدث الألفة بين الحارس والشخصية المكلف بحراستها وتغيب المهمة الأصلية .

أما الرتب الأخرى الأقل من رتب الضباط (المخبرين) فهم أصحاب عيال وهم فى أماكنهم هذه بحكم الأقدمية والمسألة عندهم مجرد وظيفة لأكل العيش « وهم مبسوطين » جداً لأنهم ضمن طاقم الحراسة (الفلان أو علان) .. والمسدس الميرى معلق فى الحزام يحتاج إلى خمس دقائق حتى يفكه ويرفع الأمان .. وليس هناك وقت لذلك أبداً .. المهارة والسرعة هما عنصرا الحسم وإنهاء الأمر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

يقول السؤال : كم واحد يعلم ببرنامج المسئول ؟ هل كان يعلم كثيرون بخط سير المحجوب من بيته في الجيزة إلى فندق المريديان ؟

الجواب : ليس أقل من خمسمائة فرد أنا واحد منهم ! وكنت أعلم بالزيارة قبل موعدها بساعة كاملة .. فلقد كنت متواجداً بفندق المريديان صباح يوم الحادث ولفت نظرى كثرة الحرس الذى يتعمد إظهار سلاحه وسألت عامل الباب بالفندق إيه الحكاية ؟! قال المحجوب جاى يقابل رئيس مجلس الشعب السورى هنا ؟ والطريق إلى المريديان من الجيزة إما عن طريق كوبرى قصر النيل .. أو كوبرى الجامعة .. أو استعمال لنش فوق مياه النهر .. ولأن هذا لن يحدث فلابد من استعمال أحد الطريقين .. وربما كان على الكوبرى الآخر كمين مُعدٌّ وجاهز .. فلا توجد سرية ولا يحزنون .. ولا توجد صعوبة في معرفة الخبر المؤكد .. وقد حصلت على المعلومة الهامة من عامل الباب وأنا لا أريدها .. فهل يجد من يريدها أى صعوبة ؟ .

يقول السؤال : هل يعقل ان تسمع طلقات الرصاص بهذا الدوى وكل ما هو امن في هذا المنطقة الحساسة من العاصمة قد تحول إلى متفرج ؟!

الجواب : نعم هذا معقول جداً .. بل هو «عين العقل» في ظل النظام الأمنى الحالى وأجزم بأن القتلة كانوا يعلمون بوجود أعداد هائلة من رجال الشرطة في المنطقة ولكن كان هذا في صالحهم زلتأمين هروبهم ، فهم يعلمون حجم القوات الموجودة أمام وحول السفارتين الانجليزية والأمريكية ولكنهم يعرفون أن أحداً منهم لن يتحرك من مكانه حتى لو هدم فندق سميراميس نفسه .. ويعلمون أن داخل فندق شبرد وسميراميس طاقما من شرطة السياحة ولكنهم يعرفون أن مهمته ختم جوازات الأجانب ومراقبة المصاعد خشية أن تتسلل امرأة لعوب إلى غرفة أحد النزلاء .. والأخوة «المخبرين» مشغولون على الباب في مراقبة سائقى التاكسى للحصول على الإتاوة المتفق عليها .. والقتلة أيضاً يعلمون أن هناك رجال مرور ولكنهم بلا سلاح .. ويعلمون أن بالقرب منهم معسكرا كاملا لقوات الشرطة النهرية ولكن اختصاصهم ما هو فوق الماء فقط .. ويعلمون أن مصلحة الأمن على بعد أمتار .. ولكنهم دبروا وخططوا وأن العملية التى سيقومون بها خارج اختصاص كل هؤلاء ولن يتحرك لها أحد لأنها خارج نطاق مسئوليته .. وعلى هذا الأساس نفذوا العملية الغادرة في ثبات أعصاب نادر .. وقال رجال الداخلية عندنا أنها عملية محكمة التخطيط وهذا حق .

آه .. لو أن تحت كوبرى أكتوبر حيث سقط الشهيد العميد «عادل سليم» كان هناك ستة من جنود المرور لم يتحرك واحد منهم لنجدة الضابط الذى تصدى لمجرم دون أن يعرف هويته أو يعرف نوعية إجرامه حتى يعرف كيف يتعامل معه كل ما فعلوه أشاروا بأيديهم للسيارات بالمرور بعد أن أصبحت الإشارة خضراء .. وانطلق القاتل من أمامهم .. وهمه مالهم !!

يقول السؤال : هل وجود سيارة كبيرة محشور فيها مائة عسكرى بجوار سفارة اجنبية او موقع حساس يساعد على سرعة الحركة إذا تصادف وجود إرهابيين بهذه السرعة الخاطفة ؟!

الجواب : نشاهد هذه السيارات وبداخلها هؤلاء المساكين المحشورون .. أقول المساكين ولا أقول الجنود وأريد أن أسأل أى كبير عاقل في الداخلية هل يعقل أن يظل شخص ما جالساً محشوراً لمدة ١٢ ساعة بلا طعام أو شراب أو مكان لقضاء الحاجة أو حتى كمية من الهواء النقى لاشك أن ظهره سوف يتيبس وإذا أراد الحركة فإنه لن يقدر .. فما بالك بالجرى والقتال ، ثم بعد الخروج من هذا السجن الضيق المظلم في حالة صدور أمر عاجل بالتصدى .. فهل تكون الرؤية واضحة .. هل تكون سهولة الحركة ميسورة .. هل حالته الصحية والنفسية تسمح له بالقيام بأى عمل .. هذا بالإضافة إلى المنظر غير الإنسانى .. وأضيف أن هذه العربات تعتبر أهدافاً سهلة لأى مغامر يلقى عليها قنبلة وهو يمرق أمامها فوق دراجة بخارية .

السؤال الاخير : والذى لم يسأله الاستاذ مفيد ..

ماذا أصاب رجل الشارع المصرى الذى وقف هو الاخر موقف المتفرج ؟

والجواب : إلى وقت قريب وعلى أثر سماع أى أستغاثة يهرع الناس للنجدة وإذا صاح أحد الناس «حرامى» وشوهد شخص يجرى اندفع وراءه العشرات دون خوف أو رهبة .. ويتم الإمساك باللص .. ولكن الويل لمن يذهب إلى قسم الشرطة كشاهد أو منقذ فإنه يعامل معاملة المجرم تماما .. وقد يقضى الساعات الطوال هناك فهل هناك مواطن يغامر ويتصدى لمجرم وهو يعلم ما سوف يلاقيه من عذاب ؟!

الأستاذ مفيد .. إذا وصلتك إجابات من الداخلية فأرجو أن تنشر إلى جوار هذه الإجابة .. حتى يتولى الجمهور التصحيح وتحديد الإجابة الصحيحة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

القبض على ٦٧ متطرفا ببنى سويف قاوموا الشرطة واشعلوا النار بسيارتهم وضبط وكر به كمية من العبوات الناسفة والجنازير

القت سلطات الامن ببنى سويف فجر امس القبض على ٦٧ من اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف فى بنى سويف بعد ان اشعلوا النيران فى احدى سيارات الشرطة والقوا العبوات الناسفة على القوات وذلك خلال حملة ضمت رجال مباحث المديرية وامن الدولة وقوات الامن المركزى لمداهمة اوكار المتطرفين اشرف عليها اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن ونائبه اللواء اسامة الخشاب كما تم القبض على بعض العناصر اثناء قيامهم بتوزيع منشورات تهاجم سياسة الحكومة وتحرض على اغتيال قيادات الشرطة .

وفى نفس الوقت كشفت الصدفة عن احد الاوكار الهامة للتنظيم المتطرف فى بنى سويف حيث عثر فيه على كمية كبيرة من الاسلحة التى دابوا على استخدامها فى اشتباكاتهم مع الشرطة وقد تمت عملية الضبط حينما نقلت ـ آمال عبد العزيز ـ التى تقيم ببندر بنى سويف ـ الى المستشفى العام مصابة بحروق فى اماكن مختلفة فى جسدها وبتر احدى اصابعها .

وتبين ان اصاباتها ناتجة عن مواد حارقة حيث كانت تقوم بنقل كرتونة مملوءة بالزجاجات من حجرة بمسكنها عندما سقطت احدى هذه الزجاجات على الارض وانفجرت فاحدثت اصاباتها وقررت المصابة ان الكرتونة تخص شقيقها سيد عبد العزيز وهو عضو فى الجماعات المتطرفة . وعثر بالمسكن على كمية من ماء النار وكمية من البارود و٧ عبوات ناسفة وبعض الزجاجات الفارغة والسنج الحديدية والجنازير والمطاوى .

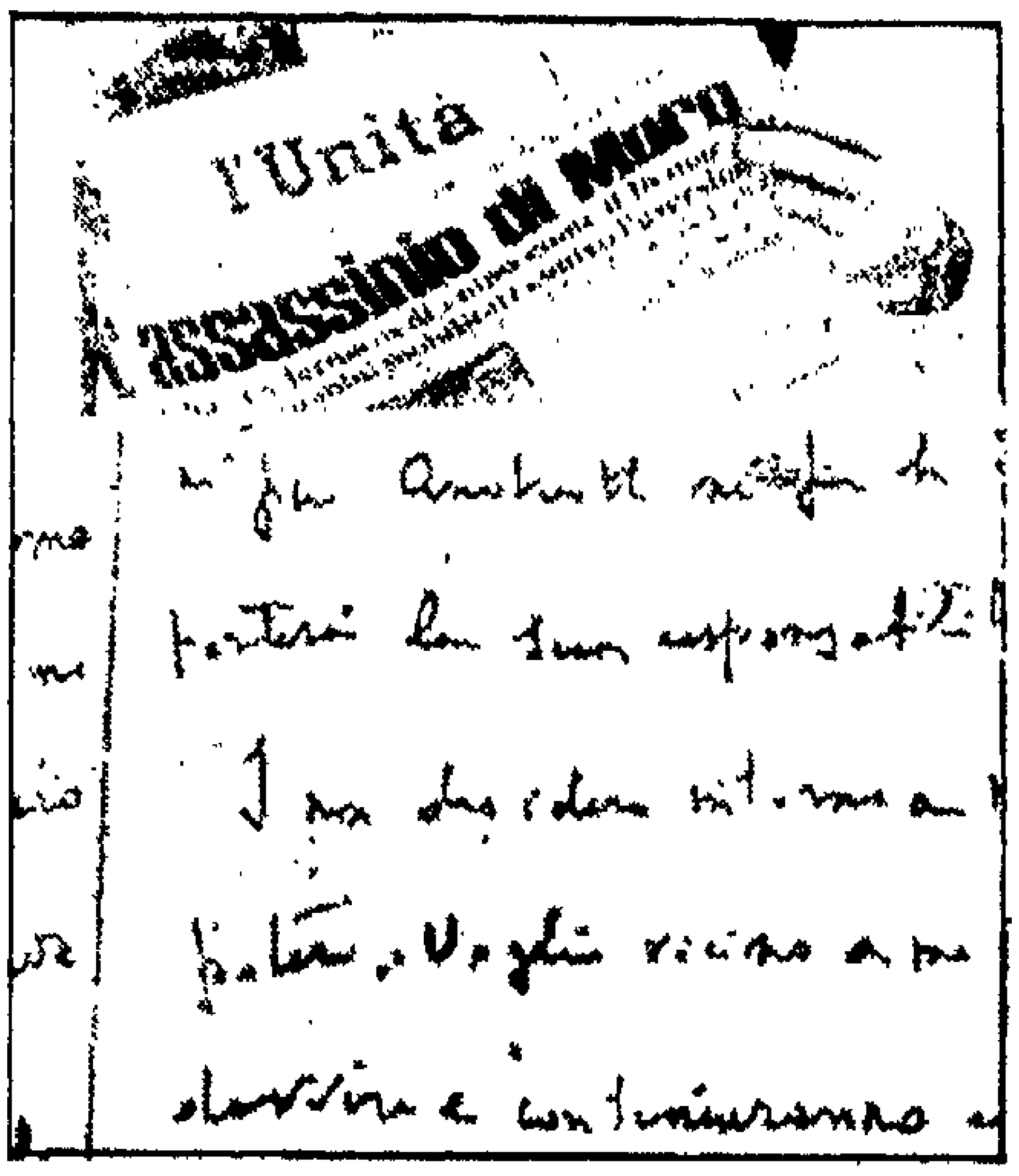
وفى القاهرة هاجمت قوات الامن اوكار المتطرفين امس فى حلوان و١٥ مايو والساحل والمعصرة وتمكنت من القاء القبض على اثنين من اعضاء التنظيم وهما احمد محمود محمد ابو الخيال « ٢٥ سنة » ليسانس لغة عربية جامعة الازهر وخالد محمد بدوى « ١٧ سنة » طالب بمعهد اللاسلكى بالزيتون .

وفى كمين لتامين سجن طرة ، اشتبهت قوة الكمين فى شخص حاول دخول السجن حيث اقتربت ملامحه من ملامح المتهم الهارب علاء محمد ابو النصر وتبين ان اسمه جمال الدين عارف شحاتة « ٣٢ سنة » عامل معمارى وكان فى طريقه الى السجن لزيارة احد المحكوم عليه من الجماعات المتطرفة فاحيل الى مباحث امن الدولة .

كما القت قوات الحراسات الخاصة امس القبض على سائق اسمه عزت فتحى محمود « ٣٢ سنة » حاول الاستيلاء بالقوة على السلاح الميرى لاحد المجندين المكلفين بحراسة بعض المواقع فجر امس بعد ان هدده بمطواة وتم تسليمه لمباحث امن الدولة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

العثور على رسائل رئيس الوزراء المختطف بعد ١٢ سنة فى شقة الارهابيين



عاد شبح الخلاف السياسى يحوم من جديد حول الحكومة الايطالية بعد الكشف غير المتوقع عن الخطابات والوثائق التى كتبها رئيس وزراء ايطاليا الاسبق الدو مورو قبل اسابيع من قتله على ايدى مختطفيه عام ١٩٧٨ .

نشرت نبأ هذا الاكتشاف صحيفة وول ستريت جورنال فى تقرير من روما وقالت :

يحاول اعضاء الحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم منع اوراق مورو من تعميق الانقسام الموجود حاليا بالفعل بين صفوف الحزب .

ورغم ان اوراق مورو لاتحتوى الا على قليل من المعلومات التى تحمل اثارا مدمرة حول تمويل الحزب الا ان اسوأ ما فى الامر هو توقيتها الذى قد يؤذى الحزب .

وقد اثارت ملابسات اكتشاف الوثائق جدلا بين المسئولين الذين يقولون ان الاوراق قد اكتشفت خلال الاعمال الانشائية فى اوائل هذا الشهر خلف حائط وهمى فى شقة بميلانو كانت مستعملة كمخبأ لافراد حركة الالوية الحمراء الارهابية خلال السبعينات وهى الحركة المسئولة عن اختطاف مورو فى ربيع ١٩٧٨ وقامت بقتله .

ويقول كبار السياسيين بما فيهم اندريوتى والزعيم الاشتراكى بتينو كراكسى انهم يشكون فى ان توقيت اكتشاف الوثائق لم يأت بمحض المصادفة ، ولكنه جاء بتدبير من عناصر الظل الذين كانوا يعلمون بوجودها ويحاولون زعزعة استقرار الحكومة .

وذهب جيوفانى سبادولينى زعيم النواب والذى كان صديقا مقربا من مورو الى مدى ابعد من ذلك ، باعلانه انه من المحتمل وجود المزيد من الاوراق والوثائق التى سيتم الكشف عنها فيما بعد .

وتاتى حساسية هذه الخطابات التى كان مورو قد كتبها لعائلته واصدقائه من انها تعكس المرارة التى كان يشعر بها لاعتقاده ان زملاءه فى الحزب قد تخلوا عنه وتركوه يلقى مصيره على ايدى الارهابيين . ففى خطاب الى فرانسسكو كوسيجا الذى كان وزيرا للداخلية انذاك ، ورئيس ايطاليا حاليا ، كتب مورو قائلا ان هناك اسبابا سياسية معقولة لاجراء مفاوضات مع منظمة الالوية الحمراء وقال « انه لو كان بامكانى التحدث اليك فسوف استطيع شرح هذه الاسباب بشكل افضل واقناعك بها ، وقال انه يشعر انه قتل ثلاث مرات . اولا بسبب اجراءات الحماية غير الكافية وثانيا بسبب رفض الحكومة التفاوض حول اطلاق سراحه وثالثا بسبب سياسة الحكومة التى اغضبت مختطفيه ، وكتب مورو ايضا الى بنجينو زاكنينى سكرتير الحزب المسيحى الديمقراطى انذاك قائلا انه انتوى الاستقالة من الحزب اذا ماتم الافراج عنه . احتجاجا على قلة اكتراث الحزب بضحايا الارهاب .

ولكن كوسيجا والحكومة التى كان يراسها انذاك اندريوتى استمرت فى انتهاج سياسة صارمة برفض التفاوض .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

من قريب

مانع الصواعق ..

عندما وقع حادث اغتيال المحجوب في وضح النهار وفي قلب القاهرة ، قبل نحو اسبوعين ، وجهنا نقداً صريحاً لاوجه القصور والتقصير التى شابت اداء الأجهزة الامنية ، سواء من ناحية تعقب الجناة وقت وقوع الحادث ، او من ناحية الاجراءات التى تتخذ في حراسة الشخصيات الهامة ، او من ناحية الفلسفة الامنية ذاتها .

ومن حق جهاز الامن علينا ان نشيد به الآن بعد ان نجح في وضع يده على المتهمين بقتل المحجوب ، واستطاع أن يمسك بالخيوط الاساسية في جريمة اهتز لها المجتمع المصرى ، وأصابت من الابرياء والضحايا كثيرين .. من بينهم جنود وعساكر شرطة كانوا يؤدون واجبهم وتعرضوا للاعتداء دون وجه حق .

وبداية فلابد ان يقال ان جهاز الشرطة في كل بلاد العالم هو بمثابة مانع الصواعق للدولة او للنظام .. ووظيفته هي امتصاص الصدمات والشحنات الكهربية العالية التى تتولد تحت وطأة الضغوط السياسية او التطورات الاجتماعية او الصراعات الثقافية والفكرية التى تمر بها المجتمعات . ومن ثم فلابد ان يكون افراده على قدر رفيع من الاعداد والاستعداد والقدرة على المواجهة .. ليست مهمته أن يمنع التطور والتفاعل ، ولكن مهمته ان يساعد على وضعها في الاتجاه السليم ، وان يحول دون خروجها من القنوات الشرعية .

ومايؤخذ على جهاز الأمن في مصر انه يسير خلف الأحداث ولايسبقها ، وان اعتماده على الاساليب الحديثة في كشف الجرائم وتتبعها ، لايذهب به بعيداً الى تكوين رؤية مسبقة ووضع تصورات مستقبلية لمفهوم الأمن في ضوء دخول المجتمع الى عصر الحريات والديمقراطيات وحقوق الانسان .. وفي ضوء عالم تسقط فيه الحدود بين الدول ، وتسهل فيه الحركة بين الافكار والاشخاص والجماعات ، وتنتقل فيه التكنولوجيا الى مجالات الارهاب والجريمة بسهولة ويسر .. بحيث يستطيع شخص بسيط أن يصنع قنبلة يدوية دون صعوبة تذكر .

وجرائم الارهاب الآن من اكثر الجرائم انتشاراً وتعقيداً في العالم ، ولكنك هنا في مصر لو سألت عابراً في الشارع عما يفهمه تحت كلمة « ارهابى » او « ارهاب » فلن يقدم لك وصفاً صحيحاً لهذه الكلمة .. وبنفس القدر ، فإن رجل الشرطة عندنا ـ ولست اعنى القلة المتخصصة منهم ـ لاترتفع مهاراته الفردية الى مواجهة هذه الجرائم المعقدة .

وهذا مايجعلنا نطالب بهزة عميقة وشاملة لاجهزة الأمن ، ترتفع بها إلى مستوى التطور الذى طرأ على الجريمة ومرتكبيها وأساليبها ، وان تستخدم في ذلك احدث الاساليب العلمية والفنية ، مع الاهتمام بالعنصر البشرى .. فليس من المعقول ان تكون الخلايا الأولى لافراد الشرطة عناصر مما يطلق عليها الفرز الثالث او الرابع الذين يقترب مستواهم من درجة التخلف العقلى ..

سلامة أحمد سلامة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

وجهة نظر

جهاز الأمن

جهاز الامن في مصر مؤسسة جديرة بالثقة والاحترام . جديرة بالثقة حقا وفعلا ، وان قبضها على القتلة في تلك المدة الوجيزة لمما يشهد لها باليقظة والبراعة وقوة التصميم وحسن التنظيم والشجاعة مع الاستعداد للتضحية . وبين كل حين وآخر تنقض على تنظيم في وكره وهو يشحذ سلاحه ويمكر مكره فتقى المؤسسات والمواقع مايراد بها من شر وتصون دعائم الاستقرار مما يستهدفه اعداء البلاد في الداخل والخارج .

وهي جديرة بالاحترام لانها تتلقى النقد بصدر رحب وتؤمن بالحوار اذا وجب الحوار ولايعز عليها ان تعترف بالخطا اذا عرض وتعمل بكل همة وحزم على تصحيحه وتلافيه .

اجل قد يذكر تدخلها في الانتخابات احيانا او خشونتها مع الشعب في بعض مواقفه التاريخية ، ولكن علينا ان نعرف المسئول الحقيقي عن ذلك وهو نظام الحكم في مختلف العهود ، اما جهاز الامن فلا يسعه إلا ان يؤدي واجبه متحملا امام الناس سوءات غيره .

ونعود الى الاغتيال فنقول ان مقاومته من اشق المهام ، وانه لايخلو منه وطن حتى ليعد الارهاب اليوم ظاهرة عالمية شريرة كالتلوث ، ولكن كفاءة الجهاز الامني تقاس بنشاطه العام وسياسته المدروسة وانجازاته اليومية . ولعله مما يذكر ان احدثكم عن جمعية الاغتيالات الكبرى التي نشات في خضم ثورة ١٩١٩ وكيف عملت خمس سنوات متتابعة دون ان يهتدي احد الى خيط يوصل اليها بالرغم من اشراف الانجليز على الشرطة وبالرغم من انهم كانوا الهدف الاول للجمعية . وسقطت خلية واحدة عام ١٩٢٤ بفعل الخيانة لابمجهود الشرطة .

اكرر ان جهاز الامن في مصر مؤسسة جديرة بالثقة والاحترام .. اتمنى ان تحصل على جميع احتياجاتها من الموازنة لتبلغ درجة الكمال ..

واترحم على شهدائها الابرار ، واحيي العاملين من رجالها في خدمة الشعب والاستقرار ..

نجيب محفوظ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩

أسرة الإرهابى عزوز تتحدث للمساء :

حــوّل بيتنــا إلى ترسانة أسلحة .. للمتطــرفين

لا نعرف من أين يأتي بمصاريفه .. رغم أنه لايعمــل !!

البحــث عــن عناصــر تنظيــم الخــلافة .. المنشق عــن الجهــاد

بني سويف ــ انتصار النمر واسامة مصطفى :

امرت نيابة بنى سويف بضبط واحضار المتهم سيد عبد العزيز احمد عزوز عضو تنظيم الخلافه الجديد المنشق عن تنظيم الجهاد والذى قام بتصنيع قنابل المولوتوف داخل منزله مما ادى الى انفجار تلك القنابل فى شقيقته حيث اصيبت ببتر فى اصابعها وكفـ يدها .. كما امرت بالتحفظ على المضبوطات وانتداب خبير المفرقعات ..

كانت البداية عندما تلقت شرطة النجدة بلاغا من محمد على رشوان ٥٨ سنة مقاول مقيم بشارع الفاتح بالحميات والذى اكد فى بلاغه انه شاهد حمدية عبد العزيز احمد عزوز الشهيرة بامال وبصحبتها شقيقها سيد عبد العزيز احمد عزوز يعبثان بالاشياء الملقاة فوق سطح منزلهما .. وبعدها سمع صوت انفجار شديد احدث دويا هائلا بالمنطقة ففر شقيقها هاربا حاملا فى يده حقيبــة كانت موجــودة علــى السطح ..

مثير للقلق

بمناقشة المبلغ شاهد الواقعة قرر انه يقطن فى المنزل المواجه لمنزل المتهم سيد وان سيد معروف عنه التطرف .. وانه حاد الطباع ومثير للقلق واختلاق المشاجرات والتعدى بالضرب والسب على جيرانه ، وانه يأوى الكثيرين من المتطرفين ويجتمع بهم يوميا بمسكنه ولساعات متأخرة من الليل كما تردد بين اهالى الحى انهم يقومون بتصنيع القنابل اليدويـة المصنعه محليـا من البرطمانــات الزجاجيــة المملــوءة بالبــارود والمــواد المتفجــرة .. ويقومون بتصنيع السيوف والسنج واعــداد الجنازيــر والسواطيــر والخناجر ..

وفى الحال انتقل اللواء ابراهيم سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن والعقيد بكرى عبد العظيم حسن مأمور قسم شرطة بنى سويف الى مكان البلاغ حيث تبين ان الاهالى قاموا بنقل شقيقة المتهم الى المستشفى فى حالة خطيرة وبتفتيش المنزل عثر به على سبع برطمانــات مملوءة بالبــارود والمواد المفرقعة وزجاجة ماء نار واخرى مملوءة بسائل غريب واكياس من الورق مملوءة ببودرة صفراء .. والعديــد من السيــوف والسنــج والسواطير ..

تنظيم الخلافة

تم اغلاق جميع المنافذ واعداد اكمنة سريعة للقبض علـى المتهـم .. حيث تبين انه ينتمى لتنظيم جديد اطلق على نفسه اسم تنظيم الخلافه وهو تنظيم منشق على الجهاد وله عناصر كثيرة فى بنى‌سويف .. تم ضبط عدد كبير منهم ..

تبين ان امير هذا التنظيم يدعى سيد الاسيوطى وهو من متطرفى اسيوط ومن الاعضاء البارزين فى هذا التنظيم وقد اتخذ هذا التنظيم زاوية على ترعة الابراهيمية تحمل اسم التنظيم للصلاة فيها ولايدخلها غيرهم !!

انتقلت «المساء» الـى مستشفــى بنى‌سويف العام حيث ترقد المصابة حمدية عبدالعزيز .. حيث كانت تبكى من شدة الالم وتقول انا حزينة على نفسى فانا زوجة وام لاربعة اطفال من يخدمهم الان بعد ان بترت اصابعى وشوهت يدى وقدمى ؟

فى منزل الاسرة

ذهبت «المساء» بصحبة الرائد طه يونس بادارة البحث الجنائى الى منزل الام دولت سيد ام المتهم ـ ٦٥ سنة ـ وهى مريضة لا تستطيع التحرك من مكانها نظرها ضعيف للغاية ..

قالت : احمد كان يفعل كل ما يريده دون ان يقدر عليه احــد وانــا مريضة لااستطيع عمل شىء .. منه لله .. كان يأتى بأصدقاء له فى المنزل مساء ونحن لانعرف عنهم شيئا ولا من هم فهو يختلى بهم فى غرفه بمفرده ..

اضافت : لقد سبق القبض عليه فى قضية تطرف دينى ولكن لا اعرف عنه شيئا واليوم فوجئنا بهذا الانفجار الذى ضيع ابنتى اما هو فقد اختفى منذ وقت الانفجار ولا اعرف اين هو الآن ؟

وقالت زوجة شقيق المتهم صفية احمد حسين : كنت فوق السطح مع اخت زوجى امال لشد حبل غسيل واثناء ربط الحبل فى الحائط سندت حمدية على صفيحــة وسط السطــح مملــوءة بالخرسانة وفجأة لم نر سوى النيران وسيد هرب وشاهدت انا منظر صفية صرخت وساعدنى الجيران والاسعاف فى نقلها الى المستشفى ..

وعن سيد قالت : انا لا اتحدث معه منذ زمن طويل .. منه لله .. ضيع الكل وكانوا غير قادرين عليه .. لو كان الامر بيدى كنت كسرت رقبته انا لااعرف من اين يأتى بمصاريفه رغم انه لايعمل ..

وعن اشقائه قالت كل واحد منهم بيجرى على لقمة اولاده ولايعرفون عنه شيئا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠

فى بنى سويف :

ضبط وكر جديد لتنظيم الجهاد

تمكنت مديرية أمن بنى سويف من ضبط وكر جديد لتنظيم الجهاد بالمحافظة حاول الاعتداء على كمين للشرطة بالقاء زجاجات المولوتوف الحارقة على سيارة الكمين . فاشتعلت فيها النيران ونجا افراد الكمين .

تم ضبط ٩ أشخاص من عناصر التنظيم .

كان اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن قد قام بحملة مبكرة لتمشيط المناطق والاحياء التى يرتكز فيها نشاط عناصر التنظيم واثناء اقتراب القوات من احد اوكار الجماعات بشارع المدرسة بالحميات فوجئت القوة بوابل من زجاجات المولوتوف المتفجرة حيث حاولوا الهرب تحت ستار النيران .. الا ان قوات الشرطة استطاعت القبض عليهم رغم تحطيم سيارة الشرطة وهم اشرف عبدالوهاب عزمى وخالد سيد مصطفى وسيد سيد طه وحسام الدين زكريا محمد واحمد حسن احمد الرياش ومصطفى عبدالحميد عطا الله وحازم عبدالعظيم عبدالحفيظ ومحمد احمد سلامة .. تم احالتهم الى النيابة .

وقام اللواء ابراهيم سرحان بتمشيط بقية المناطق والقبض على عدد كبير من المشتبه فيهم ومازالت الاكمنة مستمرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ١٥ من تنظيم الجهاد و٢٠٥ متطرفين فى بنى سويف فى حملات على اوكارهم امس

القت اجهزة الأمن امس القبض على ١٥ شخصا من اعضاء تنظيم الجهاد بامبابة وبولاق الدكرور فى اطار عمليات التمشيط المكثفة لضبط باقى عناصر التنظيم الهاربة وقد ضبطت معهم بعض المنشورات التى تحرض على الانتقام واغتيال عدد من الشخصيات العامة .

وعلم مندوب الأهرام ان اجهزة الامن قد قامت برفع الكمائن الثابتة بالقرب من اوكار المتطرفين بعد ان تبين هروبهم لبعض المحافظات الأخرى وخاصة بالصعيد وجار رصد تحركاتهم للقبض عليهم .

وفى بنى سويف اكد اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف ان الحالة الامنية هادئة ، بعد الاحداث التى شهدتها المدينة امس عقب انفجار احدى العبوات الناسفة بمنزل سيد عبدالعزيز عزوز وهو متطرف ينتمى لاحدى الجماعات المتطرفة .

واضاف مدير الامن انه تم القاء القبض على حوالى ٢٠٥ من المتطرفين للتحقيق معهم فى حوادث الاعتداء على رجال الشرطة واستخدام العبوات الناسفة والمواد المتفجرة فى محاولاتهم لاثارة القلاقل بالمدينة . وانه يجرى تصفية مواقف المقبوض عليهم بحيث يتم الافراج الفورى عن اى شخص يثبت عدم انتمائه لهذه الجماعات كما يتم تحويل من يثبت تورطه فى القيام باعمال عدائية ضد الشرطة او المواطنين الى النيابة للتحقيق معه .

واضاف ان اجهزة الشرطة تواصل جهودها للقبض على المتطرف الهارب سيد عبدالعزيز والذى سبق اعتقاله من قبل لخطورته على الامن العام .

وكانت اجهزة شرطة فى بنى سويف قد اكتشفت امس كميات كبيرة من مادة تى ان . تى شديدة الانفجار باحدى الغرف بمنزل المتطرف الهارب وانفجر احد البرطمانات التى تحتوى على هذه المادة فى شقيقته وادى لبتر يدها اليسرى واصابة احدى الفتيات .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

رأى الأهرام

مصر اكبر من الارهاب والتطرف !

ان المعلومات الرهيبة التي اعلنها وزير الداخلية امام لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى تحتم علينا ان نعيد النظر في اولويات عملنا الوطني وان نجعل من مكافحة الارهاب هدفا يتصدر كل الاولويات لأنه لامعنى ولاقيمة لأية اولويات اخرى في غيبة الامن

وليت الامر بات مقصورا على مجموعات التطرف الداخلية ولكن الكارثة ـ كما يقول بيان وزير الداخلية ـ انه تم ضبط ١٣ مجموعة ارهابية من الخارج تضم جنسيات عربية عديدة قدموا الى مصر من دول عربية ، عديدة واستغلوا سماحة شعب مصر المضياف في الدخول والاقامة والكمون انتظارا لاشارة البدء في العمليات الخسيسة التي يؤمرون بها

اى عقل يصدق ان الامر لم يعد مجرد استخدام للبنادق والرشاشات وانما هناك ديناميت وهناك صواريخ وملخفي كان اعظم !

ان بيان وزير الداخلية ليس مجرد جرس انذار ولكنه دعوة الى الجميع لكي يدركوا ان حجم الخطر الذى تواجهه بلادنا يحتاج الى يقظة ووعى وتعاون الشعب كله من اجل اقتلاع كل هذه التنظيمات السرية من جذورها ، واعادة مناخ التسامح في بلد الحب والاخاء والتسامح الذى لم يعرف من قبل تعصبا ولم تكن للتطرف اية جذور حقيقية في ترابه الطاهر.

واذا كان وزير الداخلية يدعونا الى الاطمئنان وعدم القلق وتوثيق روابط الثقة بين الشعب ورجال الشرطة ، فاننا نقول له ان شعب مصر يقدر كل التقدير جهود رجال الأمن وتضحياتهم ويثق ثقة بلا حدود في قدراتهم وفي اخلاصهم لاداء واجبهم ، وليس ادل على ذلك من ان الحياة تسير سيرا طبيعيا على عكس ماكان يشتهى القتلة ويتمنى المخربون .

وسوف تتساقط كل اشكال الارهاب كما تتساقط اوراق الخريف ، وسوف تبقى مصر اكبر واقوى من كل محاولات التطرف الغبية في الداخل ، وكل محاولات التآمر الارهابية القادمة من الخارج .

وسوف يكون السقوط على جدار الوعى الذى يتسلح به شعب مصر .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

وسقط القتلة .. !

الحمد لله ان سقط قتلة الدكتور رفعت المحجوب فى قبضة رجال الشرطة الاكفاء . والحمد لله انه لم يمض اكثر من اسبوعين إلا وكان افراد التنظيم الغادر المتطرف فى قبضة اجهزة الامن .

ولاشك ان التوصل الى القتلة اعاد للشارع المصرى هدوءه وبدد قلقه . وان كان ضمير الامة لم يهدأ بعد نتيجة لما تمارسه التيارات الدينية المنحرفة من إرهاب وجرائم نكراء ! !

ولقد اكدت سلطات الامن فى بلادنا والحمد لله بعد الجهود الجبارة التى بذلتها انها قادرة على ملاحقة الجناة وهدم اوكارهم وتشتيت قواهم وافساد مخططاتهم مهما بلغوا من القدرة على محاولة الاختفاء والتضليل والتنكر . وندعو الله ان يجتث تيار الارهاب والعنف من بلادنا . التى عرفت طوال آلاف السنين السماحة والامن والاستقرار . وندعو الله ان تزول الغمة ويتمكن قادة الدين الاسلامى ومفكروه بالحوار الجاد والمناقشة الموضوعية الهادئة من اعادة الوعى لبعض شبابنا الذى فقد وعيه وانساق وراء تيار ارهابى يقوده الشيطان الى الهاوية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

على باب الله : محمود السعدنى

وماذا بعد النار ؟

لاشك ان ماحدث خلال هذا الاسبوع من القبض على الإرهابيين فى اوكارهم ومطاردتهم فى الشوارع هو شهادة لجهاز الامن ، بانهم رغم الخضة واللخمة ، فقد استطاعوا ان يمسكوا بكل الخيوط لكى يصلوا فى النهاية إلى الهدف المنشود . وإذا كان جهاز الأمن يستحق التهنئة على النتائج التى حققها ، فلابد من الاعتراف بان هذا النجاح شابه بعض القصور ، وبعض الإهمال ، وكشف عن ثغرات ، اعتقد انها لاتزال موجودة وفى حاجة إلى علاج ، بالرغم من تصريحات اللواء الدكتور مساعد اول وزير الداخلية التى اكد فيها ان كل العيوب انصلحت وكل الثغرات انسدت ، وكل شىء صار على مايرام ! هذه مقدمة لابد منها للدخول فى الموضوع . اما الموضوع فهو ماحدث فى شوارع القاهرة خلال الأسابيع الاخيرة ابتداء من مصرع الدكتور رفعت المحجوب امام فندق سميراميس وانتهاء بمصرع الإرهابيين امام كلية الهندسة . فهذا الذى حدث فى شوارع القاهرة من إطلاق نار وتفجير قنابل وسقوط قتلى وجرحى ، هذا الذى حدث يشير إلى اننا ندخل مرحلة جديدة وخطيرة فى الحرب ضد الإرهابيين . وهى مرحلة تفرض علينا جميعا أن نفتح اعيننا ونفتح عقولنا لدراسة هذه الظاهرة وبحثها بحثا عميقا لوضع سياسة جديدة وإنتهاج ممارسات مختلفة إذا اردنا ان ننجو بمصر وبانفسنا مما لاتحمد عقباه . وبصراحة وبمنتهى الوضوح ان سياسة ضرب النار التى مارسناها منذ عهد اللواء زكى بدر لم تؤد إلا إلى وجود افعال من نفس النوع .

الإرهابيون يفتحون النار والشرطة ترد عليهم أو العكس احيانا . ولكن لا الإرهاب اختفى ولاضرب الرصاص توقف . والعمليات ازدادت عنفا ، والقتلى تضاعف عددهم ، والجو العام يزداد توترا ، ولا احد يستطيع ان يعلم إلى اين المسيرة .. والمصير ؟ والسؤال الآن : ماذا بعد حرب الشوارع وإطلاق النار وإزهاق الارواح ؟ هل نستمر فى نفس الطريق ؟ إن الإستمرار فى نفس الطريق سيؤدى بنا إلى كارثة محققة ، بالرغم من ان جهاز الشرطة اثبت انه مؤهل ومستعد للمضى فى هذا الطريق . هل نتوقف عن مجابهة الإرهاب ؟ طبعا لايوجد عاقل واحد يوافق على مثل هذا الاقتراح . طيب .. ما العمل ؟ الملاحظة الجديرة بالاهتمام هى اننا حتى هذه اللحظة نعامل الإرهابيين على انهم شوية عيال فى منتهى الشقاوة يلعبون بالنار فى الشوارع ويدحرجون القنابل فى الطريق العام دون ان يدركوا عاقبة مايقومون به من افعال . والبعض منا يرى انهم شبان فى منتهى الطيبة وفى نفس الوقت فى منتهى الإحباط ، وانهم فهموا الدين فهما خاطئا ، وانه يكفى لإصلاحهم ندوات من إياها يتحدث فيها المفتى ويبتسم فيها الدكتور محجوب وزير الأوقاف . مع ان المسألة فى الحقيقة اعقد من هذا بكثير . فالتطرف الدينى قديم ومنذ فجر الإسلام ، عندما شق بعض المسلمين عصا الطاعة وخرجوا ضد على ومعاوية وعرفوا بإسم الخوارج . ثم جاء القرامطة الذين منعوا الحج وابلحوا دماء المسلمين واعراضهم ، واعتبروا حكام

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٦

المسلمين كفرة وقتلهم شهيدا ، ثم جاء الحشاشون وزعيمهم حسن الصباح ، وهم اول من ابتدع الاغتيال السياسى . وعندما نفذوا اول عملية اغتيال وقتلوا الوزير الفارسى نظام الملك ، اعلنوا فى فرح شديد (هذا اول البركة !) ولم تتوقف حركات التطرف الدينى منذ الحشاشين وحتى ظهور حزب الدعوة العراقى وحزب الله اللبنانى وجماعة المسلمين فى مصر ثم تنظيم الجهاد بعد ذلك . وهى كلها حركات متطرفة خرجت من معطف الاخوان المسلمين ، حتى وإن بدا للبعض ان الصلة مبتورة والعلاقة مقطوعة . وهذه الجماعات ومهما حاولت ان تغطى نفسها برداء الدين ، فإنها فى واقع الأمر جماعات سياسية حظر نشاطها العلنى فلجأت إلى السرية ، وحملت السلاح لتفرض بالبندقية ماكان يجب ان تفرضه بالقلم واللسان . هذه هى الحقيقة ايها السادة ، واى محاولة لتجاهلها هو ضرب من ضروب الانتحار . ولذلك ايضا فمواجهة هذه الجماعات بسيف المعز وحده لن يؤدى إلا إلى الفشل الدائم . لان المعز نفسه لم يكن يستخدم سيفه وحده ، ولكنه كان يستخدم سيفه وذهبه . ولكن ذهب المعز - مع الأسف الشديد - لم يعد له وجود الآن ، ولكن اصبحت له بدائل ولابد من استخدامها . واول هذه البدائل وعلى رأسها .. الدخول فى حوار جاد مع هذه الجماعات الدينية المتطرفة . واقول حوارا جادا ، لأن الندوات التى نشاهدها على شاشة التليفزيون ليس لها صلة بهذا الوصف من قريب او بعيد . فليس من المعقول أن نجمع بعض البنات المحجبات وبعض الشبان الملتحين وبعض رجال الأزهر ليتناقشوا فى القبلة وهل هى حرام أو حلال ؟ وفى اختراع التليفون وهل استعماله مكروه ؟ ومع الحوار الجاد لابد من توسيع هامش الديمقراطية ، ولابد من تشجيع بعض فرق اليسار للظهور على السطح وممارسة العمل السياسى بحرية ، مع إتاحة الفرصة لاحزاب المعارضة الحقيقية مثل الوفد والتجمع والعمل لتحتل وضعها الحزبى المناسب ، سواء فى المجالس النيابية والمحلية ، أو فى الوظائف الإدارية . واخص بالوظائف الإدارية السياسية وظيفة المحافظين ورؤساء المدن والأحياء والقرى . ومادامت هذه الوظائف يجرى التعيين فيها عن طريق الاختيار . فكان من الواجب بدلا من اختيار شاغليها من بين ضباط الشرطة والجيش والمستشارين ، ان يكون الاختيار على اساس حزبى وعلى اساس نتائج الانتخابات . فيكون لكل حزب عدد من المحافظين على قدر ماحقق من نتائج فى الانتخابات . هذه بعض ملامح الصورة التى اتصورها لمواجهة مشاكل الإرهاب فى بلدنا . لان الخطر الحقيقى هو فى تجاهل هذه الجماعات واعتبار اعضائها مجرد عيال اشقياء ومشاغبين . لان العيال الاشقياء المشاغبين يكفى قتل احدهم لكى يقلع الآخرون عن الشقاوة والشغب . ولكن الملاحظ فى وضع مصر الآن اننا كلما بترنا تنظيما حل محله تنظيمان ، وان اعداد القتلى من الجماعات الدينية فى تصاعد مستمر منذ قضية الفنية العسكرية التى انتهت بإعدام صالح سرية وشاب آخر على ماأظن ، ثم جاء حادث الذهبى مرورا بحادث المنصة ثم حوادث اسيوط المؤسفة ثم حوادث الفيوم وبنى سويف والمنيا وبنى مزار وعين شمس ثم جماعة شوقى بالفيوم ، وانتهاء بحادث الشهيد رفعت المحجوب . وليس امامنا سوى الديمقراطية والعمل السياسى لحل مشاكل الإرهاب ، أو الحل العراقى ، وهو حل يعود بنا خمسة قرون إلى الوراء . ولكن ماهو الحل العراقى ؟ هو إبادة كل من يشتبه فى انه إرهابى ، او ان نيته القيام بعمل إرهابى فى المستقبل ، وإبادة كل من له صلة قرابة او مصاهرة او صداقة باحد الإرهابيين ، وكل من سكن بجوار إرهابى او جلس معه على مقهى واحد او سار معه فى شارع واحد ، او شرب معه من نهر واحد . هذا هو الحل العراقى لمواجهة الإرهاب ، كما حدث مع حزب الدعوة المتطرف ، لدرجة

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

انهم فى العراق لايكتبون بطاقة (دعوة) على كروت الأفراح ، ولكنهم يكتبون بطاقة استدعاء ، لأن كتابة كلمة (دعوة) قد تكلف صاحبها التحقيق فالمحاكمة فالإبادة .
العمل السياسى ياسادة مع الإجراءات الامنية هو الحل الوحيد لمواجهة الإرهاب . اما سيف المعز وحده ، فسيؤدى بنا إلى كارثة ، اما سيف المعز وندوات الوزير المتبسم .. فستؤدى بنا حتما إلى الضياع !

●●●

الأستاذ محمد فائق .. احد رموز الناصرية ، إن لم يكن ابرز رموزها على الإطلاق ، خصوصا بعد رحيل شعراوى جمعة يرحمه الله . الأستاذ محمد فائق كتب مقالا عن ازمة الخليج ، رفضت الصحف القومية نشره . مع أن محمد فائق ادان الغزو العراقى بشدة ، واتهم الغزو العراقى بانه السبب المباشر فى استدعاء القوات الاجنبية إلى المنطقة ، وحمل العراق مسئولية مايحدث فى المنطقة مستقبلا نتيجة هذا الغزو ، الذى نتج عنه الوجود الأجنبى . ومثل هذا الكلام من رجل فى وزن محمد فائق كفيل بمسح الغشاوة عن اعين بعض الناصريين الذين اصابتهم ازمة الخليج بعمى حيسى من النوع الثقيل ، ولكن الصحف القومية - مع الأسف الشديد - لم تنشر مقال محمد فائق . والعبدلله كان قد قرر نشره فى هذا العدد من المصور والتعليق عليه ، ولكن الاحداث الأخيرة اضطرتنى إلى تاجيله . وسانشره إن شاء الله مع التعليق عليه فى العدد القادم ، احيانا المولى وإياكم الى العدد القادم ، وكل عدد قادم ، مع الدعاء لله ان يفسح صدر الصحف القومية لنشر الراى الموافق والراى المعارض ايضا . فنظامنا ديمقراطى ، وصحفنا قومية وليست حكومية ، وإن خلط البعض بين الوصفين .
وكل كبدة ومخ باطمئنان واقرا الفاتحة للسلطان !

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

نيابة أمن الدولة تجرى تحقيقا موسعا مع قتلة المحجوب

كتب : عاطف فرج

● بدأت نيابة أمن الدولة العليا ظهر الأحد الماضي التحقيقات في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه حيث وصل إلى سراى النيابة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر نفس اليوم خمسة متهمين في جريمة القتل وسط حراسة أمنية مشددة كل متهم في سيارة « بوكس » مستقلة وبحراسة مستقلة أيضا ، وقد أخليت تماما ساحة السراى الأمامية حتى شريط المترو من كل فرد لا ينتمى إلى جهاز الأمن الذى قام بتأمين المنطقة المحيطة بسراى النيابة قبل وصول المتهمين بأكثر من ساعتين ، كما استبعدت الصحافة من كردون المنطقة تطبيقا لحظر النشر الذى أصدره النائب العام المستشار بدر المنياوى ، ورفض أى من المسئولين في النيابة أو الأمن الاجابة عن أية تساؤلات تتعلق بالموضوع .

وفور وصول المتهمين استدارت السيارة التى تقل كل منهم بظهرها واحدة بعد الأخرى حتى السلم الخلفى لسراى النيابة وهو ضيق إلى حد كبير واصطحب رجال الأمن كل متهم على حدة إلى مكانه المخصص له بمفرده داخل سراى النيابة ، وقد بدا على البعد من الخلف أن كلا منهم معصوب الرأس إلا واحدا لم تظهر العصبة على رأسه ، وقد ارتدى غالبيتهم « البلوفرات » ، وبعد دخولهم سراى النيابة من الخلف وحتى الساعة الخامسة مساء لم يكن المتهمون قد خرجوا بعد مرة أخرى حيث ظلت التحقيقات تجرى متواصلة الى ذلك الحين .

الجدير ذكره انه تجمع حشد كبير من المواطنين المارة والمتعاملين مع مجمع محاكم مصر الجديدة الذى يجاور مبنى نيابة امن الدولة ، وقد حرص الأمن على منع اقتراب اى مواطن من كردون النيابة ، كما تعجلوا قادة السيارات المارة وطالبوهم بعدم التلكؤ حيث كان بعض قادة هذه السيارات يتلكأ لاستيضاح ما يدور ولم يحدث ان توقفت سيارة واحدة أو تعطلت في الشارع العام أمام كردون النيابة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

من هم الجناة فى حوادث الاغتيالات ؟

● هناك شخص او مجموعة معينة يمثلون الجانى او الجناة فى الاحداث الاخيرة وهم عادة فى سن الشباب ٢٥ ـ ٣٥ سنة بالنظر لما تتميز به هذه السن من ميل للحماس والفاعلية للخضوع غير المتعمق لسحر وبريق المذاهب السياسية والافكار الاصلاحية الجذرية والاندفاع غير المتردى لتنفيذها وبشكل فورى دون اى اعتبار . وابرز

مثال على سن الجناة فى هذه العمليات كان فى قضية الفنية العسكرية وكذلك قضايا الجهاد عام ١٩٨١ وغيرها .

وهؤلاء ايضا فى الاغلب ينتمون للطبقات الوسطى او الدنيا بدرجاتها المختلفة باعتبارها طبقات تطمح دوما لترقى الدرجات العليا من السلم الاجتماعى ، سواء على مستوى الثروة او السلطة كما ان لديها كما هائلا ومختزنا من الاحباطات الفكرية والاجتماعية !

وكثيرون منهم يعتقدون انهم بفعلتهم هذه سوف يغيرون مجرى التاريخ وهؤلاء من اخطر انواع الجناة فهم من اصحاب المعتقدات الدينية المشوبة بالتطرف وهؤلاء بدورهم يلون سابقيهم مباشرة من مختلى العقل بالنسبة للخطورة من زاوية استبسالهم فى تنفيذ عملياتهم المصاحب لاعتقادهم فى ان من يخالف فكرهم هم من الكفرة المستباحة دماؤهم وان الموت فى سبيل ذلك هو نوع من انواع الشهادة التى تستوجب دخول الجنة .

وتكون الجريمة ايضا عندما تستكمل الدوافع لديه [سواء بإيعاز من الداخل او من الخارج] فانه يشرع فى التخطيط لارتكاب جريمته بدءا بجمع المعلومات عن الهدف او الشخصية

التى « تخيرها » ، والتى تشمل محل اقامته وعمله وعاداته واتصالاته وسائر الاماكن التى يرتادها وطبيعة وكل مايتعلق بالحراسة الموضوعة له تمهيدا لاكتشاف نقاط الضعف فى اى من هذه العناصر واستغلالها .. وفى النهاية تقع الجريمة ويجرى البحث والتدقيق ثم القبض على الجناة !!

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

الاغتيال جريمة عادية !

● ان المدقق فى التشريع المصرى يجد انه حتى الآن لم تستقر نظرية الجريمة السياسية فى مواده حيث يعتبرها جريمة عادية بالنظر لعدم الاعتداد بالبواعث والاغراض فى التكييف القانونى للوقائع . وان كان للقاضى ان يتخذ من الباعث بشكل عام سببا للتخفيف او التشديد ، وحتى فى الوقت الذى اعتد فيه المشرع بالمعيار الشخصى بالعفو الشامل ، فقد استبعد من نطاق الجريمة السياسية محل العفو بعض الجرائم العادية وهى جنايات القتل العمد او الحريق العمد حتى لو كان الغرض منها سياسيا - اى انه اعتبر الاغتيال جريمة عادية تتطلب الركن المادى والمقصود به جانب الواقعة فى كيان الجريمة باعتبارها حدثا ، والذى يشتمل على ثلاثة عناصر هى السلوك او النشاط الاجرامى وعلاقة السببية والنتيجة الاجرامية .

لذلك يجب ان تحث اجهزة التشريع على البدء فى اعتبار الباعث السياسى فى جريمة القتل طرفا مشددا للعقوبة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

تفاصيل خطة هروب الارهابيين منذ مصرع المحجوب حتى القبض عليهم :

أوكار القتلة استأجروها بأسماء زوجاتهم المنقبات فى الضواحى مع مركز للتجمع وسط العاصمة ...

عزت بدوى

●● اربعة اوكار حصينة لوت الارهابيين خمسة عشر يوما كاملة .. تنقلوا خلالها مابين بولاق ابو العلا والدقى وكفر كعبيش والمنيب والمعصرة بحلوان حتى كانت نهايتهم امام كلية الهندسة بميدان جامعة القاهرة بعد ظهر يوم السبت الماضى .

كيف نجح الارهابيون فى الهروب بعد تنفيذ جريمتهم بميدان التحرير وسط العاصمة وعادوا إلى اوكارهم فى اطراف المدينة وسط الحقول والمزارع ؟!

وما قصة القبض عليهم .. وحقيقة اوكارهم التى اختاروها بعناية ودقة شديدة اعتقادا منهم انها سوف تساعدهم على الاستمرار فى الهروب والافلات من يد العدالة ؟ وماذا يقول عنهم جيرانهم واصحاب المنازل التى اتخذوا منها اوكارا للاعداد وتنفيذ مخططاتهم الاجرامية ؟!

فى هذا التحقيق ننقل صورة حية للاوكار الاربعة التى اتخذها الارهابيون منذ اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه من شهداء الشرطة وحتى القبض عليهم .●●

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

خطة الهروب ..

اعتمد الارهابيون في رسم خطتهم للهروب بعد تنفيذ الحادث على سرعة الاختفاء عن الاعين قبل انتشار الاكمنه الامنية في الشوارع واغلاق مداخل ومخارج المدن .. ومن هنا جاء اختيارهم لاقرب موقع لتنفيذ جريمتهم .. فكان شقة الدقي والتي تقع بشارع جمعية النسر المتفرع من شارع البطل احمد عبدالعزيز ، حيث يسهل الوصول إليها في لحظات معدودة من تنفيذ الجريمة ، ويمكنهم الاختفاء بداخلها دون ان يكتشفهم احد او يشك فيهم خاصة انها مستاجرة باسم احلام سليمان احمد زوجة الارهابي عبدالناصر نوح احمد مسئول الاعلام بالجماعة الاسلامية .. وقد كانت هذه الشقة هي الوكر الأول الذي انطلق منه الجناة صباح تنفيذ جريمتهم .. ومنها ايضا تمت مراقبة تحركات موكب وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى والذي كان مستهدفا اساسا في عملية الاغتيال .. كما كانت مكانا امنا لالتقاء اعضاء تنظيم الجهاد ورسم خططهم دون ان يلحظ ذلك احد خاصة إنهم جميعا غير ملتحين ، معتمدين على طبيعة السكن وسط العاصمة حيث لا يتم التعارف بين سكان العمارة الواحدة فكل منهم في شأنه عكس عادات وتقاليد المناطق الشعبية والريفية والتي يكتشف سكانها اي غريب عليها فور وصوله إليها يرصدون تحركاته ذهابا وعودة يوميا .

اتخذ الارهابيون هذا الوكر محطة لرسم خططهم والاختفاء داخله مؤقتا لحين الانطلاق بعيدا عن الرقابة الامنية والاختفاء وسط الزحام بما يمكنهم من الهروب في اي لحظة يكتشف فيها امرهم .. ومن هنا جاء اختيارهم لعدة اوكار اخرى تتوافر فيها بعض شروطهم التي وضعوها لانفسهم بما يساعدهم على تنفيذ مخططهم الاجرامي .. اولهما في كفر كعبيش على بعد كيلو ونصف من شارع الملك فيصل وعلى بعد ٣٠٠ متر من ترعة المريوطية حيث المزارع والحواري الضيقة ذات الطرق الترابية الملتوية .. والمساكن العشوائية المتلاصقة والتي يمكن من خلالها الهروب من فوق اسطحها دون الحاجة إلى المرور في الشوارع او الحواري .. وكان الوكر الثاني على نفس طبيعة الوكر الاول وبنفس صفاته ويقع على مسافة كيلو متر واحد منه حيث قرية منشية البكاري الجديدة .. اما الوكر الاخير فلا يقل اهمية عن الوكرين السابقين من حيث المنطقة الشعبية وسرعة الهروب منه اذا دعت الظروف لذلك فكان في ٤٧ شارع المعز لدين الله بمنطقة المنيب بالجيزة .

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ولكن كيف تم تنفيذ الخطة ؟

حرص المتهمون على عدم التعارف باحد فى اوكارهم الجديدة وان تاتى اقامتهم بها قبل تنفيذ خطتهم حتى لايكونوا موضع شك من احد .. كما حرصوا على اخفاء اسمائهم الحقيقية وصفاتهم وانتحال اسماء جديدة فى بطاقاتهم الشخصية حتى لاينكشف امرهم .. وقاموا باستئجار اوكارهم الجديدة باسماء زوجاتهم حرصا على عدم تعرف اصحاب هذه العقارات عليهم او كتابتها باسمائهم المستعارة .

فى كفر كعبيش بمنطقة الملك فيصل حاولنا ان نفك هذا اللغز : كيف لختار الاهاربيون هذا الموقع بالذات خاصة إن الارياف والقرى لاتعرف نظام التمليك او الايجار .. ورغم الحصار الأمنى المفروض على القرية منذ القبض على الارهابيين فجر يوم السبت الماضى تمكنا من الوصول إلى اصحاب العقار الذى يقطنه الارهابيون والذى يقع وسط القرية فى شارع لايزيد عرضه عن ٣ امتار بينما طوله ١٥٠ مترا فقط والوصول إليه يحتاج إلى عبور جسر ضيق على مصرف مياه مخصص لرى زراعة القرية بخلاف عدة حارات ضيقة وملتوية تؤدى فى النهاية إلى منزل على سيد على مبروك الذى اتخذ الارهابيون منه وكرا امنا لهم حيث يحيط به ثلاثة منازل فى نفس ارتفاعه من طابقين والثالث غير مكتمل البناء من اليمين ومنزل لخر فى نفس الارتفاع على يساره وهو الأمر الذى يمكنهم من الهروب فوق اسطح هذه المنازل إذا شعروا فى اى لحظة بخطر عليهم والفرار وسط المنازل بعد ذلك دون ان يكشفهم احد .

ونظرا للظروف الامنية التى احاطت بالمنزل بعد القبض على الارهابيين فقد تمكنا من مقابلة صاحبة المنزل بعيدا عنه لنعرف منها قصتها مع هؤلاء الارهابيين وكيف دخلوا القرية .. وكيف تعرفت عليهم ؟

سيدة منتقبة كتبت عقد الوكر الأول "

قالت رضا سيد على مبروك شقيقة صاحب المنزل والمحبوس احتياطيا منذ علم ونصف فى جريمة قتل : انني قمت بتاجير الشقة التى تقع فى الدور الثانى من منزل شقيقى لهؤلاء الارهابيين منذ اول شهر اكتوبر الحالى دون سابق معرفة بهم .. فالمنزل مكون من ٥ حجرات بالدور الاول تقطنها اسرتان الأولى هى اسرة زكى عزيز ابراهيم ويعمل نجارا ويقيم بالمنزل منذ ٥ شهور والثانية كانت اسرة محمد نجم وكان يقيم نادرا فى المنزل وغادره منذ شهر .. اما الطابق الثانى فهو مكون من شقتين إحداهما داخلية والثانية تطل على الشارع ببلكونة تفتح على حجرتى الشقة وهى التى قمت بتاجيرها لهؤلاء الارهابيين منذ اول هذا الشهر .

وتضيف : انني فوجئت بابن عمى جابر محمد محمد مبروك وهو مزارع بالقرية يحضر إلى منزلى ومعه سيدة منتقبة وزوجها وقال لى انه كان فى زراعته وساله هذا الرجل عما إذا كان بالقرية شقة للايجار فطلب منهما ان يحضرا معه لكى يسالنى إذا كان بالمنزل شقة خالية فقلت له نعم توجد شقتان بالدور الثانى وطلبت منهما مبلغ ٥ الاف جنيه مقدم ايجار .. ولكن المراة وزوجها ابديا عدم مقدرتهما على دفع هذا المبلغ وقال زوجها إن ما استطيع ان ادفعه هو ٣٥٠٠ جنيه فقط وبالفعل وافقت لهما بهذا المبلغ وايجار شهرى ٧٠ جنيها .. ولكن عند كتابة العقد رفض الرجل ان يكتب باسمه وطلب ان اكتبه باسم زوجته واخفى عنا بطاقته ولم نعرف اسمه منذ ذلك الوقت حتى فوجئت بالاهالى صباح يوم السبت الماضى يقولون لى بان اجهزة الامن القت القبض على اربعة

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ارهابيين يقيمون فى منزل شقيقك وهم الذين قتلوا الدكتور رفعت المحجوب رغم إن الذى استاجر منى الشقة لم يكن سوى شخص واحد وزوجته المنتقبة والتى كتبت عقد إيجار الشقة باسمها .

اما سكان المنزل فيقول زكى عزيز ابراهيم الذى يقيم بالدور الاول : انني لم ار هؤلاء الارهابيين منذ قدومهم حتى الآن وعلمت فقط من زوجتى ان سكانا جددا سكنوا فى الدور الثانى منذ اول الشهر .. وفجر يوم السبت الماضى سمعت طرقات شديدة على باب شقتى وعندما فتحت الباب

فوجئت برجال الامن يسالوننى عن الذين يقيمون بالدور الثانى فقلت لهم لا اعلم عنهم اى شىء ولا اعرف اسماءهم .. فطلبوا منى ان احضر لهم لمبة غاز لان الكهرباء كانت مقطوعة عن العقار فى ذلك الوقت .فاحضرت لهم اللمبة وصعدت معهم إلى الدور الثانى حيث اشرت لهم الى باب الشقة .. وحينما دخل رجال الامن

داخل الشقة سمعت اصوات طلقات رصاص من الداخل ورايت احد الاشخاص يندفع من باب الشقة إلى سطوح المنزل ثم يهرب إلى السطوح المجاورة ولكن الاهالى تتبعوه مع رجال الشرطة حتى تم القبض عليه مع بقية زملائه الذين كانوا بالداخل .

عادات الارهابيين

كما يؤكد اهالى القرية ان الارهابيين منذ سكنهم فى المنطقة يخرجون فى الصباح الباكر ويحضرون الخضار والخبز ولايراهم احد عند عودتهم بعد ذلك ولم يختلطوا

باحد ولانعرف اسماء اى منهم .. كما إن السيدة المنتقبة التى معهم لم تحاول إن تختلط باى من سكان الشارع او حتى مع جيرانها فى المنزل وكانت دائما شقتها مغلقة وكذلك البلكونة التى لم نرها فيها إلا نادرا اثناء نشر ملابس طفليها او ملابسها وملابس زوجها .

اما وكر المنيب والذى يقع فى ٤٧ شارع المعز لدين الله المتفرع من شارع الانوار فهو لايقل اهمية فى اختيار الارهابيين له ، حيث يقع وسط كتلة من الاسكان العشوائى ذو الحارات والشوارع الملتوية والتى يؤدى كل منها للآخر ، فقد حرص المتهمون منذ الاقامة به فى شهر اغسطس الماضى على إلا يتعرف عليهم احد وإلا يكشفوا اسماءهم امام باقى سكان العقار الذى يقع فى اربعة ادوار تستغل صاحبة المنزل « ام خلف » وابناها ثلاث شقق منه .. بينما استاجر الارهابيون شقة الدور الارضى المكونة من غرفتين وصالة بعد ان اقتطعت صاحبة المنزل جزءا من هذه الشقة وحولته إلى محل تجارة مجاور لمدخل المنزل . وعلى مسافة ١٥٠٠ متر من مزلقان مدخل المنيب حاولت « المصور » ان تتقصى حقيقة الارهابيين وتصرفاتهم منذ دخولهم المنطقة حتى تركهم له ليلة الجمعة الماضية ومصرع اثنين منهم امام جامعة القاهرة صباح يوم السبت اثناء مقاومتهم لرجال الامن .. ولكن جميع اهالى الشارع بمن فيهم جيران الارهابيين مازالوا غير مصدقين إن مجموعة الشباب الاربعة التى كانت تتردد على الشقة ويقيمون بينهم من عتاة الاجرام والارهاب .. فتقول ام عصام صاحبة محل الطعمية المجاور لسكن الارهابيين انها لاتعرف منهم سوى شخص واحد الذى كان يتردد عليها كل صباح لشراء الطعمية وينصرف دون ان ينطق بكلمة واحدة ولاتعرف اسمه ولا اسم اى من زملائه رغم اقامتهم بالمنطقة منذ اكثر من شهرين .. وتضيف ابنتها الطالبة بالثانوية التجارية انها لم تكن تتصور إن هؤلاء الشباب المنطوى على نفسه والذين كانوا يسيرون ووجوههم فى الارض هم قتلة الدكتور المحجوب وشهداء الشرطة الذين كانوا يرافقونه .. وانما كانت تعتقد انهم من طلبة الجامعة المغتربين .. وكانت تحركاتهم فى المنطقة محدودة للغاية حيث كنت اراهم احيانا على موتوسيكل مرة عليه شخص واحد وتارة اخرى يكون عليه شخصان ..

وقد بحثنا عن صاحبة المنزل لنعرف

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

قصتها معهم وكيف استقر الحال بهم داخل هذا الوكر ولكن كانت غير موجودة فى ذلك الوقت.

داخل وكر المنيب

وقد كشفت اجهزة الامن ان هذا الوكر الذى اتخذ منه كل من محمد عبدالفتاح محمد ـ ٣٠ سنة ـ والذى لقى مصرعه امام جامعة القاهرة صباح يوم السبت الماضى وزميله ناجى محمد صلاح ـ ٢٥ سنة ـ والذى قتلته اجهزة الامن ايضا يوم السبت بالاضافة إلى محمد احمد على احمد الشهير بـ « محمد النجار » والذى اصيب ايضا اثناء المقاومة وعادل مسلم ـ كان مقرا لهم منذ اغتيالهم للدكتور رفعت المحجوب حيث اكدت التحريات ان محمد عبدالفتاح هو قاتل الدكتور المحجوب وان محمد صلاح هو ذلك الارهابى الذى قتل العميد عادل سليم اثناء محاولة القبض عليه ثم هرب فى منطقة بولاق ابو العلا واختفى تماما بعد ذلك.

وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط العديد من المنشورات والذخيرة بداخل هذا الوكر، كما اصيب بداخله نقيب الشرطة محمد صلاح حسن من قوة مكافحة الارهاب الدولى حينما انفجرت فى يده علبة بيروسول ناسفة بترت كف يده اليسرى كان قد اعدها الارهابيون داخل الوكر.

ورغم ان الاوكار التى اختفى بداخلها الارهابيون كانت فى مناطق نائية ووسط اسكان عشوائى فإن وكرهم بمنطقة الدقى جاء بالقرب من شارع البطل احمد عبدالعزيز فى قلب منطقة الدقى حيث يقع على بعد ٣٠٠ متر من الشارع الرئيسى وفى بداية شارع جمعية النسر حيث تحتل العمارة الفخمة التى استاجر الارهابى عبدالناصر احمد نوح الشقة رقم ١٥ بالدور الثالث منها رقم ٣ من الشارع .. وحرص على ان يكتب عقد الشقة باسم زوجته احلام سليمان رغم انه استاجر شقة كفر كعبيش بالهرم .. إلا انه خصص شقة الدقى لعقد اجتماعاتهم ووضع خططهم والاختفاء بداخلها بسرعة بعد تنفيذ عملياتهم الارهابية .. وقد رفض بواب العمارة وزوجته الافصاح عن اية معلومات تخص الارهابيين حيث مازال الرعب والخوف يسيطران عليهما .. بينما كشف احد بوابى العمارات المجاورة والذى رفض ذكر اسمه عن انه كان دائما يشاهد احد الاشخاص المقيمين بالشقة يتردد عليها فوق موتوسيكل .. ولكن لا نعرف انهم ارهابيون إلا صباح يوم السبت حينما داهمت قوات الامن المنطقة والقت القبض على احد الاهاربيين بداخلها ومجموعة من المنشورات والذخيرة ..

موعد امام الجامعة

وهكذا انكشف مخطط الارهابيين وخططهم السوداء وسقطوا فى يد العدالة لينالوا جزاء جريمتهم البشعة التى هزت مشاعر جميع المصريين بعدما سقط فى يد رجال الامن فى الساعة الواحدة والنصف من مساء الجمعة الماضى ممدوح على يوسف احد اعضاء تنظيم الجهاد والذى ترك شقته بمنشية البكارى الجديدة بالهرم واختفى لدى والد زوجته بالمعصرة منذ اغتيال الدكتور المحجوب مما اثار شكوك رجال الامن وبمواجهته اعترف على باقى زملائه وارشد عن اوكارهم وحدد دوره فى عملية الاغتيال بانه كان محصورا فى تامين انسحاب باقى زملائه ومراقبة الطريق من اعلى كوبرى قصر النيل .. وخلال ٥ ساعات كانت اجهزة الامن قد اقتحمت جميع الاوكار والقت القبض على من فيها عدا وكر التبين والذى كان يأوى كلا من محمد عبدالفتاح وناجى صلاح ومحمد النجار وعادل مسلم ، حيث كشف المتهم عزت السلاموني والذى القى القبض عليه فى وكر كعبيش انهم على موعد معه امام جامعة القاهرة وبالفعل تمت محاصرتهم عند حضورهم فى الموعد وتم تبادل اطلاق الرصاص مع رجال الامن ولكن باءت محاولاتهم فى الهروب بالفشل وسقط اثنان منهم قتيلين واصيب الثالث بينما تم القبض على رابعهم.

.. عزت بدوى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

اعترافات القتلة المثيرة :
اغتيال المحجوب تكلف نصف مليون جنيه

علمت "المصور" ايضا ان الجناة اعترفوا اعترافات تفصيلية عن دور كل واحد منهم فى اغتيال المحجوب بخلاف "محمد صلاح" الذى كان معهم وقد لقى مصرعه بجوار سور كلية الهندسة فى الكمين الذى اعد له يوم السبت الماضى.

اعترف الجناة ان مصدر تمويلهم هو احد المصريين ويعيش على الحدود بين باكستان وافغانستان فى الشريط الذى يجمع المجاهدين هناك وتنهال عليهم التبرعات من بلاد عربية !

قبل حادث اغتيال المحجوب تمكن الجناة وهم كلهم وافدون من الصعيد من محافظتى قنا وسوهاج من ابو قرقاص وديروط استطاعوا ان يشتروا من شخص معروف فى بنى سويف اربع بنادق الية سريعة الطلقات وعبوات متفجرة وهى التى استخدمت فى حادث اغتيال المحجوب.

ايضا علمت "المصور" ان الجناة ينتمون الى ما يسمى بجماعة الدعوة الاسلامية التى تكونت فى عام ١٩٧٥ وافرادها هم الذين اشتركوا فى حادث اغتيال السادات وقضى منهم اثنان مدة عقوبة فى السجن "٣" سنوات ثم افرج عنهما، وخلال هذه الفترة عادا لمزاولة نشاطهما والاتصال بافراد التنظيم والتخطيط والعمليات وتخريب واغتيالات بالجملة.

اعترف الجناة بان حادث الاغتيال جاء ردا على مصرع الدكتور علاء محيى الدين "مسئول الاعلام للتنظيم"، ثارا من قوات الشرطة لانهم "اى المتطرفين" تاكدوا من ان "الداخلية" وراء اغتيال الدكتور علاء فى وضح النهار !

وعلمت "المصور" ايضا انه قد تم القبض على "ممدوح على يوسف" فى حوالى الساعة الواحدة صباح يوم السبت وفى الرابعة فجرا ارشد قوات الامن عن بقية الجناة الذين كانوا بوكر "الطلبية" وهم عزت السلامونى وصفوت واحمد عبدالناصر نوح وعمر مازن ثم كان اللقاء بالاربعة محمد صلاح ومحمد النجار وعادل مسلم ومحمد عبدالفتاح بعد اتصال تليفونى بين ممدوح على يوسف وبين احدهم .. وفى الثالثة عصر يوم السبت حضر فى البداية "عادل مسلم" الذى ركن على سيارة الكمين بالمصادفة البحتة ودون ان يدرى هو بالطبع. ومن داخل السيارة المغطاة شاهده "ممدوح" من فتحة صغيرة فاخبر رجال مكافحة الارهاب، وخشى ان يخرج افراد المكافحة للقبض عليه بعد نزولهم من السيارة وبالتالى قد يشعر الارهابى "عادل" بالتحركات من داخل السيارة، ايضا قد يشعر بذلك الثلاثة الاخرون الذين لم يكونوا قد حضروا بعد. وفى ثوان معدودة اطبق احد افراد المكافحة من داخل السيارة على فتحتى انف "عادل مسلم" والتقطه الى داخل السيارة وفى ارضيتها اطبق عليه الباقون من افراد مكافحة الارهاب.

ثم جاء الثلاثة بعده بدقائق وبجوار سور كلية الهندسة وقفوا فى الانتظار وفجاة شعر محمد صلاح بوجود الكمين فاخرج مسدسه "البريتا" واطلق النار وتبادل معه افراد المكافحة اطلاق الرصاص وحدثت معركة استمرت حوالى خمس دقائق ليلقى "محمد صلاح" و"محمد عبدالفتاح" حتفيهما ويصاب محمد النجار بطلق نارى خلف رقبته.

-- علمت "المصور" ايضا ان الجناة قد استطاعوا "شراء" شقة الدقى الكائنة بشارع جمعية النسر بـ ١٥٠ الف جنيه وكانوا يدفعون فى بقية الشقق مقدمات او خلوات تصل من ٥ الى ٧ الاف جنيه فى الشقة الواحدة .. ايضا فان الموتوسيكلات التى ضبطت لم تكن مسروقة بل مشتراة ايضا هذا بخلاف الاسلحة والمفرقعات والمصروفات وبذلك يكون التمويل قد وصل الى ما يقرب من نصف مليون جنيه تقريبا !

مازال المتهم الخطير ضياء الدين فاروق خلف هاربا وهو يبلغ من العمر حوالى ثمانية وعشرين عاما وهو من العقول المدبرة والذى يحسب له الف حساب !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

الجريمة .. والعقاب

قتلة المحجوب كيف ألقى القبض عليهم ؟!

كيف نجا وزير الداخلية من الاغتيال ؟

- ممدوح .. مفتاح الغموض والـ ٣١ ألف جنيه التى كانت فى عهدته
- رحلة القتلة من الكورنيش إلى إمبابة والجيزة وجامعة القاهرة
- كيف عرف الأمن بموعد الجناة ظهر السبت الماضى بجوار كلية الهندسة ؟!

عبد المنعم الجداوى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

●● من هم ؟ ولماذا قتلوه ؟ وكيف تمكنوا من الاختباء خمسة عشر يوما بلياليها رغم كل محاولات الامن من اجل العثور عليهم ؟!

كانت تلك هى اسئلة مصر ، الحائرة على مدى الاسبوعين الماضيين . تبحث عن اجابات ولا تجدها .

الى ان جاءت احداث السبت الماضى لتضع حدا للتساؤلات القديمة . لكى تنبت مكانها اسئلة جديدة لعل اكثرها اهمية : كيف تم القبض عليهم ؟ بالتحديد ما فصول ما جرى ؟! ●●

القتلة ينتمون الى الجماعات المتطرفة الذين مازالوا يخططون تحت الارض وينفذون اغتيالاتهم فى وضح النهار !

لم تكن حقيقة الجناة خافية على اجهزة الامن منذ اللحظة الاولى لارتكاب حادث الاغتيال . فقد اعلن الوزير محمد عبدالحليم موسى فى بيانه عقب الحادث مباشرة . قال الرجل : ان الارهابيين إما ان يكونوا مستوردين من الخارج ، أو ان القتلة من الجماعات المتطرفة ، وكان الاحتمال الثانى هو الارجح . فقد شهد الاسبوع الماضى حملات للقبض على المشتبه فيهم بعد ان توافرت وتاكدت خيوط هامة تشير بما لا يحتمل الشك بحقيقة شخصية الجناة. وفى الساعات الاولى من فجر يوم السبت الماضى كان "الصيد" الذى اتى بمجموعة تخطيط وتنفيذ الاغتيال .. الذين اعترفوا بحقائق مذهلة ومعلومات خطيرة عن قياداتهم ومخططاتهم واتصالاتهم الخارجية ومصادرهم التمويلية . وفوق كل ذلك الموعد المرتقب على باب مبنى كلية الهندسة والذى اسفر عن قتل اثنين من الجناة بعد تبادل اطلاق النار مع قوات مكافحة الارهاب ، وتبين ان احدهما هو قاتل العميد "عادل سليم" .

وتبقى فى النهاية الحقيقة المؤكدة والتى كشفت عنها التفاصيل الكاملة للتنظيم وقياداته والعقول المدبرة المدمرة ، وهى ان الجناة ينتمون الى تنظيم جديد خرج من تحت "عباءة قديمة" "ليعلن" عن وجوده وهو ما اطلقوا عليه جماعة الدعوة الاسلامية .

لكن ما الذى دفع بالمسئولين ، وغير المسئولين الى الاشارة باصابع الاتهام الى الخارج . من قبل ؟! ربما كانت المفاجأة اولا ، والجرأة ثانيا ، والقسوة والعنف التى اتسمت بها الجريمة ثالثا . الا ان بعضهم ايقن ظنا ان الجريمة ارتكبت بايدى عصابة ارهابية وذلك لان الايدى التى نفذت هذا العنف بتلك القسوة . لا يمكن ان تكون فى قلوبها ذرة من الايمان بالله .

ومنذ بداية الجريمة البشعة ، كان هناك رجل واحد لم يفقد الامل لحظة واحدة فى الوصول الى القتلة فى حادث الاغتيال الذى وقع على الدكتور المحجوب . ذلك هو اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .. سواء كانوا جاءوا من الخارج او طلعوا من تحت الارض . مادامت المداخل والمخارج قد رصدت منذ اللحظة الاولى ، وقالت كلها انهم لم يخرجوا ، وانهم اندسوا فى الكتلة البشرية التى تعيش على ارض الجمهورية ، وانهم ضاعوا بين الخمسة والخمسين مليونا .. كان فقط يقول ردا على كل الاسئلة اعطونا وقتا نعمل ، وقد كان ، وبدات الخطوة الاولى فى الطريق المفروش بالقنابل ، والمتفجرات ، والمزروع بالمخاطر ، والموت ..!

فى البدء كانت الجيزة ..

وفى نهاية الاسبوع الماضى ، وبداية هذا الاسبوع ، وفى يوم الجمعة ٢٧ اكتوبر اى بعد خمسة عشر يوما من الحادث . كانت الاجهزة المتخصصة فى تعقب الجماعات التى تعمل تحت الارض . قد وصلت الى خيوط مؤكدة . تقود الى

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

اخطر الاجنحة فى تنظيم الجهاد .. على اثر مداهمة بعض الاوكار التى ضبطت فى "جاردن سيتى" فى احدى الشقق المفروشة ، وضبطت بها بعض الاسلحة والمتفجرات من نفس نوع المتفجرات التى

تركها الجناة فى مسرح الحادث الكبير .. وبالتحقيق مع بعض العناصر التى ضبطت فى هذه الاوكار اعترفوا ان لهم صلة بالمجموعة التى نفذت الحادث ، لكنهم لم يشتركوا ، وان مهمتهم كانت فقط تنحصر فى التخزين ، والنقل ، وتقديم الخدمات ، وانهم لا يعرفون اكثر من ان التنفيذ كان من تشكيلات "الجيزة" ، واجهزة الامن التى تعمل فى "الجيزة" ، لم تكن فى حاجة الى اكثر من هذا .. فالجماعات القديمة والجديدة ، والعناقيد التى تفرعت منها ، وجماعات المفاصل ، وهمزات الوصل الدقيقة بين "الجيزة" و"الفيوم" و"بنى سويف" .. كل هذا واكثر تحت السيطرة الكاملة ، وعيون الاجهزة هناك تراقب ، وتسجل ، ومن هنا .. عقدت عدة جلسات عمل بين اجهزة "الجيزة" ، و"القاهرة" ، واعيد فحص اعترافات العناصر التى ضبطت ، وكان من بين اعترافاتهم انهم اعتدوا على حارس "سفير البحرين" فى الدقى ، وسرقوا سلاحه ، وقدموه هدية لقيادتهم ، التى لا يعرفون عنها الا الرمز الذى يربطهم بالمستوى الاعلى ، وقالوا انه من الرموز المتحركة ، ولا مكان له ، ولا مقر ، ولا موعد لحضوره او اختفائه ، وهو الذى يفاجئهم ، ولا يعرفون له موعد حضور ، ولكنهم يرجحون انه يعيش فى المساحة الواقعة بين "امبابة" و"الفيوم" طولا ، واعماق "المنوفية" عمقا ، وان هذا الرمز هو مفتاح الاجنحة الضاربة فى القيادة .

الملفات القديمة

وعادت الاجهزة الى الملفات القديمة ، وكشفت مطابقة المعلومات مع حركة الارهاب صعودا وهبوطا عن حقيقة لم تكن خافية عن المخضرمين فى اجهزة الامن ، وهى ان جرثومة الارهاب التى تضرب فى صميم اوكارها .. قد تذبل ، وتضمر ، ولكنها

لا تموت ، ولهذا لم يدهشها ان بعض العناصر القيادية القديمة التى كانت تقود العمل السرى فى حادث الاعتداء على الاستاذ "مكرم محمد احمد" .. ثم تمكنت من الهرب . بعد ضبط السيارة التى استعملت فى الحادث فى قرية "الخرقانية" التى تبادلت هذه القيادات الرصاص مع الشرطة ، وقتلت احد امناء الشرطة .. ثم تفرقوا هاربين ، ولجا بعضهم الى منزل بنى حديثا ، ولم يعد للسكن فى قرية "سنتريس" وكان بينهم كبير قناصة الجهاد ، ويدعى "كاظم" ، وقاد هذه الحملة التى كانت تضم عددا ضخما من القوات الخاصة ، ورجال الامن المركزى ، وعلى راس هذه الحملة . كان اللواء محمد عبدالحليم موسى .الذى كان وقتها يشغل

منصب مدير الامن العام ، وقد ظل "كاظم" يقاوم الحملة لاكثر من نصف ساعة ، ويتبادل معها اطلاق الرصاص . الى ان اصيب وقتل وهو يحاول الهرب من مكمنه . بعد ان قفز الى منزل اخر ..

وهذه العناصر التى تركت "الخرقانية" وهربت . صدرت ضدها الاحكام ، واختفت فترة طويلة لتعاود الظهور ، وقد كان مؤيدا لاعترافات بعض العناصر . ان اسلوبها فى العمل قد اشارت اليه بعض حوادث الاعتداء على رجال الشرطة ، وخطف اسلحتهم ..

ولهذا كان من السهل على الوزير بناء على خبراته السابقة ، ودراسته المستفيضة لحادثى "الخرقانية" ، "وسنتريس" اى مصرع "كاظم" .. ان يتناول قلما ، ويحدد ثلاث نقاط على خريطة الجيزة ، و"امبابة" ، والجزء المتلخم منها "للمنوفية" ، وقال ان هذه العناصر لابد ان تكون فى نقطة من هذه النقاط الثلاث ..

الهجوم

ووضعت الاجهزة المعنية خطة هجوم ، وحصار فى حملة مكبرة تضم العديد من رجال القوات الخاصة لمكافحة الارهاب ، ومباحث القاهرة الكبرى ، وقوات الامن المركزى ، وحددت ساعة الصفر للهجوم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

الثلاثى بفجر يوم الجمعة الموافق ٢٦ اكتوبر .. لكن فى اللحظات الاخيرة وبناء على تعليمات امنية عليا .. تاخر الهجوم ٢٤ ساعة ، وفى الثانية من صباح السبت الموافق ٢٧ اكتوبر كانت القوات تزحف فى الظلام للاطباق على النقاط الثلاث ، وعادت

القوات بعد ثلاث ساعات ، ومعها الصيد الثمين من الاسلحة ، والذخائر ، ولكن ابرز هذا الصيد ثلاثة من عناصر الجهاد النشطة ، الذين ابدوا استعدادهم للاعتراف بكل ما يعرفونه ، وكان من بين اعترافاتهم . ان احدى الدراجات البخارية التى استعملت فى قتل المحجوب . احداها سرقت من امين شرطة منذ شهرين فى "الجيزة" ، والاخرى لا يعرفون مصدرها ، وذلك يشير الى ان خلايا الجهاد تعمل بنظام دقيق ، وفى استقلال لا يتيح لاحدى الخلايا أن تلم بكل ما تفعله الاخرى ..

اخطر ما كان فى اعترافاتهم .. ان هناك فى الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٢٧ اكتوبر ، وامام مبنى كلية الهندسة بجامعة القاهرة . سوف يتم لقاء فى الشارع بين عنصر من المقبوض عليهم ، وعناصر قيادية .. سيكونون داخل سيارة بيضاء ١٢٨ فيات . وهكذا تناثرت الاكمنة السرية فى كل مداخل الجيزة ، ومخارجها ، ولكن السيارة المقصودة لم تظهر ، ويبدو انهم غامروا للتضليل ، وخيل للاجهزة المعنية ان المقبوض عليهم يضللون الشرطة لحساب التنظيم ، الا انه وبعد الثالثة بدقائق ، قدم الى المكان اربعة من المتطرفين للقاء الزميل الخامس ، الذى كان مقبوضا عليه "ممدوح" فالاخبار لم تكن قد وصلتهم .. رغم سقوط الوكر الرئيسى ، وكان ذلك فى صالح الامن .. اذ خفت لاستقبالهم اكمنة مكافحة الارهاب التى رابط افرادها فوق الاشجار الملاصقة لسور كلية الهندسة ، وبعضهم اعتلى سور الكلية وبعضهم انتشروا على الرصيف المقابل فى عدد من الاكمنة ..

المواجهة

واعطيت الاشارة للاطباق عليهم قبل ان ينوبوا فى وسط الطلبة ، وهمت الاكمنة للاطباق من كل الجهات .. هنا شعر الاربعة بالخطر . فقد كانت عيونهم تتحرك فى كل مكان ، وامام الخطر الداهم .. اخرج اثنان هما "محمد صلاح" ، و"محمد عبدالفتاح" الطبنجات "البريتا" ، واخذا فى اطلاق الاعيرة النارية على افراد مكافحة الارهاب ، وارتبك الشارع المزدحم بطلبة الجامعة ، وقبل ان تسود الفوضى تبادلت قوات الشرطة اطلاق النار معهم ، الامر الذى ادى الى وفاة حاملى الطبنجات .. اسماؤهم هذه اسماء حركية . فاحدهم يسمى وهو محمد عبدالفتاح "مجدى طوغان" اما الاخران فقد اصيب احدهما فى كتفه بعيار نارى ونقل الى المستشفى لعلاجه تحت

الحراسة المشددة ، واما الرابع فقد قبض عليه فى ثوان معدودة ، وقد تطلب سد الطرق المؤدية الى مسرح الحادث من ناحية كلية الفنون التطبيقية والطريق الى الحرم الجامعى ، والقادم من كوبرى الجامعة ، ومن الجيزة حتى لايصاب احد

المارة ورغم كل هذه الاحتياطيات فقد اصيب بعض الاهالى ، وقد التقى عشرات الطلبة امام النصب الموجود فى مواجهة الباب الرئيسى لجامعة القاهرة .. وقفوا جميعا فى ذهول ، وصمت ، ودهشة مما يجرى امامهم . فقد استمعوا الى صوت طلقات نارية .. وتبادلوا الحديث عن الصدام بين البوليس والارهابيين ..

وتبين بعد مصرع "محمد صلاح" انه هو الذى قتل العميد "عادل سليم" وان "ممدوح" اكد ذلك فى اعترافاته التى من بينها تلك المقابلة التى اقيم من اجلها هذا الكمين .. واعترف "النجار" انهم كانوا على موعد للالتقاء بـ "ممدوح" المندوب المفوض من القيادة . ليبلغهم التعليمات ، وليسلمهم بعض المعونات والاسلحة ، ويفسر ذلك وجود

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

الف جنيه معه ، وطبنجة ، لحظة القاء القبض عليه فجر السبت في مسكنه بالبساتين .

المفتاح

وقد كان هذا "الممدوح" وهو يعمل سائقا بشركة سياحية هو المفتاح السرى لكشف الكثير عن الغموض الذى كان يهيمن على حادث الاغتيال . فقد كانت اعترافاته الطريق الذى مكن الاجهزة من الهجوم على وكر كعبيش والاطباق على العناصر التى تبيت فيه قبل ان تغادره ، وكانت هذه العناصر هى "السلامونى" .و"نوح" ، و"عاصم"، و"صفوت" ، وبعضهم من بقايا تنظيم الجهاد وقد اتقنوا سرقة السيارات او اللوحات المعدنية ، وارتكاب الاغتيالات ، والتدبير لها ، وبالقاء القبض على هؤلاء فى وكرهم ، الذى تبادلوا فيه الرصاص مع القوات المهاجمة ، واستسلموا اخر الامر وكانت المفاجاة فى انهم قرروا ان "ممدوح" فى عهدته مبلغ "٢١" الف جنيه ، وليس الفا واحدة ..!

وكان من ضمن اعترافاتهم انهم يثارون لاميرهم الاكبر "دكتور علاء محيى الدين" الذى يعتقدون انه قتل بايدى رجال الامن ، وكانت قد صرعته رصاصة فى احد الشوارع الفرعية ببولاق الدكرور ، ولم تصل التحقيقات الى الفاعل ، كما انه لم تعرف شخصيته فور وقوع الحادث ، الى ان تعرف عليه اهله وتسلموه من المشرحة ، وان القيادة العليا قررت الثار له من وزارة الداخلية بكامل اجهزتها ، وعلى ذلك وضعت هذه الخطة لاغتيال الوزير اللواء محمد عبدالحليم موسى ، ولكن حدث خطا فى لحظات التنفيذ جعل "الدكتور المحجوب" يلقى مصرعه ، ويذهب الوزير ليعلن نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب ..

ولعل اخطر ما كشفت عنه مهاجمة الوكر الاخير الذى يبدو انه كان وكر القيادة ، لا سيما وهو لا يبعد كثيرا عن المكان الذى لقى فيه الدكتور علاء محيى الدين مصرعه . هذه المجموعات الكثيرة من جوازات السفر التى تحمل اسماء بعض العناصر ، وصورها ، والاسلحة الخفيفة المختلفة ، وكيماويات تركيب القنابل اليدوية ، والحارقة ، ومنشورات ضد النظام ، وبقايا اطعمة واخرى فى معلبات ، وادوية من شتى الانواع ، بقى ان نقول ان "ممدوح" هذا شارك فى عملية الاغتيال ، ولكن دوره كما قال هو ، كان تامين العملية من فوق كوبرى قصر النيل ، وان "السلامونى" ، و"صفوت" ، و"عاصم" و"النجار" ، و"محمد صلاح" هم الذين نفذوا العملية . وان "محمد صلاح" هو الذى حاول الهرب . فاصطدم فى طريقه بالعميد "عادل سليم" الذى فضل الاستشهاد على ان يتركه يهرب ..!

* * *

وهم بهذه الاعترافات رغم خطورتها ، الا انها رفضت ، وابعدت ، واقصت تهمة اختراق الاخرين لاجهزة الامن المصرى ، واعادت الثقة كاملة فى هؤلاء الساهرين على الموانىء ، والمخارج ، والمداخل المصرية .. ولكن الوجه الاخر ، هو خطورة هذه العناصر التى بلغت هذه المرحلة من الاعداد ، والتدبير ، والتنفيذ . ثم محاولة الافلات .. حتى لو قيل انهم اخذوا الامن على غرة .. فالمفروض ان الامن لا ينام .. فالعين الساهرة يجب ان ترى ما يجرى فى الظلام .. حتى لا تتيح له الظهور الى النور ، ومثل هذا التدبير لا يمكن ان يكون قد تم بين يوم وليلة .. لم تعد المسالة مقصورة على سرقة الاسلحة من هنا او هناك او سرقة السيارات او اللوحات المعدنية لكنها ترقى الى هذا المستوى الرهيب الذى يصل الى خطف الارواح . هذا هو الخطر الذى يجب ان يجعلنا لا نسترخى ، ولا نتهاون ، ونضع الامور فى حجمها الحقيقى دون تهوين او تهويل ..!!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

قتلة المحجوب حقائق هامة عن جريمة المحجوب يكشفها وزير الداخلية

عاجل قبل الطبع

الجناة كانوا يقصدون شخص وزير الداخلية ولم يكن هدفهم المحجوب

- ضبط كميات هائلة من المتفجرات والأموال فى أوكار الارهابيين
- قائد الجناح العسكرى للتنظيم هو الذى دبر محاولة اغتيال زكى بدر
- الارهابيون يدونون أسباب فشل المحاولة ودروسها المستفادة فى تقرير تم ضبطه فى أوكارهم
- ضبط ١٢ جماعة إرهابية بأسلحتهم ومعهم نصف مليون دولار

كشف وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى فى لقائه امس مع اعضاء مجلس الشورى عددا من الحقائق الهامة المتعلقة بجريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، ودور التنظيم الارهابى للجماعات المتطرفة فى هذه الجريمة .

قال وزير الداخلية ان جهاز الامن المصرى كان قد تمكن يوم الجمعة الماضى من تحديد ابعاد الجريمة وخيوطها ، بحيث اصبحت الصورة واضحة تؤكد ان الذين قاموا بعملية الاغتيال هم من الجماعات المتطرفة فى الداخل ، وانهم كانوا يقصدون شخص وزير الداخلية لا لشخصه ولكن لكى يضربوا الاستقرار والامن والطمانينة فى مصر .

سقوط الارهابيين ..

قال الوزير اننا حصلنا على إذن من النيابة بتفتيش وكرين ، للارهابيين اولهما : كفر كعبيش ، والاخر فى المعصرة ، وتمت عملية الضبط فجر السبت ، عندما هاجمنا الوكرين وسقط فى ايدينا صفوت عبدالغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد . وهو احد الذين حكم عليهم فى قضية اغتيال الرئيس السادات ثم صدر بعد ذلك امر باعتقاله .. ثم خرج من المعتقل ليختفى ستة شهور كاملة ..

كما ضبط ايضا الارهابى ممدوح على يوسف ، الذى اشرف على تنظيم وتدبير وتنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب واثنان اخران هما : محمد النجار وعادل مسلم ..

قال الوزير اننا ضبطنا فى هذين الوكرين ما يقرب من ٣٠٠ كيلو جرام من المتفجرات كان الارهابيون يحصلون عليها من حقول الالغام التى تخلفت عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

كما ضبطنا ايضا ادوات تنكر كاملة تشمل باروكات للرجال وللنساء وشوارب وذقونا صناعية اضافة الى عدد من الاسلحة .

وقال ان الاستجواب السريع مع المتهمين الاربعة كشف عن وجود وكرين اخرين لهذا التنظيم احدهما فى بولاق الدكرور ، واخر فى الطالبية ، وقد تم مداهمة الوكرين حيث ضبطنا هناك الموتوسكلين اللذين تم استعمالهما فى حادث اغتيال المحجوب .. اضافة الى بندقية الية وكميات ضخمة من الطلقات والعبوات الناسفة المعباة فى فوارغ البيروسول . والمجهزة بساعات التفجير حسب الضبط الميقاتى .

اغتيال زكى بدر

قال الوزير ان التحقيقات كشفت ان صفوت عبدالغنى الذى يتولى زعامة الجناح العسكرى ، فى التنظيم هو الذى دبر محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكى بدر ، وقد تم ضبط تقرير عن اسباب فشل العملية ودروسها المستفادة فى احد هذه الاوكار كما ضبط ١٧ الف دولار و٦٠ الف جنيه مصرى فى هذا الوكر ، الامر الذى يقطع بوجود علاقات بين الجماعات المتطرفة وقوى من الخارج ..

وقال الوزير ان ملاحظات الامن تؤكد ان تدفق الاموال على التنظيم قد زادت معدلاته بعد سفر الدكتور عمر عبدالرحمن الذى ينصب مفتيا للجماعة ، إلى السودان وباكستان والعراق والولايات المتحدة الأمريكية حيث انه موجود هناك الآن .

وقال الوزير ايضا إنه واثق من قدرة جهاز الامن على متابعة هذا التنظيم ، واننا ننوى هذه المرة اقتلاع التنظيم من

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

جذوره .

وقال الوزير إننا نبحث الان عن الاربعة الاخرين الذين تم اعلان اسمائهم وصورهم حيث تشير الاستجوابات السريعة التى تمت مع المتهمين المقبوض عليهم ، الى ان هؤلاء الاربعة قد لعبوا دورا هاما فى جريمة اغتيال المحجوب .

واكد الوزير ان الامن يتابع الان بعض العناصر الارهابية الخطيرة وعلى رأسهم مجدى الصفتى وانه واثق من انه سوف يقع فى يد العدالة .

وقائع يوم السبت

وتطرق الوزير الى احداث يوم السبت الماضى عندما تم القبض على القتلة .

قال الوزير : كشفت اعترافات المتهمين المقبوض عليهم ، ان هناك لقاء سوف يتم بين بعض من عناصر التنظيم فى موعد تحدد ما بين الثالثة والربع والثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت .

وقال الوزير اننا كنا نشك فى إمكان ان يتم هذا اللقاء . نظرا لأن الصحف كانت قد بدأت تنشر عن احتمالات القبض على المتهمين فى جريمة الاغتيال .

لكن يبدو أن الارهابيين الاربعة فهموا مما نشرته الصحف أن الامن يتجه فى القضية اتجاها اخر ، على اساس أن الجناة من الخارج .

جاء الارهابيون الاربعة الى موعدهم وكنا قد نصبنا فى المكان كمائن من فرق مكافحة الارهاب والحق أنه كان بودى أن اصحب قواتنا الى هذه الاكمنة لأننى أجد راحة نفسية حقيقية فى إحقاق الحق فى موقعه ..

المهم جاء الارهابيون وهم مسلحون وكان بعضهم قد سلح نفسه بنوع من مدافع محلية الصنع تشبه سلاح الـ ار. بى . جى . تطلق صواريخ محلية الصنع ايضا .

وقال الوزير ان الارهابيين الاربعة بادروا القوات باطلاق الرصاص الامر الذى دفع القوات الى الرد عليهم .. وقد لقى اثنان من الارهابيين الاربعة مصرعهما تبين فيما بعد ان احدهما هو الذى قتل عادل سليم ، وان الاخر هو الذى اطلق الرصاص على شخص المحجوب .

كما اصيب الارهابى محمد عبدالفتاح فى كتفه . وقد تمكنا من ضبط الارهابى الرابع سليما .

وقال وزير الداخلية اننى استطيع ان اؤكد ان الموقف مطمئن للغاية واننا نتابع الارهابيين ونطاردهم فى اوكارهم فى عدد من المحافظات وقد تم فجر الامس ضبط وكر فى الزقازيق عثر فيه على اربعين كيلو جراما من المتفجرات .

حل جذرى

وقال الوزير إننا عازمون هذه المرة على كشف كل عناصر التنظيم لأن الأمر لم يعد يحتمل حلولا وسطا . وقال الوزير اننى اطالب الشعب المصرى بمزيد من التعاون مع رجال الشرطة حتى نستطيع كشف كل اوكار الجناة وحتى نتمكن من استئصال

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

مصدر الخطر حتى نهايته ، وبتعبيره هو قال الوزير لن تكتفى هذه المرة بتطهير الجرح من الخارج ، ولكننا عازمون على استئصال "أفة القبح" .

وقال الوزير ان المتهمين جميعا الان رهن تحقيق النيابة وان كل الاجراءات تمت فى اطار الحفاظ على القانون وباذن من النيابة وتحت إشرافها .

وكان الوزير قد بدأ لقاءه مع اعضاء مجلس الشورى بالاجابة عن سؤال محدد : لماذا جري التفكير اولا فى احتمال ان يكون القتلة من الخارج ؟!

قال الوزير : لقد رجح هذا الاحتمال اولا ، لاننا كنا قد ضبطنا قبل حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب بشهرين ١٣ مجموعة ارهابية جاءت من خارج مصر فى زحام عودة المصريين من العراق والكويت لتنفيذ مخطط واسع يستهدف اغتيال بعض الشخصيات العامة ونشر موجة من التخريب .

واننا ضبطنا مع هذه المجموعات التى جاءت من الشرق والغرب من تونس والعراق والجزائر والأردن كميات ضخمة من الأسلحة . اضافة الى ٥٠٠ الف دولار عثر على ٣٠٠ الف دولار مع مجموعة وعثر على الباقى مع مجموعة اخرى .

وقال ان معظم افراد هذه المجموعة مع الاسف فلسطينيو الأصل . او فلسطينيون يحملون جوازات سفر اردنية .

وقال إننا قد ضبطنا مع هذه المجموعات وثائق ومستندات وجوازات سفر مزورة . كما ان اعترافاتهم تكشف ابعاد المخطط الخارجي الذى كانوا يستهدفون القيام به .

اعترافات كاملة

وقال الوزير ان لدينا اعترافاتهم كاملة واستطيع ان اودع فى امانة المجلس وثائق هذه الاعترافات التى لا اريد ان اكشف عنها علنا ، حتى لا تمس صالح التحقيق .

وقال الوزير انه تبين لنا اننا لم نضبط ضمن هذه المجموعات سوى مصرى واحد ، لكن ذلك لا ينفى ان هذه المجموعات كان تستند فى نشاطها الى ركائز فى داخل مصر .

ومرة اخرى اقول آسفا ان معظم هذه الركائز من الفلسطينيين ، واعاد وزير الداخلية سرد وقائع ما حدث يوم اغتيال المحجوب فقال انه اعتاد ان يأخذ الطريق الى مكتبه من ذات الطريق ، الذى تربص فيه المتهمون ، لسيادة الدكتور المحجوب ، وانه مر بعد سبع دقائق من الحادث ، ولاحظ من كوبرى قصر النيل اضطراب المرور فى المنطقة وطلب من خلال جهاز اللاسلكى ان يعرف سر هذا الاضطراب ، وكان الرد يبدو ان هناك شجارا بين الكويتيين فى فندق سميراميس .

وقال الوزير انه قطع الطريق الى مكتبه هذه المرة من ميدان التحرير بسبب ارتباك المرور وعلى باب الوزارة ابلغه احد كبار الضباط ان الدكتور المحجوب قد لقى مصرعه فى حادث اغتيال عند فندق سميراميس .

وقال الوزير توجهت على الفور الى مكان الحادث . كانت سيارة الدكتور المحجوب تقف فى مكان الحادث بابها مفتوح لكن السائق غير موجود فى مكانه ، وكان الدكتور رفعت قد سقط فى دواسة المقعد الخلفى والى جواره المقدم عمرو الشربينى ، بينما كان الحارس الموجود الى جوار السائق مهشم الراس ، بسبب دفعات الرصاص التى اطلقت عليه .

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

وقال قد ادهشني وجود المقدم عمرو الشربيني الى جوار الدكتور المحجوب فكيف يجلس الحارس الى جوار محروسيه ، وقال ايضا ان البنزين كان يتسرب من مخزن وقود السيارة التي اصيبت بعدد من الطلقات وكان بعض من رجال الامن يحاولون معالجة الموقف بإلقاء الرمال فوق البنزين المتسرب خوفا من ان يشتعل حريق في السيارة .

الوزير يطارد القتلة

وقال الوزير انه عرف وهو في مكان الحادث ان احد الجناة موجود في فندق هيلتون رمسيس فهرع الى المكان سيرا على الاقدام ثم لحقته سيارة مواطن واقلته الى الفندق حيث عرف أن المتهم قد هرب في الشوارع الخلفية لحي بولاق ابو العلا .

وقال الوزير ان الامور لم تستغرق دقائق معدودة . وانه حاول بنفسه مطاردة الجاني في هذه الأزمة الى ان اصطدم بمنزل يغلق هذا الشارع الخلفي ، وعندما دخل الى المنزل من نافذته فاجاته صاحبة المنزل ان المتهم قد مر من هنا قبل دقائق .

وكان واضحا انه استطاع ان يختفي في هذه الأزقة الضيقة .

وقال الوزير انه برغم هذه الملابسات التي كانت تشير الى ان الحادث يمكن ان يكون مخططا من الخارج فانه كان حريصا عندما ساله الصحفيون في نفس اليوم ، ان احدا لم يكن في وسعه ان يقطع في هذه اللحظات بان جريمة ارتكبت من الداخل او الخارج .

ومع ذلك قد تعاملنا مع الافتراضين ، فكان الافتراض الاول انهم ربما يكونون من الخارج ، لكننا عدلنا عن هذا الفرض عندما تكشف العديد من الأدلة التي تشير الى دور الجماعات المتطرفة في هذه الجريمة .

عتاب على الصحافة

وقال الوزير انه عاتب على الصحافة المصرية لانها انهالت بالنقد على جهاز الامن الذي يبذل اقصى ما في استطاعته رغم قصور امكاناته .

وعند هذه النقطة جرى حوار بين الوزير وعدد من اعضاء المجلس ، حيث اكدوا حق الصحافة في ان تشير الى اوجه التقصير دون ان تغمط دور رجال الشرطة الذين يقومون باشرف مهمة .

وقال الوزير انني مع الصحافة في نقدها لاوجه القصور ، لكنني لست مع بعض عبارات التهجم السخيف التي لها اثر سلبي يؤدي الى تثبيط الروح المعنوية العامة .

وقال الوزير ايضا اننا لم نسكت على التقصير ، وان التحقيق يجرى مع خمسة عشر ضابطا الان لكشف اوجه القصور لكن صلب القضية اننا لانزال نعاني من نقص الامكانات .

وقال الوزير انه اضطر للاستعانة ببعض فرق مكافحة الارهاب لكي يتولوا مراقبة عدد من المرافق والتقاطعات الحيوية فضلا عن اعادة تجهيز ١٨٠ سيارة باللاسلكي لكي يكون هناك فرصة للمتابعة والحصار .

وقد انتهى الاجتماع باتفاق اعضاء لجنة الشئون العربية والأمن القومي على توجيه الشكر الى رجال الشرطة ودعوة الحكومة الى توفير كل الامكانات التي تمكن هذا الجهاز الوطني من الحفاظ على امن مصر واستقرارها ودراسة امكان تعديل بعض التشريعات لكي يكون القصاص سريعا وعاجلا .

المصدر : المساء
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

لله .. وللرسول

التطرف .. الى متى !

يوم الثلاثاء .. هزنى الى درجة البكاء .. مانشرته (المساء) من احاديث مع أمهات بعض (الشباب) من المجموعات المتطرفة ووقفت طويلا أمام عبارة مبللة بالدموع تقول فيها الام لقد ضيعنا (فلان) .. واحسست بمعنى الضياع الشامل الذى تقصده هذه الام .. وعبرت عنه بتلقائية لتجمع فيها كل ماسيها – فقد اضاع هذا الشاب امال أم .. وفرحة اسرة .. وراحة جماعة .. بل ومستقبل كانت تنتظره هذه الام الحزينة وغيرها . فهل علم هذا الذى اتخذ طريق الآخرين ما خلفه لامه .. وهل هذه وصية النبى صلى الله عليه وسلم للابناء نحو الآباء .. وهل يمكن ان نثق او نطمئن الى فكر يخالف ماعلمنا اياه سيد الخلق صلوات الله عليه .. بل .. من علم هؤلاء الشباب هذه المفاهيم اساسا ..

وفى المقابل .. هؤلاء الضحايا من الرجال الذين اعدتهم الدولة وصنعتهم على عينها .. ليكونوا حماة أمنها من المنحرفين وقد خرج الواحد منهم على (رزقه) .. ولاداء عمله .. ليعود الى زوجته واولاده وأهله جثة هامدة .. وبعد ان كان ملء السمع والبصر لهم على الاقل .. وسيظل الاطفال ينتظرون عودة الآباء .. وسيظل مكانه فى البيت والاسرة شاغراً .. هل يحل دم واحد منهم تحت اى فتوى .. وتحت اى اسم .. ولا اقول الدين . واى يد اثمة امتدت لتشارك الحق تبارك وتعالى في ملكوته .. وتزهق ارواحاً .. وقد تعلمنا من نبينا انه من قتل مسلما متعمداً .. فكأنما قتل الناس جميعاً .

هذه الدائرة .. المستمرة منذ سنوات فى مجتمعنا .. ماهو سببها .. ومن هم وراءها .. بل مسئولية من استمرارها ؟!

وقد نظرت .. فوجدت ان الامر اصبح صراعاً – أمنيا – بين مجموعة من المتطرفين تختفى وتظهر بعد حين اكثر عددا وبين رجال الامن .. الذين يؤدون واجبهم بلا خلاف ولا نقاش .. ويزداد الضحايا ..

ونضيف الى خصوم الاسلام جديداً ..

و .. اقل القليل من الشيوخ .. يكتفون « بالحوقلة » والدعاء الى الله أن يرفع عنا ما نحن فيه .. وكفى .

أما حادث المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. رحمه الله .. وقد مضى عليه ثلاثة اسابيع .. ولم اسمع عن كلمات من الشيوخ ولا الذين (ورثوا) العلم الاسلامى .. ولا الذين ظهروا فجأه يتحدثون باسم الاسلام .. دعوة الى علاج هذه الظاهرة والاتفاق على عمل جدى يقضى تماما على هذه الظاهرة .. ويعيد الى الارض الطيبة سلامها واستقرارها ..

حقيقة صدرت بعض بيانات استنكار .. (وشجب) .. ولكن (لب) القضية اين هو من كلمات وأعمال الشيوخ والمتحدثين باسم الاسلام ؟!

إن ظاهرة التطرف لو حدثت فى أى مجتمع – وقد حدثت بالفعل .. لا يمكن أن يكتفى علماء وفقهاء هذا المجتمع بالنظر إليها .. وقراءة وقائعها فى الصحف .. والاطلاع علــى بعض الآراء فى رأى الشرع والقانــون .. و .. فقط .. بل انهم فى العديد من الدول .. والتطرف فيها لم يكن باسم الدين .. عقدوا الندوات واجتمعوا .. ودرسوا .. وخرجوا على الناس بمقترحات واراء .. انهت كل هذه الظواهر .. وقضوا عليها ولم يتولد منها جديد .

المصدر : المساء
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

أما نحن .. فقد تركنا الامر للمقادير .. وكأن الامر .. ينتهى بمجرد القبض على الجناه .. وتقديمهم الى المحاكمة .. وصدور الاحكام .. ولتظل الحسرات فى قلوب الابناء والآباء .. ولتعالج الامور مع الايام .. وهذا هو الخطأ والخطيئة فى نظرى .. والتى سنتحمل مسئوليتها أمام الله .. وأمام الناس نحن جميعا .. من امسك بالقلم .. ومن تولى اى مسئولية فى مجالات الدعوة والتعليم .. اللهم الا اذا بدأنا وعملنا .

وأول ما نقترحه فى هذا المجال . أن تنعقد فوراً المؤسسات الدينية عندنا (المجلس الاسلامى - مجمع البحوث - جامعة الازهر) .. وان نظل فى اجتماع دائم ندرس هذه الظاهرة ونصل الى مقترحات .. لعلاجها .. كل فى مجال .. حتى يمكن الاسراع فى القضاء على هذه (الآفة) .

● ولبعد الشيوخ .. الى مواقعهم .. فى المجد .. فى حلقات العلم والدرس .. دروس العصر والعشاء .. بدءاً بشيخ الازهر .. والمفتى .. وكل الكبار .. فى المساجد الكبرى لا فى القاهرة وحدها .. بل وفى مساجد القرى .. كما كان يفعل (الوعاظ) عبر السنين .. ولنتصور الآثار المهمة والعاجلة .. والناس تعرف ان شيخ الازهر يلقى درسه عصر يوم ويوم .. كذا فى مسجد الازهر الشيخ الشعراوى يفعل نفس الشىء فى مسجد سيدنا الحسين .. الخ .. انهم بذلك يسدون الطريق على (الامراء) .. ويجذبون اليهم كل من يريد ان يعرف طريقه الى الله .. خالصا مخلصا ..

● ولنعيد النظر فى ندوات الحوار .. سواء فى ناحية المكان .. او المشاركين فيها .. وليشترك فيها (نوعيات) مختلفة من الدعاة .. وننشر على الناس فى كتاب ما يدور فيها من مناقشات ولنقدمها للرأى العام فى التليفزيون ..

● ولنعيد النظر فى تدريس (مواد) الدين المقررة على تلاميذ المدارس فأى فائدة تعود على طالب الصف الثانى الاعدادى من حفظ سورة الواقعة او معظمها .. وهو فى حاجة الى ان يعرف معالم دينه اولا .. ثم لماذا لا نقرر مادة الثقافة الاسلامية فى جامعاتنا ..

أما الكتاب .. أما الهيئات (البعثية) التى تدير ظهرها لهذه الظواهر .. فهى عبء .. ولها معنا احاديث كثيرة نقولها فى كل مكان ومجال.

صلاح عزام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

حتى لا يستمر نزيف الارهاب ؟!

سعد كل المصريين بأخبار القبض على جماعة الارهابيين التي ارتكبت جريمة قتل د . رفعت المحجوب والتي كانت تعد لارتكاب غيرها .. وليست السعادة راجعة الى نجاح قوى الامن في القبض على مجرمين كانوا يؤرقون المجتمع ويهددون بارتكاب جرائم جديدة تهدد سلامته فحسب بل السعادة كان مرجعها ايضا إلى نجاح جهاز من اجهزة الدولة في إنجاز عمل باهر في مجال النشاط العام داخل المجتمع .. فقد ادى فشل او تعثر انجاز كثير من نشاط بعض الوزارات في تلك المجالات الى شعور بالاحباط واليأس بين جماهير كثيرة ..

ولقد جعلت اعمال الارهابيين الطائشة الاخيرة الجماهير تشعر بخطر تلك الاعمال عليها مباشرة رغم انها ليست من الشخصيات العامة التي قد تفكر جماعات ارهابية في اغتيالها .. فقد اصيب مواطنون عاديون في حادث رفعت المحجوب .. وتهدد الخطر الكثيرين ..

ومغزى حادث المحجوب الاخير انه لايمكن لنا الاطمئنان الى سكوت القوى الارهابية عن النشاط فترة طويلة بحيث نتصور ان الامور قد اصبحت على العال ولا مجال للقلق بعد ذلك ..

لقد تبين بحكم التجارب السابقة جميعا ان السكوت يعني ان تلك الجماعات تلعق جراحها .. وتعيد تنظيم صفوفها .. وتكتسب مزيدا من الخبرة والتدريب والتجربة ..

ولقد دهش الكثيرون لدقة تنظيم اغتيال المرحوم د . المحجوب ـ حتى ان اغلب الناس قالوا انه من عمل اجانب على قدر كبير من التدريب .. اى ان عقدة الخواجة تتحكم فينا حتى بالنسبة للارهاب وكانه ليس بوسع ارهابيين مصريين ان يتعلموا ويكتسبوا مزيدا من الخبرة !! ..

ولابد هنا من ان يتلقى الاعلام درسا وخاصة الصحف القومية انه لايجب التسرع في اسناد اية عملية ارهابية تحدث الى قوى اجنبية .

إنه من الممكن ان يكتب الكاتب مقالا يستنتج فيه شيئا كهذا لكن من الخطأ الذى لايغتفر ان تؤكد الصحيفة في مناقشتها واخبارها ان عملية كذا قامت بها عناصر فلسطينية او عراقية او مدفوعة من هذا البلد او ذاك ..

إن تجربة المحجوب تكشف عن ان بوسع الاعلام ان يفسد علاقة مصر باى دولة في العالم بسبب ذلك التوزيع الطائش للاتهامات ..

بقي الحديث عن .. إلى متى سيظل الارهاب سارى المفعول في بلادنا .. ومايتبعه من سلطات واجراءات استثنائية وقلق عام وتأثير على النشاط الاقتصادى وخاصة السياحة بالذات ؟

هل هو قدر مكتوب علينا ان تظل مصر في حالة معاناة من هذه الظاهرة ؟ نحن نجيب على هذا السؤال .. للاسف الشديد بنعم ؟!

نعم طالما ظلت الاوضاع في مصر على ماهي عليه حتى الآن ..

لقد قال لى احد المسئولين ونحن في ندوة عن ازمة الخليج : إن الحكومة من واجبها ان تجمع اصحاب التيار الديني المتطرف والمشتبه في امرهم وتدفع بهم إلى الاقامة في واد من وديان الارض التي تستصلح ليعيشوا هناك ويقيموا ماشاء لهم من انواع الحياة .. حتى يبتعد اذاهم عن مصر ..

والفكرة تبدو براقة .. ولكنها سطحية وخطرة جدا ..

وهي خطرة لانها تفتح الباب للاعتقال والنفى .. حسب تقدير سلطات الامن وليس سلطات القضاء .. ولا يوجد في العالم اليوم شخص او حكومة متحضرة تعترف بديمقراطية نظام لايستطيع ان يعيش الا على الاعتقال والنفى ..

وطوال السنوات الماضية تتوالى البيانات والمذكرات والاعلانات من منظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات حقوق الانسان تفضح نظما باسرها لانها تعتقل الناس دون محاكمة او تنفيهم في الارض .. وقد اصاب مصر جانب كبير من هذه الفضائح ..

من ناحية ثانية إن هؤلاء الشبان المنفيوين سيزداد تعصبهم وتعنتهم وتفسيرهم المشوه للدين وبالتالى سيزداد اتجاههم للارهاب .. وتذكروا نتائج اعتقال واساءة معاملة الاخوان المسلمين في الستينات عندما افرزت نظريات المرحوم سيد قطب عن التكفير وجاهلية المجتمع .. ومنظمات تدين بهذه الافكار المتطرفة ..

ثالثا وهو الاهم انك لو جمعت اليوم عشرة الاف ونفيتهم في الارض فإن سيخلق بدلهم عشرة آلاف آخرين .. في السنة التالية .. بل إن وجود العشرة الالاف المحجوزين عامل استفزاز واستنفار لافراز المزيد من اشباههم ..

إن ظاهرة التطرف الديني ليست ظاهرة عزوية.

ولايمكن ان نقول إن البطالة موجودة في اوروبا وامريكا .. هذه مجتمعات الرفاهية التي تستطيع تعويض العاطل بحيث يعيش افضل من مستوى العامل الفني المصرى ..

لابد من عمل خطط لشغل فراغ الشباب بمشروعات قومية ذات عائد .. ومن اليوم نستطيع تكريس بعض الاموال التي ادخرناها من التنازل عن القروض ومايسيرهن من اموال جديدة لعمل مشاريع تستنفد طاقة الشباب .. وتعطيه فرصة العمل والازدهار في مجال البناء والانتماء .. وجنبا إلى هذا علينا ان نوسع من الديمقراطية لتفتح مجالات اكثر للشباب وللمجتمع كله للتعبير عما يريد ويفكر فيه ..

والانتخابات القادمة .. أؤكد لكم إن لم تكن حرة .. وشابها القهر والتزوير ستفرز آلافا من الشباب اليائسين والمصابين بالاحباط .. بحيث يستطيع دعاة التكفير والهجرة والارهاب ان يكسبوا الى جانبهم العديدين من هذا الشباب الغض المتحمس الذى يسهل عليهم تضليله .. لاننا تركناه عمداً فريسة لهم .. والمرء يتساءل لماذا لاتشاور الحكومة في اجتماعات منظمة على اى مستوى مع سائر الاحزاب المصرية لمواجهة ظاهرة الارهاب والارهابيين .

ويليت جريدة الوفد تتبنى الدعوة لعقد مؤتمر من كل القوى السياسية والاجتماعية ـ جماعات وافرادا ومثقفين لمناقشة هذه الظاهرة وتحديد افضل السبل لمواجهتها ..

على ايامنا كان الواحد منا يتخرج في الجامعة .. يجد عملا في مدى شهور ويجد شقة بخمسة او ستة جنيهات .. ويستطيع ان يتزوج بمائة جنيه .. ويركب المواصلات بقرش او قرشين .. وياكل سندوتش فول بقرش صاغ ..

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩

ويشترى الجريدة بخمسة عشر مليما .. ويدخل السينما بعشرة قروش .. ويشترى علبة السجائر بعشرين قرشا .. ومرتبه كان اثنى عشر او خمسة عشر جنيها .. والتعليم مجانى .. مجانى حقا وصدقا . والتعليم الخاص بثلاثين واربعين وخمسين جنيها على اقصى تقدير .. لم تكن هناك تلك الارقام الفلكية الف والفان وثلاثة آلاف جنيه وبالمناسبة اعرف ابا ادخل ابنه المدرسة الخاصة الانجليزية ودفع خمسة وعشرين الف دولار (٧٠ الف جنيه) ؟!

هذه ارقام تثير المرارة والحقد والشعور بالاغتراب عن الوطن عند شباب كثيرين ..

اليوم ماهو المستقبل امام اى شاب ..

الغالبية تعانى : لاعمل .. لامسكن .. لاقدرة على الزواج .. القيم الاخلاقية تتحطم امام عيون الملايين من الشبان جهارا نهارا .. فالفساد فى كل مكان .. وانعدمت العدالة الى حد كبير .. واختلت الموازين .. وترهل الناس وادروا ظهورهم للعمل .. ليتفرغوا للتهليب ، حتى بدا ان الذين يعملون فى البلد بذمة ونشاط هم الفئة العليا من الحكام بدءا من رئيس الجمهورية الى الوزراء والمحافظين .. والباقى اغلبهم لايعمل فازدادت المركزية .. وتضخم الروتين .. وتعطلت مصالح الصناعة والبلاد ..

اكثر من هذا على النطاق الاسلامى والعربى .. يرى الشاب كيف انحدر شان المسلمين والعرب .. فالمسلمون ذبحوا ويذبحون بعضهم البعض فى اماكن كثيرة من العالم .. والعرب يقتلون بعضهم بعضا .. بل تحتل دولة منهم دولة اخرى ..

عبدالستار الطويلة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ماذا يريد المتطرفون ؟!

شعر المتطرف ان اجهزة الامن تطارده وتضيق الخناق على جميع العناصر الارهابية.. فحاول اخفاء كميات المتفجرات التي يخزنها في منزله الى سطوح المنزل.. وعاونته شقيقته الام التي ترعى اربعة اطفال وهي لاتعلم بمحتويات ما يخفيه شقيقها.. وفجاة انفجرت فيها عبوة ناسفة فمزقت يديها وقدميها.. وبدلا من ان يقوم المتهم باسعاف شقيقته تركها غارقة في دمائها وهرب حاملا حقيبة اخرى مملوءة بالمتفجرات..

هذا الحادث البشع الذى وقع في مدينة بنى سويف.. يثير سؤالا يتردد الان بين رجل الشارع.. ماذا يريد المتطرفون؟ لماذا يحولون منازلهم واوكارهم الى ترسانات من الاسلحة والمتفجرات.. والتي يروح ضحيتها غالبا.. ابنى.. او ابنك.. زوجتي او زوجتك..

ولماذا يريدون تخريب مصر وهز استقرارها؟ .. وهل من اجل الاموال الخارجية التى تتدفق عليهم يبيعون امن مصر ؟

« الأخبار » تحقق حادث الانفجار في بنى سويف

سيد « المتطرف » تسبب في بتر أصابع شقيقته

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩

تركها الارهابى غارقة فى دمها .. وهرب إلى المجهول

انتقلت «الاخبار» الى مواقع الاحداث بمدينة بنى سويف لتحقيق الواقعة على الطبيعة.

البداية كانت من مستشفى بنى سويف العام حيث ترقد حمدية عبدالعزيز احمد عزوز (٣٥ سنة) فى حالة سيئة نتيجة اصابتها بجروح متهتكة بالكف اليسرى مع قطع بالاوتار والعضلات مع بتر الاصبعين الوسطى والرابع وتهتك شديد بالابهام اليسرى وقصور بالدورة الدموية بالكتف اليسرى وبتر «بعقل» الاصبع الاوسط وبتر كامل للاصبع الرابع وتهتك بالاصبع الخامس وجرح قطعى بالساعد والايمن والايسر وجروح قطعية بالساقين واثار جروح متفرقة نتيجة دخول اجسام غريبة.. عند وصولنا كانت تحت تأثير المخدر الذى حقنت به لتضميد جراحها وكانت تهذى بكلمات واسماء بعض الاشخاص لم نتبين مقصوده الا بعد ان اخبرنا الموجودون معها بالمستشفى انها تنادى على اطفالها الاربعة (رضا خامسة ابتدائى) - (عبير - رابعة ابتدائى) - نعمة - ثانية ابتدائى) - محمد - اربع سنوات) .. انتظرنا لحظات حتى سمح لنا الاطباء بالحديث معها.

● سألناها.. ماذا حدث !

- قالت انها كانت على سطح المنزل الذى تقيم به والدتهـا باقى اشقائها.. وكان معها شقيقها «سيد» المتطرف.. وكان يطلب منها معاونته فى اخفاء بعض الاشياء لم تعرف ماهى.. وكانت عبارة عن برطمانات زجاجيه وزجاجات مملوءة بمواد غريبة وسوائل.. وبمجرد تناولها لاحد هذه الاشياء سمعت صوت انفجار شديد والدماء تنزف من يديها وقدميها.. وسقطت على الارض ولم تعرف ماذا حدث.. واضافت ان زوجة شقيقها كانت فى المنزل بمجرد سماعها الانفجار صاحت مستغيثة بالجيران بينماحمل شقيقها «سيد» المتطرف حقيبة كان بهاكميات من هذه الاشياء - التى تبين انها قنابل يدوية مصنعة بمعرفة اعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها فى التخريب - وتركنى غارقة فى دمائى وهرب !!.. وقام الجيران بنقلى الى المستشفى.. وتوقفت عن الكلام وقالت.. «ولادى فين.. عايزة اشوفهم».. انا سبتهم فى المدرسة وجيت علشان اشوف امى واخواتى..

زوجة شقيق المتطرف

والتقينا بصفية احمد حسين (٢٠ سنة) زوجة شقيق المتطرف الهارب «سيد» والتى كانت موجودة لحظة وقوع الحادث قالت :

انا وزوجى واولادى نقيم فى نفس المنزل ولكننا منفصلون فى غرفة من غرف المنزل وخاصة بعد المشاكل الكثيرة التى كان يثيرها «سيد» معنا بسبب كثرة الاشخاص الذين يترددون عليه فى المنزل فى ساعات متاخرة من الليل يظلون معه لساعات طويلة وهم جالسون داخل الغرفة لاتعرف ماذا يقولون او يعملون وكان زوجى وشقيقه الاخر يتشاجران معه كثيرا بسبب تصرفاته.. وكثيرا ما طلبوا منه الالتحاق باى مهنة يكسب منها اى مبلغ يعاونه هو ووالدته فى الحياة.. وقالت ان سيد المتطرف حاصل على دبلوم صنايع منذ عامين ولا يعمل حتى الان ويرفض العمل فى اى مهنة ويعتمد على شقيقيه احدهما زوجى ويعمل «سباك» والاخر يعمل «نقاش» كل منهما يعطيه اللى فيه النصيب «للانفاق منه مع متطلبات حياته هو ووالدته»..

يجب كسر رقبته

● سألناها.. هل يرضيك ما فعله «سيد» فى شقيقته ؟

اجابت بتلقائيه.. لا.. اللى عمله سيد مايرضيش حد ولو انا لى امر عليه كنت كسرت رقبته.. واحنا ناس غلابة وعايزين نعيش وهو ماشى مع الجماعة دول ولا بيشتغلوا ولا بيعملوا اى حاجة غير التجمع بالليل فى غرفة سيد او فى بيت اى واحد منهم..

فى منزل المتطرف الهارب

انتقلنا الى المنزل الذى شهد وقوع الحادث.. منزل بسيط مقام على مساحة حوالى ٥٠ مترا ويضم ثلاث غرف صغيرة.. يقيم سيد المتطرف فى احداها وشقيقاه واولادهما يقيم كل منهما فى غرفة.. المنزل مقام من دور واحد والاثاث بسيط جدا.. حتى مدخل المنزل وجدنا سيدة مسنة تحمل ثلاثة اطفال صغار على قدميها وينام بجوارها على الارض طفلان اخران

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

عرفت انها دولت سيد (٦٥ سنة) والدة المتطرف الهارب سيد.. قالت زوجي متوفى منذ عدة سنوات وترك لى ثلاثة اولاد اصغرهم سيد تخرج منذ عامين ولا يعمل حتى الان ومتعود يخرج فى الفجر يصلى مع الجماعة دول ومن حوالى سنة كدة الحكومة اخذته مع جماعة من زمايله.. ماعرفش ليه.. وكان اصحابه اللى بييجوا من باب البيت على الشارع ويدخلوا معاه ومانسمعش الا صوته من جوه الاوضة يقول لنا اعملوا شاى وييجى بنفسه يأخذ الشاى وكان بيطلب مننا ندخل جوه البيت لما بيجوا زمايله.. وقالت انا غلبت معاه بشوف له شغلانه لكن يابنى انا مريضة وقاعدة على طول زى ما انتم شايفين.. واخوه الكبير بيدينا جنيه كل يوم ناكل بيه انا وسيد.. نجيب بخمسين قرش عيش وربع جنيه فول ونحمد ربنا.. وهو ماكنش راضى يسمع الكلام ابدا يشوف شغلانه تساعدنى انا وهو على العيشة.. واخواته كل واحد منهم عنده عيال ومعذور..

جيران المتطرف

التقينا بمجموعة من جيران المتهم الهارب سيد المتطرف. رفضوا الادلاء باسمائهم خوفا منه.. واجمعوا على انه دائم الشجار واثارة المشاكل مع الجيران.. وقالوا انهم فوجئوا بصوت الانفجار ساعة الحادث وفى البداية اعتقدوا ان انبوبة بوتجاز انفجرت ولكنهم عرفوا بعد ذلك الحقيقة وا[illegible] جارهم المتطر[illegible] سيد كان يخف[illegible] كمية م[illegible] المتفجرات . ك[illegible] من الممكن تنسف الح[illegible] باكمله لو انفجرت



صفية احمد حسين

زوجة شقيق المتهم: لو كنت مسئولة لكسرت رقبته

توجهنا بعد ذلك الى اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بني سويف لنستطلع البعد الامني حول الحادث.. قال ان شرطة النجدة تلقت اشارة من المواطن محمد على رشوان (٥٨ سنة) مقيم بشارع الفاتح عن مشاهدته لانفجار وقع بمنزل المتطرف سيد المواجه لمنزله واصابة احدى السيدات فانتقل ومعه العقداء السباعى ابو الليل مدير مباحث المديرية وحسن على شلقان رئيس المباحث وبكرى عبدالعظيم مأمور قسم بني سويف وخبير المفرقعات بالمديرية.. وعلمنا ان المتهم كان يحاول اخفاء مجموعة من المتفجرات . بمعاونة شقيقته التى اصيبت فى الحادث وانه تمكن من الهرب بعد الانفجار ومعه حقيبة مملوءة بالمتفجرات.

واضاف مدير الامن وعثرنا على ٧ برطمانات مملوءة بالبارود والمواد المفرقعة.. وزجاجة مملوءة بسائل «ماء النار» واكياس من الورق مملوءة بالبارود ومجموعة كبيرة من السيوف والخناجر والسنج والجنازير والسواطير.. واكد مدير الامن ان اجهزة الامن بالمديرية تتابع المتهم وسوف يتم ضبطه خلال ساعات.. وقال ان اجهزة الامن على مستوى الجمهورية تقوم بتنفيذ تعليمات اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتعقب جميع قيادات واعضاء تنظيم الجهاد المتطرف مما دعاهم الى محاولات الهرب والتخلص من الادوات والمتفجرات التى يحتفظون بها.. وقال ان الحالة الامنية بالمديرية مستقرة هادئة جدا.. ورجال الامن مسيطرون سيطرة تامة على الوضع بالمديرية حيث يوجد عديد من الأكمنة على مداخل المديرية لضبط اى عناصر هاربة من محافظات اخرى وبالفعل تم ضبط ٢٠٥ متطرفا من الهاربين من القاهرة والجيزة بعد تشديد الحملات عليهم هناك..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

« الأخبار » تحقق حادث انفجار بنى سويف المتطرف ترك شقيقته غارقة فى دمائها .. وهرب

انتقلت « الاخبار » الى مدينة بنى سويف لتحقيق حادث السيدة التى انفجرت فيها قنبلة عندما كانت تعاون شقيقها المتطرف فى اخفاء كمية من المتفجرات اعلى سطح منزله .. التقت الاخبار بشقيقة المتطرف فقالت انها لم تكن تعرف ماذا يفعل شقيقها . وعندما اصيبت بعد الانفجار تركها وهرب ومعه حقيبتان من المتفجرات .. وقالت والدة المتهم انه لايعمل منذ تخرجه من المدرسة الصناعية منذ عامين ودائم الالتقاء بزملائه المتطرفين داخل حجرته بالمنزل ولا تعرف ماذا يفعلون . وقال اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ان اجهزة الامن تسيطر تماما على المتطرفين وتمكنت من ضبط كمية من المتفجرات تركها المتهم وجار البحث عنه وسيتم ضبطه خلال ساعات ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

كلمات

لم تزدحم المشاكل والموضوعات الصالحة للتناول في وقت من الاوقات ، مثلما تزدحم الان ، وتجعلنا حيارى ، في ايها نكتب ، انها اصبحت فوق قدراتنا على المتابعة والدرس ، او مجرد التعليق بكلمات قليلة ، وهكذا اختفت موضوعات كنا نكتب فيها او عنها بين حين ولخر ، ومن بينها ماكنا نكتبه عن الكتب الجديدة التي تظهر بين اوانه واخرى ، فمعذرة ، ولعل مشكلات الداخل والخارج تنقشع حتي تتاح لنا الفرصة لنهدا ، ونكتب في موضوعات شتى ومتنوعة ، والموضوع الذى يفرض نفسه الان ، ليس هو حرب الخليج التي لانريد أن تقع ، ولانريد ان تنقشع ، انه موضوع ارهاب المتطرفين وجرائم المتمسحين زورا بالدين ، والدين منهم براء

ان خطرهم اكبر مما نتصور جميعا . وكثيرا ما كان المرء يمنع نفسه من الاسترسال في التفكير في هذا الامر الخطير . ثم بدا من الاحداث الاخيرة أنه ينم عن خطر مستطير ، ان مقتل الدكتور رفعت المحجوب والحراس الذين كانوا معه ، في وضح النهار ، وفي شارع من اهم شوارع المدينة ، التي يسكنها اكثر من عشرة ملايين واملم مجموعة من اكبر فنادقها التي يحرسها لفيف من رجال الامن ، ثم هروب الجناة باعصابهم الحديدية ، حدث جديد علينا ينبغي ان نعمل له حسابا ، ثم ان ماكتبت عنه بالامس ، تعليقا على التصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية امام لجان مجلس الشورى ، تضمنت مسائل ووقائع تجعلنا نفكر الف مرة ، ونتساءل الف سؤال ، كيف ومتى ولماذا انتشرت جمعيات الارهاب في بلدنا المسالم ، وماهو الحل الامثل لهذه المشكلة المعضلة المؤرقة ، المهددة لامن النفس ، وامن الوطن . وكل يوم تزداد الانباء خطورة ، وتزداد الصورة سوادا . ففي الصعيد الاف والاف من المتطرفين الذين اصبحوا يعتدون على رجال الامن ، ويحرقون سياراتهم ولا يبالون . ونحن الذين تقدمت بنا السن ، لانزال نذكر اننا عندما كنا اطفالا ، لم نكن نخاف الا من صورة رجل الامن وهو واقف في الطريق ، سواء كان خفيرا نظاميا في القرية ، او شرطيا في المدينة ، كانت الام تخيف ابنها بقولها اسكت والا احضرت لك العسكرى . وها هم الان يقتلون العساكر ، ويحرقون السيارات ، ويضربون الرؤوس الكبيرة في الميادين ، ويتلقون الاعانات بالملايين من الداخل او من الخارج ، ويفرضون على الجميع امورا لانحب ان نثيرها علنا في هذه الظروف .

وهذا الذى يجرى لابد له من وقفة جادة ، وعلاج حاسم ، ينبغي ان نطفيء هذه النار ، وينبغي ان تعمل الدولة على تحقيق الوعد الذى قطعه عبدالحليم موسى على نفسه عندما قال بالامس القريب ، سوف نقتلع الارهاب من جذوره .

محمود عبدالمنعم مراد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

فكرة!

عندما كنا طلبة في شبابنا لم يكن بيننا متطرفون. كان معنا طلبة وفديون ودستوريون ووطنيون ولم يكن لحزب الاتحاد الذى انشاه الملك فؤاد طالب واحد في الجامعة. وكان الزعيم سعد زغلول يسمي الطلبة جنود سعد. وكان حريصاً على ان يجتمع باعضاء لجنة الطلبة التنفيذية، ولم تكن مؤلفة من طلبة يهتفون في المظاهرات، بل يدهشك ان اغلب اعضاء هذه اللجنة اصبحوا بعد ذلك رؤساء وزارات ووزراء. وكان للاحرار الدستوريين لجنة للطلبة مؤلفة من ابناء الاعيان وكان عدد اعضائها محدودا. وكان اغلب طلبة الحزب الوطني موجودين في جامعات اوربا فقد تاثروا باقامة الزعيم محمد فريد في اوربا فالتفوا حوله.

وسبب اختفاء التطرف في تلك الايام أن الجامعة والمدارس كانت تفتح ابوابها لكبار الخطباء والعلماء ليتحدثوا الى الطلبة. وكانت هناك جمعيات للمحاضرات مثل جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحيين. وكانت هذه نوافذ يطل منها الشباب على الحياة العامة، ويجدون من يجيب على اسئلتهم او يهديهم في حيرتهم. وكانت هذه الهيئات جميعا تستعين باعظم الخطباء ليتحدثوا الى الطلبة وتدور مناقشات على مستوى لايقل عن مستوى المناقشات في البرلمان. وكان من اهم الخطباء في ذلك الزمان سعد زغلول ومكرم عبيد وعبدالعزيز فهمي وابراهيم الهلباوى وحافظ رمضان وفكرى اباظة.

وكانت قوة سعد زغلول كخطيب انك عندما تسمعه يخطب تحفظ كلماته على الفور فقد كانت جمله بليغة بسيطة تدخل القلب. وكان قادرا على اختيار كلمات وجمل تعيش عشرات السنين مثل الحق فوق القوة. والامة فوق الحكومة. ومثل جورج الخامس يفاوض جورج الخامس اشارة الى ان وفد المفاوضة المصرى اختارته الحكومة الانجليزية. واطلق على حزب الاتحاد اسم حزب الشيطان، وانتشرت هذه التسمية لدرجة انه عندما اراد حزب الاتحاد اصدار مجلة تعبر عن رايه اصدر مجلة باسم الشيطان!

وعندما منعنا المحاضرات السياسية في الجامعة والمدارس اتجه الشبان الى تحت الارض يجتمعون ويتهامسون، فنحن الذين شجعنا الشباب على النزول تحت الارض، وعلى الحديث بالهمس بدلا من الحديث بالصوت العالي.

فنحن في حاجة الى فتح الابواب والنوافذ واباحة الاجتماعات والمنتديات حتى لايتحول الشباب الى جماعات سرية تجتمع في الظلام. ولم يكن في ايامنا بوليس للجامعة ولقد كنا نحن نحافظ على الجامعة كاننا نحافظ على عيوننا.

كنا نشعر ان الجامعة هي منبر الحرية، منها تخرج اصواتنا، وتتجدد اهدافنا، وكم من مشروعات هامه خرجت من الجامعة مثل مشروع القرش وتشجيع البضائع الوطنية ومقاطعة البضائع البريطانية.

وكان صوت طلبة الجامعة يدوى في انحاء الامة.. بغير قنابل ولا مدافع ولا رشاشات..

مصطفى أمين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

متفجرات المتطرفين تثير الذعر فى بنى سويف

القصة الكاملة لاسبوع العنف بشوارع المدينة

شهدت مدينة بنى سويف خلال الايام القليلة الماضية تصعيدا خطيرا للعنف ، وتعددت مواجهات الاجهزة الامنية مع العناصر الدينية المتطرفة ، فقبل ساعات قليلة من اعلان القبض على المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه داهمت قوات الشرطة من ضباط ادارة البحث الجنائى ، وكرا لاحد المتطرفين فى منطقة الحميسات بعد ان اكدت المعلومات الامنية خطورته وصلته ببعض عناصر التطرف فى القاهرة وايواءه لاحد المتهمين الهاربين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكى بدر .. واثناء مهاجمة القوة للمنزل فوجئت باطلاق النار عليها فبادلته القوة بالمثل فاصيب برصاصتين فى القدم والظهر نقل على اثرهما الى المستشفى ، وبتفتيش منزله عثر على ١٤٤ منشورا باسم الجماعة الاسلامية تندد بنظام الحكم واخرى مكتوبة بخط اليد تتوعد كبار المسئولين بالدولة بالانتقام .

على اثر هذا الحادث قامت عناصر من تنظيم الجهاد «الحركيين» باشعال النيران فى اطارات الكاوتشوك وسط الميادين والشوارع استنكارا لما اصاب زميلهم اسامة صابر احمد الامر الذى ادى الى تصاعد الاحداث واستدعاء قوات اضافية من قوات الامن المركزى بالمنيا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

متفجرات المتطرف أطاحت بيد شقيقته وشوهت جسدها

مدير أمن بني سويف : سنقتلع جذور المتطرفين فى كل مكان



ام المتهم الهارب



صفية احمد



على رشوان

وفى اليوم التالى ٢٦ اكتوبر الماضى وعقب الانتهاء من اداء فريضة الجمعة قامت عناصر اخرى من تنظيم الجهاد بمسجد الرحمن بمنطقة الغمراوى بتوزيع منشورات تصف النظام الحاكم بالعمالة والخيانة وتدعو لاقامة ندوة عامة . فتم دفع تشكيل من الامن المركزى وضباط ادارة البحث الجنائى برئاسة اللواء محمد عزب مفتش الوزارة حيث تم تامين المنطقة ، والقاء القبض على ٨ من افراد التنظيم اثناء محاولتهم الهرب وبحوزتهم كميات اخرى من المنشورات ، واثناء عمليات التمشيط يوم السبت ٢٧ اكتوبر الماضى افترش عدد كبير من عناصر التنظيم الدينى شارع «٨» بحى الغمراوى ، واثناء مداهمتهم القى احدهم بعبوة ناسفة اشعلت النيران باحدى سيارات الشرطة وفر هاربا بينما اصيب زميله بها .

كان هذا وباختصار شديد سيناريو احداث العنف التى اشتعلت نيرانها منذ يوم الخامس والعشرين من اكتوبر حتى يوم الثلاثاء الماضى والتى اسفرت عن ضبط ١٥٠ متطرفا كما يذكر آخر تقرير امنى .

انفجــــار

ولكن ماذا حدث بعد ذلك من احداث ؟ فى صباح يوم الاربعاء الماضى - والحديث للواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف - استيقظت مدينة بنى سويف على صوت انفجار هائل روع اهالى منطقة الحميسات باسرها ، اذ انفجر مخزن للعبوات المتفجرة والمصنعة محليا باعلى سطح منزل تبين انه يخص احد المتطرفين .

ويذكر اللواء ابراهيم محسن سرحان ان المأساة لم تكن فى الانفجار ذاته بقدر ما كانت تكمن فى الاثر الذى تركته ، اذ شوهت المتفجرات والعبوات الناسفة شقيقة المتطرف واصابتها باصابات بالغة فى معظم اجزاء جسدها فضلا عما اصاب ابناء المنطقة من ذعر ورعب .

البدايــــة

القصة من بدايتها يرويها العقيد بكرى عبدالعظيم مامور قسم بنى سويف يقول :

- فى التاسعة صباح يوم الاربعاء الماضى تلقيت بلاغا من شرطة النجدة يفيد بان المواطن على رشوان «٥٨ سنة» مقاول - قد سمع وشاهد انفجارا ودخانا كثيفا يتصاعد من منزل المواطن عبدالعزيز عزوز بشارع المنصور بمنطقة الحميسات اثناء وقوفه فى شرفة مسكنه ، وانه سمع عدة صرخات استغاثة فاسرع الى المنزل ومعه حشد من المواطنين وشاهدوا جارتهم امال عبدالعزيز الشهيرة بحمدية «٣٥ سنة» ربة بيت ممدة على سطح منزلها تحيط بجسدها بقع من الدماء وتطلق صرخات مكتومة» . ويضيف العقيد بكرى عبدالعظيم :

- على اثر البلاغ تم استدعاء قوات الاطفاء وسيارة اسعاف لنقل المصابة الى مستشفى بنى سويف العام ، وتم اخطار اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن فانتقل على الفور الى مكان الحادث وبرفقته مساعده اللواء ابراهيم عبدالرازق والعميد السباعى ابوالليل مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى رئيس ادارة البحث الجنائى والنقيب احمد صادق رئيس مباحث قسم بنى سويف والرائد طه يونس من شعبة البحث الجنائى .

وبمناقشة الشاهد اكد ان شقيق المصابة ويدعى سيد عبدالعزيز عزوز «٢٢ سنة» دبلوم صنايع وبدون عمل - فر هاربا عقب الانفجار حاملا حقيبة كبيرة رجح بعض المواطنين ان بها بعض المتفجرات والاسلحة البيضاء .

سكاكين وسواطير

ويستكمل العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية قصة الاربعاء الدامى فيقول :

- ان المدعو سيد عبدالعزيز وكما اكدت التحريات من العناصر الدينية المتطرفة المنتمية الى تنظيم «الخلافة الجديد» الذين يتخذون لهم زاوية ومسجدا على ترعة الابراهيمية وقد سبق اعتقاله سياسيا ومشهور عنه حدة الطباع واثارته للمشكلات ويتردد عليه بعض افراد التنظيم يوميا بمنزله مسرح الحادث ولساعات متاخرة من الليل ، وقد تم العثور على ٧ برطمانات زجاجية مملوءة بالمواد المتفجرة «بارود» وزجاجة بها سائل اصفر يرجح انه ماء نار بالاضافة الى اكياس معباة ببودرة تم ارسالها جميعا الى المعمل الجنائى لتحليلها ، كما تم ضبط كميات من الاسلحة البيضاء داخل منزل المتطرف

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

الهارب عبارة عن سيوف حديد وسنج وسواطير وسكاكين وجنازير

الجروح تتكلم

● انتقلت " الوفد " في ساعة متاخرة من الليل الى مستشفى بنى سويف العام . في الدور الخامس كانت حمدية او امال عبدالعزيز ترقد على احد الاسرة في غيبوبة تامة بعد ان سقطت ضحية العبوات الناسفة التي اعدها شقيقها لاعمال العنف .

كفها الايسر به جروح متهتكة مع قطع بالاوتار والعضلات وبتر بالاصابع وبها قصور في الدورة الدموية للكف الايسر وبتر بالعقلة الفرعية وتهتك كامل بالاصبع الخامس وتجرح قطعي بالساعدين الايمن والايسر وجروح اخرى قطعية بالساقين واثار لجروح متفرقة وحالتها العامة سيئة ..

كان يعصيني

● وداخل منزل متواضع باحدى الحوارى الضيقة بمنطقة الجميسات التقت الوفد بدولت سيد «٦٠ سنة» والدة المتهم سيد عبدالعزيز .. في البداية رفضت الحديث وتمتمت بكلمات اختلطت فيها الدموع عبرت بها عن حزن دفين لا تريد البوح عنه .. قالت .

- نصحته طويلا .. قلت له ان يترك «السنية» ويشوف له شغلانة .. لم يسمع كلامي .. بعد وفاة والده لم استطع مقاومة عنفه وشراسته . كان يعصيني ويعصى اخاه الاكبر عندما طالبه بمنع زملائه من التردد على البيت .

● صفية احمد حسين ٣٠ سنة زوجة احمد عبدالعزيز شقيق المتهم الهارب قالت .

- كنت فوق السطوح مع حمدية شقيقة زوجي بنعمل «منشر للغسيل» واثناء قيام حمدية برفع كرتونة انفجرت فيها المتفجرات كنت واقفة في الناحية البعيدة من البيت .. النار ولعت .. صرخت بعد ان رايت حمدية بتصرخ جريت وصوت ياناس ياهوه حريقة حريقة . حمدية انصابت النار ولعت في ايديها ورجليها نقلناها بعد ذلك الى عربية الاسعاف

● سامية عبدالحميد على - ٣٠ سنة ممرضة بمستشفى بنى سويف العام وزوجة الشقيق الثانى للمتطرف الهارب - تقول «كنت في بيت ابويا في عزبة الصفيح . سمعت بالحادث . جريت وجدت حمدية اخت جوزى «مرمية» فوق السطوح وغرقانة في دمها وعمالة تصرخ . وتضيف - جوزى دايما على خلاف مع سيد بسبب «الجماعة السنية» وحلوسه معهم لساعات طويلة بالبيت وياما انخانق معاه .

● كان الارهاق باديا على ملامحه - في مكتبه بمديرية امن بنى سويف استقبلنا اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف بابتسامته المعهودة . روى تفاصيل ماساة الاسبوع الدامي مؤكدا انه لن يسمح باى خروج عن الامن وسيقتلع شوكة المتطرفين من جذورها ببنى سويف . وقال سنضرب اوكار المتطرفين في كل مكان بعد ان تبين مدى خطرهم على الامن وما يسببونه من ترويع وذعر للمواطنين .. باسم الدين .

● ويعلق اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد مدير امن بنى سويف على الحادث البشع فيقول :

- المتهم الهارب سيد وامثاله من العناصر المتطرفة تتخذ من الاسلام والمظهر الاسلامي شعارا لاخفاء جرائم مؤثمة فايمانهم بهذا الفكر المتطرف يهدف الى الاخلال بالامن . وهذا الفكر لا يحوى سوى التكفير للجميع وقد دفع هذا الفكر المتخلف الهارب الى ان يخفى فيه ادوات جريمته من المفرقعات فوق سطح منزله .. ويضيف اللواء ابراهيم مهمتنا الآن هى مواجهة ما يفرزه هذا الفكر المتطرف من اضرار امنية واقتصادية فقد تم اعداد اكمنة على منافذ المحافظة للسيطرة على تحركات تلك العناصر وضبط المشتبه فيهم . كما تم تامين جميع المنشات الهامة بقوات مدربة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط البندقية التي قتلت «المحجوب» في شقة بامبابة

كتب - صلاح الدبيكي :

ضبطت مباحث أمن الدولة فجر أمس ، بندقية آلية ومجموعة من المتفجرات كان يخفيها أحد الارهابيين في شقة صديقه بامبابة . اعترف المتهم محمد النجار ، الذي القي القبض عليه عقب اصابته في احداث شارع جامعة القاهرة ، باخفاء بندقية آلية ، ومجموعة من المتفجرات داخل شقة أحد اصدقائه في امبابة . كما اعترف المتهم باستخدام البندقية في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه .. داهمت المباحث الشقة وضبطت البندقية والمتفجرات ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

مولد ابراهيم الدسوقي تحول لمظاهرة شعبية تدين الارهاب

دسوق ـ كامل القصاص :

احتفل ٢ مليون مواطن بالليلة الختامية لمولد العارف بالله سيدى ابراهيم الدسوقى رضى الله عنه .. تحول المولد الى مظاهرة شعبية ضخمة تدين الارهاب وتؤيد سياسة الرئيس حسنى مبارك فى مواقفه من ازمة الخليج .

القى المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ كلمة اثنى فيها على جنود مصر الذين يدافعون عن المقدسات الاسلامية وقرئت الفاتحة على ارواح الشهداء من رجال القوات المسلحة والشرطة .. ولم تقع اية حوادث .. حضر الاحتفال اللواء على نصر مدير امن كفر الشيخ والشيخ عبدالجليل التهامى وكيل وزارة الاوقاف نيابة عن د. محمد علي محجوب ود. حمدى حجازى امين الحزب الوطنى بالمحافظة والعميد مصطفى المأذون رئيس مدينة دسوق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ٢٢٧ متطرفاً فى ٣ محافظات

جهود مكثفة للقبض على المتطرف الهارب

ضبطت أجهزة الامن ٢٠٥ متطرفين معظمهم ينتمى لتنظيم الجهاد فى بنى سويف و١٨ متطرفا بالمنوفية و٤ متطرفين بالقليوبية

وأكد اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف بأن الحالة الامنية هادئة بعد اشتباك المتطرفين مع الشرطة والكشف عن مخزن متفجرات بمنزل المتهم الهارب سيد عبد العزيز عزوز

وقال انه يتم الافراج فورا عن الذين تثبت عدم صلتهم بالتطرف ، وأن اجهزة الامن تكثف جهودها للقبض على المتطرف الهارب الذى ينتمى لتنظيم الخلافة التابع لتنظيم الجهاد .

واكد مصدر امنى مسئول انه افرج عن ١٢ عضوا بجماعة [illegible] عليهم أثناء سفرهم من السويس للقاهرة وتبين أنها جماعة ليس لها نشاط خارج عن القانون .

واوضح المصدر ان وزارة الداخلية وضعت خطة جديدة عقب حادث اغتيال د. المحجوب تتضمن تكثيف الاكمنة والحملات التفتيشية على الطرق والمناطق التى يشتبه تواجد المتطرفين بها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

في قضية ثورة مصر :

استمرار مرافعة الدفاع عن المتهمين غدا

استمعت محكمة امن الدولة العليا امس لمرافعة الدفاع عن المتهم الثامن سامى عبدالفتاح .. فى تنظيم ثورة مصر .. وقررت التأجيل لجلسة غد لسماع المرافعة عن المتهم احمد على .

دفع محاموه الثلاثة ببطلان اذن النيابة بضبط المتهم وقالوا ان التقارير الطبية لم تحدد اى الرصاصات هى القاتلة ولم يبين التحقيق من الذى اطلقها

وقال الدفاع ان اعترافات المتهم باطلة لانها وليدة الاكراه والتعذيب وطالبوا ببراءته

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

أم عضو تنظيم الجهاد الهارب ببنى سويف :

منه لله .. ماذنب ابنتى وأطفالها الثلاثة انفجرت العبوة الناسفة .. وكادت تحدث كارثة

بنى سويف - مصطفى عبده :

تواصل نيابة بندر بنى سويف التحقيق فى واقعة انفجار عبوة ناسفة وضبط عبوات متفجرة بمنزل عضو تنظيم الجهاد سيد عبد العزيز أحمد بحى الحميات بمدينة بنى سويف والذى أسفر عن بتر كف شقيقته امال أثناء قيامها بنشر الغسيل بسطح المنزل .

التقت « الجمهورية » بأسرة المتهم الذى تمكن من الهرب أثناء وقوع الحادث وفى يده شنطة يحتمل وجود متفجرات وأسلحة بها ..

قالت دولت سيد سليمان ٦٥ سنة والدة المتهم ماحدث لايرضى أحدا فالرعب والذعر للمواطنين حرام ويكفى ماأصابنى من خوف عقب الانفجار ومنه لله .. ماذنب ابنتى التى بتر كفها الأيسر .

وفى مستشفى بنى سويف العام ترقد شقيقة المتهم المصابة حمدية عبد العزيز أحمد وشهرتها امال فى حالة انهيار تام بعد أن فقدت كف يدها اليسرى نتيجة انفجار العبوة الناسفة

وتقول الله يجازى اللى كان السبب .. كنت أزور والدتى المسنة وأخذت معى بعض الغسيل لنشره عندها ، ولكن قدمى اصطدمت بشىء غريب أعلى المنزل فأحدثت انفجارا شديدا ، ولم أدر بشىء إلا وأنا فى المستشفى .

وتضيف والدموع فى عينيها من الذى سيرعى أبنائى فأنا أم لثلاث بنات وولد

ويصف د عبد الوهاب عبد الله أخصائى العظام بالمستشفى العام حالة امال بأنها مصابة بتهتك شديد بالانسجة باليد اليسرى وبتر كامل بالابهام الايسر وجروح سطحية متعددة وحروق متفرقة بأجزاء مختلفة بالجسم

ويؤكد العميد السباعى أبو الليل مدير ادارة البحث الجنائى أن عناية الله حالت دون وقوع كارثة حيث جاءت الواقعة وقت مواعيد عمل الموظفين فتم تامين المنطقة على الفور ، وبدأ خبراء المفرقعات بالكشف عن المتفجرات الموجودة بالمنزل وتم العثور على ٧ برطمانات مملوءة بالبارود

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

وماذا بعد..؟

الحمد لله ان وفق جهاز الأمن بعد أسبوعين فقط من وقوع حادث اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه رجال الشرطة والسائقين فى تلك المجزرة التى وقعت على كورنيش النيل صباح الجمعة الموافق ١٢ اكتوبر الماضى ، فى إزاحة الستار عن ذلك الغموض الذى أحاط بهذا الحادث المأساوى وتبين صحة التوقعات التى نسبت هذا الاعتداء الآثم إلى عناصر تنتمى لذلك التيار المتطرف المسمى بتنظيم الجهاد .

وأتصور من جانبى أن هذا الحادث الأخير يمثل جرس إنذار عاليا لجميع المؤسسات السياسية والدينية فى مصر . وقد يتعجب القارىء عندما أحدد المؤسسات السياسية والدينية ولا أشير إلى مسئولية جهاز الأمن ، ذلك أننى أتصور أن هذه الظاهرة وأعنى بها ظاهرة الإرهاب ، ومايقترن بها من اغتيالات وتخريب وتدمير ليست مسئولية أمنية فقط بقدر ماهى مسئولية سياسية ودينية تتحملها المؤسسات السياسية والدينية فى مصر .

فجهاز الأمن فى أى دولة تتحدد مسئوليته الأولى والأخيرة فى فرض سياسة القانون من خلال الوقاية من الجريمة ثم ضبط الفاعلين للجريمة إذا وقعت . ولايقدح فى كفاءة أى جهاز أمن على المستوى العالمى جريمة تقع بين آن وآخر سواء كانت جريمة سياسية أو جنائية . فمادام البشر على وجه الأرض ستقع الجريمة ولكن قياس كفاءة أى جهاز أمنى تتحدد فى قدرته على الوقاية أولا ثم على الكشف عن مرتكبى أى جريمة إذا وقعت . ولكن تكرار ظاهرة الارهاب والاغتيال مع اقترانها بحركة منظمة لتيارات ، مهما تعددت أرديتها تهدد أول ماتهدد الديمقراطية ثم انها تمس ثانيا سلامة العقيدة الدينية إذا ماتخفت تحت الرداء الدينى كما هو الحال لدينا فى مصر واستندت فى منطقها ومنهجها الى أسانيد دينية خاطئة مستغلة أوضاعا اقتصادية واجتماعية يعانى منها المجتمع لاستقطاب جموع من المواطنين والشباب بصفة خاصة منها .

ومن اللافت للنظر أن ذلك التنظيم الارهابى المسمى بتنظيم "الجهاد" لم يظهر على الساحة السياسية فى مصر إلا فى النصف الثانى من حقبة السبعينيات ، وكان واضحا منذ البداية أن منهجه العنف المتطرف ونجح فى سنوات قلائل فى ارتكاب مؤامرة العصر وأعنى بها مؤامرة أكتوبر عندما خطط لاغتيال رئيس الجمهورية الراحل أنور السادات فى عملية المنصة ، كما نجح فى اغتيال مايزيد على مائة ضابط وجندى فى لحظات معدودة بمحافظتى أسيوط والقاهرة فى اليومين التاليين لعملية المنصة ، بهدف إشعال ماسمى بالثورة الاسلامية .

ولم يكن من قبيل المصادفة أن تتوقف فاعلية هذا التنظيم طوال سنوات ٨٢ و٨٣ و٨٤ إلى نهاية ١٩٨٥ ، فقد كانت تلك الفترة بحق بعد ولاية الرئيس مبارك هى الفترة التى بدأ فيها الحوار الفكرى مع منهج التنظيم وغيره من التنظيمات المتطرفة فيما يتصل بأسانيدها الخاطئة فى هذه الفترة قام به مجموعة من علماء الفكر الاسلامى مقترنا بمحاكمة عناصر ذلك التنظيم ، وإن كان عدد كبير منهم قد برىء ، ومواجهة أمنية مستمرة . إلا انه بداية من نهاية عام ١٩٨٥ بدأت حركة ذلك التنظيم تظهر على الساحة ثانية فى صورة مواجهات بين الشرطة وبين عناصر التنظيم سرعان ماتطورت إلى عمليات عنف كان من نتائجها ذلك التصاعد الخطير فى عمليات المواجهة بين الشرطة وبين عناصر وقيادات تنظيم الجهاد . وكان ملحوظا فى جميع تلك المواجهات ذلك التمايز بين الحركة العلنية لأفراد أو لعناصر هذا التنظيم وبين الحركة السرية فيما سمى بالجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ولعلنا هنا نتساءل : هل يعيد التاريخ نفسه ثانيا ؟ قديما نشأت حركة الاخوان المسلمين وسرعان ماشكلت جهازها السرى الذى درب وسلح وأنيطت به عمليات عنف واغتيالات شبيهة تماما بتلك العمليات التى يقوم بها الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد حاليا . وكان هناك النشاط العلنى لشعب الاخوان المسلمين ثم حركة العنف التى يقوم بها جهازها السرى . والآن فإننا نرى ذلك النشاط العلنى الذى تقوم به عناصر تنظيم الجهاد فى استقطاب جموع الشباب تحت الغطاء الدينى ، وتلك الندوات التى تعقد فى المساجد والزوايا ، ويقترن بها فى الوقت نفسه حركة عنف فى صورة اغتيالات وتفجيرات يقوم بها الجناح العسكرى لذلك التنظيم ، فهل نحن أمام بديل بمسمى جديد عن الجهاز السرى لجماعة الإخوان ؟ .

وما يلفت النظر أكثر وأكثر أن المفرخة التى يعتمد عليها جميع أجنحة تلك المنظمات الارهابية هى الجماعات الاسلامية بالجامعات والقرى والمدن ، أى أن منبع الاستقطاب للجميع هو منبع واحد .

ولنا أن نتساءل : هل يجرى كل ذلك من قبيل المصادفة أم أن أجراس الانذار يجب أن تدق بشدة لتصل إلى آذاننا جميعا وتصل إلى آذان المؤسسات السياسية والدينية بصفة خاصة ؟

فاستشراء هذه الظاهرة وذلك النمو الذى تحققه الجماعات الإسلامية ومعها جميع أجنحة التيار المتطرف تنمو بعيدا عن دور فعال للمؤسسات السياسية ، وبعيدا عن مواجهة دينية قادرة على أن تحمى الشباب بصفة خاصة من الوقوع فريسة لهذا الفكر الخاطىء .

وليس من قبيل المبالغة إذا قلنا إن استشراء هذه الظاهرة وتكرار مثل هذه العمليات يهدد - أول مايهدد - الممارسة الديمقراطية نفسها ، ولذلك فإن مسئولية الأحزاب السياسية تقفز على الفور إلى الأمام لتؤكد أن منطقا غير تقليدى يجب أن يسود المسرح السياسى فورا ويجب أن يدفع الاحزاب السياسية بأكملها لأن تهب هبة واحدة مدافعة عن النمو الديمقراطى فى مصر الذى يتعرض للاغتيال إذا ما استمرت هذه الظاهرة . وإذا تصورت القيادات السياسية والاحزاب المختلفة أن طلقات الرصاص لم توجه إليها بعد فإنها تخطىء خطأ تاريخيا ، لأن هذه الطلقات ستوجه إليها يوما ما إذا قدر للارهاب أن يتملك زمام الأمور .

ولابد هنا أن نعيد للذاكرة تلك الأسماء التى كانت مرشحة للاغتيال فى حالة نجاح مؤامرة أكتوبر ٨١ والتى ضبطت كشوف بأسمائها لدى عناصر هذا التنظيم ، وجميعهم من القيادات الحزبية الحالية ، إن حصار هذه الظاهرة والقضاء على منطق الإرهاب والاغتيال فى مصر يبدأ - أول مايبدأ - بالرفض الشعبى العام لهذا المنطق والإيمان بأن الحوار الديمقراطى والممارسة الديمقراطية هما الأسلوب الذى يقبله الشعب . وانطلاقا من هذه الحقيقة فإن القوى السياسية مطالبة الآن بأن تعلن فى وضوح وحسم موقفها من هذا الأسلوب ، ليس فقط فى إعلامها الحزبى وإنما فى حركتها الحزبية على مستوى الشارع وفى القرية والمدينة . وليس منطقيا على الاطلاق أن تتبنى جريدة حزبية ما يثار من شائعات أو أقاويل تمس مسئولين حاليين أو سابقين ، وتنشر هذه الشائعات والأقاويل فى صورة تحقيقات صحفية وتضفى عليها ثوب الحقيقة ، وهى بذلك العمل إنما توحى لعناصر الارهاب للتخطيط لعمليات تستهدف الأشخاص الذين أشارت لهم الصحيفة ، وإذا تكرر هذا النشر وتبعه عمليات الإرهاب ، فلنا أن نتساءل هل هى مصادفة ؟ ومع ذلك فلعلها تكون حافزا أكبر لكى تتوخى الصحف الحزبية الحرص والحقيقة فيما تنشره دون أن تنقاد وراء الشائعات .

كما أتصور أنه آن الأوان لكى يعلن ميثاق قومى تشارك فيه جميع القوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية والقطاعات الشعبية المختلفة لتؤكد رفضها لمنطق الإرهاب والاغتيال والعنف بصفة عامة . وبأنها ستقف بالمرصاد كتلة واحدة أمام من

المصدر : المصور
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

يسعى إلى فرض هذا الاسلوب . كما ان المؤسسات الدينية لابد ان تضع منهجا جديدا تتبناه جميع وسائل الإعلام يدحض هذا الفكر ويؤكد المنهج الاسلامى السليم .

كما اتصور انه قد ان الاوان لاصدار قانون مكافحة الإرهاب اسوة بغيرنا من دول اخرى اكثر ديمقراطية منا ليعبر عن الاصرار الشعبى على رفض هذا الاسلوب ، وليتيح لاجهزة الامن القدرة الإجرائية السريعة لحصار استشراء هذه الظاهرة مستقبلا . كما انه من الاهمية بمكان ان تتم الإجراءات القضائية فى مثل هذه القضايا بالسرعة المناسبة ، وامام تشكيل خاص للهيئات المناط بها محاكمة العناصر التى تنخرط فى مثل هذه الانشطة تحقيقا لعنصر الردع الذى يمثل خط الامان الاول والاخير امام ظاهرة على هذه الدرجة من الخطورة .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

التحقيق مع الضفادع البشرية المقبوض عليها بالاسكندرية

الضفادع كانت تعتزم القيام بأعمال تخريبية في البلاد

تمشيط الميناء للبحث عن أية متفجرات أو قنابل

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

يحقق جهاز امنى كبير ومباحث امن الدولة بالاسكندرية مع عدد كبير من الضفادع البشرية المقبوض عليها بميناء الاسكندرية . اكدت مصادر امنية، تسلل الضفادع البشرية الى الاسكندرية عبر مراكب تجارية، واقاموا داخل المياه فى مناطق الميناء الفرنسلوى ما بين المكس والدخيلة، والشاطبى وابو قير، وميناء الاسكندرية . لم تكشف المصادر الامنية عن هوية الضفادع البشرية المقبوض عليها حتى مثول «الوفد» للطبع . اطلقت سلطات الامن بالاسكندرية الكشافات بطول ساحل البحر، وانارت جميع المنشات بالميناء، كما اجرت عمليات تفتيش واسعة، للبحث عن اية متفجرات او قنابل تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد . استعانت سلطات ميناء الاسكندرية بوحدات من القوات الخاصة بابى قير والقناصة والضفادع البشرية التابعة للقوات البحرية، لاجراء عمليات مسح شاملة لمياه الاسكندرية وحول الارصفة .

وعلمت «الوفد» ان الضفادع البشرية المقبوض عليها، كانت تعتزم القيام بعمليات تخريب بميناء الاسكندرية وبعض المنشات الهامة بالاسكندرية .

وقامت وحدات القوات الخاصة والقناصة بالتوغل داخل المياه للبحث عن مزيد من الضفادع .

كما اجريت عمليات القاء وتفجير قنابل اعماق للقضاء على اية اجسام مختفية تحت الماء . وتقرر حظر الصيد فى المناطق المجاورة للميناء وحاجز الامواج المجاور لراس التين والمكس . كما تم وضع حراسات مشددة على طول شاطىء الاسكندرية . وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن داخل الميناء لتامين سلامة الارصفة . واجريت عمليات تفتيش دقيقة لجميع السفن التجارية الراسية داخل وخارج الميناء، تحسبا لتسلل اى اشخاص . وكانت قوات الامن قد القت القبض مساء امس الاول على اثنين من الضفادع البشرية، وتبين انهما عراقيان حاولا تلغيم ميناء الاسكندرية وعثر معهما على قنابل ومتفجرات وكانا يستعدان للقيام باعمال تخريبية . وتجرى مباحث امن الدولة حاليا تحقيقات مكثفة مع العراقيين لكشف ابعاد المخطط التدميرى الذى كانا يعتزمان القيام به .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

«الجمهورية» فى أرمنت مسقط رأس الارهابى محمد صلاح

ذهبت إلى بندر ارمنت بمحافظة قنا .. مسقط رأس الارهابى محمد صلاح محمد احمد الذى لقى مصرعه فى معركة ميدان جامعة القاهرة عند مقاومته لرجال الامن اثناء القبض عليه .. استنكر اهالى القرية واسرة الارهابى القتيل تطرفه وعدوانيته وانضمامه للجماعات الارهابية والمتطرفة التى تهدف الى زعزعة الامن . رفض اهالى القرية اقامة سرادقات للعزاء كما رفضوا دفن جثته فى مدافن القرية وتم دفنها فى مقابر سيدى عبد الرحيم بمدينة قنا مقر اقامة والده الموظف بهيئة السكة الحديد .

الصورة فى ارمنت مفزعة .. وهنا مكمن الخطورة .. فهل دخلت تلك المدينة الهادئة دائرة التطرف ؟!

صلاح .. عاش طفولة هادئة .. وتغير فى الجامعة

والد الارهابى القتيل :

فشلت فى اصلاحه .. وسبب لى المرض الدائم

والدته : لماذا تغيرت سلوكيات ابنى الذى كان يخاف ذبح الفراخ ..؟

الاعمام : انعزلنا عن شقيقنا بسبب تطرف صلاح

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

ضرورة انقاذ الشباب من الفكر الملوث ..!

من مطار الاقصر .. استقللت سيارة اجرة متجها الى قرية العديسات بحرى على الطريق السريع القاهرة - اسوان على مسافة ٣٠ كيلو متر من المطار .. وقرية العديسات هي القرية المواجهة من الناحية الشرقية لنهر النيل لبندر ارمنت غرب النيل وركبت « المعدية » الصغيرة وعبرت النيل الى لرمنت .

مركز شرطة ارمنت على الكورنيش مباشرة من الناحية الغربية للنيل .. وجلست فى مكتب العقيد محمد جمعة مأمور المركز اسأل عن منزل ومسقط رأس الارهابي القتيل محمد صلاح وكانت المفاجأة عندما إخبرنى الرائد محمد شاهر محمود رئيس مباحث المركز ان الارهابى القتيل لايمت بصلة لارمنت .. فقط عائلته التى تقيم ببندر ارمنت انما الارهابى ولد وتلقى مراحل تعليمه المختلفة فى بندر قنا حيث يقيم والده منذ عشرات السنين لهذا رفضت العائلة دفن جثة الارهابى فى ارمنت وتم دفنها فى مقابر سيدى عبد الرحيم بقنا .

وطلبت من الرائد محمد شاهر لقاء شيخ القبيلة وعدد من افراد العائلة فوافق وترجلنا الى منزل العائلة .

شيخ القبيلة

الارهابى القتيل من عائلة الشيخ وهى عائلة صغيرة ضمن عائلات بندر لرمنت ولكن ابناء العائلة يتميزون بالادب والاخلاق وليس من بينهم ارهابى او بلطجى شيخ القبيلة الحاج عبد اللطيف محمد على .. فى بداية حديثه استنكر الارهاب والتطرف والقتل وعندما سألته عن الارهابى القتيل اقسم انه لايعلم عنه شيئا ولم يره طوال حياته انما سمع عنه الكثير وسمع انه ينتمى لاحد الجماعات المتطرفة .. ودلل على ذلك ان والد القتيل هاجر ارمنت منذ سنوات طويلا لانه يعمل فى السكة الحديد ويقيم بقنا .

وسألت الشيخ عبد اللطيف .. وماذا كان دورك عندما علمت ان احد ابناء العائلة متطرف وسبق اعتقاله عدة مرات واتهامه فى قضايا سياسية وجرائم تهدف زعزعة الامن واستقراره ؟!

اجاب على الفور وكأنه ينتظر السؤال .. اذا كنت لم اره طوال حياتى وكذلك لم ار والده واشقاؤه .. فماذا يكون دورى سوى الدعاء له بالهداية والبعد عن الارهاب والتطرف .

عم الارهابى

وتركت شيخ القبيلة وتوجهت الى مصطفى محمد احمد عم الارهابى القتيل ويعمل مهندسا بالاصلاح الزراعى بارمنت .. والذى جاء للقاهرة لاستلام جثة ابن شقيقه

قال لم ار ابن شقيقى القتيل منذ ٣ سنوات لانه يقيم مع والده « شقيقى » فى بندر قنا منذ ٢٥ سنة تقريبا ولكنى عندما كنت اسمع من شقيقى ان ابنـه انشق عن الاسرة وانضم للجماعات المتطرفة كنت احاول اقناع شقيقى بالضغط عليه او طرده من البيت .

وتحدث العم عن طفولة الارهابى القتيل .. وقال انه عاش طفولة هادئة .. كان فى طفولته هادئة ملتزما .. حتى حصل على الثانوية العامة والتحق بكلية التجارة جامعة اسيوط ومنذ الفرقة الاولى تغير تغيرا كبيرا .. استلقفه اعضاء الجماعات المتطرفة وبثوا فى رأسه افكارهم السامة واصبح واحدا منهم يتحدث بلغتهم يحرم مالم يحرمه الشرع وسار على نهجهم الخاطىء الذى لايمت للاسلام ولا الدين بشىء .. وكثيرا ماحاول والده « المريض » اقناعه بالابتعاد عن هذه الافكار السامة رحمة به ورحمة بالام والاسرة لكن « محمد » كان يصر على رأيه .. وتساءل العم ماذا يفعل شقيقى المريض امام هذا التعصب الاعمى لابنه .

واستطرد عم الارهابى القتيل ٤ سنوات عاشها « محمد » القتيل فى جامعة اسيوط تشبع خلالها بفكر الجماعات المتطرفة فاصبح مستحيلا الضغط عليه للابتعاد عنهم وكان دائما يرد انه « تورط » مع الجماعات .. وانه يدافع عن عقيدتهم ولن يتخلى عنهم .

طردته من منزلى

وقال العم .. لاانكر اننى طردته من منزلى عندما جاءنى للزيارة وعندما رفض نصائحى بالابتعاد عن المتطرفين وكان يرد بتعصب شديد ويتهم الاسرة بالكفر .

وانهى حديثه بانه لو الارهابى القتيل ابنه لتخلص منه وقتله قبل ان يسىء لبقية افراد الاسرة باعماله العدوانية وتطرفه .

وتدخل فى الحوار عمه الثانى جمال محمد احمد الموظف بمجلس مدينة لرمنت .. أيد كل ماقاله شقيقه مصطفى واكد انه لم ير ابن شقيقه منذ ٤ سنوات لانه كان متعصب الفكر لايستمع للنصائح ولايتفاهم بالعقل وكان متمسك بانتمائه للجماعات المتطرفة .. لدرجة اننا انعزلنا عن شقيقنا صلاح والد القتيل بسببه لاننا كنا نشعر ونحس دائما ان محمد سوف يجلب للعائلة المشاكل واحنا ناس فى حالنا .

اما احمد مصطفى دبلوم صنايع ابن عم الارهابى القتيل فيقول .. كلنا نرفض الارهاب ونرفض التطرف ونرفض ان يكون محمد ابن عمنا لانه سبب لنا المتاعب والقلاقل . ويعود العم مصطفى للحديث مرة اخرى فيقول انا معى ٥ اولاد اكبرهم محمد « ٢١ » يؤدى الواجب الوطنى ومجند بالقوات المسلحة واحمد دبلوم صنايع وحسام تلميذ بالاعدادية الازهرية ومحمود بالابتدائية واماني (طفلة) وجميعهم يرفضون الارهاب والتطرف

ويستنكرون افعال ابن عمهم .. وكل ماقوله ان شقيقى تعب كثيرا فى تربية ابنه القتيل وحاولنا كثيرا اصلاح شأنه لكننا فشلنا .

ولاعـــزاء للســـيدات

وتـركت الاسرة الصغيـرة داخل شقتها بمساكن المدينة وعلمت ان بيت العائلة فى السوق ولايسكنه احد .. لكن ابناء المدينة يترددون على عم القتيل لاداء واجب العزاء كعادة اهل الصعيد .. ولكن لاعزاء للسيدات لان جثة القتيل دفنت فى مقابر سيدى عبد الرحيم بقنا مقر اقامة والد الارهابى القتيل

الوالد المريض

ولم يكن امامى سوى التوجه فورا الى قنا .. اسأل عن اسرة الارهابى محمد صلاح قتيل الجامعة .. بعدما عرفت من الاعلام ان الاسرة تقيم فى مساكن محطة السكة الحديد بجوار محطة سكك حديد قنا .

فى الطابق الثانى لبلوكات السكة الحديد صعدت لشقة صلاح محمد احمد والد الارهابى القتيل « محمد » الرجل تخطى الخمسين بقليل مريض يتحرك ويتحدث بصعوبة بدأ حواره والدموع تتساقط من العيون .. « مش عارف اقولك ايه .. انا مريض واصابنى المرض بسبب ابنى .. حاولت اصلاح شأنه لكنى فشلت .

عاش محمد وسط اشقائه احمد الطالب بكلية هندسة اسيوط وحنان ليسانس اداب قنا وعبد الرحيم بالثانوية الصناعية .. صرفت عليهم كل ماأملك حتى اربيهم احسن تربية واعلمهم احسن تعليم.. وعندما حصل محمد على الثانوية العامة والدته اصرت على دخوله الشرطة او الكلية الفنية العسكرية لكنه رفض والتحق بكلية التجارة جامعة اسيوط .. فى السنة الاول للكلية تغيرت سلوكيات محمد التى كنا نعرفها .. يتحدث كثيرا عن الدين والاسلام والتغيير يتحدث عن الحلال والحرام .. فى البداية اعتقدنا انه ازداد تقوى وايمانا ولكننا لم نعلم انه انضم للجماعات المتطرفة التى بثت فى فكره افكارهم الخاطئة المتعصبة ولاانكر اننى احاولت اقناعه بالابتعاد عن هذه الجماعات المتطرفة التى نسمع عنها ونقرا عن افعالها فى الصحف والاذاعات لكنه كان متعصبا لدرجة اننى اصابنى المرض بسببه .

● كيف علمت بمقتل ابنك ؟!

● شاهدت صورته فى الصحف واتصل بنا ابننا احمد من اسيوط واخبرنا بذلك . لذلك توجهنا لاستلام جثته ودفناها فى مقابر سيدى عبد الرحيم .. واتفق مع اولادى والاسرة فى ان الارهاب خطر على مصر وامنها لذلك استنكر الارهاب والتطرف .. لان الدين الاسلامى وكل الاديان السماوية ترفض الارهاب والقتل .

ام القتيـــل

وتدخلت ام القتيل فى الحوار قائلة ان هناك ايد خفية وراء الارهاب ويجب بتر هذه الايادى السوداء التى تشوه صورة امن مصر .. ولكنى لاانكر ان ابنى « المرحـوم » كان يعاملنـى بالحسنى صحيح انه ذهب الى اسيوط منذ عدة شهور بعدما اقتعنى انه سوف يبحث عن عمل بعدما حصل على بكالوريوس التجارة العام الماضى وظل يبحث عن عمل فى قنا ولم يجد ومنذ ٣ شهور انقطعت عنا اخباره ولم نعلم عنه شيئا سوى خبر مقتله فى معركة الجامعة .

انقاذ مايمكن انقاذه

وركـزت الام الحاصلـة علـى الاعدادية على ضرورة انقاذ مايمكن انقاذه من الشباب وقطـع الايـدى السوداء والفكر الملوث الذى يبثه غرباء فى عقول شبابنا .

وقالت الام .. اؤكد واقسم لك ان ابنى « محمد » كان يخاف عندما اذبح الفراخ ولست ادرى ماالذى غيره .

ودعت اسرة الارهابى القتيل .. لكن الحوار مع الاسرة وضع امامى عدة تساؤلات عن تورط الشبـــاب فى الانضمام لجماعـات المتطرفـة . وماسر هذا التورط فقد روى افراد الاسرة ان ابنهم كان يفكر فى الابتعاد عن الجماعـــات كان يردد انــــه « متورط » معهم .

هل يعنى ذلك ان زعماء وامراء هذه الجماعات تهدد اعضاءها فى حالة الابتعاد والتراجع عن فكرهم ؟!

هل هنـــاك اسرار بيـــن اعضاء الجماعات المتطرفة يخافون افشاءها اذا ماحاول احدهم التراجع والابتعاد من فكرهم .

مامصير اشقـاء الارهابى القتيل الذين ينتمـون لنفس الفكر واحيانا يتحدثون بفكر الجماعات وهو فكر معروف فيسمون القتل جهادا فى سبيل الله .. ويسمون الارهاب وسيلة للتغيير ويســمـون التطـرف للخـلاص من الفساد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

قنبلة مدرسة النصر بالاسكندرية حولها التلاميذ الى كرة يتقاذفونها ..!! ابن ضابط بحرى .. منع وقوع الكارثة

لاول مرة .. تتعرض مدرسة ضخمة وعريقة بالاسكندرية لوجود قنبلة يدوية حديثة قابلة للانفجار يتلاعب بها الأطفال باعتبارها كرة قدم .. يتدخل القدر لينقذ أرواح التلاميذ من كارثة مروعة بفضل وعى تلميذ صغير وادارة المدرسة

حصلت «الجمهورية» على تفاصيل هذا الحادث الغريب الذى شهدته الاسكندرية أمس ولم يشعر به أحد من آلاف تلاميذ مدرسة النصر (EGC) بالشاطبى أو أهاليهم حتى تم إحتواء الموقف بصمت بالتعاون بين أجهزة الأمن وخبراء المفرقعات وانعام الدفراوى مديرة المدرسة .

كان تلاميذ فصل ٧/٣ بالقسم الاعدادى بالمدرسة فى فترة الراحة بين الحصص حينما فوجئوا بوجود جسم غريب مستدير ملفت للأنظار داخل أحد الأدراج .. وجدها أحد التلاميذ الصغار .. والتف حوله زملاؤه فى مظاهرة داخل الفصل للمشاركة فى المشاهدة ..

وتحولت «الفرجة» على الجسم الغريب إلى مباراة كرة قدم بالقنبلة .. التى تقاذفتها أقدام الصبية الصغار داخل الفصل ببراءة شديدة .. وذلك دون أن تشعر مشرفة الفصل فى الدقائق القليلة بين الحصص .. وفجأة التفت احد التلاميذ الصغار ويسمى محمد رامى عبدالعزيز (١٣ سنة) ... .

واطلق صيحة تحذير عالية .. واوقف التلاميذ هرجهم حول القنبلة «الكرة» واتجهوا بابصارهم نحو «رامى» الذى قام بتهدئتهم بطريقة «ناضجة» واخذ القنبلة دون خوف ووضعها داخل احد الادراج ساد الصمت الفصل بشكل مريب وانظار التلاميذ معلقة بالحائط والسقف .. ودخلت المشرفة على صوت «الدوشة» حيث ابلغها رامى بماحدث .. تم ابلاغ مديرة المدرسة

انعام الدفراوى بماحدث دون ان تتعدى هذه الواقعة حدود الفصل مع بقاء التلاميذ داخله دون خروج واحداث ذعر داخل المدرسة ..

قامت السيدة انعام الدفراوى بالاشراف على نقل القنبلة اليدوية دون ان يشعر احد من الفصول بنفس الدور الى مكتب المشرفة بحرص وصمت شديدين ..

اجهزة الامن

وتلقت اجهزة الامن بالاسكندرية والاجهزة المتخصصة فى التعامل مع المفرقعات البلاغ المثير وتم تشكيل فرقة عمليات لتحديد طريقة التعامل مع القنبلة والوصول الى المدرسة واخفاء سيارات الامن بطريقة لاتوحى باى ريبة منعا للذعر ..

وانتقل العميد عبدالحميد طه مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق وفريق من ضباط المفرقعات بقيادة العميد محمد رجائى والمقدم طارق اسماعيل .

حرصت ادارة المدرسة على استمرار الدراسة بصورة عادية وقامت المشرفات بعملية بحث دقيقة فى ارجاء الفصل وداخل الادراج وفى شنط التلاميذ تحسبا لاكتشاف وجود اى عنصر غريب.. وانتقل فريق المفرقعات الى مكتب المشرفة حيث تم وضع القنبلة داخل درج.. تبين ان القنبلة يدوية حديثة وشرقية الصنع وكانت قابلة للانفجار فى اى وقت .

تم تشكيل غرفة عمليات اخرى داخل المدرسة من اجهزة الامن وادارة المدرسة والدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التعليم وانتظروا حتى خروج التلاميذ من الفصول عقب انتهاء اليوم الدراسى وانتهاء زحام مئات السيارات واتوبيسات المدرسة التى تقل التلاميذ الى منازلهم عقب انتهاء اليوم الدراسى.. وبعد خروج آلاف التلاميذ من المدرسة التى تعد من اعرق مدارس الاسكندرية وتخرج منها ملوك وامراء ووزراء وشهدت احتفالا

فى العام الماضى حضرته الملكة صوفيا ملكة اسبانيا واحدى خريجاتها.. قامت اجهزة الامن بعملية تمشيط هائلة شملت كافة ارجاء المدرسة الواسعة من فصول ومكاتب وملاعب ولم تعثر على اى شئ مريب .

لعب القدر دوره فى احتواء حدوث كارثة حيث تبين ان الاطفال ببراءة كان يلعبون بفتيل القنبلة اليدويه ثم استعاضوا عن عملية اللعب بالفتيل الى تحويلها الى كرة قدم .. الى ان دخلت المشرفة ثم المديرة وتمت السيطرة على الموقف بصمت .. وتبين ان التلميذ محمد رامى عبد-العزيز هو ابن ضابط بحرى من أبطال حرب اكتوبر وشارك فى تدمير المدمرة إيلات وحصل على نجمتين عسكريتين وأنه يتمتع بشجاعة تلقائية ..

قالت والدته «ربة بيت» ان والده يساعده فى القراءة والاطلاع ولديه دراية من خلال الافلام وطبيعة عمل والده بشكل القنبلة

علمت «الجمهورية» انه تم تشكيل فريق عمل خاص لتحديد مصدر القنبلة خصوصا وأن الفترة المسائية بالمدرسة تشهد عقد دورات تدريبية لبعض المواطنين من خارج المدرسة

وتدور حاليا عدة إحتمالات حول مصدر القنبلة أو ما إذا كان قد تم وضعها داخل الدرج لاحداث ذعر او بلبلة او بغرض التخلص منها او ان أحد الاطفال احضرها من مكان مجهول باعتبارها لعبة .

ويقوم قدرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى بالاشراف على تحقيقات موسعة تجرى حاليا حول الحادث ولتحديد مصدر القنبلة المجهولة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

القبض على ٣٤ عضواً بتنظيم الجهاد يتدربون على اطلاق النيران والكاراتيه

الفيوم   محمد الفل :

ألقت أجهزة الامن بالفيوم القبض على ٣٤ عضوا بتنظيم الجهاد وبحوزتهم اسلحة نارية اثناء توجههم داخل ٣ سيارات اجرة إلى احدى المناطق الصحراوية بالقرب من بحيرة قارون للتدريب على إطلاق النيران والعاب الكاراتيه .

كانت قد وردت معلومات للواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية لامن الفيوم عن قيام محمد عبداللطيف الصاوى من قيادات تنظيم الجهاد وسبق إعتقاله فى عدة قضايا بتجنيد بعض طلبة الكليات والمدارس للانضمام للتنظيم .. وفى كمين اعده اللواء سعيد مهنى مساعد مدير الامن والعقيد صفاء عبدالرازق رئيس المباحث الجنائية بالقرب من قرية (شكشوك) تم ضبط السيارات والقبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق .

وكانت أجهزة الامن بالفيوم قد ألقت القبض على ٢٥ اخرين من نفس التنظيم يوم الجمعة الماضى وقرر وزير الداخلية إعتقالهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

عم الارهابى محمد صلاح ..

لو كان ابنى .. لقتلته .. !!

رفضت عائلة الارهابى القتيل محمد صلاح دفن جثته فى ارمنت .. اضطر والده الموظف بالسكة الحديد الى دفنه فى قنا .. قال شيخ القبيلة فى ارمنت ان ابناءنا يتميزون بالادب والاخلاق .. وليس بينهم ارهابى او بلطجى .. قال اعمامه .. ان محمد صلاح عاش طفولة هادئة وهانئة .. ولكن عند دخوله كلية التجارة باسيوط تلقفته الجامعات المتطرفة وبثوا فيه افكارهم السامة .. واخذ يحرم مالم يحرمه الشرع .. وكان سببا فى اننا انعزلنا عن شقيقنا بعد رفضه نصائحنا المستمرة .. واتهامنا بالكفر ..!!

وقال احد اعمامه .. لو كان ابنى لقتلته ...

ودعت ام الارهابى القتيل محمد صلاح الى بتر كل الايادى التى تدعو للارهاب ..وضرورة انقاذ الشباب من الفكر الملوث ..

وقد استنكر ابناء ارمنت مسقط رأس محمد صلاح الارهاب والتطرف .. لانه خطر على مصر وامنها ...

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : حواء
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

كيف نكتب تاريخ مصر

لان النيل هادىء .. ولان الارض منبسطة .. ولان الدفء العاطفى موجود فى كل بيت وبين كل اسرة ، مهما كانت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية .. فإن الانسان المصرى قد تعود ان يعيش حياة الطمانينة والامان والاستقرار .

مثل النيل ، ومثل الارض الخضراء ، ومثل الجدران الدافئة ، يولد الانسان المصرى ويكبر ويعيش حياته ، ثم يمضى بعد ان يورث كل هذه المعانى لاولاده ولاحفاده ، ولكل الحياة فى الوادى من بعده .

ولقد بلغ من كراهية الانسان المصرى للثورة والعنف ، إنه كان يقذف إلى قلب النيل فى كل عام عروسا تدعى « عروس النيل » ، متصورا انه يتقى بذلك شر الفيضان ، وشر التقلبات ، وشر الثورة ، وشر الغضب ، ولم يبدل الانسان المصرى موقفه إلا بعد ان كتب الخليفة العادل عمر بن الخطاب رسالة إلى النيل ، يساله فيها إن كان يجرى بامر نفسه ، فإننا لا نريده . اما إذا كان يجرى بامر الله فليظل يجرى بامر الله .

ومنذ ذلك اليوم ، تحولت « عروس النيل » إلى دمية ، ثم إلى احتفال بقدوم الفيضان ، إلى ان تمت السيطرة على هذا النهر نهائيا بإقامة السد العالى وإنارة كل مدينة وقرية فى مصر .

نريد ان نصل من هذا كله إلى القول بان العنف ظاهرة غير مصرية ، سواء جاءت ظاهرة العنف تحت ستار التعصب ، او ولدت مع هؤلاء الذين ياكل بعضهم بعضا ، اعتمادا على اسلوب الذئاب فى النوم بعيون نصف مغمضة ، فإذا وقع احدهم فى الخطا ، واستغرق فى النوم . فهذا يعنى انه مؤهل لنوم طويل لا يقظه من بعده .

نحن شعب لا يعرف العنف ، ولا يؤمن بالتصفيات الدموية . ولا يعتقد بأن القتل هو الاسلوب الامثل لحل المشكلات ، فإن حقيقة مشكلات الاوطان تتعلق بالاوضاع وليس بالاشخاص . وقد تعود الانسان المصرى ان يحمل قنبلة الزمن فى مواجهة كل اعدائه ، فيصبر ويصبر على جار السوء ، إلى ان يتحقق واحد من اثنين .. اما ان يرحل ، واما ان تاتى داهية وتاخذه .

ونحن الان نملك زمام امورنا بايدينا ، الارادة مصرية ، والقرارات مصرية ، والحياة مصرية ، والمستقبل لمصر ولابناء مصر .

ونحن ايضا قد بدانا خطانا الواثقة ، والقوية على طريق الديمقراطية ، وهى التى تتيح لنا سلاحا لم نكن نتمكن من استخدامه فى ظل الاستعمار او فى ظل الديكتاتورية ، وهو سلاح المناقشة ومقاومة الراى بالراى والحجة بالحجة .

وفى ظل كل هذه الظروف ، فإننا مؤهلون لحياة مستقرة ، وهادئة ، وامنة ، حياة نتناقش فيها ونختلف ، ولكن يبقى كل واحد مستعدا لاتاحة مسلحة للراى والفكر والمناقشة . وهذا يتناقض تماما مع الاتجاه إلى العنف . لان العنف وليد الضغط والاكراه والاجبار ، وقبل ذلك كله فإن العنف ليس من صفات الشخصية المصرية التى اقامت اول حضارة إنسانية على ضفاف النهر العظيم .

وهذه هى مصر الأمن والامان ، مصر التاريخ والحضارة . مصر الحاضر والمستقبل ، مصر الإنسان والامل ، مصر الزراعة والصناعة ، مصر الأرض والسماء ، التى قال عنها القران الكريم « ادخلوها بسلام آمنين » هذه هى مصر .. امانة فى اعناقنا جميعا .. وامانة فى ضمائرنا كلنا .. وامانة فى اعيننا وقلوبنا .

هذه هى مصر التى تدين العنف والارهاب والدم المسفوك ، هذه هى مصر التى ترفض ان تكون جزيرة للاحقاد ، وارضا للتعصب ، وسماء للكراهية . إن مصر ترفض كل هذه المعانى . وترفض كل من يحاول ان يزرعها . وترفض كل من يحاول ان يجنى حصادها المر وثمارها العلقم .

هذه هى مصر . وهذا هو تاريخها ، وعلينا ان نكتب صفحات الايام القادمة بالحب والسماحة ورحابة الصدر ، مثلما تعود ابناء مصر ان يفعلوا فى كل الظروف وفى مختلف الاحوال .

أحمد زكى عبدالعليم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

القبض على ٣٤ متطرفا بالفيوم

أثناء توجههم الى الصحراء للتدريب على السلاح

الفيوم ـ من احمد طلعت ـ القت مباحث الفيوم القبض على ٣٤ متطرفا من اعضاء تنظيم الجهاد اثناء توجههم امس الى منطقة صحراوية مجاورة لبحيرة قارون للتدريب على استخدام الاسلحة والكاراتيه .

كانت التحريات قد اكدت ان هؤلاء المتطرفين ومعهم بعض الاسلحة يستقلون ثلاث سيارات الى منطقة ساحل بحيرة قارون يتزعمهم محمد عبد اللطيف الصاوى من قيادات التنظيم لتدريبهم على استخدام الاسلحة . فامر اللواء محمد احمد مهران مدير الامن بعمل كمين استطاع افراده القبض عليهم عند قرية شكشوك واحالتهم الى نيابة ابشواى التى تولت التحقيق .

وفى بنى سويف ، تم العثور على كتاب يوضح كيفية صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها بمنزل المتطرف الهارب سيد عبد العزيز عضو تنظيم الجهاد ، وذلك اثناء المعاينة . كما عثر على كتالوجات وخرائط ورسومات هندسية لفك وتركيب القنابل اليدوية والمفرقعات ، وكميات من الشرائط الكاسيت المسجل عليها محاضرات وخطب تهاجم نظام الحكم ، وتندد به ، وتطالب باغتيال قيادات الشرطة .

وقد باشرت نيابة بنى سويف تحقيقاتها فى حادث انفجار القنابل بمنزل المتطرف الهارب ، والذى نتج عنه اصابة شقيقته امال باصابات بالغة ، حيث انتقل لمكان الحادث للمعاينة المستشار عمر بريك المحامى العام لنيابات بنى سويف ، واشرف الجارحى مدير النيابة ، واكدت التحقيقات انه اثناء الانفجار كان المتطرف وبعض زملائه المتطرفين مجتمعين بالدور الاول بالمنزل ، وفروا هاربين حين سمعوا دوى الانفجار . وقد امرت النيابة بضبط واحضار المتهم الهارب .

وفى الجيزة هاجمت قوات الامن ٣ اوكار لاعضاء تنظيم الجهاد بمناطق بولاق الدكرور وكفر الجبل بالهرم بحثا عن اعضاء التنظيم الهاربين لضبطهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

ليس دفاعا عن الأمن

يخطىء من يتصور انه ببعض كلمات سقلم يستطيع لن يهز الثقة فى جهاز الامن المصرى ، بنفس القدر الذى يخطىء فيه من يتصور انه ببضع طلقات من النار يستطيع ان يثير الرعب فى قلوب المصريين .. ذلك لان الشرطة المصرية تحمل ـ كما يحمل الشعب المصرى كله ـ اعرق تراث فى الدنيا ، وهى بكل المقاييس اكفا جهاز امن فى العالم ، واتحدى ان يكون هناك فى الدنيا ضابط شرطة بالمستوى العلمى والثقافى مثل ماهو فى مصر ، ويعمل فى ظل ندرة الموارد وقلة الامكانات ثم يحقق ذلك القدر من الانجاز ، الذى يجعل مصر اكثر بلاد الارض امنا بشهادة كل الناس وشهادة الاحصاءات الدولية .

د . أحمد جلال عز الدين
دكتوراه فى الاستراتيجية القومية

وعلى ذكر الاحصاء ، فانه من الثابت ان نسبة ضبط مرتكبى عمليات الارهاب الدولى التى وقعت خلال السنوات العشر الاخيرة على مستوى العالم لم تتجاوز ٦ ٪ بمن فيهم الارهابيون الذين اصيبوا اثناء ارتكابهم للعمليات ، ومن الثابت ايضا انه لاتوجد دولة فى العالم تستطيع ان تدعى انها محصنة ضد الارهاب ، فالعمليات الارهابية قد امتدت حتى الى الدول ذات نظم الحكم الشمولية ، وان معدل وقوع العمليات الارهابية قد بلغ فى بعض المدن الكبرى فى العالم تسع عمليات خلال عشرين دقيقة ، وان ضحايا الارهاب فى دول مثل بيرو قد بلغوا ٤٥٠٠ ضحية ، وان اعضاء منظمة مثل الدرب المضىء قد بلغ عددهم سبعة الاف عضو نشط ، وان ضحايا الجريمة والارهاب من ضباط الشرطة فى الولايات المتحدة يزيدون على عشرين الفا ... الخ .

وعلى الرغم من انه يمكن تفسير انزعاج الراى العام المصرى من العملية الارهابية الاخيرة بعدة تفسيرات مختلفة ، فانه لايمكن تفسير بعض الاقلام التى تركت دورها الوطنى فى تهدئة روع المواطنين ، لتفويت هدف الارهاب فى اثارة الرعب العام ، واهملت رسالتها فى توعية الجماهير باهمية التعاون والتساند من اجل مكافحة الارهاب ، وركزت فقط على انتقاد جهاز الامن ، وابراز جوانب القصور فيه ، كما لو كانت توجه دعوة عامة للارهاب ان يعمل بلا خوف من عقاب ، مادام جهاز الامن متخلفا وعلى هذه الدرجة من العجز ، وفى نفس الوقت الحط من الروح المعنوية ، لرجال الامن الذين اصبحوا هدفا لكلمات تفتقر الى الموضوعية ، من كل من امسك بقلم وادعى انه اعرف بواجبات الامن منهم .

وهناك بعض الحقائق التى تثيرها العملية الارهابية الاخيرة ، وما احاط بها ولحقها من تقولات منها :

١ ـ ان اى جهاز امن فى العالم لايستطيع ان يدعى القدرة على القضاء تماما على الجريمة ومن بينها الارهاب ، وانما يقاس نجاحه بقدرته على الحد من الجريمة ومكافحتها وتضييق فرص ارتكابها .

٢ ـ ان مصر بموقعها الاستراتيجى وثقلها الاقليمى والدولى ، ومكانتها وزعامتها ومبادئها هدف لعداءات لاتحصى ، واذا مالمسنا حجم هذه العداءات وحجم ماينفق من اموال لتدبير الكيد لمصر ثم قارنا ذلك بعدد العمليات الارهابية التى وقعت خلال السنوات العشر الماضية ، لادركنا مدى نجاح اجهزة الامن والشرطة فى احباط ذلك الكيد والتدبير .

٣ ـ ان اجهزة الامن المصرية نجحت فى كشف كل العمليات الارهابية التى وقعت ، كما اجهضت اضعافا مضاعفة من تدبيرات اخرى ، بينما مازالت اجهزة الامن فى دول كبرى تبحث بغير جدوى عن مرتكبى عمليات كبيرة مثل تفجير محطة سكك حديد بولونيا فى ١٩٨٠/٨/٢ والذى نتج عنه مقتل ٧٦ واصابة ١٨٦ شخصا ، وتفجير طائرة الخطوط الجوية الهندية ومصرع ٣٢٩ شخصا ، وتفجير طائرة بان اميركان ومصرع ٤٤٦ شخصا ... الخ .

٤ ـ ان مكافحة ظاهرة الارهاب المحلى بالذات ليست مسئولية جهاز الامن وحده ، بل هى مسئولية قومية تتحملها كل اجهزة الدولة ، بل وكل مواطن يحرص على المصالح القومية لامته .

٥ ـ ان التحليل المبدئى الذى فسر به السيد وزير الداخلية الحادث بعد دقائق من وقوعه ، قد اثبتت النتائج صحته ودقته ، ولم يكن هذا من فراغ ، وانما حصاد خبرة وعمر طويل كضابط شرطة يحترف مهنته ويعيشها كل لحظة فى حياته .

ان نجاح جهاز الامن وتفوقه وتطوره هو قضية قومية ، واذا كان النقد سبيلا وضرورة لاصلاح العيوب ، فليكن نقدا موضوعيا رصينا ، وفى نفس الوقت هادفا ومعالجا وسليما ، ولتكن كلمة الحق فوق كل هوى ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

وماذا أفاد العنف ؟!

كثيرا مايتبادر الى ذهنى هذا السؤال : ماالذى جنته الجماعات الدينية المتطرفة من أعمال العنف التى تمارسها منذ أن سلكت هذا الطريق غير القتل المتبادل بينها وبين رجال الشرطة .. يسقط قتيل من هنا وقتيل من هناك أو قتلى من هنا وقتلى من هناك .. واحيانا يضيع فى الوسط بعض الابرياء الذين لاذنب لهم ؟!

هؤلاء الفتية الصغار من أعضاء الجماعات الدينية الذين لم يبلغوا سن النضج يتربصون برجال الشرطة وهؤلاء يتربصون بهم .. الفتية فى رؤوسهم أفكار ليسوا بالقطع هم أصحابها وانما دفعت اليهم من آخرين ذوى مآرب أخرى استغلوا حماسهم واندفاعهم وظنوا أنهم على صواب ، بينما رجال الشرطة كل همهم استقرار الامن وسيادة الشرعية والقانون .

وأنتقل من هذا السؤال الى سؤال آخر : ماالذى قدمته هذه الجماعات على كثرة مشاربها واختلاف مسمياتها الى الدعوة الاسلامية ؟! وماهو الاثر الايجابى الذى احدثته فى المجتمع المصرى منذ أن ظهرت الى الوجود ؟!

اننى لا أكاد أرى الا عملا سريا دائما يطفو الى السطح بين الحين والآخر فى صورة مصادمات بينهم وبين رجال الشرطة .. والنتيجة بالنسبة اليهم سلبية باستمرار على المستويين الرسمى والشعبى .. فلا رجال الشرطة استكانوا ، ولاالمواطنون استحسنوا افعالهم .. بل على العكس هناك استنكار من كل الفئات لكل أنواع العنف وحسرة على الارواح التى تزهق .. فنحن شعب يجنح الى السلم بطبعه ويميل الى الاستقرار ويكره القتل وينفر من منظر الدماء .

أنا لاأدعى أن بلدنا قد وصلت الى الكمال ، أو أن مجتمعنا قد بلغ الغاية المثلى ، وأننا لسنا فى حاجة الى دعاة ومصلحين .. بالعكس نحن فى حاجة ماسة الى اصلاح كثير من سلوكياتنا وتقويم مظاهر عديدة معوجة فى حياتنا ، ولكن السبيل الى ذلك ليس بالعمل السرى أو تكوين الجماعات المسلحة .. وانما هناك طرق كثيرة مشروعة ونستطيع من خلالها أن نحدث أثرا طيبا ونحقق نتائج ايجابية .

وأول هذه الطرق القدوة الحسنة ، وأن يبدأ كل من يرى نفسه أنه أهل للاصلاح بأن يصلح ذات بينه ليكون مثلا يحتذى .. ثم هناك الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهى الامر الصريح الواضح من الخالق سبحانه وتعالى الى رسوله الكريم «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن» «ولوكنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» .. وهناك من المنابر المشروعة مايسمح لنا بأن تبلغ هذه الدعوة مداها .

لاشك أننا نعيش عهدا يختلف عن كل العهود السابقة ، وكلنا ندرك ذلك من الواقع الذى نعايشه ، فهناك مساحة واسعة للرأى والرأى الآخر ، وهناك جهد ملموس لرجال يعملون من خلال القنوات الشرعية لتعديل القوانين بما يتفق مع الشريعة الاسلامية .. وباب النقد مفتوح والكل يدلى بدلوه فى مختلف القضايا .. فلماذا العمل فى الظلام اذن ؟!

اننا فى حاجة ماسة الى جهد رجال الشرطة فى مجالات أخرى ، فالتكدس البشرى على هذه الرقعة الصغيرة من الارض أفرز أنواعا كثيرة من الجرائم التى يجب أن توجه الجهود اليها ليطمئن كل مواطن على نفسه وعرضه وماله ، ومصر مستهدفة بالمخدرات .. فهلا تركنا لرجال الشرطة الفرصة لتركيز جهدهم فى هذه المجالات .. ارجو ذلك .. والله الموفق .

محمد فوده

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

تأملات مصريه

مفتى الإرهاب المصرى في بغداد !!

في هذا المكان منذ شهرين او اكثر كتبت تحت عنوان «تصنيع خوميني مصرى» وحذرت من تصاعد الارهاب وتطور أساليبه وبعد أن عرفنا أن «مفتى الفيوم» وامير أمراء الجماعات الاسلامية المتطرفة هو الذى يحرك بأصابعه غلمان الموت والدمار الملتحين الذين أجريت لهم عمليات غسيل المخ لوضع صيغة إسلامية مرعبة عن الدين الاسلامى في عقول الشباب ثم تحريكهم في اتجاه واحد هو تدمير الوطن او اغراق البلاد في بحار الدم وحذرت من مفتى الفيوم الذى تنشر الصحف اخبره كما لو كان احد رجالات الامة او زعيما من زعماء الشعب والحقيقة انه متطرف دموى ليس في راسه علم او فقه غير نوايا سفك الدماء للوصول الى السلطة

وقلت وحذرت مائة مرة من تحرك تجار الدين من خلال مخطط مستورد تموله جهات تتآمر ضد مصر الديمقراطية قلعة السلام في المنطقة وتخطط لهلاك مصر والمصريين حتى لاتصبح مصر دولة كبرى وتصبح بما لديها من طاقة بشرية وعلمية الدولة المرموقة في المنطقة والتي يفخر العرب بما لديها من قوة ومنعة وصناعات وعلوم وفنون .. مصر إذن مستهدفة والمؤامرة الكبرى لضرب مصر ومنعها من إقامة بنيانها الحضارى تعتمد - كما سبق أن قلت وكررت على «تجار الدين» ولا فرق بين عمر عبدالرحمن أمير الأمراء وبين حامد أبو النصر مرشد الاخوان كل هؤلاء في خندق واحد يسعون إلى تدمير مصر وسفك دماء من يخالفهم في الرأى .. أما الرأى لديهم فهو السمع والطاعة وتحويل مصر إلى سرادق للجنازات !!

أليس عجيبا ومثيرا للاشمئزاز والاحتقار أن تأتى الاخبار من بغداد عن لقاء قد تم بين عمر عبدالرحمن (الشيخ الضرير) أو أمير أمراء الارهاب وبين صدام حسين عدو البشر وقاتل الأمل وحفار القبور في المنطقة !؟

لماذا يلتقى زعيم الجماعات المتطرفة في مصر بصدام حسين ، وعمر عبدالرحمن يرفع شعار الاسلام هو الحل مثل الاخوان ، فما علاقة صدام حسين بالاسلام أو بأى دين !؟

• • •

إن لقاء عمر عبدالرحمن بالوغد العراقى .. الذى يخطط مع زبانيته ومع ياسر عرفات وعصاباته ومع عمر عبدالرحمن وجماعاته لقتل المصريين وتدمير الوطن العزيز الغالى أقول ان هذا اللقاء الذى تم يوم مقتل الدكتور رفعت المحجوب بأيدى غلمان عمر عبدالرحمن معناه أن المؤامرة الآن أصبحت واضحة كالشمس وأن تجار الدين في مصر جميعا .. الاخوان والجهاد وباقى شراذم الجماعات المتطرفة الدموية هؤلاء جميعا هم أعداء الشعب المصرى الآن وهم المرتزقة الذين يبيعون الوطن بالدينار العراقى أو بأى دينار أو عملة أجنبية هؤلاء المرتزقة والقتلة من تجار الدين الذين يحملون القنابل والرشاشات وأجهزة اللاسلكى ويريدون تجميد النهضة المصرية ، ودفن العلماء والمفكرين وأهل الفنون في قبر واحد باسم القرآن أو باسم الشيطان هؤلاء يجب أن تتغير المواجهة معهم ليس باعتبارهم مواطنين لهم حقوق الآخرين ذلك لأن مساواتهم بالشرفاء فيه ظلم للوطنية المصرية التى يحميها الشعب ويحرسها رجال الأمن الذين نراهم يتساقطون أمام أعيننا برصاص الخونة لمرتزقة عملاء صدام حسين !!

إن تأييد الإخوان المسلمين وحزب العمل فالتنستى حليفهم لمخطط صدام حسين في المنطقة له معنى واضح الآن وله أهداف محددة الآن أولها هدم مصر !!

فما هو الحل !؟

وكيف نواجه الارهاب !؟

وكيف تكون المواجهة مع المرتزقة والخونة والعملاء .. بعد أن كشفت زيارة أمير أمراء الجماعات الاسلامية في مصر لبغداد واجتماعه بصدام حسين عدو البشرية وبعد أن أعلن الاخوان المسلمون عن تأييدهم لصدام حسين ومخططاته لنهب العرب وسفك دماء العرب أقول ما هو الحل الآن !؟ أو كيف نواجه الارهاب الآن !؟

هل نواجه المؤامرة أو الخيانة العظمى بالقانون !؟

أم بأبجديات الديمقراطية وحرية الرأى وماتنطوى عليه (حرية الرأى) من معنى عظيم نبيل !؟

• • •

●● إن الجماعات الاسلامية المتطرفة لاتؤمن بالرأى بل الرأى عندها هو الجنزير والسيف والمدفع والاخوان المسلمون هم العباءة التى تغطى كل تجار الدين في مصر بدءا من شركات توظيف الأموال وإنتهاء بأمراء الارهاب في قبلى وبحرى . والتعاون بين الاخوان والجماعات الاسلامية الدموية في مصر قائم وصحف الاخوان (الشعب) وغيرها من مجلات ونشرات تدافع بكل حماس وحرارة عن عمر عبدالرحمن وكل الجماعات وكل الأمراء ويشارك الاخوان الجماعات الاسلامية في مخططها .. بل ان الاخوان هم أصحاب المخطط !!

• • •

لست من خصوم الديمقراطية بل من دعاتها وأكاد أقول أن الموت أفضل من الحياة إذا استبد بحياتنا حاكم فرد مستبد أى ديكتاتور ولكن كما أن الديمقراطية هى طريق طبيعى لمسيرة الحياة الحضارية وأن حرية الرأى حق إلهى ليس من سلطة إنسان حرمان البشر منها وإلا كان عدوا لله وللبشر أقول أن الديمقراطية هى منهج حياة وقد أطلت علينا بوجهها الصبوح بعد حرب

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

اكتوبر وبعد زوال الغمة واختفاء البوس الاشتراكى الوحدوى وتساقط أعوان الديكتاتور ودعاة الفاشية ومع ذلك أقول الآن أن أعداء الديمقراطية وجلاديها ربما استفادوا من هذا المناخ الديمقراطى فى مصر ومن سيادة القانون لتنظيم صفوفهم وانتشار أعوانهم والتخطيط لهدم الدولة !! نعم .. الديمقراطية أعطت جماعات الارهاب باسم الدين شرعية التحرك والكلام واستقطاب الشباب بل والتجمع داخل المتاجد بنية العبادة وهم فى الحقيقة يتخذون من مساجد الله أوكارا لانطلاق الارهاب وهدم الديمقراطية .

وقد تصاعد نشاط الارهاب باسم الدين فى ظل الديمقراطية وكثرت جرائم الهمج من هؤلاء الارهابيين ووصل الأمر بهم إلى إغتيال بطل الحرب والسلام الزعيم السادات ! ثم اغتالوا أكثر من مائة وعشرين جنديا وضابطا من الشرطة ثم حاولوا اغتيال العديد من المصريين المرموقين ثم نجحوا أخيرا فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ويعتبر الرجل الثانى فى الدولة !!

وفى كل أوكار الارهابيين الملتحين الذين يحملون المصاحف ويتشدقون بايات الكتاب يكتشف المسئولون القنابل والرشاشات والجنازير وكل أنواع الاسلحة حتى أصبح لهؤلاء الارهابيين تواجد فعلى علنى فى كل المحافظات وخاصة محافظات الصعيد وفى القاهرة وفى الجيزة بشكل ملحوظ وعندما هاجمت الشرطة اوكارهم للبحث عن قتلة المحجوب وجدوا ان هذه الاوكار فى الدقى والجيزة وفى قلب القاهرة وفى ضواحى العاصمة وإذا كانت الديمقراطية قد اعطت للجماعات الارهابية شرعية التواجد والتحرك فى العلن وبث سمومهم وسط الشباب حتى ان التخطيط الجهنمى لهذه الجماعات قد اتجه الى تجنيد الاطفال .

وفى تحقيق صحفى جيد نشر فى مجلة المصور للصحفية نجوان عبداللطيف قالت المحررة : «أثناء جولتى فى مدينة بنى سويف سمعت عن أطفال يقومون بإلقاء عبوات حارقة على سيارات المسيحيين ويخربون بعض ممتلكاتهم أطفال فى عمر الزهور من أين لهم أن يفكروا هكذا !!؟

تقول محررة المصور : الاطفال فى الكثير من المدارس منقسمون : المسلمون فى جانب والمسيحيون فى جانب اخر أفكار الجماعات الاسلامية المتطرفة تخطت أسوار المدارس .

ويتم تجنيد الصغار فى تنظيمات الارهاب الدينى من خلال إقامة مباريات فى الساحات الشعبية لكرة القدم ويتوافد الصبية ويوزعون عليهم الحلوى والفاكهة ثم يلقون بشباكهم من حول الصغار الفقراء ثم يقيمون علاقات معهم مرة بعد مرة ثم يدعونهم إلى دروس تقوية فى المواد الدراسية ثم تبدأ عملية غسيل المخ ثم يكلفون بالعمل الارهابى لانهم لا يتعرضون لعقوبات شديدة !!

• • •

وفى نفس التحقيق الصحفى يتحدث اللواء شرطة ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف فيقول أن هذه الجماعات لها مساجد خاصة وقد حولوا العديد من المساجد لاخفاء الجنازير وإلى منتديات لعقد لقاءاتهم الفكرية وهم معروفون لنا بالاسم والعنوان وجهاز الامن قادر عليهم إذا أراد (الكلام لمدير الامن) ولكن لا ننسى أن هناك جرعة من الديمقراطية فى مجتمعنا لا تسمح للامن أن يتحرك إلا فى اللحظات التى يحدق فيها الخطر على المجتمع هذه الديمقراطية هى التى تعطى لهؤلاء الفرصة لكى يتحركوا ..

• • •

●● رجال الامن إذن غير قادرين على تحجيم الجماعات الاسلامية الارهابية بسبب الديمقراطية .. أى أن الارهاب قد يهدم مصر ذات يوم إذا استمر هذا التصاعد للنشاط الدينى الارهابى فى محافظات مصر مستثمرا هذه الديمقراطية التى تحمى الارهاب وتعطيه حرية إفساد المجتمع وإشعال الفتنة .. نعم الفتنة فقد خطط المخططون للجماعات الاسلامية الارهابية أن ينشطوا لضرب الوحدة الوطنية وعزل المسلمين عن الاقباط تمكينا للفتنة من إحراق الوطن وتقول محررة المصور فى تحقيقها الهام عن هذا المخطط أنها سألت أحد قادة هذه الجماعات فى بنى سويف :

ـ هل لك أصدقاء بين المسيحيين !؟

قال بامتعاض : أعوذ بالله .. يجب أن نمتنع عن علاقات الصداقة والمحبة تنفيذا لاوامر الله ..

ولما قالت له المحررة أن رسول الله تزوج من مارية القبطية .

قال بحدة : لم يتزوج منها إلا بعد أن أسلمت !!

وينسى الارهابى (المتدين والفقيه) أن الاسلام أباح الزواج من أهل الكتاب دون إرغام للزوجة المسيحية أو اليهودية على ترك دينها ثم ينسى الارهابى (الفقيه) أن النبى صلى الله عليه وسلم شارك فى تشييع جنازة يهودى .

أليست نفسا !؟

• • •

●● وفى هذا التحقيق الهام لمجلة المصور تكشف لنا الزميلة نجوان عن العلاقة الوثيقة بين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية الاخرى .. والتى يسعى أفرادها لهدم مصر .

فقد ذهبت المحررة إلى أمير هذه الجماعات فى بنى سويف وهو صاحب مطعم فول وطعمية واسمه أحمد يوسف وجرى معه حوار عن الخلافات التى وقعت بين الجماعات وازدادت حدتها فى الفترة الاخيرة وقال لها الامير بائع الفول : «المسألة ليست إنشقاقا لحكاية أن هناك أطرافا مغرضة تدخلت بين فريقين وأوقعت بينهما وقد سارعت بالتدخل لازالة هذا الخلاف واستدعيت الشيخ حسين مسئول جماعة الاخوان المسلمين فى بنى سويف وعقدنا صلحا !؟

●● يقول اللواء ابراهيم محسن سرحان أن الجماعات المتطرفة فى بنى سويف موجود بصورة أقل حدة من محافظات الصعيد الاخرى مثل اسيوط والمنيا والفيوم .

ورغم هذه الحقيقة فقد نشرت جريدة الاخبار فى صفحتها الاولى يوم الجمعة ٢٦ أكتوبر أى منذ اسبوعين أن رجال الامن فى بنى سويف قاموا بضبط تسعين متطرفا (٩٠) يتدربون على مقاومة رجال الشرطة فى قرية «كوم الصعايدة» ويتدربون على أعمال العنف وتبادل أحد أفراد المجموعة الارهابية إطلاق النار مع رجال الامن وضبطت منشورات معهم مناهضة للنظام والدعوة إلى تغييره بالقوة !!

●● وهكذا تصل موجة الارهاب باسم الدين إلى ذروتها فى هذه الايام .

وإذا كانت الجماعات الارهابية الدينية فى بنى سويف اقل فى حجمها من أحجام باقى الجماعات الارهابية فى محافظات الصعيد

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الاخرى فماذا يمكن ان نكتشف من مخططات وتدريبات وأسلحة لدى هذه الجماعات فى الصعيد !؟

وهل جرعة الديمقراطية كما قال مدير امن بنى سويف كانت وراء تصاعد موجات الارهاب باسم الدين وظهور هذا النشاط العلنى المكثف لجماعة الاخوان المسلمين رغم أن هذه الجماعات (لاوجود لها قانونا) إذا كانت الديمقراطية قد أوجدت بمناخها (الحر) هذا الخطر الرهيب وسط مجتمع يبنى نفسه ويسعى للخروج إلى النور فهل تكون الديمقراطية بتسامحها الطبيعى سببا فى مجىء الظلام والظلمات ..

الظلام والظلمات عندما يزحف الارهابيون بخديعة الدين نحو هدم مصر بعد أن يشتد ساعدهم ويجندوا أطفال المدارس الذين سوف يكبرون بعد غسيل المخ ثم يتحولون إلى قنابل موقوته تنفجر فى جسم الوطن .. ما هو الحل إذن !؟

إن الديمقراطية بريئة فى النهاية من كل سوء .. والمجتمع الديمقراطى يستطيع حماية الديمقراطية واستقرار المجتمع بصدور قوانين جديدة لمكافحة الارهاب تمنع أى نشاط سياسى باسم الدين وتجرم أى تجمع باسم القرآن لان مصر دولة إسلامية ودستورها يجعل القرآن مصدرا أساسيا للتشريع فأى نشاط سياسى باسم الدين إذن فوق أرض مصر ليس غير مخطط إجرامى مستورد لتحويل مصر إلى وطن للظلام والظلمات وقد ثبت أن هذه الجماعات المتاجرة بالدين كما قالت الصحف وكما قال شهود العيان تبيح السرقة والقتل وإحراق أملاك غير المسلمين والعدوان على أى مواطن مصرى مسلم فى أى وقت وإهدار دمه لانه كافر !!؟

متى تستيقظ الديمقراطية !؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

وفى العديسات مسقط رأس الارهابى محمد عبدالفتاح

أبناء القرية : الارهابى حرم الحلال .. وحلل الحرام نرفض التطرف وعبد الفتاح دخيل علينا

العديسات .. احدى قرى مركز الاقصر .. دفنت فى مقابرها جثة الارهابى محمد عبدالفتاح .. الذى لقى مصرعه فى ميدان جامعة القاهرة عندما حاول مقاومة رجال الامن وقتل واصاب ابرياء اثناء القبض عليه .

تحقيق : جمال عقل

قرية العديسات .. لاتبتعد كثيرا عن أرمنت مسقط رأس زميله الارهابى الثانى القتيل محمد صلاح احمد . بل لايفصل بين القريتين سوى نهر النيل دليل ذلك ان الارهابيين القتيلين اصدقاء وزملاء عصابة وتربطهما علاقة البلد الواحد والانتماء لتنظيم متطرف بل تربطهما عقائد وافكار واحدة .

قرية العديسات الهادئة التى يرتبط اهلها بصلة قرابة ورحم لاتعرف التطرف وتستنكر الارهاب ، اهل القرية اجمعوا على ان الارهابى القتيل ليس من ابناء القرية ولاينتمى لاهلها انما ولد وعاش فى اسوان مع والده واشقائه منذ عشرات السنين ولم يتبق لهم فى العديسات سوى بقايا افراد قبيلته .

الطريق للقرية

عندما ذهبت الى قرية العديسات على بعد ٢٥ كيلو مترا من مدينة الاقصر ترددت كثيرا فى السؤال عن اسرة الارهابى القتيل وجدت امامى عددا من تلاميذ المدرسة الاعدادية سألتهم عن اسرة محمد عبدالفتاح جميعهم اكدوا انهم لايعرفون اسرته واندهشوا لدفن جثته فى مقابر القرية لانه ليس من ابنائها فأهل القرية جميعهم اقارب وتربطهم صلة الرحم .

تسرب قليل من الشك وسرى بداخلى .. ولم اطمئن سوى لحديث مع محمد اسماعيل موظف بمجلس قروى العديسات عندما اكد لى ان الارهابى لاينتمى للقرية اللهم الا نفر قليل من افراد عائلته يقيمون بها وبقيتهم هاجروا منذ عشرات السنين حتى الارهابى نفسه ولد وعاش فى اسوان حيث يعمل والده منذ فترة طويلة ولم يزر العديسات سوى مرة أو مرتين وجميع اهل القرية لايعرفونه .

شعرت بصدق حديث موظف المجلس القروى وسألته عن على العديس عضو مجلس الشورى واحد ابناء القرية فاصطحبنى الى الفيلا التى يقطنها داخل مزرعته المتسعة ،

جلست بجوار على العديس عضو مجلس الشورى وجدته مرهقا عائدا لتوه من المقابر بعدما شارك اهل القرية ورجال الامن فى دفن جثة الارهابى بمقابر الاسرة .

استنكار جماعى

قال .. رغم تواجدى المستمر بين ابناء بلدتى لم اسمع فى حياتى عن الارهابى أو اسمه ولم أره بالقرية على الاطلاق لكنى فوجئت كما فوجىء الكثيرون من اهل العديسات بانه من ابناء القرية لكنه لم يعش بها انما ولد وعاش مع والده الذى يعمل باسوان حتى انه لم يزر القرية الا نادرا فى ظروف الواجب والمناسبات .

اندهش على العديس .. واستنكر ان يكون من بين ابناء القرية ارهابيا فأهلها يرتبطون بصلة القرابة والرحم ولايعرفون التطرف ويستنكرون الارهاب ويعيشون فى أمن وسلام وأكد ان الارهابى غريب على القرية

وسألت عن سر دفن جثة الارهابى فى مقابر القرية رغم انه غريب عنها ؟

فرد على العديس .. اننا فوجئنا برجال الامن يخطروننا بأن والد القتيل استلم جثته ويرغب فى دفنها بمقابر القرية حيث ينتمى لاحدى العائلات التى انقرضت فى القرية وهى عائلة طيبة مسالمة ليس بينها ارهابى أو متطرف ومعظم ابناء هذه العائلة هاجروا الى اسوان ومحافظات مختلفة وامام هذه الرغبة تم دفن الجثة والحمد لله وقف ابناء العديسات وقفة مشرفة اثناء دفن الجثة ورجال الامن شاركوا عملية الدفن وقدموا واجب العزاء لابناء القرية وعلمت أن الارهابى واشقاءه لايزالون بالقرية فتوجهت للقائهم وفى الطريق التقيت بعدد من ابناء القرية .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

التطرف

قال عبدالراضى عبدالمنعم احد ابناء القرية - ومرشح مستقل لعضوية مجلس الشعب رغم اقامتى الدائمة فى العديسات لم ار الارهابى القتيل سوى مرة واحدة يومئذ تأكدت انه متطرف فقد جاء بصحبة والده منذ عدة سنوات لاداء واجب العزاء فى احد ابناء القرية وجلس فى الواجب يتحدث بعصبية عن الاسلام يحرم الحلال ويحلل الحرام ويرفض قراءة الفاتحة على روح الميت كعادة اهل البلد عندما يتوجهون لتقديم العزاء يومئذ حاولت مناقشته لكن البعض منعنى بعدما تأكدوا انه ينتمى لاحدى الجماعات المتطرفة بجامعة اسيوط حتى عماته وخالاته يرفض ان يسلم عليهن باليد الامر الذى جعله امره محيرا ومنذ ذلك اليوم والقرية كلها تتحدث عن ارهاب وتطرف القتيل

قصص غريبة

والقصص عن الارهابى تتكرر اقترب منى احد ابناء القرية اسمه محمد على عثمان يعمل طباخا قائلا : محمد طول عمره فى اسوان مع والده واخوته ولم يزر القرية الا قليلا فى ظروف الواجب والمناسبات فقط لاانكر انه متطرف وانه صاحب فكر ملتو وانه كان كثير الخلاف مع والده الذى حاول اصلاح شأنه لكنه فشل فقد تشبع القتيل بفكر الجماعات التى ينتمى اليها حرم علينا الحلال بافكاره المسمومة لدرجة ان والده طرده من البيت اكثر من مرة وسمعت ان والده حاول قتله بسبب اختلافه معه فى الرأى لانه سبب الكثير من المشاكل لوالده .

ويقول عبدالمجيد هاشم الذى جاء من اسوان ليشارك الاسرة العزاء وهو صديق للاسرة محمد كان فى طفولته هادئا وديعا ولم يتغير الا عندما دخل جامعة اسيوط وانضم للجماعات المتطرفة التى بثت فى فكره اعتقادات خاطئة .

شاب اخر رفض ذكر اسمه ليس خوفا من الاسرة أو الجماعات ولكن حفاظا على الجيرة التى تربطه باسرة الارهابى قال : منذ التحق القتيل بكلية الحقوق تغير تغيرا شاملا يتحدث بتزمت يرفض الحلال ويحرم كل شىء حتى جهاز التليفزيون يرفض ويمنع اصدقاءه بمشاهدة برامجه .. اشياء كثيرة كان يريد اقناع الشباب بها بتطرف وعصبية الامر الذى سبب المشاكل لوالده واسرته مما دفع والده لطرده من المنزل عدة مرات لكن محمد أصر على فكره وعقائده فنال جزاءه

ودخلت سرادق العزاء ابحث عن الاسرة .. الاب عبدالفتاح احمد يعمل بشركة كيما اسوان تركته مستلقيا فى فراشه يتألم بعدما اكتواه الالم والاسى وداهمه المرض بسبب افعال ابنه الطائش وافكاره الطائشة .. الام نفس الكلام لاتستطيع الحديث فى حالة انهيار تام حزنا على ابنها وحزنا على ما سببه لهم الابن من مشاكل لدرجة انهم خسروا ابناء العائلة جميعهم حتى شقيقه الموظف بشركة سياحة كان على خلاف دائم معه بسبب العمل فى مجال السياحة والعمل فى الحكومة ايضا

الرؤوس المدبرة

وسألت عن الشقيق الاكبر للارهابى القتيل .. اسمه سعيد يعمل باحدى شركات السياحة ولكنه لم يكن سعيدا لافعال شقيقه حتى ما قبل قتله .

قال سعيد وهو يتحدث بصعوبة بعدما اعياه السهر منذ ليلة الحادث فى معركة جامعة القاهرة كان شقيقى المرحوم متفوقا فى دراسته حتى حصل على الثانوية العامة من مدارس اسوان ثم التحق بكلية الحقوق حيث يدرس هذا العام فى الليسانس .. كل شىء تغير فى شقيقى منذ ذهب الى اسيوط واستقطفته الجماعات المتطرفة ..

واستطرد حديثه موجها كلامه لى ولوسائل الاعلام والجهات المختصة يجب على اجهزة الاعلام الان البحث عن الرؤوس المدبرة للجماعات المتطرفة وبترها واقتلاعها قبل ان يستشرى خطرها اكثر من هذا «اللى راح راح ولكن اللى جاى هو الاهم» الاهم ان نبحث عمن غرروا بشقيقى كما غرروا بأمثاله واعتنقوا فكرهم الخاطىء واصبحوا رهن اشارتهم لايرفضون لهم طلبا واشبعوهم بفكرهم وعقائدهم المسمومة .

وقال : انت لاتعلم عما بداخلى وأنا ارى صورة شقيقى فى الصحف مقتولا فى ميدان الجامعة لقد عرفته بسهولة رغم وجهه الملطخ بالدماء لهذا اخبرت والدى وتوجهنا للقاهرة لاستلام الجثة .

الشقيق الاصغر

اما الشقيق الاصغر للارهابى القتيل فيدعى نميرى طالب ثانوى فانه يؤمن بنفس فكر شقيقه القتيل بل قل اكثر حدة ودخل معى فى حوار طويل عن براءة شقيقه القتيل قائلا «محمد احسن واحد مات شهيدا» محدش يقول حاجة عن محمد الله يرحمه جاهد فى سبيل الله واستشهد فى سبيل الله ايضا .

وتوجهت الى مديرية امن قنا .. التقى باللواء سمير البشلاوى مساعد الوزير ومدير أمن قنا قال : لقد تم دفن جثة الارهابيين القتيلين بلا مشاكل وقمنا مع الاسرتين بما يجب ان يكون ونفذنا مطلبا للجماعات الاسلامية بالصلاة على الجثة وظلوا يصلون عليها بطريقتهم لمدة ساعتين دون ان ندخل معهم فى مشادة حتى تم دفن الجثة

وسألت مدير الامن عن التطرف فى قنا وهل ستصبح هذه المحافظة وكرا للمتطرفين والارهاب خاصة ان الارهابيين القتيلين من ذات المحافظة .

لسنا وكرا للمتطرفين

رد مدير الامن .. ابدا ولن يكون .. قنا يمتاز اهلها بالطيبة والكرم ولايعرفون الارهاب ويستنكرون التطرف

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

«الجمهورية» في منزل صفوت قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد

الام: لو تأكد اشتراكه .. لاستحق العقاب

اعتقل ٧ مرات منذ اغتيال الرئيس السادات

اسرته نصحته بالابتعاد عن المتطرفين أكثر من مرة

فى منزل صغير مساحته ٤٠ مترا مربعا مكون من ثلاثة طوابق بشارع مرسى المتفرع من شارع الطمية بمنطقة ام درمان بالمنيا .. حيث عاش الارهابى صفوت احمد عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم فى حادث اغتيال د . رفعت المحجوب ورفاقه .

التقت الجمهورية باسرته وبعد عدة محاولات سمحت لنا شقيقته الكبرى زوزو بالدخول .. ونلتقى بوالدته بهيه محمد سيد (٦٥ سنة) وقالت « ضاع مستقبل ابنى .. ولم يكمل دراسته بكلية الاداب » .. وبدأت فى سرد قصته منذ طفولته .. قالت :

تزوجت من والده منذ ٤٧ عاما .. وكان يعمل كمساريا بهيئة النقل العام وكنا ناس بسطاء جدا .. انجبت ابنى صفوت كان يصلى منذ أن كان بالصف الاعدادى يجمع التبرعات من زملائه لبناء مصلى بالمدرسة وكان متفوقا جدا ومن الاوائل ولم يأخذ دروسا خصوصية وحصل على الثانوية العامة بمجموع ٨٧٪ بالقسم الادبى والتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ونزل بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة .. وفى ذلك الوقت لم تكن له « لحية » .

اغتيال السادات

وتضيف والدته عقب اغتيال الرئيس السادات اقتحمت الشرطة منزلنا والقى القبض عليه واصيب والده بشلل نصفى وطفنا به كل المستشفيات دون جدوى وتم اعتقال صفوت لمدة ٣ سنوات وأخلى سبيله عام ٨٤ وعقب خروجه من المعتقل بعشرة ايام توفى والده وخرج صفوت من المعتقل « بلحية » كبيرة .. وعندما عاد للمنزل حذرته اكثر من مرة من الاتصال بالجماعات المتطرفة الذين كانوا يحضرون اليه بالمنزل ويصطحبونه الى أماكن لااعرف عنها شيئا .

وقالت والدته بأن ابنها الاصغر صفوت لم يشترك فى حادث اغتيال الدكتور المحجوب لانه ليس بينهما أى شىء .. واستنكرت قتل الابرياء الذين لقوا مصرعهم فى الحادث ولو تأكد أنه اشترك فى الحادث لكان يستحق مايحدث له .. واضافت بأنها لم تشاهده منذ خروجه من المعتقل فى ٢٥ فبراير الماضى .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

أما شقيقته زوزو « ٣٠ سنة » حاصلة على دبلوم زائرات صحيات وتعمل بمدرسة ابتدائية بمنطقة أم درمان بالمنيا ومتزوجة من موظف بشركة الغزل والنسيج .. تقول حضرت للاقامة

مع امى عقب القبض على شقيقها صفوت .. وأنها علمت بخبر القبض عليه من الصحف فذهبت على الفور الى منزل والدتها حتى لايخبرها احد بما حدث لصفوت خوفا على صحتها خاصة وأنها

تعانى من العديد من الامراض . وعندما علمت من احد الجيران اصيبت بنزيف حاد .

وقالت ان صفوت اعتقل ٧ مرات منذ اغتيال الرئيس السادات عام ٨١ كانت اخرها فى احداث عين شمس فى ديسمبر ٨٨ .. واكدت شقيقته أنه كان هادئا جدا علاقته طيبة بالجيران .. هى ايضا طلبت منه الابتعاد عن الجماعات المتطرفة ولكنه رفض .

وقالت أن صفوت تزوج من شقيقة زميل له بالقاهرة منذ عامين ورفض خروجها للعمل واستأجر لها شقة بالجيزة وكانت تذهب عند والدها بالقاهرة عقب القبض عليه .. وأنه حضر للمنيا بصحبه زوجته بعد خروجه من المعتقل وبقى بالمنيا لمدة شهر واحد ثم سافر الى القاهرة ومنذ ذلك التاريخ لم نعلم عنه شيئا .

وعن اتهامه بالاشتراك بمحاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية السابق اكدته أنه كان فى المعتقل لانه خرج من المعتقل فى ٢٥ فبراير بينما وقع حادث زكى بدر فى شهر ديسمبر من العام الماضى وانه لم يشترك فى احداث اغتيال الدكتور المحجوب لانه يخاف من منظر الدم .. وأملنا فى الله وفى القضاء المصرى كبير وستثبت براءته .

وتضيف بانها لم تزر شقيقها فى القاهرة الا مرة واحدة عند زواجه وكان حفل عقد قرانه عاديا جدا باحد المساجد .. وقالت أن قوات الشرطة قبضت على زوجته اكثر من مرة .

شقيقه الاكبر

ويقول شقيقه عبد الله « ٤٥ سنة » سمكرى سيارات بانه كان يعامله معاملة الابن بعد وفاة والده لم يدخن فى حياته سيجارة واحدة ويضيف ونشأنا جميعا فى اسرة مسالمة .. وانني حذرته اكثر من مرة من مخاطر الجماعات المتطرفة وعندما كان يجمع التلاميذ فى المساجد ويشرح لهم الدروس الدينية وقفت ضده .. وقمت بزيارته فى شقته بالجيزة عقب زواجه مباشرة منذ عامين تقريبا .. وكنا نعلم بالقبض عليه واعتقاله من والد زوجته .

ويضيف بانه توقع القبض عليه بعد اذاعة بيان وزارة الداخلية بالقبض على قتلة المحجوب .

ويقول محمد عبد الله ابن شقيق صفوت « تاجر » وحاصل على دبلوم صناعى أن والده طلب منه اكثر من مرة أن يحلق لحيته حتى لايكون مصيره مثل عمه صفوت الذى لم يستطع اكمال دراسته وقضى ٩ سنوات فى المعتقلات .. واضاف استدعتنى مباحث امن الدولة بالمنيا قبل القبض على عمى صفوت بيوم واحد وسألونى عنه واخبرتهم باننى لااعلم شيئا ولكننى لم اتخيل أنهم يبحثون عنه بسبب حادث المحجوب .

وقال أن عمه صفوت ان يعتبره اخا اصغر لتقارب السن ولتذكر أنه ادخلني السينما وهو فى الصف الاول الإعدادى

ويؤكد بأن عمه التحق بكلية الاداب قسم الدراسات الاسلامية بجامعة المنيا اثناء اعتقاله فى احداث اغتيال الرئيس السادات بعد أن فصلته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .. وفى عامى ٨٤ ، ٨٥ حصل على تقدير جيد جدا فى السنتين الثانية والثالثة وأنه كان يعيش فى المنيا ولم يعتقل فى تلك الفترة ثم اعتقلوه بعد ذلك لاتهامه بالاشتراك فى مظاهرات بالجامعة ولم يستطع اكمال تعلميه بعد وصوله لليسانس .

ويؤكد أنه لم يزر عمه فى القاهرة نهائيا .. ويضيف بأن اجهزة الامن القت القبض على عمه الاخر عبد الغنى « تاجر » وهو ملتح عقب القبض على صفوت بالقاهرة وهو موجود حاليا بقسم المنيا ولم نعرف مصيره بعد . وأتمنى أن يخرج حتى يعول والدته المريضة وزوجته وابنائه وليس لهم مصدر رزق غير تجارته .. وقال بأننى قدمت اوراقى للمدرسة الثانوية الجوية عقب حصولى على الاعدادية ولم اقبل وعلمت فيما بعد أن ذلك بسبب عمى صفوت .

وتقول شيماء فاروق « ٨ سنوات » ابنه شقيقه صفوت باننى لم ار خالى منذ فترة طويلة عندما حضر مع زوجته التى كانت ترتدى النقاب حتى وهى فى المنزل .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

خطوط فاصلة

منذ عدة سنوات فكرت وزارة الداخلية في تنفيذ ما يسمى «بالرقم القومى» .. إلا أن الامكانات المادية - كما هى العادة - حالت دون ظهور المشروع إلى النور .. !!

وميزة هذا المشروع .. أن كل مواطن يصبح له رقم واحد يتعامل بموجبه في الأحوال المدنية ، وفي الجوازات ، وفي التجنيد ، وعند إستخراج ، وتجديد رخصة قيادة السيارة .. أو كل ماله صلة بالأجهزة الحكومية المختلفة .. وبالتالى تتعذر عمليات التزوير .. أو التلاعب في الأوراق الرسمية .. !!

● ● ●

ولقد اكتشفت الوزارة عند إلقاء القبض على قتلة د . رفعت المحجوب أن كل واحد منهم يحوز أكثر من عشر بطاقات شخصية وعائلية بأسماء مختلفة .. وأكثر من جواز سفر الأمر الذى يسهل إرتكاب الجرائم .. بل ومغادرة البلاد .. !! ولولا أن الله سلم .. لكان أفراد تلك المجموعة في الخارج الان .. بينما نحن نبحث عنهم داخل مصر .. !!

طبعاً .. كانت تكاليف مشروع الرقم القومى حينما بدأ التفكير فيه تقل كثيراً عما هى الان .. إذ أن المطلوب حالياً ٥٠ مليون جنيه .. !!

وأنا أعتقد أن المبلغ لا يساوى شيئاً مقابل تفادى الكثير من الجرائم التى تهز الاستقرار ، والأمان .. وما يستتبع ذلك من خسائر فادحة .

● ● ●

في نفس الوقت .. أرجو ألا يفتر الحماس عندنا - كما هى العادة أيضاً - ويظل جهاز الأمن يعانى من أوجه قصور متعددة في الالات والمعدات ، والاتصالات ، وتدريب الأفراد .. !! وإن كانت المؤشرات واضحة .. حيث لم يطرأ حتى الان - على سبيل المثال - أى تغيير يذكر على نظام الحراسات الخاصة .. فمازال الأفراد هم الأفراد .. والسلاح هو نفس السلاح .. والفكر لم يتغير بطبيعة الحال بين الأمس واليوم .. على اعتبار أنه يحتاج - بكل المقاييس - إلى فترة من الزمن ... نرجو ألا تطول .

● ● ●

كما نريد أن تنتشر سيارات النجدة في الشوارع كما كان الحال من قبل .. ويصبح من السهل بالنسبة للمواطن الاتصال بغرفة العمليات المسئولة .. ولعلنا جميعاً كنا نحفظ عن ظهر قلب رقم تليفون (١٢٢) .. الذى طالما لجأنا إليه ، لمنع مئات الجرائم قبل وقوعها .. أو لاتخاذ الاجراءات السريعة للقبض على المجرم قبل أن يفلت من موقع الأحداث .

الان .. تغير رقم تليفون شرطة النجدة دون أن يعرف أحد عنه شيئاً لأن هناك إعتقاداً ساد بين الجماهير - ولها الحق كل الحق - بأن بلاغاتها لم تعد تلقى نصيبها الكافى من الاهتمام .. نظراً لانخفاض مستوى الامكانات بدرجة مذهلة خلال السنوات الماضية .. !!

● ● ●

أيضاً .. عمليات نقل المتحفظ عليهم من مكان إلى مكان .. تتم بأسلوب بدائى .. وعن طريق سيارات متهالكة وفي ظل حراسة ضعيفة المستوى .. الأمر الذى ينذر بالخطر يومياً .. وكأن كل شىء .. مرهون بمشيئات القدر .. !!

● ● ●

المهم .. إن كل قطاعات الشرطة تحتاج إلى تطوير .. وتطوير جذرى سريع .. وإذا كان وزير الداخلية وقف منذ أيام مطالباً باتخاذ الاجراءات التشريعية الكفيلة بتحقيق الأهداف المطلوبة .. فإن من واجب الحكومة إتخاذ زمام المبادرة نحو تقرير الاعتمادات المالية اللازمة .. بشرط أن يقدم الوزير كل تصوراته ، واقتراحاته .. حتى يحصل الجهاز على احتياجاته دون ابطاء .. فهناك أولويات .. وهذا الموضوع بالذات يجب أن يحمل رقم (١) .. في الظروف الراهنة . ولنبدأ بالرقم القومى .. وبالحراسات الخاصة .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

التلميذ مكتشف القنبلة الكرة وجدتها فى الدرج .. وخطفوها منى

الاب: الفضل .. للأفلام العلمية

الاسكندرية ـ فوزى عوضين وعمرو الفار :

يواصل رجال المباحث تحرياتهم لكشف غموض قنبلة مدرسة النصر بالشاطبى . يتركز البحث حول العاملين بالتربية والتعليم الذين يحضرون دورة تدريبية بالمدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسى .

يرجح ان يكون احد هؤلاء العاملين هو الذى وضعها فى درج احد التلاميذ .. او ان يكون تلميذ اخر هو الذى وضعها .

توجهت «الجمهورية» الى منزل التلميذ الذى اكتشف القنبلة .. فأنقذ المدرسة من كارثة محققة .. التقت به وبافراد اسرته .

قال التلميذ محمد رامى عبد العزيز فى صباح يوم الخميس الماضى ومع بداية اليوم الدراسى اتجهت كعادتى حوالى الساعة الثامنة والنصف وقبل موعد بدء الحصة الاولى اتجهت الى المقعد الخاص بى فى فصل ٧/٣ بالمدرسة «القسم الاعدادى» وفوجئت اثناء وضعى لحقيبتى وادواتى بوجود جسم غريب بيضاوى الشكل ولونه يميل الى الاخضرار .

فى البداية لم استطع تحديد طبيعة هذا الجسم لكننى بسرعة ادركت انه قنبلة وفى هذه اللحظات كان احد زملائى التقط هذا الجسم واعتقد انه «لعبة» وبدأ يتقاذفه مع زملائى . فأطلقت صيحة تحذير لهم معلنا ان هذا الجسم الغريب قد يكون قنبلة . واسرعت لنداء المشرفة التى ابلغت المديرة .. وبسرعة جاءت المشرفة والمديرة وقاما بنقل الشىء الغريب الى حجرة بعيدة عن الفصل .. وتم ابلاغ خبراء المفرقعات الذين قاموا بابطال مفعول القنبلة .

وقال والد محمد وهو ضابط بحرى سابق ان الفضل فى اكتشاف نجله لهذه القنبلة يرجع لولعه الشديد بمشاهدة افلام الخيال العلمى وتعوده الدائم على الاطلاع والتردد على المعارض .

وقد امر المستشار محمد عبد النبى المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية باعداد تقرير عاجل عن الواقعة لرفعه للمستشار بدر المنياوى النائب العام .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

كلمة حب

●● لن يضار الاسلام مما يفعلون .. فالاسلام أعز وأكبر ممايكيدون .. ولكن صورة المسلمين يمكن ان تشوه وأن تضار وأن يصيبها غبار .. مما يفعله بعض المسلمين . لقد أساء حكام إيران إلى صورة المسلمين وللثورة الاسلامية .. لانهم كانوا فى غاية الجحود والتخلف والعنف .. ممالايتفق مع سماحة الاسلام .. وأساء صدام إلى صورة المسلمين أيضا لانه ارتكب أعمالا لاتتفق مع أخلاقيات الاسلام ولاشهامة الفروسية الاسلامية

بل كان غادرا مجرما أثيما .. فى كل مافعله .. بداية من بطشه بالشعب العراقي

وحتى غزوه للكويت بصورة بربرية وحشية .

●● ونحن اليوم فى موقف مماثل .. مجموعة من الشباب تدعى الاسلام .. وتدعى أنها تفهم فى الاسلام أكثر من علمائه .. وتحكم على الناس بالكفر .. والاعدام .. مع أن الاسلام لايسمح لمسلم بأن يكفر مسلما .. ولايسمح بالعقوبات إلا عن طريق ولي الامر .. ولكنهم أخذوا ناصية الامر بأيديهم .. وأفتوا .. وحكموا .. ونفذوا .. وباسم الاسلام .. والاسلام برىء منهم .. ومما يفعلون .. وشاهت الوجوه .. وسقطت الاقنعة .. ولكن أعداء الاسلام انتهزوها فرصة للهجوم على الاسلام .. وقد خدم الارهابيون أعداء الاسلام خدمة جليلة .. أعطوهم السلاح لطعن الاسلام .. وفتحوا أمامهم الباب لكى يقولوا كلمة سوء .. ولكن الاسلام أكبر وأعز مما يقولون ..

●● ومن الواضح أن الجريمة ثابتة هذه المرة .. لان شدة الحصار جعلت بعض المجرمين يخافون .ويتقدمون للابلاغ .. وكان حصار الشرطة قويا .. وعندما اقترب من أعناق القتلة تطوع واحد منهم بأن يقول كل شىء .. حتى ينجو بنفسه .. ولذلك فالادلة هذه المرة أقرب إلى الحقيقة من أى وقت مضى .. وكل سطر فيها يدين القتلة .. ويرميهم بأبشع التهم .. وماضبط لديهم من مال يجعلهم قتلة مأجورين .. يعملون لحساب الغير .. وبمقابل .. وهم لايعملون لحساب الاسلام كمايزعمون .. ولكن لحساب من يدفع بالدولار .. وهذه واحدة ..

●● والثانية أنهم على صلة بعناصر من الخارج .. إذن فهم يعملون لحساب عصابات معادية لمصر .. ومافعلوه خيانة لان من يأخذ تعليماته من الخارج عميل مأجور .. يعمل ضد بلده مهما يكن العمل .. فالتجسس خيانة .. والقتل لحساب الاجنبى خيانة .. والاضرار بالامن خيانة لعامة الناس والشعب والمواطنين .. أنها جريمة مركبة .

●● والثالثة أنهم اتخذوا العنف وسيلة لابداء الرأى .. وفرض الرأى .. وهو عمل غير إسلامى .. ولادستورى .. ولاأخلاق فيه .. ومن يجادل بالرصاص يفقد الحجة والبلاغ .. لان لغة الرصاص لغة العاجز الذى يدبر أمرا بليل .. لانه لايستطيع أن يقوله علنا للناس .. لانه رأى خاطىء .

●● والرابعة أنهم فقدوا الثقة وحكموا على أنفسهم بأنهم غرباء عن هذه الارض .. ولاأمان لهم .. ولاذمة .. فالاسلوب لم يتغير .. ولم يفلح معهم أى حوار .. وأنهم على غيهم مصرون ومستمرون .. ومثل هذا الفكر يجب حصاره وإبعاده .. إن لم يكن قتله .. لقد حكموا على أنفسهم بأنهم ليسوا من هذا المجتمع الآمن المسالم .. وأنهم وحوش يجب أن يعزلوا وراء الاسوار .. لانهم كلما خرجوا منها أساءوا للناس وشوهوا صورة المسلمين .. وجعلوا من أعداء الاسلام أصحاب حجة .. وتلك أخطر جرائمهم على الاطلاق .. إنهم حرب على المسلمين .. وغدر بالمسلمين .. وإصرار على الاثم والعدوان ..

محمد العيوان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الارهاب يتساقط

سيناريو معركة «الجامعة» التى انتهت بالقبض على القتلة

كان سباقا مع الزمن !..

فبعد أن وقعت مباشرة جريمة إغتيال الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سميراميس .. كانت كل قيادات أجهزة الأمن المصرية على موعد فى مكتب محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .

بعد ثلاث ساعات كاملة كانت أجهزة الأمن برئاسة وزير الداخلية قد انتهت من وضع خطة عاجلة وسريعة للإيقاع بأعضاء التنظيمات الإرهابية المتطرفة وضبط الجناة الذين نفذوا عملية اغتيال الدكتور محجوب .

بعد بضعة أيام نشر خبر صغير فى كل الجرائد .. وكان هذا الخبر جزءا من خطة خدعت بها أجهزة الأمن فى مصر عناصر الإرهاب !..

أما الخطة نفسها التى وضع لها السيناريو محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فلا يمكن الكشف عن تفاصيلها .. ربما لدواعى الأمن .. وربما لأنه من الممكن تكرارها مستقبلا .. وأما الخبر الصغير الذى نشر فى كل الجرائد تقريبا فهو خبر خروج اللواء محمد حافظ منصور مدير أمن المطار من الخدمة بصورة توحى أنه نوع من العقاب لمسئول أمن المطار بسبب تمكن الإرهابيين من التسلل والهروب خارج مصر .. مع أن الحقيقة أن اللواء منصور استمر فى تأدية واجبه حتى انتهت مدة خدمته على رتبة اللواء - سبع سنوات - وان خروجه من الخدمة كان ضرورة قانونية ليس إلا ..

المهم أن قيادات أجهزة الأمن المصرية وضعت فى اعتبارها كل الاحتمالات التى لم تخرج عن ثلاثة احتمالات .. أن يكون الجناة من الخارج .. أو من الداخل .. أو أن يكونوا من الخارج ولهم أعوان فى الداخل .

وبهذا التصور تحركت أجهزة الأمن المصرية تسابق الزمن !..

وبكل سهولة وبمنتهى الهدوء . ودون تبادل طلقات رصاص : سقطت معظم عناصر الإرهاب التى كانت وراء مصرع الدكتور رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة فى أيدى ضباط مباحث أمن الدولة

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الذين انتشروا بسرعة فى كل انحاء مصر - منذ وقوع جريمة الاغتيال - يبحثون داخل الاماكن التى اعتاد زعماء الإرهاب وعلى رأسهم الإرهابى الخطير « عزت السلامونى » الهارب منذ حوالى ثلاث سنوات بعد عملية تنفيذ محاولة مقتل نبوى إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق .. وحسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق .

وجاء سقوط أفراد تنظيم الجهاد فى أيدى رجال مباحث أمن الدولة .. كالعصافير التى تقع على الأرض من فوق شجرة بطلقة واحدة !

وبمجرد القبض عليهم بدأت اعترافتهم تتوالى وبهذه الطريقة افتتح الطريق أمام جهاز الأمن لمعرفة بقية عناصر الإرهاب الأخرى وبعد معركة لم تستغرق سوى بضع دقائق بين أربعة من الإرهابيين ورجال مكافحة الإرهاب بالأمن المركزى بشارع الجامعة أمام كلية الهندسة جامعة القاهرة توالى سقوط الإرهابيين فلقى اثنان من الإرهابيين مصرعهما وهما اللذان قاما باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والعميد عادل سليم وكيل مباحث القاهرة وألقى القبض على الاثنين الآخرين .

لكن كيف حدث هذا ؟ وما هى تفاصيل عملية القبض على أفراد التنظيم الإرهابى .. وكيف تساقطوا فى قبضة أجهزة الأمن المصرية ؟



حامد أحمد عبد العال



ياسر عبد الحكيم



عصام عبد الجواد



علاء محمد أبو النصر

ابحث مع الشرطة من هؤلاء

□ تفتيش ١٠٠ ألف شقة فى القاهرة وباقى محافظات مصر .

□ كيف انفتح الباب أمام أجهزة الأمن لاصطياد باقى عناصر الإرهاب ؟!

بداية تنفيذ الخطة

بدأت أجهزة الأمن السياسى ممثلة فى مباحث أمن الدولة .. والأمن الجنائى ممثلة فى ضباط مباحث مديريات الأمن تباشر عملها فى سرية تامة دون أن يعلم أحد بالسيناريو الحقيقى للخطة غير كبار قيادات الشرطة فقط .

وانتشر ضباط مباحث أمن الدولة بالقاهرة والمكاتب الفرعية فى عواصم المحافظات وبدأوا فى تعقب الإرهابيين الهاربين .. والقبض على عناصر كثيرة أخرى من أعضاء الجماعات المتطرفة وركزوا كل جهودهم على أعضاء جماعة تنظيم الجهاد الذى قام بعض زعمائه بعملية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. وقام آخرون منهم بمحاولة اغتيال نبوى إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية منذ حوالى ثلاث سنوات وأطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة على شرفة مسكنه التى إعتاد أن يجلس فيها دائما من على بعد حوالى مائة متر فى الجهة الأخرى المقابلة وتمكنوا بعد ذلك من الهروب من المنطقة بسرعة وكان يقود هذه المؤامرة الأرهابى الخطير عزت السلامونى .

وبعد ذلك قام أفراد آخرون من أعضاء تنظيم الجهاد بمحاولة اغتيال حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق أمام منزله بمنطقة العجوزة فى أثناء نزوله من سيارته التى كان يقودها بنفسه وأصابوه فى أجزاء مختلفة من جسمه بعدة طلقات .

ولقد كان تركيز رجال الأمن - فى محاولاتهم للبحث عن الجناة أو قتلة الدكتور المحجوب وخمسة آخرين على أفراد الجماعات المتطرفة وأعضاء تنظيم الجهاد بصفة خاصة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

طلبة الجامعة يهتفون بحياة مصر .. والشرطة ..

هتف طلبة جامعة القاهرة الذين احتشدوا فى ميدان الجامعة بعد خروجهم من الكليات : بحياة مصر .. ورجال الأمن ..وذلك بعد انتهاء المعركة التى دارت بالأسلحة النارية بين رجال مكافحة الإرهاب .. والإرهابيين أمام كلية الهندسة ولقى اثنان من الإرهابيين مصرعهم .

كانت هذه هى التعليمات التى لدى جميع ضباط مباحث أمن الدولة فى محافظات مصر كلها وخاصة فى محافظات « الفيوم » وأسيوط .. وسوهاج .. وبعض المحافظات الأخرى وخاصة بعض المناطق التى يتجمع فيها هؤلاء الإرهابيون فى مدينة القاهرة .

أول الخيط

كان أول خيط أمسك به ضباط مباحث أمن الدولة فى أثناء جهودهم ونشاطهم المكثف والواسع القبض على أربعة من العناصر الإرهابية الخطيرة فى تنظيم الجهاد والهاربين من مطاردة أجهزة المباحث لهم منذ حوالى ثلاث سنوات وهم : صفوت عبد الغنى .. وعزت السلامونى .. وعبد الناصر نوح .. وعاصم محمد أحمد داخل إحدى الشقق فى منطقة الهرم وقد عثر رجال مباحث أمن الدولة داخل هذه الشقة على بعض الأسلحة من البنادق الآلية .. والمسدسات .. والمتفجرات من نفس النوع الذى استخدم فى جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائقه وأربعة آخرون من رجال الشرطة .

وبسرعة نقل رجال مباحث أمن الدولة الارهابيين فى سيارات مدرعة إلى مبنى جهاز مباحث أمن الدولة ودخلوا بهم المبنى وهم فى غاية السعادة والفرح ولما علم اللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة - الذى كان لا يغادر مكتبه منذ أيام بأمر القبض على الارهابيين الأربعة الخطرين الهاربين . أسرع يجرى فى الطرقة الموصلة بين مكتبه وبين مكتب الوزير وهى لا تتجاوز عشرين مترا .. ودخل على الوزير محمد عبد الحليم موسى وعانقه فى سعادة وفرح وقال له : الحمد لله يافندم لقد قبض رجالنا على أخطر العناصر الإرهابية فى الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد وذكر له أسماءهم .

نهض الوزير مسرعا وذهب برفقه اللواء مصطفى كامل إلى مبنى مباحث أمن الدولة ودخل مكتب رئيس الجهاز وتم احضار الإرهابيين الذين تم القبض عليهم .. وقبل أن يتحدث معهم طلب سرعة الاتصال بالمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات أمن الدولة وابلاغه بالأمر .

ثم جلس الوزير وتحدث مع الارهابيين ودون أيه مناقشة ومنذ اللحظة الأولى قال الارهابيون جميعا نحن على استعداد للاعتراف بكل شىء .

الاعترافات تمت بسهولة

اعتراف كل واحد من الأرهابيين الذين تم القبض عليهم وهم الأربعة الخطرين الذين يمسكون بزمام الأمور فى الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد وذكروا فى اعترافاتهم أماكن وجود بعض زملائهم المختفين أو الهاربين وكيف يتم القبض عليهم .

وفى نفس الوقت اعترفوا على زملائهم الذين قاموا بتنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائق سيارته وأربعة آخرين من رجال الشرطة وقالوا إنهم على موعد مع بعض أفراد التنظيم الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر أمام كلية الهندسة جامعة القاهرة .

كانت هذه المعلومة من بين سلسلة الخيوط التى أمسك بها جهاز مباحث أمن الدولة .. وبسرعة تم الاتصال باللواء عبد الرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية لقوات الأمن المركزى وابلاغه بالأمر .. وبسرعة أيضا تم اعداد قوات كبيرة من رجال مكافحة الإرهاب بسياراتهم ومعداتهم وأسلحتهم وتقابل الجميع أمام كلية الهندسة على الطرف الآخر من الشارع ومعهم بعض الإرهابيين الذين أشاروا من داخل احدى السيارات إلى زملائهم الذين كانوا قد حضروا إلى المكان واصبحوا فى مواجهة قوات الأمن ..

ونزل بعض قوات مكافحة الإرهاب من السيارات فى محاولة للقبض على الإرهابيين الأربعة دون اطلاق أية أعيرة نارية غير أنهم فوجئوا بالإرهابيين يطلقون عليهم الرصاص من مسدسات كانت معهم مما دفع قوات مكافحة الإرهاب إلى تبادل اطلاق الرصاص معهم وقتلوا منهم اثنين وهما محمد صلاح .. ومحمد عبد الفتاح الأول الذى قتل الدكتور رفعت المحجوب .. والثانى الذى قتل العميد عادل سليم . أما الثالث فقد اصيب بعيار نارى واستسلم على الفور .. والرابع حاول الهرب ولكن قوات الأمن تمكنت من القبض عليه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

القبض على الباقين

إن ضباط مباحث أمن الدولة لم يكتفوا بما توصلوا اليه من القبض على العناصر الإرهابية الخطيرة فى الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .. ثم ما توصلوا اليه بعد ذلك فى المعركة التى دارت أمام كلية الهندسة .. بل واصلوا مسيرة البحث فى كل مكان عن بقية العناصر الأخرى فى التنظيم وخاصة الذين اعترف عليهم الإرهابيون وقد توصلوا فى تحركاتهم السريعة والنشطة إلى إلقاء القبض على عناصر كثيرة أخرى من اعضاء التنظيمات المتشددة والإرهابية . وكان كل واحد يقبض عليه يبدى استعداده للاعتراف فورًا بكل ما لديه من معلومات .. وأين يختفى زملاؤه .. وأين مكان الاسلحة الكثيرة التى يحتفظون بها لدرجة أن واحدًا منهم أعترف أن بعض المسدسات ومن بينها المسدسان اللذان عثر عليهما مع الارهابيين اللذين قتلا أمام كلية الهندسة كانت مسدسات صوت ثم أدخل بعض لتعديلات عليها فأصبحت اسلحة نارية حقيقية !..

إن التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا الآن مع الإرهابيين كشفت عن أسرار خطيرة جداً لا يمكن الافصاح عنها إلا بعد الانتهاء من التحقيقات .

ولكن يكفى أن نقول : إن مصدرًا كبيرًا فى وزارة الداخلية صرح بأن المتهمين قد اعترفوا بالاماكن التى كان الإرهابيون يتدربون فيها على ضرب النار والعمليات الإرهابية ..

وبالإضافة إلى ذلك أنهم كانوا يقصدون قتل شخصية أخرى وليس د. المحجوب - وذلك انتقامًا لمصرع أمير التنظيم الذى ينتمون اليه وهو الدكتور « بيطرى » علاء محيى الدين الذى مات فى مواجهة مع رجال الشرطة فى أثناء مهاجمة أحد الأوكار .

ولعله القدر كما يقول اللواء محمد طنطاوى مساعد أول وزير الداخلية للمنطقة المركزية - والذى كان يقود فريق كبير من قيادات وضباط المباحث عند عملية مهاجمة الإرهابيين أمام كلية الهندسة .

فالإرهابى الذى قتل المرحوم العميد عادل سليم برصاصة استقرت فى كبده .. لقى حتفه - هو الآخر - برصاصة استقرت فى كبده .. !!

تعقب الإرهابيين بالمحافظات

وعلمت « أكتوبر » أن ضباط مباحث أمن الدولة .. والمباحث الجنائية بالقاهرة قاموا بتفتيش ٦٠ ألف شقة مفروشة ومسكونة فى أحياء مختلفة بالعاصمة للبحث عن الإرهابيين الذين مازالوا مختبئين أو هاربين بعد اشتراكهم فى بعض الجرائم السياسية الكبرى وقد ألقى القبض على شخص من بينهم عدد كبير عثر فى منازلهم على كميات ضخمة من البنادق الآلية والمسدسات .. وكذلك كميات كبيرة جدًا من الأموال المصرية والعملات الأجنبية التى يجرى التحقيق حاليًا لمعرفة مصدرها . والجهة التى قامت بتمويل هؤلاء الإرهابيين بالأموال . والغرض من وراء هذه العمليات الإرهابية . والشخصيات التى كانوا يريدون اغتيالها .. والمؤسسات الهامة فى الدولة التى كانوا سوف يقومون بأعمال إرهابية ضدها بغرض إثارة الرعب بين المواطنين وزعزعة الأمن ..

وفى محافظة الجيزة قام ضباط مباحث أمن الدولة .. والمباحث الجنائية بمهاجمة حوالى ٢٥ ألف شقة مفروشة وتمكنت من إلقاء القبض على مئات الأشخاص من الإرهابيين الخطيرين من أعضاء جماعة الجهاد الإسلامية وغيرهم ممن الذين كان لهم دور فى بعض العمليات الإرهابية الأخرى .. وقد عثر فى منازل عدد كبير منهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والأموال التى لا تتناسب أبدًا ودخولهم .. وتجرى نيابة أمن الدولة حاليا التحقيق مع كل هؤلاء الإرهابيين لمعرفة من يكون وراءهم والأصابع الأجنبية التى تحركهم ..

وفى نفس الوقت قام ضباط مباحث أمن الدولة بالاشتراك مع ضباط المباحث الجنائية فى عدد كبير من محافظات الوجهين البحرى والقبلى بمهاجمة منازل وأوكار الإرهابيين وغيرهم من الذين يشتبه أن يكونوا من المتعاونين معهم وقد عثروا أيضًا فى عدد كبير من الشقق المفروشة والمسكونة وتقدر بحوالى ٣٥ ألف شقة على بعض الإرهابيين الذين اعترفوا بمجرد القبض عليهم أنهم ضمن التشكيل الإرهابى والجناح العسكرى لجماعة الجهاد الإسلامية ..

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الارهابيون يظهرون ويتكلمون على شاشة التليفزيون

صرح مسئول كبير بوزارة الداخلية أن زعماء الإرهابيين وأعضاء الجناح العسكرى فى « منظمة الجهاد الإسلامية » الذين دبروا وخططوا وشاركوا فى بعض العمليات الإرهابية الكبيرة ومن بينها عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائق سيارته وأربعة من رجال الشرطة . سوف يظهرون على شاشة التليفزيون ويعترفون بما قاموا به من عمليات إرهابية .. وذلك بعد انتهاء التحقيق معهم بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا .

□□□

استخدام الكلاب البوليسية داخل فنادق القاهرة

علمت « أكتوبر » أنه تقرر الاستعانة بعدد كبير من الكلاب البوليسية المدربة على الكشف عن المفرقعات فى مجال « تأمين الفنادق » بالقاهرة والإسكندرية وبعض عواصم المحافظات الأخرى .. وقد بدأت هذه الكلاب فعلاً فى دخول الفنادق حيث كشفت عن عدة حالات متفرقة لمواطنين كانوا يترددون على بعض الفنادق .. وبالتحقيق من شخصياتهم تبين أنهم يحملون أسلحة مرخص لهم باستعمالها ..!!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : السياسي
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

توقع القبض قريبا على قتلة المحجوب الهاربين

القت اجهزة الامن على عدد من جيوب تنظيم الجهاد فى عدد من محافظات الوجه القبلى .

وقد قامت أجهزة الامن ـ من خلال استجواب ـ المقبوض عليهم ، بمعرفة عدد من الجيوب الاخرى ، وتقوم اجهزة الامن بتنشيط الاماكن الموجودة فيها هذه العناصر للقبض عليها ، حيث ان سياسة وزارة الداخلية تتجه الى اقتلاع تنظيم الجهاد من جذوره حيث ثبت انه وراء العديد من العمليات الارهابية فى الفترة السابقة ..

وعلمت « السياسى » ان الهاربين الاربعة فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب ، والذين نشرت صورهم بالصحف قد ضاق عليهم الخناق بعدما تلقت وزارة الداخلية العديد من بلاغات المواطنين التى ترشد عنهم .

كما علمت « السياسى » ان الارهابى الهارب مجدى الصفتى ، قد وصلت معلومات عنه تحدد مكانه مما سيؤدى الى القبض عليه قريبا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : السياسي
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

أسبوعيات

هل هم قتلة المحجوب فعلا ؟!

لم يصدق كثير من المواطنين ، ان اجهزة الامن قد طاردت قتلة الدكتور المحجوب ، وألقت القبض على بعضهم ..
وشكك كثير من المواطنين فى أن المقبوض عليهم هم القتلة الحقيقيون !
قالوا : ان الاسلوب الذى نفذت به جريمة الاغتيال ، لا يمكن أن يخططه تنظيم داخلى مهما كانت عبقرية اعضائه ، وبالتالى فان تنظيم الجهاد ليس هو المخطط والمنفذ للجريمة ..
وقالوا أيضا : ان الاوصاف التى اذاعتها وزارة الداخلية عن الجناة ، لاتنطبق على المقبوض عليهم ، والا لكانت الداخلية قد نشرت صور المتهمين المقبوض عليهم ، وقارنها الناس بما سبق واذاعته على الملأ ..
وأضافوا : بأن ملامح الجناة - طبقا لأقوال الشهود - لم تكن ملامح مصرية .. بل كانت ملامح عربية واسيوية ..

●●●

ولعل ماساعد على انتشار هذه الشائعات ، أن البيان الذى صدر عن الداخلية بالقاء القبض على الجناة فى شارع الجامعة ، كان بيانا مقتضبا وغامضا .. لم يذكر بالوضوح المطلوب ، كيف وضعت خطة القبض على الجناة ، ولماذا فى شارع الجامعة بالذات .. ولماذا كان الجناة مسلحين ، وجاءوا فى سيارة ميكروباس للنزول فى هذا المكان بالذات .. الذى ينتظرهم فيه رجال مكافحة الارهاب ..
وتساءلوا : هل كانت الشرطة تعرف المكان الذى سينزل فيه الجناة حتى تنتظرهم ؟ ولماذا جاء احدهم بمفرده ، ثم تبعه الاخرون ؟

●●●

الحق ، كانت هذه التساؤلات تتردد بين المواطنين ويزيدون قائلين : ان الداخلية قد الصقت هذه التهمة ولفقتها لاعضاء تنظيم الجهاد حتى لا يشكك البعض بكفاءة اجهزة الامن المصرية .. وحتى لا يقال : انها ليست على مستوى جيد من الكفاءة ..
بل ان البعض ردد ، بأن هذه العملية كلها ، كانت « مسرحية » هدفها القبض على أعضاء تنظيم الجهاد تأمينا للعملية الانتخابية القادمة ..
وأفتى البعض : بأن انتخابات مجلس الشعب ، سيعقبها تغيير وزارى .. وأن وزير الداخلية اراد بهذه العملية أن يثبت انه كفء لهذا المنصب !

●●●

واذا كان المواطنون معذورين فى تساؤلاتهم حول حقيقة المتهمين ، وما إذا كانوا هم - حقا - الجناة الاصليون ، فقد فاتهم أن يوم اذاعة بيان الداخلية حول القبض على عدد من قتلة المحجوب ، كانت المطاردات مستمرة لباقى المشتبه فيهم ، بعد أن ادلى المقبوض عليهم بمعلومات حول اوكارهم ، ولم يكن من الحصافة الكشف عن العملية كلها ، الى أن يتم تجميع الخيوط فى أيدى رجال الامن ، ويتم القبض عل جميع اعضاء التنظيم .

المصدر : السياسي
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

وفات الناس ايضا : أنه كان هناك قرار لحظر النشر فى هذه القضية ، حتى لا يؤدى ذلك الى كشف خطط أجهزة الامن وهروب مرتكبى هذا الحادث المروع ..

ولعل الناس يتذكرون : أن الداخلية ذكرت فى نهاية بيانها : أن اذاعته جاء استثناء من قرار الحظر ..

فلم يكن ممكنا أن يحظر النشر حول هذا الحادث .. خاصة وأنه وقع امام المئات .. وفى شارع الجامعة ، وقتل فيه اثنان من المشتبه فيهم ..

كما أن الجماهير كانت تتلهف وتتعجل انباء القبض على قتلة المحجوب ..

وفات الناس - كذلك - ان المقبوض عليهم ، وجد فى حوزتهم وداخل اوكارهم اسلحة مماثلة لتلك التى ارتكبت بها حادث المحجوب ، ومتفجرات أشبه بما تركه الجناة فى مكان الحادث ..

ونسى الناس ايضا : أن هذا التنظيم هو الذى خطط ونفذ عملية اغتيال الرئيس انور السادات وكان التخطيط غاية فى الدقة .. والتنفيذ غاية فى البراعة !

ونسى الناس - كذلك - أن أحد الجناة قتل وهو بنفس الملابس التى كان يرتديها وقت ارتكاب جريمة اغتيال الدكتور المحجوب ورجال الامن ..

لهذا .. لا يجب أن نتعجل الامور ، ولا نحكم بالظواهر ، فالمقبوض عليهم سوف يقدمون الى التحقيق ، ويحكم عليهم بالأدلة القاطعة التى لا شبهة فيها .

وسوف يعرف وقتها - باعترافاتهم - ان كانوا قد قاموا بعملية الاغتيال ام لا ..

أما ماقيل عن أن القبض على اعضاء تنظيم الجهاد ، هو محاولة لاظهار مدى كفاءة أجهزة الامن ، والصاق تهمة كاذبة بهذا التنظيم ، فالرد البسيط على ذلك ، انه كان يمكن لأجهزة الامن الا تنتظر شهرا كاملا .. تتحمل فيه كل ماقيل عنها وفى حقها ..

وان تلصق التهمة فى حينها بافراد هذا التنظيم .. لكن أجهزة الامن تريثت حتى تمسك بالخيوط التى تؤدى الى الجناة الحقيقيين ..

اذ ماذا يفيد هذه الاجهزة لو قبضت على الابرياء ، وتركت الجناة الحقيقيين ؟

أليس ذلك هو الاخطر امنيا ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

النيابة استمعت إلى أقوال قوة اقتحام وكر «الارهابيين» بمدينة ١٥ مايو

كتب ـ سعيد فرج :

استمع هشام التوني مدير نيابة حلوان الى اقوال ثلاثة من جنود قوات العمليات الخاصة الذين تواجدوا مع قوة اقتحام وكر الارهابى عباس عبدالله حميدى وخطيب مسجد ١٥ مايو فى الاسبوع الماضى . تبين ان المجند مصطفى فؤاد احمد قد لقى مصرعه اثر انزلاق قدمه مما ادى الى وفاته بطلقة نارية من بندقيته الالية وكشفت التحقيقات ان خطيب المسجد مشلول . ارسلت النيابة سلاح المجند الى الطب الشرعي . كما تبين من فحص جثة المجند حدوث فتحة لخروج ودخول الرصاصة التى اودت بحياته . وانكر الارهابى المقبوض عليه صلته ببعض الارهابيين . وكانت مباحث امن الدولة قد داهمت الوكر الذى يقع فى مدينة ١٥ مايو اثر معلومات وردت اليهم بايواء خطيب المسجد لبعض الارهابيين الذين لهم صلة بحادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

اعتقال ٦٠ من المتطرفين باسيوط

اسيوط ـ سعد زغلول سراج

تم اعتقال ٦٠ من المتطرفين باسيوط معظمهم من طلاب الجامعة كان قد تم القبض عليهم خلال الاسبوع الماضى فى اكمنة اعدتها مديرية الامن باماكن تجمعهم من خلال المعلومات المتوافرة عنهم وثبت انهم يحاولون استقطاب الشباب للانضمام الى الجماعات . كما ضبط معهم منشورات معادية لنظام الدولة وتهدد بالانتقام من المسئولين ومعادية لحرس الجامعة .

صرح بذلك اللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط خمسة امام التليفزيون يتجسسون على قوة الحراسة

اشتبه احد افراد الحراسة امام مبنى التليفزيون في خمسة من الشباب اقتربوا منه وسألوه عن المدرعة الموجودة وعدد افراد طاقمها وتسليحها القى الضابط المسئول عن حراسة وتامين مبنى التليفزيون القبض عليهم وتم ارسالهم الى مباحث امن الدولة للتحقيق معهم . . .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

النيابة تأمر بضبط ٣ متطرفين اعتدوا على اهالى قرية بالفيوم

كتبت سهير مراد :

أمر احمد الشريف مدير نيابة الفيوم بضبط واحضار ثلاثة من اعضاء الجامعات المتطرفة اعتدوا على بعض اهالى قرية العدوة بالضرب اثناء اقامة حلقة للذكر .. واصابوا ثلاثة منهم بجروح وكدمات ونقلوا الى مستشفى الفيوم العام .

وكان اهالى العدوة قد تجمعوا فى منزل بالقرية لاقامة حلقة للذكر وفوجئوا ببعض الملتحين من اعضاء الجماعات المتطرفة ينهالون عليهم ضربا بالعصى ويمنعونهم من اقامة حلقات الذكر لانها حرام تمكن الاهالى من التعرف على ثلاثة منهم وبينهم اثنان من قرية العدوة والثالث من بنى سويف .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

الكلاب البوليسية تكشف عن المفرقعات في الفنادق

كتب علاء عبدالهادى :

قررت شرطة السياحة والاثار الاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة للكشف عن المفرقعات في الفنادق. صرح بهذا اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار.

وقال ان الاجراء يهدف الى تحقيق اعلى درجة امان للفنادق، وقد اثبت هذا الاجراء فعاليته حيث اشتبهت الكلاب في ٥ اشخاص كانوا يترددون على بعض فنادق الدرجة الاولى وبالتحقيق من شخصية كل منهم تبين انهم يحملون اسلحة شخصية مرخص لهم بحملها.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩

مصدر عسكرى مسئول :

لا صحة لما نشر عن ضفادع بشرية ألقى القبض عليها بالاسكندرية

أعلن مصدر عسكرى مسئول بوزارة الدفاع أن الخبر الذى نشرته صحيفة حزبية يومية أمس عن القبض على مجموعة من الضفادع البشرية التى كانت تنوى إحداث عمليات تخريبية بالاسكندرية عار تماما من الصحة وليس له اى اساس من الواقع . وقال ان قواتنا يقظة تماما لحماية حدودنا البرية والبحرية والجوية ضد أى عمليات تخريبية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

وجهة نظر

انتباه .. شرطة ومواطنين

... المؤكد ان نجاح رجال الامن في القبض على الارهابيين الذين حاولوا ان يغتالوا الامان والاطمئنان من نفوسنا ، يمثل عملا بطوليا جليلا يستحق التقدير ، ويضاف الى جهودهم في حفظ امن واستقرار بلادنا .

وما قام به الرجال في الايام الاخيرة من ضبط لوكار الارهابيين ، وما حوته من متفجرات واسلحة واموال في هذا العدد الهائل من الشقق المفروشة بكل المحافظات ، وكذلك الثلاث عشرة مجموعة ارهابية القادمة الينا من الاردن والعراق وتونس والجزائر ، امر يستحق منا جميعا شرطة ومواطنين اليقظة والانتباه ، من خلال ثلاث مهام عاجلة هي :

● اولا : ان تستجيب الحكومة فورا لدعم امكانيات الشرطة ، التي اعلن وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى عن احتياجها للسلاح والبشر في حديثه بمجلس الشورى ، وبذلك تتعاظم قدرات هذا الجهاز لاداء مهمته القومية في الحفاظ على امن البلاد وانجازاتها .

● ثانيا : ضرورة وضع خطة قومية لتوعية المواطنين امنيا ، بخطر الارهاب والوقاية منه ومن الجريمة بصفة عامة ، باعتبار ذلك يمثل عنصر وقاية لايمكن الاستغناء عنه ، سبقتنا اليه دول كثيرة ، وان يتواكب ذلك مع خطة التوعية الدينية بين شبابنا التي ثبت بالفعل نجاحها .

● ثالثا : اعود الى ضرورة التاكيد على ماسبق ان طالبت به هنا بانشاء هيئة او ادارة تتبع وزارة السياحة والمحافظات ، للاشراف على تاجير الشقق المفروشة ، التي ثبت انها تمثل بؤرة خطر يسكنها الارهاب والجريمة ، ويحتاج مواجهتها الى انتباه الشرطة والمواطنين □

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

قلم رصاص

الأقباط والبرلمان

اكتب هذا الموضوع ونسمات اليوم التاريخي العظيم ، يوم ١٣ نوفمبر تقترب . ذلك اليوم الذى تجلت فيه ايجابية الرواد الاوائل من الاقباط واقبالهم بعزيمة صادقة لمشاركة اخوانهم المسلمين النضال والتضحية من أجل استقلال هذا الوطن العظيم تحت راية الزعيم « سعد زغلول ، وهو اليوم الذى أدى إلى الثورة الشعبية الكبرى عام ١٩١٩ . ثورة كل الشعب . ثم الوزارة الشعبية برئاسة سعد زغلول (يناير ١٩٢٤ ـ نوفمبر ١٩٢٤)

واثارني حقيقة ما كتبه هنا « قارىء قبطى » أصابه اليأس والقنوط عندما وجد ان (الحزب الوطنى) قد رشح قبطيين اثنين فقط من بين ٤٤٤ مرشحا لانتخابات مجلس الشعب . وبلغ الاحباط بالقارىء القبطى ان يكتب كلمة تحت عنوان (ايها الاقباط .. وداعا للمشاركة السياسية) والحق اقول لكم اننى فكرت الا اتناول هذا الموضوع فى مقالاتى لان ابغض المقالات عندى تلك التى تتناول الموضوعات الطائفية ولكن الاستاذ « مصطفى امين » تناول هذه المسالة فى فكرة له على صفحات جريدة الاخبار ، والزميل رئيس التحرير الاستاذ جمال بدوى تناول المسالة فى افتتاحية له على صفحات جريدة (الوفد) .

وان كان « مصطفى امين » قد ارجع الخطا إلى ضيق الوقت او إلى الغفلة ، فان « جمال بدوى » ارجعها إلى أسبابها السياسية التى تعود إلى موقف ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من العمل السياسى وابعاد المسلمين والاقباط على السواء عن المشاركة السياسية . ومن هنا ضعف الانتماء الوطنى وزاد الانتماء الدينى وهذا فى تقديرى تحليل سليم . قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ظهرت الاحزاب فى الشارع وافرزت القيادات من داخل العمل السياسى مع الجماهير فظهرت قيادات كثيرة سعد زغلول ، محمد محمود ، مصطفى النحاس ، محمود فهمى النقراشى ، احمد ماهر وكثيرون وكثيرون .. وظهر واصف غالى ، وويصا واصف ، وسينوت حنا ، ومكرم عبيد وكثيرون وكثيرون . ولكن بعد ٢٣ يوليو وحل الاحزاب وضرب العمل الجماهيرى وظهور (التنظيم الواحد) ظهر التطرف الدينى والعمل السرى والارهاب والاغتيالات . ضعف الانتماء السياسى وحل محله الانتماء الدينى . اختفت القيادات السياسية وظهرت على السطح القيادات الدينية ، ووجد الشباب فى القيادات الدينية ملاذا لهم . وبرزت ظاهرتان لدى الجانب القبطى . الظاهرة الاولى .. الهجرة بكثافة إلى خارج البلاد . الظاهرة الثانية . الابتعاد عن المشاركة السياسية وتلك هى الدعوة التى رددها « القارىء القبطى » فى رسالته إلى جريدة الوفد ، وتلك هى الدعوة التى نعارضها اشد المعارضة لانها خطر على الحركة السياسية بعامة وخطر على الاقباط بخاصة .

ومن أجل ذلك أعود هنا إلى نماذج من « الاقباط » .. إلى فخرى عبدالنور ، وإلى سينوت حنا ، وإلى واصف غالى ، وإلى ويصا واصف ، وإلى الطبيب نجيب محفوظ ، وإلى مكرم عبيد وهم مجرد نماذج لرجال من اقباط مصر يؤمنون بان مصر لنا جميعا . وبذلوا كل جهد فى سبيل تراب مصر . واعطوا الوطن بلا حدود فاعطاهم الشعب ومنحهم الوطن بلا حدود . نماذج تؤمن بالمشاركة إلى ابعد الحدود .

يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر ١٩١٨ كانت المجالس فى القاهرة تتحدث عن ذهاب الزعماء الثلاثة « سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزيز فهمى » إلى دار الحماية البريطانية لمقابلة المعتمد البريطانى « ونجت » وعرف « فخرى عبدالنور » ما حدث من على شعراوى . وفى المساء نفسه كان ثلاثة من الاقباط « فخرى عبدالنور وويصا واصف وتوفيق اندراوس » يقابلون « سعد زغلول ويطلبون باصرار المشاركة فى الوفد واختاروا « واصف غالى » كاول قبطى يدخل الوفد .

سينوت حنا .. سلسلة متصلة من النضال .. مع مصطفى كامل ، ومع سعد زغلول ضد عدلى يكن فى الجمعية التشريعية ، وانضم للوفد فى ٢ ديسمبر ١٩١٨ يوم انضمام مصطفى النحاس . وفى ٨ يوليو ١٩٣٠ تلقى السونكى القاتل الموجه لصدر مصطفى النحاس ويموت سينوت بعد سلسلة من التضحيات .

واصف غالى .. أول قبطى فى مصر ينضم إلى الوفد ، وأول من اثار القضية الفلسطينية عام ١٩٣٧ فى عصبة الأمم . وارتفع على جراحه الشخصية فى مقتل والده « بطرس غالى » ودعا إلى وحدة الأمة ، وحاول وقف التطرف فى (مؤتمر اسيوط) وحكم عليه بالاعدام وظل مع سعد والنحاس حتى النهاية .

ويصا واصف .. اختير عضوا فى اللجنة الادارية للحزب الوطنى ، انضم للوفد ورفض النعرة الطائفية فى المؤتمر القبطى فى اسيوط . كان رئيسا لمجلس النواب وجلس على المقعد الذى جلس عليه سعد زغلول ومصطفى النحاس واحمد ماهر واقتحم باب مجلس النواب بعد ان اغلقه « صدقى باشا » فعرف بمحطم السلاسل

الطبيب نجيب محفوظ كتب عنه « د. ابراهيم شوقى . ود. رشدى اسماعيل ، ود. مصطفى فهمى سرور . ود. سليمان عزمى » أطيب الكلمات ومنحته الدولة لقب الباشوية وجائزة الدولة التقديرية ، ومنح اسمه قلادة الجمهورية لانه لم يبخل على الوطن بشىء من جهوده فلم يبخل الوطن عليه بشىء .

اما مكرم عبيد .. نفى مع سعد زغلول إلى جزيرة سيشل . لم يبخل عليه « سعد » بلقب ، ابن سعد ، و « المجاهد الكبير » عندما اعطى ، اعطاه الشعب وزيادة .

مجرد نماذج لم تعرف الانعزال او الانطواء او عدم المشاركة والمشاركة هى ضريبة الانتماء للوطن . ونحن هنا لا ننكر السلبيات والمعوقات . ولا ننكر المضايقات وحتى القيود وهذه كلها يتعرض لها ابناء الوطن سويا ، ويجب ان نشارك جميعا فى ايجاد الحلول لها فى الفترة الناصرية ازدادت حركة الهجرة إلى البلاد الخارجية وخسرت مصر خيرة ابنائها من المسلمين والمسيحيين وعندما نطالب بالتخطيط للهجرة فهذا لتحافظ مصر على ثروتها العلمية والاقتصادية والفنية والثقافية من المسلمين والمسيحيين معا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

لقد حدث تغير واضح في المجتمع المصرى : قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان حزب الاغلبية (الوفد) يحكم الشارع المصرى . عند تشكيل حكومة الشعب (يناير ١٩٢٤) رشح « سعد زغلول » وزيرين قبطيين من عشرة وزراء . وابدى « الملك فؤاد » تخوفه مما اسماه رد فعل الشارع المصرى ، فقال له « سعد » على الفور . انا زعيم الشارع المصرى واعرف مشاعره .. وصدر التشكيل لأول مرة يضم وزيرين قبطيين في وزارة من عشرة وزراء .

والمسألة في النهاية ليست مسالة عدد .. وانما هي مسالة (مناخ عام) . ليست القضية ان يكون في الوزارة وزيران قبطيان او أكثر او اقل ، وانما مسألة (مناخ عام) يعمل فيه الوزير ويكون قادرا على تنفيذ خطته وممارسة أعماله . ومسألة نوعية الوزراء .. زمان كان هناك واصف غالى ومرقص حنا ومكرم عبيد .. عناصر لها تاريخ . الان الوزراء جميعا عن طريق العلاقات الشخصية والمعارف والاصدقاء . وسرعان ما ينسى الناس اسماء هؤلاء الوزراء المسلمين والمسيحيين معا .

اننا لا ننظر إلى مسالة تمثيل الاقباط في مجلس الشعب وغيره من المؤسسات نظرة طائفية ، وانما ننظر إلى الامور نظرة سياسية . وهنا تكون مطالبنا هي العدل الاجتماعي وسيادة القانون والمساواة والديمقراطية والحريات للجميع دون ادنى تفرقة او تمييز بين ابناء الوطن الواحد .

لمعى المطيعى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : وطني
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

لقد آن لنا أن نتكلم ..

بقلم : انطون سيدهم

على مدى السنوات الماضية وصلتنى آلاف الرسائل المملوءة مرارة والما من اقباط تم تجاوزهم فى الترقيات او التعيينات ، او نقلوا الى اماكن نائية بدون سبب الا ديانتهم ،كنت دائما اتفادى الكتابة عن هذه المواضيع لحساسيتها وحتى لا انكا هذا الجرح المؤلم ، او اتهم باثارة هذا الموضوع البغيض الى نفوسنا جميعا ، معللا النفس بان هذا التصرف صادر من ذوى النفوس الصغيرة الذين لا يراعون شعور اخوانهم الاقباط ، والذين تعمل فى نفوسهم روح التعصب المقيت ؛ ضاربين بالاخوة والوطنية عرض الحائط .

فى السنوات الاخيرة اصبحت هذه الظاهرة المؤلمة اكثر وضوحا وعلى مستوى القيادات مما الم الاقباط الما شديدا ، ثم اخذ هذا الموضوع المنفر صورة اتجاه عام فى الدولة ، فبعد از كان هذا التصرف يعمل على استحياء ، وتستر ، اصبح هو التيار الرسمى الذى تتجه اليه الدولة ، لقد صدر عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٢ بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٠وقد ورد به فى الصفحات من صفحة ١٧٧٩ الى صفحة ١٨٠٢ بتعيينات وكلاء النيابة وقد بلغ عددهم ٢٠٩ منهم عدد ٤ فقط من الاقباط ، وتلاها تعيينات مساعدى النيابة الذين بلغ عددهم ٢٥٥ منهم ٤ اقباط .. لقد تالمت جدا ، واصابنى الدوار من هذا التيار الرسمى الصريح والذى لا يرضى عنه اخواننا المسلمون .

ثم خرجت علينا الصحف هذا الاسبوع وضمت اسماء السادة مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشعب وبلغ عددهم ٤٤٠ مرشحا منهم اثنان اقباط ، اى والله اثنان لاغير ، الم يكن من الاكرم عدم ترشيح الحزب للاقباط ، ولما كان الحزب الوطنى هو الحزب الحاكم والممثل للحكومة .. فمعنى هذا ان الحكومة تتخذ هذه السياسة مبدا لها ، اليس بالحزب الوطنى اقباط غير هذين المرشحين ؟ واذا كان الامر كذلك فمعنى هذا ان هذا الحزب لا يمثل الشعب المصرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : وطني
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

يا سادة ... منذ استقلال مصر واعلان الدستور فى سنة ١٩٢٣ لم يحدث هذا ، فقد كانت الاحزاب المختلفة ترشح الاقباط مع اخوانهم المسلمين ، وكان عدد كبير يدخل المجالس النيابية مشتركين مع اخوانهم فى توجيه سياسة الدولة . بل وكان الكثير منهم يبز سواه فى مجالس النواب أو مجالس الشيوخ المتوالية .

أما أن تقوم الحكومة بتعيين عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة كنواب فى مجلس الشعب ، فان هذا أمر بغيض ، لانهم لم يدخلوا المجلس بارادة الشعب بل كموظفي الحكومة ، وهم فى الواقع يختارون من أذناب الحكومة والمصفقين لها ، ويكون تعيينهم لذر الرماد فى العيون ، وكما سبق أن كتبت انهم نوع من الديكور الذى لا يقدم بل يؤخر .

وقد خرج علينا بعض الاذناب بمقولة أن الحكومة لم ترشح الاقباط خوفا من سقوطهم فى الانتخاب ،وهذا كلام باطل .. لان هناك دوائر كثيرة فى طول البلاد وعرضها بكل منها عدد كبير من الاقباط ، ومع ركيزة الحزب الوطنى التى يقولون عنها ، فلا خوف عليهم من عدم النجاح ، والماضى يؤيد هذا القول ، فكم نجح الكثير من الاقباط لشخصياتهم الوطنية القوية ، ولتأييد الحزب لهم . وماذا لو سقط بعضهم ؟ وهل سينجح كل مرشحى الحزب الوطنى ؟ !

لقد قيل فى السنوات الاخيرة أن الاقباط سلبيون ، وهم ليسو بسلبيين أيها السادة، بل ان الدولة تستبعدهم من الاشتراك معها في حكم البلاد ، واصبح هذا الاستبعاد سياسة عامة للحكم .

اننا بهذا نسجل اعتراضنا القوى على هذه التصرفات المؤلمة ، والسياسة الخطيرة التى تتبعها الدولة ، اننا نشرك اخواننا المسلمين فى استنكار هذا الاتجاه الذى يمس الوطن فى الصميم .

يا رب اليك وحدك نرفع شكوانا لتحكم بيننا فانت خير معين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الاخـــوان المســـلمون امام القضـاء الادارى غـدا

تنظر غدا الثلاثاء محكمة القضاء الادارى الدعوى التى اقامها حامد ابو النصر مرشد الاخوان المسلمين ضد قرار الحكومة بحل الجماعة الذى صدر عام ١٩٥٤

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

ترحيل الشيعة البهرة خارج مصر بعد تورطهم فى الأحداث الأخيرة

كتب .. عماد ناصف :

تبحث وزارة الداخلية اوضاع الشيعة البهره داخل مصر تمهيدا لترحيلهم خارج البلاد بعد ان ثبت استغلالهم للاحداث الاخيرة فى نشر مذهبهم بصورة تؤثر على الاستقرار والامن

اكتشفت وزارة الداخلية اثناء بحثها عن الارهابيين قتلة المحجوب وجود اعداد ضخمة من الشيعة البهرة يقومون بنشر مذهبهم الشيعى المتطرف بين الجماهير فى المناطق الشعبية مستغلين الظروف الداخلية الحالية وثراءهم الفاحش واقامة شعائرهم فى مسجد الانور بالجمالية

كشفت تحريات جهات الأمن ان الشيعة البهرة يدينون بنفس مذهب الشيعة العراقيين والايرانيين وانهم يعملون من اجل نشر هذا المذهب داخل مصر . كما كشفت التحريات ان عناصر مميزة منهم قد تمكنت من الحصول على الجنسية المصرية بطرق ملتوية كما ان هناك عناصر اخرى منهم تمكنوا من الدخول الى مصر والاقامة بها بتاشيرات مزورة .

وعلمت الاحرار ان تحقيقات تجرى الان مع عناصر من هؤلاء الشيعة للوصول الى كيفية دخولهم مصر والعناصر التى تمكنوا من استقطابها

وقد تم حصر اعداد الشيعة البهرة الموجودين داخل مصر ومصادر تمويلهم

كانت « الاحرار » قد كشفت منذ شهور عن خطورة الشيعة البهرة وكيفية دخولهم مصر بطرق غير مشروعة رغم خطورتهم الشديدة على الدين والامن والاستقرار .

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

سؤال !

ن الذى قتل د. رفعت المحجوب ومن الذى ايقظ شوارع القاهرة على طلقات
صاص والمدافع وقنابل الدخان ؟ يجب ان نعترف اليوم اننا جميعا
شاركنا فى غرس هذه الشجرة الشريرة واننا جميعا حرضنا دون ان ندرى او دون
د على صناعة مواطن متطرف او مواطن ارهابى من خلال القوانين والسياسات
لامية العقيمة ففى مصر تيارات سياسية كثيرة وقيادات دينية اكثر وكلها تبحث
لة شرعية تمارس من خلالها نشاطا سياسيا وللاسف لاتستطيع لان هناك قانون
ب لايسمح لكل المواطنين بتشكيل الاحزاب مما دفع البعض منهم للعمل تحت
ر وفى جنح الظلام لان القوانين المفروضة فى البلاد لا تتفق والتطورات
ية والسياسية والدينية التى طرأت على البلاد

حدث وسيحدث ان الجماعة الاسلامية واصحاب وجهات النظر السياسية
الا المحرومين من تكوين الاحزاب يحاولون فرض افكارهم ومعتقداتهم على
الم م يعتبرون ان كل مؤسسات الدولة باطلة لانها جاءت من خلال انتخابات
مزو ينظرون الى الاحزاب السياسية كلها لاجمعها على اساس انها احزاب
ورقية الشعب وانما جاءت فقط لتخدم الحكومة ولتظهر مصر بالبلد
الديم لك فشلت كل الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى فى استقطاب هؤلاء
الشبا يعلمون مسبقا ان هذه الاحزاب لايمكن ان تؤدى الدور المنوط بها طالما
هناك م الحزب الوطنى الديمقراطى يسيطر على كل مؤسسات الدولة

اذا ه هى الاسباب الكامنة وراء التطرف فما هو الحل؟

القول ان الحل هو الديمقراطية الحقيقية واطلاق حق الناس فى تكوين
الاحزاب الصحف وتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى فهو
رئيس لنا نحن نثق فيه ونحبه ونعلق صورته فى احزاب المعارضة وهذا
اعتراف بها قبل المعارضة

اما القول بناء على الارهاب لا يتطلب الا الرجال المدربين والسلاح المتطور
فهذا وهم و ب تثبت صدق ما اقول لاننا لم نعالج حتى الان الاسباب التى
ادت الى الا تطرف !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

تبادل الاعترافات بين قتلة المحجوب ولصوص المجوهرات حول سرقة سلاح حارس سفارة البحريـــن !

كتب ـ هشام طنطاوى :

نشرت مجلة « المصور » فى عددها رقم ٣٤٤٧ الصادر يوم الجمعة الماضى ٢ نوفمبر ١٩٩٠ تحقيقا صحفيا مطولا تحت عنوان « قتلة المحجوب كيف القى القبض عليهم »

وفى الصفحة رقم ١٦ العامود الثانى السطر رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ اكدت مجلة « المصور » ان من بين اعترافات قتلة المحجوب انهم اعتدوا على حارس « سفير البحرين » فى الدقى وسرقوا سلاحه وقدموه هدية لقيادتهم وهذه هى اعترافات اعضاء تنظيم الجهاد الذين تم القبض عليهم اثناء مداهمة الشرطة لاوكارهم فى القاهرة والجيزة وحلوان ويجرى التحقيق معهم الآن فى قضية مقتل رفعت المحجوب

وكانت صحيفة « الاخبار » فى عددها الصادر يوم الاحد ٢١ اكتوبر الماضى العدد رقم ١١٩٩٤ على الصفحة الثامنة تقول :

كشفت مباحث القاهرة غموض حادث سرقة سلاح حارس منزل سفير البحرين بالعجوزة يوم ٣١ يوليو الماضى تبين ان الذين استولوا على السلاح من الحارس وشرعوا فى قتله هم افراد العصابة الذهبية التى تخصصت فى سرقة محلات المصوغات والمجوهرات بالقاهرة والجيزة

وقد ادلى المتهمون باعترافات خطيرة حول حادث سرقة سلاح الحارس

هذا ماتم نشره فى صحيفة الاخبار

والسؤال الآن هو : من سرق سلاح حارس سفارة البحرين هل هم قتلة المحجوب ام افراد العصابة الذهبية الذين قبض عليهم قبل حادث المحجوب ام ان السلاح سرق مرتين مرة بواسطة العصابة الذهبية ومرة اخرى بواسطة قتلة المحجوب ام ان الشهامة هبطت على كل من العصابتين فاتهمت نفسها لتنجو الأخرى ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الارهاب .. ومسئولية المجتمع

استمرت الجلسة الساخنة قرابة ثلاث ساعات ، ليس لان اعضاء لجنة الامن القومي بمجلس الشورى من هواة الكلام .. ولكن لان الموضوع الخطير فرض نفسه . واشترك في مناقشته وزير الداخلية الحالي عبدالحليم موسى ، ووزير الداخلية السابق زكي بدر بوصفه عضوا بالشورى . كما حضر الجلسة مناقشا ومستمعا ، من نجوم الصحافة النقيب مكرم محمد احمد ، وانيس منصور ، وابرهيم سعدة ، وسمير رجب .. وكان حضورهم فرصة ، ان يعبر وزير الداخلية عن ضيقه من بعض مانشر في الصحف نقدا لقصور الامن في جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. وكان من الممكن ان تحتدم المناقشة في موقف الصحافة ، لولا تدخل لبق وفور من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى . وتقلصت المناقشة حول عبارة متجاوزة في مقال لأحد الكتاب .. وكان وزير الداخلية على حق في تألمه من العبارة .. ولم نختلف معه في ذلك . كما لم يختلف معنا في ان هناك تقصيرا امنيا ، وصرح بانه احال ١٩ ضابطا الى التحقيق .

●●●

ولكن .. ماهي خلاصة الحوار ؟

ابدا فاقول ان الحوار كان مجديا ، وكان موضوعيا ، وكان ضروريا .. وهكذا اعتدنا على سبق المبادرة من مجلس الشورى . ولاشك ان رياسة الدكتور مفيد شهاب ، للجلسة اثرت الحوار ، باتاحة فرصة عادلة لكل الاطراف .

واعود الى النتائج .. او الى الحقائق ، التي كانت موضع اتفاق في المجرى العام للحوار .

●●●

● الحقيقة الاولى هي ان الاحداث اثبتت ، ان التنظيمات الارهابية قد استشرت وتشعبت .. رغم الجهد الامني المبذول في المقاومة . وبعد محاولة اغتيال حسن ابو باشا ، والنبوي اسماعيل ، ومكرم محمد احمد .. ثم محاولة اغتيال زكي بدر .. فوجئنا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب في وضح النهار . وقد كشفت التحقيقات في هذه الجرائم ، عن خلايا ارهابية عديدة تكونت وتكاثرت ، وعن مصادر تمويل بمبالغ كبيرة ، وعن مخازن اسلحة ومتفجرات ، ولم يكن قانون الطوارىء كافيا ، لتحقيق الوقاية من الجريمة قبل وقوعها .. وهذا يعني ان اجهزة الامن لم تخترق هذه التنظيمات الارهابية حتى الآن . ولامهرب من اسلوب الاقتلاع من الجذور .

● الحقيقة الثانية ، هي ان عبء المقاومة ، لايزال يتحمله رجال الامن وحدهم .. رغم انه من بديهيات القول ، ان التصدي السياسي والاجتماعي ، يجيء في المقام الاول . وهذا مافشلت فيه كل الاحزاب .. بل لعلها لم تحاوله ، ولم تضعه في اولويات اهدافها . واذا استثنينا جولات وزير الاوقاف والمفتي .. فان العمل السياسي منعدم .. بل لابد ان تتسع المقاومة الفكرية لتشمل النقابات ومختلف التجمعات الديمقراطية .. وكلها ـ مع الاسف ـ مقصرة وقاصرة في هذا المجال .

● الحقيقة الثالثة ، هي ان نقص العملة الصعبة ، وقف عقبة امام تزويد رجال الامن ، بالاسلحة ووسائل الاتصال الحديثة ، التي تزيد من طاقات المقاومة والمتابعة والمطاردة . وهذا يقتضي إعادة نظر سريعة .

● الحقيقة الرابعة هي ان التعاون بين المواطنين ، ورجال الامن ، في الكشف عن بؤر الارهاب ، يكاد يكون منعدما . وهذا يقتضي بحث كل العوامل التي توجد الثقة والاطمئنان والمودة ، بين المواطن ورجل الامن . واهم هذه العوامل . حسن التعامل وايجاد الروابط الانسانية .

● الحقيقة الخامسة ، هي انه لايزال يوجد عدد كبير من قيادات الارهاب ، الهاربة من تنفيذ احكام قضائية ضدهم . وهذه مشكلة لايستهان بها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

كما اجمع المتحدثون ، على ان الامن في مصر ، يتمتع بخبرات هائلة ، هي موضع التقدير من هيئات امنية دولية .. وهذه الخبرات لاتنقصها الشجاعة ، وتؤدى واجبها ، بالتزام وطني ، وايمان صادق .

●●●

هذه هي الصورة ، لكل جوانب الحوار الايجابي الصريح .. وبقي التخطيط المتكامل ، لكل مايتصدى لأوجه القصور .

لن تمتنع الجريمة ، في اي مجتمع بشرى .. ولكن الذي يجب ان يتوقف تماما ، هو أن تكون الجريمة اقوى تهديدا ، من مجتمع يتصدى لها بكل امكانياته وقواه .

موسى صبرى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط عضو فى جماعة ارهابية هرب الى الخارج منذ ١٨ سنة

كتب اسامة شلش :

تمكنت جوازات مطار القاهرة الدولى فى ضبط راكب مصرى باحدى الجماعات الارهابية وهارب من عدة احكام منذ عام ١٩٧٢ وذلك لدى وصوله الى المطار امس بجواز سفر مزور وباسم مستعار.

كان النقيب محمد السنيسى يقوم بفحص جوازات الركاب القادمين من دمشق حيث اشتبه فى جواز سفر راكب مصرى لوجود شبه محو كيميائى ببعض بيانات الجواز ووضع بيانات اخرى بدلا منها حيث دون فى خانة المهنة محاسب وزور فى تاريخ الميلاد.

اكدت وحدة المعمل الجنائى وجود التزوير بالجواز وامام العميد سعيد كامل رئيس الوردية اعترف الراكب بالتزوير وبانه هارب منذ عام ١٩٧٢ وان مهنته الاصلية مهندس وان اسمه الحقيقى سامى.

اتضح بعد الفحص عن الراكب انه هرب من مصر لصدور احكام ضده عام ٧١ و٧٢ وانه فى جبهة تسمى جبهة تحرير مصر الاسلامية. كما اعترف ان له علاقة اثناء وجوده فى فترة هروبه بالخارج بمقتل الرئيس اللبنانى بشير الجميل وحادث السفارة الامريكية ببيروت.

امر اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن المطار بتسليم الراكب لمباحث امن الدولة للتصرف معه واستكمال التحقيقات.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

«الجمهورية» مع أسرة النجار .. ارهابى الفيوم:

الام: رفض مساعدتنا ولم يحضر زفاف شقيقه
مصطفى: بحثنا عنه لتسليمه .. وارتحنا للقبض عليه

فى منزل صغير جدا مكون من طابق واحد بشارع الشهيد على بدار رماد التقت « الجمهورية » باسرة الارهابى محمد احمد على (٢٦ سنة) وشهرته محمد النجار المتهم باغتيال د . رفعت المحجوب ورفاقه والذى القى القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد ان اصيب بطلق نارى فى كتفه اثناء مطاردة رجال الشرطة له ورفاقه الاربعة حيث قتل محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح بعد تبادل اطلاق النار مع الشرطة .

تحقيق :
جمال عبد الرحيم
محمد الفل
تصوير : هشام كمال

توجهنا الى منزله الصغير المكون من طابق واحد بشارع الشهيد على بدار رماد بالفيوم .

استقبلتنا والدته وهى ترتدى الملابس السوداء واكدت انهم حاولوا منع محمد من الانضمام لجماعات د . عمر عبد الرحمن ولكنه رفض .. دخلنا حجرة صغيرة يجلس بداخلها شقيقه الاصغر مصطفى « ٢٤ سنة » وهو يقرأ جميع الصحف لمعرفة اخر اخبار شقيقه وحجم اصابته .. داخل الحجرة يوجد تليفزيون وجهاز كاسيت وصور خطوبة شقيقه مصطفى .

قالت والدته مريم عبد الفتاح محمد حسن (٥٦ سنة) والدموع تنهال من عينيها تزوجت من والده منذ ٣٥ عاما ويعمل نجارا بوحدة الصيانة بالفيوم وحصل على اجازة بدون مرتب وسافر للسعودية منذ عامين لتحسين وضع الاسرة .. انجبت ٣ بنات و ٣ اولاد .. زينب الكبرى (٣٣ سنة) حاصلة على دبلوم صناعى وتعمل بقسم معامل ومتزوجة من صلاح امين (مدرس) وانتصار (٢٩ سنة) دبلوم صناعى ايضا وتعمل بقسم اشغال ومتزوجة من على الابيارى « مهندس » ونجلاء (٢٠ سنة) حاصلة على دبلوم صناعى منذ عامين وتعمل باحدى الصيدليات .. ومصطفى (٢٣ سنة) نجار .. ومحمود (١٦ سنة) طالب بالصف الثانى الثانوى التجارى بالاضافة الى محمد .

واضافت والدته أن حياة محمد كانت تسير بصورة طبيعية والتحق بمدرسة دار رماد الابتدائية ثم مدرسة الباسل الاعدادية .. وفى السنة الثانية الاعدادية كان يهرب من المدرسة وفشل والده فى اقناعه باستكمال الدراسة ثم عمل استورجيا وكان ينفق كل امواله من العمل على التدخين ولم يكن يصلى فى تلك الوقت .. وكان يأكل من البيت ويرفض دفع مليم واحد لمساعدة والده الذى يعول اسرة كبيرة من سن الثالثة والعشرين .

ترك عمله .. والتحى

وقالت فوجئت به ذات يوم يصلى واطلق لحيته وترك عمله وكان يخرج دون ان نعلم عنه شيئا ويعود فى المساء ليغلق التليفزيون اثناء جلوس والده واشقائه وهو يقول لهم هذا حرام وفسق وكان يخرج لصلاة الفجر يوميا بمسجد الشهداء الذى يخطب فيه د . عمر عبد الرحمن ولكننا لم نتوقع انضمامه للجماعات المتطرفة وعلمنا بذلك عقب القبض عليه فى احدى القضايا .. وعقب الافراج عنه حاولت معه انا ووالده وازواج شقيقاته بالابتعاد عن هذا الطريق وارشاده للطريق السليم والعودة الى عمله ولكنه رفض .. وتؤكد ان محمد انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر وكان يغيب عن المنزل فترات كبيرة دون سبب .. وعند حضوره كان يرفض التحدث معنا .

وتضيف بانها لم تزره فى سجنه الا

مرتين .. الاولى بسجن قنا والثانية بسجن طره عندما طلب والده السلام عليه قبل سفره للسعودية منذ عامين . وتقول : اخبرني مصطفى بخبر القبض عليه واصابته . قلت له .. الحمد لله انهم القوا القبض عليه حتى يستريح من الهروب ومن مطاردة الشرطة له .

وتؤكد ان الدكتور عمر عبد الرحمن هو السبب في المصائب التي نمر بها حاليا وكذلك كل المصائب التي لحقت بمواطني الفيوم وغيرها وذلك من افكاره المسمومة للشباب خاصة صغار السن .. واضافت بانها عاشت ٣ سنوات منذ انضمام ابنها للجماعات المتطرفة في حالة سيئة جدا .

مصائب شقيقي

وقال شقيقه الاصغر مصطفى .. كانت علاقتي بمحمد علاقة عادية جدا قبل انضمامه للجماعات المتطرفة .. وعندما انضم اليهم كنت اقضي فترة التجنيد .

ويقول بانني خرجت من المدرسة في الصف الثاني الاعدادي وعملت بالنجارة مهنة والدي وداومت على مساعدة اسرتي الفقيرة بخلاف محمد الذي ادخلنا في المصائب منذ انضمامه لجماعات .. د . عمر عبد الرحمن .

ويضيف بانني كنت اقرأ في الصحف عن القضايا التي يرتكبها في حق الابرياء وان كل الاسرة والاقارب كانوا يبحثون عنه لتسليمه للشرطة حتى ان والدنا سافر الى جميع المحافظات للبحث عنه دون جدوى .. ويؤكد بانه لم يشاهد احدا من اصحابه بالجماعات المتطرفة يحضر اليه بالمنزل ولكنه كان يعلم انه يلتقي معهم بمسجد الشهداء ..

وقال بان شقيقي رفض حضور فرحي بالرغم من انه كان بالفيوم .. كما انني لم اشاهده منذ فبراير الماضي وانني علمت بخبر القبض عليه واصابته من الصحف ولكنني لم اكن اتوقع اشتراكه في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب خاصة بعد ان علمت من الصحف ان مرتكبي الحادث فلسطينيون وليسوا مصريين .

في الشارع فقط

وتقول شقيقته « نجلاء » ان محمد اطلق لحيته منذ ٣ سنوات فقط وكان قبل ذلك مثل كل الشباب يدخن السجائر ويدخل السينما .. لم اكن اشاهده بالمنزل لحضوره متأخرا وخروجه مبكرا ولكنني كنت اشاهده يقف مع اصحابه من جماعات د . عمر عبد الرحمن في الشارع وكان يرفض الحديث معي .. وكنت أعلم من الصحف بهروبه بعد ارتكابه العديد من القضايا بالفيوم .. عقب القبض عليه حضرت شقيقاتي المتزوجات بصحبة ازواجهن وكنا نخاف على والدتي من الصدمة ولكننا فوجئنا بانها مبسوطة للقبض عليه حتى يستريح من الهروب .

وتضيف بانني سألته في احدى المرات عن سبب القبض عليه ولكنه رفض الاجابة وقال لي .. انت صغيرة لاتعرفين شيئا ..

وقال الشقيق الاصغر محمود (١٦ سنة) كنت في الصف الثالث الاعدادي عندما لاحظت ان محمد انضم لجماعة د . عمر عبد الرحمن واطلق لحيته ولم اكن اشاهده الا عند حضوره للاكل فقط وقال ان محمد مزق كل صوره القديمة لانها حرام !.

ويضيف بان محمد كان يصلي بمسجد الشهداء خلف الدكتور عمر وكان يخطب بالمصلين في غيابه .

تغير كثيرا

ايمان محمد موسى (٢٠ سنة) ابنة عمه .. وتعمل مع شقيقته بالصيدلية : اعرفه منذ الصغر ولكنه تغير كثيرا عقب انضمامه للجماعات المتطرفة حيث اصبح عنيفا بعكس طبعه السابق .

ويعد محمد النجار من اعنف اعضاء الجماعات المتطرفة بالفيوم .. ارتكب العديد من الجرائم بالفيوم وخارجها وقتل واصاب ٢٧ من الابرياء .. وكان يجيد الهروب من موقع الحادث باستخدام الدراجات البخارية وهو يصنع القنابل والعبوات الناسفة بصورة جيدة ومتقنة .. وهذه بعض جرائمه التي ارتكبها بمدينة الفيوم فقط في عام ونصف ..

● القضية رقم ٨١٦٢ .. جنايات الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء القنابل والعبوات الناسفة على المواطنين بميدان الكافتيريا بالفيوم اثناء ركوبه دراجة بخارية واصيب فيها ٧ سائحين ..

● ● القضية رقم ٢٠٩٨ اداري الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء ٤ قنابل اثناء حفل زفاف محمد عوض الله محمد بدار رماد واصيب فيها ٩ أشخاص .

● ● القضية رقم ٢٦٦١ .. القاء قنابل داخل المستشفى العام بالفيوم اثناء اقامة حفل ترفيهي خيري واصيب فيها ٥ اشخاص بينهم طفلة (٧ سنوات) ..

● ● القضية ٣٢٣٥ لسنة ٨٩ القاء قنبلة على جمهور المواطنين امام شباك حجز تذاكر سينما عبد الحميد اثناء ركوبه القطار واصيب فيها ٤ أشخاص .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الارهابى محمد النجار ..

لم يحضر .. فرح شقيقه وشقيقته .. لم تره الا فى الشارع

التقت « الجمهورية » فى الفيوم مع اسرة الارهابى محمد النجار المتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والذى القى القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد اصابته فى كتفه برصاص الشرطة ومقتل ارهابيين .

اكدت والدة الارهابى محمد النجار انه انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته منذ انضمامه للجماعات المتطرفة . كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر . واكدت انها فرحت بالقبض عليه حتى « يستريح من الهروب والمطاردة »

وقالت شقيقته الصغرى انها لم تره فى المنزل منذ عامين وكانت تراه فى الشارع فقط ولكن كان يرفض الحديث معها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

العلم والحياة

بدون تردد اجدني مضطرة اسفة الى توجيه الاتهام لمراكز البحوث الاجتماعية .. ومعاهد تلك البحوث واقسامها في مصر على مستوى الجامعات كلها .. ومعها بالدرجة الثانية من الاتهام .. مراكز ومعاهد العلوم النفسية ..

التهمة ببساطة .. عدم الاهتمام الكافي ببحث الاتجاهات الارهابية .. ولااقول ظاهرة الارهاب .. لان الظاهرة تكون سائدة في المجتمع .. ولكن المجتمع المصري والحمد لله .. مازال مجتمع الامن والامان .. والطمأنينة والسكينة ..

الاتجاهات الارهابية العدوانية .. التي ظهرت قبل مقتل الرئيس الراحل انور السادات .. والتي استشهد رحمة الله عليه .. بأيدي بعض افرادها .. واضح ان ماشهدته مصر الآمنة من احداث شائنة ذهب ضحيتها .. الدكتور رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة والحرس الخاص .. ماحدث هو امتداد عضوي لذلك الارهاب الذي ذهب ضحيته الرئيس السادات ..

لقد ذهبت الى بلدة ناهيا عقب مقتل الرئيس السادات .. وجلست ساعات مع عمدة ناهيا وابنه مسئول الشباب في الحزب الوطني في ذلك الوقت .. استمعت الى الكثير عن حركة الارهاب الوليدة في البلد .. ثم انتقلت الى بيت خالد الزمر .. وطارق الزمر .. وجلست مع كل افراد الاسرة من النساء والابناء والبنات ..

من افواه الامهات عرفت حقيقة ماكان يجري في ناهيا والقرى المجاورة .. عرفت حكاية الطبيب الذي كان يجلس على باب الجامعة .. يبيع الادعية والاحاديث الشريفة .. ويستحوذ على عقول الاولاد .. طلبة الاعدادي والثانوي والابتدائي ايضا .. ثم يبدأ في بث السموم في نفوس النشء .

ويعود الابناء لامهاتهم وابائهم .. وقد تشبعوا بخرافات ماانزل الله بها من سلطان .. لدرجة انهم يكفرون اباءهم وامهاتهم .. وينحدر بهم الحال تدريجيا .. حتى يتحولوا الى اصحاب ذقون .. ويرفضون لبس القميص والبنطلون .. ويلبسون الجلباب .. ثم يتوقفون عن الدراسة .. لان العلم الذي يدرس في المدارس كفر .

انها حركة تجهيل وتعتيم .. وايحاء وتنويم مغناطيسي .. لابد ان تكون وراءها ايد خفية .. تنظم وتخطط .. لتقود حركة الاستيلاء على النفوس الغضة والقلوب الساذجة .. منذ مرحلة الطفولة لتصنع منها الايدي الضاربة المدربة المنقادة بغير تفكير .

ان هؤلاء الذين يقومون بتمثيل مسرحيات الارهاب .. يفعلون وهم مأخوذون واهمون مضللون .. وامتلأت رؤوسهم بادعاءات باطلة .. ووجدوا من يغذون غرورهم الشخصي بالزعامات والبطولات الوهمية .. او يغذون حبهم للمال بالاغداق عليهم ماديا .. او يغذون مشاعر التضحية والفداء والاستشهاد باستحداث معتقدات خاطئة ومشاعر دينية كاذبة .. واحاديث مدسوسة .. وفلسفات مصنوعة لخدمة الشيطان .

ان البحث العلمي الدقيق .. بالتعاون مع اجهزة الامن .. قد يؤدي خدمة جليلة .. الاجتثاث جذور تلك الشجرة الشيطانية .. شجرة الارهاب .. التي لاتعيش في النور ... ولايمكن ان تغذيها تربة الوادي الخصيب ..

د. عواطف عبد الجليل

المصارحة .. والعتاب .. والمسئولية

الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان لقاء وزير الداخلية باعضاء مجلس الشورى من خلال لجنة الشئون العربية هو لقاء المصارحة .. والعتاب .. والعهد ..

فاما المصارحة فكانت القصة الكاملة والتفاصيل الدقيقة التي كشف عنها وزير الداخلية ومن واقع المستندات المؤكدة لممثلي الشعب ورجال الصحافة للعمليات الارهابية الاخيرة بدءا من حادث الاعتداء على وزير الداخلية السابق ومرورا بحادث الاتوبيس الاسرائيلي السياحي حتى حادثة اغتيال المرحوم د . المحجوب ومرافقيه من رجال الشرطة وغيرها من العمليات التي كان مقررا تنفيذها ولم تنفذ .

وفي هذا الاطار جاءت مصارحة المسئول الاول عن الامن في مصر حين يؤكد ، ازفت الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة ، ويضيف ، لا يجليها لوقتها الا هو ، ولم ينس الرجل ان ينسب الفضل إلى الله في كل ما انجزه ورجاله .. وتبلغ المصارحة اشدها حين يعترف الرجل بأوجه القصور التي وصلنا إليها والمسئولية هنا مشتركة ومن هذا القصور تحويل رجال الحراسة الى الهندية .

وفي كلمات محددة يؤكد اللواء عبد الحليم موسى ان الحراسة حراسة ولا مجال للتساهل مرة اخرى فليس الامر امر اشخاص ولكنه امن مصر ولن نساوم فيه مرة اخرى .

وفي إطار المصارحة يتحدث وزير الداخلية عن الامكانات المقصورة على رجل الامن وان المسالة لم تعد التوجه إلى مسجد ، السيدة نفيسة ، لكي تكنس على الارهاب المسجد مطلوب توفير امكانات مادية وتكنولوجية تعين رجال الامن على تادية مهامهم على اكمل وجه .. ثم ياتي الحساب بعد ذلك .

ويعقب د . مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس بان الشعب يقدر تضحيات رجال الشرطة ويطالب الحكومة بالاستجابة للمطالب العادلة لتهيئة الظروف امام رجل الامن لكي يؤدي رسالته .

واما العتاب فكان للصحافة وبالتحديد لعبارة واحدة او كلمة واحدة هي ، التولان ، وهي التي وصف بها رجال الامن . وفيها غضب الوزير وقال كنا نعمل في ظروف نفسية سيئة للغاية ورغم ذلك بفضل الله تمكنا في زمن قياسي من امساك الخيوط في اكثر من جريمة والقبض على بعض القتلة في حادث د . المحجوب ومرافقيه .

وهنا يعيد الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين الكرة مرة ثانية إلى المسئول الاول عن الامن ويقول سيادة الوزير نحن امام تنظيم متكامل متشعب يزداد قوة واتساعا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

مصادمات بين الأمن وطلاب جامعة الزقازيق بسبب اجبار طالبة على خلع «النقاب»

كتب ـ محمد هجرس :

حدث تصادم بين الجماعات الاسلامية وحرس اداب الزقازيق بسبب اعتداء احد افراد الحرس على طالبة منقبة ، ومحاولته اجبارها على خلع النقاب بالقوة . تدخلت قوات الامن المركزى لتفريق الطلاب الثائرين : طالب المقدم هانى بسيونى رئيس الحرس الطالبة سحر عبدالقوى ، خلع النقاب . رفضت الطالبة فاقتادها رئيس الحرس الى مكتبه ، لاجبارها على خلع النقاب . اكدت الطالبة لـ " الوفد " ان رئيس حرس الكلية عرض عليها مراقبة زملائها اعضاء الجماعات الاسلامية بالجامعة وابلاغ الامن بتحركاتهم .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

لماذا اختاروا المحجوب ؟



سبق صحفى جديد « لروز اليوسف »

حققت « روز اليوسف » الاسبوع قبل الماضى سبقا صحفيا جديداً فقد كشفت عن هوية قتلة الدكتور رفعت المحجوب وشهداء الشرطة ، وقالت إنهم ينتمون لجماعات الإرهاب فى الداخل التى تتلقى الدعم والتوجيه من التنظيم الدولى للإخوان .. ورفضت (روز اليوسف) أن تنساق وراء كل من روج بأن القتلة وافدون لنا من خارج الحدود ..

وهكذا تحاول (روز اليوسف) أن تكون عند حسن ظن وثقة القارىء بها دائماً .■

وبهذا المنطق .. لماذا نستبعد احتمال أن تكون الجريمة تدبيرا وتخطيطا أجنبيا وتنفيذا مصريا ؟

وبمزيد من الوضوح .. لماذا لا يكون الجناة مصريين تم تدريبهم فى الخارج على عمليات الإرهاب والاغتيال بواسطة إحدى المنظمات الدولية .. وبالتحديد (التنظيم العالمى للإخوان المسلمين) ، ثمة ما يرجح هذا الاحتمال ..

إذن .. لماذا لا يكون الذى خطط لحادث قتل المحجوب وحراسه هو قيادة هذا التنظيم .. ويكون من قاموا بالتنفيذ هم بعض عناصره المحلية التى تم تدريبها فى واحد من المعسكرات الثلاثة . وكانت فى حالة كمون حتى صدرت لها التعليمات بالتنفيذ ؟

على كل حال .. إن الشـ... ق أن التنظيم الدولى للإخوان هو الذى دبر عملية اغتيال المحجوب لا يعنى استبعاد إمكانية حدوث تنسيق بينه وبين عدد من أجهزة المخابرات أو

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

سر المكالمة التليفونية التى كشفت الجناة ؟

قبل حادث الدكتور رفعت المحجوب بشهر كامل تلقت جهات الأمن بلاغا من احد المواطنين بمنطقة الجيزة حول اشتباهه فى أمر مجموعة تقطن الشقة المفروشة المجاورة لشقته لدخولهم المسكن وخروجهم فى اوقات غير عادية وانبعاث رائحة كريهة من داخل الشقة .

سوسن الجيار

انتقل إلى مكان البلاغ ضباط المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة وتمكنوا من دخول الشقة عن طريق إحدى النوافذ .. وكانت المفاجأة عندما عثروا على كميات كبيرة من الذخيرة الحية واجزاء من المدافع الرشاشة وعلب البيروسول المعدة لاستخدامها كقنابل يدوية وكميات من المواد المتفجرة .

تم إخطار مباحث امن الدولة بهذه المعلومات وبعمل عدة اكمنة على مدى عدة ايام لم يقترب احد من هذه الشقة .. والاحتمال الارجح كما قال مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن هؤلاء السكان قد شعروا بإجراءات الامن ففروا هاربين ، ولم تتوصل التحريات لمعرفة شخصيتهم نظراً لاستئجارهم الشقة ببطاقات مزورة واغلق ملف هذه القضية حتى وقع حادث الدكتور المحجوب المشئوم .

وبعد وصول تقارير المعمل الجنائى عن نوعية الاسلحة المستخدمة فى الحادث ومطابقتها بالاسلحة السابق ضبطها فى شقة الجيزة امكن ربط الموضوعين ببعضهما .. واكد الجيران وشهود العيان ان مستاجرى هذه الشقة كانوا من الشباب المصريين .. وتاكدت جهات الامن من ان اسلوب تنفيذ محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق تحت كوبرى صلاح سالم تشبه حادث المحجوب من ناحية اختيار المواقع الطبيعية والكبارى والموتوسيكلات وعبوات القنابل اليدوية المحلية المعباة بالمتفجرات فى علب البيروسول ونوعية الذخيرة المستخدمة .. وامكن تحديد الجماعة الإرهابية التى تعمل بهذا الاسلوب وهى تنظيم الجهاد المتطرف .

وبالبحث عن المتهمين الهاربين فى قضية زكى بدر والمتهمين الذين افرجت النيابة عنهم ومطابقة اوصافهم بالاوصاف التى ادلى بها شهود عيان حادث اغتيال الدكتور المحجوب امكن تحديد شخصيات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

عدد من الإرهابيين .
وفي نفس الوقت دق جرس تليفون مدير مباحث امن الدولة وادلى المتحدث الذى لم يذكر اسمه بمعلومة خطيرة وقصيرة مفادها ان «الإخوة» يستخدمون التليفون رقم «..........» في اتصالاتهم اليومية وانهم يلتقون في اماكن مختلفة وهم مسلحون ، وكان ذلك اخر الخيوط لحل لغز القضية حيث تمكنت مباحث امن الدولة من تتبع الخط التليفوني الذى ادى إلى ضبط مجموعة إرهابية فجر يوم السبت قبل الماضي وتتبعه إلى ان وصلت للاجتماع الذى ستعقده المجموعة الإرهابية بجوار جامعة القاهرة .
ويضيف المسئول الأمني بانه قد تم فحص اكثر من خمسة آلاف متطرف من انحاء الجمهورية وجارى تصفيتهم لحصر العدد المسئول عن تنفيذ الجرائم السياسية التي حدثت مؤخرا .

الملف الأسود للعصابات الارهابية

قتلة المحجوب أخطر عناصر الطابور الثانى

مثلث مصر إيران أفغانستان ضرورة لخلخلة الأوضاع فى المنطقة

... ولن ننتظر سقوط ضحية جديدة

يبدو ان اجهزة الامن ، قد عقدت العزم على ان يكون حادث الدكتور رفعت المحجوب ، هو الفصل الاخير فى الملف الاسود للإرهاب .. وعلى حد تعبير وزير الداخلية ، لن نكتفى هذه المرة بتطهير الخراج ، ولكن سنعصر ام القيح » .

اكد اللواء موسى انه سيترك منصبه إذا لم ينجح فى اقتلاع التنظيم من جذوره .. لان حادث ١٢ اكتوبر ازاح الستار عن خلايا إرهابية خطيرة .. اندست تحت جلد المجتمع ، واصابته بقرح كثيرة .

وقبل ان تتسع مساحة الخطر اكثر من ذلك .. يجب ان تكون هذه المرة فاصلة ، حتى لا نفاجأ فى وقت لاحق بسقوط ضحية جديدة .

فهل يُنجح الوزير فى اقتلاع الجذور .. ام ... ؟ .

ليس صحيحا ان حادث الدكتور المحجوب ، كان بمثابة مفاجأة كاملة لاجهزة الامن .. لان الاسابيع القليلة التى اعقبت ازمة الخليج ، شهدت « بروفات » جادة للتيارات الارهابية فى الداخل والخارج .. ولكن تاهت التفاصيل وسط سحابة الدخان القادمة من الخليج .

وبدأ العد التنازلى بإعادة تنشيط البرامج التدريبية المكثفة للارهابيين .. وهو ما كشفت عنه التحقيقات الاولية بعد الحادث .. وسار ذلك فى ثلاثة خطوط متوازية .

الاول : إعداد خرائط تفصيلية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

لبعض المواقع الهامة ، ودراسة اتجاهات السير ، باستخدام مختلف وسائل النقل مثل السيارات والدراجات البخارية .. والقيام بتدريبات عملية في هذه المواقع .

الثاني : دروس نظرية في طرق الهجوم ونصب الكمائن ، وكيفية استخدام الأسلحة والمفرقعات ، والاستفادة من دروس التجارب السابقة ، وبصفة خاصة العملية الفاشلة التي استهدفت اغتيال اللواء زكي بدر .

اما الخط الثالث : فهو التدريب العملي سواء في بعض الأماكن النائية داخل مصر ، أو في معسكرات التدريب بالسودان ، والتدريب القتالي لبعض العناصر في افغانستان .

تولى مهمة التخطيط لعملية سميراميس صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد ، وهو الذي نفذ عملية زكي بدر .. واشرف على تنفيذ العملية ممدوح علي يوسف واثنان اخران هما محمد النجار وعادل مسلم .

وتعتبر هذه المجموعة من انشط عناصر الطابور الثاني لتنظيم الجهاد .. بعد القضاء على عناصر الصف الاول عقب احداث ١٩٨١ .. ويعتبرهم تنظيم الجهاد « اخطر الاتجاهات الإسلامية وجوداً وفعالية على الساحة » .

تهيئة المسرح !!

يقول تقرير بعنوان « مخطط الإبادة الجماعية الذي يتعرض له المجاهدون في ليمان طره » صادر عن « الجماعة الإسلامية » قبل حادث المحجوب بشهرين « إن هذه المجموعة فريدة في إمكانياتها وكفاءاتها ، فقد ضمت بين افرادها كفاءات على مستوى عال في شتى المجالات الشرعية والعسكرية والفكرية والسياسية والتنظيمية » .

ويمكن معرفة قدرتها التنظيمية من انها استطاعت في غضون ثلاث سنوات ، أن تخرج كادرا قياديا استطاع ان يعيد مواقع الجماعة التي فقدتها في عام ٨١ ، واستطاع ان يحقق اعلى نسبة انتشار في جميع المحافظات ، واستطاع ان يدير حركة منظمة في ظروف حرجة » .

واستطاعت هذه المجموعة - ايضا - ان تصدر سيلا من النشرات التنظيمية ، لضبط ايقاع الخلايا الاخرى في سائر مناطق الجمهورية من بينها « ميثاق العمل الإسلامي .. الحركة الإسلامية والعمل الحزبي .. حتمية المواجهة .. محاكمة الديمقراطية .. محاكمة النظام السياسي .. مصر وامريكا والحركة الإسلامية .. نحن والإخوان » .

وتحدث اخر منشور اصدرته الجماعة عما اسماه « مخطط الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المجاهدون في ليمان طره » .. وقالوا إنهم قاموا باعمال انتقامية كرد فعل لما يتعرض له المسجونون ، مثل الهجوم بالمولوتوف على بعض اقسام الشرطة بمنطقة شبرا .. والتخطيط لاغتيال بعض ضباط السجون في ليمان طره وفي مقدمتهم « نبيل عثمان .. صفوت جمال الدين .. محمد عوض .. فاروق الشافعي .. مصطفى لطفي » .

واستكمالا لعملية « تهيئة المسرح » والقيام بجولة جديدة ، من الفوضى والتخطيط لاغتيال بعض القيادات السياسية والفكرية التي اخذت موقفا متشددا من الجهاد بعد احداث المنيا والفيوم .. كثف الدكتور علاء محيي الدين - الرجل الثاني في التنظيم بعد الدكتور عمر عبد الرحمن - جهوده قبل ان يلقى حتفه بثلاث رصاصات مجهولة .. لإذكاء نيران الفتنة الطائفية من جديد وهدد الدكتور علاء في منشور كتبه بخط يده ، القوى المناوئة للجهاد ، واكد إصرار الجماعة على المضي في طريقها « ولن تتقاعس عن فضح المخططات الاثمة وكشف المؤامرات الدنيئة ، ولن تتراجع عن الدفاع عن الاعراض والحرمات والتصدي للفجور والمنكرات مهما كلفنا ذلك من تضحيات » .

بعد مصرعه بثلاثة ايام وقف إمام مسجد الإيمان في امبابة يصرخ في المصلين « الثار .. الثار .. الثار » .. وكتب احد المحامين المنتمين للجهاد في جريدة حزبية « لقد قتلته الحكومة .. الثار .. الثار .. الثار » واكدت كل الشواهد ان التنظيم بدا يعد القوة لعمليات دموية جديدة للانتقام من الحكومة ، استهدفت شخص وزير الداخلية .. وبمحض الصدفة كان الدكتور المحجوب هو الضحية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

فتاوى القتل

طاردت عبد الناصر وقتلت السادات وأخطأت موسى وتأجل تنفيذها فى نجيب محفوظ

الجـــذور !!

كل الطرق لدى الجماعات الإرهابية تؤدى إلى العنف والاغتيال وإراقة الدماء .. لأنه « لاسبيل لإقامة المجتمع الإسلامى إلا على انقاض الكفر والجاهلية » ..

وهذه القاعدة الدموية بشر بها ابو الأعلى المودودى فى باكستان .. واستوردها سيد قطب فى مصر .. وسار على هديها صالح سرية فى عملية الفنية العسكرية .. ونفذها شكرى مصطفى باغتيال الشيخ الذهبى .. واعتنقها الجهاد منذ حادث المنصة عام ٨١ حتى حادث سميراميس عام ٩٠ .

فعندما قرر مؤسس تنظيم التكفير والهجرة وهو شاب ازهرى اسمه « على عبده إسماعيل » أن يرتد عن تنظيمه المتطرف الذى يدعو إلى العزلة عن المجتمع والهجرة بعيدا عنه ، وقال لأتباعه إنه يخلع « فكرة التكفير كما اخلع جلبابى » .. ثار عليه شاب آخر يدعى شكرى مصطفى ، واستقل بالتنظيم بعد خروجهم من السجن عام ١٩٧٠ .

وظل شكرى وجماعته يعملون تحت الأرض حتى عام ٧٧ ، حين قرر كسر حاجز الصمت والعزلة .. واصدر فتواه بقتل الدكتور حسين الذهبى ، ونفذ الحكم دون تردد لأن الذهبى « كافر يستحق القتل ، واقسم اليمين على الحكم بغير ما انزل الله فى قسم الوزارة » .

وبرغم وقوع حادث آخر مروع قبل ذلك بعامين ، عندما حاول صالح سرية ومجموعته اقتحام الفنية العسكرية .. إلا ان احداً لم يفكر فى الإمساك بالخيوط الخفية التى تربط بين شكرى وسرية .

وربما يرجع ذلك إلى ان الأخير لم يكن مصريا ، بل فلسطينى الجنسية . وتزعم جماعة للاغتيالات السياسية فى العراق ، وبعد حصوله على الجنسية العراقية جاء إلى مصر ملتحقا بإدارة اليونسكو .. ولكنه كان يؤمن بأن « الحكم فى جميع الدول الإسلامية ومن بينها مصر كافر .. ومن يقبل هذا الواقع ويدعمه فهو كافر ، ومن يرفضه ويسعى إلى تغييره فهو مؤمن » ..

لذا ، كان الهدف من وراء عملية الفنية العسكرية هو « الاستيلاء على اسلحة وعربات ومعدات لقتل الرئيس السادات وإقامة الخلافة الإسلامية فى مصر » .. وأباح شكرى دم الذهبى لأنه « كافر ويعمل فى حكومة كافرة » .

صحيح أن إعدام الاثنين أدى إلى ذبول وانتهاء جماعتى « التكفير والهجرة » و« حزب التحرير الإسلامى » .. ولكن تجددت الفتاوى القديمة بألفاظ جديدة .. وبدأ الإرهابيون يشكلون اجنحة عسكرية تتولى تنفيذ المهام القتالية .

بدأ عقد الثمانينيات بأسلوب جديد بعد انتهاء مرحلة السذاجة والبساطة التى يمثلها شكرى وسرية . وفوجىء الرأى العام بظهور تنظيم قوى مسلح لقبه اصحابه باسم « الجماعة الإسلامية » وعرف فى الأوساط الجماهيرية باسم الجهاد .

والملاحظة الجديرة بالاهتمام هنا ، أن جميع التنظيمات الإرهابية تتفرع من مجرى واحد وتصب فى نفس المجرى .. ومن الصعب تحديد خطوط فاصلة للفروع التى تخرج من تحت عباءة التنظيم الأم ، أو التى تلتحم تحت لوائها .

فالسلفيون - مثلا - اصطلاح جرى العرف على استخدامه للتعبير عن المعارضة الدينية السياسية السلبية ، التى لا تتحرك باستخدام القوة ، لأنهم يعتقدون أنه ليس بمقدورهم مواجهة « السلطة أو المجتمع الجاهلى » .. ويقفون عند حدود القلب ، ولا يتعدونه إلى اليد واللسان .

والجهاد والجماعة الإسلامية وجهان مختلفان لتنظيم واحد . اشتركا معا فى اغتيال الرئيس السادات .. ولكن ظهرت بعض الفروق الضئيلة بين الجناحين فى حوادث متفرقة :

فالجهاديون يرون أن كل مبادىء الإسلام لا تتحقق إلا بالقتال فقط .. وتبعا لذلك فمن العبث تضييع الوقت فى أمور الدعوة والتربية وتوسيع قواعد الانتشار .. وإنما الاعتماد على عناصر منظمة للاختراق .. ومن الممكن أن يحلقوا لحاهم ويرتدوا بنطلونات الجينز إذا لزم الأمر .. كما حدث بالفعل فى قضية المحجوب ..

أما الجماعة الإسلامية فترى أن العنف يمكن أن يكون وسيلة مشروعة للجهاد ، ولكنه يستخدم فقط لإزالة الضغوط التى تعترض سبيل الدعوة ، مثل القيام بعمليات سرية لمهاجمة الحفلات الغنائية ، وتكسير المسارح ودور العرض ، وتمزيق أفيشات الأفلام السينمائية ، ومهاجمة الطلاب الذين يخالفونهم الرأى .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

أم القيح !

هذا هو جزء من القيح ، الذى لا تقتصر مهمة عصره على وزير الداخلية فقط .. اما « ام القيح » فهى الاجنحة العسكرية المنبثقة عن تنظيم الجهاد فى شكل يشبه الاخطبوط... وتتولى من حين لاخر تنفيذ اغتيالات مروعة .. راح ضحيتها السادات والمحجوب ، وذاق مرارتها حسن ابو باشا . وانقذ القدر النبوى إسماعيل ومكرم محمد احمد وعبد الحليم موسى .. ولم تنفذ فتوى القتل فى نجيب محفوظ .

وهذه الخلايا العنقودية المتغلغلة فى إحشاء المجتمع المصرى .. تعتنق افكاراً تصادمية مؤداها ضرورة استخدام القوة والعنف والتصفية الجسدية ، لان الجهاد - فى عقيدتهم - فريضة دائمة ومستمرة .. وفقا لتعبير محمد عبد السلام فرج المسئول عن اغتيال السادات .

ولا تهم النتيجة التى تتمخض عن ذلك .. لانها لا تخرج عن احد احتمالين : إما الاستشهاد ودخول الجنة ، او تقويض دعائم المجتمع الجاهلى الكافر وهدمه .

ومن هذا المنطلق هم يرفضون اسلوب الإخوان فى المهادنة . ولا يعترفون بالنظام السياسى القائم أو الاحزاب او الديمقراطية او البرلمان .. على اساس ان غايتهم هى تحطيم دولة الكفر وليس الإسهام فى بنائها .

لذا ، فقد ورثوا الشعار والعنوان من تنظيم التكفير والهجرة ، ولكنهم يختلفون معهم فى الاسلوب لانهم مستضعفون ، يهجرون المجتمع ، على امل العودة إليه فى مرحلة القوة لإقامة الدولة الإسلامية .. ويرون ان ذلك مجرد اوهام واحلام وخيالات لن تتحقق .. لان السبيل الوحيد هو القتال الفورى العاجل ، وليس التاجيل والهروب .

واخطر ما فى الامر ان قادة تنظيم الجهاد يرون ان مطلب إعادة الخلافة الإسلامية لن يتحقق إلا من خلال مصر ، لانها تمثل نقطة الارتكاز والانطلاق فى وقت واحد .

اثار ذلك بوضوح طارق الزمر فى كتيب صغير اصدرته الجماعة الإسلامية بعنوان « فلسفة المواجهة » حيث يقول « إن الناظر إلى واقع العالم اليوم بغرض تحديد موقع يمكن ان يتخذ منطلقا للتغيير الإسلامى ومحوراً للمواجهة ، ومركزا لانطلاقة الغد . لن يجد افضل من مصر .. وبالتالى فإن اكتمال مثلث مصر وإيران وافغانستان فى حالة وجود تنسيق بينها ، كفيل بخلخلة الاوضاع والنظم على مستوى المنطقة » .

وخلاصة هذا القول : « ان قدوم صالح سرية إلى مصر لمحاولة التغيير ، لهو دليل على عمق وعى الرجل باهمية اتخاذ مصر كمركز للمواجهة الاولى .. كما انه شهادة على ان مصر مقدمة على فلسطين لمن اراد ان يحرر فلسطين ، لان مصر هى حجر الزاوية إذا اردنا تحرير المنطقة كلها » .

إذن ، فالرؤية الإسلامية للمواجهة تعتمد على « ضرورة إقصاء كل القيادات الجاهلية عن قيادة البشرية وإعلان الحرب على الفساد المستشرى فى المجتمعات لحساب البشرية » .

ويكشف ذلك بوضوح ان جماعات الإرهاب التى وادها عبد الناصر فى الستينيات . اطلت براسها من جديد فى منتصف السبعينيات ، اكثر قوة وتنظيما وانتشارا .. ودموية .

ففى رسالة الإيمان التى اطلقها صالح سرية « إن الجهاد لتغيير هذه الحكومات هو فرض على كل مسلم » .

وفى الفريضة الغائبة لمحمد عبد السلام فرج « طواغيت هذه الارض لن تزول إلا بقوة السيف » .

وفى اعترافات قادة « الناجون من النار » الذين قبض عليهم عام ٨٧ بعد محاولة قتل النبوى وابو باشا ومكرم محمد احمد : « مصر دار حرب وليست دار سلام ، رغم ان معظم اهلها مسلمون » .

وفى ميثاق العمل الإسلامى الذى اعده عصام الدين دربالة وعاصم عبد الماجد وناجح إبراهيم « سبيلنا الدعوة والامر بالمعروف والنهى عن

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

المنكر والجهاد في سبيل الله ، من خلال جماعة منضبطة حركتها بالشرع الحنيف ، تابى المداهنة او الركون وتستوعب ما سبقها من تجارب » .

والسؤال هنا : هل يمكن ان تعمل كل هذه الخلايا والتنظيمات دون عقل مخطط وقائد مسيطر ؟

خوميني جديد !

لاحظ اللواء محمد عبد الحليم موسى ، ان الاموال بدات تتدفق بشكل كبير على اعضاء الجماعات المتطرفة ، بعد سفر الدكتور عمر عبد الرحمن من مصر في شهر رمضان الماضي متجها إلى السودان ثم افغانستان وباكستان ويتردد انه زار العراق والتقى بصدام حسين ، واخيرا استقر به المقام في امريكا .

والسؤال المطروح : هل يصبح عمر عبد الرحمن خوميني جديدا ، يعيش في منفاه الاختياري امريكا ، ويقود الثورة في مصر عن طريق شرائط الكاسيت وجمع التبرعات للثوار ؟

معلومات غير مؤكدة ان ذلك قد حدث بالفعل ، وان بعض الشرائط قد وصلت إلى مصر ، وتم توزيعها على نطاق محدود بين افراد الجهاد .. مع الوضع في الاعتبار معلومات اخرى مؤكدة تقول : إن شقيق احد المتهمين في قضية السادات يشرف على الجناح الخارجي للتنظيم في افغانستان . حيث يتولى عملية جمع الاموال وإرسالها إلى مصر ، والإشراف على التدريبات القتالية للافراد الذين توفدهم الجماعة للقتال في افغانستان .

ويعتبر الشيخ عمر اهم قيادة فكرية في تنظيم الجهاد ، وهو الذي اصدر الفتوى الشهيرة باعتبار الرئيس السادات « حاكما بغير ما انزل الله وبالتالي فهو كافر وجب خلعه » . ولكن براته محكمة امن الدولة العليا لعدم اطمئنانها لما ورد من اتهامات على لسان بقية المتهمين وشهود الإثبات ، ولان إرادته لم تكن حرة اثناء التحقيق معه .

والشيخ عمر من مواليد شهر مايو عام ١٩٣٨ في الجمالية مركز المنزلة دقهلية .. تخرج في كلية اصول الدين بالقاهرة ، وعين إماما لمسجد قرية « فيدمين » بالفيوم .. واصدر في ذلك الوقت - سبتمبر ١٩٧٠ - فتواه الشهيرة بان عبد الناصر كافر ولا تجوز الصلاة على جثمانه .

حصل على الدكتوراه عام ٧٢ ثم عمل بكلية اصول الدين في اسيوط عام ٧٧ .. وسافر إلى الرياض للعمل بكلية البنات وعاد عام ٨٠ .. وكان مطلوبا القبض عليه في احداث سبتمبر عام ٨١ ، ولكنه ظل هاربا حتى تم إلقاء القبض عليه عقب حادث المنصة .

واتسمت فتاوى الشيخ عمر بالعنف الشديد « القتال لإعلاء كلمة الله في الارض وإقرار منهجه في الحياة ، وحماية المؤمنين به ان

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠



صورة من منشور بخط يد علاء محيى الدين المقتول برصاص مجهول .

يفتنوا عن دينهم او يجرفهم الضلال والفساد » .. ويضيف : « لابد للمد ان يفيض ولابد للسدود ان تنهار ، ولابد للقردة ان يغمرهم الموج والركام .. وعندئذ فلتنزل سور قرآنية فى الجهاد .. وتسمع دمدمة الآيات، ومن ورائها فرقعة السلاح ، تضرب السيئة بالسيئة ، وتعالج الغدر بالقصاص . وتصب النقمة على المتلاعبين .. وتكيل لهم الضربات على نحو يثير الرعب فى القلوب .

●●

هذه هى عينة من القرح التى اصابت جسد المجتمع .. وتهدده بالمد والموج والركام وفرقعة السلاح والرعب فى القلوب .. فهل ينجح وزير الداخلية فى اقتلاع الإرهاب من جذوره ؟ ■

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

خواطر خاطفة

● ● القضاء على الارهاب ليس بالوسائل الامنية فقط ، ولكن بالوعى الجماهيرى قبل كل شىء !

● ● اسقاط الديون العسكرية الامريكية والتنازل عن الديون الخليجية واعادة جدولة الديون الاخرى ليس هبة من احد لمصر وليس ثمن موقفها السياسى ، وانما هو عودة الى الحق .. وبالحساب وبلغة الارقام يمكن ان تكون مصر دائنة للجميع !

● ● فى مصر جنود مجهولون كثيرون يعملون فى صمت ولايحس بدورهم احد ، ومن هؤلاء رجال جهاز مباحث امن الدولة الذين يجاورون منزلى فى الدقى ولم يعرف النوم طريقه الى عين احد منهم منذ ان وقعت جريمة اغتيال الدكتور المحجوب .. مع ان الصحافة تنشر اسماء الضباط فى ابسط الحوادث بصفة يومية حتى ان بعض الاخبار يكون اسماء الضباط فيها اكبر من حجم المنشور عن الحادثة نفسها .

● ● الذين يحاولون عرقلة عودة الجامعة العربية الى مصر ليسوا فقط مجرد جهلة لم يقرأوا ميثاق انشاء الجامعة وانما هم اغبياء فى فهم التاريخ .. والجغرافيا ايضا !

● ● احترام ارتفاعات المبانى .. واحترام حرمة رصيف الشارع .. واحترام القانون الملزم ببناء جراجات اسفل العمارات .. كلها نواقص تحتاج الى حزم فى تطبيقها قبل ان نعجز عن الحركة والانتقال من القاهرة حتى لو امتلك كل فرد طائرة هليوكوبتر !

● ● من علامات الغيبوبة التى نعيشها ان مراتب الابداع ومقاعد القيادة والتوجيه فى ساحات الفن والادب اصبحت رهنا بالاقدمية المطلقة !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

طرائف امن الدولة

كتب معتز الحديدى

كشفت تقارير طبية يحملها احد المعتقلين فى حادث اغتيال د. رفعت المحجوب عن عدم امكانية اشتراكه فى الحادث وتخبط اجهزة الامن .

ذكرت التقارير ان المعتقل عباس عبد اللاه حميدة الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الشريعة والقانون والذى قبض عليه صباح الاحد ٢٨ اكتوبر بمدينة ١٥ مايو بتهمة مد الارهابيين بالاسلحة والمتفجرات ، ذكرت انه مصاب بشلل نصفى منذ ١٢ عاما ويعالج منه بمستشفى حلوان العام ولا يستطيع تحريك يده اليمنى . الطريف ان مباحث امن الدولة نسبت الى المعتقل تهمة حمل الاسلحة وتدريب قيادات الارهابيين على استخدام السلاح .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

أولاد البلد

الارهاب ومجلس الأنس !!

تصريح عجيب قراته لوزير الداخلية اعلن انه سيجتث ، الارهاب من جذوره ! ووجه الغرابة إن هذا الكلام قاله من قبل كل وزراء الداخلية السابقين دون نتيجة وللاسف كرر الوزير نفس هذه الاسطوانة المشروخة !! واتبع ذلك بحملة اعتقالات كبرى .

ولا اعتقد أن هذه الحملة البوليسية قادرة على تحقيق الهدف . بالعكس أضرارها اكثر من فوائدها . أنها تؤدى الى عنف مضاد ومحاولة إنتقام . وهكذا تدخل بلادنا فى حلقة جهنمية ودورة لاتنتهى من سفك الدماء .

ومن غير تردد أقول إننى فى صف الشرطة من أجل القبض على قتلة الدكتور رفعت المحجوب رحمه الله .. خالص التعزية أقدمها لأسرته وعائلات الجنود والضباط الذين سقطوا فى أثناء تادية واجبهم . أكره الارهاب وسفك الدماء وأطلاق الرصاص . لكن الخلاف يتركز حول هذه الحملة الشعواء التى تقوم بها الشرطة ضد التيار الاسلامي كله . فى أى بلد محترم يراعي حقوق الانسان تنحصر المطاردة فى القتلة واعوانهم ولا تشمل الاف الناس كما يحدث عندنا .. الارهاب البوليسى لا يقل اجراما عن الارهاب الشعبى .

وحكومة بلادى سمعتها سيئة فى احترام حقوق الانسان . منظمة العفو الدولية ادانتها أكثر من مرة آخرها فى تقريرها الاخير أرى اقتحام المساجد وصمة عار للنظام الحاكم كله لم تحدث من قبل أبدا فى تاريخ مصر .

والبطش والتنكيل يقع بالدرجة الاولى على التيار الاسلامى . فى يقينى إنه يضم خيرة شباب مصر خلقا وسلوكا والتزاما . فقط اعطوهم الفرصة ليعبروا عن انفسهم بحرية . اطالب بمساواتهم بالشيوعيين والعلمانيين !! ولهم فرص واسعة فى التعبير عن ارائهم وشتيمة المتدينين والمتطاول على الاسلام !!

ولا شك أن هناك اسبابا لمسلسل العنف المستمر فى بلادى . أراه يرجع اساسا الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتضييق على الحريات مثل « طبخ » الانتخابات !! والاعتقالات وحرمان فئات واسعة من الشعب من التعبير عن ارائها بطريقة قانونية مشروعه . ومن سوء الحظ أن الارهاب سيستمر طالما بقيت اسبابه واضع يدى على قلبى خوفا من المستقبل المجهول . اخشى ان تتصاعد اصوات الرصاص فى الشارع فى ظل مجلس « الانس » القادم احتجاجا عليه .. أقصد مجلس الشعب الذى قاطعته قوى المعارضة الرئيسية .. ما أتعس بلدا نوابه ابعد ما يكونون عن تمثيل الشارع وأولاد البلد !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

العنف والعنف المضاد هل هو مسئولية النظام أم الجماعات ؟

أثار البيان الذى أصدرته وزارة الداخلية حول القبض على عدد من تنظيم الجهاد ومصرع عدد من أفراد التنظيم واصابة عدد آخر من أفراد الشرطة ردود فعل بالغة على المستويين الداخلي والخارجي وتصدر هذا الحادث نشرات الأخبار في جميع محطات الإذاعة العالمية وذلك بعد أن نسبت قوات الأمن الى المقبوض عليهم الاتهام بقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل وخمسة من رجال الحرس الخاصين به .

وقد نشرت وسائل الإعلام أن مقتل الدكتور المحجوب كان رد فعل لاغتيال الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم تنظيم الجهاد في الطريق العام بمحافظة الجيزة ونسب الى مباحث أمن الدولة اغتياله .

وانطلاقا من مصلحة هذا الشعب وأمنه وسلامه ، نجد لزاما علينا أن نلقى الضوء على هذه القضية في محاولة مجردة لتحرى الأسباب الكامنة وراءها .

وأيا كان السبب في تصعيد هذه الأحداث هل هو أسلوب الشرطة في معالجة قضية الشباب الذى تتهمه بالإرهاب والعنف أم أن المسئول الوحيد عن هذه الموجة من العنف هو الجماعات الإسلامية .

ومهما يكن الأمر فإنه بديهى أن أى مواطن سوى عاقل مخلص لا يمكن أن يقبل أسلوب القتل والاغتيال والتصفية الجسدية بين أبناء أمتنا وأن مثل هذه الأحداث لا تعود بالنفع إلا على من يتربص بنا الدوائر وفي مقدمتهم اسرائيل .

وفي محاولتنا التحرى الحقائق حول هذه القضية فإننا نرى : ـ

أولا : أن قرارات سبتمبر ١٩٨١ التى أطاحت بالحرية والديموقراطية وزجت بالآلاف من الزعماء والمواطنين الشرفاء ورجال الدين في السجون والمعتقلات ، كانت هي الشرارة التى ولدت الانفجار الذى بدأ بمقتل السادات وظهور ما يعرف بتنظيم الجهاد .

وقد استمرت سياسة العنف والاضطهاد والتعذيب والقتل التى مارسها النظام في أعقاب سبتمبر ١٩٨١ الى الآن فالشباب الذى في السجون وفي الأساليب الوحشية [illegible] ولم يجد أمامه من سبيل إلا الدفاع عن نفسه وحقه بالأسلوب الذى [illegible] الدولة

ثانيا : أن موقف نظام الحكم من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية التى ترتبط بمعتقدات الغالبية المسلمة من هذا الشعب ، وانكاره حق هذا الشعب وأغلبيته

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

في أن يحكم وفقا لشريعته وطبقا للمبادىء الديموقراطية التي يتشدق بها قد أفقد النظام شرعيته ودفع البعض للخروج عليه ومقاومته ولو بالقوة .

ثالثا : أن إصرار النظام على تزوير إرادة الأمة في كل انتخاب يجريه قد أفقد الشعب الثقة في المؤسسات الدستورية القائمة وأجهزة الدولة ودفع الغالبية العظمى من أبناء هذه الأمة إلى اتخاذ مواقف سلبية ورفض المشاركة في العمل السياسي الذي يقتصر على حزب النظام الحاكم ولا يجمع إلا كل الوصوليين والمنتفعين والمتلقين حول السلطة .

وهو في نفس الوقت قد دفع البعض الآخر من الشباب المشغول بقضية الوطن وبقضية الدين إلى مقاومة هذه السياسة .

وكذلك الإصرار على حرمان التيار الإسلامي من الحق في التعبير والتنظيم والتربية والتقويم أفرغ الساحة من قيادات تستطيع أن تقود هذه الأمة إلى صلاحها وأدى إلى التفاف بعض الشباب حول البعض منهم ممن لم يكتمل لهم النضج والعلم والرشد فقادوهم إلى مواقف متشنجة وإلى سياسة خرقاء .. في غياب القيادات المسئولة التي تستطيع أن تلعب دورا هاما في التربية والتقويم

خامسا : التزام النظام بسياسة كامب ديفيد وموالاة إسرائيل والتغاضي عن انتهاك إسرائيل للمقدسات واستمرار احتلالها لأرض العرب والمسلمين وارتكاب جرائم القتل والتعذيب والتشريد والسجن والطرد وهدم المنازل في الأرض المحتلة وضد الشعب الفلسطيني

وقد أدت هذه السياسة إلى اتهام النظام من قبل بعض التيارات بخيانة الأهداف القومية والتفريط في المقدسات الدينية مما يفقد النظام شرعية وجوده ويشجع البعض على الدعوة إلى الخروج عليه ومقاومته .

سادسا : وأخيرا فقدان النظام الحاكم إلى الرغبة في تبني مشروع حضاري يجمع أبناء هذه الأمة ويعمق جذور الانتماء في وجدان أبنائها وفي طليعتهم الشباب ينبع من معتقدات هذا الشعب وقيمه الدينية .

هذه هي بعض الأسباب التي نرى أنها تقف خلف ظاهرة العنف والإرهاب وهي تلقي بالمسئولية على عاتق النظام الحاكم .

ونحن نؤكد أن العنف سيؤدي إلى العنف والإرهاب يدفع إلى إرهاب مضاد وعلى العقلاء أن يدلوا بدلوهم في هذه القضية ناصحين لهذا النظام بأن يتقي الله في شباب هذه الأمة ونسأل الله يهدينا سواء السبيل .

فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون صدق الله العظيم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

الارهاب ، والشرعية ، والقصاص ، وحقوق الانسان

لادفاعا عن جهاز الامن ولادفاعا عن الارهاب ..وانما اكتب هذا تعليقا على عنوان ورد في الصفحة الثالثة من عدد « الاهرام » الصادر يوم (الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩٠) حيث هالني ان من صاغه قد تجاهل ابسط قواعد مسئولية الدول عن الامن والجريمة ونظام العقاب وابسط قواعد الشرعية التى تقضى بالا جريمة ولا عقاب الا من خلال تطبيق للقانون بحكم قضائي فلقد اهمل كل ذلك ووضع صورتين احداهما لاحد ضحايا حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، والاخرى لواحد ممن قتلوا في مطاردة الشرطة لمن دلت تحرياتها على اشتراكهم في هذا الحادث .. وتحت الصورة الاولى لفظ « الغدر » وتحت الاخرى « القصاص » ..

ولقد صدمت بهذا الذى يمكن ان يكون قد قصد به « تنفيس » عن مشاعر مكبوتة ، ولكنه يسيىء اكبر الاساءة الى جهاز الامن في مصر ، ويلصق به تهمة القتل ، او ماتهاجمه منظمات حقوق الانسان تحت عنوان « الاعدام بدون محاكمة » ويفتح بذلك على جهاز الامن فوهات هجوم شرس من جانبها لممارسة هذا « الانتقام » بدلا من ان يكون هجومها على الارهاب .

بل ان « القصاص » في الشريعة الاسلامية لايكون بهذا الاسلوب ، بل هو يخضع اولا لاجراءات اثبات ثم يكون القصاص لولى الدم وليس للحاكم او مسئول الشرطة .

ان بيان وزارة الداخلية يضع قواتها التى قتلت المشتبه في موقف دفاع شرعي ، فلماذا يتطوع المحرر في العنوان الذى وضعه تحت الصورتين ، لكى يتحدى الشعور العام ويشوه الصورة الواجب ان يلتزم بها جهاز الامن ورجاله الا يكونوا هم مرتكبو الجرائم في حين يلزم ان يكونوا اداة منع لها .

ان نشر خبر الشر فيه نشر للشر ذاته ، وان الكلام عن القصاص في غير موضعه ترويج للشر ان كان قد حصل فلا يستحق تمجيدا ، وان كان لم يحصل فحرام ان يلصق بالشرطة وان ينشر كانه « خير » يرسخ على هذا النحو في اذهان الجمهور ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

شروط جديدة لاختيار قيادات الأمن خلال المرحلة الحالية

تغييرات واسعة بين كبار الضباط .. وحصر التنظيمات المعادية للحكم

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس، وضع معايير محددة لاختيار القيادات الامنية في مختلف مواقع جهاز الشرطة خلال المرحلة الحالية، وفي ضوء مراجعة وتطوير الخطط الامنية على احدث الأساليب العملية . وصف الوزير تدريبات ضباط وجنود الشرطة، بانها هامة جدا في المرحلة الحالية لما تعكسه على فاعلية الأداء . كما اكد اللواء عبدالحليم موسى التزام الشرطة بالحياد في العملية الانتخابية، وتامين الانتخابات واللجان، والتصدى بحسم للخارجين عن قواعد العملية الانتخابية الملزمة لجميع المرشحين . كان الوزير قد التقى ظهر امس مع الضباط الدارسين بالدورات التدريبية في معهد تدريب ضباط الشرطة . تضم الدورات القيادات الوسطى والاولى والبحث الجنائي والشئون المالية والادارية ومكافحة جرائم الاموال العامة . ناقش وزير الداخلية مع الضباط المشكلات والتحديات التى تواجههم والحلول المطروحة لها . من المنتظر ان يتم خلال الأيام القادمة اجراء حركة تغييرات واسعة بين القيادات الامنية في جهاز مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وديوان وزارة الداخلية . تشمل الحركة تولى ضباط جدد بعض المواقع القيادية، واستبعاد الضباط الذين ينتمى اقاربهم الى جماعات دينية، وإحالة ضباط اخرين الى التقاعد .

كان وزير الداخلية قد تلقى تعليمات عليا بضرورة اعادة النظر في بعض القيادات الامنية . عقد الوزير اجتماعا هاما بديوان الوزارة مع قيادات الامن . وحذر من اتخاذ اجراءات صارمة ضد الضباط المهملين . وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية وضعت خطة امنية جديدة للبلاد، لمراعاة ومواجهة اعمال العنف في المستقبل . وتلقت الداخلية تعليمات عليا بحصر جميع التنظيمات المعادية لنظام الحكم . اعدت الوزارة غرفة طوارىء لحصر هذه التنظيمات منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن . يشمل تقرير الحصر المتطرفين دينيا وسياسيا، واسباب العداء للنظام .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

رغم القانون

السلاح الآلى يهدد أمن مصر

الاحصائيات تؤكد :

تزايد معدلات ضبط البنادق الآلية خلال السنوات العشر الأخيرة

طرق جديدة لاحراز الأسلحة واخفائها داخل الاوكار والمنازل

●● كشفت حوادث الاغتيالات ، ومحاولات الاعتداءات الاخيرة على الشخصيات العامة ورجال اجهزة الأمن عن عدة حقائق هامة .. اولها : أن هناك من يحترف الاجرام والارهاب .. وان هناك من تمرس وتدرب طويلا على اسلحة آلية حديثة .. فعمليات الضبط والقبض على مرتكبى هذه الحوادث اسفرت عن وجود كميات ضخمة من البنادق الآلية والرشاشات والمسدسات والمفرقعات داخل الأوكار مترامية الأطراف .. والسؤال الآن : كيف حصلت هذه العناصر الارهابية على هذا الكم الهائل من الاسلحة ؟.. كيف وصلت الى ايديهم ؟.. ومتى تدربوا عليها ؟.. وما هى الثغرات والمنافذ والابواب الخلفية التى يتم من خلالها تهريب السلاح إلى مصر ؟.. وما هى الطرق والحيل التى يلجأ اليها الارهابيون لاخفاء اسلحتهم ؟.. وهل هناك ضوابط وقواعد وقوانين حاكمة لمنع هذه الفوضى فى حمل السلاح بدون ترخيص ؟.. فى هذا التحقيق نجيب عن هذه الأسئلة ●●

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

التهريب من منافذ الحدود والاعتداءات على أفراد الشرطة وراء انتشار الأسلحة الآلية فى أيدى الارهابيين

اسفرت حملات الشرطة لضبط الاسلحة المهربة وغير المرخصة عن ارقام فلكية تؤكد ارتفاع معدلات تهريب السلاح للبلاد ، وسرقته من الحراس ومخازن السلاح .. ولو تتبعنا احصائيات الامن العام منذ عام ٤٧ حتى الآن سنجد زيادة رهيبة عاما بعد اخر فى اعداد الاسلحة المضبوطة مع الخارجين على القانون ، بخلاف الاسلحة التى لا يتم ضبطها وهى بالتاكيد اضعاف ما تم ضبطه .. ففى عام ١٩٤٧ ضبطت حملة واحدة للشرطة .. ١٤٧٠ مدفعا رشاشا و٣٠٠ بندقية الية .. وفى نفس العام شهد صعيد مصر ماساة عندما نشبت معركة فى قنا راح ضحيتها ٢٥ رجلا وامراة و٣٠٠ جريح .

وتوالت السنوات ... وفى كل عام كان يتم ضبط اعداد ضخمة من الاسلحة غير المرخصة ..

● ففى عام ٨٥ تم ضبط ٨٥٦٥ قطعة سلاح .. وفى العام التالى تم ضبط ٧٨٢٦ سلاحا منها ٢١١ مدفعا و٤٣٦ بندقية الية، و٦٠٧٠ بندقية عادية ، و٢٠٠٩ مسدسات .. اى ان عام ١٩٨٦ شهد زيادة قدرها ١٦١ قطعة سلاح بنسبة ٢٪ عن عام ١٩٨٥ ، فى حين ان عام ٨٥ شهد زيادة عن عام ٨٤ بلغت ٥٦٥ قطعة .. تم ضبط ٨٠٠٠ قطعة سلاح عبارة عن رشاشات وبنادق ٥٠٪ منها تم ضبطه بمدن الصعيد ..

وتشير احصائيات عام ٨٩ الى ازدياد هذه النسبة بشكل ملحوظ ، إذ تم ضبط ٥١٣ مدفعا رشاشا و١١١٤ بندقية الية و٨٢٤٢ بندقية ، و٢٧٢٥ مسدسا .. باجمالى ١٢٥٩٤ قطعة ، اى بمعدل زيادة ٣٨٦٨ قطعة سلاح عن عام ٨٦ .. هذا بخلاف ما لم يتم ضبطه ..

الهدف.. السلاح

وكل يوم لا تخلو الصحف من حادث اعتداء من قبل مجهولين على رجال الشرطة ، بغرض الحصول على السلاح .. ليس هذا فحسب ، بل وصل الامر الى تصنيع الاسلحة داخل المنازل .. وباستعراض سريع للجرائم التى ارتكبت فى الآونة الاخيرة نجد ان جميعها تتم بطريقة واحدة تقريبا .. فحادثة المعادى التى وقعت امام مسجد الريان فى شهر يوليو الماضى ، وتعرض خلالها اثنان من جنود الحراسات الخاصة لاطلاق النار من مجهولين وتم سرقة سلاحهما الميرى ، ولم تمض ايام حتى وقع حادث مماثل امام منزل سفير البحرين بالمهندسين ، حيث تعرض حارس المنزل لهجوم بالات حادة من مجهولين اثناء جلوسه فى كشك الحراسة وتم سرقة سلاحه الميرى !!

وفى نفس اليوم .. الاول من اغسطس الماضى تعرض شرطى سرى بالفيوم لحادثة اعتداء وسرقة سلاحه الميرى ..

مصر بوابة مفتوحة !!

وتتجمع الخيوط .. فالهدف الاساسى والضرورى للجماعات المتطرفة هو السلاح وليس غيره .. ففى نفس الوقت الذى يحرصون فيه على الحصول على السلاح من داخل مصر ، خاصة من رجال الشرطة باى طريقة لعدم تمكنهم من استخراج ترخيص لحمله .. نجد هناك حملات ومحاولات مكثفة لادخال السلاح للبلاد من الثغرات والابواب الخلفية من الموانىء والمطارات والحدود عبر البلاد المجاورة .. ومن بين محاولات تهريب الاسلحة التى امكن اكتشافها كانت محاولة الشبكة الاردنية المصرية لتهريب السلاح من الاردن لمصر عبر ميناءى العقبة الاردنى ونويبع المصرى وتم خلالها اعتقال ١٥ اردنيا ومصريا يخفون ٣٩ قطعة سلاح عبارة عن رشاشات ومسدسات .

وقد سبق هذه الحادثة بايام قليلة حادثة مماثلة ، عندما لقى ٤ اشخاص مصرعهم على الحدود الاردنية المصرية اثناء محاولة التسلل داخل البلاد وبحوزتهم رشاشات ومسدسات كاتمة للصوت .

وليست الحدود البرية هى البوابة الوحيدة المفتوحة التى يمكن خلالها تهريب السلاح لمصر .. فقد سبق القبض على مجموعة من الفلسطينيين داخل مطار القاهرة الدولى وبحوزتهم اسلحة مهربة داخل البلاد .

والبوابة الاكثر خطورة لدخول السلاح للبلاد هى «النيل» كما يقول احد تجار السلاح .. حيث يتم تهريب السلاح من خلاله قادما من السودان داخل صناديق خشبية توضع فى اماكن خاصة لا يعرفها إلا اصحاب المراكب .. ويتم انزالها فى القرى الصغيرة ، ثم يتم تخزين الاسلحة داخل «فناطيس» الغاز ، حتى لا تتلف او يصيبها الصدأ ، وبعد فترة تبدأ عملية التوزيع الداخلى .. وثبت من خلال الاحداث الاخيرة ان عملية السيطرة على تهريب السلاح الى الصعيد امل ضعيف فعمليات التهريب فى تزايد وبصورة مخيفة فاجهزة الامن فشلت فى السيطرة على تنظيم حمل السلاح هناك ، بل وصل الامر الى ان الفتيات يحملن الرشاشات إذ قتلت احداهن ستة اشخاص من عائلة واحدة اخذا بالثار لابيها بمدفع رشاش .

ويؤكد مصدر امنى كبير ان الاحداث الاخيرة هى دليل الاثبات القاطع لتزايد انتشار السلاح بصورة عشوائية داخل البلاد ، فلا تخلو حادثة اعتداء او محاولة اغتيال من مدفع رشاش وقنابل موقوتة واليات حد...

واخيرا ... ...سرمون لاسلوب جديد

حملة لرجال المباحث على البؤر الاجرامية بقنا القبض على ٢٠٠٠ محكوم عليهم وضبط ٧٨٠ قطعة سلاح

قنا ـ عبدالله محمد :

عاطل يشتبك مع جندى حراسة ويحاول سرقة سلاحه

كتب ـ احمد موسى :

تمكنت قوات الامن بالشرقية من القبض على جندى سابق حاول التسلل عبر اسوار مبنى قوات الامن بالزقازيق اكتشف جندى الحراسة ... وحاول المتسلل الاستيلاء على السلاح الالى للجندى الذى استغاث بزملائه وتباشر نيابة الزقازيق تحقيقاتها ...

جرائم السلاح اصبحت تتصدر صفحات الجرائد يوميا !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للحصول على السلاح ، عندما ضاق عليهم الخناق بالموانيء والبوابات المصرية .. إذ لجاوا لتجميع قطع السلاح المسروقة وتصنيعه داخل مصر .. حيث تم ضبط مصنع لتجميع وتصنيع البنادق الالية داخل منزل بالزاوية الحمراء .. ومصنع اخر بطهطا بسوهاج .

كل هذا يؤكد ان هدف المتطرفين هو تكوين جيش مسلح داخل البلاد يواجهون به رجال الامن ، كما حدث في اسيوط عندما واجهت قوات الشرطة جيشا كاملا مسلحا بقوة ٣٠٠ متطرف اتخذوا من الجبل وكرا لهم ، ومخزنا للسلاح الحديث من المدافع الآلية والرشاشات بطريقة منظمة وتدريب سليم يدل على طول الفترة الزمنية التي مضت لحصولهم على هذه الاسلحة والتدريب على استخدامها .

ردع التطرف !!

● المستشار احمد شوقي المليجي .. رئيس محكمة النقض «سابقا» يقول :

ـ انتشار التطرف بصورة مذهلة سبب اساسي في زيادة استخدام السلاح دون ترخيص .. والهدف من استخدام الاسلحة في هذه الاعمال الاجرامية هو زعزعة الاستقرار والامن القومي وخلق حالة من الفوضى داخل البلاد .

ويضيف المستشار احمد شوقي المليجي فيقول :

ـ تزايدت نسبة استخدام السلاح في عمليات الاعتداء بمعدل كبير جدا عن السنوات الماضية ، لذلك يجب علينا ردع مثل هذه الاعمال التي تعمل على زعزعة الامن .

وعن عقوبة حمل السلاح دون ترخيص يقول :

ـ تتراوح عقوبة حمل السلاح دون ترخيص ما بين ثلاثة وخمسة عشر عاما . واذا استخدم السلاح في جريمة تصل العقوبة للاعدام .

ويجب ان تكون عقوبات حمل السلاح دون ترخيص رادعة وان تصدر الاحكام فيها بصورة سريعة جدا .. لان مثل هذه القضايا اذا تباطات اجراءات تنفيذ العقوبة فيها تخلق نوعا من الفوضى داخل البلاد .

وعن طريق اخفاء الاسلحة غير المرخصة يذكر مصدر امني : ان بعض المواطنين خاصة في مدن الصعيد يلجاون لوسائل غريبة لاخفاء السلاح .. حيث يقومون باظهار بعض الاسلحة القديمة داخل منازلهم ، في نفس الوقت يقومون باخفاء الاسلحة الحديثة في اماكن يصعب على حملات التفتيش والضبط العثور عليها ، حين مهاجمة منازلهم ..

ومن هنا تفاجا الاجهزة الامنية باسلحة حديثة متطورة بين ايدى الارهابيين ..

تراخيص السلاح لمن ؟

وعن احقية المواطنين في حمل السلاح يقول المستشار الدمرداش العقالى :

ـ من حق اى مواطن حمل السلاح كقاعدة عامة .. فالشخص الذى يستصدر ترخيصا بحمل السلاح ، يجب أن يكون حسن السمعة خاليا من السوابق ، يخضع لتحريات المباحث الجنائية ، ولا يحصل على الترخيص إلا كل انسان شريف ، ليست له سوابق اجرامية .. وعادة يكون الهدف من الترخيص هو حماية الفرد لنفسه او ممتلكاته .

ولو نظرنا لقضية الدكتور المحجوب كمثال لاحداث جرائم الاعتداء ، نجد انه لو تواجد عدد من المواطنين الحاملين للاسلحة المرخصة لامكن مواجهة المعتدين ، وحتى لا تكون المواجهة مقصورة على افراد الحراسات .

الحدود منافذ للتهريب

ويكمل المستشار العقالى حديثه فيقول :

ـ الاسلحة المسموح بتداولها والترخيص لها هي اسلحة الصيد ، ذات الخرطوش ـ والمسدسات ـ والبنادق في اضيق الحدود .. وممنوع نهائيا بيع او تداول الاسلحة سريعة الطلقات او الثقيلة او القنابل .

ولابد من تضييق الخناق على منافذ تسرب السلاح من الحدود وتشديد الحراسة على مخازن الجيش .

ويضيف المستشار العقالى :

ـ لقد اصبح حمل السلاح مع رجال الحراسات اشبه بالعملية الروتينية عنها بالعمل الدفاعي .. ورجال الامن المصاحبون للشخصيات العامة يحتاجون الى التدريب الدائم ، وحسن الاختيار .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الحياة
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

القانون ضرورة لحماية المجتمع من الارهاب وتجار العملة والمخدرات

حادث اغتيال المحجوب اثار الجدل حول قانون الطوارئ

■ يتوقع المراقبون السياسيون في مصر ان يؤدي حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق الى وضع نهاية لذلك الجدل الذي شهده المسرح السياسي طوال السنوات العشر الماضية حول استمرار العمل بقانون الطوارئ والذي تم تطبيقه في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وبرزت بوضوح وجهتا نظر متعارضتان تماما في هذا الموضوع، الاولى تصر على ضرورة مد العمل بقانون الطوارئ، والثانية تنادي بحتمية الغاء العمل به. واصبح من المناسب الان وفقا لهؤلاء المراقبين البحث عن طرح جديد للقضية ينطلق من اعتبار قانون الطوارئ سلاح تكتيكي يعتمد عليه المجتمع الديموقراطي لمواجهة حالات معينة يتعرض فيها الامن لخطر مؤكد مثلما حدث في مصر في اعقاب حادث المنصة الشهير الذي اغتيل خلاله الرئيس السابق على يد عناصر من الجماعات المتطرفة.

واذا كانت مصر شهدت بين اغتيال السادات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ ومصرع الدكتور المحجوب في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ عددا من الحوادث الارهابية اشهرها تعرض وزراء الداخلية حسن ابو باشا، والنبوي اسماعيل، وزكي بدر لثلاث محاولات اغتيال، ثم اطلاق مجهولين الرصاص على سيارة الكاتب ونقيب الصحافيين مكرم محمد احمد، فان خبراء الامن وفقهاء القانون يؤكدون ان قانون الطوارئ بما يخلقه من حالة الردع العام نجح في التقليل من مخاطر ظاهرة الارهاب التي استهدفت امن مصر في السنوات الاخيرة. ولم يقتصر قانون الطوارئ على مقاومة الارهاب الذي يتخذ من الاغتيال السياسي سبيلا له، ولكنه نجح في حصر نشاط الجماعات المتطرفة والتي قامت بالاعتداء على حريات المواطنين بواسطة شباب يهجمون بالجنازير والسكاكين على شباب اخرين لمجرد انهم يستمعون الى الموسيقى او يقومون باحياء حفل زفاف.

واكد خبراء الامن في مصر ان قانون الطوارئ نجح ايضا في تثبيت دعائم السوق المصرفية التي اعلنت الحكومة قيامها في منتصف عام ١٩٨٧ عن طريق اعتقال ٥٠٠ من كبار تجار العملة والتي وصل حجم تجارتها حسب التقديرات الرسمية الى ثلاثة بلايين. كما استخدم قانون الطوارئ في منع بعض اصحاب شركات توظيف الاموال من السفر الى الخارج حتى تنتهي التحقيقات معهم بشأن ممارسة شركاتهم لنشاطات مخالفة للقانون، وواجه انتشار المخدرات عن طريق اعتقال عدد لا يستهان به من تجارها.

وعندما سقط الدكتور رفعت المحجوب صريعا برصاص الارهاب اثار طرح جديد لقضية الطوارئ تجاوز الجدل النظري الدائر حولها طوال السنوات العشر السابقة. والتقت «الحياة» خبراء في القانون ادلوا برأيهم في قضية الطوارئ والارهاب.

يرى الدكتور جلال احمد عزالدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس اكاديمية الشرطة، ان هناك زوايا متعددة تواجه منها الدول النشاط الارهابي. فهناك مواجهة سياسية تستند الى عدم التنازل او التسليم بمطالب الارهابيين مهما كان حجم الخطر الذي يهددون به، ومواجهة امنية تتمثل في تامين المنشآت وحراسة الشخصيات وتصفية بؤر الارهاب. وهناك المواجهة القانونية وهي التي تعنينا في هذا الموضوع وهي تختلف من دولة الى اخرى. فبعض الدول ابتدعت قانونا خاصا بالارهاب يعطي لرجال الامن صلاحيات خاصة في القبض والتفتيش والاحتجاز، وهناك دول تقوم بتعديل قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات بحيث يتضمن تحريم انشطة معينة لم تكن مجرمة من قبل وتوسيع صلاحيات اجهزة الامن في مواجهة الارهاب، ومثال ذلك المانيا الغربية، ومنها تفتيش المباني والسيارات من دون اذن ومنع الارهابي من الاتصال بمحاميه او محاكمته اثناء وجوده في السجن قبل احضاره الى قاعة المحكمة. اما الاسلوب الثالث فهو استخدام قانون الطوارئ، وهذا ما كانت تاخذ به بريطانيا في ايرلندا الشمالية والمملكة المتحدة، وكان يجدد كل ستة شهور او سنة ويعطي صلاحيات غير عادية لاجهزة الشرطة في التعامل مع الارهاب. والاخير هو ما اخذت به مصر. فقانون الطوارئ فيها على الرغم انه يشمل انشطة غير الارهاب الا انه في الواقع وطبقا للاحصاءات الرسمية لم يطبق الا على الارهاب والتطرف والمخدرات وتجار العملة. فهو يتيح الاعتقال الاداري لمدة تصل الى شهر يحق للمعتقل ان يتظلم خلال الخمسة عشر يوما الاولى من اعتقاله ويمكن مد اعتقاله. خمسة عشر يوما اخرى ثم يفرج عنه بعد ذلك اذا قررت المحكمة اخلاء سبيله.

ويضيف الدكتور احمد جلال عزالدين انه على الرغم من وقوع عمليات ارهابية عدة في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة الا ان وجود هذه الاداة القانونية - الطوارئ - ساعدت في منع العمليات الاخرى. ويقترح البعض سن قانون خاص

المصدر : الحياة
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

بمكافحة الارهاب، وهو امر مفيد، ولكن المشكلة تكمن في ان عمليات الارهاب تتطور وتتغير ومن ثم لا بد من وجود وسيلة مرنة لمواجهة هذه المتغيرات، وهذا يتطلب تعديله كل فترة. فاستخدام قانون الطوارئ اكثر مرونة من قانون خاص بالارهاب. وعلى الرغم من ان الاجراءات التي تتخذ في مواجهة عملية ارهابية تكون اجراءات عاجلة وتتم تحت ضغوط كثيرة تؤدي الى ان بعض رجال الامن قد يفوتهم الالتزام بالاجراءات القانونية الدقيقة والمحددة، الا ان الرقابة القضائية وتثبت القضاء من سلامة الادلة هي ضمانة عامة لا يمكن التنازل عنها. وفي النهاية ارى ان قانون الطوارئ ادى دورا كبيرا في حماية المجتمع وهو قضية نظرية بالنسبة للمواطن العادي ولا يخشاه الا الارهابي او تاجر المخدرات او العملة.

ويرى الدكتور جلال الشامي، مساعد وزير الداخلية، ان قانون الطوارئ هو احد العوامل التي تساعد في الحد من حوادث الارهاب التي استهدفت امن مصر في السنوات الاخيرة، كما انه يساعد رجال الامن عند وقوع اي حادث ارهابي في سرعة الوصول الى الجناة الفاعلين بما يوفره من مرونة تساعد في توسيع دائرة الاشتباه ولكنه بصفة عامة لا يطبق الا في اضيق الحدود وبما لا يضر بالمصلحة العامة.

وتشير الدكتورة فوزية عبدالستار استاذة القانون الجنائي في جامعة القاهرة الى ان الظروف التي تمر بها البلاد خصوصا في الآونة الاخيرة تقتضي استمرار العمل بقانون الطوارئ. فوجود مثل هذا القانون درء عن المجتمع المصري جرائم كثيرة لانه يخلق حالة من الردع العام تجعل كثيرا من المجرمين يمتنعون عن اقتراف ما تسوله لهم انفسهم من جرائم لمجرد وجود نصوص قانون الطوارئ. واذا اخذنا جرائم الارهاب كمثال نجد ان وجود قانون الطوارئ يساعد في الحد من هذه النوعية من الجرائم عن طريق المرونة التي يستطيع من خلالها سرعة الضرب على ايدي المجرمين الامر الذي يؤدي الى تحقيق العدالة الناجزة مع ملاحظة ان النقد الذي يوجه دائما الى هذا القانون لا يكون له اساس اذا ما طبق تطبيقا سليماً، والمفترض انه يطبق كذلك. اما اذا استخدم القانون استخداما سيئا فيكون العيب في التطبيق وليس في القانون. والمعروف ان هناك دائما دوافع، لارتكاب الجريمة وموانع تقاوم هذه الدوافع وقانون الطوارئ يجعل الموانع تتغلب على الدوافع، ومن هذا المنطق فان حوادث الارهاب كانت عرضة لان تتضاعف في غياب هذا القانون.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ٣٠ قطعة سلاح فى حملة بالجيزة للبحث عن المسجلين المتطرفين

كتب ـ صلاح الدبركى :

شنت مباحث الجيزة حملة تفتيشية استغرقت اسبوعا ، واستهدفت البحث عن المتطرفين والمشتبه فيهم والمسجلين وحاملى الاسلحة النارية والمفرج عنهم من السجون ، والمحكوم عليهم . تم ضبط ٧٤٤٤ من المطلوب البحث عنهم والعديد من الاسلحة والتشكيلات العصابية . اشرف على الحملة اللواءان نبيل عثمان مدير الامن العام وعصام نجم مفتش مباحث الوزارة ، وقادها العميدان محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودة رئيس المباحث .

شملت الحملة جميع احياء محافظة الجيزة وتم ضبط ٤٣ قضية مخدرات ، و٣٠ قطعة سلاح بدون ترخيص ، منها بنادق ومسدسات و٥٨ رصاصة . كما تم ضبط ٤٠ من المحكوم عليهم باحكام جنايات مختلفة ، كما تم ضبط ١٤ تشكيلا عصابيا مكونا من ٣٣ فردا ، اعترفوا بارتكاب ٤٥ حادثة فى مجال سرقات المساكن والسيارات والمتاجر وحوادث النصب . اشترك فى الحملة مجموعات من ضباط البحث الجنائى قادها العقداء جاد جميل وعزمى بدوى وعمر الفرملوى وابراهيم عبدالعليم وعبدالوهاب خليل ومحمد رحيم مفتشو المباحث ، كما تمكنت حملة الاداب التى قادها العقيد احمد عبدالباسط رئيس مباحث الاداب والمقدم عبدالفتاح العيسوى من ضبط ٦ قضايا ممارسة اعمال منافية للاداب وقضية تسهيل دعارة و٤٤ حالة معاكسة للفتيات بالطريق العام و٦ مخالفات للملاهى الليلية و٦٠ حالة تدخين داخل دور السينما ، كما تمكنت حملة مباحث الاموال العامة التى قادها العقيد ماهر الزمر من ضبط ٣ قضايا نقد وتهريب وقضيتى تزوير عقود لراغبى العمل بالدول العربية . تمت احالة المتهمين للنيابات المختصة .



العميد محمد ابراهيم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

خواطر

بين الموقع والموقف

من بين آلاف المعزين الذين تدفقوا لأداء الواجب في وفاة د. رفعت المحجوب، وجدت نفسي متوجها بشعور داخلي لأجلس بجوار الأخ والصديق احمد موسى وكيل مجلس الشعب. وظللت بجواره «ربع» بعد «ربع» نلتقط تعليقا هنا ورأيا هناك ولم أكن أدرى ان ذلك كان اللقاء الأخير.

لم أعرف المستشار احمد موسى إلا من خلال موقعي في مجلس الشعب منذ يونيو ١٩٨٤، ولكن تعاملي معه من خلال رئاسته للجان «الرد على بيان الحكومة»، أقنعني بأنني أمام شخصية فريدة من نوعها لرجل منصف متزن يتسم بالصدق ويحمل عقلية «القاضي» والحياد والعدل ويرجحها على عمليات «التوازن السياسي» والمناورات.

وفي هذا اللقاء الأخير كنا كصديقين للدكتور رفعت المحجوب نتلقى العزاء من الاصدقاء والزملاء أعضاء مجلس الشعب وكنا نحاول اخفاء الوجوم والجزع الذي يملأ قلوبنا: الجزع على مصير مصر والخوف على مستقبل ومصير مجلس الشعب القادم، فقد كان الاتفاق واضحا بيننا «المستشار احمد موسى وأنا» ان المرحلة القادمة تحتاج الى تخطيط دقيق لكي يسترد مجلس الشعب عافيته ويعيد مصداقيته لدى جمهور الشعب المصري، لأن ما تم داخل هذه القاعة التاريخية من ممارسات فجة، وان ما صدر ضده من احكام لها اعتبارها قد زعزع الثقة في إحدى المؤسسات الهامة للحكم.

كان احمد موسى يعرف رأيي صراحة فيما كان يتم من تصرفات من المنصة، وكثيرا ما أفصحت له انني أراه بتكوينه النفسي كقاض - وليس كمناور سياسي - هو «أصلح» العناصر من الحزب الوطني لقيادة رئاسة مجلس الشعب، لأن ذلك يتفق مع مفهومي لفكرة «حياد المنصة»، وان من يجلس على هذا الكرسي ينبغي ان يترفع عن «الصغائر» وان يكون هدفه الرئيسي حماية سمعة السلطة التشريعية ككل، وعلى جميع الوزراء وأعضاء الأغلبية ان يدافعوا عن «الحكومة» دون مناورة او اتفاق مسبق على الرئاسة.

همس احمد موسى في أذني قائلا انت رجل طيب، ولأنك تحبني فهذا تقييمك، وحدك كرجل مبادئ أما واقع الحياة السياسية في مصر فمختلف تماما أنت تود ان أكون رئيسا لمجلس الشعب القادم تصحيحا لمفاهيم وأمور، وهناك في الكواليس من يحسب عليّ أنني «كرجل قانون» قد طالبت بتنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا بإعادة النواب الـ ٣٩ الذين حرموهم بطريق الخطأ عند تطبيق القانون وكانت حجتهم المغلوطة انك انت ياسيادة المستشار احد المضارين من هذا الحكم ولكنهم لم يستوعبوا ان «رجل القانون» يقف في حياد مع تنفيذ الاحكام بصرف النظر عن المصالح الشخصية.

وقبل وفاة احمد موسى بيوم واحد وبعد ان أعلنت قوائم الحزب الوطني، وبعد ان أقفل باب قبول طلبات الترشيح، كانت مكالمتي الهاتفية الاخيرة معه لكي أؤكد له ان احمد موسى قيمة وطنية ثابتة لا تستمد أهميتها من «الموقع» ولكن من «الموقف».

وشكرني في أدبه الجم ولكنني لمست في صوته نبرة حزن مغلف بكبرياء.

وسيظل اسم المستشار احمد موسى منارة لرجل قضاء وعدل حاول ان يقيم التوازن بين السياسة والعدل ولكن في هذا العصر فهذه معادلة صعبة.

ففي ثلاثة أسابيع صدر حكم الشعب بشهادة الوفاة لمجلس شعب لم يحظ باحترام الناس ومات رئيسه غدرا في ذات اليوم وبعد ثلاثة أسابيع مات وكيله كمدا من مناورات الكواليس الحزبية.

لعل في كل ذلك رسائل الى من بيدهم الامر ليكون مجلس الشعب القادم اكثر احتراما ومصداقية رغم كل المعوقات.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

مواجهة بين د . فرج فودة والمستشار غراب حول الشريعة والارهاب

وصف المستشار غراب القسم القضائى بالزيف فطلب د . فودة قبول استقالته

كتب حسين البطراوى :

بينما تتواصل الحرب بين المتطرفين وقوات الامن ، وتزداد المواجهة إشتعالا بعد اغتيال د . رفعت المحجوب ، تشهد محكمة جنايات مصر الجديدة معركة أخرى بين د . فرج فودة والمستشار محمود عبد الحميد غراب ، وكان الأخير قد رفع دعوى قضائية ضد د . فودة يتهمه فيها بالقذف ، عندما إنتقد د . فودة موقف المستشار غراب الذى هاجم ما أسماه القوانين الوضعية ، و أعلن تاييده لعبود الزمر فى مقال نشره فى جريدة الأحرار عام ٨٦ قال فيه : إننا معك قلبا وقالبا رغم قهر السلطة ، ووصف عبود الزمر بانه مناضل ومدافع عن الاسلام .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

وقد رد فرج فودة على هذا المقال في كتابه عن « الارهاب » وقال فيه ان الدفاع عن هذه الجماعة هو دفاع عن القتل ، لان الاخوة في الجهاد قتلوا مائة ضابط وجندي في اسيوط ، وقال أن المستشار غراب لم يحترم احكام القضاء الصادرة ضد عبود الزمر وزملائه ، وفتح بابا جديدا في تاريخ القضاء المصري يحتذي فيه القاضي بالمجرم ويحذو حذوه ، ويصفه بالقائد والمثل والاسوة .

وبعد هذه المناظرات العنيفة ..

اصدر المستشار غراب كتابا بعنوان : احكام إسلامية ادانة للقوانين الوضعية ، اشتمل على ٣٧ حكما اصدرها المستشار غراب ، من بينها حكم بالجلد ٨٠ جلدة على مواطن لشربه الخمر .

وتناول د . فودة هذه الاحكام بالرد ، وقال ان المستشار غراب تجاهل أحكام القوانين التي اقسم على احترامها ، والتي يسميها بالقوانين الوضعية ، واستبدلها بقوانين يرى أنها الشريعة الاسلامية دون تمييز بين الشريعة والفقه ..

وعندما نشر المستشار غراب بيانا في مجلة الاعتصام يناشد فيه القضاه ان يحتكموا إلى الشريعة ، وقال فيه : أيها القاضي المسلم لو استدعاك الأمر أن ترفع للرئاسة علم الاسلام مطبقا ، وناسفا نصوص قوانين البشر ، فافعل ، فهم قد جعلوا الشعب مصدرا للتشريع ناسين الله ..

وفي نهاية البيان قال : المد الاسلامي قادم ولتذهب الحصانة القضائية الى الجحيم

ثم نشرت جريدة النور في العدد ٨٢ لحد أحكام المستشار غراب ، والذي جاء في حيثياته : أن المحكمة تفتقد ذاتها كمدا وحسره ان طوعت قلمها باسم وفاء زائف ليمين حلفته ، وباسم طاعة خاطئة في غير موضعها لولى أخر

وقال د . فرج فودة في كتابة حوار حول العلمانية ان هذه الحيثيات هي استقالة من القضاء ، ويتعين على المجلس الأعلى للقضاء قبولها ، لانها تتضمن تراجع عن القسم ، وهو شرط أساسي لتولي المنصب القضائي ، ورأى د . فودة أن ظاهرة المستشار غراب تهدد أعراف القضاء ، وتهدر مشروعية الدولة المدنية ، وتساءل : ماهو مصير الشرعية .. هل تتحدد بالدستور أم باجتهادات المستشار غراب ؟

وكان رد المستشار غراب على د . فودة هو رفع دعوى قضائية يتهمه فيها بالقذف والسب .

وهاجم د . عبد الحليم مندور المحامي عن المستشار غراب د . فرج فودة ، وقال ان د . فوده يدافع عن فكرة العلمانية ويعادي تطبيق الشريعة الاسلامية ، وتجاوز حد النقد للمستشار غراب ، ووصفه بانه حنث بقسمه باحترام الدستور والقانون ، وقال د . مندور ان الله هو المشرع الوحيد ، ولا شريك له في شرعه الذي هو أعلى من الدستور والقانون ولايجوز لمخلوق أن يعطل شرع الله ، وإذا كان الفرد لايتبع الله ورسوله ، فأولى بالقاضي الا يتبع التشريعات الوضعية .

وساله المستشار عبد الله مرسي رئيس محكمة جنايات مصر الجديدة : هل تطبيق الشريعة الاسلامية واجب على المشرع أم على القاضي ؟

وأجاب د . مندور : تعطيل الشريعة الاسلامية كفر ، وعلى القاضي أن يحكم بالشريعة فيما يحلوله ، خاصة في الامور المتعلقة بالدين مثلما حكم المستشار غراب بجلد المواطن الذي شرب الخمر .

ومازالت القضية منظورة أمام المحكمة ، وتاجلت إلى ٢٥ ديسمبر القادم .

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

بعد ١٤ عاما اعادة محاكمة المتهمين فى قضية ١٨ و ١٩ يناير

أجلت الدائرة الخامسة بمحكمة جنايات مدينة نصر اعادة محاكمة المتهمين على ذمة قضية انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير عام ١٩٧٧ إلى جلسة ٢ ديسمبر لاعادة اعلان باقى المتهمين والتحرى عن المتوفين منهم وتمكين هيئة الدفاع للاطلاع على تقرير الطعن بالتزوير على توقيع رئيس الجمهورية انور السادات بإعادة المحاكمة واستلام الملفات ..

وكانت المحكمة قد عقدت اولى جلسات اعادة المحاكمة يوم الاحد الماضى برئاسة المستشار صلاح الدين زايد وعضوية المستشارين محمد فريد زارع ومحمود الشرشاوى .

ومن المعروف ان الرئيس السابق السادات كان قد رفض التصديق على الحكم الصادر بهذه القضية فأعيدت للمحاكمة مرة أخرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٠

٣ احتمالات وراء قنبلة مدرسة النصر بالاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد حمدينو : ساد قلق شديد بين المسئولين في الاسكندرية بعد العثور على القنبلة اليدوية شديدة الانفجار في درج بأحد الفصول الدراسية بمدرسة النصر للبنين بالاسكندرية والتي تم اكتشافها بطريق الصدفة وتقوم اجهزة الامن بتحريات مكثفة لمعرفة الذين يقفون وراء الحادث وتسير تحرياتهم في اتجاهات ثلاثة :

الاول : ان تكون القنبلة قد تم وضعها في المكان بمعرفة احد العاملين بالمدرسة .

والثاني : ان يكون قد تم وضعها بمعرفة احد المشتركين في الدورة التدريبية التي تتم في المدرسة مساء .

اما الاتجاه الاخير فهو ان تكون قد وضعت بواسطة احد تلاميذ المدرسة تنفيذا لتعليمات من احد اقربائه او معارفه من المرتبطين بالجماعات المتطرفة .

وقال مصدر مسئول : ان القنبلة لو انفجرت في المدرسة لكان تأثيرها شديدا اذ المعروف ان تلاميذ هذه المدرسة هم من ابناء كبار المسئولين والشخصيات البارزة في المدينة .

واضاف المصدر قائلا : ان هناك قلقا شديدا بين المسئولين في المدينة من احتمال نقل الجماعات المتطرفة لنشاطها الارهابي للاسكندرية بعد ان ظلت المدينة هادئة لسنوات طويلة باستثناء بعض الحوادث الفردية التي وقعت على فترات زمنية طويلة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

مطاردة بالرصاص فى شوارع وسط العاصمة

أصابة عسكرى مرور ونصاب أثناء المطاردة

كتب ـ هشام الزينى :

شهدت شوارع وسط العاصمة مساء امس مطاردة بالرصاص بين امين شرطة واثنين من الخطرين اثناء مزاولتهما نشاطهما فى النصب على احد المواطنين اصيب خلالها احدهما واحد عساكر المرور كان ينظم المرور بشارع الجمهورية

وكان رفعت محمد نصر امين شرطة بقسم الازبكية اثناء مروره بشارع ٢٦ يوليو قد شاهد اثنين ـ من المسجلين الخطرين ـ خطر نصب أثناء مزاولتهما نشاطهما على احد الضحايا فاقترب منهما فحاولا الفرار واطلقا رصاصة على امين الشرطة لارهابه مما دفع الاخير لمبادلتهما الرصاص فتمكن من اصابة احدهما فى قدمه برصاصتين كما اصيب احد عساكر المرور برصاصة واسمه جمال محمد محمود « ٢٣ سنة » وفور ابلاغ اللواء زكريا رياض مساعد اول وزير الداخلية لامن القاهرة انتقل على الفور العقيد احمد ندا مامور قسم الازبكية ومعه الرائد محمود السيد والنقيب ياسر عنتر حيث تبين ان المسجلين خطيران وهما عبدالعال ثابت عبدالعال وشقيقه مدين واثهما خرجا حديثا من السجن وان امين الشرطة به بعض الاصابات اثناء محاولته القبض على احد الشقيقين والذى عثر معه على مطواه وسنجة ،

المصدر : الوفد
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

مجهولون يشعلون النار في ٤ منافذ للخبز بدمياط

دمياط ـ هشام الولي :

اشعل مجهولون النيران في اربعة منافذ لتوزيع الخبز بمدينة دمياط . ابلغ الاهالي اللواء محمد عاطف ناصف مدير امن دمياط باندلاع النيران باربعة منافذ لتوزيع الخبز بدمياط . اعد العميد سامي الركايبي مدير المباحث الجنائية بدمياط فريق بحث لضبط الجناة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● ما هي حكاية التطرف في بني سويف ؟ وكيف وقع الانفجار الذي روع المدينة الهادئة ؟ ذهبت آخرساعة الى بني سويف وعاشت في مسرح الأحداث لتتعرف على ابعاد ما حدث حتى الآن .. وهل الجماعات المتطرفة منتشرة في تلك المحافظة ؟ اكد المسئولون هناك ان الأحداث قام بها اعضاء في تنظيم الجهاد والذي يرجع ظهوره هناك الى عشر سنوات مضت .. وكشف المسئولون انه رغم هذا العمر القصير للجهاد في بني سويف إلا ان اعضاء التنظيم هناك انشقوا على انفسهم وكونوا أكثر من تنظيم خرج من تحت عباءة الجهاد اهمها الخلافة والحركيون .. ويبقى العديد من الحقائق هناك : ان معظم اعضاء التنظيمات الارهابية من الشباب الفاشل المتعطل عن العمل .. وعدم الفهم الصحيح للدين .. وعدم وجود متابعة من جهات الاختصاص في الأمور الدينية ..

حقيقة أحداث التطرف في بني سويف تنظيم « الخلافة » المنشق : وكيف سقط ؟

كانت الساعة تدق العاشرة عندما سمع اهالي حي الحميات بمدينة بني سويف دوى انفجار هائلا اعتقدوا انه انفجار لأكثر من انبوبة بوتاجاز في منزل سيد عبدالعزيز بشارع المنصور .. وما هي إلا ثوان قليلة ويصل البلاغ الى شرطة النجدة عن انفجار انبوبة بوتاجاز وإصابة حمدية عبدالعزيز احمد لينتقل ضابط النجدة الى المكان .. وتكون المفاجأة بعد المعاينة ان الانفجار المدوى الذي حدث سببه عبوة ناسفة ويخطر ضابط النجدة اجهزة الأمن ببني سويف وتنتقل اجهزة الأمن بكافة فروعها الى هناك وتتضح الحقائق التي نسردها كما وقعت :

مخزن للعبوات الناسفة

حمدية عبدالعزيز احمد « وشهرتها » أمال « متزوجة ولها اربعة اطفال تعودت ان تزور امها العجوز في بيت العائلة لتقضى لها طلباتها المنزلية . فالأم العجوز نظرها ضعيف جدا ولا تقدر على الحركة إلا بصعوبة الأمر الذي يتطلب وجود من يخدمها ..

وفي صباح يوم الاربعاء الحادي والثلاثين من اكتوبر الماضي وبعد ان قامت حمدية بترتيب المنزل قررت ان تقوم بعمل « منشر » للغسيل على السطوح فدائما ما كانوا يقومون بنشر غسيلهم عند الجيران . صعدت السلم الخشبي ذا السبع

المصدر : آخرساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

درجات (سلم متنقل) ووصلت الى السطح هي وصفية احمد حسين زوجة شقيقها الاكبر لتساعدها في شد حبل الغسيل . ولان السطح مليء بالكراكيب والعفش القديم والاوراق المهملة . فهو سطح لا يستخدم في شيء إلا بإلقاء الاشياء القديمة عليه ..

اخذت حمدية تعبث في الكراكيب والاوراق في محاولة منها لتنظيف السطح حتى تبدا في شد حبل الغسيل غير ان القدر كان يترصدها فامسكت بزجاجة انفجرت في يدها على الفور لتحدث دويا شديدا ومفاجئا ادى الى اصابتها اصابات خطيرة ويهرب سيد عبدالعزيز الشقيق الاصغر لحمدية بعد أن سمع صوت الانفجار فهو الوحيد الذي يعرف سبب الانفجار لانه صاحب العبوات الناسفة ..

ويتحول الانفجار المدوي من مجرد بلاغ لحادث انفجار انبوبة بوتاجاز هرعت اليه اجهزة الامن وتجمع من اجله الاهالي ليساعدوا المتضررين منه - يتحول الحادث الى مفاجاة اذهلت جميع سكان شارع المنصورة بحي الحميات بمدينة بني سويف . فلم يتخيل احد من سكان الشارع الهادئ أن هذا المنزل المتواضع الذي يقع في منتصف الشارع هو وكر لأحد الارهابيين استخدمه ماوى للعبوات الناسفة بل ولتصنيع هذه العبوات حيث عثر على كتاب لكيفية عمل مثل هذه العبوات داخل حجرة الارهابي سيد ..

وكما يقول اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف :

ان التفتيش الذي اجرته اجهزة الامن المعنية اسفر عن العثور على كميات كبيرة من العبوات والمواد الناسفة . ومادة (ت .ن.ت) والمعروفة بانها شديدة الانفجار وزجاجات المولوتوف وكمية كبيرة من السكاكين والخناجر والسيخ والمطاوي ..

ولان الامر خطير جداً ويجب أن يعرفه الناس ليحتاطوا وياخذوا حذرهم وحتى يخرج المواطنون عن سلبيتهم في مثل هذه الأمور قام اللواء ابراهيم سرحان كما قال لي بعرض هذه المضبوطات على اهالي وسكان الشارع ومنطقة الحميات حتى يعلم الجميع مدى الخطورة التي كانوا يعيشون فيها . وقد ابدى الجميع تعاطفا شديدا مع رجال الشرطة وكان لهذا الحادث تاثيره الكبير لدى المواطنين فقد بدا الاهالي يتخلصون من سلبيتهم في مثل هذه الأمور وبداوا يتعاونون مع رجال الشرطة ويرشدون عن اماكن الارهابيين ..

حمدية ضحية الحادث

عندما ذهبت « آخرساعة » الى مستشفى بني سويف العام توجهت وزميلي المصور مناع محمد الى الغرفة التي ترقد فيها حمدية عبدالعزيز شقيقة المتطرف الهارب والضحية الوحيدة لهذا الحادث وجدناها وعلامات الحزن على وجهها والمعاناه ايضا من فرط الالام التي تعاني منها نتيجة الاصابات الخطيرة التي اصابتها في يديها وجسمها . حزينة حزن نساء اهل الصعيد والتي ترى أن مثل هذه المواقف التي تؤدي الى جمهرة الناس حولهم فضيحة .. ومجرد نشر الاسم في مجلة أو صحيفة فضيحة .. ومجرد ظهور صورتها ايضا فضيحة طمأناها بان ليس لها ذنب فيما حدث وانها كانت ضحية وان الامر لا يصل الى درجة الفضيحة ..

● سالتها : ياترى كنت تعرفي أن سيد عنده الحاجات دي ومخبيها ؟

ردت على الفور :

معقولة دي . وانا لو اعرف كنت مسكتها بايدي وبعدين انا مش ساكنة معاهم . فانا متزوجة وعندي لاربعة اطفال صغيرين الكبير فيهم رضا عنده يادوب ١١ سنة ماهو في خامسة ابتدائي . السنة دي . وعبير في رابعة .. ونعمة في سنة تانية وإبني الصغير محمد عنده اربع سنين . وانا باروح البيت يعني علشان اشوف امي واساعدها ، روح شوفها ، ست كبيرة نظرها ضعيف ومابتتحركش في مكانها ، لازم حد يخدمها ..

● سالتها عن علاقة شقيقها المتطرف

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

بالجماعات الدينية فى بنى سويف فقالت :

لا .. اعمل معروف معرفش حاجة ! وبعدين انا مش عايشة معاهم وبادوب باقضى شوية فى خدمة امى وخلاص ..

سالتها : هل كان متدينا ؟

ردت : عمرى ما قال لى صلى ولا حتى اتحجبى !

● فقلت لها :

هل انت راضية عما فعله ؟

قالت : حد يرضى بكده ! احنا ناس طول عمرنا فى حالنا . وهو جاب لنا الكلام . منه لله ..

ابنى طيب ولكن !

وهناك فى شارع المنصورة بحى الحميات فى مدينة بنى سويف وفى منزل صغير مكون من طابق واحد . وعند مدخل البيت بعد الباب الخارجى مباشرة تجلس سيدة عجوز ترتدى نظارة سميكة لضعف بصرها الشديد . وامامها عدة اطباق من الطعام . البيت متواضع الى اقصى درجة مكون من ثلاث غرف متواضعة جدا .. والاثاث يشير الى فقر مدقع !

اعتذرت للسيدة واسمها دولت حيث كانت فيما يبدو تتناول طعام الغداء قبل أن ندخل اليها . فقالت السيدة :

سالتها : ما رايك فيما فعله سيد ؟

قالت : أمرى لله . مع انه طيب ويعرف ربنا وعمره ماحد اشتكى منه . فى حاله دائما . مسكين عنده شلل اطفال . وعلشان كده اخذ اعفاء من الجيش . وعمره ما كان له سوابق واكثر من مرة راح البندر وطلع فيش وتشبيه ..

● سالتها هل كنت تعلمين بما كان يضعه على السطح ؟

قالت : لا وانا لو اعرف ما تركته ابدا !

سالتها : ماذا كان يعمل : قالت : كان قاعد فى البيت لا يعمل .. حصل على دبلوم الصنايع واصبح بدون عمل .. ثم اخوه هو اللى بيصرف عليه . يعنى بياكل معانا واخوه بيديه اللى فيه النصيب .

سالتها : ما هو تخصصه ؟ .. قالت : قسم اسمه تبريد وتكييف (ملحوظة : هذا القسم يعد خريجين لاصلاح الثلاجات وأجهزة التكييف والتبريد وإصلاح هذه الأجهزة يعطى عائدا كبيرا يوميا !!) وقالت هو هربان دلوقت مش عارفة منين . ربنا يسامحه . نحن فى حالنا وعمرنا ماحد سمع لنا حس . فرج علينا الناس ! وتقول فى أسى شديد : ابنى طيب بس مش عارفة عمل كده ليه !!

وتركت الشارع الذى بدأ الهدوء يعود اليه كما كان بعد أن روعه هذا الحادث . وحاولت البحث عن جذور التطرف فى بنى سويف ..

مداهمة أوكار المتطرفين

وإن كان هذا الوكر قد تم اكتشافه بالصدفة إلا أن اجهزة الأمن فى بنى سويف كانت قد اعدت عدتها لمتابعة وتتبع اوكار المتطرفين والارهابيين فى نطاق المحافظة عقب حادث الاغتيال المروع الذى راح ضحيته الدكتور رفعت المحجوب . وفى مكتب اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف اكد لى أن الأمر ليس بدايته هذه الحادثة .. فقد بدأت أجهزة الأمن فى بنى سويف عقب حادث اغتيال الدكتور المحجوب فى مداهمة أوكار المتطرفين .

وقال مدير امن بنى سويف :

ويسود الأمن والأمان حاليا الشارع فى بنى سويف ..

واسجل شكرى وإعجابى لجماهير شعب بنى سويف والتى بادرت بالوقوف مع الشرطة وساعدتها وعاونتها فى القضاء على هذه العناصر الخطرة التى مهمتها التخريب والتدمير . واشار الى أن هذه التنظيمات منشقة عن تنظيم الجهاد وهى تنظيم الخلافة وهناك ايضا جماعة تسمى نفسها الخركيون ..

والسؤال الآن : كيف واجهت قوات الأمن فى بنى سويف هذه العناصر ؟

يقول العقيد السباعى على ابوالليل مدير مباحث بنى سويف :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الجماعات المتطرفة معروفة لنا وتحت السيطرة وبعد حادث الدكتور المحجوب وردت معلومات تفيد ان احد العناصر له علاقة بالحادث وإسمه اسامة صابر احمد وقمنا بمامورية لضبطه غير انه قاوم القوة بإلقاء عبوات ناسفة وإطلاق الأعيرة النارية وبادلتهم القوة بالضرب فى اماكن غير مؤثرة لانه كان مطلوبا بشخصه لمعرفة المعلومات التى لديه . ولذلك حافظنا على حياته وتم ضبطه ..

وفى اثناء مداهمة احد الأوكار . قاموا بالرد على القوة بإلقاء عبوات متفجرة على القوات وأصابوا سيارة شرطة وتم ضبط ثمانية منهم ..

وفى اليوم التالى كان احد العناصر وإسمه السيد عبدالعزيز احمد وهو الذى يقوم بتصنيع المواد والعبوات المتفجرة للتنفيذ الارهابى . ويقوم بتخزينها بمنزله . انفجرت احدى العبوات فى يد شقيقه واحدثت دويا هائلا كشف عن مكان تواجد هذه العبوات ومعها سنج وسكاكين كما تم ضبط كتيب يحتوى على كيفية تصنيع المتفجرات ..

التطرف فى بنى سويف

من المؤكد أن الانسان المصرى ليس بطبيعته متطرفا او ارهابيا - ولذلك اثرت أن اعرف ما هو عمر التطرف فى بنى سويف وكيف جاء ؟ ومتى ؟

المقدم حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية يشير الى أن هذه التنظيمات تتبع تنظيم الجهاد والمنتشر على مستوى الجمهورية وقدوم الجهاد الى بنى سويف بدأ مع افتتاح جامعة بنى سويف منذ عشر سنوات تقريبا .. بدأت الجامعة بافتتاح كلية التجارة وتحويل بعض الطلبة من جامعة اسيوط والذين بدأوا فى بث فكرهم ونشره فى المحافظة .. وتوسعت الجامعة . واصبح الطلاب يأتوها من كل محافظات الجمهورية . وبدأ المتطرفون يتخذون من مسجد الشادر ببنى سويف مقرا لهم وتقوم الجماعات الدينية بتأدية فرائض الصلاة بهذا المسجد وعقد ندواتهم فيه . وكان يتزعم الجماعة شاب اسمه احمد يوسف . حاصل على بكالوريوس تجارة وصاحب مطعم فى بنى سويف .. ونائبه فى رئاسة الجماعة كان حسام محمد البطوجى ..

وفى منتصف عام ١٩٨٨ حدث خلاف بين احمد يوسف وحسام البطوجى واخذ كل منهم فى توجيه الاتهامات للآخر بمخالفة الشرع والدين وانشقت تلك المجموعة الى مجموعتين :

الاولى بزعامة احمد يوسف .. الثانية بزعامة حسام البطوجى .. وسموا انفسهم الحركيون او تنظيم الخلافة . وبدأ كل طرف يكيل الاتهام للطرف الآخر فتردد احد افراد تنظيم حسام البطوجى واسمه مصطفى محمد عبداللطيف وكان يمارس اللواط مع أيمن العريان الذى اشهر اسلامه . وعقب الانشقاق انضم لمجموعة حسام البطوجى ..

وفى نفس الوقت وصلت معلومات لأمير الجماعة احمد يوسف بقيام شريف قرنى وهو من عناصر الجماعات الدينية بتسجيل شريط كاسيت باعترافات أيمن العريان يعترف فيه بقيام مصطفى محمد بممارسة اللواط معه .. فقامت جماعة أحمد يوسف باختطاف شريف قرنى . وعذبوه وحلقوا شاربه وشعره وضربوه ضربا مبرحا واستولوا على مبلغ ٣٠٠ جنيه كانت معه . كما اجبروه على التوقيع على شيكات بيضاء .. فقام شريف قرنى بالابلاغ عما حدث له للشرطة فى ١٥ مايو ٨٩ .. واتهم أحمد يوسف وشقيقه اشرف وبعض اعضاء التنظيم وجميعهم من الأعضاء البارزين بتنظيم الجهاد ..

انشقاق داخل الجماعات

ويكمل المقدم حسن شلقامى فيقول :

بعد ذلك اخذ كل فريق فى تجميع نفسه وحمل الأسلحة البيضاء والوسائل السريعة الاشتباك وبداوا فى الاعتداء على بعضهم حتى وصل الأمر فى مدينة بنى سويف الى شبه مظاهرة من ذلك القبيل . وقد بثت تلك الافعال الخوف فى قلوب الاهالى ..

وفى اثناء ذلك اتفق امير الجماعة احمد يوسف مع مجموعة على قتل حسام البطوجى واخذوا فى البحث عنه فى صورة مظاهرة الى ان ظفروا به وعلموا بتواجده بمستشفى بنى سويف العام وفى العشرين من يونيو ٨٩ توجهوا جميعا الى مبنى المستشفى . وامسكوا به وانهالوا عليه ضربا بما معهم من اسلحة حتى قتلوه . واخذت بعد ذلك كل مجموعة تعتدى على الاخرى . وحررت بذلك عدة قضايا ومازالت القضايا منظورة امام المحاكم ..

ويتساءل النقيب احمد هشام والذى رافقنا اثناء تواجدنا فى بنى سويف . يتساءل قائلا :

هل هذا من الاسلام فى شىء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

بعد عشر سنوات : حصاد تجربة القطاع الخاص فى مجال الأمن

بعد الخفير حامل النبوت : أجهزة لاسلكى وكمبيوتر وانذار مبكر للحراسة

حراسات خاصة وقطاع خاص شركات تقدم الأمن للأفراد والأموال

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● اثار حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب العديد من التساؤلات حول دور الحراسات الخاصة للشخصيات الهامة والمنشات ومدى قدراتها على مواجهة حوادث الارهاب والعنف المحتملة .. ومدى قدرات التسليح الذى تواجه به هذه الحوادث ؟

وواقع الحراسات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية يقول ان امكانيات افراد الحراسات الخاصة وتسليحهم متواضعة خاصة انهم من المجندين المحولين من القوات المسلحة ، ولكن هناك مشكلة اخرى هى حماية الاموال العامة وخاصة اموال البنوك والشركات التى يقوم بنقلها صراف لا حول له ولا قوة تحميه !

ونظرا لتوسع النشاط الاقتصادى وخاصة بعد الانفتاح فقد تدفقت رءوس الاموال إلى مصر وبدات الحركة الاستثمارية تزداد ومن هنا ظهرت لاول مرة فى مصر الحراسات الخاصة ولكن من نوع القطاع الخاص من خلال شركات خاصة يديرها رجال امن سابقون ووفقا للقواعد التى تضعها وزارة الداخلية لحماية الشخصيات العامة والاموال والكنوز وغيرها .

وهكذا فان التطوير قد دخل إلى الحراسات الخاصة وفق احدث اساليب العصر وبدلا من الخفير الخاص حامل النبوت اصبحت هناك اجهزة اللاسلكى والانذار المبكر لحماية الامن للافراد والاموال .. وهذه صورة لملامح الحراسات الخاصة .. « الخاصة » :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● الحراسات الخاصة فكرة جديدة وجريئة .. وجديدة على مجتمعنا ولكنها ليست بالجديدة على المجتمعات الغربية المتقدمة .

ورغم حداثتها في مصر إلا انها لاقت إقبالا كبيرا بعد ان عرفت المشروعات الاستثمارية الكبيرة طريقها إلينا وبعد ان اصبحت حركة الاموال الضخمة إحدى سمات هذا العصر .. بل واصبح العديد من رجال الاعمال او غيرهم يطلبون ويلحون في طلب هذه الخدمة المتميزة والجديدة علينا ..

انها خدمة توفير الامن والحراسة لكل هؤلاء .. خدمة امنية على اعلى المستويات ولكنها قطاع خاص تقوم بها بعض شركات تخصصت في مثل هذا المجال من الحراسات وتوفير سبل ووسائل الامن للمشروعات الكبيرة بالاضافة إلى البنوك والمؤسسات المالية .

من المعروف ان مهمة الحراسة وتوفير الامن هي من صميم عمل جهاز الامن في مصر وهو جهاز تابع لوزارة الداخلية .. ومهمة هذا الجهاز هي توفير الامن على مستوى الجمهورية .. بل انه يمتد في بعض الاحيان إلى خارجها بالاستعانة باجهزة الامن في الدول المختلفة وذلك طبقا لنظم وقوانين دولية معروفة كما ان من مهام هذا الجهاز ايضا توفير الحراسات سواء على المنشآت او بعض الشخصيات الهامة التي تتولى وزارة الداخلية مهمة حراستها لظروف امنية محددة .

والنظام الاخير تقوم به عدة اجهزة تابعة لوزارة الداخلية تحت ادارة كبيرة هي « إدارة الحراسات الخاصة » .. وهذه الادارة لها فروع على مستوى الجمهورية ويقوم بالحراسة فيها افراد يتم تدريبهم وفق نظام محدد ..

هذه الادارة لديها كشوف باسماء وعناوين من تقررت حراستهم فتقوم بتوفير رجل الامن المسلح لحراستهم وفق اولويات واهميات معينة .. فقد تضطر إلى توفير طاقم او اكثر لحراسة شخصية معينة .. كما تقوم بتحديد نوعية سلاح هذه الاطقم وفق اعتبارات امنية خاصة .

حراس خصوصيون .. ولكن ؟

ومع مرور الزمن وكثرة عدد الشخصيات المطلوب حراستها زاد الطلب على الافراد الذين يقومون بمهمة الحراسات الخاصة .. بل ان اجراءات الامن قد تتطلب عددا من هؤلاء الافراد لحراسة شخصية واحدة مما يتحول إلى عبء كبير تتحمله هذه الادارة ..

وليس سرا ان نعلم ان عزوفا كبيرا على طلب الالتحاق بهذا الفرع من الشرطة ولذلك اضطرت وزارة الداخلية امام احتياجها إلى رجال امن ان تبحث عن وسيلة اخرى لتوفير الاعداد الكبيرة التي يحتاجها .. ولم يكن امامها إلا ان تطلب من القوات المسلحة ان تمدها من المجندين الذين يقضون فترة تجنيدهم .. وفعلا وافقت القوات المسلحة على طلب مد وزارة الداخلية بالاعداد التي تطلبها ..

ولكن وزارة الداخلية لاحظت ان الاعداد التي ترسلها إليها القوات المسلحة هي مجرد افراد ممن يطلق عليهم الفرز الثالث والرابع .. وهم من جاءوا من الريف لقضاء فترة تجنيدهم منتظرين انتهاء هذه الفترة بفارغ الصبر للعودة إلى محافظاتهم .

هذه الاعداد الكبيرة تحتاج إلى جهود واموال طائلة تتحملها وزارة الداخلية لاعدادهم .. وقبل ان تجني ثمار هذا الاعداد تكون فترة تجنيدهم قد انتهت فيتركون الخدمة ولا تستفيد وزارة الداخلية منهم شيئا !

فإذا ما تخيلنا ان هذه النوعية من الافراد هي النوعية التي لا تجد ادارة الحراسات الخاصة غيرها للاستعانة بها تجد مدى تواضع امكانيات هذه النوعية في اداء المهمة الكبيرة المكلفة بها ..

هؤلاء الافراد يتم تسليحهم بمسدسات صغيرة الحجم بحجة عدم إظهارها إمعانا في سرية عملهم ويتم تسليم كل منهم ٥ طلقات على سبيل العهدة مع تعليمات مشددة بعدم استخدامها إلا عند الضرورة القصوى .. وطبعا هذه الضرورة تقديرها يخضع لحامل هذا السلاح .. ذي التدريب المتواضع والمفهوم الاكثر تواضعا .. وتكون النتيجة ان هذه الحراسات شكلية فقط وافرادها مجرد تشريفاتية !

من يحرس الأموال ؟

وإذا ما تركنا حراسة الأشخاص والحراسات الخاصة وتتبعنا حراسة نقل الاموال وما تتطلبه من اجراءات امن نجد انها اكثر تواضعا بل انها هزلية إلى درجة مؤسفة !

وكلنا رأينا ذلك الصراف « المسكين » الذي يخرج من احد البنوك حاملا حقيبة كبيرة متهالكة ويظل ساعات في انتظار سيارة تنقله إلى مقر عمله ومعه الحقيبة التي تمتلىء بمئات الالوف من الجنيهات .. وإذا وجد فسيركب التاكسي مع آخرين لا يعرفهم .. او يضطر في حالة عدم وجود تاكسي ان يستقل الترام او الاتوبيس ومعه هذه الاموال الضخمة .. انه منظر شهدناه وشاهده معنا من تسول له نفسه بالاستيلاء على هذه الحقيبة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الثمينة وما بداخلها .. وطبعا ابواب الحوادث في الصحف تحمل كل يوم حوادث الاعتداء على الصرافين او قتلهم لسرقة ما يحملون !

وإذا ما سألت .. لماذا لا يتطور نظام نقل هذه الأموال إلى طريقة تضمن الامن والأمان كانت الاجابة : ان الامكانيات لا تسمح .. وان بند الحراسة غير متوافر في الميزانية .. وهكذا تضيع الملايين كل عام بسبب هذا البند وتلك الامكانيات !

بل الأكثر من هذا .. ان البنوك نفسها تحتم عليها طبيعة عملها ان تنتقل منها وإليها كميات كبيرة من الاموال .. وعملية نقل الاموال بين البنوك تتم بنفس الطريقة السابقة او إذا كان الاهتمام بها كبيرا تتم بمصاحبة شرطي قديم قارب سن التقاعد يحمل مسدسا او بندقية .. اما الطلقات ففي جيبه وليست في سلاحه لانها عهدة ويخشى عليها خشية سؤاله وحبسه في التفريط في العهدة !!

هذه هي صورة حراسة الشخصيات او الاموال بلا رتوش او مواربة .. انها مهمة تزداد يوما بعد يوم وعبء جديد يلقى على وزارة الداخلية .. وتحتاج الى رجل امن على مستوى معقول .. وهذه النوعية غير متوافرة رغم ما تعرضه الداخلية من اغراءات للانضمام إلى جهاز الشرطة دون جدوى !

وفي نفس الوقت نلاحظ بسهولة أن رءوس الأموال بدأت تتدفق إلى مصر على مدى العشرين عاما الأخيرة وبصفة خاصة من بداية الانفتاح الاقتصادى ، وهذا ليس غريبا فالاستقرار الأمنى والاقتصادى في مصر يشجع رءوس الأموال في الاتجاه إلينا .. بالاضافة إلى أن الشركات العالمية للاستثمار وجدت ان مصر تعد أرضا خصبة لاستثمار اموالها في مشروعات متعددة .. وهذا رغم احتياج البلاد له هو بحث جديد على وزارة الداخلية المنوط بها توفير الأمن والأمان ..

وبدأت تظهر المعادلة الصعبة .. اموال كبيرة تحتاج إلى حراسات مشددة .. وشخصيات مطلوب حراستها في نفس الوقت .. كل هذا بالاضافة إلى مهام الداخلية التى تزداد يوما بعد يوم ..

أمن قطاع خاص

قد تكون هذه الظروف مجتمعة هى التى هيأت الجو والمناخ العام لظهور شركات قطاع خاص تتولى مسئولية الأمن والحراسة لشخصيات أو هيئات أو مؤسسات تطلب خدماتها .. أو بمعنى آخر تتولى مهمة توفير الأمن والحراسة لمن يطلب هذه الخدمة لقاء أجر معين .. وطبعا بعد موافقة جهاز الأمن في مصر اى وزارة الداخلية .

ومن المعروف أن مثل هذه الشركات موجودة في الخارج ومنتشرة بوجه خاص في المجتمعات الرأسمالية حيث الأموال الضخمة .. والمشروعات العملاقة .. والمصالح المتضاربة .. هذه الشركات تقوم على توفير الأمن والحراسة سواء بواسطة أشخاص مدربين ومسلحين على أعلى المستويات .. أو توفير أجهزة الأمن مثل أجهزة الانذار أو منع السرقات .. أو الخزائن الحديدية .. أو السيارات المصفحة والمجهزة باللاسلكى أو ما شابه ذلك .. كل هذا نظير أجر تتقاضاه وتقدم الخدمة التى يطلبها العميل ..

ومن المعروف أن الشركات الاجنبية منذ سنوات طويلة استغنت عن بند الحراسات وما تتطلبه من اجراءات ومعدات للتامين والأشخاص القائمين بها من هيكلها الوظيفي وأسندته إلى شركات متخصصة في هذا المجال إيمانا منها بأن تتفرغ هذه الشركات لمهمتها الأساسية تاركة مهام الأمن والحراسات إلى شركات متخصصة في هذا المجال .. كل ما تفعله أن تطلب من هذه الشركات المتخصصة الإعداد والمعدات اللازمة للأمن والحراسات دون أن تتحمل التزاماتها الوظيفية ..

ويبدو أن انتشار مثل هذه الشركات في الخارج ونجاحها في مهمتها جعل نشاطها يمتد إلى الدول التى شهدت انفتاحا اقتصاديا .. صناعيا وتجاريا وبدأت تفتح ذراعيها شرقا وغربا وتنضم إلى النظام الاقتصادى العالمى .. ولهذا لم يكن غريبا أن نجدها وقد زحفت إلى مصر تعرض وتقدم خدماتها عندنا .. وإذا ما تتبعنا تاريخ هذه الشركات نجد أن عمرها في مصر يرجع إلى عشر

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

سنوات فقط قدمت خلالها العديد من الخدمات سواء في مجال حراسة الافراد او المنشآت
وهذه الشركات بعضها مخصص لحراسة الشخصيات وبعضها مخصص لحراسة الاموال وحركتها .. او ان الشركة تملك فرعا لحراسة الشخصيات وفرعا آخر لحراسة الاموال وحركتها .. ولكل فرع تجهيز خاص ومهمة محددة .

ففي شركات حراسة الشخصيات نجدهم وقد اعدوا مجموعة من افراد الحراسات على اعلى المستويات اغلبهم من افراد القوات المسلحة او الشرطة المستقيلين من اعمالهم .. وهؤلاء بالاضافة إلى سابق تدريبهم العسكري يتلقون تدريبات عسكرية في معهد خاص تابع لشركة الحراسات على اعلى المستويات .. من رماية إلى كاراتيه وجودو .. إلى اعمال عنف .. إلى اختبارات ذكاء وغيرها وبعد تلقي كل هذه التدريبات يتم تسليحه بسلاح او اكثر على مستوى رفيع ومرخص من وزارة الداخلية بعد موافقة الامن العام وامن الدولة .. ثم ينزل إلى مجال الخدمة ..

هذه النوعية من الحراس تطلبها بعض الشخصيات الهامة او رجال الاعمال .. او بعض الفنانين والفنانات .. وتقدم الخدمة حسب الطلب .. فبعض العملاء يطلبون حراستهم على مدى الاربع والعشرين ساعة ..

حراسات للبيع !

وبعض هذه الشخصيات تطلب الحراسة لفترة محدودة او لمهمة خاصة .. كأن يطلبها في مامورية يخشى ان يكون فيها بمفرده .. او اثناء تواجده في مكان ما او اثناء سفره إلى جهة ما .. اي ببساطة العميل يطلب نوع الخدمة وشكلها والزمن الذي يستغرقها وعلى الشركة تنفيذ طلبات العميل وكله بحسابه !

كذلك ايضا توجد بعض المنشآت كالبنوك والشركات والمؤسسات تطلب اطقم حراسة دائمة .. وفي هذه الحالة يوضع لكل منشأة تصور امني لهذه الحراسة ونوعيتها والمطلوب لها من الافراد او المعدات .. اي مشروع حراسة لها ..

وفعلا تستعين حاليا مجموعة كبيرة من المنشآت خاصة البنوك والشركات الكبيرة والفنادق الضخمة بهذه النوعية من الحراسات ..

هذه القوات من الحراسات تسير وفق نظام غاية في الدقة .. سواء في اداء عملها .. او في مستوى هذا الاداء .. وتقوم إدارات تابعة للشركة بمهمة المرور والتفتيش على هذه القوات ..

واذا ما ترجمنا نشاط احدى كبرى شركات الحراسة عندنا نجد ان الارقام تقول بان القائمين على هذا الفرع عددهم ٢٦٠٠ فرد بين ضابط ومشرف ويتولون حراسة ٤١٢ موقعا بواقع ٢٠٨٠٠ ساعة حراسة يوميا اي بما يقدر بـ ٦٢٤ الف ساعة حراسة شهريا .

ومن امثلة نشاطهم مثلا .. تامين نقل معدات ثقيلة من القاهرة إلى الاسكندرية على مدى اسبوع كامل بواسطة ٢٥ شاحنة كبيرة تولى تامينها وحراستها ٣٠ ضابطا مزودين بارقى واحدث الاسلحة في كل نقلة .. كذلك وعلى سبيل المثال قامت نفس الشركة بتامين معرض « السعودية بين الامس واليوم » الذي اقيم في القاهرة بقوات تصل عددها إلى ١٢٠ ضابطا و ١٥ مشرفا .. واشتمل هذا التامين الصالات والممرات والمخازن والمداخل والمخارج لهذا المعرض وانشاء شبكة للمراقبة التليفزيونية مع توفير اجهزة الكشف عن المعادن والمتفجرات وساعات المراقبة .. كل هذه الاجهزة مرتبطة ومتصلة بغرفة العمليات الخاصة بهذه الشركات .

كما قامت بتامين إنشاء مترو الانفاق في مرحلتيه الاولى والثانية .. حيث قامت بتوفير الامن والحراسات للمرحلة الاولى بـ ١٢٠ ضابطا و ٤ مشرفين بالاضافة إلى ٥ كلاب حراسة في اليوم .. كما وفرت نفس الخدمة في المرحلة الثانية الممتدة من ميدان رمسيس إلى المرج بطول ١٤ كيلو مترا بثماني عشرة نقطة حراسة اشترك فيها ١٦٨ ضابطا و ٦ مشرفين و ١٠ كلاب حراسة مدربة .

● ويقول اللواء احمد زكي رئيس مجلس ادارة

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الشركة الكبرى المتخصصة في مجال حراسة الافراد والمنشآت :

هذه الشركات استطاعت ان تقدم هذه الخدمة المتميزة لمجتمعنا الذى يشهد طفرات سريعة ملاحقة لظهور المشروعات الكبيرة والانفتاح العالمي .. ويضيف بان شركته تقدم خدمة حراسة وليس كما يعتقد البعض مقاومة الارهاب لان الاخير من صميم عمل وزارة الداخلية فهى الاصل ونحن نعمل في خدمتها ومساعدتها .

وإذا ما تركنا الشركات التى تبيع الامن والحراسة للاشخاص نجد ان هناك شركة تبيع حراسة الاموال .. وحركتها سواء في الداخل او في حركتها إلى الخارج .. كيف ؟

● اللواء فؤاد فريد مدير احدى هذه الشركات يشرح مهمة هذه الشركة فيقول :

مثل هذه الشركات لابد من وجودها في مجتمع اصبحت الاموال تتحرك فيه كثيرا وبكميات هائلة .. بل وايضا المجوهرات والنفائس وكل ما هو ذو قيمة سواء مادية او تاريخية .. فمن غير المعقول او المتصور نقل ملايين الجنيهات من بنك إلى آخر بواسطة سيارة عادية او اشخاص عزل او حاملين لسلاح بدائي لا يعرفون استعماله ! .. وكلنا نذكر والكلام مازال للواء فؤاد فريد .. عمليات السطو المسلح من العصابات المتخصصة التى وقعت على افراد عزل وسرقة ما يحملونه .. ومنها على سبيل المثال حادث الاعتداء على صراف شركة المقاولون العرب وقتله والاستيلاء على ما يحمله من عشرات الالوف وهو في طريقه من البنك إلى احد فروع الشركة وغيرها من الحوادث المؤسفة .. ولهذا كان من الضرورى ايجاد شركات متخصصة في نقل وحراسة الاموال وفق اساليب علمية حديثة وهذا ما فعلناه .. قدمنا إلى مصر خدمة امنية في هذا المجال على ارقى المستويات .. وفرنا سيارات خاصة مصفحة ومدرعة مزودة بخزائن مصفحة ـ ضد الكسر او الحريق .. ومجهزة باجهزة انذار ولاسلكى .. هذه السيارة تستخدمها مجموعة من رجال الامن المدربين على احدث المستويات على هيئة مجموعة يرأسها ضابط امن سابق .. هذه السيارات تقوم بمن فيها بنقل الاموال سواء من فروع البنوك إلى مراكزها الرئيسية او العكس .. وفق اساليب علمية حديثة .. حتى حملة حقائب النقود مجهزون باحدث الاسلحة ويلاحظ بان حامل الحقيبة لا يحملها في يده فقط بل مزودة بسلسلة ضخمة مربوطة بوسط حامل الحقيبة حتى إذا حاول احد خطفها وجد معها حاملها الذى يتعامل معه على الفور باحدث الاسلحة !

خزانة التحف والكنوز

ومن اطرف ما قامت بنقله هذه المجموعات بسياراتها المجهزة عملية نقل مجوهرات اسرة محمد على التى تم نقلها من خزائن البنك المركزى إلى الاسكندرية حيث استقرت في متحف المجوهرات الملكية ..

بل كثيرا ما تستعين بهم هيئة الآثار المصرية في نقل بعض النفائس والآثار التى لا تقدر بمال .. تقوم هذه الشركات المتخصصة بنقل ما يطلب منها بعد ان توفر له المطلوب من المعدات والأفراد ..

ويكمل الحديث عبدالمنعم رشدى رئيس مجلس إدارة هذه الشركات فيقول :

ان البلاد تشهد في هذه الايام عمليات نقل اموال ونفائس ضخمة وانه من غير المعقول ان تترك هذه العمليات لاشخاص عزل من السلاح والامكانيات فتكون النتيجة ضياعهم .. وضياع ما يحملونه من ثروات قومية لا يمكن تعويضها .. ولهذا كان الاتجاه إلى الاسلوب العلمى المتطور هو الاسلوب الامثل للحفاظ على هذه الثروات ..

● ● ●

هذه هى قصة الحراسات الخاصة في مصر او مشوار الحراسات الخاصة .. الذى بدأ بالحارس المتواضع في كل شيء .. وبالخفير الذى يرتدى جلبابا وطاقية ويحمل بندقية يعلوها الصدأ .. الى تلك الحراسات المتخصصة والمتطورة التى تحمل سلاحا على اعلى المستويات .. وتستعمل امكانيات كبيرة سواء في المعدات او الاجهزة .. وقبل كل شيء بالافراد المدربين .. كل هذه الاشياء تعرض عليك الحراسة والامن ونقل الاموال لقاء اجر .. انها شركات تبيع الأمن لك في مصر !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

مفارقة في حي الشهيد بالمنيا

ضابط الشرطة المصاب .. وقائد الجهاد القتيل .. جيران عاشا في نفس الحي .. ولا يفصل بين منزلهما سوى ٥٠٠ متر

تلك هو واقع النقيب محمد صلاح حسنى من قوة مكافحة الارهاب الدولى الذى بترت يده اليسرى فى انفجار قنبلة يدوية اثناء اقتحام وكر احد الارهابيين المتهمين باغتيال د. رفعت المحجوب ورفاقه .. صفوت احمد عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .

فكلا الاثنين نشأ فى حى الشهيد .. بمحافظة المنيا .. ولايفصل بين منزليهما اكثر من ٥٠٠ متر .

وقد انتقلت «الجمهورية» الى حى الشهيد .. وزارت منزلين ولاحظت تناقض الاحوال والمشاعر فى كل منهما .. فى منزل الارهابى وجوم وحزن وندم .. وفى منزل الضابط بشر وسعادة تلاحظهما فى كل ماحولك منذ اول لحظة تطأ قدمك فيها المنزل .

التقينا بأفراد الاسرة المكونة من ٤ شقيقات هى اكرام مدرسة لغة عربية وايمان مدرسة لغة انجليزية وايناس طالبة بتربية المنيا واماني بالثانوية العامة ومحمد هو الاخ الوحيد .. ووالدته كانت تقيم بجانبه بمستشفى الشرطة بالقاهرة .

قالت شقيقته الكبرى ابتسام .. ان شقيقها تخرج عام ١٩٨٦ وعمل فور تخرجه بالعمليات الخاصة بالدويقة .. وحصل على دورة تدريبية بالعمليات الخاصة منذ ٣ سنوات .. ولكننا لم نكن نعلم شيئا عن طبيعة عمله بالقاهرة سوى انه ضابط بمباحث امن الدولة وقد التقيت به فور اصابته .. وكانت روحه المعنوية عالية جدا ..

من المفارقات الغريبة أن يتجاور رجل الامن ورجل الارهاب يجمعهما مكان واحد .. ويعيشان فى ظروف تكاد تكون متشابهة وتربطهما كثير من العلاقات والصداقات .. ثم يسير كل منهما فى طريق يعاكس طريق الاخر بل ويناقضه تماما .

وقال الحمد لله اى شيء فداء لبلدى .. وقالت انه سبق لشقيقها أن اصيب وهو فى السنة الثالثة بكلية الشرطة ، واستمر فى الجبس اكثر من ٤٠ يوما دون ان نعلم عنه شيئا واتها فخورة بما قام به مشيرة الى ان زملاءها ينادونها باسم «أخت البطل» .

والده دفن بالسعودية

وقال عمه د . حمدى حسن محمد حسنين .. رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة المنيا .. بانه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

يعتبر محمد ابله بعد وفاة والده عام ٨٣ بالسعودية ودفنه بالمدينة وكان ابن شقيقه فى تلك الوقت فى السنة الثانية بكلية الشرطة ويضيف بان محمد طيب القلب محبوب للجميع ويحب عمله جدا ومخلص له ومتفوق فيه

وقال اننى تلقيت مكالمة تليفونية الساعة العاشرة مساء السبت ٢٧ اكتوبر الماضى من احد زملائه بالقاهرة باصابته وتوجهت على الفور الى والدته وشقيقاته واخبرتهن بان اصابته بسيطة ثم توجهنا الى القاهرة مباشرة واضاف بان معنوياته كانت مرتفعة جدا خاصة بعد زيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء محمد عبد الحليم موسى له بالمستشفى والموافقة على سفره للعلاج بالمانيا وتخصيص شقة تمليك له بالجيزة لاتمام زواجه .

وقال بان خطيبته تقيم معه بصحبة والدته باستمرار بالمستشفى منذ اصابته .. وانه عقد قرانه منذ عامين وزوجته من نفس العائلة وتدرس بمعهد التعاون والارشاد الزراعى باسيوط .

وقالت شقيقته ايمان - مدرسة لغة انجليزية بان محمد أخ وأب لها فى نفس الوقت منذ وفاة والدها بالرغم من انه يكبرها بثلاث سنوات فقط وكان يعوضها فراق الاب واضافت باننى لم اعلم بان شقيقى يعمل بقوة مكافحة الارهاب الا بعد اصابته من الصحف وكانت اجازاته للمنيا قليلة جدا .

الزفاف عقب العلاج

وقالت بان شقيقها سوف يتم زفافه عقب عودته من المانيا للعلاج على خطيبته فاطمة بيومى محمود بعد استلامه الشقة التمليك التى اهدتها له الدولة تكريما لجهوده

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩

مواجهة الارهاب

نجيب محفوظ : يختفى التطرف فى فترات النجاح ويزدهر فى الأزمات

د . يحيى الرخاوى : لاإمكانية لمحاورة المتشدد لأن شعاره « كن مثلى والاقتلك »

د . مراد وهبة : على العلمانيين أن يجهروا بأفكارهم حتى لوضحوا بحياتهم

كيف تتشكل عقلية الارهابى ونفسيته ؟ ولماذا لم ينجح الحوار أو الضربات الامنية فى انهاء الظاهرة ؟ وهل يمكن وضع حد للتطرف .

د . مراد وهبة أستاذ الفلسفة له وجهة نظر عميقة وحادة حول هذه الظاهرة ، ويلوم المثقفين ، خاصة اليسار ، فى عدم المواجهة الفكرية لمنطلقاتهم الجامدة ، ويقول : إن المثقفين إبتعدوا عن تناول جذور الأوهام فى العقل العربى ، ويكتفون بالقاء المسئولية على الحكام .

رأى د . مراد وهبة يتلخص فى أن الارهاب ياتى نتيجة توهم الشخص أنه يملك الحقيقة المطلقة ، وهو مستعد للدفاع عنها بالسلاح خوفا من ضياعها .

ومواجهة الارهاب تبدأ بتنمية العقلية النقضية ، وهى عكس العقلية المغلقة الجامدة ، ونحن فى حاجة إلى جرأة ، كانط ، وسقراط وجاليليو لتحريك الجمود الفكرى وبث روح النقد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

ويرى د . مراد وهبه أن الارهاب يبدأ عندما يتربى الطفل على الكبت والردع ، وعندما يتعلم التلميذ بطريقة التلقين ، وليس على مناقشة أستاذه هنا يكون مستعدا لتلقي حقيقة مطلقة وواحدة ، ويسعى إلى تجسيدها في الواقع ، وإذا امتنع الاخرون (النظام) عن تحقيقها فإنه يصطدم معهم .

وتتركز الجماعات حيث يوجد المناخ الملائم لعقلية « الدوجما » الجامدة ، وحيث توجد محرمات ثقافية ، وتحارب الافكار النقدية والمغايرة ، وتصادر الكتب ، وتبقى « الدوجما » أى الارهاب .

ويلوم د . مراد وهبة على « الاهالى » واليسار للخوف من المناقشة العميقة للافكار السلفية ، والتراجع أمام الاتهامات بالكفر إذا ما إنتقدوا هذه الافكار ، ويقول على اليساريين والعلمانيين أن يكونوا في جرأة جاليليو وأن يجهروا بأفكارهم حتى لو ضحوا بحياتهم .

د . يحيى الرخاوى أستاذ الطب النفسى يزيد من إيضاح نفسية « الارهابى » ويرى أن مانسميه التطرف هو في الحقيقة معروف في علم النفس بظاهرة الاندفاعية العدوانية ، وهى دليل على الجمود وفقد المرونة وإختفاء الاخر بالنسبة له ، وانعدام الحوار ... والانسان الجامد يصبح مثل الحجر، لامدخل له ، ولامسام ، ولا إمكانية لمحاورته أو التنازل عن أية فكرة يتبناها ، ولايقبل إلا مايؤكد أفكاره ويتجانس معها ويماثلها ، ويكون شعاره « كن مثلي وإلا قتلتك » .

أما المناخ الذي يساعد على نمو الظاهرة فهو كل ظلام .. بمعنى الاراء الفوقية التي يمنع مناقشتها .

كل طغيان .. بمعنى السمع والطاعة

كل فراغ .. بمعنى عدم القيام بدور حقيقي وأفكار ليس لها مضمون .

يتفق د . سعد الدين إبراهيم مع ماذكره د . مراد وهبه ود . يحيى الرخاوى ، ويرى أن أخطر مراحل التطرف هى إنتقاله من عدم الاعتراف بالفكر الآخر إلى نفى وجوده الانسانى ، وعدم الاعتراف بأحقية صاحب الفكر المغاير في الوجود والحياة .. أى أن التطرف يبدأ بالابادة الفكرية وينتهى بالابادة الجسدية .

ومما يزيد من تفاقم الظاهرة واتساعها هى ظروف العزلة والهامشية والحرمان التي يعيشها قطاع واسع يغذى التطرف ، ويتقبل بسهولة أفكارهم ، ولهذا نرى التطرف يزداد في الصعيد ، وفي المدن الجامعية حيث

يعجز القادمون من الريف على التاقلم ، وكذلك أطراف المدن التي تشهد نزوحا كبيرا للقادمين من الريف إلى المدينة .

وعن العلاج يقول د . سعد الدين ابراهيم أنه يحتاج إلى سياسات إجتماعية واقتصادية وسياسية تفتح فرص الاندماج والمشاركة ، وخاصة لهؤلاء القادمين من أوساط فقيرة ومتوسطة لان عجزهم يدفعهم إلى تقبل الافكار المتطرفة وبالتالى القيام باعمال عنف .. لان ظاهرة التطرف ملازمة للاحتقان الاجتماعي والاقتصادي .

أما الاديب الكبير نجيب محفوظ فيرى أن التطرف له دعامتان .. الاولى هى الصحوة الدينية العامة في المنطقة ، والثانية هى الظروف الخاصة بتدهور الاوضاع الاقتصادية .. ومما ألهب المشاعر الدينية هو المسحة الدينية على دولة إسرائيل ، وجميع هذه الظروف أصابت الشباب بإحباط شديد لم يمر بمثله في جميع العهود .

وفي مصر لم يختف الصوت الديني ، ولكنه كان يتناسب مع مدى نجاح الانظمة العلمانية ، ففي فترات نجاح الانظمة كان يقتصر الاتجاه الديني على الوعظ والارشاد ، أما في فترات الازمات والفشل فكان يطالب بتطبيق الاسلام السياسى .

ويرى نجيب محفوظ ان الحل هو الاصلاح الجذرى والتنمية الشاملة والقضاء على الفساد وتحقيق الديمقراطية الكاملة واطلاق حق تكوين الاحزاب بدون قيود حتى ينتهى العمل السرى ، وبعدها يكون للحكومة الحق في الضرب بقوة وبدون رحمة .

ينتقل على فهمي الباحث بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية الى منبع افكار الجماعات المتطرفة ، التى تقترب من فكر الشيعة ، والمختلفة مع الفكر السنى السائد ، وتختلف اكثر مع الدين الشعبى السائد ، الذي يختلط فيه ماهو دينى بالعادات والتقاليد المصرية الراسخة والذى يتسم بقدر كبير من التسامح

وطبقا لذلك يرى على فهمى ان الجماعات المتطرفة هى جماعة سياسية ، تبحث عما هو متشدد داخل الفقه والشريعة ، ليكون ملائما لتوجهاتها ، ثم لانقضاضها على السلطة ، لتقيم حكم الفقهاء .

يعود بناء د . محمود عبدالفضيل لقراءة الواقع الاقتصادي الذى افرز هذه الجماعات ، فيرصد انها ظهرت خلال الحقبة النفطية التي بدات من منتصف السبعينيات وحتى الان ، واتسمت بزيادة الفوارق والتناقضات الاجتماعية بين الذين يملكون والذين لايملكون وبين من هاجروا الى دول النفط ومن يعانون من البطالة .. بالاضافة الى نمو الجامعات الاقليمية التي ضمت أعدادا كبيرة من الطلاب القادمين من الريف ومن الشرائح الاجتماعية الهامشية ، وترجموا مشاعر السخط والبسوه رداء دينيا .

وفي ظل الحقبة النفطية لم يعد هناك مجتمع مدنى واحد بل مجتمعان بينهما فروق واسعة ، وهناك مركز متقدم واطراف متخلفة ، وبالتالى انماط حياة متباينة .

ولا يرى د . **محمود عبدالفضيل** اية امكانية لانتهاء ظاهرة التطرف دون معالجة هذه الاوضاع التى ساعدت على نموها فلا الضربات الامنية تكفى ، ولا الحوار يحل ، بل ان النمو السكانى والزحف على المدن يزيد الازمة تعقيدا .

تضيف د . **ليلى عبدالوهاب** الى اسباب الظاهرة غياب الهدف القومى ، الذى

المصـدر : الأهالي
التاريـخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

د . سليم العوا : ليس لدينا تطرف وانما غلو

يجمع الشعور الوطني حوله . بعد توقيع كامب ديفيد ـ والغاء انشطة النقابات والجامعات ، مما سهل للمتطرفين غزو الاماكن الفارغة .

اما عن سياسة الامن في مواجهة التطرف فانها في راي د . ليلي سياسة كر وفر ، هجوم واسترخاء ، ولابد من المتابعة الامنية المشددة على اوكار هذه الجماعات بصورة مستمرة ، دون اعطائها الفرصة لاعادة ترتيب نشاطها ، وخاصة في مجال الاقتصاد مثلما حدث وتركت الحكومة لشركات توظيف الاموال ان تنمو وتسيطر

المفكر الاسلامي د . سليم العوا ينفي حدوث اى حوار مع الجماعات ، ويقول : لم يكن الحوار حقيقيا ، والمشاركون فيه لايمثلون التيارات التي تحدثوا باسمها .. ويضيف ان جميع القوي تحاول بطريقة او باخرى فرض رايها بالقوة ، ولا حل الا بحريات كاملة ، والفيصل هو اجراء انتخابات نزيهة بحق ، وحرية كاملة في تشكيل الاحزاب وابداء الآراء اما المواجهة الامنية فيقول عنها : العلاج العسكري له رد فعل عسكري ، وهؤلاء الشبان لديهم فكرة الاستشهاد ويرفض د . العوا وصف هذه الجماعات بالتطرف ويرى انه مجرد « غلو » .

ويتفق د . نور فرحات استاذ القانون مع د . العوا في مقدمه كلامه حول عدم وجود حوار حقيقي ، ولكن د . فرحات يرى ان السبب يكمن في عدم وجود محاورين ويرى ان اصحاب الفكر الرسمي يتسمون بالتسطيح ، وهو ما يجعل المتابع لحواراتهم مع المتطرفين يتحمس للمتطرف ، لكونه اكثر قدرة وثقة في افكاره .. ولهذا تروج وسائل الاعلام ـ خاصة التليفزيون لافكار هذه الجماعات من حيث لاتدري !

اما القائمون على الاعلام الديني الرسمي فيكتفون بمناقشة القضايا الفرعية ، ويبتعدون عن قضايا الوطن وهموم الناس ، ويركزون على التعاليم الدينية .

وبينما يرى د . العوا ان افكار الجماعات لم تأخذ حقها من النشر ، فان د . نور فرحات يرى ان الافكار العلمانية هي الغائبة وان الحكومة لاتسمح لليسار او القوميين او العلمانيين بطرح افكارهم ، القادرة بحق على مواجهة أفكار الجماعات المتطرفة لانها تخشى من ان يتكشف ضعفها امام افكار هذه القوى .

ويرى د . فرحات ان الحل الامني غير كاف ، والحل في حل جذري للازمات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية ووجود مشروع وطني تلتف حوله الجماهير ، ولكن هذا لايعني عدم التعامل مع التطرف لحين حل هذه الازمات ، ومن الضروري وضع ملامح لهذا المشروع وهذه الحلول حتى نبدأ في التخلص من التطرف .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩

في الممنوع

طالبت الصحف اجهزة الامن بسرعة ضبط الجناة فى حادث اغتيال الدكتور المحجوب . ووجهت كثير من الاقلام فى الصحف الحزبية والقومية سهام النقد إلى تقاعس اجهزة الامن ومسئوليتها عن هروب الجناة وضعف جهاز الحراسات والقصور فى اداء هذا الجهاز ! ثم اسرع الجميع مرة اخرى واشادوا باجهزة الامن بعد الاعلان عن ضبط قتلة الدكتور المحجوب .

وتواترت الانباء والاخبار فى ظل قرار النائب العام بحظر النشر فى التحقيقات التى تتولاها نيابة امن الدولة . وقدرت بعض المصادر ان عدد المعتقلين من التيار الاسلامى بلغ بستة الاف معتقل . وقد يكون هناك قدر من المبالغة فى تضخيم هذا العدد ، ولكن من المؤكد ان عدد المعتقلين من واقع الارقام التى تنشرها الصحف الحكومية بلغ عدة الاف .

وهؤلاء يفوقون عدة مرات عدد المعتقلين السياسيين فى عهد وزير الداخلية المخلوع زكى بدر ! ومن المؤكد ايضا ان كثيرا من هؤلاء بعيدون تماما عن الارهاب ، وليس لهم علاقة بحادث مقتل الدكتور المحجوب . والخوف ان يدخل هؤلاء السجون والمعتقلات ويخرجوا منها متطرفين وارهابيين اذا طالت مدة بقائهم . يريدون التخلص من المجتمع الجاهل والقصاص من اجهزة الامن ومن رجال الحكم . وبهذا نعيد تكرار تجربة الستينات عندما شهدت مولد جماعات الارهاب والتكفير والهجرة فى السجون المصرية .

ان ادانة جماعات الارهاب ، وادانة التطرف بصفة عامة ، هو امر لا خلاف عليه .. ولكن تكرار هذه التجربة مرة اخرى سوف يدفع بالبلاد الى مزيد من الارهاب ، ومزيد من التطرف . ووقتها لن يستطيع احد وقف عجلة الارهاب والتطرف التى تدور اليوم بسرعة كبيرة . وهذا الصراع لن يخدم احداً . وليس فيه غالب او مغلوب . ولا منتصر او مهزوم . لان المجتمع والمواطن المصرى هو الخاسر ، وهو الذى سيدفع الثمن .

ان الخصومة الشخصية بين وزير الداخلية السابق اللواء زكى بدر وبين كل فئات المجتمع وجميع القوى السياسية ، لا اتصور انها قائمة اليوم مع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية . كما لا اتصور ان حادث اغتيال الدكتور المحجوب والذى كان يستهدف اللواء موسى يمكن ان يدفع بجهاز الامن الى الانتقام من التيار الاسلامى والزج به فى السجون والمعتقلات .

واعتقد ان الجميع فى نيابة امن الدولة وجهاز الامن حريصون على سرعة الانتهاء من التحقيقات ، واعلان قرار الاتهام . وخروج الابرياء الذين لا صلة لهم بالحادث من السجون . وتصفية الالاف الذين اعتقلوا بعد الحادث . ومحاسبة الجناة فى حالة ثبوت الجريمة عليهم بعد اجراء محاكمة عادلة تكفل لهم كل حقوق الدفاع حتى اذا ادينوا نالوا الجزاء الرادع على جريمتهم .

● ●

المدبح كالهرم لا يجوز هدمه او نقله !! قائل هذه العبارة ليس حمدى باتشان مطرب «الاستوك» وليس الريس بيرة -صاحب مقهى الفنانين بشارع محمد على . ولم يجرؤ كتكوت الامير ولصد عدوية ان يشبه الهرم بالمدبح !

وقائل هذه العبارة المأثورة هو الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات ومربى الاجيال ، وصاحب نظريات تطوير وتجديد التعليم . وهو لم يقلها فى محفل علمى ، ولا فى مؤتمر صحفى عقد فى مجمع اللغة العربية لإعلان هذا الإكتشاف العلمى الكبير . وإنما قاله فى جولة انتخابية فى دائرة السيدة زينب ، وسط جمهور من الجزارين والمعلمين الكبار الذين اشتكوا له من فكرة نقل المدبح من السيدة زينب الى البساتين . واقترح على السيد الوزير ان يطالب بنقل تبعية المدبح من وزارة التموين الى وزارة التعليم العالى ، وتحويله الى مؤسسة تعليمية كبيرة ، تحظى بتطوير السيد الوزير فى السلخ والذبح !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوعد
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

الافراج عن الطلاب المتهمين في أحداث الشغب بجامعة الإسكندرية

قرر حسين الجابرى قاضى المعارضات ، اخلاء سبيل المتهمين فى احداث الشغب التى شهدتها جامعة الاسكندرية مؤخرا . افرجت عنهم النيابة بضمان محل اقامتهم . وكانت النيابة قد وجهت اليهم تهمة الاشتراك فى تجمهر وتوزيع منشورات معادية للنظام ، ومقاومة السلطات ، وتحريض الطلاب على الاضراب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

«هذه إجابة الخبراء على سؤالك»

ماذا أفعل إذا وجدت لغماً؟!

كيف تتصرف إذا شعرت بالشك فى جسم غريب، ان يكون لغما؟

يقول العميد كمال بيومى سالم مدير إدارة المفرقعات بمصلحة الدفاع المدنى :

- الألغام كثيرة منها الشديد الحساسية وخطورته أقل، بعكس اللغم القليل الحساسية التى تكون قوة انفجاره ضخمة .. وأقل لغم هو عبارة عن شريط صغير من البودرة، وكفيل بأن يبتر ساقا أو ذراعا أو رقبة .. واللغم الموقوت هو أخطرها، والذى يكون به ساعة ذات عد تنازلى . وعندما يأتى التوقيت المطلوب يتعامد العقرب فيكمل الدائرة الكهربائية لتنفجر القنبلة أو اللغم .. ونحن فى صراع دائم مع تكنولوجيا الإرهاب .. لعندما يشتبه المرء فى جسم غريب فعليه بإبلاغ أقرب نقطة وعدم الاقتراب من الجسم .. وعمل كردون حوله لا يقل قطره عن ١٠٠ متر .. وعدم تغيير وضع الجسم أو لمسه فقد تكون البصمات على الجسم دليلاً فى القضية ..

افتح الشبابيك

ومهم جداً عند وجود الجسم الغريب فى المكان .. يجب إخلاء السكان فوراً من البيت أو المنشأة .. وتفتح الشبابيك والأبواب للتقليل من موجات الانفجار مع فصل الكهرباء والمياه والغاز .

ولو حدث وانفجر اللغم فى النهاية .. فما على الناس إلا جمع الآثار الدالة على الحادث للإثبات والمساعدة على ضبط الواقعة والجناة ..

ويقول اللواء/ محمد فخر مختار مساعد وزير الداخلية ونائب مدير مصلحة الدفاع المدنى .. لخبير المفرقعات احتياطات ثلاثة لتأمينه وهى التدريب الجيد، والخبرة فى ممارسة العمل والأجهزة الحديثة الموجودة

وأخيراً ستر ربنا .. ورغم حياة الموت التى يعيشها ضباط المفرقعات إلا أنهم ليس مؤمناً عليهم ضد الخطر وإن كانت الدولة لم تبخل على أى من أبنائها فى حالة الإصابة أو الاستشهاد .

من نوبيع

وقد صحبت العقيد رفعت مصطفى بدران، مفتش المفرقعات بمصلحة الدفاع المدنى وهو ينطلق بسرعة، بعد أن تلقى بلاغا عن سيارة متوقفة على الطريق السريع فى مدخل شبرا، وتنطلق سيارة خبير المفرقعات، تشق نهار السيارات فى الشارع والسارينه لا تنقطع عن الصراخ والدوران .. التليفون فى اليد اليسرى ولا يكف العقيد مصطفى عن الحديث يعطى للقيادة خط سيره وأين هو موجود الآن وباستمرار واليد اليمنى ترتفع من الشباك لتنبه الإشارات بألا تقفل وتفتح المقفول .. وقائد السيارة يعرف طريقه جيداً .. ومن خلفنا سيارة الأجهزة للكشف عن المتفجرات .. ووصلنا لمكان البلاغ وهناك وجدنا سيارة مرسيدس على جانب الطريق وعليها لوحة جمرك نوبيع .. وحقيبة صغيرة بجوار السيارة ونما الإحساس بأن هذا شرك .

وأمر العقيد بعمل كردون سريع حول السيارة وسد الطريق .. وبعدنا جميعا .. ووحده حمل الأجهزة ووضع عليه بطانية لحمايته من الانفجار .

وأخرج جهاز الأشعة والتصنت حول الحقيبة ثم السيارة .. وعندما لم يكتشف وجود متفجرات وأمن السيارة من الخارج حاول فتح السيارة ليكشف عليها من الداخل .. وأثناء محاولته ذلك كان صوت الجهاز يقول : صاحب السيارة وصل .. وجاء ليفتح السيارة وتم تفتيشها .. وكان يمنى الجنسية ترك السيارة ليزور بعض أصدقائه .. لحظات وسمعنا الصوت يقول وصل صاحب الشنطة الذى تركها أثناء الانتظار ليركب ورجع ليأخذها .. وبعد أن تم تأمين كل شىء ركبنا السيارة ورجعنا إلى مقر مصلحة الدفاع المدنى .. وهناك أتم المحضر .. واستأذن ليذهب لتناول الغداء .. إنه لم يتصل بالبيت منذ أمس .

كل الأجهزة التى معك لا قيمة لها ان لم يسترها ربنا .. فنحن نعايش عملنا بالحب .. وأصبحت الأخطار فى دمائنا .. البيت تأقلم على مواجهة الأخطار .. أولادى يعلمون أنى أتعامل مع مفرقعات .. أحب عملى .. محمد رفعت ١٠ سنوات، ومنار الصغيرة ٨ سنوات وريهام ١١ سنة وكلهم بالمدارس الابتدائية .. يتكلم الأب رفعت والابتسامة والنظرة إلى ابنه محمد : فاكر يامحمد مرة فى أسيوط عندما خرجت معى لتحقيق البلاغ بأن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

بعض المتطرفين يخفون أسلحة ومفرقعات وأجهزة فى المقابر وعندما رآى محمد أنزل المقبرة صرخ : لا يابابا .. لا يابابا ما تنزلش والنبى يابابا .

وخرجت أهدىء من روعه ونزلت لأجد عدة أجولة من المفرقعات بالداخل .. وأسأل الطفل لماذا بكيت ؟ قال : أنا أعرف أن بابا بيعمل فى المفرقعات لكنى وجدته ينزل وحده والمقبرة ظلام .. والناس على وجهها الخوف .. فخفت وصرخت .

ربنا يستر !

أما زوجته فتقول : مصطفى لا يحدثنا عن عمله خوفا من أننا نكون فى قلق عليه .. لكننى أشعر بخطورة عمله من خلال تغيبه عن البيت .. وكثرة استدعاء المصلحة له وهو فى وقت الراحة وفى أى وقت .. وكنت فى الأول أقلق عليه كثيراً لا أهدأ حتى يتصل بى فى التليفون وأهنئه على السلامة وكان كثيراً ما يحدثنى عن المفرقعات أنواعها وطبيعتها الشديدة الانفجار وذات الخطورة الشديدة وفى أى مكان يضعها الإرهابيون .. وأسأل ريهام عن والدها وعمله وأجدها تعلم الكثير عن خطورة العمل وتقول لكن بابا دائما يقول : «ربنا يستر» ..

وفى طريق العودة للعمل أسأل العقيد مصطفى : هل لعملكم هذا ضحايا ؟

يجيب وهو يبتسم : كثيرون .. يقول : زميلى أصيب فى إحدى الحوادث بإصابات خطيرة وعالجته الدولة على نفقتها ورجع للعمل مرة ثانية بعد إصابة قد ينتج عنها موت محقق .. وبعد شهور من عمله .. مات زميلنا وهو جالس بيننا بأزمة قلبية مفاجئة .

●●

وفى هذه الأيام المليئة بالأخطار ، فإن اليقظة مطلوبة من الجميع .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

استرداد مدينة بنى سويف من قبضة الجهاد :

القصة الكاملة لسيطرة جماعات التطرف على المدارس والمساجد وصراع الأمراء لتجنيد أرباب السوابق الجنائية

●● اخيرا .. عاد الهدوء الى محافظة بنى سويف بعد ان تمكنت اجهزة الامن من ضرب معاقل واوكار التنظيمات الدينية المتطرفة ، والقت القبض على قادة وافراد هذه التنظيمات الذين اثاروا الفزع والرعب فى نفوس المواطنين .. كما خرجت الجماهير عن صمتها إزاء جرائم هذه الجماعات التى ترتدى عباءة الاسلام ، وبدات تتجاوب مع رجال الأمن فى مطاردة فلول الارهابيين بعد ان ذهبت الغشاوة عن اعينهم وكشفوا حقيقة هذه الجماعات المتصارعة من اجل الزعامة والمصالح الشخصية .

.. ولكن بقى السؤال الخطير : هل تنجح جهود رجال الأمن بمفردهم فى القضاء على جذور الارهاب وجماعات تنظيم الجهاد المتعددة والتى امتدت جذورها الى المدارس والقرى والنجوع ؟ .. ولماذا تنتظر باقى الجهات المعنية كالاوقاف والتربية والتعليم والحكم المحلى والأحزاب ووسائل الاعلام لكى تواجه هذا الخطر الداهم بعد ان سيطر اعضاء الجهاد على معظم المساجد وحولوها الى أوكار خاصة بكل جماعة منهم .. ومنعوا اناشيد الصباح وتحية العلم فى معظم المدارس ؟!

فى هذا التحقيق رحنا نبحث عن اماكن تنظيم الجهاد فى بنى سويف .. وانقساماته .. وحقيقة أمرائه وقادته وسوابقهم الجنائية قبل السياسية ، حتى نصل الى اخر تطورات الأحداث التى شهدها الأسبوع الماضى ● ●

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

رغم ان التطرف الدينى فى محافظة بنى سويف يعتبر اقل حدة من جيرانها مثل المنيا واسيوط لضيق مسلحتها وسهولة السيطرة الامنية على مداخلها ومخارجها من جانب .. ولتمركز قيادات تنظيم الجهاد وسط المدينة مما يجعلهم تحت السيطرة الامنية دائما فإن هذا التنظيم المتطرف استطاع ان يمد فروعه من خلال عدة جماعات تفرعت عنه فى مختلف القرى والنجوع .. وامتد الى المدارس والمساجد والمصالح الحكومية ليفرض سيطرته عليها ويبث سمومه من خلالها .. ويثير الرعب والفزع بين الجماهير فيلزمهم الصمت وعدم الابلاغ عن اى جرائم يرتكبها اعضاء هذه الجماعات ضد المواطنين حتى لا يعرضوا انفسهم وممتلكاتهم للخطر .

الجذور .

وعرف تنظيم الجهاد طريقه الى محافظة بنى سويف من خلال جامعة اسيوط التى تعتبر جامعة لتخريج هذا التنظيم ونموه فى محافظات الصعيد .

وقد استقر اعضاء الجهاد فى قلب مدينة بنى سويف بينما امتدت فروعهم إلى القرى والنجوع والمناطق الريفية .. وبدا كل امير يشكل له جماعة تتبعه ويتخذ من احد مساجد بندر بنى سويف مركزاً لنشر مبادئه وسمومه بين مريديه فاطلق اسم المسجد على الجماعة .. فهناك جماعة الخلافة بقيادة سيد محمد محمد عبدالرحمن وشهرته سيد الأسيوطى وتتخذ من مسجد الخلافة مقرا لعقد لقاءاتهم وندواتهم .. وجماعة مسجد الشادر ويتزعمها احمد

عــزت بـدوى

عدسة : شيرين شوق

يوسف ويتخذون من مسجد شادر الخضراوات مقرا لهم .. وجماعة الحركيين وكان يتزعمهم حسام البطوجى ويتخذون من مسجد الغمراوى مقرا لهم .. وهكذا باقى المجموعات .

ويكمل الصورة اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف فيقول :

ـ لا توجد قرية واحدة او نجع فى المحافظة إلا وبه ملتحون من اعضاء الجماعات المتطرفة والذين تتعدد اسماؤهم ويندرجون جميعا تحت شعار تنظيم الجهاد .. فبالرغم من ان الثقل الأساسى لهم

فى بندر بنى سويف فان فى كل مركز اميرا لاحدى هذه الجماعات ، ففى مركز الفشن يرأس التنظيم جمال شمردل اسماعيل وهو مفتش تموين .. وفى كوم الصعايدة بمركز ببا أمير الجماعة حسن محمد حسانين وهو موظف بالادارة التعليمية بمدينة ناصر .. ولكل امير اتباعه ومريدوه ومساجده التى يتردد عليها لالقاء المحاضرات والدروس ، ولكن فى ظل الديمقراطية التى ارسى قواعدها الرئيس مبارك لا نستطيع ان نتصدى لأى صاحب فكر او رأى ولا نحجر على حركة احد .. وانما نكتفى برصد حركة كل جماعة مادامت لا تخرج على الشرعية والقانون ، وفى الوقت نفسه لا نتهاون ونتصدى بعنف لكل من يخرج على القانون ، ونسحق كل من يلجأ الى العنف

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

والارهاب تحت شعار الدين ، ولا نتسامح مع كل من يثير الاضطرابات والفوضى ويرتكب الجرائم باسم الاسلام .. خاصة ان اكثر من ٥٠٪ من اعضاء هذه الجماعات من ارباب السوابق الجنائية كالسرقات بالاكراه والنصب والاحتيال وجرائم الاغتصاب وهتك العرض وهى الجرائم التى سكت عنها المواطنون واحجموا عن الاخطار بها خوفا من بطش وجبروت هذه الجماعات ولم يتجاوبوا مع رجال الأمن الا فى الفترة الاخيرة بعد ما حدث الانشقاق والصدام بين هذه الجماعات وكشفت كل جماعة سوبقات الجماعة الاخرى .. فعرفت الجماهير حقيقة هذه الجماعات التى انخدعت فيها وبدات تتجاوب مع رجال الامن فى الكشف عن جرائمهم والتصدى لهم ومطاردة فلولهم الهاربة .

ويضيف مدير امن بنى سويف انه لابد من الحسم والحزم فى مواجهة هؤلاء المتطرفين ، وان تتجاوب كل اجهزة الدولة مع رجال الامن فى التصدى لهم .. فليس معقولا ان تمنع تحية علم البلاد وشعارها فى العديد من المدارس التى سيطر عليها المتطرفون ومع ذلك لم تتحرك وزارة التربية والتعليم للتصدى لهذه الظاهرة الغريبة .. ولا يقبل ان تترك وزارة الأوقاف المساجد ليسيطر عليها المتطرفون ويقسموها فيما بينهم ، وينشروا من خلالها سمومهم وآراءهم الهدامة .. وانما لابد من تعاون جميع الاجهزة المعنية مع جهود رجال الامن حتى يمكن القضاء على هذا الخطر الداهم الذى يهدد البلاد .

اسرار الانشقاق !!

●● ولكن ما هى اسرار الانشقاق بين امراء هذه الجماعات والتى ادت الى كشف حقيقتهم ؟

● يجيب عن ذلك العقيد السباعى ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى : إنه رغم ان جميع هذه الجماعات باسمائها المختلفة تنطوى تحت عباءة الجهاد ، فان كل امير يريد ان ينتزع الزعامة لنفسه ، وانه الاكثر قدرة على نشر افكار ومبادىء التنظيم وتحقيق اهدافه ، ومن هنا بدات عمليات الصراع والانشقاقات وتعددت الأسماء ، فمثلا جماعة الخلافة بزعامة سيد الاسيوطى تنشر بين اتباعها انها تتبع الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد راسا وتسير على مبادئه ، وتؤمن بان انصارها هم خلفاء الله فى الأرض ولا ولاء او طاعة لحكام البلاد لأنهم كفرة ومن هنا جاء تحريمهم لتحية العلم فى المدارس التى يسيطر عليها اتباعهم سواء كانوا نظارا لهذه المدارس او مدرسين بها ، كما ادت عملية التنافس على الزعامة الى محاولة كل امير تجنيد واستمالة الخطيرين على الأمن من ارباب السوابق للانضمام لجماعته لتنفيذ عمليات التنظيم الارهابية .. وافتى لهم باباحة السرقات واعتبارها غنائم .

كيفية التجنيد ؟

ويركز امراء هذه الجماعات فى عمليات تجنيد اتباعهم على الشباب العاطلين والذين يعانون من الظروف الاقتصادية الصعبة حيث تسهل السيطرة عليهم بتوفير احتياجاتهم المادية من خلال عمليات السطو والسرقة التى يبيحونها لهم ، فى الوقت نفسه لا يشك احد فيهم بارتكابهم هذه الجرائم نظرا للحاهم الطويلة وتدينهم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

الشديد ، كما يركزون فى عمليات التجنيد ايضا على الصبية الصغار فى المدارس والذين يسهل زرع مبادئهم فيهم وحشو عقولهم بارائهم فيشبون على طاعتهم وتنفيذ اوامرهم دون نقاش .

ومن ابرز نجوم الجهاد بمحافظة بنى سويف احمد يوسف ٣٢ سنة وحاصل على بكالوريوس تجارة ويعتبر امير الجماعة الاسلامية التى انشق عليها باقى زملائه ليشكلوا جماعات متعددة فى شكل عنقودى . وقد سبق اعتقاله ضمن قيادات وامراء الجهاد فى حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .. كما اعتقل عدة مرات بعد ذلك كان اخرها منذ اسبوعين ، ويهدف الى نشر مبادىء تنظيم الجهاد بين اكبر عدد ممكن فى المحافظة حتى يتمكن من السيطرة الشعبية فى البداية ثم تاتى عمليات العنف بعد ذلك لتغيير المنكر باليد .. ويأتى بعد احمد يوسف سيد الأسيوطى امير جماعة مسجد الخلافة وهو حاصل على بكالوريوس هندسة ويعتمد فى نشر مبادئه على استخدام العنف والارهاب تطبيقا لمبادىء الجهاد ويتبع الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم ولا يعترف بنظام الحكم ويصف الحكام والمسئولين بالكفر ويجب قتالهم .. ويصفون انفسهم بانهم خلفاء الله فى الارض .. ثم حسام البطوجى امير جماعة الحركيين والذى انشق على جماعات احمد يوسف ، ويعتبر من ابرز العناصر العسكرية والعنيفة فى التنظيم وقتلة انصار احمد يوسف ، وخليفته فى التنظيم عبده احمد جندية ٢٥ سنة ويعمل جزارا ، وهو من ابرز العناصر المعروفة بالبلطجة واثارة الذعر بين المواطنين ، وسبق ضبطه واعتقاله ٤ مرات لتعديه على المواطنين ، وتطارده الشرطة بعد ان تمكن من الهروب فى الحملة الاخيرة :

ومن نجوم الجهاد فى بنى سويف ايضا سيد عبدالعزيز عزوز ٢٥ سنة وحاصل على دبلوم فنى صناعى وهو قائد الجناح العسكرى فى جماعة الخلافة ويتولى صناعة القنابل والمفرقعات اللازمة لتنفيذ عمليات التنظيم وسبق اعتقاله اكثر من مرة ومازالت الشرطة تطارده بعد انفجار احدى القنابل فى شقيقته فى الاسبوع الماضى حيث تركها غارقة فى دمائها وفر هاربا بحقيبة القنابل التى صنعها ، وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط العديد من مواد التفجير التى يستخدمها فى صناعة القنابل منها البارود ومادة تى . ان . تى شديدة الانفجار وماء النار . كما ضبطت بحجرته المذكرات الخطية التى توضح كيفية صناعة القنابل واستخدامها وتفجيرها .

وبالاضافة الى سيد عبدالعزيز يوجد اسامة صابر نائب امير جماعة الخلافة واحد العناصر التى شاركت فى اغتيال د . رفعت المحجوب حيث قدم احدى البنادق الالية لمجموعة الاغتيال التى نفذت الجريمة وقد تمكنت اجهزة الامن من القبض عليه بعد اصابته بطلقتين ناريين اثناء المطاردة وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بمستشفى بنى سويف العام .

أرباب سوابق !!

●● وماذا تقول صحيفة سوابقهم الجنائية بعيدا عن عملياتهم الارهابية والسياسية ؟

● يجيب عن ذلك المقدم احمد الصادق رئيس مباحث بندر بنى سويف فيقول : ان معظم اعضاء هذه الجماعات من المسجلين الخطرين على الأمن العام ، وبقراءة سريعة فى صحيفة سوابقهم نجد ان محمد

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

سعد عبدالعظيم - وهو احد قادة جماعة الحركيين - مسجل خطر سرقات وقطع طرق حيث سبق ضبطه فى سرقة سيارة سياحية وسرقة ٥ موتوسيكلات وهو فى السجن حاليا على ذمة هذه القضايا الجنائية .. وايهاب صلاح الدين عضو جماعة الحركيين ايضا مسجل خطر جنائيا ، سرقات متنوعة وله ٥ سوابق سرقات ، واحمد قرنى عبداللطيف عضو جماعة الحركيين متهم مع زميله جمال صلاح عويس عضو نفس الجماعة بسرقة موتوسيكلات بالاضافة الى النصب على مجموعة مسيحيين والاستيلاء على اموالهم .. كما ان جمال عويس متهم ايضا فى قضية هتك عرض ومحبوس حاليا على ذمتها ..

ولم تقتصر السرقات والنصب على جماعة الحركيين فقط فهناك على زين العابدين على عضو جماعة الخلافة متهم فى قضية اغتصاب طفل وحرر عنها المحضر رقم ٣٠٣٦ جنح القسم لعام ١٩٩٠ ومنظورة حاليا امام القضاء وذلك بخلاف جرائم سرقة المنازل والشقق التى قام بها كل من خالد على حسن واحمد على احمد واحمد قرنى واعترفوا بها فى التحقيقات تحت حجة انها خاصة بالمسيحيين وتعتبر غنائم لاعضاء الجماعة وذلك خلاف جرائم التعدى والتعرض للمواطنين فى الطريق والاعتداء عليهم بالضرب المبرح اذا كان بينهم سيدات غير محرمات عليهم .

نشاط بعد ركود

وكان لابد بعد ذلك ان نتعرف على اسباب الأحداث الاخيرة وتطوراتها خاصة انها جاءت بعد فترة ركود لنشاط هذه الجماعات ويرويها لنا العقيد السباعى



لواء : ابراهيم محسن سرحان

ابوالليل مدير ادارة البحث الجنائى فيقول :

ان هذه الاحداث اندلعت فجر يوم ٢٥ اكتوبر الماضى حينما وردت الينا معلومات تفيد بان احد عناصر تنظيم الجهاد فى المحافظة من بين المتورطين فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، وانه على صلة بالمجموعة التى نفذت عملية الاغتيال ، وفور تحديد الوكر الذى يختفى المتهم فيه تحركت قوات ضخمة من فرق الامن ومكافحة الارهاب ومباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وحاصرت المكان ، ولكن المتهم بادر القوات باطلاق عبوات ناسفة واعيرة نارية عليها ، ثم اعتلى سطح المنزل الذى يختفى بداخله بمنطقة مستشفى الحميات فى محاولة للهروب .. فبادلته القوات اطلاق الرصاص واصيب بطلقين ناريين احدهما فى قدمه والثانى فى جانبه الايسر والقى القبض عليه حيث تم نقله للمستشفى واخطرت النيابة العامة

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

التى امرت بالتحفظ عليه داخل المستشفى ، وبتفتيش منزله تم العثور على كميات ضخمة من المنشورات التى تندد بنظام الحكم وتتوعد كبار المسئولين فى البلاد بالانتقام . وهذا المتهم هو اسامة صابر احمد سرور ٣٠ سنة ويعمل نقاشا وينتمى لجماعة الخلافة ، وكشفت التحريات عن انه باع احدى قطع السلاح لمجموعة تنفيذ اغتيال الدكتور المحجوب وعلى صلة بهم ..

وقد كان هذا الحادث بمثابة الشرارة التى دفعت باقى اعضاء تنظيم الجهاد من الجماعات المختلفة الى اثارة الشغب والتخريب ، حيث قامت مجموعة من اعضاء هذه الجماعات فى اليوم التالى مباشرة باشعال اطارات الكاوتشوك واثارة الجماهير ضد رجال الأمن فى احد ميادين المدينة .. وتصدت لحملات رجال الامن التى كانت تقوم بتمشيط ومداهمة اوكارهم فتم القبض على أربعة من قيادات الشغب والذين كان بحوزتهم منشورات تندد بالامن والحكام وتصف الزعماء العرب بالخيانة والعمالة ، وقررت النيابة العامة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وفور القبض على هذه المجموعة خرج بعض اعضاء تنظيم الجهاد حاملين الجنازير والسيوف فى مظاهرة صاخبة لاثارة الذعر والرعب فى نفوس المواطنين والمارة فى الشارع وتصدت قوات الامن لهم والقى القبض عليهم

ويكمل العقيد السباعى ابو الليل سرد الاحداث الأخيرة التى انتهت بالقبض على ٢٠٥ من اعضاء تنظيم الجهاد فى بنى سويف فيقول : وفى ٢٧ اكتوبر الماضى واثناء مداهمة احد أوكار الجهاد بالقرب من مسجد الغمراوى حاول المتهم سيد عبدالنبى احمد ٣٢ سنة وهو مهندس التنظيم بمجلس مدينة بنى سويف وعضو بجماعة احمد يوسف القاء عبوات ناسفة على قوات الامن ثم فر هاربا بعد ان بادلته الشرطة إطلاق الرصاص فتم القبض عليه بعد اصابته بطلقين ناريين بساقه اليمنى وبحوزته سيف حديدى ونقل للمستشفى وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات .

وكانت الواقعة الاخيرة فى نهاية الأسبوع الماضى حينما قام بعض اعضاء تنظيم الجهاد بالقاء عبوات ناسفة على قوات الشرطة اثناء مداهمتها احد اوكارهم بالمدينة مما نتج عن ذلك احتراق احدى سيارات الشرطة وحدوث تلفيات بسيارة اخرى وتمكنت القوات من القبض على ١٢ متهما من بينهم حسام الدين زكريا محمد الطالب بالثانوية العامة والذى سبق ضبطه فى حريق سينما الأهلى ببنى سويف ، وعلى زين العابدين على عضو جماعة الخلافة .

●● وما قصة وضع المتفجرات التى ضبطت فى احد اوكار التنظيم ؟

● البداية كانت عبارة عن اخطار لشرطة النجدة من المواطن محمد على رشوان ٥٨ سنة بحدوث انفجار لانبوبة بوتاجاز منزل جارهم سيد عبدالعزيز احمد عزوز واصابة شقيقة صاحب المنزل حمدية عبدالعزيز ، ولكن بالانتقال لموقع الحادث وجدنا ان الانفجار نتيجة عبوة ناسفة فوق سطوح هذا المنزل وليس نتيجة انبوبة بوتاجاز .. فتم اخطار مباحث امن الدولة ورجال المفرقعات لتامين المنزل وتبين انه خاص بقائد الجناح العسكرى بجماعة الخلافة ، وانه يتخذ منه وكرا لتصنيع المفجرات والقنابل اليدوية اللازمة لعمليات التنظيم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

إحالة قضية الأوتوبيس الاسرائيلي إلى المحكمة

● علم مندوب « المصوّر » أن أجهزة الأمن المصرية قد انتهت من تحقيق حادث الاعتداء على الأوتوبيس الإسرائيلي ، وأحيل اثنان من المتهمين إلى المحاكمة التي سوف تجرى غيابيا بالنسبة لمتهمين آخرين تمكنا من مغادرة البلاد ..

وتتلخص وقائع التحقيق في أن المتهمين الهاربين وهما : فلسطينيان يحملان الجنسية الأردنية تمكنا من الدخول إلى مصر ، قبل الحادث بأسابيع حيث استقر بهما المقام لدى فلسطيني مقيم في مصر يدعى سليمان إبراهيم تصليح يمتلك مزرعة للدواجن في منطقة شبين القناطر ..

وبمعاونة صاحب المزرعة وشقيقه تم استئجار شقة في القاهرة أقام فيها الإرهابيان القادمان من الخارج وتم استئجار السيارة التي تم استخدامها في الحادث ، وطبقا لاعترافات المتهمين اللذين تم ضبطهما ، فقد سافر الأربعة إلى رفح ليكونوا في انتظار فوج سياحي إسرائيلي من أساتذة الجامعة كان في طريقه الى مصر ، وقد ارتكب الجناة حادث الاعتداء على الأوتوبيس وهرب الاثنان القادمان من الخارج خارج البلاد بعد فترة قصيرة من ارتكاب الحادث ..

وعلمت « المصوّر » أن الفلسطيني المقيم في مدينة شبين القناطر وشقيقه قد أرشدا عن البندقية الآلية التي تم استخدامها في هذا الحادث ..

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

ثماني قضايا لمجموعات الارهاب القادمة من الخارج

● علم مندوب « المصور » أن التحقيق قد أوشك على الانتهاء مع مجموعات الارهاب التى جاءت إلى مصر فى زحام عودة العاملين المصريين من الكويت والعراق ، بهدف ارتكاب أعمال تخريب فى الشارع المصرى ولاغتيال عدد من الشخصيات الهامة ومحاولة زرع بذور الفتنة بتنظيم مظاهرات تحض على تأييد الغزو العراقى للكويت فى الجامعات المصرية وبعض المدن التى تنتشر فيها جماعات الارهاب ●●

وعلم المندوب أن التحقيق سوف يسفر عن ثمانى قضايا ، يبلغ عدد المتهمين فيها ثلاثة وعشرين متهما جاءوا ضمن ١٢ مجموعة تسللت عبر الحدود مع الأردن مع العائدين المصريين ، كما جاء بعض منهم من تونس والجزائر ..

وقد ضبطت مع هذه المجموعات ١٩ بندقية آلية و ٣٥ قنبلة يدوية وكميات كبيرة من المواد المتفجرة .

كما عثر مع واحدة من هذه المجموعات على ٣٠٠ ألف دولار كان مخصصا منها ٦٠ ألف دولار للانفاق فى داخل مصر ، أما الباقى فقد كان مخصصا لتمويل عمليات ارهابية فى الخارج .

وطبقا للتحقيقات فقد تكشف أن جميع هؤلاء ليسوا من المصريين باستثناء شخص واحد تم تجنيده أثناء عمله فى العراق ..

وتشير نتائج التحقيقات إلى أن هذه المجموعات تنتسب إلى مجموعتين ارهابيتين فى الخارج .

أولهما : مجموعة أبو نضال ..

والثانية : مجموعة أبو العباس .

وأن هذه المجموعات كانت مكلفة بتنفيذ عمليات تخريب لصالح العراق ، ثم عدد آخر ينتمى إلى مجموعة الجهاد الاسلامية فى الأردن التى سعت منذ فترة إلى إنشاء علاقات وثيقة مع مجموعات التطرف فى مصر .. وتكشف اعترافات هؤلاء عن أبعاد واسعة لمخطط إرهابى كبير كان يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

مخطط للانتقـــام من أجهزة الأمن

احترقت سيارة شرطة تابعة لادارة البحث الجنائى . تلقى اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف بلاغا باحراق سيارة الشرطة رقم ١١٠٥٩ . تم تشكيل فريق بحث تحت اشراف العميد السباعى ابوالليل مدير المباحث وبرئاسة العقيد حسن شلقانى رئيس المباحث والرائد صلاح مخيمر والنقيب احمد صادق عوض . اكدت التحريات ان مرتكبى الحادث ثلاثة من العناصر البارزة فى التنظيم . تم القبض على احدهم ، ويجرى البحث عن المتهمين الهاربين . كما اكدت التحريات وجود مخطط للانتقام من رجال الامن من خلال تدبير حوادث الاعتداء على افراد الشرطة والمنشات كشفت ايضا عن وجود مخطط اخر للانتقام من ضباط الشرطة الذين يقيمون فى شارع عبدالسلام عارف .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

طعن جنديين فى قنا بالمطاوى

قنا ـ عبداللاه محمد :

طعن امس طالبان فى مدرسة قنا الثانوية الميكانيكية، مجندين بالمطاوى، وفرا هاربين . تلقى اللواء سمير البشلاوى مدير امن قنا بلاغا من الملازم اول محسن الحديدى، بطعن الجنديين محمد احمد محمود ورفعت محمد احمد، من قوات امن قنا، على يد الطالبين خالد خلاف حسين ومحمد عز محمد طه، اللذين ينتميان الى تنظيم الجهاد المتطرف . اكد البلاغ توجه القوة الى المدرسة الثانوية الميكانيكية لمتابعة بلاغ عن حدوث مشاجرة بين طلاب المدرسة وثلاثة طلاب من المعهد الصناعى، بسبب معاكسة طالبات المعهد . فوجىء الملازم محسن الحديدى اثناء وجوده فى مكتب مدير المدرسة بطعن الجنديين

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

متطرفان وطالب أشعلوا النار فى منافذ الخبز بدمياط

دمياط - هشام الولى :

كشفت مباحث دمياط سر اشتعال النيران بمنافذ توزيع الخبز الاربعة بمدينة دمياط. تمكن المقدم عزالدين البشبيشى مأمور قسم دمياط والرائدان احمد البيومى رئيس المباحث وعاطف الشناوى معاون المباحث من القبض على اثنين من المتطرفين وطالب بكلية دار العلوم، وتبين انهم اشعلوا النيران بمنافذ توزيع الخبز بغرض زعزعة الأمن بالمنطقة، وتم ضبط دراجة بخارية ماركة «جاوا» حمراء اللون وجركن بنزين وسيفين . احيل المتهمون الى النيابة فتولى مجدى الحسينى وكيل اول النيابة التحقيق باشراف المستشار فرج زهران المحامى العام لنيابة دمياط

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

نهـــــــــوء

بقلم : إبراهيـــم نافـــع

وماذا بعد ضبط قتلة المحجوب ؟

توصلت أجهزة الأمن الى قتلة المحجوب ووضعت يدها على مرتكبي حادث الاتوبيس الاسرائيلي .. وهذا انجاز كبير يزيدنا ثقة واطمئناننا الى قدرة الأمن المصري على حماية الاستقرار والأمان اللذين تتميز بهما مصر .. ويزيدنا ثقة وتفاؤلا بالمستقبل .

لكني أرجو ألا يحجب عنا هذا النجاح ـ الذي توج جهودا مضنية لرجال الأمن ـ الحقائق التي تتطلب انتباها شديدا .. والتي كشفت عنها التطورات الأخيرة .

◀◀ **اولى هذه الحقائق** ان هناك تنظيما قادرا ظل السنوات العشر الماضية تحت السطح ولم تفلح محاولات الامن ـ خلال هذه الفترة ـ في انهائه ودرء خطره عن البلاد .. وانما ظل يخرج من تحت الارض من حين الى آخر ليرتكب محاولة اغتيال أو حادثا بشعا كحادث اغتيال المحجوب ، وانه لابد من اعادة النظر في الاسلوب الذي تم التعامل به مع هذا التنظيم وتحديد اوجه القصور فيه .. واستكمال ماتكشف عنه المراجعة من نقص سواء في اسلوب المواجهة الامنية .. او في اسلوب المواجهة الفكرية للمفاهيم الفاسدة التي يمثلها هذا التنظيم .. ولابد من توزيع المسئوليات والاوامر وتكثيف الجهود في المواجهة بجناحيها المتلازمين : المواجهة الامنية التي تمنع الخطر قبل وقوعه والمواجهة الفكرية التي تضيق الحصار حول هذا التنظيم وتمنع سقوط المزيد من الشباب المخدوعين بالشعارات الدينية البراقة في حبائله .

◀ لاننا باختصار لانعفي احدا من اللوم في مسئولية استمرار هذا التنظيم بهذا الجبروت طوال السنين العشر الماضية . لانعفي اجهزة الأمن .. ولانعفي بعض اجهزة الاعلام .. ولانعفي بعض اقلام احزاب المعارضة التي مالأت فكر هذا التنظيم واسهمت في وقوع بعض الشباب في شباكه .. ولانعفي الاوضاع الاقتصادية من المسئولية عن تسهيل سقوط بعض الشباب بسبب مايستشعرونه من احباط في هاوية هذا التنظيم المتطرف .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

● ولا ادرى كيف تركنا هذا التنظيم القادر يزداد قدرة وجسارة خلال السنوات العشر الماضية إلى الحد الذى سمح لافراده بصناعة المفرقعات بحرية تامة .. والتدرب على اطلاق الرصاص بلا مضايقات فى المنطقة الجبلية التى اختاروها ساحة للتدريب كما علمت فى بنى سويف وقنا .. بل الى الحد الذى اكسب بعض من ارتكبوا حادث اغتيال المحجوب صلفا شديدا فى التعامل مع السلطة الشرعية لدرجة ان زعيم التشكيل الذى خطط لعملية اغتيال المحجوب وكلف غيره بتنفيذه اجاب من سألوه عن وقائع الاغتيال بكبرياء : ماذا تريدون ؟ انا الذى قتلت المحجوب ، وليس عندى ما اضيف ، ثم التزم بالصمت التام المتكبر .

● ● والى الحد الذى وضع فيه افراده خطة الاغتيال بعد مراقبة دقيقة لخط سير موكب وزير الداخلية اليومى .. وقرروا تنفيذه بمقولة انهم يستهدفون قتل وزير الداخلية اذا سار فى نفس الطريق ولكن لامانع من قتل المحجوب اذا غير عبدالحليم موسى خط سيره وساق القدر المحجوب الى مصيره بالسير فى نفس الطريق ، لهذا فعندما اختار عبد الحليم موسى ان يذهب الى وزارة الداخلية عبر ميدان التحرير ـ وليس عن طريق كورنيش النيل ـ فلقد اعطى قائد التشكيل المكلف للتنفيذ الاشارة من موقعه فوق كوبرى قصر النيل للمجموعة الموزعة فى اماكنها على الكورنيش بالتنفيذ فى رفعت المحجوب حين راى سيارته تتجه الى الطريق الذى كان مقررا ان يسلكه عبدالحليم موسى .

فالهدف ليس شخص عبدالحليم موسى ولاشخص رفعت المحجوب وانما الهدف هو الدولة نفسها كما عبر عن ذلك مخطط العملية حين قال لزوجته قبل اعلان نبا الاغتيال متفاخرا : « بعد قليل سوف تسمعين خبرا يهز مصر كلها » .

■ فاى حقد على هذا البلد الآمن ؟! واى جبروت واستهتار بأرواح البشر مهما كانت الدعاوى التى يتخفى تحتها هذا التنظيم ؟! بل كيف ظل بعض اعضائه المطلوبين فى حادث محاولة اغتيال زكى بدر طلقاء لم تصل اليهم يد العدالة طوال الشهور الماضية حتى تم القبض عليهم أخيرا ضمن حملات الشرطة لتمشيط اوكار المتطرفين بعد حادث المحجوب ؟!

■ وكيف عجزنا عن مواجهة هذا التنظيم مواجهة حاسمة امنيا وفكريا واجتماعيا ؟ .

■ اننا فى حاجة الى مواجهة شاملة .. للفكر الذى يمثله هذا التنظيم .. ولتصفية كل جيوبه .. ومنع بذوره من أن تثمر بعد حين عناصر جديدة .. وتطرفا آخر .. وجرائم أكبر .

● فهلا بدانا الآن هذه المواجهة الشاملة بعد ماتبين لنا من خطورة هذا التحدى الجديد الذى يضاف الى قائمة التحديات الصعبة التى تواجه بلادنا ؟

● ● **ثانية هذه الحقائق** .. ان الامن والاستقرار هما افضل استثمار فى اى مجتمع متقدم .. وبالتالى فان ماننفقه عليه من اموال لايذهب هباء .. وانما يعود على الدولة فى زيادة الاستثمارات وفى ازدهار النشاط الاقتصادى .. وزيادة ودائع البنوك .. وفى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

ضوء هذه الحقيقة فانه يكون من المعيب ان يشكو الامن من نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتحديث اسلحته واعادة تدريب قواته .. وسد العجز البشرى فى افراده ولابد من توفير كل الامكانات المادية والفنية اللازمة لجهاز الامن الداخلى لممارسة دوره باعلى كفاءة ممكنة ولحراسة الاستقرار والامان ومصالح الجماهير .

ثالثة الحقائق .. من غير المقبول ان تستمر شكوى كل وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الوزارة خلال ثلاثين سنة من نقص عدد افراد رجال الشرطة - وعدم الاقبال على وظيفة الشرطى - فى الوقت نفسه الذى يتراكم فيه شباب الخريجين بمئات الالوف بلا عمل فيصبحون ارضا صالحة لبذرة التطرف .. فاذا كنا نشكو من نقص افراد الشرطة فلماذا لانجعل وظائف الشرطة بابا جديدا للخريجين المتعطلين يستوعب عشرات الالوف منهم ويتم تدريبهم على القيام باعمالها .. ونستحدث من اجلهم صيغة جديدة تسمح لهم بممارسة اعمال الشرطة بغير ان يتعارض ذلك مع قانونها .. كان نستحدث وظيفة جديدة بين وظيفة امين الشرطة .. ووظيفة ضابط الشرطة يشغلها الشباب تحت اى مسمى لائق .. وبمرتب مقبول .. لنكسبهم الى صف المواجهة مع التطرف بدلا من ان تجذبهم اليها تياراته .

رابعة الحقائق .. ان مسئولية الامن فى مصر مسئولية مشتركة لكل الاجهزة الامنية القائمة فى مصر ولابد من ايجاد صيغة جديدة للتنسيق بينها بحيث تخدم كلها هدف حماية الامن والاستقرار فى مصر . فالأمن الخارجى .. والامن العسكرى .. والامن الداخلى .. كلها مسئوليات متشابكة تستهدف صالح البلاد .. ومن الصالح العام ان تتعاون معا لتحقيق اهدافها بغير انفصال او تباعد .

خامسة الحقائق .. لسنا ننكر جهد رجال الشرطة فى الكشف عن قتلة المحجوب ومرتكبى حادث الاتوبيس السياحى .. وفى ضبط ١٣ مجموعة ارهابية تسللت الى مصر لارتكاب اعمال إجرامية ضد امن هذا البلد .. ولست اذيع سرا اذا ماقلت إن جهد الشرطة لم ينصرف فقط الى ضبط مرتكبى حادث اغتيال المحجوب .. وانما حقق شيئا آخر هو احباط جريمة كبرى كانت احدى المجموعات الارهابية تخطط لتنفيذها وتم ضبط افرادها قبل ايام قليلة من موعد التنفيذ وسوف تكشف التحقيقات المزيد والمزيد من اسرار هذه العمليات الارهابية .

■ لهذا فان تسجيلنا لبعض اوجه القصور فى اداء الامن خلال الفترة الماضية والتى بدأ تداركها .. وكان من مظاهرها محاكمة ١٩ ضابطا بتهم التقصير فى حادث اغتيال المحجوب - لايحجب عنا مابذله الامن من مجهودات مخلصة لمطاردة الارهاب ودرء خطره عن البلاد .. وكشف مرتكبيه .

■ لكننا نطالب بالمزيد من اليقظة والمزيد من الامكانات والمزيد من الاستعدادات والتدريبات .. لكى تختفى الى الابد مناحى القصور .. وتبقى الصفحة مشرقة بجهود الرجال وتضحياتهم . اذ انى لا اتصور بعد كل ماجرى ان بعض رجال الامن الذين وضعتهم الظروف فى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

مواجهة مرتكبى حادث الاغتيال عند وقوعه .. لم يكن قد استخدم مسدسه منذ فترة طويلة حتى تسربت الرطوبة الى طلقاته .. فما أن اطلق رصاصة فى الهواء .. حتى خانه مسدسه فلم يطلق باقى الطلقات لانه لاتدريب منتظما ومتواصلا على الرماية واطلاق النار ... ولابرامج دورية لتدريب فرق الامن العادية ـ وليست الخاصة ـ على الرماية .. ولاتجديد لحيوية رجالها من حين الى آخر من خلال دورات تنشيطية مكثفة كما تفعل اجهزة الشرطة فى الدول المتقدمة .

■ لا أتصور ان يكون هذا هو الحال بعد كل ماجرى ولا انكر تأثير نقص الامكانات فى ذلك .. لكنه وحده لايكفى لتبرير القصور .. ولايمكن أن يكون مقبولا لاستمراره خاصة بعد ان تنبهت الحكومة لخطورة الأمر واعتمدت للداخلية زيادة مؤثرة فى ميزانيتها السنوية تبلغ حوالى ٤٠ مليون جنيه .. رغم ظروفنا الاقتصادية المعروفة .

■ ويبقى بعد ذلك .. ان نتعامل مع الواقع وفقا لخطورته ومع المستقبل وفقا لكل مانأمله فيه .

ـ بل انى لااتصور ايضا ان يستمر اقتصار تدريب بعض رجال الشرطة والنيابة على تنفيذ الاجراءات الدقيقة فى عمليات التحقيق الأولية والمعاينة وتوفير الادلة الدامغة .. مما يتيح لمحترفى الجريمة استغلال هذه الثغرات فى المحكمة للنجاة من العقاب بسبب جهل بعض منفذى اجراءات التحقيقات بالاعيب المحترفين .. فتبرئهم المحاكم رغم وضوح الجريمة لالتزامها بحرفية القانون .. فيعودون الى الحياة لمواصلة نشاطهم الاجرامى المدمر .. وقد كان من المستطاع الا ينجو من العقاب الرادع لو كان من تولوا امور التحقيقات المبدئية من ذوى الخبرة والدراية باصول الاجراءات ، وقد علمت ان هذه النقطة بالذات هى موضع اهتمام النائب العام الحالى الذى يشرف على التحقيقات بنفسه مع افراد هذا التنظيم القادر بعد ان ازعجته بعض هذه « البوادر » واراد الا يسمح للمتلاعبين باستغلال الثغرات للنجاة .. وتهديد امن هذا البلد .

لا اتصور ان يستمر كل ذلك .. ولا أن نسمح به بعد ذلك مرة اخرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ١٥ متطرفا بعد معركة بالرصاص فى اسيوط

تمكنت اجهزة الامن باسيوط من القبض على ١٥ شخصا من المتطرفين عقب معركة بالرصاص اصيب خلالها ضابط ومخبر سرى .

وكان اللواء صبرى ابو وافية نائب مدير الامن قد تلقى بلاغا باعتداء افراد الجماعات المتطرفة على طلاب المدرسة الصناعية بابوتيج لارغامهم على الانضمام للجماعة بالاكراه .

انتقل العميد مجدى درويش مامور المركز للموقع الذى جرت فيه معركة بين قوات الامن والمتطرفين الذين قاموا باطلاق الاعيرة النارية والزجاجات الفارغة والجنازير . واصيب النقيب محمد يسرى معاون المباحث حينما حاول الامساك باحد المتطرفين الهاربين وهو مطلوب القبض عليه وتولى احمد ابوضيف وكيل النيابة التحقيق

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

موقف الإسلام من الإرهاب والشائعات :

الدين سلوك متحضر والتزام بالقيم

الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة

الارهاب عمل يرفضه الاسلام والارهابيون يحاربون الدعوة الاسلامية بتصرفاتهم لان الاسلام التزام ومنهج وهم غير ملتزمين من واقع اعمالهم الشائنة كما انهم يتسببون في سوء فهم العالم للاسلام فضلا عن مضارهم للامة فهم يهددون الامن والامان ويهدمون الاقتصاد القومي ويشيعون الفوضى وينشرون الاشاعات المغرضة . . حول هذه الحقيقة يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية :

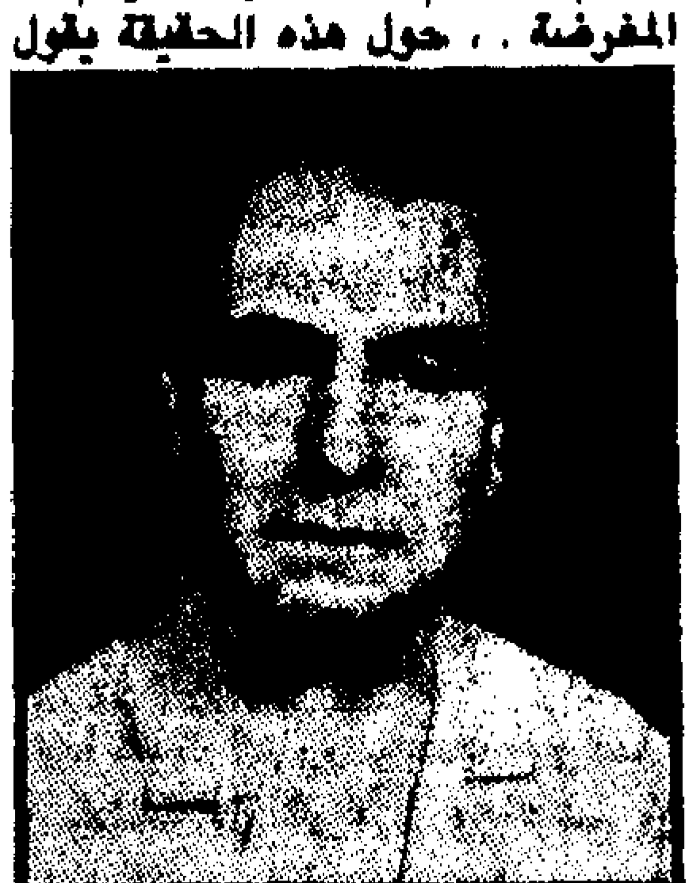
إن المنهج الاسلامي في الدعوة يعتمد على الاقناع العقلي واقامة الحجة الملزمة واسلوب الدعوة الاسلامية يسير في إطار مادعا اليه رب العالمين بالحكمة والموعظة الحسنة والحذر الهادف البناء . ومن هنا فالاسلام يرفض العنف اسلوبا في الاقناع كما يرفض ايضا التصفية الجسدية منهجا للتخلص من اعداء الدعوة .

لقد اقام الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة وجد فيها وصحبه من الاذى والعنت الكثير لكنهم صبروا واستمروا على طريق الدعوة وكان يمكن ان يفكروا في بعض الاعمال العنيفة انتقاما من عدوهم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (عسى ان يخرج الله من اصلابهم من يعبده اللهم اهد قومي فإنهم لايعلمون) . وفي المدينة بعد الهجرة وجدنا رجلا بالغ الخطورة على الاسلام وعلى الدعوة هو عبد الله بن ابي بن سلول وعرض الصحابة على الرسول ان يقتلوه لكنه رفض وقال ، حتى لايقال ان محمدا (صلى الله عليه وسلم) يقتل اصحابه ،

واضاف قائلا :

ـ ان الفكر الذي يلجأ الى العنف فكر ضعيف هزيل عاجز عن اقامة الحجة اما الفكر القوى المعتمد على الحق لايحتاج الى العنف لان لديه من الحجج مايقنع الخصوم فالاسلام سلوك متحضر والتزام بالقيم وهؤلاء الارهابيون قد اساءوا الى الدين الحق فالسر في نجاح الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كشفته الاية الكريمة (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) (آل عمران ١٥٩)

وعن حرمة الدم في الاسلام قال عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية ان هؤلاء الذين يسلكون الارهاب سبيلا ويرون فيه انتصارا للاسلام والدعوة هم ضالون لان جريمة القتل مرفوضة اسلاميا ويزداد رفض الاسلام لها اذا كان الاحتيال



□ د . سيد الطويل



□ د . عبدالعزيز عزام

لما يلابس الاحتيال من اساليب خسيسة لاتتلاقى مع ماامر به الاسلام من مروءة وشهامة وشجاعة في الحق لوجه الله تعالى .

سوء فهم الغرب للاسلام

ان اجهزة الاعلام الغربية تصور المسلمين بانهم قتلة مع ان اسلافهم الاوائل في عصر النبوة ضربوا المثل الاعلى في التسامح والانسانية فالتاريخ يذكرنا بمعاملة صلاح الدين لاعدائه الصليبيين والحقيقة اننا في حاجة الى استرجاع المناخ الاسلامي القويم وان نقوم بحملة فكرية لمطاردة الارهاب بالحجة في كل ناحية تبدا من الاسرة والى المدرسة والى المصنع والى كل موقع حتى يتعرف شبابنا على الاسلام بصورته الصحيحة المشرقة .

ويقول الدكتور عبد العزيز عزام استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة الازهر :

الاسلام يحرص على وحدة الصف واتحاد الكلمة والتعاون المشترك للوصول إلى افضل الاعمال والنتائج وهذا يفسر مدى سماحة الاسلام وحرصه على الترابط والوحدة والاخاء لان الوحدة قوة والفرقة ضعف والرسول صلى الله عليه وسلم قال (بعثت بالحنيفية السمحاء) وقال تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) (الحج ٧٨) .

من هذا المنطلق فالرفق واليسر والتسامح جوهر الاسلام فهو يرفض العنف في كل المجالات حتى مع المخالفين لمبادئه لانه يستعمل اسلوب الحوار في الدعوة قال تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن) (النحل ١٢٥)

واستطرد يقول : لقد ابتعد الارهابيون بسلوكهم عن منهج الاسلام لانه لا اكراه في الدين وواجب الامة المحافظة على جوهر المنهج بكل الوسائل التي ترد الحق الى نصابه وتكفل للمجتمع المسلم الاستقرار والامن وهما من اهم الوسائل لنهوضه وتقدمه فالعنف يولد الانقسام والتخريب والضياع وذلك كله يحذر منه الاسلام لما فيه من اضرار خطيرة تضر الامة فهم يهدمون اقتصاد وامن الامة ويعرقلون خطط التنمية والتقدم ويعطلون موارد الدولة ويضربون الامن والاستقرار ويهدمون الاقتصاد القومي .

موقف الاسلام من الاشاعة

ويضيف الدكتور عزام فيقول : ان الاسلام اذ يضع المبادىء التى تكفل للمجتمع الامن والسكينة والاستقرار فانه في الوقت ذاته يمنع كل مايمكن ان يخدش بهذا الاصل الاسلامي فهو على سبيل المثال يرفض الاشاعات المغرضة التي تبلبل الافكار والاراء حول مايحدث في المجتمع ويجعل الاساس الاول للاستقرار والامن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

هو الثقة المتبادلة بين الراعي والرعية وبين الحاكم والمحكوم وهذا واجب المجتمع ككل والا نسمح بمثل هذه الشائعات ان تجد لها طريقا بين الناس لانه اسلوب رخيص وماجور وربما كان وراءه بالتاكيد يد خفية توجهه وترسم له طريق الهدم في المجتمع الاسلامي فينبغي الالتزام بحدود الله واوامره في قوله تعالى : (يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين) (الحجرات ٦)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن كيس فطن) فلا يكون إمعة ولاينساق وراء الاهواء والدعايات الجوفاء فعليه ان يتبين ويتامل ويميز بين الحق والباطل والخبيث والطيب وان يتحرى ويتثبت وكذلك الناقل للشائعة لابد ان يتقي الله فيما ينقل وان يكون على تثبت فيما يقال لانه يتحمل وزرا كبيرا .□

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

السجل الأسود لجرائم الانشقاقات داخل تنظيم الجهاد

● الجهاد الجديد ، الشوقيون ، الحركيون ، الناجون ، الانتقام ، وعشرات التنظيمات تنشق عن الجهاد ولكل تنظيم أميره !

● الصراع على الامارة وحق الفتوى أدى الى استخدام التصفية الجسدية بين أعضاء الجماعات .

● القتل والسطو المسلح والسرقة والتعذيب هو نهج الجهاد وفقا لقاعدة التكفير والاستحلال !!

●● عقب اغتيال الرئيس السادات ، اعلن عبود الزمر من سجنه تنصيب نفسه أميرا لتنظيم الجهاد فرفض عمر عبد الرحمن ذلك وارسل إليه فتواه الشهيرة بانه « لا إمارة لاسير » فرد عليه عبود بفتوى مضادة هى « لا إمارة لضرير » ..

وبدات من يومها حروب الامارة والزعامة بين الاميرين إلى ان التقى الاميران وقررا تقسيم الإمارة بينهما فتركت إمارة الفتوى لعمر عبد الرحمن وتولى عبود الزمر إمارة الجناح العسكرى ، إلا ان اتفاق الترضية على تقسيم الإمارة لم يمنع تصاعد حركة الخلافات التى تطورت إلى انشقاقات جماعية مستمرة ومتلاحقة داخل التنظيم ليفرز اكثر من تنظيم يستمد جذوره من فكر الجهاد ويقترب او يبتعد عنه قليلا لكن باسماء مختلفة ..

فخرج صغار الامراء على اتفاق الترضية وظهرت تنظيمات جهادية باسماء ، "الجهاد الجديد" و"الناجون من النار" ، و "الشوقيون" ، و"الحركيون" و"الانتقام المسلح" ، واصبح للجهاد اكثر من تنظيم واكثر من امير ، ليسير مسلسل

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٦

العنف والإرهاب والاغتيال ضد المجتمع موازيا لعمليات التصفية الجسدية بين أعضاء التنظيمات المنشقة والمتصارعة على حق الفتوى والإمارة .

ولعل قراءة سريعة لسجل جرائم هذه التنظيمات خلال علم واحد تكشف لنا اى جماعات نحن بصددها .. ولكن قبل ذلك ينبغي العودة قليلا للاصول ●●

مجدى الدقاق

يعود المنهج الفكرى « للجماعة الاسلامية » المعروفة باسم الجهاد إلى الكتاب الذى اصدره عمر عبد الرحمن بعنوان « كلمة حق » الذى استمد افكاره الرئيسية من تاريخ الفكر الاسلامى ، فعن الخوارج اخذ فكرة "الحاكمية لله" ، وعن « الحشاشين » وهم انصار الحسن الصباح اخذ فكرة الفدائية أو الاستشهاد بقتل المناوئين .

ثم اضاف إلى ذلك منهجا خطيرا كان سائدا منذ القرن الرابع الهجرى وهو منهج فكرى يمكن ايجازه فى عبارة « العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب » .. بمعنى تفسير آيات القرآن بعيدا عن اسباب النزول ، وكان محمد عبد السلام فرج فى كتابه « الفريضة الغائبة » يركز على فكرة الجهاد لتوازى فكرة تكفير المجتمع التى تعتبر من اساسيات « فكر » جميع الجماعات الدينية المتطرفة بدءا من جماعة الإخوان وتنظيمها السرى حتى جماعات الجهاد باسمائها المتعددة ..

ولهذا يعتبر بعض المهتمين بظاهرة التطرف والإرهاب الدينى أن الجهاد هو امتداد طبيعى للتنظيم السرى لجماعة الأخوان المسلمين ..

أماكن الانتشار ..

ولايوجد تقدير دقيق لعدد التنظيمات التى تندرج تحت اسم "الجهاد" وإن كان البعض يقدرها بحوالى اربعين تنظيما بما فيها تلك التنظيمات التى تتكون من سبعة اعضاء فقط الى جانب اميرها ..

ويقدر البعض عدد اعضاء الجهاد النشطين منهم بخمسة آلاف عضو يتركزون اساسا فى محافظات الصعيد وتحديدا فى محافظتى اسيوط والمنيا ، ولكن فى السنوات الأخيرة انضمت محافظات اخرى لمسرح نشاطهم الإرهابى مثل الفيوم وبنى سويف ، ولوحظ وجودهم وازدياد نشاطهم فى عدد من المناطق المحيطة بالقاهرة والجيزة وخصوصا بالاحياء العشوائية فى شرق القاهرة كعزبة النخل وعين شمس والمطرية ، وفى غرب القاهرة ، وفى امبابة وناهيا وبعض مناطق الجيزة .. وتتراوح اعمار اعضاء تنظيمات الجهاد مابين ١٥ و ٣٠ عاما !!

وقلما نجد بعد ذلك عضوا بها يبلغ الأربعين من عمره ويبدو انهم يتحولون فى هذه السن إلى جماعة أخرى هى الإخوان المسلمون مثل عصام العريان وحلمى الجزار ، وهما الآن ، من قيادات الإخوان ، فى حين كانا فى السبعينات من قيادات الجماعة الإسلامية اثناء دراستهما الجامعية ..

وتتمثل مصادر تمويل تنظيمات الجهاد الأساسية في السطو والسرقة وخاصة من محلات وممتلكات المصريين من الاقباط ثم فرض الاتاوات على المصريين من المسلمين ، وتطور الأمر إلى الاتجار في العملة .. ثم ظهور ماسمي « بالنشاط الاقتصادي الاسلامي » المتمثل في شركات توظيف الأموال ، مع إقامة عدد من المشاريع الخاصة كالمدارس والعيادات الطبية ، وجمع التبرعات التي نراها في وضح النهار في اكبر ميادين القاهرة وفي محطات اتوبيسات الاقاليم تحت ادعاء بناء المساجد ، ثم ياتي الدعم الخارجي من جهات مختلفة ، فهناك اعضاء التنظيم الذين يسافرون للعمل بالخارج ، ويقومون بتحويل اموالهم للصرف على اعضاء ونشاط التنظيم .. وهناك الجماعات المسلحة في افغانستان وحدود الباكستان والتي لاتوفر فقط الدعم المالي بل إنها لاتبخل بدعمها العسكري المتمثل في التدريبات واحيانا شرف القتال ضد الغزاة الروس .

والامثلة كثيرة ، وقصة الام المصرية التي ناشدت الرئيس الافغاني نجيب الله بالإفراج عن ابنها صغير السن والذي ضلله « المجاهدون المصريون » وغيرهم تؤكد ارتباط جماعات التطرف في مصر بالمجاهدين الافغان ولا يبخل عدد من التنظيمات الدينية في المنطقة العربية بدعمها المالي لهذه الجماعات ، فالمعاهد العلمية ، في اليمن وهي معاهد يسيطر عليها التيار السلفي الاصولي صاحب افضال كثيرة في هذا سواء عن طريق التعيين بتوصية من شخصيات دينية « معتدلة » في مصر ، او عن طريق لجانها التي تاتي سنويا إلى القاهرة ويكون شرط اختيار مرشحيها من المدرسين ، ان يكون منهم اولا ، او يحمل كارت التوصية من شخصيات دينية مصرية تعلن عن اعتدالها دائما ..

او عن طريق بعض زعماء القبائل اليمنية في صعدة والجوف التي توفر الأمن والدعم المالي لهؤلاء واغلبهم سافر بعد الحملة الامنية ضدهم في علم ٨١ م وطلب الحماية من هذه القبائل . وبمنطق قبلي بحت أعطيت لهم هذه الحماية بل تحولوا إلى وعاظ وائمة بل ومستشارين لشيوخ هذه القبائل ..

هذا إلى جانب الجبهة الاسلامية بقيادة الترابي في السودان ، وعدد من التنظيمات الدينية الاخرى في الأردن ولبنان وغيرهما .

وبعد جولة امير الإفتاء عمر عبد الرحمن في العراق والولايات المتحدة الأمريكية فمن الواضح ان التمويل الخارجي سيصبح بعثيا عراقيا بعد ان كان في يوم من الأيام قادما من « قم » ، والاهم من هذا وذاك انه قد يصبح امريكيا عبر قنوات الفهود السود ، والقبضة السوداء وهي جماعات اسلامية تضم السود الأمريكيين وتعتبر فكريا اقرب إلى الشيعة .. وربما عن طريق قنوات اخرى لا نعلمها نحن !!!

السجل الأسود ..

ولتنظيمات الجهاد سجلان كلاهما اسود الأول : هو ارتكابهم العديد من الجرائم بدءا بقتل الرئيس السادات وانتهاء باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ونحن هنا سنقرأ في سجلهم الثاني ونعني به سجل الصراع فيما بينهم والذي بدأ منذ علم ١٩٧٦ م عندما مزقوا جسد احد قادتهم الذي (رأى) تاجيل مرحلة العنف في فكر التنظيم باعتباره مرحلة لاحقة ..

ويحمل سجل الصراع العديد من جرائم القتل والاعتداء الجسدي والتعذيب والسرقة والتزوير والنصب . والغريب أن كل هذه الجرائم ارتكبت باسم الدين وضد زملائهم بل ارتكبت ضد اشقائهم وامهاتهم وابنائهم واقاربهم وما علينا الآن سوى قراءة بعض هذه النماذج ..

- في "ابشواي" وهو احد مراكز الفيوم قام ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد بقتل محمد جاد عبد الجواد بإطلاق النار عليه

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

وهو يسير فى الأراضى الزراعية بقريته بجوار والده الذى قام بمطاردة الجناة واستطاع قتل احدهم بالفأس وهو عويس السيد على ، واتضح ان القتيلين من اعضاء الجهاد ولكن احدهما اصبح شوقيا اى من جماعة الشوقيين المنسوبة إلى (شوقى الشيخ) ..

وفى احد شوارع الجيزة اطلق مجهولون النار على الطبيب البيطرى علاء عاشور الذى لقى مصرعه على الفور واختفت حقيبته واتضح ان الجريمة بسبب صراع الجماعات على منصب مايسمى بالمتحدث الرسمى باسم الجماعات والذى كان يشغله

علاء عاشور ، ليتصاعد بذلك مسلسل التصفية الجسدية بين التنظيمات الجهادية ، بسبب الصراع على مقاعد الامارة .. فى الوقت الذى ظن فيه اتباعه ان رجال الامن هم الذين اغتالوه ، ومن هنا اصدروا بيانا يتوعدون فيه بالانتقام !

وفى بنى سويف اشتعلت معارك السواطير والسنج الحديدية بين الجهاد والحركيين وهم من المنشقين عنه ، وقام احمد يوسف حمدالله احد قادة الجهاد ومعه اتباعه بالهجوم على حسام البطوجى امير الحركيين وقتلوه ، واصابوا اثنين من اتباعه وهما محمد فاروق عطيه وعماد سيد خليل واثناء التحقيق اعترفت عناصر الجهاد ان قتلهم لامير الحركيين سببه « اتهام » البطوجى لهم بممارسة الشذوذ الجنسى !!

- وفى بنى سويف ايضا اعتدت عناصر الجهاد على شريف قرنى احد قادة الحركيين واصابوه بارتجاج فى المخ ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بحلق شاربه وحاجبيه ، والغريب ان الواقعة سجلت . جنحه برقم ٤٦٢٥ لعام ١٩٩٠ فى قسم شرطة بنى سويف ..

اما الطامة الكبرى فهى اعتداء ايمن ومحمد محمود عز الدين وهما من الجهاد على والدهما بالضرب مستخدمين العصى والشوم ، بسبب محاولة الوالد المسكين

إقناعهما بعدم مخالطة اعضاء التنظيم والغريب ايضا ان الواقعة اعتبرت جنحة وحرر بها محضر برقم ٩١٧٣ بنفس القسم ونفس العام !!

ويقول السجل الاسود إن مسلسل الاعتداءات والاعتداءات المضادة صار مستمرا وانه خلال شهر واحد تحررت ثلاثة محاضر فى قسم بنى سويف تفيد كلها بحدوث اعتداءات وحشية فيما بين تنظيمات الجهاد استخدمت فيها شتى انواع السلاح الابيض من مدى وسنج حديدية وسواطير وسيوف .

وبعدها القى لاربعة متطرفين من الجهاد وهم ياسين على وشقيقه شافعى وحافظ سيد احمد وعادل زغلول باهدار دم وائل صفوت رشوان نجيب ، وقاموا بتكبيله وتكميم فمه اولا ثم قتله والقوا بجثته فى منطقة البساتين بعد ان ابدى استطاعته لاستخراج جوازات سفر مزورة لهم لاستخدامها للهروب خارج البلاد هربا من تعقب رجال الامن لهم ، لكنه قام بالاستيلاء على اموالهم واوراقهم ، وتحررت الواقعة

بالمحضر رقم ٤٥٤ لعام ٩٠ وقررت المحكمة احالة اوراقهم الى المفتى ..

اما السرقات فقد قام احدهم بسرقة مصوغات والدته استنادا إلى فتوى احد الأمراء بتكفير امه لعدم ادائها الصلاة ، وبالتالى فإن سرقتها حلال وكان ذلك بالفيوم بمحضر رقم ٥٠٦٣ .

- وفقا لمبادىء الشوقيين وابرزها التكفير والاستحلال فقد ضبط فتحى عرفان ومحمد سيد حميده وهما يستقلان « دراجة بخارية » تبين انها مسروقة واعترفا فى التحقيق رقم ٤٩٨٧ بقسم الفيوم بالسرقة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٦

وقامت نفس عناصر هذا التنظيم بسرقة مواشي المواطنين في الفيوم وتعددت ارقام المحاضر والشكاوى حول سرقات الماشية ..

- اما حرق السيارات والممتلكات فقد كانت اوضح في الصراع بين تنظيمي الجهاد الجديد والسلفيين ، ومحاضر عام ٩٠ في الفيوم وخاصة في ابشواى ، إلى جانب بعض المحافظات الأخرى تشهد على ذلك وامتد الصراع الى تقطيع واقتلاع الاشجار وحرق المحلات والجرارات الزراعية ..

- اما تزوير العملة والاتجار فيها فيبدو ان احد الصبية قد افتى بصحتها فقد تم اكتشاف تشكيل عصابي لصالح احد قادة الجهاد وهو من الحركيين ويدعي شريف قرني لتزوير الورقة المالية من فئه المائة دولار ، وقامت قوة من مكافحة تزييف الاموال باقتحام شقة مفروشة بحلوان وضبطت ماكينات للطباعة وافلام نيجاتيف لورقة المائة دولار . وادوات لترقيم العملات ، وخاتم شعار الدولة وعددا من المطبوعات الحكومية المقلدة ، والطريف انه تم ضبط اكثر من مسيحى مشارك في جرائم هذا التشكيل ، « وربما ارادوا بذلك ان يعلمونا كيف تكون الوحدة الوطنية » !!

- اما الاتجار في العملة ، فالمحضر رقم ٢٩٦٨ ، جنح مالية لعام ٨٦ م يكشف تورط العديد من قيادات التنظيم في هذا النشاط المشبوه والضار بالاقتصاد الوطني

■ ملاحظات ..

ويلاحظ الدكتور فرج فودة ان اخطاء جوهرية تحدث في مواجهة هؤلاء منها وصفهم بالجماعات الاسلامية ، ووصف جرائمهم بالتطرف الديني فهي في الحقيقة تندرج تحت اسم الإرهاب ، لهذا يرى الدكتور فودة ، ان المواجهة دائما تتم بصورة دينية وهذا خطأ جسيم .

ويقول موضحا : ان الجهاد او غير الجهاد عبارة عن تعبير إرهابي عن احتجاج سياسي يتخذ مظهرا دينيا ، وفي تقديره ان الارهاب .. جاء نتيجة طبيعية لمنهج اعلامي وتعليمي ساد في مصر منذ سنوات مضمونه هو الآتي : -

- ان فترات الحكم الديني كلها كانت مضيئة وجميع الحكام في الدولة الدينية كانوا قمة في العدل والزهد .

- ان الأزمات التي نعانيها في مجتمعنا مرجعها الابتعاد عن الدين .

- وان الحل لكل هذه المشاكل يكمن في العودة إلى الدين .

وبهذا - يواصل الدكتور فرج فودة حديثه - تبقى حلقة صغيرة يبثها امير من الأمراء ومضمونها ان هذه العودة لاتكون إلا بالقوة ، ليبدأ المسلسل سواء بالعنف او بالقتل او بالانشقاق الذى يخرج تنظيما اكثر عنفا ، فالجهاد على سبيل المثال يدعو إلى الحاكمية لله ، وهنا - يخرج احد الصغار بفكرة ان الدعوة للحاكمية يجب استبدالها بدعوة الخلافة ، وهنا ينشأ تنظيم الخلافة ، وهكذا ..

ونحن لانحتاج - بصدد المواجهة - إلا إلى تعامل جميع فئات المجتمع مع هؤلاء بمنطق المجرمين لا بمنطق انهم فئة امنوا بربهم وضلوا الطريق .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

جرائم .. الجهاد بالأرقام

كتب : اشرف الجداوى

● ١٧ قتيلا فى احداث « الزاوية الحمراء » فى ابريل ١٩٨١ خلال صدامات الفتنة الطائفية .

● ٣ افراد فى ٢٧ يوليو ١٩٨١

● اغتيال رئيس الجمهورية السابق انور السادات اكتوبر ١٩٨١

● ١٠٨ ضباط وجنود امن مركزى فى حادث اقتحام مبنى محافظة اسيوط ، عقب اغتيال الرئيس السابق ..

● اغتيال وكيل مباحث شرق القاهرة « مقدم عصام شمس الدين » بطعنة نافذة فى الرقبة .. عام ١٩٨٨ .

● اغتيال نقيب « محمد خليل » بالقاء حجر فوق راسه من سطح « مسجد ادم » بعين شمس عام ١٩٨٨ .

● اغتيال د . رفعت المحجوب ، رئيس مجلس الشعب السابق . و ٥ من رجال الشرطة .

خط أمنى حول محافظة أسيوط لتعقب أى نشاط متطرف ..

أسيوط : باسمة وليم

● صرح اللواء / نبيل عيادة مدير امن اسيوط انه تمت اقامة خطوط امنية حول مدينة اسيوط بصفة عامة ومراكز وقرى المحافظة بصفة خاصة لمراقبة واكتشاف العناصر المتطرفة ومتابعة انشطتهم .. وخاصة الذين يتخذون قرى اسيوط مركزا لنشاطهم ..

واضاف إنه تم فى الفترة الاخيرة حصر جميع انشطة تنظيم الجهاد المتطرف بالاضافة الى حملات يومية مستمرة لضبط الأسلحة المهربة والذخائر وخاصة بين المجموعات الطلابية .. كما يتم اتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضد من تثبت ادانتهم وبعضهم يتم مناقشته والافراج فورا عنه ..

واكد على ضرورة الوقوف بحزم مع من يشكل خطرا يهدد امن وسكينة المواطن .. وقد تم تحويل مسجد الجمعية الشرعية والذى كان يستخدم مقرا للجماعات المتطرفة الى معهد للدعاة .. كاول معهد من نوعه فى الصعيد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصـــــ
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

الجهاد

أخطر تنظيمات الإرهاب فى مصر

.. ما طبيعة التنظيم الدموى ، وحجمه وأماكنه وجرائمه وانشقاقاته وخلاياه السرطانية ؟!

٢٠٨٥

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

يمكن أن نقول الآن وبشكل قاطع إن تنظيم الارهاب الذى يحمل أسم الجهاد كان وراء جريمة اغتيال الدكتور المحجوب ، ثمة اعترافات هامة جاءت على ألسنة بعض المتهمين تحدد وعلى نحو دقيق كيف تم توزيع الادوار بين عشرة من الأرهابيين قاموا بتنفيذ الجريمة . ثمة أدلة هامة وخطيرة تم ضبطها فى حوزة هذا التنظيم ، كميات ضخمة من المتفجرات ، سبعة أوكار للجناة ، عدد من البنادق الآلية بينها واحدة من البنادق التى استخدمها الجناة فى الحادث إضافة إلى بصمات الجناة التى تطابقت مع عدد من البصمات التى عثر عليها فى مكان الحادث .

□ يمكن أن نقول أيضا وبشكل قاطع إن جميع الذين شاركوا فى تخطيط وتدبير وتنفيذ عملية اغتيال المحجوب هم الآن رهن التحقيق بما فيهم قائد الجناح العسكرى باستثناء أربعة أفراد مازالوا هاربين بينهم أثنان شاركا فى عملية الاغتيال ، واثنان آخران كانا ضمن العناصر المعاونة .

□ ثمة مايشير أيضا إلى علاقة وثيقة بين هذا التنظيم الإرهابى وتنظيمات الجهاد الفلسطينية فى الأردن بما يؤكد التعاون المشترك مابين عناصر الخارج والداخل ، فضلا عن وجود أدلة تثبت تدفق تمويل خارجى جاء من خارج البلاد ، ففى واحد من الأوكار التى تم ضبطها فى منطقة الطالبية عثر رجال الأمن على أربع بنادق آلية ، و١٧ ألف دولار أمريكى و١٧٠٠ جنيه مصرى ، فضلا عن وثائق خطيرة يستحيل كشفها الآن لصالح التحقيق ..

□ □ □

لقد بدأ تنظيم الجهاد الإرهابى سجله الدموى عام ٧٧ باغتيال الشيخ محمد حسين الذهبى وزير الأوقاف الأسبق ، ثم حادث اغتيال الرئيس السادات ، ثم محاولة الاعتداء على ثلاثة من وزراء الداخلية : النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا وزكى بدر ، ثم أخيرا حادث اغتيال المحجوب ، فضلا عن عديد من حوادث العنف فى الجامعات وفى عدد من مدن

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

الصعيد .

ما طبيعة هذا التنظيم ؟ وما حجمه ؟ وماذا تعنى هذه الانشقاقات والاندماجات المتتابعة ؟

ولماذا تركزت جهود هذا التنظيم فى مدن الصعيد ؟

وما الوسائل التى استطاع أن يستلب بها عقول عشرات من الشباب أضلهم الفهم الخاطىء للدين ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

تنظيم الجهاد .. من الدعوة للثورة الاسلامية إلى الانتقام من قيادات الشرطة

● ● على الرغم من التراجع التدريجي أو التكتيكي في مخططات تنظيم الجهاد ، من الطموح الشرس لقلب نظام الحكم عن طريق إشعال الثورة الاسلامية في جميع المحافظات في مصر ، وذلك في اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات ، إلى الانتقام الثارى من قيادات الشرطة في الأعوام الثلاثة الأخيرة ، فإن الخطاب الصادر عن التنظيم مازال قائما على رفض المجتمع المصرى بدعوى جاهليته ، وأن « الجهاد » فرض عين على كل مسلم ومسلمة لتغيير الحكم الكافر ، وهو فريضة غائبة عن حياة المسلمين المعاصرين ، ينبغى العودة إليها . ومنذ ظهور تنظيم الجهاد على المسرح السياسى المصرى عام ١٩٧٨ ، وحتى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب (وكان وزير الداخلية هو المطلوب) رفض التنظيم أى حوار معروض عليه من قبل مؤسسات الدولة ، وجعل خلف كل لحية فيه بندقية آلية ، ويدا مدربة ، وعكف على تشكيل خلاياه العنقودية بدقة وسرية بالغتين ، وكذلك استطاعت الحركات المنشقة عنه واشهرها « الناجون من النار » و« الشوقيين » و « الحركيين » و « الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر » ... وغيرها ، التعبير عن نفسها فى عمليات عنف مفزعة ● ●

من الثابت تاريخيا - الآن - أن تنظيم الجهاد خرج من تحت عباءة جماعة الاخوان المسلمين التى تاسست على يد الشيخ حسن البنا فى نهاية عقد

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

العشرينيات من هذا القرن ، واسوة وإعجابا بالدور الدموى الشهير للجناح العسكرى للاخوان وما انجزه من عمليات عنف قبل ثورة يوليو ، ذلك الجناح الذى أبيد تماما عقب حادث المنشية ١٩٥٤ . وحينما ضبط للاخوان المسلمين تنظيم كبير فى عملية عرفت باسم « المؤامرة الكبرى سنة ١٩٦٥ اتضح ان التنظيم الجديد يشمل ثلاث فرق رئيسية :

- جماعة الاخوان المسلمين القدامى « القيادات القديمة » الذين عاصروا الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة .
- جماعة الاخوان المسلمين المعاصرين للشيخ حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان .
- شباب جماعة الاخوان المسلمين المتاثرين بفكر سيد قطب وخاصة ماجاء فى كتابه « معالم على الطريق » الذى طرح فيه فكر التكفير للمجتمع الاسلامى المعاصر ، وهو متاثر بدوره بافكار العلامة الباكستانى ابو الاعلى المودودى .

التنظيم الأول للجهاد ..

انقسم اصحاب فكر التكفير داخل السجون والمعتقلات اواخر الستينيات على انفسهم فى عدة فرق ، وصلت فى داخل المعتقل إلى اكثر من سبع فرق متباينة ومتناقضة ومختلفة فى اسلوبها واهدافها وفى كثير من التفسيرات الفقهية ، وبعد الخروج من المعتقل لوائل السبعينيات عقب قرار من الرئيس الراحل

انور السادات لمساعدته فى ضرب تيارات سياسية وقفت ضده منذ البداية ، متمثلة فى التيار الناصرى ، والتيار الماركسى ، دخل الاسلام السياسى من باب « نصف شرعى » إلى الساحة السياسية المصرية . هذه الفرق الاسلامية التى خرجت من المعتقل تشعبت على مستوى الجمهورية ، وفرقة واحدة منها هى التى اتخذت لأول مرة فى تاريخ الارهاب فى مصر مسمى « الجهاد » ، كل الفرق التى خرجت من المعتقلات او تلك التى كانت تتوارى داخل المجتمع ، تبنت المناداة بتكفير المجتمع وإقامة الدولة الاسلامية . إحدى هذه الفرق عقدت الامارة لوكيل نيابة يدعى يحيى

هاشم ، وهو الذى اسماها « الجهاد » ، وقد قتل فى مدينة سوهاج بعد مطاردة من الشرطة . مسمى « الجهاد » لم يظهر بصورة كاملة فى هذا الوقت المبكر من السبعينيات ، لان يحيى هاشم لم ينتشر ، وكانت مجموعته تضم افرادا معدودين على اصابع اليد ، فضلا عن انه قتل فى بداية دعوته ، وبالتالى اختفى تنظيم « الجهاد » الأول موقتا .

محاولة اغتيال السادات ونيكسون ..

ويبدو ان بعض الافراد الذين كانوا ملتصقين بيحيى هاشم رفضوا التعطل عن العمل ، وانخرطوا فى تنظيمات اخرى ، كان من اشهرها « حزب التحرير الاسلامى »

الذى اشتهر بعملية الفنية العسكرية (ابريل ١٩٧٤) وهو حزب قائم فى عدة دول عربية ، انشاه الشيخ تقى الدين النبهانى ، وفى مصر وانطلاقا من مفاهيم هذا الحزب ، شكل د . صالح سرية (فلسطينى) جماعة الفنية العسكرية - كما عرفت إعلاميا - التى تؤمن بضرورة العمل العسكرى المسلح ضد رجال الحكم كوسيلة للتغيير وإقامة الدولة الاسلامية ، وهو المنهج الذى ظل متدفقا - فى كل الأوقات - فى العمود الفقرى لكل التنظيمات الارهابية التى جاءت فيما بعد وبمسميات مختلفة ، وحتى الآن .

وهى بذلك ترفض نظام الدولة المعاصرة ككل ، كما ترفض فى الوقت نفسه أى اعتدال دينى او تغيير دينى تدريجى كما تطالب بذلك الجماعة الام (الاخوان المسلمون) .

وقد تم القبض على الغالبية العظمى من اعضاء هذا التنظيم ، جزء منهم قدم للمحاكمة ، والبعض حكم عليه بفترات تفاوتة ، اما الذين افرج عنهم فجاء ذلك إ- لعدم تقديمهم للمحاكمة او بعد انتهاء فترة العقوبة . ومن بين هؤلاء الذين افرج

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصـ...
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

عنهم : سالم الرحال (فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية) وآخرون اكملوا مسيرة يحيى هاشم وصالح سرية . وبداوا ينتشرون في اتجاهين :
الأول : القاهرة والجيزة .
والثاني : الاسكندرية .
وكانت مجموعة الاسكندرية اكثر نشاطا من مجموعة القاهرة ، إلا ان المجموعتين خططتا لمحاولة قتل الرئيس السادات والرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون اثناء مرورهما على كورنيش الاسكندرية اثناء زيارة نيكسون لمصر سنة ١٩٧٦ ، وامكن في هذا الوقت إجهاض هذه المحاولة قبل ارتكابها وقدم البعض للمحاكمة . ولكن .. في تلك السنوات كان التوجه السياسي لرجال الامن هو الا يتوسعوا في ضبط عناصر من مثل هذا التنظيم إلا في اضيق الحدود (!!) ولهذا لم يلق القبض إلا على المجموعة الفعالة في التنظيم وهي التي قدمت للمحاكمة بتهمة محاولة اغتيال السادات ونيكسون ، ولم يغط الاعلام بالكامل هذا الحدث لتوجه سياسي ايضا ، وفي المحكمة ادين البعض وحكم عليه ، بينما تمت تبرئة آخرين .

وبقي من جماعة صالح سرية مضمون فكرة « الجهاد » لتغيير الباطل حتى ولو لم يكن كافرا ، وهذا الباطل يتمثل في الحكم والمجتمع والأنظمة السياسية من اشتراكية وديمقراطية ووطنية وقومية ، وكذلك الاحزاب والجمعيات .

وإلى ان يتم التنظيم الثاني للجهاد كان هناك اختباران هامان للتنظيمات المتطرفة تمثلا في جماعة التكفير والهجرة او جماعة المسلمين التي اسسها شكري مصطفى وخطفت وقتلت الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق ، والذي كان قد تناول فكر الجماعة بالنقد وتمت تصفية هذه الجماعة . ثم جماعة طه السماوي الذي تم التحفظ عليه وإحباط مخططات جماعته . (والتي ظهرت على الساحة مرة أخرى سنة ١٩٨٦ وحرقت عددا من نوادي الفيديو في مختلف انحاء مصر) .

ومنذ عام ١٩٧٨ بدات تتشكل عدة تنظيمات تتخذ « الجهاد » اسما لها ، في الاسكندرية ، والقاهرة واسيوط ، وعدة مدن اخرى . وتقاربت هذه التشكيلات من بعضها واندمجت على مدار ثلاث سنوات ، حتى اتحدت تماما وقدمت باكورة اعمالها بل واشهرها على الاطلاق باغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، ثم محاولة اشعال الثورة الاسلامية والتظاهر وقتل رجال الشرطة في ٨ اكتوبر ١٩٨١ .

وكان على تنظيم الجهاد وهو بسبيله لتكوين كوادره العسكرية ان يتجه للاستفادة من الجماعات الاسلامية المنتشرة في محافظات الصعيد . ويقال هنا - من تفسيرات الامن - ان هناك طبيعة قاسية وعنيفة في الصعيد ، وكذلك جامعة اسيوط التي فجرت مشاكل كثيرة بسبب الاختلاط بين الجنسين في منطقة في عمق الصعيد ، بالاضافة إلى نسبة غير قليلة من الاخوة المسيحيين موجودة في اسيوط ، مما عمق بعض الحساسيات ، وكذلك نشوء وبروز التناقضات الاجتماعية بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادي التي عمقت التفاوت بين الطبقات ، هذه العوامل كانت من الاسباب المباشرة لتحريك الجماعات الاسلامية نحو العنف ، وبالتالي الاستجابة السريعة للعنف المنظم الذي طرحه عليهم مؤسسو تنظيم الجهاد .
فالتقى تنظيم الجهاد في اواخر السبعينيات مع عدة تنظيمات ، وبدا التخطيط لعملية اغتيال السادات . فالمهندس محمد عبدالسلام فرج الذي افلت سنة ١٩٧٩ من رجال الأمن في الاسكندرية اثناء عملية تصفية تنظيم باسم « الجهاد » كانت قد بدات مطاردتها وكشفها سنة ١٩٧٧ ، يعود إلى القاهرة ، ويشكل تنظيما بنفس الاسم . وقبل ان يتحرك عمليا قام بوضع الأسس النظرية لتنظيمه . والف كتابا اسماه « الفريضة الغائبة » ويقصد بها « الجهاد » .

وافكار هذا الكتاب تتلخص في ضرورة قتال الحكام وإقامة الدولة الاسلامية . ثم بدا يروج لافكاره بين الشباب المترددين

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

على المساجد الاهلية فى محافظة الجيزة حيث يسكن . ووجد شبابا كثيرين ممن تم تاهيلهم لتقبل هذه الافكار إثر انخراطهم فى الجماعات الاسلامية بالجامعات المصرية وهى الجماعات التى انتشرت فى الجامعة إعتبارا من العام الدراسى ٧٤ / ١٩٧٥ .

وعلى طريقة التسليم والتسلم تعرف محمد عبدالسلام فرج على العناصر التى اصبحت فيما بعد اشهر رموز التطرف فى مصر . كما استطاع تجنيد مجموعات من الصعيد بعد التعرف على كرم زهدى امير الجماعة الاسلامية فى المنيا . وفى عام ١٩٨٠ كون محمد عبدالسلام فرج مجلس شورى للتنظيم برئاسته وعضوية عبود الزمر (المقدم بالمخابرات الحربية) وكرم زهدى وناجح عبدالله وفؤاد الدواليبى وعلى الشريف وعصام دربالة وعاصم عبدالماجد وحمدى عبدالرحمن واسامة حافظ وطلعت قاسم . ووزعوا مسئوليات المدن : القاهرة والجيزة والمنيا واسيوط ونجع حمادى وقنا فيما بينهم . واختص عبود الزمر بالنواحي العسكرية فى التنظيم . وكذلك فإن سالم الرحال وهو من فلول عملية الفنية العسكرية ، ومن الهاربين من تنظيم الجهاد الذى صفى فى الاسكندرية ، بدأ يؤسس لتنظيم جديد باسم « الجهاد » ايضا . واكتشفه رجال الأمن ورحلوه خارج البلاد سنة ١٩٨١ ، ولكن تنظيمه ظل فى نموه حتى اندمج مع تنظيم الجهاد لمحمد عبدالسلام فرج فى سبتمبر ١٩٨١ .

وفى هذه الأثناء سافر وفد من التنظيم إلى الشيخ عمر عبدالرحمن لاقناعه بان يتولى إمارة التنظيم والفتوى لاعضائه .

اوهام المد الاسلامى

كان التوصيف المفضل للكثيرين عن ظاهرة انتشار الجماعات الاسلامية فى اوساط الشباب وخاصة من الطلاب بانها المد الاسلامى فى مواجهة المد الشيوعى القادم من الدول الماركسية والانحلال والتفسخ القادمين من حضارة الغرب الراسمالى . و « المد الاسلامى » ظل لفترات طويلة غطاء شعبيا للكثير من العناصر الارهابية ولانشطة التطرف وحجة تستهوى الوازع الدينى لدى الشارع المصرى بل وبعض المتعلمين ولم يكتشف الكثيرون بطلان الوصف ولفترات طويلة ، حيث قصد به السذج والبسطاء ، ونال منهم دائما ، كما اخفى طبيعة القتال والارهاب فى اصل تشكيل هذه الجماعات وخاصة تنظيم الجهاد . كما غطى واضفى السرية على طبيعة تشكيلاتهم ومصادر تمويلهم بالمال والسلاح . كل هذا لم يكشف عن جزء كبير منه إلا أثناء محاكمة تنظيم الجهاد .

فلم يترك التنظيم وسيلة من النهب والسرقة والقتل لتمويل نفسه بالمال والسلاح . حيث استولى على تبرعات المساجد وسرق محلات الصاغة المسيحيين فى عدة مدن ، وتلقى اموالا من كوادر للتنظيم سافرت للعمل فى الدول العربية والأجنبية ، كما ان هناك إشارات لارتباط أوثق من التمويل بين تنظيم الجهاد وتنظيمات مشابهة فى إيران وباكستان وافغانستان .

وربما تكون أوامر الاعتقال التى اصدرها الرئيس السادات فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ قد عجلت بخطة تنظيم للجهاد لقتله وإشعال الثورة الاسلامية قبل ان يستعد لها التنظيم جيدا ، إلا انه بعد اغتيال السادات والتحقيقات التى تلت ذلك سقط اعضاء تنظيم الجهاد (وقدم للمحاكمة ٣٠٢ متهمين صدرت ضدهم احكام مختلفة واغلبها البراءة) وكانت اجهزة الامن كما جاء فى حيثيات الحكم فى قضية الجهاد غافلة عن نشاط التنظيم واثناء محاكمته قاصرة فى تقديم ادلة تدين اعضائه بشكل كاف . حتى ان قمة هذا التنظيم ورمزه الأساسى الشيخ عمر عبدالرحمن برىء من تهمة الافتاء باغتيال السادات ، ومن تهمة قيادة تنظيم الجهاد . (وهو الآن فى الولايات المتحدة الامريكية ويتردد انه يقول بنفسه انه غير منفى وغير ممنوع من العودة لمصر وانه سيعود وقتما يشاء) .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

متى تتخلص مصر نهائيا من الخلايا السرطانية للتطرف ؟!

التنظيم العنقودى ..

اعقب اغتيال السادات متابعة امنية شملت العناصر المؤثرة فى التنظيم وضبط اعضائه وتقديمهم للمحاكمة ، ومن ١٩٨١ - ١٩٨٥ - كما يرد فى مذكرات حسن ابو باشا - وئدت جميع محاولات تنظيم الجهاد قبل ان ترتكب اى حادث مثل محاولات الهرب من السجن ، واغتيال بعض القيادات السياسية ، ومحاولات سرقة اسلحة .

بعد ذلك اعاد تنظيم الجهاد تنظيم نفسه بدقة ، وله انتشار لايستهان به خلال العناصر التى لم تضبط او التى حصلت على البراءة وكذلك الدماء الجديدة مما تمد به تنظيمات الجامعات المعروفة باسم « الجماعات الاسلامية » .

وتميزت إعادة ترتيب النظام بعدة ظواهر ، اهمها اللجوء إلى الشكل العنقودى فى الانتشار ، بحيث تتكون الخلايا منفصلة عن بعضها ومتصلة فى نفس الوقت بخيوط دقيقة لايراها او يعرفها احد ، ويتميز مثل هذا التشكيل بقدرته على التبدل والتغير طبقا للظروف التى يمر بها ، ويمتد او ينحسر على الساحة بشكل سرطانى ، ومن هنا لايوجد تشكيل ثابت لتنظيم الجهاد ، وربما يكون متفقا على قياداته العليا ، ولكن هذه بدورها تتغير وتتبدل اسماءها واماكن إقامتها ويصعب كشفها . كما انها ليست رموزا دينية معروفة او تمتلك اى رصيد سابق فى الدعوة يمكن ان يدل عليها .

سمح هذا بانفراط بعض العناقيد لتمضى فى طريقها وحدها منشقة او متفقة مع التنظيم الام « الجهاد » مثل « الناجون من النار » و « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » و « الشوقيين » و « الحركيين » وغيرها ، وقد ارتكبت هذه التنظيمات عدة جرائم اشهرها قيام جماعة « الناجون من النار » عام ١٩٨٧ بمحاولات إغتيال وزيرين سابقين للداخلية ، هما اللواء حسن ابو باشا واللواء نبوى اسماعيل ، والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور ومحاولة اغتيال اللواء زكى بدر .. وكذلك قيام جماعة الشوقيين بفرض نفوذها لعدة سنوات على اجزاء كبيرة من محافظة الفيوم ، ونفس الأمر فعلته جماعة « الحركيين » فى محافظة بنى سويف ، واخيرا اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، وكان المقصود اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، مما يشير إلى ان سلم الأولويات فى فكر التنظيم تعدلت لتنصب على الانتقام من قيادات الشرطة التى تتعقبهم ، لأن اغتيال الدكتور المحجوب او وزير الداخلية لن يفجر الثورة الاسلامية الشعبية كما يطلقون عليها .

ولايوافق اللواء فؤاد علام مدير مباحث امن الدولة الاسبق والذى تعامل طويلا مع تنظيم الجهاد على ان التنظيم قد حاد عن الهدف الاساسى ، إنما فقط تكتيك جديد ومرحلى فى صراعهم مع الشرطة باعتبارها تقوم بدورها وتضيق الخناق عليهم . فاصبح الهدف الاول هو مقاومة الشرطة ، دون التخلى عن الهدف الرئيسى وهو إشعال الثورة الاسلامية ، والاغتيال السياسى بصفة عامة يستهدف قيادات سياسية مؤثرة وهامة . ولكن تنظيم الجهاد وكذلك الجماعة الام « الاخوان المسلمون » يخططون للخمسين سنة القادمة . ومن هنا - كما يرى فؤاد علام - آن الاوان لانشاء مجلس قومى لمكافحة الارهاب يضع خطة متكاملة وله سلطات مطلقة قادرة على وضع العلاج والاشراف على تنفيذه ، اما فى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

حالة غياب هذه الخطة فإن المواجهات الأمنية وحدها لن تفيد . وبالعكس سيزداد انتشارهم وعنفهم وجرائمهم .

ويلاحظ بعض المراقبين ان تنظيم الجهاد ينشغل حاليا في ترتيب البيت من الداخل . وفي إطار ذلك يواصل العمل وجمع الأموال . وإعادة النظر في التشكيلات . لعودة جديدة إلى ساحة العمل ويتردد ان إحدى الجماعات الفاعلة داخله وتعرف باسم الجماعة الاسلامية بمصر (وهو اسم تنظيم الجهاد) او جماعة الدعوة الاسلامية هي التي نظمت وخططت ونفذت عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وافراد حراسته ..

بذور « فكر » الجهاد

١ ـ الفريضة الغائبة ـ محمد عبد السلام فرج ..
٢ ـ كلمة حق ـ د . عمر عبد الرحمن .
٣ ـ احوال الحكام ـ د . عمر عبد الرحمن .
٤ ـ ميثاق العمل الإسلامي ـ د . عمر عبد الرحمن .
٥ ـ إله مع الله .. إعلان الحرب على مجلس الشعب ـ د . عمر عبد الرحمن .
٦ ـ مطبوعات الجماعة الاسلامية .
٧ ـ معالم في الطريق ـ سيد قطب .
٨ ـ كتابات ابو الأعلى المودودى ..
٩ ـ وثيقة د . صالح سرية .
١٠ ـ رسالة الايمان ـ د . صالح سرية .
١١ ـ الخلافة ـ شكرى مصطفى .
١٢ ـ كتاب الشيخ طه السماوى .
١٣ ـ بعض كتابات الشيخ محمد الغزالى والشيخ يوسف القرضاوى ..

ومعظم هذه الكتب يتم تداولها بشكل سرى ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

كتب تناولت تنظيم الجهاد ..

١ ـ خريف الغضب محمد حسنين هيكل
٢ ـ الاسلام السياسى ـ المستشار محمد سعيد العشماوى .
٣ ـ الصحوة الاسلامية فى ميزان العقل ـ د . فؤاد زكريا
٤ ـ اغتيال رئيس ـ عادل حمودة .
٥ ـ قنابل ومصاحف ـ عادل حمودة
٦ ـ الهجرة الى العنف ـ عادل حمودة
٧ ـ سيد قطب ـ عادل حمودة
٨ ـ تنظيمات الغضب الاسلامى فى السبعينات ـ رفعت سيد احمد .

٩ ـ الجماعات الاسلامية فى مصر وايران ـ رفعت سيد احمد .
١٠ ـ الجهاد ـ رفعت سيد احمد
١١ ـ الجماعات الاسلامية المسيسة ـ د . سعد الدين ابراهيم .
١٢ ـ تنظيم الجهاد ، هل هو البديل الاسلامى فى مصر ؟ ـ نعمة الله جنينه .
١٣ ـ المصحف والسيف ـ نبيل عبد الفتاح .
١٤ ـ الفريضة الغائبة ، جهاد السيف أم جهاد العقل ـ جمال البنا
١٥ ـ من قتل السادات ؟ ـ حسن أبو اليزيد .
١٦ ـ الفريضة الغائبة ، عرض وحوار وتقييم ـ محمد عمارة .
١٧ ـ عن كتاب الفريضة الغائبة .. تقرير مفتى الجمهورية .
١٨ ـ الارهاب والتنير.. كتابان للدكتور فرج فودة ..
١٩ ـ التقرير الاستراتيجى سنوات ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ ـ مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية .
٢٠ ـ الارهاب والعنف السياسى ـ د . احمد جلال عز الدين ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المســــا ء
التاريــخ : ٦ نوفمـــبر ١٩٩٠

أحداث ابوتيج من البداية للنهاية:

بالجنازير والرصاص والسنج والزجاجات ضرب المتطرفون معاون المباحث وافراد قوته البحث عن طالب فاشل .. مطلوب اعتقاله

أسيوط ـ كمال جبر :

حاول المتطرفون بأبو تيج بأسيوط .. قتل معاون مباحث المركز عندما توجه لضبط احد الخطرين المطلوب اعتقاله .. وكان يقف بين مجموعة من اصدقائه المتطرفين بميدان ابو سعيدة ..

كان مصطفى كامل مرزوق ، مدير مدرسة ابوتيج الصناعية.. قد ابلغ العقيد محمد مجدى درويش مأمور مركز ابوتيج ، بضرورة توفير حراسة أمنية للمرور دورياً بالمنطقة المكتظة بالمدارس والتى يزيد عدد طلابها على اكثر من ٥ الاف طالب وطالبة .. منعا لوقوع اية تصادمات تنشأ بين الطلاب بعضهم البعض فتم تكليف دورية للمرور يومياً على تلك المنطقة ، وعندما كان الرائد محمد يسرى عبدالفتاح معاون مباحث مركز ابوتيج ، فى مروره الدورى بميدان ابوسعيدة، وبمساعدة كل من مساعد الشرطة احمد صديق احمد ، ومجموعة من المخبرين السريين .. شاهدوا مجموعة من الافراد تقف بالميدان بينهم سيد احمد حسين الطالب بمدرسة ابوتيج الصناعية والمطلوب اعتقاله لخطورته .. وهو من قرية النيلميس مركز البدارى فاقترب معاون المباحث منهم للتأكد من شخصياتهم وحاول اصطحاب سيد معه لكنه لم يستطع اقناعه بالذهاب معه الى المركز .. ثم فوجىء باطلاق الاعيرة النارية عليه وعلى مساعد الشرطة .. والقاء الزجاجات والضرب بالسنج والجنازير .. فأصيب معاون المباحث بطلق نارى فى ذراعه الايمن واصيب مساعد الشرطة بطلق نارى فى صدره .

تم اخطار المركز .. فانتقل الى مكان الحادث .. اللواء صبرى ابووافية نائب مدير امن اسيوط .. واللواء عصام نجم مدير ماحث الوزارة والعميدان هانى زكى مدير مباحث المديرية ، ورشاد جمعة ، على رأس حملة من قوات الامن حيث تم ضبط مجموعة من الجنازير والمطاوى ، وتم القاء القبض على ١٥ شخصا من الجماعات المتطرفة ، وضبط اسحلتهم المستخدمة فى الاعتداء على رجال الشرطة ..

تم نقل الرائد محمد يسرى عبدالفتاح معاون مباحث ابوتيج للمستشفى وتحسنت حالته .. بينما نقل كل من مساعد اول احمد صديق احمد وعبدالنعيم عبدالرحمن محمد .. احد افراد الجماعة المتطرفة الى مستشفى اسيوط الجامعى لخطورة اصابتهما ..

استمع احمد ابوضيف ، مدير نيابة ابوتيج باشراف المستشار عبدالعزيز مختار المحامى العام ، الى اقوال افراد قوة الشرطة الذين تم الاستعانة بهم وهم المقدم مجدى وديع معاون الشرطة ، والجنود الاربعة محمد صابر احمد ، حسن رشاد محمد ، انوار خيرالله ميخائيل ، رفعت جلال داود .. كما استمعت الى اقوال المصابين .. وامرت النيابة بسرعة ضبط كل من عبدالحافظ سيد عبدالحافظ ، سيد احمد حسن الهاربين ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٦

لله .. وللرسول

مرة أخرى وأخيرة عن التطرف والمسئولية

وتتزاحم القضايا والمشاكل والموضوعات - ولنبدا -

● وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى اعلن أنه سيقتلع جذور التطرف والعنف - ولكن كيف ؟ ! هذا هو السؤال الذى ننتظر اجابته - لان عودة الشباب وكل من اتخذ لنفسه طريقا غير السير المحمدى هى امنية كل مسلم واذا كان وزير الداخلية قد اعلن ذلك فليس معنى هذا ان يترك وحده - وان يكتفى الاخرون من علماء و مؤسسات بهذا التصريح - ويمضى كل الى طريقه - وكأن هذا امر قد حسم وليس عليه اى مسئولية ! بل من هذا التصريح - وقبله وبعده - تظهر مسئولية العلماء - والدعاة - وكل من نقتدى للعمل الاسلامى -

ولن أيأس من التكرار والتذكير - فالامر فى تصورى ونحن نقرأ تفاصيل بعض مايسمح به من النشر عن مجموعات التطرف - امر لايحتمل الانتظار ولايمكن ان تقوم به وزارة الداخلية واجهزتها وحدها فهؤلاء مهمتهم الاساسية ان يكشفوا لنا عن توجهات هذه الجماعات وسلوكها الخفى ومشروعاتها واهدافها واشخاصها - وأهم من ذلك كله الذين يقفون وراءهم والذين ينفقون بسخاء على تحركاتهم -

اما مابعد ذلك - فهو حساب للصادقين مع كل المؤسسات الدينية الى ان تتحرك - والى ان تقوم بواجباتها -

وأشهد اننا هنا ماقصرنا - بل على مدى سنوات ونحن نحذر - وكان من بين مادعونا اليه أمران هامان الاول ان يدرس الازهر والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية فكر هؤلاء الشباب من خلال مناظراتهم وحواراتهم وان يتصدى له بالاسلوب الاسلامى والمنهج المحمدى -

ولكى يتحقق ذلك - كان لابد من اطلاع الرأى العام على مايدور فى اذهان هذه الجماعات من أفكار - سواء بالكلمة المطبوعة أو المسموعة - بل اننى فى أحد الاجتماعات دعوت بعد ان تباطأ تنفيذ مادعوناه الى عقد اجتماع للعلماء - مع الذين شاركوا الشباب فى حواراتهم تسمع منهم ويبدأ كل داعية عمله على أساس سليم - ولا ادرى كيف استقبل العديد من المسئولين عن الدعوة هذا الخطر الداهم والقادم بهدوء عجيب - وتركوا الامور تجرى - من غير تدخل منهم -

بل - وهنا - ايضا - وبفضل الله طالبنا وزارة التعليم - بالتحرك - والعمل - من خلال موضوع مناهج الدين - واختيار القدوات أى «مدرسى الدين» -

بعد أن قال لى فضيلة المفتى خلال مناقشة عن الندوات التى حضرها هو والدكتور محمد على محجوب- مشكورين مأجورين- وردا على سؤال بشأن سن هؤلاء الشباب - فأجابنى بأنهم- فى غالبيتهم - مابين ١٧- ٢٠ عاما- ودعوت وزير التعليم ان يجعل من قضية جذب هؤلاء الطلاب فى المراحل المتوسطة الى القيم الاسلامية الحقيقية مشغوليته الاولى ولا أقول همه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المسلمون
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٦

الاكبر وان يجدوا فى مدارسهم مايكفيهم فلا يبحثون عنه لدى جماعة المتنفعين بدينهم - وجاءت بعد ذلك تصريحات للوزير الدكتور سرور عن اهتمامات بالدين - وعن مشروعات لتحفيظ القرآن الكريم - وعن اتفاقية مع وزير الاوقاف - وانتهى الامر بهذه التصريحات - ولاشىء - حتى جاءتنا الانباء ببداية الانفجار أو بظهور نتائج التطرف و - و -

انني مازلت أطالب باجتماع الان وقبل الغد - وقبل أن يحدث ماتندم عليه جميعا - ونحاسب عليه بين يدى الله سبحانه وتعالى فى الدنيا والآخرة - لدراسة مشكلة التطرف والعنف - ولوضع خريطة للتحرك من أجل كشف كل فكر خارج - ولاستعادة الشباب المسلم - الى طريق الحق وتحت لواء الحق - وليكن هذا اللقاء فى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وهو يضم خيرة العلماء والدعاه من الشيوخ والمفكرين وان يعمل على سرعة هذا اللقاء الدكتور محمد على محجوب بصفته رئيسا للمجلس ،

ولنلغى اجازات بعض المؤسسات الاسلامية ولنعمل جميعا من اجل حماية عقائدنا - وبلادنا .

● ويقينا - أن دار التحرير قد أكرمها الله سبحانه وتعالى لتكون فى موقع الداعية والنذير والرائد فلا تكتفى بتقديم المقترحات وعرض القضايا والحلول بل اصبحت بفضل من الله - والقائم عليها ومعاونيه اصبحت مصدراً آخر لاجهزة الاعلام الحالية - بل ولجميع الصفحات الدينية فى الصحف فى مصر والخارج وبلا استثناء - فنجد ان ماننشره من اخبار وموضوعات ومايكتب من مقالات - وغير ذلك - بعد أيام - منشورا فى الصفحات الدينية الاخرى - ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل - ولكن الذى نريد تحقيقه اكبر من هذا - أى إلا نكون مصدراً للصفحات الدينية والمجلات الدينية الاخرى تنقل عنا وتوفر على نفسها جهد التفكير - انما نريدها منافسة من اجل الخير وان كان ولابد من النقل - فان (الذوق) والعرف بل والقانون كل ذلك يحتم ان نرد الاشياء الى اهلها ونثبت المصدر - أقول هذا بعد ان وجدنا اخبارنا وتحقيقاتنا منشورة بصفة دائمة فيما يصدر من صحف ومجلات وبعد اسبوعين بعد صدورنا - ودائما والحمد لله .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

العنف في الشارع المصري

الصفحات الدينية تنقصها الجرأة والاستنارة

د . عواطف عبد الرحمن

●● الارهاب .. أو العنف المنظم المخطط ، كيف وصل للشارع المصرى ؟ وكيف تسلل الى حياتنا ؟ ليحدث بها خللا يهز كياننا الاجتماعي بشدة ، ويحاول اقتلاع جذور القيم من ارضنا الطيبة . البعض يفسر الظاهرة بانها عالمية وإننا جزء منها .. بينما يراها اخرون نتيجة للضغوط الاقتصادية والنفسية والسياسية والدينية .. التى تزج بالانسان فى صراع دائم ، ليلحق بساقية الزمن التى تدور بدينامو مجنون الخطى لا ينتظر احد ، ومن يتوقف تطحنه تروسها وتعصره ..

□ وكنا فى العدد الماضى قد اشرنا إلى ان وسائل الاعلام لا تصنع العنف .. وإن كانت احد العوامل المساعدة له ، فهى ايضا قادرة على علاجه ، او تخفيف حدته من العقل والوجدان المصرى ، وذلك بتنسيق سياستها سواء فى الصحافة او الاذاعة والتليفزيون مع المؤسسات التربوية .

وفى هذا التحقيق نعرض أراء رجل الشارع ، وبعض المتخصصين علنا ننجح فى تشخيص المرض واسبابه ، وربما وفقنا فى الحصول على روشتة دواء ●●

ظاهرة العنف .. نتيجة لعدم فهم الدين

د . أحمد عمر هاشم

الحوار .. مفقود بين الشاب وأسرته

طالب ثانوى

الفلوس سبب كل «البلاوى» .. ضاع الابناء بغياب الأب والأم

ربة بيت

الأثارة فى نشر الحوادث بالصحف .. يضر الشباب

أبشع الجرائم بالصحف لم تعد سوى نكته

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

□ لعل اهم الآراء واكثرها فاعلية هي اراء الشباب اصحاب القضية الحقيقيين الذين يعانون بحق من كل الظروف المفروضة عليهم وربما تمثل توجهاتهم الفكرية حجر الزاوية في تفسير ذلك العنف لذا بدأنا حديثنا مع وائل مخلوف احد الطلاب بالثانوية العامة حول اسباب هذه الظاهرة ودوافعها بين الشباب ؟

- يقول وائل .. في تصوري ان ظاهرة العنف هي إفراز لاتجاهات معينة .. فالشاب يولد في اسرة غالبا ما يكون ربها مشغولا ليل نهار لانه في اغلب الاحيان موظف في الدولة ، ومهما فعل لا يكفي دخله لسد احتياجات عائلته ..

واهم من ذلك فقدان الحوار للشاب سواء على مستوى اسرته او في مجتمعه او في مدرسته ، فتكون النتيجة الحتمية امامه هي اللجوء لاستخدام العنف ، وانا اعلم انه اسلوب العاجز الذي يريد ان يقول للمجتمع "انا هنا" ولكن من قال اننا لسنا عجزة امام تحديات ومتطلبات هذا العصر ، فانا احتاج لملابس ومصروفات واي وسيلة ترفيهية ، ومن حقي ان امارس رياضة وإن كانت الآن رفاهية ، واحتاج لدروس خصوصية ، والمقابل ان والدي لاأراه احيانا في بعض الايام نتيجة عودته في ساعة متأخرة من الليل .. اعتقد ان كل هذه الظروف من شانها ان تغذي نزعة العنف لدينا نحن الشباب خاصة في هذه السن التي نشتعل فيها حماسا . ولا ندري كيف نوجه طاقاتنا نحو عمل مجد .

□ وفي الجامعة كان لنا لقاء مع احمد المشد طالب بإعلام القاهرة وطرحنا عليه تساؤلنا حول ما اصاب الشباب بالتحديد ولما كل هذا العنف ؟

- فقال احمد : اي شباب تقصدون ؟ شباب الجامعات ؟ إن المشكلة اكبر من حصرها في الجامعة فقط ، فالشاب المصري بصفة عامة يعيش في حالة فقدان الهوية والتوازن معا سواء في الاطار الاجتماعي او الاقتصادي ، وكذلك السياسي الذي يتفاعل فيه ، ومن خلاله ، فإذا طرحنا سؤالا من نوع من نحن ؟ وماذا نريد ؟ ومن هم اصدقاؤنا ؟ ومن هم اعداؤنا ؟ وكذلك ما هي الادوات التي تمكن الشباب من اكتساب ثقافته ووعية فالحقيقة تاتي الاجابات كلها بالسلب .. والنتيجة فقدان الذات والملامح المميزة للشباب المصري . هذه ليست صورة مأساوية ، إنما هي حقيقة واقعة ، وتعبر عنها صحف الصباح ، كل يوم جرائم قتل ، واغتصاب ، سرقة ، مخدرات ، ومعظمها الشباب ابطالها ، لاننا بالتاكيد جزء من الظاهرة العامة .. وبعد هذه المعطيات ماذا تظنون النتائج ستكون ؟ عنفا بالطبع ولا شيء سواه ، ولابد من وضع حد لهذه المهزلة ، التي ترتكب في حقنا نحن الشباب والذي اعتقد انه من حقنا ان نحلم بغد افضل من اليوم لنبني بلدنا باسلوب حضاري ، وإن لم يأخذ الشباب حقه فلنتوقع مزيدا من العنف .

سبب البلاوي .. !

□ هذا الشباب .. أليس ثمرة تربية وتنشئة إجتماعية افرزت فيه سماته الشخصية او الفكرية ؟ لنعد إذن الى البيت لنتعرف على وجهة نظر احدى الامهات وهي السيدة سهير محمد ربة منزل في اسباب ذلك العنف ؟

- "النقود هي سبب كل البلاوي" . بهذه العبارة بدأت حديثها وتفسر ذلك بقولها لقد اصبح امرا عاديا ان نجد معظم بيوتنا بدون اب لماذا ؟ لانه مسافر للخارج .. يجمع النقود للاولاد وبعدما يعود الاب يجد الأب الشقة او العربية او حتى مدخرات بالبنك لكنه بالتاكيد لا يجد ابناءه

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

لانهم يكونوا ضاعوا وانتهى الامر .. اية ابناء هؤلاء الذين يجدوا "الحبل على الغارب" لارقابة ، ولارعاية ، ولاتربية ، ولاحتى توجيه ، والام مهما بلغت قوتها وذكائها ، لاتقوى على تربية الابناء بمفردها ..

وعلى الجانب الاخر نجد المراة التى تخرج للعمل لساعات طويلة من النهار وتعود منهكة القوى ، وبالتاكيد ذلك الوضع لا يساعدها على القيام بواجباتها كاملة ، ربما لم تجد وقتا لتسال طفلها هل اكل ام لا وماذا حدث له فى المدرسة او تتعرف بزملائه واصدقائه وهذه نقطة غاية فى الاهمية لانها بداية الانحراف سواء للولد او البنت .

اما فى المدرسة فيكفى ان ابنى فى الصف الاول الثانوى يحكى لى عن مشاجرات فى المدرسة يستخدم فيها الطلبة "المطواه" والمدرسون لا يقومون باى عقاب لهم خشية منهم .. تصوروا .. الى اى مدى وصل التسيب ، وبعد كل ذلك اعتقد ان العنف لن يجد تربة خصبة افضل من ذلك لينتشر فيها ..

اعتقد ان البيت مع المدرسة اذا تم التنسيق بينهما سيتخرج لنا شباب واع يحمل قيم واخلاق متحضرة وهذا ليس امر صعب ..

□ ومع احد مدرسى الثانوى كان اللقاء حول رؤيته لظاهرة العنف بين الشباب بإعتباره رجلا تربويا ..

ـ يقول مصطفى احمد .. كيف لا يكون هناك عنف بين الشباب خاصة امام كل الظروف التى يواجهها ، بالتاكيد انا لاادعم فكرة العنف ، ولكن دعونا نحلل ظروف هؤلاء الطلاب معظم طلاب المدرسة من ذوى الحال المتوسط او الضعيف ماديا يتعرضون لضغوط يومية سواء فى المصروفات او بصراحة من ممارسات بعض المدرسين وملاحقتهم لاخذ دروس خصوصية ، وليس ادل على مدى معاناتهم من ان هناك طلابا من المدرسة للاسف سرقوا سيارة بنفس طريقة جريمة نشرت فى احدى الصحف وبسؤالهم قالوا انهم ارادوا ان يدبروا بعض احتياجاتهم الضرورية .

طبعا من اهمال متعمد او غير متعمد من الاهل بالمنزل ، ولكن ماأود اثارته هو أن طريقة نشر الحوادث فى الصحف خاطئة تماما والشباب يتاثر بل ان بعضهم اصبح يستقبل هذه الاخبار بإستخفاف شديد على الرغم من خطورتها بل اصبحوا يلقون النكات على بعضها .. بالتاكيد الاعلام ليس هو السبب فى كل العنف ولكن ما اود قوله هو انه مع تعقد ظروف الحياة وقسوتها وتطلعات الشباب ينبغى مراعاة ذلك فى وسائل الاعلام المختلفة ويكفى مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية .

العنف الدينى .. !

□ وبعد استعراض آراء الناس فى العنف ودوافعه ، نجد ان احد العناصر التى اثيرت فى هذا الصدد ، هو الاعلام ووسائله المختلفة بإعتباره احد العوامل التى من شأنها علاج العنف ـ لذا التقينا بالدكتورة عواطف عبدالرحمن .. استاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة .. حيث ان لها رؤية خاصة فى ظاهرة العنف ، كما ان لها بحثا شيقا بعنوان "المولد الدينية فى الصحافة المصرية وعلاقاتها بأحدث العنف الدينى فى السبعينات" .

ـ تقول د . عواطف عن نتائج بحثها لقد وجدت من خلال العينة الزمنية التى اجريت عليها البحث من عام ٧١ : ١٩٨١ ، ان

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

معظم المادة الاعلامية المنشورة فى الصفحات الدينية ، مقصورة على احاديث مع رجال الدين ، وقليلا ما تتعرض لتحليل النصوص الدينية او عرض قضية دينية او اجتماعية مطروحة على الصعيد الاجتماعى للنقاش الحر او قضية اجتماعية ذات ابعاد دينية ، اى تعتمد على تكريس الاسلوب النقلى فى التعامل مع التراث الدينى . كما ان الصفحات الدينية يغلب عليها الطابع الرسمى شبه التقليدى فى معظم معالجاتها للقضايا الدينية المطروحة ماعدا بعض الاستثناءات هنا او هناك حيث يتسم بعضها بالروح العصرية والجراة والاستثارة ، سواء فى طرح القضايا الدينية المعاصرة مثل العدالة الاجتماعية والديمقراطية فى الاسلام ، واستضافة مختلف الاتجاهات للمشاركة فى ابداء آرائهم حول القضايا .

□ وما يهمنا فى هذا الصدد ان الصحف المصرية لم تتعرض لمناقشة العنف الدينى إلا بعد وقوع الاحداث المعروفة ، والتى بدات بحادث الفنية العسكرية ١٩٧٤ ، ثم مقتل الشيخ الذهبى ٧٧ واحداث الفتنة الطائفية ، فى المنيا واسيوط والزاوية الحمراء ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١" وقد كان لجريدة الاهرام السبق فى التنبيه الى خطورة الجماعات الاسلامية الجديدة ، وضرورة اهتمام الأزهر بمعالجة ظاهرة التطرف الدينى وجذوره .

وقد لوحظ ان موقف الصحافة المصرية من هذه الاحداث كان منفصلا عن مضمون الصفحات الدينية بها ، فمن الواضح ان هناك استبعادا للتيارات الدينية الأخرى من حق التعبير فى الصحف القومية ، والاقتصار على الكتاب الرسميين والمعالجات التقليدية للقضايا الدينية المعاصرة مما سبب هذا الانفصال بين الصحف واحداث العنف الدينى .

ولذا نجد الشباب مظلوما على طول الخط ، والاعلام خاصة الصحف تتركه فريسة للتطرف الدينى ولمشاكله الاقتصادية والاجتماعية .

دين بلا عنف

□ بتعرضنا لظاهرة العنف خاصة بين الشباب نجد ان البعد الدينى من اهم العناصر والابعاد التى ينبغى تحليلها فى هذا الاطار خاصة فيما يمكن وصفه "بالعنف الدينى" ، وقد طرحنا تساؤلنا حول موقف الدين من العنف على د . احمد عمر هاشم ـ عميد كلية اصول الدين بالزقازيق ـ حتى نتعرف على رأى مستنير يضيىء الطريق امام شبابنا الذى يتخبط فى مجاهل اراء دينية غير صحيحة فى معظمها ومشوهة ، وتدفع شبابنا فى النهاية لممارسة العنف .

ـ يرى د . هاشم .. إن ظاهرة العنف نتيجة لعدم فهم الدين من جهة ولتعاليم الاسلام من جهة أخرى ، كما يعد تسرعا من هؤلاء لانهم لا يتثبتون من الامور جيدا ، وفى يقينى ان الحل الامثل لمعالجة العنف لا يكون بالعنف ، وإنما يكون بالفكر والحوار والاقناع ، والتربية الصحيحة ، ونحن حين نعالج ظاهرة العنف بين الشباب فانه ينبغى التوجه اولا نحو الطفولة حتى لا يقعوا فرائس لافكار دخيلة تحاول التسرب الى نفوسهم .

كما يجب التاكيد على ان الاسلام لايقر العنف بأى حال من الاحوال ، ولا يأمر به حتى مع المخطئين ، والدليل على ذلك ان الله تعالى عندما ارسل موسى وهارون الى فرعون امرهما باللين معه ، مع ان فرعون قال "انا ربكم الاعلى" وزعم لنفسه الالوهية .

ولا يوجد فى كل الارض خطا او ظلم اكبر مما إدعاه فرعون ، ورغم هذا فلم يامر الله بقتله حيث قال سبحانه وتعالى : "إذهبا الى فرعون انه طغى ، فقولا له قولا لينا ، لعله يتذكر او يخشى" .

وكما هو واضح فإن الله يامرنا بالمعاملة والحديث اللين حتى مع فرعون لذلك فتدريس الدين فى المدارس يجب ان يكون باسلوب مستنير وواضح ، لانه يبدا فى مرحلة التنشئة الاجتماعية ، مما يعد تحصينا لشبابنا فيما بعد ، يحميه من الانحراف والتطرف الذى يؤدى به الى العنف ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخـ
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

حكاية قرية متطرفة !

كيف تحولت قرية «كوم الصعايدة» إلى مدرسة لتخريج المتطرفين؟!

هذه حكاية قرية صغيرة تبعد عن «بني سويف» ٣٠ كيلو مترا اسمها «كوم الصعايدة».. قالت عنها «اذاعة صوت لندن» الاسبوع الماضي انها مدرسة لتخريج المتطرفين في بني سويف.. وان تنظيم الجهاد سيطر عليها.. وان اهلها تجاوبوا مع المتطرفين.. خوفا ورعبا منهم ..!

●●●●

●● بدات قرية كوم الصعايدة.. تظهر على سطح الاحداث.. بعد ان تلقت الشئون القانونية ببني سويف.. بلاغا من ناظر مدرسة كوم الصعايدة الاعدادية يقول فيه.. ان جماعة الجهاد حاولت السيطرة على الاذاعة المدرسية.. وكذلك بباقي انشطة الدراسية.. وانهم بداوا يتعرضون لمدرسات اللغة الانجليزية.. ويحرضون تلاميذ المدرسة على رجمهن بالطوب والحجارة.. لانهن متبرجات.. وان اللغة الانجليزية حرام.. وانهم حاولوا منع الدراسة وتعطيلها لاقامة صلاة الظهر.. وعندما حاولت التصدي لهم قام نائب امير الجماعة.. واسمه على بكرى بالاعتداء عليّ.. واهانني امام تلاميذ المدرسة.. بل وحاولوا طردي من المدرسة.. و..

واضاف ناظر مدرسة كوم الصعايدة في بلاغه ان جماعة الجهاد المتطرفة سيطرت على القرية وان كثيرين من الاهالي يتجاوبون معهم خوفا.. ورعبا.. لذا فانني اطلب نقلي من المدزسة.. لمدرسة اخرى.. !

وعلى الفور احيل البلاغ لعبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف.. والذى تدخل لمنع تصاعد الاحداث.. وقام بنقل ناظر المدرسة المذكور من مدرسة كوم الصعايدة.. لمدرسة سمسطا الاعدادية..

ولكن الاحداث لم تنته.. بل بدات تتصاعد. كما يقول عبدالجواد علام عبدالجواد عضو المجلس المحلي بكوم الصعايدة.. فقد قام اعضاء تنظيم الجهاد بمحاولة لهدم مقابر القرية وتسويتها بالارض.. بل ومحاولة هدم ضريح الشيخ منصور احد اولياء الله الصالحين فتصدى لهم الاهالي.. وقامت معركة تدخلت الشرطة لفضها بالقوة.. وقبض على بعض اعضاء التنليم..

ثم توالت البلاغات على مركز شرطة ببا.. من الاهالي.. للاستغاثة بالشرطة من بطش المتطرفين..

● بلاغ تقدم به احد مدرسي كوم الصعايدة.. يتهم فيه على محمد عبدالغفار.. وشهرته على بكرى نائب امير جماعة الجهاد بكوم الصعايدة.. بانه يقوم بتحريض تلاميذ المدرسة على عدم تحية علم مصر.. وترديد النشيد الوطني.. بل وتحريض التلاميذ على عدم الالتزام باوامر المدرسين..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

والخروج لصلاة الظهر.. وتعطيل الدراسة..

● بلاغ اخر تقدم به الحاج حسن ابو بكر يتهم فيه ابن اخته خلف جمعة عباس بانه قام بضربه واهانته.. وعدم احترام شيخوخته.. لانه رفض الصلاة معهم فى مسجد الجماعة..

● واخيرا وصلت الأحداث لذروتها عندما تقدم السائق حسين زكريا عبد ٣٤ سنة ببلاغ لمأمور مركز ببا.. يتهم فيه حسنى محمد حسنين امير جماعة الجهاد بكوم الصعايدة بالاعتداء عليه.. وتم تحرير محضر رقم ٣٩/٥٣ وحددت جلسة امام المحكمة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٠. للنظر فى الواقعة..

وكانت البداية لكشف التنظيم كله.. وبدا رجال الشرطة التحرك للسيطرة عليهم وكانت المفاجأة كما يقول نادى السحلى مأمور مركز ببا.. ان كوم الصعايدة بها جماعتان احداهما يتزعمها حسنى محمد حسنين وهو هارب من قضية ثأر.. لقتل ابيه.. واتخذ مسجد الجهاد مقرا لدعوته.. وتضم الجماعة ٢٠٠ عضو والجماعة الثانية يتزعمها الطبيب جمعة حسن محمود «٢٥ سنة» بمستشفى سمسطا.. وعدد افرادها ٢٠ شخصا.. وان الصدام بين حسنى زعيم الجهاد وجمعة زعيم المنشقين على جماعته.. وانهم يتبادلون الشتائم والتهم..

وبدأت الحملات المنظمة.. التى قوضت التنظيم وفر حسنى هاربا.. فى الاسبوع الماضى.. تحركت قوات أمن بنى سويف تساعدها قوات اخرى من المنيا.. وحددت ساعة الصفر.. وحاصرت كوم الصعايدة.. وقبضت على زعماء التطرف وعددهم ٢٢ فردا.

ولكن هل انتهت الاسطورة فعلا ؟

● العميد السباعى ابو الليل مدير البحث الجنائى ببنى سويف يقول : جماعات متفرقة تختلف فى الاسلوب والفكر.. ولا يوجد بينها رابط.. لقد فقد تنظيم الجهاد قوته بعد حصار الشرطة له.. ومحاصرة اوكاره..

ويقول ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف نحن لانهادن من لايحترم القانون.. فانا لاافهم الا لغة واحدة.. هى لغة الحسم والحزم.. ونحن نحترم كل من يحترم القانون ولا يمسك مسدسا او بندقية اما عن كوم الصعايدة.. فقد رصدت اجهزة الامن كل اوكارهم.. وحددنا ساعة الصفر وحركنا قوات امن من المنيا.. واقتحمنا القرية ونجحت الحملة نجاحا كبيرا.. فقد تم القبض على ٢٠ شخصا من زعماء التنظيم.. وفقد التنظيم قوته هناك..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٦٠

اللواء أحمد رشدى يؤدى الشهادة غدا في قضية الأمن المركزى

كتب - محمد زعزع :

يؤدي اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية الأسبق شهادته أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء غدا - الأحد - فى احدى قضايا الأمن المركزى التى حدثت عام ١٩٨٦ .. القضية متهم فيها ٥٠ مجندا فى مركز تدريب القوات الخاصة بالأمن المركزى فى طريق الفيوم وكانت المحكمة قد كلفت النيابة باعلان وزير الداخلية الأسبق لسماع شهادته .

وتنظر المحكمة بعد غد الاثنين ١٢ نوفمبر الحالى القضية المتهم فيها ٦٥ مجندا بمعسكر مدينة نصر وفيها ٢٧ شاهدا . وتنظر يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر معسكر الهرم المتهم فيها ١٧٣ مجندا وفيها ٨٦ شاهدا . كما تنظر يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر قضية معسكر الساحل المتهم فيها ١٣٣ مجندا وفيها ٢٧ شاهدا وكانت هذه القضايا وغيرها قد نظرت فى الشهر الماضى ولم يحضر سوى أفراد قلائل من المتهمين . وطلبت النيابة التاجيل

تعقد المحكمة برئاسة المستشار انور جبال ويمثل الاتهام أحمد معروف رئيس نيابة امن الدولة العليا بأمانة سر هشام حافظ

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد احالت المجندين بين المتهمين فى هذه القضايا وغيرها من الوقائع التى تمت خلال يومى أحداث الأمن المركزى . وضمنت قرار الاحالة اتهامهم بالتجمهر المسلح وتخريب المنشآت العامة والخاصة واشعال الحرائق فى بعض المنشآت والسيارات الحكومية والخاصة وتخريب بعض المعسكرات واقتحام السجون فى منطقة ليمان طرة واخراج المسجونين المحكوم عليهم والمحبوسين تحت التحقيق والقتل واحداث اصابات

القبض على ١٦ طالبا بالبحيرة حطموا مكتب العميد

دمنهور ـ لطفى عبدالشافى

قرر محمد لبيب وكيل نيابة دمنهور الكلية اخلاء سبيل ١٦ طالبا بكلية طب بيطرى ادفينا بسبب محاولتهم الاعتداء على العميد وتحطيم أثاث مكتبه وبعض المكاتب الأخرى احتجاجا على ابعاد ٣٤ طالبا من الترشيح للاتحادات الطلابية

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

حبس ٣ من المتهمين في احداث الشغب ببني سويف ١٥ يوما

امرت نيابة بني سويف بحبس ٣ من المتهمين في احداث الشغب الاخيرة ١٥ يوما وهم : اسامة صابر احمد ، والمهندس سيد عبد النبي ، واحمد احمد عبد الله حيث وجه اليهم اشرف الجارحي مدير النيابة تهم الشروع في قتل افراد قوات الشرطة واحراز اسلحة نارية ومنشورات بدون ترخيص ومقاومة السلطات واشعال النيران في سيارة شرطة .

وامر بضبط واحضار اثنين من المتهمين الهاربين وهما : سيد محمد محمود عبد الرحمن وخالد عيد عويس لاشتراكهما في احداث الشغب واحرازهما مواد متفجرة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

«كوم الصعايدة» تحولت من قرية آمنة إلى وكر للتدريب على العنف

المتطرفون استغلوا انعزال القرية وجهل الشباب وحولوا أطفال القرية إلى «ناضورجية»

«الوفد» داخل أخطر معقل للمتطرفين في صعيد مصر !!

لم تكن المغامرة مأمونة العواقب .. فالقرية معزولة تماما عن العديد من المراكز والقرى المجاورة .. تبعد عن الطريق الرئيسي الممتد من مدينة بني سويف حتى مدينة الفشن بمسافة كيلومترين .. انها قرية كوم الصعايدة التابعة لمركز ببا احدى بؤر التطرف المتشدد في ريف محافظة بني سويف الزائر لها غريب حتى تتضح هويته ..

اطفال القريه تحولوا إلى ناضورجية واجهزة انذار مبكر، حتى تاخذ جماعات التطرف بها اهبتها في الاستعداد للتسلل والهرب كلما حدثت «كبسات» و«حملات الشرطة».

كانت عقارب الساعة تشير الى اخر ضوء من النهار .. عندما دخلت «الوفد» القرية التي تحولت الى وكر للتدريب على العنف منذ اكثر من عام تقريبا .. فماذا حدث ؟ وما حقيقة الخطر الذي يمثله التنظيم الديني بالقرية وكيف استطاع اكثر من ٥٠٠ متطرف السيطرة على افكار الشباب بها . وماذا يقول أهل القرية المعتدلون عن قريتهم .. أسئلة عديدة يجيب عليها هذا التحقيق .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

أهالى القرية المعتدلون يعربون عن استعدادهم للتعاون مع الشرطة وإزالة مواقع التطرف

● اخذت السيارةتنهب بنا الطريق من القاهرة ، وعلى مسافة ٢٨ كيلومترا من الوصول الى مدينة بنى سويف انحرفت السيارة ناحية اليمين وبعد حوالى كيلومترين لاحت ا امنا مبانى القرية على جانبى الطريق .. كانت زراعات الذرة والقطن والبرسيم وبعض اشجار النخيل تغطى مساحات واسعة من الاراضى الزراعية على الجانبين .. دخلنا القرية سرنا فى توجس وحذر شديدين .. لمحتنا بعض العيون الفضولية .. سالنا احد المارة عن دوار العمدة يوسف ارشدنا اليه استقبلنا العمدة فى شيء من الدهشة بعد ان فوجيء بنا داخل منزله على غير موعد .

التدريبات خارج القرية

●روى يوسف زكى ابراهيم «٦٨ سنة» ، عمدة قرية كوم الصعايدة قصة القرية ... وكيف اصبحت مستهدفة بعد ان انتشر فيها الفكر المتطرف . قال :

ـ القرية عمرها من عمر الاجداد ومعظمنا من العائلات الصعيدية التى نزحت اليها منذ مئات السنين اطلقنا عليها كوم الصعايدة .. اما عدد السكان بها حوالى ٥ الاف مواطن من الفلاحين والموظفين البسطاء . من عائلات العمورة والمشاكوه والشلاجمة وعائلة البروات . ويضيف العمدة يوسف : القرية ولسنوات طويلة كانت امنة «وفى حالها بنزرع وبنقلع» ولكن ومنذ عشر سنوات تقريبا بدأت جماعات السنية يزيد عددهم الى ان وصلوا الى اكثر من ٧٠٠ الى ٨٠٠ متطرف . ويقومون بتهديدات مستمرة للنظام الحاكم والتى يقومون باذاعتها من خلال ميكروفون مسجد الرحمن الذى يتخذونه مقرا وقلعة شبه مغلقة عليهم فلا يدخله الا اتباعهم فقط .

ويضيف : انه بعد الحملة الأمنية الضخمة التى داهمت القرية منذ ايام ، فإن حالة الهدوء عادت اليها مرة اخرى «وكله كش ملك» ولم نعد نسمع أصواتهم .. وعن حقيقة ما يمارسونه من تدريبات على العاب الكاراتيه والتايكندو .

ـ لم تكن لهم ممارسات رياضية من هذه أو تلك داخل القرية كنا نراهم فقط يجرون الى الجسور خارج البلد ويدربون انفسهم على بعض الألعاب التى لا يفهم فيها الكبار امثالنا ويؤكد عم يوسف انه كثيرا ما حدثت عدة مشادات وحوادث عنف بين جماعات «السنية» وبين الاقباط بالقرية .

الظاهـــرة عامـة

● محمود يوسف محاسب ببنك التنمية الزراعى يقول : ليس هنا معسكر او قلعة لتدريب المتطرفين ، فالقرية امنة والحياة تسير فيها سيرا عاديا وهى كاى قرية فى صعيد مصر لها تيار دينى معتدل واخر متشدد .. فالظاهرة ليست مقصورة على قريتنا ، وانما نجدها فى معظم قرى بنى سويف والمنيا واسيوط واهل البلد من الفلاحين البسطاء .. همهم الأساسى هو رغيف العيش واللقمة الحلال ..

ويضيف :

ـ ان الفراغ الذى يعيش فيه الشباب والامية المنتشرة فى القرية ، هى سبب البلاء فبعض المتشددين دينيا من ابناء القرية استغلوا الظروف الاقتصادية لبعض الشباب وجهلهم بالدين فى بث افكارهم المسمومة ولذا يجب ان ينظر الى القرية نظرة جديدة وواقعية لمعالجة مثل هذه السلبيات بدلا من ترك الشباب . هكذا لقمة سائغة لعناصر التطرف والعمل على ايجاد فرص عمل للجميع خاصة بعد ان عاد اكثر من الف شخص للقرية بعد ازمة الخليج فهؤلاء من الممكن ان يكونوا عنصرا مساعدا جديدا للجماعات المتطرفة اذا لم يجدوا من يمد لهم يد العون والمساعدة .. كما نطالب بتكثيف الدعاة وقوافل التوعية الدينية للقرية .

الهـــروب الســـريع

● عبود محمد احمد محاسب بالاصلاح الزراعى يقول :

ـ أحوال القرية الان مستقرة بعد ان عاشت ليلة لم ترها فى تاريخها اذ فوجئت القرية بحملة امنية مزودة بكافة الاسلحة .. اخذت تحاصر القرية من جميع اتجاهاتها وقامت قوات الامن بالقاء القبض على اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الاشخاص العاديين وتم الافراج عن عضهم اما البعض الاخر فما زال رهن لاعتقال .

ويضيف : عندما جاءت الحملة كان معظم قيادات التطرف بالقرية خارجها لانهم لا ينامون فيها خشية مفاجاتهم بمثل هذه الحملات . كما استطاع بعض اتباعهم الافلات والهرب من القرية لانها منعزلة ومفتوحة من جميع الاتجاهات . كما انهم يستغلون بعض الصبية كناضورجية لتحذيرهم قبل الحملة .



اللواء ابراهيم سرحان

● وينفعل عبدالعظيم محمد معبد فلاح «٤٥ سنة» فيقول :

ـ ابنى محمد .. لا ليه فى الطور ولا فى الطحين ده عنده ١٦ سنة ، اخذوه رجالة الامن فى الحملة الاخيرة .. والجماعة السنية دول معروفين للجميع .. بانهم متطرفون ولو كانوا سالونا كنا هندلهم عليهم والحكومة عارفة اسماءهم واحد واحد .. احنا ناس غلابة .. لقمة العيش هى همنا والنبى يابيه خليهم يرجعوا الولد ويفكوا حبسه .

عناصر التطرف معروفة

● رانا عبدالعزيز السيد ، خياط .. ترك ماكينته ودعانا الى دكانه .. كان عدد من مواطنى القرية يجلسون على دكة خشبية داخل المحل وجوههم كانت تنطق بالوجوم والذهول لهذا الكرب العظيم الذى ابتليت

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

به القرية منذ ان اعلن «السنية» - على حد تعبيرهم - حالة العصيان على الحكومة والنظام الحاكم واخذوا يذيعون بياناتهم وخطبهم العدائية لقيادات الشرطة من مسجد «الرحمن» .. فاجاني عبدالعزيز السيد قائلا : ايوه فيه متطرفون .. دول قلة احنا ولاد البلد ورجالتها - وهذه القلة من الشباب لا تزعجنا . كما لا يجب ان تنزعج الحكومة . جماعة السنية دول او كما تسمونهم انتم بتوع الجهاد افراد معروفين لدى الشرطة والاجهزة الامنية ، وتستطيع هذه الاجهزة ان تتصيدهم واحدا وراء الثاني .. واحنا هنساعدهم في القبض عليهم لو طلبوا منا ذلك .

ويضيف : ولكن ما ذنب ٢٩ مواطنا بينهم ١٦ طفلا راحوا معاهم الفى القبض عليهم مع المتطرفين المائة وزى ما بيقول المثل اخذوا عامر بعميرة ..

السنية هم السبب

● دياب جاب الله جلال مزارع من اهل قرية كوم الصعايدة يقول :

- نحن اسر معدومة .. بالكاد بناكل ونشرب .. جاهدنا وجمعنا فلوس علشان ولادنا تتعلم . وعملنا مدرسة اعدادية الناس هنا عايزة تعيش في سلام والجماعة السنية دول هم السبب فيما حدث للقرية من تمشيط وتدمير .. ايوه لسانهم طويل حبتين وعايز يتقص من الحكومة فكل همهم . الخطب الفاضية والكلام في الميكروفونات .. اننا مستعدون ان نزيل هذه «الزاوية» التي يتجمعون فيها اذا كانت هتخرب البلد . مساجد وزوايا الحمد لله مساجدنا تملا البلد والقرية عمرانة.. عايزين خطباء من الاوقاف فاهمين الدين على اصله علشان ولادنا لا ينجرفوا وراء السنية ويطالب دياب جاب الله بسرعة ضم المساجد الاهلية بالقرية الى وزارة الاوقاف وتخصيص ائمة ودعاة قادرين على استيعاب الشباب ودعوتهم للحق وترك الخزعبلات التى يرددها المتطرفون .

مفاهيــم خاطئــة

● التقت «الوفد» باللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد مدير امن بنى سويف للامن العام فقال :

- ان قرية كوم الصعايدة من القرى الواقعة في دائرة مركز ببا ومعظم مواطنيها من الاعراب الوافدين من محافظات الصعيد الى بنى سويف والقرية تقع على مساحة ١٠ افدنة وهى معزولة تماما عن بقية القرى المجاورة ولا يتبعها عزب او نجوع ويبلغ عدد الشباب الملتحى والمتشدد بها حوالى ٥٠٠ شاب معظمهم في سن ١٧ و٣٠ عاما . وقد اتخذ هؤلاء من مسجد «الرحمن» بالقرية مقرا لمزاولة نشاطهم المتطرف واستغلوا ظاهرتى البطالة والجهل في استمالة الصبية ونشر افكارهم الخاطئة بينهم .

ويضيف اللواء ابراهيم عبدالرازق . ورغم تاثير هذه الجماعة المتطرفة على اهل القرية ، الا انهم لا يشكلون خطورة امنية كبرى ، وهم محل رصد دائم مستمر من جميع اجهزة الامن ويتم استهدافهم بحملات تفتيشية وقد تم ضبط ٩٨ متطرفا بها خلال حملة امنية كان من بينهم الهاربون من احكام عليهم بالحبس او هاربون من التجنيد .

وينفى اللواء ابراهيم عبدالرازق ما يتردد من وجود معسكر دائم بالقرية للتدريب على الكاراتيه واعمال العنف ويقول :

- مركز شباب القرية والذى اشيع انهم يحتلونه ويمارسون فيه الرياضات العنيفة ما هو الا مركز عادى للنشاط الرياضى بكافة انواعه ويعمل في اطار من الشرعية ، ويؤكد :

- انه يتم خلال المرحلة الحالية توعية شباب القرية من جانب الاجهزة المعنية بالدعوة الاسلامية لتصحيح المفاهيم الخاطئة التى يبثها المتطرفون ويحاولون بها السيطرة على جمهرة الفلاحين البسطاء في القرية ..

أربــاب ســوابق

ويؤكد اللواء ابراهيم محسن سرحان ان اعضاء تنظيم الجهاد امتدت فروعه الى القرى والنجوع والمناطق الريفية وبدا كل عضو يكون له جماعة تتبعه ويتخذ من احد المساجد مكانا لنشر مبادئه المتطرفة ففى مركز الفشن ظهر تنظيم جمال شمردل وهو مفتش تموين وفي كوم الصعايدة ظهر تنظيم حسنى محمد حسانين وهو موظف بالادارة التعليمية بمدينة ناصر . وقبل الاحداث الدامية الاخيرة كنا نكتفى برصد حركة كل جماعة . ولا نتهاون في الوقت نفسه بل نتصدى لكل من يخرج على القانون والشرعية باسم الدين خاصة ان معظم اعضاء هذه الجماعات من ارباب السوابق وكثير منهم ما زال هاربا من تهم عديدة بسبب احجام المواطنين عن الابلاغ عنهم خوفا من بطشهم .

ولكن في الأونة الاخيرة وبعدما تاكد زيف دعواتهم وما ينادون به من افكار تخالف ما اجمع عليه الشرع بدات الجماهير تتعرف على حقيقتهم بل يسارعون الان بالابلاغ عن جرائمهم واماكن تواجدهم ليس هذا فحسب بل ان بعضا من هؤلاء المتطرفين اصبح خصما للاخر فاخذوا . يتبادلون الاتهامات والتصفيات الجسدية .

ويضيف اللواء ابراهيم محسن سرحان ان اعضاء هذه الجماعات يتسترون وراء لحاهم والغريب انهم يستغلون اطفال وتلاميذ المدارس في نشر ارائهم السامة وهنا منشا الخطورة والذى يجب مواجهته بالحسم الامنى والتوعية الدينية الرشيدة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ٣ متطرفين بدمياط

دمياط – السعيد الشيطى

.. القت مباحث دمياط القبض على ٣ من اعضاء تنظيم الجهاد اشعلوا النار فى ٤ منافذ لتوزيع الخبز .. ضبط معهم منشورات و ٦ جراكن مليئة بالبنزين . وهم احمد نصر الاسكندرانى (٢٤سنة) بكلية دار العلوم وهاشم عبدالله (٢٥سنة) نجار ومحمد محمد البسيونى (٢٦سنة) نجار .. ومفرج عنهم منذ ٤ ايام .

اعترف المتهمون بأنهم يخططون لاشعال النار فى دور السينما وبعض المحلات والصيدليات .. امر مجدى الحسينى وكيل اول النيابة بحبسهم حبسا مطلقا .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المســــاء

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

هــل أنـت إرهــــابى..؟!

انا لامزح معك بسؤالك عما اذا كنت ارهابيا ام لا ، وانا ارجو الا تتعجل الاجابة عن هذا السؤال قبل ان تقرأ هذا المقال حرفا حرفا . ثم

تستوعب معانيه ثم تفكر فيها .. ثم .. ثم .. تقول الحقيقة التى ربما كنت تخفيها حتى عن نفسك ، ومن يدرى فربما كنت ارهابيا دون ان تدرى

فالارهاب لم يعد نزوة عابرة كما كان فى الاجيال السابقة بل انه قد صار «نزعة» قائمة على فكرة قد تكون جنونية ، ارجو ان تلاحظ هذا

التناقض بين ان تكون هناك «فكرة» وبين ان تكون هذه الفكرة جنونية . لان المتعارف عليه ان «الفكر» لابد ان يكون ضد «الجنون» ورحم الله الفيلسوف «ديكارت» الذى قال «انا افكر ... اذن فأنا موجود» وليس المجانين من المحسوبين على الموجودين لانهم فقدوا عناصر الوجود غير البدنية ، فلاهم يفكرون ولا هم يشعرون .. لاهم يحبون ولاهم يكرهون .. أى انهم ادوات فى صورة ادمية وهذا هو الوصف الصحيح للارهابيين فى هذا الجيل

لقد كان الذين يرتكبون حوادث القتل السياسى فيما مضى متأثرين بفكرة .. فمثلا ابراهيم ناصف الوردانى الذى قتل فى سنة ١٩١١ رئيس الوزراء بطرس غالى باشا ، اطلق عليه ثلاث رصاصات لكل منها عنوان قاله بأعلى صوته ، فهذه من اجل قناة السويس ، وهذه ثانية من اجل حرية الصحافة .. وهذه ثالثة من اجل السودان

يقول المؤرخون ان الوردانى لم يتحرك من مكانه قبالة ضحيته الا بعد ان اسمعه هذه العبارات الثلاث كأنها مذكرة تفسيرية لاقدامه على قتله

● ● ●

لكن «الارهاب» فى النصف الثانى من القرن العشرين صار شيئا اخر ، شيئا قائما على دراسة ، ولاتستغرب ان تكون هناك دراسة للارهاب . فلولا ان اجهزة الامن تراجع دراسات الارهاب لما استطاعت ان تمد يدها إلى مرتكبى حوادث الارهاب

وكما ان هناك تناقضا بين الفكر والجنون ، كذلك هناك تناقض بين فلسفة الارهاب ونتائجه .. لكن هذا التناقض قد قامت من اجله مدارس فى النصف الثانى من هذا القرن ولعلك تذكر من انباء السنين الماضية ماكان يقال عن دول بها معسكرات تدريب للارهاب وان دولا كانت تستضيف «كارلوس» فيلسوف الارهاب فيما بين أواخر الخمسينات واوائل الثمانينات

اما كيف نشأت فلسفة الارهاب فهذه مسألة شائكة جدا والكلام فيها اكثر شوكا لكننا مضطرون ان نذكر ان الخلاف الدولى على المستوى الكبير جدا كان يجعل كل كتلة تدرب الارهابيين الذين قد

المصدر : المسـ
التاريخ : ١٠ د ز
١٩٩٠

تحتاج اليهم في التعامل مع كتلة اخرى
أى ان الارهاب في هذه الحالة قد صار البديل القبيح للحروب النظيفة أو القذرة

ولهذا فأنت تلاحظ ان حرب «الارهاب» قد بدأت تتوارى فى هذا الزمان بين الكتل الدولية الكبرى بمناسبة التفاهم الدولى الجديد

لكن ..

كما ان الحروب العالمية (الباردة والساخنة) قد بدأت تتوارى من العالم فقد حلت محلها الحروب القومية أو الاقليمية أو العرقية.

ومن هنا هبطت منسيب الارهاب الدولى وصارت المدارس الارهابية تبحث عن الاماكن الامنة فتفشى فيها بعض الفزعه لتثبت وجودها من جهة ، ولكى يتعايش بعض شباب الارهاب من جهة اخرى

واحسب انك تلاحظ ان شباب الارهاب فى هذا العصر اما ان يكون بعضهم غير ذى حرفة

واما ان تكون له حرفة لايمارسها لانه تعلق بصناعة الارهاب دون حرفته الاصلية

اذن .. فالارهاب قد صار حرفة لبعض من لاحرفة لهم احيانا حرفة قائمة على تعليمات ، ولذلك لاتعجب اذا لاحظت ان الارهاب قد اصاب شخصية لاعلاقة لها بالفكر المضاد للفكر الارهابى لان الفكر الارهابى هنا ، ليس فكر الادوات التنفيذية ، وانما هو فكر الذين يقفون وراءهم .. وهنا يبرز سؤال هام : هل هناك خصومة سابقة بين هذا أو ذاك ؟ الشاب الارهابى وبين من اقدم على قتله ؟ وماهى

سؤال لاجواب عنه من الناحية العلمية ، نعم قد تكون هناك ثرثرات حول هذا «الضحية» أو ذاك لكن العجب ان يكون قاتله من ابعد الناس احيانا عن هذه الثرثرات من الناحية «الجدية» لامن الناحية «الجدلية» ولهذا تضع قوات مكافحة الارهاب نصب اعينها هذا السؤال «من اين التمويل» ؟!

طبعا نسمع ، أو قد نرى ، ان الشباب المشتغلين بالارهاب يتقاضون من بعضهم البعض «اشتراكاته» لكن هل هذه الاشتراكات هى كل شىء ؟!

والتمويل هنا ليس التمويل المالى فقط بل هناك تمويل ادوات العمل الارهابى بما فيها من اسلحة وذخائر وملابس وطلبات ضرورية فالممولون هنا او هناك هم اصحاب المصلحة فى الارهاب اما المنفذون فانهم يكونون احيانا على غير علم بما يقدمون عليه . بل قد يكون بعضهم يجهل المصدر الرئيسى لهذه الحركة وتمويلها لان معسكرات التدريب تفهمهم اشياء خرافية على انها حقائق وماهى بحقائق الا فى مخيلاتهم او مخططاتهم ''

● ● ●

ونعود الى السؤال الذى بدانا به هذا المقال لان الخطوة الاولى فى الدراسات الارهابية هى خطوة البث النفسى والفكرى مع - أو ضد - تيارات معينة

اذن فالارهاب فكرة جامحة وانا احذرك من هذه الفكرة

جمعية مساعدة أسر ضحايا الأرهاب .. لماذا؟!

من الامور المسلم بها أن الارهاب لايشكل ظاهرة عندنا .. وأن مصر هى اكثر دول العالم أمنا وامانا .. وأنها اقل دول العالم بالنسبة لحوادث الارهاب وذلك طبقا لتقارير الأمم المتحدة وشهادة أجهزة الأمن العالمية ..

ومع الاعتراف بأن العمليات الارهابية التى تتم داخل مصر محدودة وتقوم بها قلة خارجة عن اجماع الشعب وتلقى كل الادانة والشجب من الجماهير .. الا اننا يجب أن نأخذ فى الاعتبار عدة نقاط :

اولها ان الارهاب ظاهرة متفشية فى العالم كله ما بين حوادث اختطاف طائرات واغتيال شخصيات ونسف اماكن وان هذه الظاهرة ستظل موجودة على مستوى العالم واذا نظرنا لموقف الحكومة المتشدد والصلب ازاء هذه العمليات وعدم الاذعان لاهداف مرتكبيها ومع الوضع فى الاعتبار دور مصر الحضارى والانسانى وثقلها المؤثر فى العالم لادركنا بشكل أو بآخر ان مصر ستظل مستهدفة من أجل التأثير عليها .

● والحقيقة أن حادث اغتيال د. رفعت المحجوب قد اثار تساؤلا هاما وهو كيف نحمى مصر من حوادث الارهاب ؟ .. وتولى الاجابة عن هذا السؤال من الناحية الأمنية المسئولون والمختصون .. فان هناك تساؤلا اخر قد ثار حول مدى مسئولية الشعب فى التصدى للارهاب ومدى الوعى الامنى وتعاون الشعب مع الشرطة ؟!

نعم لقد قال الشعب كله لا للارهاب .. وبقى أن نترجم كل تلك المشاعر والاحاسيس الى عمل ايجابى .. عمل يقول لا للارهاب .. وفى نفس الوقت يقول شكرا لمن تصدى ويتصدى له سواء كان من رجال الأمن أو من أفراد الشعب .. عمل يقول لاسر ضحايا الارهاب ان دماء الشهداء لم تذهب هباء .. نحن معكم وبجانبكم .. عمل يقول للشهداء لقد فديتمونا .فحق علينا مراعاتكم فى اسركم وابنائكم .

هذا بالضبط ما هدفنا اليه بالدعوة الى انشاء جمعية مساعدة أسر ضحايا الارهاب .

ولن يقتصر عمل الجمعية على رعاية وتكريم أسر الضحايا وصرف معاشات شهرية لهم ، بل سيمتد نطاقها الى تنظيم الندوات والمؤتمرات التى يشترك فيها الوزراء والمختصون لتبصير الشباب باسلوب التدين السليم والبعد عن الضعف والتطرف والاسهام بايجاب فى خدمة المجتمع .

هذه هى بعض ملامح أهداف الجمعية .. وهناك المزيد .

حيث ستتولى تقديم بعض المساعدات المالية لاولئك الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة حتى نقضى على بؤر التطرف الذى تمتد اثاره الى المجتمع باكمله .

كما ستعمل الجمعية على ان يكون مندوبوها منتشرين فى كل شارع وحى فى كافة انحاء البلاد لتكون كاجراس خطر تدق النواقيس قبل استفحال الامور حتى يسهل اقتلاع الارهاب من جذوره . .

وستتولى الجمعية التكفل بزيادة الوعى الامنى لدى المواطنين وتبصيرهم بالدور الهام الذى يقوم به رجال الامن لحمايتهم وتوفير الاستقرار والمناخ اللازم للانتاج والربح .. وانهم فى سبيل ادائهم لهذا الدور يعانون معاناة شديدة وليس لهم من هدف سوى أمن وامان المواطن المصرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

اليوم تبدأ المحاكمات فى أحداث الأمن المركزى
أحمد رشدى يدلى بشهادته فى الجلسة الأولى

كتب محمد زعزع :

اليوم تبدأ محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة الاستماع لشهادة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق ومحافظ المنيا ومحافظ الجيزة السابق وخمسة من مساعدى وزير الداخلية بينهم مدير مباحث امن الدولة ومدير الامن المركزى السابق وعدد من قيادات الشرطة فى اولى قضايا الأمن المركزى فى القاهرة الكبرى التى وقعت منذ ٤ سنوات .. تضم القضايا ٨٩٦ متهما يشهد فيها ١٠٠٠ شاهد .

القضية الأولى التى تبدأ المحكمة نظرها اليوم تضم ٥٠ متهما من المجندين السابقين بمعسكر تدريب القوات الخاصة بالأمن المركزى فى طريق الفيوم الصحراوى .. وكلفت المحكمة النيابة باعلان ١٤ شاهدا جديدا لسماع شهاداتهم فى عموميات الأحداث .بعد .ان . وجدت المحكمة اقوالهم فى مظروف خاص مختوم بالشمع الأحمر فى اوراق القضية ولم تتضمنهم قوائم شهود الاثبات فى جميع القضايا .. وهم اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق واللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا (وكان وقت وقوع الأحداث مديرا لأمن الجيزة) والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق .. ومساعدى وزير الداخلية اللواء حسين كامل محمد زكى واللواء مختار معبد واللواء محمد حسن طنطاوى ومصطفى محمد كامل مدير مباحث امن الدولة واللواء لطفى عبدالفتاح ابراهيم مدير الأمن المركزى وعدد من قيادات الداخلية والشرطة واحمد طاهر الاسمر سكرتير عام محافظة الجيزة الأسبق .

ويعتبر المتهمون الثمانية الأول فى هذه القضية شرارة الاحداث كلها .. ووجهت النيابة للمتهم الأول انه اول من اطلق اشاعة سنة لمدة التجنيد .. وحرض المجندين على الاضراب عن الطعام .. كما حرضهم (وكان برتبة رقيب مجند) على تخريب المعسكر وتحطيم ادواته والاعتداء على الضباط .. وعلمت «الاخبار» ان المستشار بدرالمنياوى النائب العام .. قد كلف أحد رؤساء النيابة بمكتبه لمتابعة اعلان الشهود والمتهمين فى بلادهم بمختلف محافظات الجمهورية التى عادوا اليها بعد تسريحهم فور انتهاء مدة تجنيدهم .

تعقد المحكمة برئاسة المستشار انور جبالى وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى شكيب بحضور احمد معروف رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر حمدى حافظ .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦

رصاص من مجهولين على ضابط المباحث

اطلق مجهولون مسلحون الرصاص على النقيب محمد ماهر معاون مباحث بولاق الدكرور بالجيزة اثناء اصلاحه سيارته عند عودته من مدينة ٦ اكتوبر مساء اول امس فاصابوه برصاصة فى الكتف تحامل الضابط على نفسه وقاد سيارته لمسافة ٢٥ كيلو حتى وصل لمستشفى بولاق الدكرور وتم اسعافه تولت النيابة التحقيق وتوالى مباحث الجيزة جهودها لضبط المتهمين تحت اشراف العميد محمد ابراهيم مدير المباحث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠

اشغال شاقة لمتطرف

عاقبت محكمة جنايات القاهرة متطرفا بالاشغال الشاقة المؤبدة حاول قتل ضابط شرطة بمطواه وألقى انبوبة بوتاجاز مشتعلة على قوة شرطة ذهبت للقبض عليه . صدر الحكم برئاسة المستشار محمود بيومى عقبه وعضوية المستشارين سيد عويس وجمال الدين صفوت .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

المجلس القومي للخدمات يبحث التطرف والانحراف فى المجتمع

كتب - فتوح الشاذلى :

بحث المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم دوافع وعوامل التطرف والانحراف فى المجتمع وانتشاره بصورة غير مالوفة خاصة بين فئات الشباب .

اوصى المجلس بضرورة اعتماد الحوار كاسلوب لمواجهة الافكار المتطرفة مع تدعيم الهيئات التابعة للازهر فى محو الامية الدينية . كما اوصى المجلس بمقاومة الفكر المتطرف بتحديد القضايا التى ينادى بها المتطرفون ، وكشف الاسس الباطلة التى يعتمد عليها فكرهم ودوافعهم الخفية . ويتولى ذلك متخصصون فى مختلف مجالات علوم الدين والسياسة والاجتماع . كما طالب المجلس باعتبار التربية الدينية والاجتماعية محاور رئيسية فى العملية التعليمية وفق مناهج دراسية خاصة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

الـدور الشـعبى فى مواجهـة الأرهـاب

سبق وتحدثت عن بعض دروس التربية الامنية والتى تعنى فى بعض جوانبها بضرورة توضيح العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن العادى وكيفية التعاون بينهما فى مكافحة الجريمة والارهاب من اجل استقرار وتساند المجتمع ، وعليه فان تدريب وتوعية المواطن العادى باهمية دوره فى مواجهة الارهاب الداخلى والخارجى تعد احد الدروس الهامة فى التربية الامنية .

بقلم الدكتور :
يسرى دعبس

ولقد أدى حادث اغتيال الدكتور المحجوب ومعه ابناء مصرنا الحبيبة الى ضرورة تنبيه الاذهان الى اهمية التلاحم والتفاعل والتواصل والتعاون بين رجل الشرطة والمواطن العادى من اجل استتباب الامن

وجدير بالذكر ان الذى ادى الى جسامه الخسارة فى هذا الموقف الارهابى هو ان مثل هذه العمليات جديدة على الشعب المصرى وجديدة كذلك على رجل الامن او لم يتعامل مع مثل هذا النوع من العمليات الخاطفة الجريئة المخططة بدقة متناهية .

ونجد من الاهمية بمكان ان يقوم رجال الامن المختصين بمكافحة الارهاب والعمليات الخاصة المتميزة عبر الوسائط التربوية (الاذاعة والتليفزيون ، المجلات ، الجرائد وكذلك النوادى والمساجد) وغيرها من اماكن اللقاءات والتجمعات العامة بتوضيح كيف يتعامل المواطن العادى فى مثل هذه الحالات عند وقوعها وماهى الادوار والعمليات التى يجب ان يقوم بها وماهى المهارات التى يجب توافرها فى المواطن العادى لاداء بعض هذه الادوار الى جانب رجل الامن حتى يردعوا الارهاب

ثم ان هناك ناحية اخرى يجب عدم تجاهلها وهى طبيعة الادوار التى يجب ان يقوم بها المواطن العادى عند الاشتباه فى بعض المواقف وطبيعة المعلومات التى يجب ان يتذكرها والادلاء بها وكيفية الابلاغ عنها تمشيا مع المبدأ القائل «الوقاية خير من العلاج» خاصة ونحن مقدمون على مرحلة ومنعطف خطير سيجر المتاعب على جميع شعوب المنطقة وهنا لابد من التكاتف الشعبى مع الجانب الامنى الرسمى والذى ظهرت اهميته فى الحادث الاخير من المعلومات البسيطة التى ساعدت المختصين من رسم صور للارهابيين

كما ان الحادث المؤلم قد نبه رجال الامن الى ضرورة النظر فى رجال الحراسات الخاصة وان هؤلاء الرجال يجب ان يكونوا على قدر من التدريب المتميز والمتخصص اسوة برجال القوات الخاصة والصاعقة فى القوات المسلحة حتى يستطيعوا ان يقوموا باداء الادوار الكبرى فى تأمين سلامة الشخصيات الهامة والتى سيؤثر حتما اى اعتداء عليها الى خلق نوع من البلبلة وعدم الثقة والاستقرار الذى كان ولايزال لمصرنا الحبيبة تفرد به دون كثير من دول العالم .

يجب ان نبدأ من الآن فى اعداد الكثير من البرامج المصورة والمسموعة وبأساليب تربوية متنوعة لرفع درجة وعى المواطن العادى وكيفية مواجهته للاخطار والجرائم المختلفة بالتجسيد الحى حتى لايكون هناك عنصرا المفاجأة والرهبة ولكن يحل محلهما عنصرا اليقظة والترقب .

ويذلنا التراث الشعبى بقصص عديدة وروايات عن الدور الشعبى والتكاتف الشعبى فى الضبط الاجتماعى ومواجهة العصيان وتمرد المنحرفين وكيف كان العقاب الشعبى

له الف حساب جنبا الى جنب مع العقاب القانونى والامنى ، حقيقة ان الظروف الحياتية والمجتمعية والثقافية فى مصرنا قد تغيرت فى السنوات العشر أو العشرين

الماضية خاصة فى التركيبة الشخصية للمواطن المصرى الذى كانت تتأصل فيه معانى الكرم والجرأة والجسارة والمروءة والشجاعة والمبادأه وعدم الحرص على الحياة وعدم اللامبالاه ، تلك المعانى التى بدأت تاخذ المعانى العكسية فى الاونة الاخيرة فى شخصية الغالبية .

واجد انه الان مااحوجنا الى تعميق وتأصيل بعض جوانب التربية الامنية وحث المواطن على انه درع الامة الى جانب رجل الامن ورجل الجيش . فالادوار مترابطة ومتواصلة برغم اختلافها وتمايزها ويتم ذلك عن طريق التربية الرسمية فى المدارس والجامعات وعن طريق التربية غير الرسمية والتنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وكذلك الوسائط التربوية الاخرى والتى اخذت مصر باحدث السبل والاساليب المتطورة فى هذا المضمار من اجل تدعيم استقرار وأمن المجتمع المصرى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

جرائم الشقق المفروشة

تبدأ من الآداب وتنتهي بالإرهاب!

الشقق المفروشة مخازن آمنة للسلاح والمخدرات والنساء!

ألف رقم تليفون و٥٠٠ كارت شخصي مع قتيلة شقة مفروشة!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

وراء كل جريمة شقة مفروشة .. ولا يخلو شارع فى القاهرة او الجيزة او حتى ضواحيها من شقة يتردد عليها ناس اشكال والوان وعندما توجد هذه الشقة تثير قدراً من القلق والمشاكل .

اثناء حملة التمشيط الاخيرة التى صاحبت البحث عن قتلة الدكتور رفعت المحجوب كشف رجال الامن ان الشقق المفروشة لم تعد وكراً ـ فقط ـ للعب القمار وممارسة الرذيلة .. بل تحولت بقدرة قادر إلى مخازن للسلاح ومخابىء للمتطرفين والإرهابيين .

ومع قادة تلك الحملة التى شملت كل انحاء القاهرة استطاعت « روز اليوسف » ان ترصد حجم النشاط الإجرامى الذى يمارس فى الخفاء داخل هذه الشقق المفروشة .

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثالثة بعد منتصف الليل ..

الهدوء يخيم على المكان جاءت « إخبارية » بان هناك اشخاصا مستاجرين لشقة مفروشة فى احد احياء القاهرة .. تنطبق عليهم الاوصاف المعلن عنها .. ويشتبه فى انهم شاركوا فى اغتيال د . رفعت المحجوب .

اكدت الإخبارية .. ان هؤلاء الاشخاص قاموا بحلق شواربهم وتهذيب شعورهم .. فى اعقاب حادث الاغتيال .. وان هناك شكا فى تورطهم فى الحادث .

بسرعة اختفى الهدوء .. وتحول المكان إلى خلية نحل .. اتصالات سريعة .. وأعدت خطة المداهمة فورا .. استدعاء قوات إضافية .. تجهيز الأسلحة الميرى طبنجات .. بنادق آلية .. رشاشات .. واعداد كبيرة من الضباط والجنود وفى اقل من نصف ساعة تحرك الموكب الامنى بهدوء .. مخترقا شوارع القاهرة وتوقف بالقرب من عنوان الشقة المفروشة التى حددها البلاغ .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

حبسنا انفاسنا في الصدور ونحن نتابع نزول الضباط والجنود من السيارات بهدوء يشوبه الحذر .. ثم قيام عدد من افراد القوة باحتلال مواقعهم حول العقار لإحكام الحصار حوله .

صعدنا خلف قوة اخرى سلالم العقار في طريقنا إلى الشقة .. كانت الموسيقى الصاخبة .. والضحكات العالية .. المنبعثة من الشقة تغطى على وقع اقدام الجنود .والضباط .. وعلى الاوامر الهامسة الخاصة بتوزيع القوة داخل العقار .

طرقات خفيفة عادية على باب الشقة .. لا توحى ابدا بالأعداد الكبيرة من الافراد المنتظرين بالخارج .. يفتح الباب شاب نصف عار .. يفاجأ بالقوة

التي اندفعت داخل الشقة بسرعة .. اختفت اصوات الضحك والموسيقى واحتلت الأوامر الصارمة محلها .. انتشر عدد من افراد القوة داخل الشقة يفتشونها بدقة .

رأينا من فتحة الباب .. ثلاثة شبان يرتدون ملابسهم الداخلية فقط .. وكانت هناك علب بيرة متناثرة .. اطباق « مزه » .. بقايا ليلة حمراء .. لا توجد بنات .. تم القبض على الشبان الثلاثة المشتبه فيهم .. بعد ان انطبقت اوصافهم بالفعل من اوصاف الصور

المنشورة بالصحف .

اغلقت الشقة ونزل الشبان الثلاثة مع القوة .. واختفى الموكب الامني من المكان بسرعة وهدوء .

● **كوكتيل جرائم !**

نفس السيناريو تكرر في الحملات الأمنية التي اشتدت في اعقاب اغتيال د . رفعت المحجوب .. بحثا عن الجناة .. واختلفت الصورة من شقة مفروشة إلى اخرى ..

في بعض هذه الشقق .. ضبطت جرائم متنوعة .. حالات سكر وعربدة واعمال منافية للاداب .. وافلام ومجلات فاضحة .. وضبطت ايضا اسلحة كانت معدة للبيع .. ومخدرات .. وقمار .

وفي شقق مفروشة .. هرب مستاجروها في اعقاب الحادث وكانوا من جنسيات عربية مختلفة .. ضبطت اسلحة .. كما ضبطت اسلحة اخرى في شقق كان يستاجرها عناصر متطرفة دينيا .. هربوا ايضا في اعقاب الحادث

وهكذا تحولت الشقق المفروشة .. إلى مشكلة تواجه رجال الأمن .. ووكراً لممارسة الرذيلة .. وعن هذه المشكلة يقول اللواء عبد الوهاب هلال .. نائب مدير امن الجيزة : من المعروف ان مستاجرى الشقق المفروشة مستاجرون « عارضون » اى لبعض الوقت .. منهم من يستخدم الشقة المفروشة لاغراض شرعية وبريئة بقصد السكن والإقامة .. ومنهم طلبة .. وسياح .. ومرضى يتابعون علاجهم في المستشفيات .. وهناك من يستخدم الشقق المفروشة لاغراض تخل بالأمن العام وممارسة مختلف انواع الجرائم .. واغلبها جرائم الآداب .

واضاف .. والمشكلة التي تواجه اجهزة الأمن .. ليس وجود الشقق المفروشة بل عدم الإبلاغ عنها وتسجيل بياناتها وبيانات المستاجرين لها في اقسام البوليس .. ففي القاهرة الكبرى

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روزاليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

التحقيق مع ٥٠٠ شخص يترددون على شقة واحدة!

حوالى ٢٥٠ الف شقة مفروشة مسجلة واكثر من ضعف هذا الرقم تقريبا غير مسجل وغير معروف .. وهذه الشقق منتشرة فى كل انحاء القاهرة وضواحيها .. تجدها فى مصر الجديدة والمعادى والدقى والمهندسين .. والهرم .. والمدن الجديدة .. ويكفى ان نذكر ان فى نطاق محافظة الجيزة حوالى ١٥ الف شقة مفروشة مسجلة .. وضعف هذا الرقم غير مسجل وبالتالى غير معروف لاجهزة الامن .

ويؤكد اللواء عبد الوهاب .. ان الحملات المكثفة التى قامت بها اجهزة الامن فى اعقاب اغتيال د . رفعت المحجوب .. ادت إلى ضبط عدد كبير من القضايا والجرائم التى ترتكب فى الشقق المفروشة .. والضبط تم بالصدفة طبعا .. لان اجهزة الامن كانت تتعقب الجناة كهدف اساسى .. وظهرت بعد ذلك مشكلة عدم تسجيل الشقق المفروشة .. حيث وجد ان النسبة الاكبر من اعداد الشقق المفروشة يعنى حوالى ٧٠٪ منها غير مسجل وغير معروف لاجهزة الامن ..

ومن هنا والكلام لنائب مدير الامن ظهرت مشكلة صعوبة حصر الشقق المفروشة بالدقة المطلوبة .. كما تبين ايضا ان اغلب الجرائم التى ترتكب فى الشقق المفروشة تتم بمعرفة المستاجرين .. ودون علم اصحاب هذه الشقق .

حادث قتل!

ويؤكد العميد إسماعيل الشاعر .. وكيل المباحث الجنائية لقطاع جنوب القاهرة .. ان الشقق المفروشة وخصوصا غير المبلغ عنها تمثل مشكلة امنية كبيرة تواجه عمليات البحث الجنائى .. ويجب البحث عن حل لها ..

وحتى اوضح حجم هذه المشكلة يجب ان نذكر ان عمليات البحث الجنائى .. فى اية جريمة .. عمليات معقدة للغاية وتشكل عبئاً امنياً كبيراً خصوصا فى الجرائم الكبيرة مثل حادث اغتيال د . رفعت المحجوب وتتضمن تلك العمليات .. رفع البصمات .. وتحديد اوصاف المشتبه فيهم .. وجمع الادلة الجنائية .. وتعقب الجناة فى الاوكار التى يمكن ان يلجاوا إليها .. ومنها الشقق المفروشة .. وقبل كل هذا سد منافذ الهروب امامهم .. وتجميع خيوط كثيرة من اسلوب تنفيذ الجريمة .. والسلاح المستخدم .. ومدى حرفية الجناة .. ودوافع الجريمة .. واقوال شهود العيان .. إلخ . وكلها عوامل تقود فى النهاية إلى الجناة مرتكبى الحادث .

وعلى سبيل المثال لعمليات البحث الجنائى .. يذكر العميد إسماعيل حادث قتل سيدة فى الأربعين من عمرها وطفل فى الخامسة من عمره .. فى شقة بمصر القديمة .. مؤكدا ان عمليات البحث الجنائى .. بدات بوصول البلاغ .. وانتقال اجهزة الامن لمكان الحادث .. ومعاينة الجثتين .. ورفع البصمات .. وبمعاينة مكان الحادث وجدت مجلات وصور مخلة بالآداب .. واكثر من الف رقم تليفون .. وحوالى ٥٠٠ كارت شخصى .. وبدات التحريات التى اكدت ان القتيلة كانت تدير مسكنها فى الاعمال

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

المنافية للآداب .. وبسرعة تشكل فريق بحث جنائى .. وبدات عمليات حصر المشتبه فيهم الذين وصل عددهم حوالى ٥٠٠ شخص تم التحقيق معهم واخذت بصماتهم .. وفعلاً تم التوصل إلى القاتل وكان واحداً من المترددين على القتيلة ..

● مائة جنيه !

البحث عن حل

وفى محاولة للوصول لحل لهذه المشكلة يقول العميد فاروق لاشين من المباحث الجنائية .. من الصعب حصر جميع الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية او على الاقل على مستوى كل قطاع امنى .. ويرجع ذلك لحرص نسبة كبيرة من اصحاب هذه الشقق على عدم الإبلاغ عنها .. تهرباً من دفع الضرائب .. ويساعدهم على ذلك انه حتى لو ضبطت شقة مفروشة غير مبلغ عنها .. فالعقوبة فى القانون فى هذه الحالة لا تتعدى جنحة امن دولة لصاحب الشقة وغرامة ١٠٠ جنيه .. وهو مبلغ تافه . إذا قورن بقيمة إيجار الشقة المفروشة .. وهو يختلف من منطقة لاخرى .. ففى العجوزة يتراوح الإيجار ما بين ٤٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه وفى الدقى من ٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه وفى الهرم من ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه .. وكما تختلف قيمة الإيجار باختلاف المنطقة تختلف ايضا نوعية السكان فالعرب يفضلون الدقى والعجوزة والهرم ..

والخواجات يفضلون مصر الجديدة والمعادى ..

والمشكلة التى تواجه اجهزة الامن هى رفض معظم اصحاب الشقق المفروشة من الإبلاغ عن الشقق .. لرغبتهم فى عدم دفع الضرائب المفروضة على هذه الشقق .. وللاسف الناس عندها قلة وعى امنى .. ومتصورين ان الشرطة جهاز يستطلع الغيب .. يعنى لو فرضنا ان صاحب كل شقة مفروشة ابلغ عند تاجيرها للجهات المختصة واخذ صورة بطاقة او جواز سفر المستاجر لهذه الشقة وسلمها لقسم الشرطة التابع له .. ستتوافر لدى اجهزة الامن معلومات كافية للتعرف على نوعية المستاجرين لهذه الشقق سواء مصريين او عرب او اجانب .. وتحديد هل هم افراد عاديون .. ام خارجون على القانون .. او ينتمون إلى جماعات إرهابية محلية .. او دولية .. وهى معلومات تساعدنا بالطبع .

ويتحدث العميد فاروق عن الجرائم التى ضبطت بالصدفة اثناء الحملات الامنية للبحث عن الجناة فى حادث اغتيال د . رفعت المحجوب فيقول : إن النسبة الاكبر .. كانت حالات اشتباه .. تليها قضايا الآداب اما بالنسبة للجرائم الاخرى فكانت اقل عدداً .

واضاف .. واحب ان اوضح انه يجب تشديد العقوبة على اصحاب الشقق المفروشة فى حالة عدم الإبلاغ عنها .. واحب ان اوضح ايضا ان المواطن العادى يجب ان يشعر انه عنصر امنى مكمل لعمل اجهزة الامن ويجب ان يكون هناك تبادل للمعلومات خصوصاً من اصحاب الشقق المفروشة .. بحيث يسارعون بإبلاغ اجهزة الامن ببيانات وافية عن المستاجرين لشققهم المفروشة .. بحيث إذا وقع مكروه توافرت لاجهزة الامن حصر الموقف بسرعة .

● آداب !

تؤكد إحصائيات مديرية امن الجيزة .. انه خلال الاسبوعين الماضيين تم ضبط ١٦ مخالفة اداب وقمار .. فى مناطق مختلفة .. فضلاً عن حالات ضبطت بالصدفة اثناء الحملة النشطة فى تعقب الجناة الذين ارتكبوا جريمة اغتيال د . المحجوب .. كان معظمها قضايا الآداب .. مما يعطى إنطباعا باستغلال الشقق المفروشة فى الاعمال المنافية للآداب اصبحت ظاهرة بالفعل .

لكن العقيد احمد عبد الباسط رئيس مباحث الآداب بمديرية امن الجيزة . ينفى ذلك ويؤكد ان الشقق المفروشة يجب النظر إليها باعتبارها احد القطاعات الهامة فى مصر لاستيعاب النشاط السياحى خاصة السياحة العربية التى يالفها كثير من السياح العرب ويفضلون الإقامة بها عن الإقامة فى الفنادق لا يهم ان مصر بلدهم .. ويساعد على ذلك ان عدد الفنادق الموجودة لا تكاد تستوعب الاعداد الكبيرة من السياح خصوصا فى اشهر الذروة فى الصيف .

ويضيف .. لذلك لا يجب النظر إلى الشقة المفروشة على انها بؤرة إجرامية او وكر لممارسة الاعمال المنافية للآداب .. إلا إذا ثبت العكس عن طريق الشهود والقرائن .. ومتابعة محترفى السلوك الإجرامى فى مجال الاعمال المنافية للآداب .. وترددهم على هذه الشقق المفروشة .. وفى المجالات الإجرامية الاخرى .. سواء المخدرات .. او الإرهاب .. او تزوير النقود او غيرها ..

ولكن المتابعة الامنية يجب الا تؤثر على رؤيتنا للسياحة كمصدر من مصادر الدخل القومى الهامة .. وهى رؤية تفرض علينا ان ننظر إلى المنشات التى تخدم السياحة رؤية موضوعية كعنصر هام من عناصر الجذب السياحى .. ومن هنا يجب الا نعتبر ان وقوع بعض

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

الجرائم أو الاعمال المنافية للآداب بمثل ظاهرة .

● الضرائب

قانون الضرائب ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ينص على ضرورة إخطار الممول لمأمورية الضرائب المختصة عن تاجيره اية وحدة سكنية مفروشة خلال اسبوعين من بداية عقد الإيجار .. وإبلاغه عن خلوها او انتهاء العقد المفروش خلال اسبوعين من نهايته وفي حالة عدم قيامه بذلك .. يتم الربط الضريبي عليه لمدة عام مضى ويفتح له ملف ضريبي بذلك .

ونص القانون .. على أن الإخطار الذي يقدمه الممول لابد أن يشتمل على عدد الوحدات المفروشة المؤجرة وتاريخ الإيجار وعدد الحجرات .. وقيمة رسوم العوائد على الشقة كما يجب على مالك العقار الإخطار ايضا .. إذا لم يكن هو المؤجر ..

وبمراجعة قانون الضرائب .. يتضح أن مصلحة الضرائب والمأموريات التابعة لها لا تسأل ولا يهمها السؤال عن مستاجري الشقق المفروشة او جنسياتهم .. كل ما يهم هو تحصيل الضريبة المستحقة عليها لصالح الدولة .. اما غير ذلك فلا يدخل في اختصاص مصلحة الضرائب .

د . محمد المرغني استاذ القانون العام بحقوق عين شمس .. يؤكد ان القانون ينظم استغلال الشقق المفروشة .. ولكن المشكلة هي الإهمال في تنفيذه .. فالقانون يلزم المالك بالإبلاغ عن التاجير حتى تعرف الضرائب بها - لذلك يتهرب معظم الملاك عن الإبلاغ .. ويساعدهم على ذلك ان القانون لا ينص على عقوبات مباشرة رادعة لعدم الإبلاغ وكل ما في الامر ان العقد للشقة المفروشة لا يعتد به إذا لم يبلغ عنه .. وفي هذه الحالة يمكن للمستاجر أن يدعي أن العين المؤجرة له خالية .. والقانون لا يحمي المالك في هذه الحالة لانه لم يبلغ .

ويقترح د . محمد .. ان تكون اسعار الضريبة معتدلة ولا تفرض لحد أعلى معين .. مع فرض عقوبة جنائية رادعة في حالة عدم الإبلاغ تصل إلى الحبس طالما ان الامر يتعلق بامن الدولة ويجب أن يكون إبلاغ المالك عن الشقة المفروشة المؤجرة .. للشرطة لا يترتب عليه إبلاغ الضرائب .. كما يجب الا يترتب على تاجير الشقق المفروشة إجراءات مشددة .. خصوصا في حالة التاجير لغير المصريين حتى لا تتاثر السياحة .. كما يجب ان تقوم رئاسة الاحياء والمحليات .. بدورها في الإبلاغ عن الشقق المفروشة الواقعة في نطاق اختصاصها .. إلى جانب المالك .. او صاحب الشقة المفروشة المؤجر لها بحيث يتم حصر شامل للشقق المفروشة في كل حي .. وعدد المقيمين بهذه الشقق وبيانات تفصيلية عنهم .

ويعلق على هذه الاقتراحات اللواء محمد يوسف رئيس حي الوايلي فيقول : ينحصر دور الحي في هذا الموضوع في تلقي البلاغات المقدمة من ملاك الشقق المفروشة وإخطار الضرائب بها .. ومن هنا تصبح مراقبة الشقق المفروشة وضمان عدم استغلالها في الاعمال المنافية للآداب أو الاعمال المخلة بالامن هي مسئولية اجهزة الشرطة بالدرجة الاولى ويجب ان تقوم اجهزة الامن بتحمل المسئولية في هذا المجال دون أن يشعر بها المستاجر للشقة المفروشة حتى لا تتاثر السياحة .. وذلك عن طريق تنشيط اجهزة البحث والتحري في دائرة كل قسم .. اما دور الحي .. فهو إبلاغ الضرائب عن الشقق المفروشة التي يتم الإبلاغ عنها عن طريق الملاك .. او عن طريق العثور عليها بالصدفة بمعرفة موظفي الحي .. مثل موظفي الإيرادات والعوايد اثناء مرورهم للتفتيش وكلها تبلغ للضرائب اولاً باول .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

النيابة طلبت تأجيل قضايا الأمن المركزي

. طلب هاني برهام وكيل اول نيابة امن الدولة العليا « طوارىء » امس تأجيل نظر قضايا شغب قوات الامن المركزي لاجل غير مسمى ! وقررت المحكمة التأجيل للشهر القادم .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار أنور جبال وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى شكيب بأمانة سر هشام حافظ وخالد عبد المنعم .. لنظر قضيتين من بين قضايا الشغب التي أثارها افراد قوات الامن المركزي يومي ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٨٦ ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضايا ٩٠٠ متهم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

ضبط ٥ متطرفين و١٠ آلاف منشور ببنى سويف

كتب - حسن الشايب :

ضبطت أجهزة الأمن ببنى سويف ٤ من عناصر الجماعات المتطرفة يتخذون من شقة أحدهم وكراً لتوزيع المنشورات التى تحض على إثارة الجماهير ومناهضة نظام الحكم ومقاومة رجال الشرطة وعثر على ١٠ آلاف و٥٠٠ منشور تم التحفظ عليها .

أكدت معلومات اللواء ابراهيم محسن مرحان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف أن متطرفاً يدعى جمال حسن عبدالله (طالب صنايع) يوزع منشورات بشارع صلاح سالم بالمنطقة الجامعية فكلف العميد عزالدين صلاح اسماعيل مفتش الشرطة بإعداد كمين حيث تم ضبطه وبحوزته ٢٥٠ منشوراً .

- داهمت الشرطة مسكن المتهم بعزبة بنى هانى بأهناسيا - بعد استئذان النيابة - حيث تم ضبط ٤ آخرين من زملائه هم : مصطفى على عبدالحميد وخالد محمد على وحسن على حسن وسيد سيد طه وعثر على ٨ آلاف منشور مماثلة تحض على إثارة الجماهير والتعرض لموقف مصر من أزمة الخليج ومقاومة السلطات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرف
التاريخ : ٢٢ / نوفمبر / ١٩٩٠

سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم إثارة الفتنة بالصعيد

مجلس الوزراء يتلقى تقريرا حول وكر «كفر الصعايدة» وأسرة «قاتل كاهانا»

كتبت ـ فكرية احمد :

أكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، سقوط تنظيم متطرف جديد، يستهدف ممارسة اعمال العنف المسلح لاثارة البلبلة والفتنة الداخلية بمحافظات الصعيد . تلقى امس مجلس الوزراء تقريرا امنيا من وزارة الداخلية .

شمل التقرير التفاصيل الدقيقة للتنظيم الجديد المقبوض على افراده، واحداث قرية كفر الصعايدة ببني سويف، والتي تحولت الى وكر للتدريب على الارهاب . وتضمن التقرير تحقيقات مباحث امن الدولة مع اعضاء الجماعات المتطرفة مرتكبى حوادث الاغتيالات الأخيرة . وعرض التقرير الاجراءات التى اتخذتها الوزارة تجاه الضباط المتهمين بالتقصير في الحراسات المتعلقة بالحادث . كما شمل التقرير خطة وزارة الداخلية، حول مراقبة وسد الثغرات والمنافذ البرية والبحرية، لعدم تسلل عناصر ارهابية للبلاد . وتناول التقرير، تفصيلات دقيقة عن اسرة السيد نصير قاتل مائير كاهانا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

اعتصام طلاب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية

كتب - محمد خميس :

اعتصم طلاب الجماعات الاسلامية بجامعة الاسكندرية طوال الاسبوع الماضى بسبب قيام اجهزة الامن بالقبض على ١٠ طلاب من المرشحين للاتحادات الطلابية .

شطبت ادارة الجامعة اسماء الطلاب المقبوض عليهم من جداول الترشيح للانتخابات

وفى كلية الطب البيطرى قام بعض طلاب الجامعات الاسلامية بالاضراب عن الطعام يوم الاحد الماضى احتجاجا على شطب اسمائهم من جداول الترشيح

وفى كلية الصيدلة تم الغاء الدراسة لمدة ٣ أيام لحرمان طلاب الجامعات الاسلامية من الترشيح .

وفى كلية طب الاسنان استدعى عميد الكلية قوات الأمن المركزى لتفريق الطلاب الذين اعتصموا داخل الكلية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الحـــــ
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٦

تأجيل قضية احداث الامن المركزي لغياب وزير الداخلية السابق

□ القاهرة - من عبدالله كمال:

■ قررت امس محكمة امن الدولة العليا في مصر تاجيل النظر في قضية احداث الشغب التي قام بها جنود الامن المركزي في شباط (فبراير) ١٩٨٥ الى ٢٥ من الشهر المقبل، لغياب الوزير السابق اللواء احمد رشدي، وزير الداخلية آنذاك، بسبب انشغاله في المعركة الانتخابية على مقعد الفئات في مدينة بركة السبع في محافظة المنوفية. علما بان رشدي واحد من بين الف شاهد استدعتهم المحكمة للنظر في صحة الاتهامات الموجهة الى ٨٩٦ متهما في القضية.

ويذكر ان احداث الشغب التي قام بها الامن المركزي تتوزع على اكثر من قضية، حسب مواقع معسكرات الجنود الذين قاموا بالاحداث. فواحدة عن معسكر الجيزة تتعلق باحداث الشغب في شارع الهرم، وثانية عن معسكر النزهة ومدينة نصر، حيث وقعت احداث شغب اخرى في مطار القاهرة شرق المدينة، وثالثة عن طرة ورابعة عن معسكر المعادي، احدى ضواحي القاهرة.

والقضية التي كان مقرراً «النظر فيها امس هي قضية احداث شارع الهرم. وطلب فيها رشدي كشاهد اثبات ومعه اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا الذي كان مديرا لامن الجيزة سابقا، ومساعدو وزير الداخلية اللواء حسين كامل محمد زكي واللواء مختار معبد واللواء محمد حسن طنطاوي ومصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة.

وسيدلي المذكورون في مجمل الاحداث فيما يدلي شهود آخرون بارائهم في حوادث اكثر تفصيلاً.

ويذكر ان مصر شهدت مجموعة من احداث الشغب في نهاية شباط (فبراير) ١٩٨٥ قام بها جنود الامن المركزي اسفرت عن تخريب وتدمير. وتردد وقتها ان جهة اجنبية دبرتها، واعلنت بعض الجماعات الاسلامية مسؤوليتها عنها، ثم حظر التجول خمسة ايام الى ان هدات الاوضاع.

ويواجه المتهمون على اختلاف مواقعهم وغالبيتهم من الجنود تهما تتراوح بين القتل المتعمد والتخريب وحمل سلاح من دون ترخيص. ولان غالبية المتهمين قرويون عقدت جلسات المحكمة الاولى في بداية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي من دون حضور معظمهم حتى اضطرت المحكمة الى تاجيلها لان المتهمين لا يعرفون اين تعقد المحكمة جلساتها.

في الوقت نفسه اجلت دائرة محكمة امن الدولة النظر في قضايا الشغب التي وقعت في ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٧ والتي حدثت بسبب رفع بعض الاسعار، وهي القضية التي تم الحكم فيها منذ سنوات الا ان الرئيس الراحل انور السادات رفض التصديق على احكامها وغالبيتها تبرىء المتهمين.

والقضية التي ينظر فيها يوم ٥ من الشهر المقبل يحضرها متهمون منهم صحافيون وسياسيون واحدهم مستشار في مجلس الدولة حاليا، وكان طالبا وقت الاحداث. وهي القضية نفسها التي اصدر متهمون فيها كتبا عن وقائعها، فاصدر حسين عبد الرازق رئيس تحرير «الاهالي» الصادرة عن حزب التجمع، كتابا اسمه «١٨ و١٩ يناير» واصدر الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي كتابا عن مرافعاته في المحاكمة.

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأ...

التاريخ : ١٣ ن... ١٩٩٦

**قل لى يا شيخ العرب .. من وفر لهم أرض التدريب .. وبيت التآمر .. وسلاح الإرهاب .. وذخيرة الموت !! **

الارهاب .. ياشيخ العرب !

من احزانى الكبيرة فى كل عمرى .. هو حزنى على هؤلاء الضباط الشبان الذين استشهدوا برصاص الارهاب فى حادث اغتيال المحجوب . واذكر ان سألنى طالب بكلية زراعة شبين الكوم فى ندوة قبل اكتشاف القتلة .. وهل هم عراقيون أم مصريون ؟ .. واذكر اننى جزمت انهم رسل صدام حسين ، لا لدقة كمين الاغتيال ، ولكن لقسوة التنفيذ ووحشيته ، فلقد كنت رومانسيا لا اتصور ان يوجد مصرى واحد ، يرتكب هذه الجرائم وبهذه الوحشية ، فنحن شعب يكره الدم والوحشية ، لا يعرف القسوة ولا الارهاب ، ولا فرقعة الرصاص الطائش فى الشوارع ، ليحصد ما يحصد من الابرياء . وكانت مصر اشبه بجزيرة منعزلة عن كل أمراض الارهاب وقسوته ودمويته ، وكان يحيط بهذه الجزيرة ـ ليمنع عنها العدوى ـ الفهم الصحيح للدين ، والتمسك بمذهب دينى واحد ، والاخاء بين جناحى الأمة ، والمطالبة بالتغيير بالحوار العاقل .

ولكن .. هناك فئة عدوة لاستقرار هذا البلد الامين ، استطاعت ان تعبر سياج هذه الجزيرة الآمنة ، وتغرس فى تربتها الطيبة بذور الارهاب الشيطانية الوافدة ، ويبدو أن هذه البذور قد انبتت الشياطين ، وامسكوا بالبنادق الاليه والمدافع الرشاشة يحصدون الابرياء ، ويقتلون الآباء ، ويتمردون على القوانين الالهية . وهؤلاء خونة الأمن والسلام فى مصر .. لابد من القضاء عليهم .. ولكن كيف ؟

• • •

كنت فى زيارة لأحد ضباط الشرطة فى مكتبه .. وخرجنا سويا .. وركبت معه السيارة ـ المفروض أن يطارد بها الارهابيين ـ وقد تعطلت السيارة فى الطريق عدة مرات .. وعلمت أن عمرها الافتراضى انتهى منذ اكثر من خمس سنوات !!

بالقرب من مسكنى سفارة من السفارات « الهادئة » .. عليها حراسة من الامن المركزى .. هؤلاء يحرسون السفارة بلا سلاح .. واذا توفر السلاح .. فلا تتوفر الذخيرة .

• • •

لا اريد ان ادخل فى تفاصيل كثيرة .. ولكنى اضم صوتى الى اللواء محمد عبدالحليم موسى ، عندما وقف فى مجلس الشورى ، يطالب الدولة بالدعم المادى لجهاز الشرطة ، لانه لا يعقل ان يذهب الوزير « يكنس عليهم السيدة نفيسة » . فهو يعلم جيدا انهم ـ اى بعض افراد الجماعات الاسلامية ـ ، قد تدربوا .. وتسلحوا بأحدث الاسلحة .. وتعلموا العطش للدماء .. حتى دماء الأبرياء . وان هيبة الدولة كلها فى رجل الشرطة الذى يقف فى الشارع لحماية ارواحنا من هؤلاء القتلة ، فلا اقل من دعمه ماديا كانسان ، ودعمه بالامكانيات التى تمكنه من حماية أرواحنا .

• • •

نحن لدينا قانون مستانس لمواجهة الارهاب ، اسمه « قانون الطوارىء » ، بينما مواجهة الارهاب قد تعدت كل بنود قانون الطوارىء ، ولكن من الضرورى اصدار قانون خاص بمكافحة الارهاب ، فلابد أن يعود الأمن والسلام الى ربوع مصر ..

مثلا .. ان من يحوز مدفعا مضادا للطائرات .. كمن يحوز مسدسا بدون ترخيص . وانا لا افهم ان الجريمتين متساويتان فى العقوبة ، لا افهم أن هؤلاء الذين يحملون مدافع رشاشة وبنادق آلية ، يعاقبون بتهمة حيازة سلاح بدون ترخيص وعقوبتها عدة شهور قليلة ، وقد ادى ذلك الى انتشار تلك الاسلحة بين ايدى الارهابيين ، والهاربين من الأحكام ، وحراس تجار المخدرات . لماذا لا يكون الاعدام أو السجن المؤبد لمن يحمل رشاشا ، او بندقية آلية ، او قنبلة يدوية ، لماذا ؟

من الممكن أن تلجأ الى احد ، من المسئولين عن مخازن الاسلحة « الميرى » ، وان تشترى منه السلاح الذى تريده ، وعقوبة « نقص العهدة » عقوبة أعتقد انها بسيطة ، فلماذا لا تكون العقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة لكل من سرق او باع أو هرب .. سلاحا من أسلحة الارهاب ؟!!

• • •

فى مصر الآن ، خبراء فى صناعة القنابل اليدوية ، بل وصناعة ذخيرة بعض الاسلحة ، وهم مصادر تموين هؤلاء الارهابيين ، سواء للتدريب او « للمعارك » .. وهؤلاء يخالفون فقط .. فلماذا لا تكون العقوبة لمن يصنع المفرقعات .. والقنابل والذخائر .. الاعدام أو الأشغال الشاقة ؟؟

• • •

هؤلاء الذين اغتالوا ضباط الشرطة فى حادث أغتيال المحجوب .. قد تدربوا جيدا على استخدام السلاح .. من دربهم ؟ .. وماهى عقوبة المدرب ؟ .. وهؤلاء تدربوا على ارض .. ارض من ؟ .. وماهى عقوبتهم ؟ .. وخططوا فى بيت .. بيت من ؟ .. وماهى عقوبته ؟ .. ان المدرب .. وصاحب ارض التدريب .. وصاحب بيت التخطيط .. كل هؤلاء اشد عنفا من الارهابيين انفسهم .. ان هؤلاء لا مكان لهم بيننا .. ان العقوبة لابد أن تكون قاسية الى حد الاعدام ؟؟

• • •

واضح مما نقراه .. ان هناك تمويلا خارجيا .. وان هناك شخصا محددا قد امدهم بالمال الوفير .. الذى وفر لهم ارض التدريب .. وبيت التآمر .. وسلاح الارهاب .. وذخيرة الموت ..

لذلك .. اذا كان الممول فى الخارج او الداخل .. فلابد من محاكمته .. ولابد من اعدامه .. ففى اعدام من يمول القتل رحمة بهذا الشعب الطيب الرحيم .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

ياشيخ العرب ..

فى فرنسا قانون خاص بمكافحة الارهاب أقسى من قانون الطوارىء المستأنس الذى نواجه به فئة ضالة بعيدة عن روح مصر .

فى انجلترا - أيضا - قانون للارهاب .. اقسى من كل قوانيننا .

فى الولايات المتحدة .. قانون لمواجهة الارهاب .. لا يعرف الرحمة ..

ياشيخ العرب ..

اجمع فقهاء القانون فى مصر .. واطلب منهم أن يضعوا لك قانونا جديدا لمواجهة هذا المرض الوافد الى ارضنا الطيبة .. وقدمه الى رئيس الدولة ليصدر به قانونا .. حتى يجتمع مجلس الشعب .. فالأمر غاية فى الأهمية والسرعة والخطورة .

ياشيخ العرب .

لا تتوقف عن مطالبتك للدولة بدعم جهاز الشرطة .. فالامر خطير .. والارهاب استفحل .. ولا أحد يعرف حجمه على وجه الدقة .. ولابد من اقتلاع الارهاب من جذوره .

● ● ●

موعد مع الرئيس

عادل حسنى ، منتج سينمائى ذكي ، انتظر فترة طويلة بفيلمه « موعد مع الرئيس » ليعرضه اثناء احتدام معركة انتخابات مجلس الشعب ، وكأنه - بهذا الفيلم - يطالب الناخبين بالحرص فى اختيار اعضاء مجلس الشعب ، أعلى سلطة تشريعية فى مصر ، والفيلم تدور احداثه داخل مجلس الشعب ، وأبطاله اعضاء الحزب الحاكم ، وفى هذا الحزب عصابة تبيع مصر ، وتعرض شعبها للتشريد مقابل حفنة من الدولارات ، وتعبث بالقانون ، بل وتضع الامن المركزى - من خلال ضابط منحرف - قوة تواجه الشعب وتضربه بدلا من حمايته ، وتغتال أمنه ، ويتصدى لهذا الاخطبوط نائبة واحدة ووحيدة ، وتكاد أن تهزم امامهم ، بل ويحاولون اغتيالها عندما علموا انها تملك مستندات تدينهم سوف تقدمها للرئيس مبارك . ولكنها تنجو من الموت .. وتتمكن من تقديم أدلة الادانة لعصابة مجلس الشعب الى رئيس الجمهورية .

ولقد حول المخرج محمد راضى هذا الفيلم السياسى الهام الى فيلم بوليسى ، على الطريقة الامريكية ، واستغل الأمن المركزى فى مشاهد جماعية رائعة التكوين ، كما استغل مطاردة الامن المركزى للقطار الذى تستقله النائبة وهى فى طريقها الى الرئيس فى اسوان أحسن استغلال ، حتى ان الناس صفقت فى دار العرض وهى تشاهد هبوط جنود الامن المركزى من الطائرة الهليوكوبتر ، وهم يخترقون بأجسامهم من الخارج والقطار على سرعة فائقة ، زجاج القطار ، فيدخلون القطار ويطاردون بالرصاص مافيا مجلس الشعب .

الفيلم جرىء فى فكرته .. وواقعى فى تناوله .. فهو يقول ببساطة ان رجلا واحدا فى مصر هو الذى يطارد الفساد .. وهو رئيس الدولة !!

الفيلم جرىء فى فكرته .. واقعى فى تناوله .. فهو يتحدث بصراحة عن فساد البعض فى قيادات الحزب الحاكم !!

● ● ●

الفنان القدير كمال الشناوى أدى دور رئيس اللجنة البرلمانية للحزب الحاكم المنحرف ، بشكل يختلف كثيرا عن بقية أدواره السابقة ، وكشف عن زيف المنحرفين فى مجلس الشعب .

الفنانة الهام شاهين ، أدت دور النائبة بفهم جيد لكيفية أن تكون النائبة ثائرة على الفساد ، حتى انها كانت تبدو لى أكثر عمرا مما هى عليه ، وكم تمنيت أن يكون فى البرلمان القادم نائبة بهذا الحماس ، طالما اننا لم نشاهد هذه النائبة الا فى السينما فقط .

ومما لاشك فيه ان كل ابطال الفيلم قد أدوا ادوارهم بشكل جيد ، حتى اننى أتساءل .. لماذا يختفى فنان مبدع اسمه طارق النهرى ؟؟

وواضح ان الدكتور عادل حسنى قد وضع امكانيات انتاجية هائلة حتى جاء الانتاج بهذه الفخامة ، سواء فى مواقع التصوير ، أو المجاميع الكبيرة التى حشدها المخرج فى هذا الفيلم المتميز .

● ● ●

كما سبق أن ذكرت ان فكرة الفيلم واقعية .. بمعنى ان الفساد موجود أيضا فى مجلس الشعب .. بل وموجود فى الحزب الحاكم .. وان رجلا واحدا فى مصر هو الذى يطارده .. وهو الرئيس مبارك .

ولكن تنفيذ الفيلم يجعله فيلم مغامرات ، ومطاردات ، واطلاق رصاص ، ومعارك ، اى ان المخرج اعتمد على « السينما الامريكية » فى تنفيذ فيلم واقعى مصرى . وربما قواعد الشباك هى التى قيدت المخرج ، وجعلته يسرف فى المطاردات بالهليوكوبتر والمدافع الرشاشة .

● ● ●

.. خبرنى يادكتور سرور ؟

منذ عام تقريبا ، جاءنى مدرس باحدى كليات جامعة حلوان ، وقدم لى مستندات تثبت انه يستحق منصب أستاذ .

وسألته : وما المانع ؟

قال : العميد .

قلت : لماذا ؟

قال : لاننى اعترضت عليه .

قلت : ولماذا اعترضت ؟

وقدم الرجل لى مستندات اخرى غاية فى الخطورة ، أهم هذه المستندات أن العميد قدم من قبل الى مجلس تأديب ، بسبب « جريمة اخلاقية » ، فطلب منه تقديم استقالته ، وقدم الاستقالة واستطاع ان يجد عملا فى احدى الجامعات بالسعودية ، وهناك ارتكب « جريمة أخلاقية » اخرى ، اودع فى السجن بسببها ، وعاد الى عمادة احدى كليات جامعة حلوان ، يرتكب كل أنواع الجرائم ، ويغتال مستقبل الشرفاء ، ويزور فى النتائج ، ويستولى على المال العام ، ويشيع الارهاب بين الاساتذة مدعيا - الآن - انه قريب الدكتور فتحى سرور وزير التعليم .

ولم أصدق ما قرأت ، ولانى أمقت أن أكتب عن سلبيات صفوة مصر ، وأعنى بهم أساتذة الجامعات ، فلقد فضلت أن ارسل كل ما حصلت عليه من معلومات الى الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان . وانتظرت من الدكتور العتر ان يصدر قرارا بتنحية « العميد » ، أو حتى يحيله الى التحقيق ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

صحيح .. الفساد فى « المحروسة » اصبح له أنياب قوية لا تعرف الرحمة ، ولكنى فى نفس الوقت أعلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

جيدا ان الدكتور كمال العنر لا يخشى أنياب الفساد ، وفى امكانه اقتلاع هذه الانياب ، وله جولات انتصر فيها على الفساد .

● ● ●

خلال هذه الايام .. جاءنى استاذ اخر .. ومن نفس الكلية .. وكله اسى وقهر على ما يحدث فى هذه الكلية ، سواء من العميد نفسه ، او نتيجة سلوكه فى الكلية .. منها على سبيل المثال :

●● قام بالتزوير لصالح سيدة ما ، نتيجة الدراسات العليا .

●● قام « بانجاح » طالب راسب فى مادة .. هو نفسه لا علاقة له بهذه المادة .

●● استولى على مبلغ ٩٥١٦ جنيها مستحقة لمصلحة الضرائب من مكافآت هيئة التدريس ، ومكافآت قدرها ١٩١٩٨ جنيها لاساتذة لم يقبضوها .

●● انفق التبرعات التى تصل الى هذه الكلية بشكل يثير الشكوك .

●● انتخب عميدا للكلية بالتدليس !!

● ● ●

اتوجه بهذه الكلمات الى الدكتور فتحى سرور وزير التعليم .. واساله ..

عن الاسباب التى تجعل هذا العميد حماية رغم كل الجرائم التى ارتكبها فى ثلاث جامعات واحدة منها .. خارج الحدود !!

ثم اتوجه الى الدكتور كمال العنر رئيس جامعة حلوان .. صاحب معارك اقتلاع الفساد .. ماذا فعلت به ؟ .. ماذا حدث لرسالتى السابقة ؟ .. الم تعد قادرا على أنياب العميد ؟

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

سقط الارهابى «عزوز»

كتبت - بثينة زكريا ومحمد صلاح الزهار :

بعد اسبوعين ضبطت مباحث بنى سويف سيد عبدالعزيز احمد عزوز المتطرف الهارب الذى حاول اخفاء كمية من المفرقعات بسطوح منزله ببنى سويف فانفجرت احداها فى شقيقته فتركها وهرب حاملا كمية من المتفجرات .. وسقط المتهم فى كمين لرجال الشرطة اعد له فى شقة مفروشة وسط مدينة بنى سويف كان يختفى فيها طوال فترة هروبه

اشرف على ضبط المتهم اللواءان ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف وعصام نجم مدير مباحث الوزارة .. وتبين ان المتهم كان يحلق لحيته وارتدى الجينز للتخفى .. وتم التوصل الى مكانه بعد بلاغ من مواطن لاجهزة الشرطة ببنى سويف ..

ومن ناحية اخرى مازالت شقيقته التى اصيبت فى الحادث ترقد فى حالة سيئة بالمستشفى بعد ان تم بتر كف يدها اليسرى بعد ان اصيبت بتهتكات شديدة اثر انفجار العبوات الناسفة فيها .. ويجرى حاليا التحقيق مع المتهم عن نشاطه وعلاقاته بالجماعات المتطرفة ومكان اخفاء المتفجرات التى هرب بها عقب الحادث .. ·

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

تأجيل قضية شغب الأمن المركزى بالهرم إلى أجل غير مسمى استجابة لطلب النيابة

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

وافقت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس ، على طلب النيابة بتاجيل قضيا احداث شغب الامن المركزى بالهرم الى اجل غير مسمى . كما قررت المحكمة تاجيل القضيا الثانية التى وقعت احداثها فى مدينة نصر ومصر الجديدة والنزهة الى دور مقبل ، وارسال اوراقها الى محكمة الاستئناف لتحديد جلسة . وتواصل المحكمة اليوم نظر باقى القضايا . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار انور جبال وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى احمد شكيب ، وحضور احمد معروف رئيس نيابة أمن الدولة العليا ، وامانة سر هشام حافظ ، وخالد عبدالمنعم . تضم القضية الاولى ٦٥ متهما من جنود الامن المركزى ، وحضر منهم الجلسة ١٤ متهما . ووجهت النيابة اليهم تهم الاشتراك فى المظاهرات واتلاف منشات [illegible] وخاصة وبعض سيارات المواطنين ، واخفاء اشياء مسروقة . وتضم القضية الثانية ٢٤ متهما من المدنيين . وتبين حضور ١٢ منهم فى الجلسة . ووجهت النيابة اليهم تهم تخريب واتلاف سيارات ومنشات شركات الدلتا والمجمعات الاستهلاكية ، ومصر للبترول ، والغازات البترولية ، وبعض السيارات الخاصة . كما اتهمتهم النيابة باقتحام جراج مدينة نصر التابع لهيئة النقل العام ، واتلاف ١٠٠ اتوبيس . انكر المتهمون فى القضيتين مانسب اليهم من اتهامات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

ضبط قائد الجناح العسكرى للخلافة ببنى سويف حلق لحيته ويرتدى الجينز ويختفى بشقة

كتب – حسن الشايب :

تمكنت أجهزة أمن بنى سويف فجر أمس من القبض على المتطرف الهارب سيد عبد العزيز أحمد عزوز (٢٥ سنة) قائد الجناح العسكرى لجماعة الخلافة التابعة لتنظيم الجهاد الذى يتزعمه الدكتور عمر عبد الرحمن والمطلوب ضبطه فى حادث انفجار عبوة ناسفة فى منزله أصابت شقيقته ببتر فى أصابع يدها اليسرى وهى من كميات كبيرة من المتفجرات التى كان يخزنها على سطح منزله .

وردت معلومات إلى اللواء إبراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لبنى سويف بأن المتهم يختفى فى شقة مفروشة بشارع صلاح سالم فتم إعداد حملة مكبرة بقيادة اللواء أسامة الخشاب نائب مدير الامن والعميد السباعى أبو الليل مدير المباحث والنقيب أحمد صادق رئيس مباحث البندر وتمت مداهمة الشقة حيث ألقى القبض عليه وفوجىء رجال الشرطة بالمتهم يرتدى بنطلونا ضيقا من الجينز وجاكت جلد وقام بكى شعره عند الكوافير وحلق لحيته !

وضبط رجال الشرطة شابين مع المتهم هما عادل على محجوب وخالد محمد حمدى ويجرى فحص حالتهما لبيان مدى صلتهما به والمرجح أنهما كانا يخفيانه بالشقة التى يستأجرها الاول .

وكانت عبوة ناسفة قد إنفجرت فى منزل عبد العزيز أحمد عزوز (والد المتطرف) صباح يوم ٣١ أكتوبر الماضى وتسببت فى بتر أصابع يد إبنته أمل وشهرتها حمدية واصابتها بجروح متهتكة وعثر على كميات كبيرة من العبوات المتفجرة و١٧ برطمانا زجاجيا مملوءة بالبارود وبودرة مادة (تى إن تى) وأخرى بسوائل تستخدم فى إعداد عبوات المولوتوف و٣ جلازين و٣ سنج وسكينا .

وإستطاع المتهم الهرب وبحوزته حقيبة وتبين انه حاصل على دبلوم المعمارية الثانوية وهو من العناصر المتحركة شديدة الخطورة وسبق اعتقاله سياسيا .

أحيل إلى النيابة للتحقيق .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩١

القبض على رئيس الجناح العسكرى بتنظيم الخلافة

المتهم هرب عقب انفجار قنبلة من اعداده فى شقيقته

بنى سويف ـ مكتب الاهرام :

القى رجال مباحث بنى سويف القبض فجر امس على سيد عبد العزيز رئيس الجناح العسكرى لجماعة الخلافة المتطرفة التى تنتمى الى الشيخ عمر عبد الرحمن .

وكان المتهم قد قام بتخزين كميات كبيرة من العبوات الناسفة والاسلحة البيضاء والسيوف والجنازير فى منزله ببنى سويف حيث انفجرت احدى هذه العبوات فى شقيقته امال عبد العزيز اثناء قيامها بنقل كرتونة من حجرة شقيقها دون ان تعرف ما بها من عبوات حيث اصابت يديها باصابات بالغة نتج عنها بتر بعض اصابعها بينما لاذ المتهم بالفرار وكان وقتها فى لقاء بمنزله مع مجموعة من اعضاء الجماعة الذين تركوا المصابة غارقة فى دمائها وفروا هاربين ـ دون ان يحاول اى منهم نقلها للمستشفى لاسعافها .


سيد عبد العزيز

وامس توافرت المعلومات امام اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف بان المتهم الهارب ـ زيادة فى التنكر والتخفى ـ حلق لحيته وارتدى بنطلون « جينز » ووضع على رأسه باروكة ..

واكدت المعلومات ايضا ان المتهم سوف يبيت ليلته بمنزل احد اصدقائه وتمكن العميد السباعى ابو الليل مدير البحث الجنائى ببنى سويف والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث من اعداد كمين حول المنزل والقبض عليه وتسليمه لمباحث امن الدولة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الطب الشرعي يحقق وقائع تعذيب المتهمين باغتيال المحجوب

قرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا إحالة المعتقلين على ذمة قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق الى الطب الشرعي لتوقيع الكشف عليهم وإثبات ما بهم من إصابات.

وكل محامي المتهمين قد أرسل انذارا على يد محضر الى كل من وزير العدل والنائب العام والمحامي العام لامن الدولة بضرورة ايقاف التحقيق مع المتهمين حتى يتم اثبات ما وقع عليهم من تعذيب وكذلك لاتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على ملفات التحقيقات.

كما كان المتهمون السبعة الذين ألقي القبض عليهم قد ابلغوا المحققين من أعضاء نيابة أمن الدولة العليا بتعرضهم لتعذيب وحشي على ايدي ضباط السجون ومباحث أمن الدولة

الطب الشرعي

لارغامهم على الاعتراف بارتكاب الاحداث وأن بعضهم لم يتحمل وطأة التعذيب.

والمتهمون السبعة هم صفوت عبدالغني وعزت السلاموني وممدوح يوسف ومحمد النجار وعاصم السيد وعادل مسلم وعبدالناصر نوح.

هذا بينما اصيب ممدوح علي يوسف احد المتهمين باغتيال د. رفعت المحجوب بكسر في العمود الفقري نتيجة التعذيب الذي تعرض له في مبنى مباحث امن الدولة بلا ظوغلي الامر الذي أدى الى اصابته بشلل وعدم القدرة على الحركة ويتم حملة الى النيابة على نقالة.

كما ألقت مباحث أمن الدولة القبض على زوجات المتهمين وتم ترحيل بعضهن الى سجن النساء بالقناطر ومن الهام محمد عبدالعزيز زوجه ممدوح علي يوسف واشقائها واحلام أحمد سليمان زوجة عبدالناصر نوح وطفلتاها وذكرت مصادر الدفاع في القضية ان عمليات تعذيب وحشيه تمارس ضد المتهمين وزوجاتهم وتم تهديد بعضهم بالاعتداء على زوجاتهم أمامهم بعد تمزيق ملابسهن.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

الحصاد المر فى أسبوع

تكالبت القوى وتكاثرت الألسنة الحداد . على جماعة الاخوان المسلمين وكاننا تخلصنا من كل أعدائنا ولم يبق أمامنا عدو نرهبه الا تلك الجماعة . وهي الجماعة المجاهدة الصابرة على الأذى الداعية الى الله بالحكمة و الموعظة الحسنة والتي لا يسعي رجالها الا الى احدى الحسنيين فلا يمر يوم ولا تكاد تتصفح احدى الصحف أو المجلات المسماه بالقومية ـ وما هي بالقومية ـ ولكنها الصحف الموجهة . الا وترى هجوما على الجماعة وكانه فصل من تمثيلية لا يراد لها أن تنتهي . تراها على لسان مسئول حالى أو سابق . ثم تقرؤها على لسان أحد كتاب السلطة وما تلبث أن تعيد قراءتها على لسان من يزمرون فى الزفة وينتظرون (النقوط) .

بقلم د . أحمد الملط

١ ـ بالامس القريب وفى مجال عرض بعض الذكريات يحكي السيد . حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق فى مجلة المصور عدد (٢ ـ ١١ ـ ٩٠)

أثير فى محضر الاجتماع قضية فرض الامر الواقع ... ثم يتابع . فان حزب الوفد قد وقع فى خطا تاريخى بتحالفه مع الاخوان المسلمين فى انتخابات سنة ١٩٨٤ وأصبحت الجماعة منذ ذلك الوقت تسعى الى فرض الامر الواقع . وهو ما تحقق لها فى سنة ١٩٨٧ عندما تحالفت مع حزب العمل . ومازالت تمارسه حتى الان عندما أعلن احد قادتها أن الجماعة تهدف الى اعلان نفسها كحزب سياسى دينى)

وهنا أسال (أبو باشا) ما هو الامر الواقع الذى تخشى أنت ومن معك أن تفرضه الجماعة ؟ هل هو فوز الجماعة فى الانتخابات وتسلمها مقاليد الامور . وما العجب فى ذلك ؟ ؟

هل هو حلال لك حرام على غيرك ؟ وهل خلقتم أنتم لتكونوا حكاما وخلق غيركم محكومين يسبحون بحمدكم . أم أن الامر حكر عليكم وارث جاءكم كابرا عن كابر . ثم ما الذى يضير أحد قادة الجماعة أن يعلن عن نيتها فى انشاء حزب سياسى . ألم تقولوا أنتم بتعدد الاحزاب . الم تسمحوا بتكوين أحزاب ليس لها من ظل فى الشارع ولا تحمل عند الناس الا اسمها فما العجيب اذا فى أن يحاول الاخوان تكوين حزب سياسى . وما الغريب فى ذلك

لقد سمحتم لكثير من غير الاخوان بتشكيل أحزاب .. ! ! فماذا الذى يمنعكم أن تسمحوا للاخوان بتكوين حزب ينطق باسمهم . وانتم أنفسكم أعلم الناس بثقل الاخوان فى الشارع السياسى . بل وأدرى الناس بصدق الاخوان ونظافتهم مظهرا ومخبرا .

هل هى الفتنة الطائفية التى ادعيتم الخوف منها . الا فلتعلموا أن الاسلام أمرنا بالبر باهل الكتاب والقسط لهم . وعملنا ومازلنا نعمل بهذا التوجيه الربانى الكريم . ويشهد أهل الكتاب أنفسهم بذلك . وهذا مثل قريب :

من أسابيع قليلة حضرت حفلا لافتتاح مستشفى أبو النصر الخيرى بمدينة منفلوط ـ محافظة أسيوط ـ وكان حفلا رائعا تجلت فيه كل صور العزة الاسلامية والالفة الحقة بين المسلمين والاقباط . اذ حضر الحفل اثنان من القساوسة ممثلين للاقباط فى المنطقة . جاءوا يعبرون عن فرحتهم بقيام هذا المستشفى الخيرى الذى سيخدم المرضى . كل المرضى مسيحيين ومسلمين فى منفلوط . ولقد حياهم المرشد العام وخصهم بالترحيب والتكريم لاشتراك بعضهم فى القاء كلمة التبريك بهذا المولود الجديد .

ماذا تريدون ؟ كفوا بربكم عن هذا النوع من التهريج وابحثوا عن طريق غيره .

أن الاخوان المسلمين قد بح صوتهم فى المطالبة بحقهم . كما هو لغيرهم . فى النزول الى الناس عن طريق المجلة والصحيفة واللقاء والمؤتمر والمحاضرة . بل على التواجد العلنى الذى يعرف الكل إنه حق غير منكور لهم ولكن الحكومات المتتابعة ضنت عليهم بذلك وأبت عليهم الا أن يظلوا فى تلك الحلقة المفرغة من الجهد الضائع والصوت المكبوت القلم المكسور وتهديد الحاكم بسيف المعز وذهبه . قل لى ياسيادة الوزير الهمام ما هو الخطا التاريخى الذى ارتكبه الوفد عندما تحالف مع الاخوان سنة ١٩٨٤ . وارتكبه العمل بعده فى سنة ١٩٨٧ انه ياسيادة الوزير تعاون على البر والتقوى تعاون على تثبيت أركان الديمقراطية التى تنادون بها . فهل إن تحالف الاخوان مع الحاكم كان خيرا . واذا تحالفوا مع غيره كان تحالفا مع الشيطان ؟ ؟ ثم قل لى أيضا ماذا تقصد بالممارسة الديمقراطية التى ترجو أن تسير عليها القوى السياسية الشرعية هل هو استعداء تلك القوى على غيرها من أمثال أولئك الذين يريدون فرض الامر الواقع . أرجو أن أكون مخطئا فى ظنى فبعض الظن أثم ياسيادة الوزير ..

٢ ـ في ٨ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ كتبت جريدة الوفد (ان الاخوان المسلمين في سوريا أدانوا الغزو العراقي للكويت (على أنه بيان من الاخوان المسلمين في سوريا أصدره الشيخ عبد الفتاح أبو غده المرشد العام للاخوان في سوريا . عجبا لهؤلاء . لم هذا الغمز ولصالح من تكتبونه للقارىء ؟

أولا : لقد أعلن الاخوان رايهم بكل صراحة ووضوح حين أصدروا بيانهم الذى أمهره فضيلة الاستاذ ـ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين في حينه اثر الغزو العراقي للكويت . وهو ـ أي البيان ـ معلوم لكل من يفك الخط وبيان المرشد العام يعبر عن رأى الاخوان في كل مكان في مصر وسوريا والعراق والاردن وأمريكا

ثانيا : لقد جب بيان الاخوان كل ما عداه .

هل للاخوان المسلمين مرشدان ؟ان الاخوان جماعة واحدة لها مرشد واحد وقيادة واحدة يسلم لها كل الاخوان بحقها في الامارة ولا ينازعها فيها أحد .

ثالثا : الاخوان المسلمون على مستوى الدنيا كلها تؤمن بقيادتها التي ترسم لها سياستها ويجتمع الاخوان جميعا عليها لا يخرج عنها أحد . فلم هذا التلبيس .

لقد قال الاخوان وقتها ان غزو العراق للكويت بغى لا يرضى عنه مسلم وطالبوا بالانسحاب والشرعية لاهل الكويت . كما قالوا ان نزول الاجنبي الى الارض المقدسة بغي ويجب مقاومته . وعلى العرب والمسلمين كافة أن يحملوا عبء الدعوة الى حل مشاكلهم بانفسهم لا بمساعدة الخواجة الذى لا يخفى رغبته في ابتلاع الثروة وتغيير الخريطة رغم أنف أصحابها ومن أسف أنهم فعلا لا يملكون من أمرهم شيئا ولا يستطيعون بما هم فيه من ضعف وتشرذم أن يحموا العرض والارض .

٣ ـ في مجلة أكتوبر العدد (٧٢٢) الصادر في يوم الاحد ٤ ـ ١١ ـ ٩٠ تباكى السيد ـ الدكتور ـ عبد العظيم رمضان (دون دمعة نذرفها على مقاطعة المعارضة للانتخابات (تباكى سيادته في سخرية لمقاطعة المعارضة للانتخابات فابى على عينيه أن تذرف دمعة واحدة على تلك المقاطعة ليؤكد في ذهن القارىء أنه لا أثر لتلك المقاطعة في بناء الديمقراطية المزيف الذى بدأ بعد الثورة المباركة في عام ١٩٥٢ حيث جثم حكم الفرد ودكتاتورية الحزب الواحد على صدر تلك الامة فاحال حياتها الى جحيم ـ سيادة الدكتور ـ لن تبرأ تلك الديمقراطية من أدرانها الا اذا اعطتها الدولة الدواء الذى أعلنته المعارضة بكل اجنحتها الاخوان والعمل والوفد والاحرار :

فليس تهريجا ان يقاطع الاخوان أوغيرهم تلك الانتخابات التي مازالت صورة مكررة لما قبلها . فليس عندهم ما يدعوا لتكرار المهزلة رغم ما حازوه في الماضى القريب من أصوات شهدت بحقهم بتمثيل الشعب

٤ ـ الاحد ٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٠ يخرج علينا العقيد معمر القذافي حاكم ليبيا وصاحب الكتاب الاخضر بفرية جديدة يتهم فيها الاخوان المسلمين بالعمالة لامريكا والمخابرات الامريكية . وذلك في مؤتمر عقد في طرابلس .

ولا غرابة فيما يقوله القذافي فليس هذا بجديد عليه وليقل لنا كيف حال المسلمين ودعاة الاسلام في بلده فبالامس القريب سمعته يقول نفس الكلام في الخرطوم ويعجب أن هناك مايسمى بالاخوان المسلمين (فكلنا مسلمون) .

★ لقد شبت شجرة الاخوان عن الطوق ولقد تعدت الحدود الاقليمية التي تحترمونها . فهى وان سلمت بالقوانين الوضعية فان لها حجما عالميا لا يغيب عنكم .

★ الاخوان يدعون الى الحق لا الى الباطل وقد صدق الناس دعوتهم وسلموا لهم بالاستاذية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

نقل الضابط المصاب

في أحداث ابو تيج

أسيوط ـ محمد هريدى

أمر اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسيوط بنقل النقيب محمد يسرى الضابط المصاب في أحداث أبو تيج من مباحث التموين إلى نقطة شرطة [illegible] بالقوصية [illegible] تبين عدم قيام الضابط باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع وقوع الاشتباك بين قوات الشرطة وبعض الطلاب وأعضاء الجماعة الإسلامية مما تسبب في إصابة الضابط ومساعد شرطة. وواصلت قوات الأمن جهودها للقبض على [illegible]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الارهابيـــون .. يتســـاقطون

ضبط ٧ من أعضاء تنظيم الجهاد في المنيا وسوهاج والشرقية

تمكنت اجهزة الامن بوزارة الداخلية فجر امس من ضبط ستة من اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف.. بينهم الارهابى الهارب ضياء خلف ابراهيم وهو من المتهمين بالاشتراك فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والارهابى محمد سيد عبدالجواد وهو من اخطر الاعضاء بتنظيم الجهاد واربع اشخاص اخرين.. تم ضبط المتهمين فى محافظتى المنيا وسوهاج وتوالى اجهزة الامن جهودها لضبط باقى افراد التنظيم المتطرف والبالغ عددهم ٩ متطرفين..

تم ضبط المتهم ضياء الدين فاروق خلف ابراهيم.. فجر اليوم اثناء اختبائه بشقة ببنى ملاوى بالمنيا..

يذكر ان هذا المتهم مطلوب القبض عليه لاتهامه فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وهو من مواليد ١٩٦١ طالب مفصول من كلية الهندسة جامعة المنيا وسبق الحكم عليه بالسجن خمس سنوات فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ وهو مطلوب القبض عليه ايضا لاتهامه باخفاء كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة الآلية عثر عليها فى شقة بالطالبية فى شهر اغسطس الماضى.. تبين انه كان يستأجرها ببطاقة وجواز سفر مزورين باسم طارق احمد عبدالباسط وضبط بالشقة ايضا كمية كبيرة من البطاقات وجوازات السفر المزورة لاستخدامها فى اخفاء عدد كبير من المتطرفين..

وتم ضبط الخمسة الباقين فى احدى شقق مدينة سوهاج بعد ان توافرت معلومات لدى اجهزة الامن ان الارهابى الهارب محمد سيد عبدالجواد عضو تنظيم الجهاد المتطرف يختفى مع مجموعة من زملائه فى شقة بسوهاج استأجرها عضو اخر بالتنظيم اسمه عبدالله محمد على هاجمت قوات الامن الشقة فجر امس وتم القاء القبض على المتهمين وثلاثة اخرين كانوا معهم بداخل الشقة وهم عادل رسلان وحسن اسماعيل وطارق محسن ويذكر ان الارهابى محمد سيد عبدالجواد من مواليد عام ١٩٦٥ وطالب بكلية التجارة جامعة اسيوط وسبق اتهامه فى احداث مسجد الرحمة باسيوط حيث اعتدى على امام وخطيب المسجد وسبق اتهامه بالاعتداء على قوات الشرطة بقرية «يافور» وجامعة اسيوط بالاضافة الى اعتدائه على وكيل نيابة اسيوط واشتهر عنه بالعنف الشديد فى ارتكاب جرائمه..

وعلمت الاخبار ان اجهزة الامن تمكنت حتى الان من ضبط معظم اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف وتمكنت من احكام السيطرة على انشطتهم وتحركاتهم ولم يتبق منهم سوى تسعة ينتظر سقوطهم قريبا بعد ان تمت محاصرة كافة الاماكن التى يترددون عليها..

بني سويف - بثينة زكريا :

أنكر المتهم سيد عبدالعزيز عزوز فى التحقيق الذى اجرته معه نيابة بنى سويف امس احرازه المفرقعات وانه تسبب فى اصابة شقيقته حمدية. قرر اسامة امام وكيل نيابة بندر بنى سويف حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة احراز مفرقعات واسلحة بيضاء بدون ترخيص. وسيتم مواجهته بشقيقته المصابة حمدية فور تماثلها للشفاء.

واعتقال متطرف بعلوم الزقازيق

الشرقية - سناء عنان :

قرر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية اعتقال الطالب السيد خيرى السيد من الجماعات المتطرفة بكلية العلوم جامعة الزقازيق قام الطالب بالاعتداء على مسجد الشيخ «مسيل» بقرية صبيح مركز مهيا قبل صلاة الفجر وقام بتهشيم ضريحه واشعال النيران فى المسجد لاعتقاده ان ذلك مخالف لتعاليم الدين الاسلامى..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

حملات مكثفة لتطهير بؤر التطرف بالمحافظات ضبط ٧٠ عضواً بالجهاد واعتقال ١٩ منهم

كتب – حسن الشايب :

أمر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باستمرار حملات رجال الشرطة على اوكار التطرف بالمحافظات فى اطار خطة الوزارة لاقتلاع التطرف من جذوره .. اسفرت الحملات فى قنا واسيوط عن ضبط ٧٠ من عناصر تنظيم الجهاد وقرر الوزير اعتقال ١٩ منهم لخطورتهم ويجرى التحقيق مع الباقين بمعرفة مباحث امن الدولة .

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه يتم اخلاء سبيل من يثبت عدم خطورته او صلته باحداث التطرف فورا بعد فحص حالته بمعرفة مباحث امن الدولة مشيرا الى ان الهدف من هذه الحملات هو عدم اعطاء الفرصة للمتطرفين بالتوسع فى نشاطهم الاجرامى .

ويتم حاليا التنسيق بين اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية للامن العام ومديرى الامن بالمحافظات لتطهير جيوب التطرف حيث تم توزيع مجموعة من كبار ضباط المباحث الجنائية بالامن العام على بعض المحافظات .. ففى قنا اشرف اللواء سمير البشلاوى مدير الامن واللواء عادل النحاس مفتش الامن العام على ضبط ٤٠ متطرفا ثم اعتقال ١٩ منهم لخطورتهم واعتقالهم المتكرر فى احداث سابقة .

وفى اسيوط اشرف اللواء نبيل عبادة مدير الامن واللواء عصام نجم مدير مباحث الوزارة على حملات ضبطت ٤٠ متطرفا يجرى التحقيق معهم وفحص حالتهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ٥ من تنظيم الجهاد الهاربين فى وكرين بملوى والمنيا

كتبت ـ الهام شرشر :

فى واحدة من حملات التمشيط المكثفة التى تغطى جميع محافظات الجمهورية بحثا عن باقى اعضاء الجماعات الارهابية المتطرفة تمكنت قوات الامن من ضبط ضياء الدين داود خلف احد المشتبه فى تورطهم فى عمليات اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه الذين تبحث عنهم قوات الامن .

وقد تم ضبط الارهابى الهارب ضياء الدين داود خلف فى شقة بمدينة ملوى اتخذ منها اعضاء التنظيم وكرا لهم .

وقد ضبط مع المتهم الهارب فى نفس الشقة بملوى ثلاثة آخرون من اعضاء تنظيم الجهاد هم : طارق حسن سابق ، وعادل مصطفى رسلان ، وعبد الله احمد عبد الله ، الذين القى القبض عليهم دون مقاومة ولم يعثر فى الشقة على اسلحة او متفجرات .

وكانت الحملات قد كثفت جهودها فى الفترة الاخيرة على اوكار التنظيمات المتطرفة فى المنيا واسيوط لضبط فلول الهاربين منهم حيث اكدت معلومات تلقاها الرائد زغلول عبد المجيد رئيس مباحث بندر ملوى والنقيب حاتم صلاح حافظ ضابط مباحث المركز وجود الارهابى الهارب ضياء الدين فاروق خلف فى



ضياء الدين فاروق خلف

احد الاوكار بملوى . وفور اخطار اللواء نبيل عثمان مدير الامن العام بالمعلومات طلب من اللواء عصام نجم مدير مكتب مباحث الداخلية والعميد محمود المقاول مفتش المباحث الجنائية بالانتقال فورا الى ملوى والتأكد من دقة المعلومات والتنسيق مع مباحث امن الدولة فى وضع خطة لمهاجمة الوكر والقبض على من فيه .

وفى الثالثة من صباح امس هاجمت القوات الشقة المعروشة التى اتخذ منها افراد الجهاد وكرا لهم ببندر ملوى حيث ضبط المتهم الهارب ضياء الدين داود خلف وعثر معه على بطاقة مزورة باسم طارق رجاء حسن عبد الباسط .

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من ضبط المتهم محمد سيد عبد الجواد وهو من مواليد ١٩٦٥ مركز ابوتيج وهو طالب مفصول من كلية التجارة جامعة اسيوط وسبق اتهامه فى احداث مسجد الرحمة بمدينة اسيوط وتعديه على خطيب المسجد .

كما سبق اتهامه بالتعدى على قوات الشرطة بجامعة اسيوط .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩

بعد القبض عليه أول أمس :

عضو الجهاد يواجه شقيقته التى بترت قنابله أصابع يديها

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد

اجرت مباحث بنى سويف مواجهة بين سيد عبد العزيز عضو تنظيم الجهاد وشقيقته التى تسبب فى بتر اصابع يديها عندما انفجرت فيها إحدى العبوات الناسفة التى كان يحتفظ بها فى شقة اسرته تمهيدا لاستخدامها ضد رجال الشرطة .

كانت المواجهة داخل حجرة بمستشفى بنى سويف العام حيث ترقد آمال عبد العزيز (٣٠ سنة) دخل سيد وفى يديه « الكلبشات » برفقة العميد السباعى ابو الليل مدير المباحث ، وما ان رآته شقيقته حتى إنهمرت من عينيها الدموع وقالت له بصوت مختنق) : « ربنا يسامحك .. شوف عشان كنت عايز تقتل ناس ابرياء .. انا اللى دفعت الثمن ومعايا أولادى اللى مش هيلاقوا حد يخدمهم .. جوزى حتى يمكن يطلقنى ويدور على واحدة تانية ! » .. وقالت المصابة للرائد احمد صادق انها لم تكن تعلم اى شىء عن هذه المفرقعات ولم ترها من قبل ، لان شقيقها كان يجتمع مع زملائه فى التنظيم داخل حجرة مغلقة .

وطلب سيد من شقيقته ان تسامحه لانه سيدفع ثمن جريمته وانه عاد إليه رشده وارشد عن بعض زملائه فى التنظيم . وقال لها انه يتمنى الموت لانه كان سيقتل ناسا ابرياء .



لحظة اللقاء الأولى .. المتهم يحاول تقبيل شقيقته المصابة





المتهم سيد عبد العزيز يبكى ندما لم يستطع النظر إلى شقيقته

وقد اكد اللواء إبراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية للامن بنى سويف أن الشرطة وضعت قبضتها على كل أفراد التنظيم وعثر فى منزل المتهم على أوراق توضح أهداف التنظيم وكيفية تصنيع القنابل والمتفجرات . واشاد مدير الامن بتعاون المواطنين الذى ساعدوا فى القبض على المتهمين .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

الجماعات الاسلامية تعترف فى كتاب لها بتدبير حادث اغتيال المحجوب

كتب حسنين البطراوى

قبل أيام من حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، صدر عن الجماعة الاسلامية كتيبا ، بعنوان « لا لن أموت » بتوقيع د . علاء محيى الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة ، والذى لقي حتفه باحد شوارع الهرم قبل حادث المحجوب باسابيع ..

يحتوى الكتيب على تهديدات واسعة لكل المسئولين ووعد بالانتقام من حادث اغتيال علاء محيى الدين .. وتم توزيع « الكتيب » فى سرية تامة وعلى عدد محدود من أعضاء الجماعات الاسلامية .

وأثار هذا الكتيب سؤالا حول دور الجماعة والجماعات المتطرفة فى حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب د . المحجوب .

● وأهدت الجماعات الاسلامية الكتاب الى علاء محيى الدين وجاء فى الاهداء ما نصه :

ـ اه اه ياعلاء !

ـ نعم فالرصاص بالرصاص قصاص

ـ ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب .

ـ والى حين القصاص نرجىء الاهداء .

ـ فيا محيى الدين انتظر ـ انتظر ! ! !

ـ ونعدك لن يطول الانتظار ! ! !

ـ لن يطول باذن الله ! !

● يستمر الكتاب فى الهجوم على سياسة الدولة وسياسة الرئيس حسنى مبارك واصرار الجماعات الاسلامية على الجهاد ضد الجاهلية والعلمانية فى المجتمع

ـ ويوضح الكتاب ان اعتراض الجماعات الاسلامية ليس على وزير الداخلية وسياسته وانما على سياسة حسنى مبارك فيقول الكتاب يبدو ان مبارك لم يفهم الرسالة التي وجهت اليه يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩ ويبدو انه فهم ان السيارة الملغومة التي كانت تقف اسفل كوبرى الفردوس فى انتظار موكب الوزير المخلوع بدر كانت تقصد بدر فقط ولذلك قرر خلعه .. ويبدو انه لم يعرف ان السيارة كان يمكن ان تنتظر فى مكان اخر ليس فقط كوبرى الفردوس ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

اعترافات كاملة للمتهمين باغتيال رفعت المحجوب

مخطط ارهابى لقتل شخصيات حكومية ومعارضة وكتاب ورجال دين وفنانين

٣٥ مجموعة ارهابية وتنظيم عسكرى بقيادة صفوت عبد الغنى

علمت « الاهالى » ان ثلاثة من المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ادلوا باعترافات كاملة امام النيابة تتضمن معلومات لم تذكرها اجهزة الامن فى تحرياتها بينما رفض احد زعماء الارهابيين وهو صفوت احمد عبد الغنـى الادلاء باية تفاصيل وكانت مباحث امن الدولة قد عثرت فى شقة الطالبية التى يقيم فيها المتهم الاخير وهو متهم بمحاولة اغتيال اللواء زكى بدر على تقرير تشرح فيه قيادة الارهابيين اسباب فشل محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق وكيفية تجنبها فى العمليات الجديدة .

كما علمت « الاهالى » ان مباحث امن الدولة كانت قد القت القبض على اثنين من المتهمين فى حادث الاوتوبيس الاسرائيلى منذ مايو الماضى واحدهما يدعى سليمان (فلسطينى) وابن عمه ، حيث قام الاول بتجهيز السلاح والسيارة ومكان الاقامة ثم تولى اخفاء السلاح فى سيناء بعد انتهاء العملية عندما تم تهريب المتهم الثالث الذى اطلق النار على ركاب الاوتوبيس الى خارج مصر .

وتقول مصادر امنية مطلعة ان المجموعات الثلاثة التابعة لتنظيم ابو نضال التى قبض عليها قبل حادث اغتيال الدكتور المحجوب كانت تحاول الاتصال والتنسيق مع تنظيم الجهاد فى مصر .

وقال المتهمون من تنظيم الجهاد فى اعترافاتهم ان التركيز على مطاردة المتسللين من الخارج اعطى المتهمين من تنظيم الجهاد قدرا من حرية الحركة فى اعداد وتنفيذ عملية اغتيال المحجوب .

وكتب محمود الحضرى :

ادلى المتهمون فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب باعترافات خطيرة قالوا ان هدفهم هو الاستيلاء على الحكم بعد عمليات الاغتيال فى مرحلة لاحقة وكشف المتهمون عن تشكيل حوالى ٣٥ مجموعة على مستوى المحافظات استطاعت تدبير مصادر تمويل محلية وخارجية

للحصول على الاسلحة والمفرقعات والانفاق على اعضاء التنظيم وذكروا أن هناك اكثر من ٣٥٠ عضوا متفرغا للتنظيم موزعين على اجنحة اهمها الجناح المسلح الذى يتزعمه صفوت احمد عبد الغنى .

وتحدث المتهمون عن تفاصيل مخطط التصفيات الجسدية ضد شخصيات بارزة من الحكومة والمعارضة ، ومن الفنانين والكتاب المتهمين من جانب الجماعات الارهابية بالكفر او العلمانية .

وجاء فى الاعترافات أن المخطط يستهدف احراق الكنائس واغتيال قيادات الكنيسة ومن بينها شخصية دينية كبيرة على اساس ان التنظيم الارهابى يؤمن بانه لامكان لاهل الكتاب على ارض مصر الاسلامية .

وذكر المتهمون أنهم رصدوا ست سفارات اجنبية للهجوم عليها على أساس انها تمثل دولا متهمة باضطهاد المسلمين وان التعاون معها كفر بدين الله .

وادلى المتهمون باعترافات مفصلة عن مصادر التمويل فى الداخل والخارج وهى من مسئوليات خمسة عشر شخصا على رأسهم المدعو رفاعى على طه وقالوا انهم حصلوا على اموال اثناء وجود ممثليهم فى زيارات لباكستان (بيشاور) وافغانستان وايران وتركيا والجزء التركى من قبرص وبعض الدول العربية كما كشفوا عن حسابات بالعملات الاجنبية فى بنوك خارجيه

وقد بلغ عدد المقبوض عليهم حتى اوائل الأسبوع اكثر من ١٧٠٠ عضو من الجماعات المتطرفة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

مدير أمن بنى سويف : الوضع

رهيب .. رهيب

أقبل التحدى واعطيت الأوامر بالضرب فى المليان

أعلن اللواء ابراهيم محسن سرحان انه يقبل التحدى وسيقتلع هؤلاء المتطرفين . وقد اصدرت اوامرى باطلاق النار فى المليان . ولن نسمح باستخدام المساجد فى تخزين السلاح والذخيرة .

● كيف ترى سيادتكم الاحداث الاخيرة فى بنى سويف ؟

●● بداية أود أن اوضح ان هذه الجماعات استباحت لنفسها بث الرعب والفزع فى قلوب المواطنين واهدرت كل القيم والمبادىء الانسانية والاسلامية وصحيفة سوابقهم تدل على طبيعتهم الاجرامية كهجامين ومغتصبين للأعراض ونصابين ولا يمتون للاسلام بأية صلة .

وبعد ان تكشف للرأى العام عقب الاحداث الاخيرة التى تصدوا خلالها للأمن بالمفرقعات والجنازير عند محاولاتنا لتمشيط اوكارهم والقبض على بعض القيادات المتورطة فى حادث اغتيال المحجوب .

أقول : بعد أن تكشفت مدى دموية هؤلاء المتطرفين ومدى ماوصل اليه الوضع من دم وسواد وكآبة الى درجة لا تطاق كان قرارنا واضحا وحاسما ان اية مهادنة معهم تعتبر تفريطا فى العرض والشرف والكرامة .

● وماذا فعلتم ردا على كل ذلك ؟

●● لقد وضعنا امام اعيننا هدفا وحيدا لن نحيد عنه وهو تصفية هذا التيار والقضاء عليه نهائيا وقد اصدرت اوامرى باطلاق النار فى المليان فعندما يستخدم بيت من بيوت الله فى تخزين الاسلحة والجنازير والاعتداء على الأشخاص بهدف اقامة الحد عليهم فيجب مقاومة ذلك بضرب النار وحده فهو الكفيل بالقضاء على هذا العبث وقد اصيب اثنان منهم فى الاحداث الاخيرة وهما اسامة طه وسيد عبد الغنى ولن نتهاون مع الباقين .

● وما السبب وراء هذا التفريخ المتزايد لهذه الجماعات المتطرفة ؟

●● لقد قبضنا فى الفترة السابقة على اكثر من ثلاثمائة متطرف واخرون تحت اعيننا والسبب وراء كل ذلك هو جرعة الديمقراطية الزائدة الممنوحة لهم فهم يسافرون ويتنقلون على راحتهم بالتمويل من الخارج ويصنعون الاسلحة ونحن واقفون مكتوفى الايدى .

● وماذا عن قانون الطوارىء ؟

●● للاسف الشديد لا استطيع التحرك واستخدامه الا بعد حدوث احداث عنف من قبلهم اما قبل ذلك فلا حجر على احد ولا حجر على تحركات أى مواطن .

● هناك تجاوزات حدثت لبعض المواطنين غير المنتمين للجهاد ؟



●● بالطبع امتدت هذه المعاملة للمتعاطفين معهم لان الامر ليس لعبة وانما يهدد امن وكيان مصر ومصر فوق كل اعتبار فعندما يأتى صبى صغير ليحرق سيارة شرطة او يلقى باطارات سيارات مشتعلة امام الحارة ولا أحد يستطيع ان يمسك به فهذه كارثة وهؤلاء الناس يعتبرون متورطين بشكل أو بأخر معهم .

وأنا أتساءل الا يعلم هؤلاء أن هذه السيارة سنأتى بغيرها على حساب ميزانية

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

الدولة والا يعلمون ان هذا يضر بالكادحين .

ثم الا يعلمون ان هذه الحوادث الخاسر الوحيد فيهاهم كابرياء وأننا نحن كرجال أمن مسلحون من أخمص قدمنا حتى شعر الرأس ولا أحد يستطيع الوصول الينا ولكن الخوف كل الخوف على الاطفال والنساء والمواطنين البسطاء من تبادل اطلاق النار بين الشرطة وهؤلاء المتطرفين ولو ساعدتنا الجماهير لما حدث كل ذلك .

● سيادة اللواء هل الحل الامني وارهاب المتعاطفين سيقضي نهائيا على التطرف ؟

●● للاسف الشديد فان دور الامن علميا يعتبر الدور الاخير ولكن في غيبة المؤسسات الاخرى نضطر للتدخل في البدء والخاتمة .

● ماذا تقصد بالمؤسسات الاخرى ؟

●● كل المؤسسات بما فيها القوى السياسية فيجب على الجميع ان يتواجدوا في الشارع لمقاومة هذا الخطر ، اين المجالس الشعبية المحلية على سبيل المثال والاحزاب واجهزة الاعلام وخلافه ، أن هذا الخطر يهدد كياننا جميعا بلا استثناء وانا من خلال اجهزة الاعلام ادق ناقوس الخطر بشدة وأضيء النور الاحمر لان الوضع رهيب رهيب بكل المقاييس ويجب على الاجهزة المعنية ان تصدر قرارات حاسمة في هذه القضية والا فالطوفان قادم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

امير جماعة بني سويف لـ « الأهالي »

دعايتنا تمهيد لانقلاب عسكرى أو ثورة مسلحة

حوار :
عبدالرحيم علي

يتحدى أمير جماعة بني سويف ويعلن انهم يعدون لانقلاب عسكرى وثورة مسلحة ، ولن تمنعهم الضربات الامنية ويسخر قائلا : كان غيرهم أشطر ! » .

رأيه في الحوار مع القوى الأخرى انها عمليات تمثيلية ، وان المرأة لاخروج لها الآن واذا خرجت فالنقاب على وجهها . اما الاقباط : فاما ان يعلنوا اسلامهم واما ان يدفعوا الجزية ! .

والخلاف مع الجهاد – في رأيه – مجرد خلاف على الأسلوب والتوقيت لذلك فهناك تخطيط للوحدة بينهما .

واما من اساءوا اليه و، إلى جماعته فيقول : لن نغفر لهم ابدا ... ! » .

● وسألناه عن حادث اغتيال د . رفعت المحجوب ، وهل يعتقد أن مرتكبيه من تنظيم الجهاد ؟

□ قال : رغم ان بعض الخيوط التى تكشفت تدل على أن الجهاد هو مرتكب الحادث ، الا ان كل الاحتمالات مازالت مفتوحة وجماعة الجهاد لديها مبررات لان الامن قتل احد قياداتهم في الفترة الاخيرة وهو د . علاء محيي الدين .. واعتقد أنهم لم يكونوا يقصدون المحجوب ولكن وزير الداخلية

■ هل تعتقد أن الداخلية هي التى قتلت علاء ؟

■ اعتقادى كبير في ذلك ، فقد وصلت تهديدات اليه من الامن ، وكنت صديقه ، وأعرفه معرفة وطيده ، وليس له أعداء ، والا كان الأمن قد قبض على القتلة مثلما قبض على قتلة المحجوب اليس هذا دم وذاك دم !!

● تعددت حوادث العنف في الفترة الاخيرة ..فلماذا تلجاون الى العنف ولاتدعون بالحكمة والموعظة الحسنه ؟

■ انكم تتكلمون عن الاحداث دون البحث عن جذورها ، فيماذا تطالبنى ان افعل تجاه أناس يفاجئونى مع زوجتى بملابس النوم ويهينونى امامها ، ويهينونها امامي ماذا افعل عندما يقابلني مدير الأمن في مكتبه بعد اعتقالى ويخبرني انه عاقب من جاء بي حيا ولم يقتلني ؟

قد لا املك ما افعله الان ولكن لن نغفر لهم ابدا

وحادث قتل السادات ، قربى الى الله .

وحادث اسيوط ، قتل خطا ، وهو أحد الصغائر ومن الممكن التكفير عنها

اما الحوادث الاخرى فكل منها لهـا ظروفها

● لماذا رفضتم الحوار ؟

■ كل ماحدث كان تمثيليات

● مارأيك في السلطة الموجوده ؟

■ اذا كان الحكم : لله فالسلطة ، مسلمه ، واذا كان الحكم لغير الله وللقوانين المدنيه فالسلطه ، كافرة ،

● هل يمكن أن توضح ؟

■ كلامي واضح ولايحتاج الى شرح

● اذا كنت حاكما فكيف تعامل الأقباط والنساء ؟

■ النصارى :اما أن يعلنوا اسلامهم او يدفعوا الجزيه

أما المرأة فلا تخرج الا منقبه ، ولاتعمل الا في وظائف تصلح للمرأة مثل تعليم النساء وتطبيبهن . اما الان فلا

خروج للمراة ولاعمل

● هناك بلدان كثيره طبقت الشريعه مثل السودان وباكستان وايران والسعودية ..مارأيك فيها ؟

■ هذا ديكور والاسلام منها براء

● ماذا ستطبقون اذن ؟

دولة عمر

● كيف نضمن ذلك ؟ خاصة والظروف مختلفة ؟

■ هناك دستور بيننا وبينكم .. احاكم به كحاكم كما يحاكم به المحكوم .

● ماهو هذا الدستور ؟

■ كتاب الله وسنة رسوله

● نفس هذا الكلام تقوله الدول التى طبقت الشريعه ..فاين الاختلاف ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

ظهرت اول خلايا تنظيم الجهاد في بني سويف مع افتتاح كلية التجارة فرع القاهرة ، وهي أول كلية في المدينة .

وتعرف احمد يوسف على اوكار الجهاد من الطلاب الوافدين من اسيوط والمنيا ، وكان اول الاعضاء الجدد ثم اصبح اميرا للجماعة .

وتعرض للاعتقال عقب اغتيال السادات عام ٨١ وتعرف في السجن على قادة التنظيم : كرم زهدي ، وفؤاد الدواليبي ، وعبود الزمر ، وصفوت احمد عبد الغني وآخرين .

وفي عام ٨٩ انشق عليه صديق عمره حسام البطوجي ليكون جماعة جديدة اطلق عليها اسم « الحركيين » وتصادمت الجماعتان ، ويلقى صفوت البطوجي مصرعه على ايدي جماعة احمد يوسف التي مزقت جسده في وضح النهار وامام الجميع ، ولم يتجرأ احد او يجرؤ على الادلاء بشهادته امام المحكمة ، ومازال القتلة طلقاء رغم أن الجميع يعرفون الجماعة القاتلة .

مازلنا موجودين ونزداد قوة ولن تؤثر فينا الضربات الأمنية

هذه البلدان فعلت كما فعل الجاهليون صنعوا آلهة من حلوى ، ولما جاعوا اكلوها .. وهؤلاء أكلوا دساتيرهم

● ماهو اسلوبكم في الوصول الى الحكم ؟

■ نحن نقوم الان بحملة دعائيه توازى في قوتها حملة التضليل الاعلامي لنصل بأفكارنا الى الناس .

● وماذا تكون الخطوة التالية ؟

■ كل الخيارات مفتوحة .. قد يكون انقلابا عسكريا او حرب عصابات .. او ثورة مسلحة .

● وكيف يتحدد الشكل ؟

■ حسب مراكز تواجدي في الجيش او الشرطة والمؤسسات المختلفة .. فكل ذلك له دوره في اختيارنا لشكل الوصول الى السلطة .

● الجهاد يطرح الثوره المسلحه الآن فما رأيكم ؟

■ الثورة المسلحة مطروحة ، ولكن ليس الآن ، واعتقد أن هذه وجهه نظر الجهاد ايضا .

● اذن فما جدوى العمليات التي يقومون بها ؟

■ ليست كل العمليات على شكل واحد ، وكل عمليه لها ظروفها ، وتحقق هدفا معينا ، وهذا لايعني ان هذه العمليات تهدف الى السيطرة على السلطة ، فمازال هذا الهدف غير مطروح حتى الان ، وانا أعرف قيادات الجهاد وعلى صلة وثيقة بهم .

● ما رأيك اذن في صفوت احمد عبد الغني قائد الجناح العسكري للجهاد ؟

■ هو اخ وصديق ، وسبق اعتقالنا مع اكثر من مرة .

● ولكنه مازال صغير السن .. فهل يصلح لهذه المهمة ؟

■ الانسان ولد ليتعلم ، وما الذى يمنع من أن يكون قد تأهل لذلك !

● هل هناك خلافات بينكم وبين الجهاد ؟

■ كل منا يعمل لنصب في مجرى واحد ، والخلاف بيننا محصور في الطرق فقط ، والدليل على ذلك أننا في طريقنا الى الوحدة .. ليس في مصر وحدها وانما على مستوى العالم كله

● هل تأثرتم بالضربات الامنية المتكرره ؟

■ اقولها لجميع من يصرحون بأنهم سوف يجتثون جذور جماعتنا كان غيركم أشطر فرغم ماتعرضنا له فمازلنا موجودين ونزداد قوة يوما بعد يوم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

القتل بالوثائق

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى اباظة

واخيرا تفتق العقل المصرى عن لون جديد من الوان الاغتيالات السياسية !!

ولا اعنى الاغتيال بالرصاص او القنابل فهذا لون من الاغتيالات له خبراؤه ومحترفوه .. ولكن اعنى الاغتيال بالوثائق الرسمية والتقارير الحكومية مادامت صادرة عن دول عظمى لها المكانة والمهابة فى العقول والقلوب !

وقد راينا اول اختبارات هذا السلاح فى كتابات صحفى مصرى احترف منذ فترة مهنة التاريخ السياسى المعاصر .. فاطلق وثائقه تنهش سمعة شخصيات من اكبر رجالات مصر واشدها باسا وجهادا من اجل الحرية والديمقراطية .

ولعل قدرة هذا الصحفى على الكتابة والنشر الواسع من خلال الوسائل غير العادية التي يملكها .. وجهل القارىء العادى بحقيقة الوثائق التى داب على الاستناد اليها اعتمادا على مالها من رهبة وقدسية عند الناس قد مكنه بلا شك من ان يصيب خصومه السياسيين فى مقتل .. وان ينال من مكانتهم الرفيعة عند مواطنيهم .. فماذا عسى ان يفهم القارىء العادى من اشارة هذا الصحفى الى وثيقة بريطانية او امريكية تصم فلانا بالخيانة او علانا بالعمالة ؟!

إن اول ما يتبادر الى ذهن هذا القارىء هو سلامة الوثيقة وصدق كل ما جاء فيها مادامت تحمل ارقاما وتواريخ وتخرج من ارشيف جهة محترمة فى دولة محترمة كما يدعي الكاتب !!

ونحن لا نعترض بطبيعة الحال على الاستعانة بالوثائق فى تحليل الوقائع السياسية والتثبت من صحتها .. ولكن استخدام الوثائق وخاصة وثائق الخارجية البريطانية والخارجية الامريكية لابد وان يخضع للمعايير الفنية الدقيقة فى انتقاء الوثيقة وفحصها وتفنيد مضمونها على اعتبار ان ما ورد بها ليس قرآنا منزلا من العزيز الحكيم ولكنها رؤية مكتوبة لها زواياها التى قد تختلف وقد تتفق قليلا او كثيرا مع الحقيقة .. كما ان الدوافع الشخصية او الضغوط السياسية أو غير ذلك من المؤثرات يمكن ان تصيب جانبا أو اكثر من جوانب الوثيقة فمادامت صياغتها تتم بايد بشرية فلابد ان نتوقع الخطا ونتوقع ايضا تعمد الخطا لأهداف واغراض عليا .. ولا شك ان مصالح الدول العظمى صاحبة هذه الوثائق قد تتعارض مع نشر وثيقة معينة على الرغم من مرور المدة التي يستوجبها القانون لاباحة نشرها وقد لاحظ العديد من الباحثين المتخصصين عند ترددهم على بعض دور حفظ الوثائق السياسية فى الدول العظمى اختفاء بعض الوثائق المتعلقة بمرحلة سياسية معينة على الرغم من مرور المدة اللازمة لاباحة تداولها .. كما تمكن اخرون من اثبات التلاعب فى وثائق اخرى تتناول قضايا دقيقة بهدف التمويه او التشكيك فى الوقائع والمعانى المستفادة منها .

ومن هنا كان طبيعيا ان تخضع الوثائق السياسية ايا كانت درجتها لمعايير فنية للتاكد اولا من سلامتها .. ثم لاستظهار الوقائع التى تتضمنها وتحليلها ومقابلتها بوثائق صادرة عن دول اخرى وتتعلق بنفس الحدث ان كان ذلك ممكنا .. وهذه القضية الفنية الشائكة هى التى دعت كبار المؤرخين الجادين الى التزام الحذر الشديد وهم بصدد البحث فى «التراث الوثائقى» للدول الاستعمارية الكبرى حتى يتجنبوا السقوط فى فخ التعتيم او التحريف الذى تفرضه احيانا هذه الدول حرصا على مصالحها الحيوية .

واذا كان هذا شان الوثائق الرسمية .. وشان قيمتها العلمية فكيف تمتد اليها ايدى غير المتخصصين من هواة الكتابة السياسية ليتخذوا منها سلاحا لدعم مواقفهم وضرب خصومهم .. واضفاء المسحة العلمية على مؤلفاتهم ؟! وكيف يسمح لكاتب ان ينتهج هذا الاسلوب فى مواجهة اخطر قضايانا المصيرية .. وأكبر شخصياتنا الوطنية فيغير ويبدل ويرفع ويخفض باسم الوثائق البريطانية أو الفرنسية او الامريكية ويكفى ان يحيل القارىء الى تاريخ ورقم ومجموعة ترمز الى الوثيقة فى هامش المؤلف حتى يعطيه الانطباع المطلوب بصدق ما رواه بقلمه من وقائع !!!

ومن بعد ذلك الذى سيبحث عن الوثيقة ويلاحقها فى لندن او باريس أو واشنطون ويدقق فى مدى صحتها ومدى صحة ما يرويه نقلا عنها كاتبنا الهمام ؟!

لا احد طبعا الا الخبراء والمتخصصون خاصة اذا كان هذا الصحفى يضع السم فى الدسم ويخلط بين الصحيح وغير الصحيح حتى يدرك اهدافه ويتمكن من ضرب خصومه والنيل من تاريخهم السياسى بالتشويه والتلويث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرف
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٦

غير ان هذا الصحفي المبدع لاسلوب الطعن بالوثائق .. قد نسي في قمة زهوه ان من قتل بالسيف بالسيف يقتل .. إذ ان سلاحه هذا والذي جلب عليه الملايين من تجارة «الكتب الموثقة» هو سلاح ذو حدين .. فإنه يمكن ان يدان شخصيا وبنفس السلاح .. فهناك من الوثائق الرسمية التي تتناول حياته وصلاته وارصدته في البنوك بالكثير من التفصيل .. فهل نصدق ما جاء فيها عن «العمالة» لجهات اجنبية «والارتزاق» من حكومات عربية الى غير ذلك من الأهوال والكبائر التي تشيب لها الرؤوس ؟!

أعرف اننا في بلد يجوز فيه كل شيء بعد ان فسد فيه كل شيء .. فإن كان فينا من احترف تعكير الماء وتعتيم السماء من جيلنا فلماذا نعكر الماء ونعتم السماء على من ياتي بعدنا ؟! لماذا لا نترك لهم شيئا من الحقائق يعتمدون عليه لاعادة التقييم واجراء التصحيح والنهوض من الأوحال ؟!

ألم يقل مايلزكوبلاند رجل المخابرات الامريكي في كتابه «لعبة الامم» ان عبدالناصر كان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية وساق للتدليل على ذلك الف وثيقة ووثيقة فهل صدقناه في زعمه .. وهل سايرناه في غيه ؟!

فلماذا اذن يريد هذا الصحفي «الوثائقي» ان نصدقه في مزاعمه .. وان نترك له الحبل على الغارب ليطعن من يريد في وطنيته ونزاهته وشرفه ؟!

لقد كان الصمت والسكوت في زمن ولى اعظم مناخ للترويج لبضاعة التضليل .. وكان الضرب تحت الحزام مسموحا به من اعلى منابر الكلمة اما ان يستمر ذلك اليوم وبنفس الرجال ومن نفس المستنقع فهذا ما نتعجب له ونحذر من خطره .. فقد دار الزمن على البغاة والطغاة .. ولم يعد لمحتكري الكلمة سوق رائجة إلا في بؤر الاستبداد المتاخمة لمصر فهذه البؤر هي التي لازالت تبدي الاعجاب بهذا الطراز من الصحفيين .. ولازالت تمول نشاطهم من اجل الهدم والتخريب .. ولكن الى متى يظل السكوت على هذه الممارسات المريضة ؟! لا شك ان المجتمع لن يتحرك ضد هذه الممارسات طالما انه لم يتنبه الى خطورتها وضررها .. فلا زال المجتمع المصري يجهل حقيقة الطعن بالوثائق وآثاره المدمرة على الحاضر والمستقبل .. وبالتالي لازال هذا الفعل المدمر بعيدا عن دائرة المساءلة والحساب لانه في ابسط تعبير خدعة خبيثة لم تجد حتى الآن من يكشفها وينزل بمرتكبيها أشد العقاب !!

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

المحكمة استجابت لطلب تاجيل قضية الامن المركزى

استجابت محكمة امن الدولة العليا لطلب النيابة العامة على تاجيل قضية الامن المركزى التى وقعت احداثها بمنطقة الهرم الى اجل غير مسمى . وهذه هى القضية الثانية من قضايا الامن المركزى .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار انور جمال رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى شكيب وحضور احمد معروف وكيل اول نيابة امن الدولة العليا .

وترجع احداث الواقعة عام ٨٦ عندما قام ١٧٣ متهما من المجندين بقوات الامن المركزى بالتجمهر والاعتداء على الاشخاص والاموال العامة واتلاف بعض المنشآت والسيارات الخاصة والحكومية .. واحراق ونهب وسلب الاموال وتعريض وسائل النقل للخطر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

ضبط ١٨٣ بندقية آلية وذخائر في محاولة تهريب من الجنوب

احبطت قوات حرس الحدود محاولة لتهريب ١٨٣ بندقية آلية و ٢٣٥ خزنة و ٩٦١ طلقة ذخيرة قيمتها ١,١ مليون جنيه. عند الحدود الجنوبية .

ضبط رجال الحدود ٨ مهربين وعربة نصف نقل استخدمت فى التهريب ومخزنا للاسلحة قام الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى بتسليم شهادات التقدير ومكافآت مالية مجزية للضباط والصف والجنود الذين احبطوا محاولة التهريب اكد الوزير ان مصر لاتسمح باى اختراق لحدودها كما لاتسمح باى تهديد لامنها واستقرارها واشاد بالعمل الذى قام به رجال الحدود ووصفه بانه عمل بطولى.

وصرح اللواء صلاح مصباح قائد قوات الحدود بان ضبط محاولة التهريب حرم الايدى الاثمة من استخدامها ضد امن الوطن والمواطنين.

وقال ان قوات الحدود قادرة على العمل تحت اية ظروف او متغيرات وانها تسير فى خطة التطوير الموضوعة طبقا لجدول زمنى محدد.

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٦

اعتقال ١٧ عضوا بتنظيم الجهاد وضبط ١٤ قطعة سلاح

كتبت ـ فكرية احمد :

اصدر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، قراراً باعتقال ١٧ عضواً من تنظيم الجهاد في قنا . وكان قد القى القبض عليهم خلال الحملات على اوكار المتطرفين . وهم : محمد حسن خليفة ، وبدر جابر ، واحمد عبدالراضي ، واحمد ابو الوفا ، ومبارك الشاذلى ، وسيد دياب ، ومحمود عبدالرحيم وسيد ابو الحمد ، وبهاء يوسف ، وأحمد الصلوى ، ونصر حضرى ، وطلعت كامل ، ومحمود زهر ، وخالد امين ، ومحمد الدرديرى ، واحمد الصلوى ، وصلاح الدين الضوى ، وعبدالرحيم اسماعيل . اكد اللواء سمير البشلاوى مدير امن قنا ، ضبط ١٤ قطعة سلاح . ويجرى حالياً البحث عن المتهم الهارب خالد خلاف ، الذى اعتدى بالسلاح على جنديين في " اكتوبر " الماضى ، والقى القبض على المتهم طارق حسن صادق ، المتسبب في احداث ابو قرقاص خلال شهرى " فبراير " و" مارس " الماضيين .

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

■ وزير الداخلية :

٣٢ اشتركوا فى اغتيال المحجوب وقبض عليهم بامر من النيابة

فى تصريحات صحفية ادلى بها امس اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية: ان عدد الذين تورطوا فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب سواء بالاعداد او التخطيط او التجهيز او المساعدة او الاشتراك فى تنفيذها والذين تم بالفعل القاء القبض عليهم بامر من النيابة هو ٣٢ متهما .

وقال ــ اثناء زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة امس ان اسماء هؤلاء المتهمين ــ بالاضافة الى تحريات اجهزة الامن ــ وردت على لسان زملائهم وفى اقوالهم اثناء استجوابهم . واضاف : ان اعضاء تنظيم الجهاد ــ بعون من الله وفضله ــ يتساقطون فى ايدى اجهزة الامن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

قانون جديد لمواجهة الارهاب .. هل يرى النور ؟

اعتقد اننا نواجه فعلا ظاهرة عنف وارهاب فى بلادنا ، والاحداث الاخيرة خير دليل على ذلك والارهاب قد ياتى من الداخل او الخارج للتاثير على الارادة المصرية وزعزعة الإستقرار فى مصر . ولاشك ان القوانين العادية لاتواجه هذه الظاهرة ، واصبحت الحاجة ماسة الى اصدار قانون لمكافحة الارهاب على غرار القوانين المعمول بها فى الدول الديمقراطية كبريطانيا وإيطاليا وفرنسا والمانيا الغربية ، قانون يضمن مكافحة هذا النشاط ويلغي الحاجة الى قانون الطوارىء نهائيا . قانون يعطي اجهزة الامن حرية اكبر فى الحركة ومرونة اكثر للتصدى لظواهر العنف والارهاب تفوق بكثير الاجراءات التى اعطاها قانون الطوارىء لان المواجهة التقليدية بالحركة المقيدة من اجهزة الامن ، لاتكفى وحدها للتعامل مع ظاهرة غير تقليدية كالارهاب ، ولا لمواجهة انشطتها .. واكثر دول العالم تقدما وحرصا على الديمقراطية لا تكتفى بالقوانين الدستورية العادية لمواجهة هذه الظاهرة ، وفى هذه الدول قوانين خاصة لمكافحة الارهاب جنبا الى جنب مع قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية العادية .

وامامنا الان ظاهرة عنف وارهاب لها أصولها العالمية وإنعكاساتها الداخلية ولابد من مواجهتها دفاعا عن الديمقراطية قبل كل شىء ، ودفاعا عن سلامة هذا الوطن واستقراره ، وقانون الطوارىء رغم ضروراته هو فى النهاية قانون مؤقت ولابد ان ينتهى العمل به لنعيش حياة طبيعية فى ظل قوانين دستورية وفى ظل ضمانات ديمقراطية اساسية ثابتة حماية لمستقبل أجيالنا وحماية لانفسنا من شتى الاحتمالات .

ولقد اعلن من قبل ان الحكومة بصدد اعداد مشروع قانون جديد لمواجهة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها فى الدول الديمقراطية .. ولقد ان الاوان لان تتقدم الحكومة بالمشروع الجديد لمجلس الشعب بعد انتخابه ليكون من اول التشريعات التى تعرض عليه ليكون متمشيا مع قوانيننا العادية ، فارادة الشعب ضد الارهاب ، وضد العنف وضد تعريض أمن المجتمع ، وامن البلاد للخطر مهما كانت المبررات والدوافع والديمقراطية التى نحرص عليها جميعا ونطالب بها جميعا هى اول ضحايا هذا العنف والارهاب فى بلادنا وفى كل بلاد العالم . وحين يسود منطق العنف ويتراجع منطق الحوار تنتكس الديمقراطية ويفقد الشعب حصنه الوحيد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

ماذا يقول علماء الاسلام عن الارهاب والارهابيين ؟

حشد قادة الفكر وأساتذة السياسة والاجتماع والاقتصاد لدراسة ظاهرة الارهاب واقتراح العلاج لحماية المجتمع من أخطارها

ان ظاهرة العنف والتطرف لها في بيئتنا المصرية اسباب اجتماعية واقتصادية وغيرها .. وحيث ان الاسلام سلوك متحضر يرفض العنف ويدعو الى التسامح فلابد من وقفة امام تلك الظاهرة ..

في البداية سألنا الدكتور احمد كمال ابوالمجد المفكر الاسلامي الكبير عن جوانب هذه القضية فاجاب :

انه توجد جوانب ثلاثة لدراسة الظاهرة دراسة علمية متانية :

الجانب الاول : الاسلام برىء من العنف ونصوصه القطعية تنكر العنف وتدين القتل وهذا في الحقيقة جانب عظيم الاهمية لان الاف الشباب المسلم لايعرف يقينا موقف الاسلام من القضية وكثيرا ماتساق له النصوص بغير تفسيرها الصحيح . والاسلام في جوهره دعوة وليس أمرا يفرض على الناس فرضا ، قال الله تعالى « لا اكراه في الدين » فمنهج السعي لاكراه المجتمع وقسر افراده على توجيه معين هو منهج مصادم لروح الاسلام ومخالف لنصوصه .

تحقيق :
فتحي ابوالعلا

وعن الجانب الثاني لظاهرة العنف والتطرف يقول د . كمال ابوالمجد :

● يتمثل السبب الاجتماعي للظاهرة في غياب العدل الاجتماعي غيابا نسبيا ووجود صور حادة من صور الاستفزاز الاجتماعي والاحساس بغموض المستقبل وقتامته وقلة الفرص المتاحة لتحسين الاحوال الاجتماعية فيه .

● ويتمثل السبب الاقتصادي في انتشار البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد والتضخم النقدي الذي يجعل المعيشة اليومية عبئا .

● ويتمثل السبب السياسي في امرين اولهما اهمية اكتمال جدية المشاركة الديمقراطية اذ هذه الجدية تفتح الابواب واسعة امام المشاركة في الحياة العامة وتفتح فرص التغيير من خلال القنوات الشرعية المفتوحة والامر الاخر هو غياب تنظيم قوى للشباب يؤكدون من خلاله ذاتهم ويعبرون عن رايهم ويخدمون مجتمعهم ويمارسون الحوار الحر المفتوح حول الافكار والنظم المختلفة

وعن الجانب الاخير يقول ان العنف ليس وسيلة مجدية في مواجهة الارهاب فالجميع متفقون على ان الخارج على القانون يجب ان يلقى جزاءه في حزم وصرامة .

كما ان العنف البالغ والمتجاوز لحدوده سبب للظاهرة لذلك يجب ان يظل عمل اجهزة الامن مع حزمه محكوما بسيادة القانون فلا يؤخذ برىء ولايعاقب احد عن تهمة لم يرتكبها ولايعامل متهم بغير ما اذن به القانون والدستور .

واختتم قوله بانه من المناسب ان تشكل الحكومة مجموعة عمل من المفكرين والدعاة والعلماء المتخصصين في السياسة والاجتماع لدراسة الظاهرة دراسة علمية متانية ولاقتراح مسار متعدد المراحل لعلاجها .

واضاف المفكر الاسلامي الدكتور عبدالصبور مرزوق بعدا جديدا لظاهرة الارهاب هو :

خطر التمويل الخارجي حيث وجد في اوكار الارهابيين عشرات الالوف من الدولارات والجنيهات وذلك يعني اننا لسنا فقط امام جنوح فكري بل امام تآمر خطير قوى يطمع في السيطرة على مصر ولابد من كشفه ومتابعة مصادر هذا التمويل التآمري .

والبعد الثاني هو انقطاع التواصل بين الاجيال في الجامعات فهناك فجوة وفراغ بين الشباب وبين اساتذتهم مما افسح الطريق للتثقيف المشوه لغرس الافكار الانطوائية السوداء فلابد من عودة التواصل والحوار البناء في الجامعة لاذابة اي صدا فكرى والبعد الرابع هو الدور الغائب للاحزاب والأزهر ..

واضاف الدكتور عبدالصبور ان هناك سببا آخر هو ان قضية الشباب ليست فقط مسئولية الحكومة وحدها ولكنها مسئولية الامة كلها وكان من الواجب على الاحزاب السياسية ان تضطلع فيها بدور ذي فاعلية لكنها تركتها دون مشاركة مع وفرة امكانات العمل والتلاقي بين الشباب والاحزاب . وكان على الازهر وعلمائه الاجلاء ان يؤدوا دورهم بحضور قوى في هذه القضية خاصة وان بعض قيادات الفكر المتطرف ينتسبون الى الازهر فلابد من وقفة تحتشد لها كل قيادات الفكر الاسلامي واصحاب الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية النافذة للاتفاق على ورقة عمل تحدد فيها الادوار وتعتبر

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

هى مشروعنا القومى لصيانة وحماية وبناء الشباب فى المرحلة القادمة .

وعن حكم الارهاب فى المنظور الاسلامى يقول الباحث الاسلامى عبدالفتاح عساكر :

ان الارهاب باسم الاسلام هو فى حقيقته دعوة عملية ضد الاسلام ليس فى داخل البلد المرتكب فيه الجريمة فحسب ، انما هو دعوة ضد الاسلام فى جميع دول العالم وقد اثبت القران الكريم إن قتل النفس بغير الحق هو قتل للبشرية جميعا ، قال تعالى : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا » (المائدة ٣٢) وان الارهابيين يقتلون انفسهم عندما يدب الخلاف بينهم فارهابهم ليس من مصلحة الاسلام ولم يامر به الدين لكن الاسلام دعوة لجميع البشر بالحكمة والموعظة الحسنة . ويتخذ اعداء الاسلام من الحدث الارهابى ذريعة للدعوة ضد الاسلام فيبثون سمومهم ضد الدين الحنيف بين البشرية جمعاء ولم يرد فى السنة المطهرة امر باغتيال احد حتى ولو كان من غير المسلمين مالم يبداهم بالاعتداء .

وسالناه عن العلاج لظاهرة العنف فقال : واجب كل اهل الراى والفكر المستنير الواعى تحطيم هذه الاصنام البشرية وكشفها لانه لايبدد الفكر الخاطىء إلا الفكر المستنير ، وندعو قادة الراى الى كشف هذا الضلال وفق منهج يلتزم بالقران والسنة المطهرة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المسـ...
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

قضيـة وحـل

المدارس الإسلامية هل تنجح فى القضاء على التطرف ؟

ناظر مدرسة : مشكلتنا .. نقص محفظى القرآن

أسئلة كثيرة تطرح نفسها الآن .. حول ظاهرة المدارس الاسلامية .. التى إنتشرت فى معظم المدن المصرية .. لعل أهمها .. كيف ولماذا نشأت هذه المدارس ؟.. وهل نجحت فى تحقيق اهدافها ؟.. وما هى أهم الصعوبات التى تواجهها ؟ وهل تمكنت فعلاً من تحفيظ القرآن الكريم لطلابها ؟ الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها .. فى التحقيق التالى :

تقول سوسن الجندى مديرة مدرسة طلائع الكمال بمصر الجديدة : ان هذه المدرسة رائدة فى مجال المدارس الاسلامية فى مصر حيث انشئت منذ ١٢ عاماً تقريباً واستطاعت خلال هذه السنوات ان تصبح من المدارس الاولى على مستوى الادارة التعليميـة بل القاهرة كلها ..

اضافت : ان مناهج المدرسة هى نفس مناهج الوزارة ولكن الصيغة الاسلامية التى ننتهجها جعلتنا نزيد من كم العلم الدينى من قرآن وسنة وحديث شريف وسيرة عطرة تعرف الاطفال امور دينهم حتى الثانوية العامة بحيث يخرج الطالب من عندنا وهو محصن من كل الاضرار التى تحاول مس عقيدتـه والانتقاص منها ..

اوضحت ان المدرسة بها محفظون للقرآن الكريم يتولون تحفيظ القرآن الكريم للاطفال بصورة مكثفة ولكن الشىء الطيب الذى فى مدرستنا هو عدم وجود الدروس الخصوصية نهائياً لان الطلاب أقوياء ، ونحن نقف ضدها بحسم لانهـا تتعـارض ومبـادىء المدرسة التى لاتعترف بهذه الدروس

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

رئيس قسم اللغة العربية :

حكاية تلميذ .. أقنع أمه بالحجاب

د . عبالفتاح عاشور

إشراف الأزهر عليها .. أفضل !

تحقيق : محمود غريب
عاصم مصطفى

التي تعطل الطالب وتعوقه عن استغلال وقته بصورة طيبة ..

صلاة الجماعة

وبعد هذا اللقاء مع ناظرة المدرسة اقتربنا من مدرس اللغة العربية ومحفظ القران عبدالعاطي عبدالشافي الذي اوقف الدراسة وصلى بالاطفال صلاة الظهر جماعة .. بعد فراغه من الصلاة قال لنا : ان هذه هي المبادىء التي نسير عليها فعند حلول وقت الصلاة نوقف الدراسة ويصلي الطلاب جماعة حتى اذا انتهوا بدات الدراسة مرة ثانية ..

القدوة الصحيحة

يقول طاهر ابو سعده (مدرس لغة عربية) : ان الطلاب في مدرستنا يرون قدوة ترشدهم ويقتدون بها في حياتهم اكثر من اى مدرسة اخرى لان السلوك الاسلامي هو السائد هنا .. ولذلك ما دام الطفل المسلم تربى على ذلك فهل يحيد عن الاسلام وقواعده ؟ هذا لايحدث ابدا .. لانه تربى على الدين منذ صباه بل وطفولته ..

اشار الى انه يجب على وزارة التعليم ان تساعد هذه المدارس بكل طاقاتها حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه ممكن ..

وقالت رئيسة قسم اللغة العربية (لم تذكر اسمها) انها تتمنى ان تعمم هذه التجربة ليس في مصر وحدها ، بل في العالم الاسلامي كله حتى يكون المسلم الصحيح الذي يخدم دينه ووطنه ويبتعد عن التعصب والتطرف حينما يكبر .. اوضحت .. ان هناك بعض العقبات التي تواجه هذه المدارس لعل اهمها انه في بعض الاحيان يكون اهل الطفل غير ملتزمين وهذا يعوق طريقنا ، ولدينا ايضا اطفال اثروا بالفعل على اولياء امورهم .. فعندي طفل جعل امه ترتدي الحجاب ..

بدر الاسلام

وفي مدرسة بدر الاسلام بمدينة نصر التقت (المساء) مع احمد كمال الشناوي وكيل المدرسة .. قال : ان اتجاهنا اسلامي من البداية للنهاية ، ونقوم بتدريس مواد اسلامية ولحفظ الاطفال القرآن الكريم ، كما نخصص ٤٠ دقيقة يومياً لاداء صلاة الظهر حيث نصلي في جماعات متعددة ، وعند انتهاء الصلاة نعاود الدراسة مرة ثانية ..

اضاف : لدينا محفظة واحدة للقران الكريم : واقول واحدة للاسف ، لاننا نبحث منذ سنوات عن محفظين للقرآن الكريم ولم نجد احدا حتى الآن ، ورغم ذلك فنحن نشترك في مسابقات دينية كثيرة على مستوى الصفوف الاعدادية والثانوية وما يساعد اولادنا على التفوق اولياء امورهم لان معظمهم اساتذة في جامعة الازهر .

توحيد الزى الاسلامي

اضاف : لذلي اطالب وزارة التعليم بعدة اشياء لابد منها اولها توحيد الزى الاسلامي في مدارسنا الاسلامية في مصر في حدود الامكانات حيث ترتدي الفتيات الحجاب والاولاد يرتدون الزى الذي يريدونه بحيث لايخرج عن دائرة الاسلام وثانيها اختيار المدرس الكفء مع القدوة الصالحة التي لابد من توافرها لانها هي الطريق الصحيح للتربية الاسلامية التي نبغيها .. وفهم الاسلام فهماً صحيحاً لاعوج فيه ولا انحراف ويهتم بالعقيدة الصحيحة والجوهر لا القشور والاطارات التي لاتفيدنا في حياتنا المعاصرة وثالثها تعديل المناهج الدراسية حتى تتفق واسلامنا الواضح الجلي الذي يعالج كل مشاكل الدنيا ..

جيل مسلم

ويقول مصطفى ابراهيم خليل (مدرس لغة عربية) : ان وجود مدارس اسلامية يعد تجربة طيبة لان في ذلك تدعيم للاسلام الذي ننتمي اليه نحن .. فلابد من تشجيعها من جانب كل مسئول في مصر يهتم بأمر اسلامه .. وعقيدته .. لان في الاهتمام باسلامنا نصرنا وقوتنا ونهضتنا التي نريدها في كل قطر من اقطار العالم الاسلامي .. فنحن في هذه المدرسة نهتم بالدين وعلومه ونجعله همنا الاول والاخير .. حتى نكون جيلا قادرا على العطاء لدينه واسلامه ..

نشاط ديني

وتقول سحر محمد بخيت محفظة القرآن الوحيدة في المدرسة والتي تلتزم بالزى الاسلامي : ان نشاطنا الاسلامي في المدرسة مكثف وبصورة سريعة يسير نحو الافضل فهناك جماعة دينية في المدرسة تقوم بعدة انشطة لتحفيظ القرآن الكريم .. وتفسير الآيات القرآنية حتى يفهمها الطلبة فهماً صحيحاً يتناسب وعقولهم في تلك الفترة وعمل رسوم توضيحية تعلم الطفل الآداب الاسلامية الصحيحة التي تجعل منه مسلماً حقيقياً يشب مدافعاً عن دينه ضد اى عدو يحاول النيل منه .

اضافت : ان معظم الطلبة والطالبات هنا يحفظون القرآن الكريم .. وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى كما ان اولياء الامور ما احضروا اولادهم المدرسة الا بوازع ديني حقيقي لانهم توسموا بل ووجدوا فيها خيراً كثيراً للاسلام .. فالمدرسة يوجد بمكتبتها شرائط كاسيت لمشاهير القراء حتى يتعلم الطالب احكام تجويد القرآن وحفظه .

المصدر : المسلمون
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

وللوقوف على آراء علماء التربية الاسلامية في هذه التجربة ذهبنا الى جامعة الازهر والتقينا بالدكتور عبدالفتاح عاشور الاستاذ بكلية التربية فقال : ان وجود المدارس الاسلامية في حد ذاته خدمة للاسلام ونصرة له .. ولكن هل معنى وجود هذه المدارس ان تكون المدارس الاخرى غير اسلامية ؟ هذا غير صحيح لان هذه المدارس تتفق مع نظيراتها من المدارس العامة في المناهج الدراسية ولكن الناحية الاسلامية تزيد بل وتطغى على هذه المدارس بطبيعتها لانها انشئت من اجل ذلك الغرض السامي وهو دفع الاسلام وترسيخه في نفوس اطفالنا منذ الصغر ..

اضاف انه لابد لهذه المدارس ان تأخذ من مناهج الازهر الشريف مادة لها في تدريسها لطلابها من فقه وسيرة وسنة وقرآن كريم وتكون هذه المواد مواد نجاح ورسوب ومجموعها يضاف وما الى ذلك بالاضافة للمواد التي تدرس في وزارة التعليم وبذلك يجمع الطالب بين العلم الديني الذي يبني عقيدته وهو العلم الاخروي والعلم الدنيوي الذي يجعله فطناً بأمور حياته كلها ..

اوضح ان المطلوب من هذه المدارس هو مواصلة مسيرتها الطيبة التي بدأتها اسلامية نقية حتى ينفع الله بها الاسلام عن طريق تنشئة جيل مسلم قادر على التقدم والازدهار نحو الافضل والاحسن لامة الاسلام .. وليتها تأخذ ببعض العلوم الشرعية بجانب العلوم الدنيوية .. وعلى مدارس الوزارة ان تحذو حذو هذه المدارس حتى تنهض بديننا الذي هو واجب علينا ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

فى قضية تنظيم ثورة مصر

الدفاع : محمود نور الدين لديه مليون استرلينى ولايحتاج إلى أموال خالد عبد الناصر

كتب : عاطف فرج

●● تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارىء ، أول الشهر القادم ديسمبر نظر قضية تنظيم ثورة مصر لاستكمال سماع الدفاع عن المتهم الثانى في القضية الدكتور مهندس خالد جمال عبد الناصر .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ، ومدحت شاكر قد استمعت خلال دورة الانعقاد المنتهية يوم السبت الماضى الى دفاع الدكتور ابراهيم صالح عن خالد عبد الناصر ، وتستمع فى دورة الانعقاد القادم الى دفاع أحمد الخواجة نقيب المحامين عن ذات المتهم ، ويتوقع أن تعقب نيابة أمن الدولة العليا على أقوال الدفاع ثم يعقب الدفاع على أقوال النيابة فى دورة الانعقاد القادم لتختتم المحكمة بذلك سماع الدفاع والنيابة وتحجز القضية بعد ذلك لاعلان منطوق الحكم ●●

وفى هذا الشأن أكدت هيئة الدفاع براءة خالد عبد الناصر مما هو منسوب اليه فى هذه القضية ، وإن كانت عناصر مسئولة فى النيابة قد رفضت تماما التعليق على مثل هذه التأكيدات فى حين شككك الدفاع فى أقوال الشهود وبعض المتهمين - من واقع تحقيقات النيابة نفسها - عن علاقة خالد بالتنظيم ووصفها بأنها روايات مدحوضة ومجرد إستنتاجات وهواجس إستهدفت الزج بنجل الزعيم فى هذه القضية ليتحمل وزرها إذا ماصح الاتهام فى القضية أصلا مستنكرا على النيابة العامة إستنادها فى التحقيقات على أقوال من وصفتهم - على حد قوله - بالمرضى العقليين ومن غابت ضمائرهم وتجردوا من النزاهة والشرف .

وألمح الدفاع - فى معرض نفيه التقول بأن خالدا كان يمول التنظيم - الى أن المتهم الأول محمود نور الدين كان عنده مليون جنيه استرلينى من تجارته فى لندن ، وأنه باع منزلا للشيخ شمس الدين الفاسى بحوالى ثلاثة أرباع مليون جنيه مصرى ولم يكن فى حاجة مطلقا الى أموال خالد عبد الناصر ، وأن كل ما جمعهما صداقة عائلية نشأت فى لندن ، كما ألمح الدفاع الى ماتقول به شقيق المتهم الأول من أن أحد الرؤساء العرب كان قد وعد التنظيم بأربعة ملايين دولار توزع عليهم رافضا هذا الزعم ومؤكدا أنها أقوال باطلة نفاها المتهم الأول ذاته فى التحقيقات .

وأوضح الدفاع من جانب آخر أن التقولات بشأن المزاعم الباطلة - عن خالد عبد الناصر والمتعلقة بجلبه المزعوم للسلاح والقنابل والقمصان الواقية من الخارج بأنها أقوال لايمكن الاستناد اليها ولايعول عليها حيث يستحيل أن تمر هذه الأشياء على أجهزة الأمن بالمطار .

الجدير ذكره أن خالد عبد الناصر بدا مستبشرا الى حد كبير وظل ممسكا بالمسبحة طوال جلسة المحاكمة ،

وكان يجلس أحيانا على الدرج الأسمنتى متخليا عن المقعد الموجود فى القفص والمخصص لجلوسه ، كما لوحظ وجود زهور الجلاديوس البيضاء معلقة فوق الشبك الحديدى لقفص خالد وكذلك فوق قفص محمود نور الدين ، ولم تكن القاعة غاصة بجمهور الحاضرين كما كانت من قبل حيث تردد أن المحكمة طلبت عدم حضور قوات الأمن المركزى الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ويجلسون بمحاذاة أقفاص المتهمين فى مقاعد الجمهور .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

موسى: ضبطنا ٣٢ متهما فى حادث المحجوب

كتب / حسن الشايب

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجمالى عدد المتهمين والمتورطين فى حادث اغتيال د . رفعت المحجوب والذين تم القبض عليهم ٣٢ متهما .. ويجرى البحث عن بعض الهاربين .

وقال خلال زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة ظهر امس انه تم توقيع جزاءات تتراوح بين الخصم من ١٥ يوما الى شهرين على ١٩٠ ضابطا ثبت تقصيرهم فى حادث المحجوب واحيلوا لمحاكمة تأديبية .. وتم تحريكهم من مواقعهم .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

خواطر إذاعية

بلغ مني الاسى ذروته لاغتيال فقيد مصر الدكتور رفعت المحجوب ومن حوله من رجال الشرطة الابرار فقد كان استشهادهم فجيعة مؤلمة وخاصة بهذه الطريقة التي اغتالتهم بها يد الاثم والبغي ، ولم يكن الدكتور رفعت المحجوب سياسيا بارزا فحسب ، بل كان شخصية ذات نسيج متفرد . حتى انه رغم الخلاف عليه - حزن الجميع باعتباره شهيدا من شهداء الوطن وهو اديب وشاعر فذ ، ولايختلف اثنان على أن خطب الدكتور المحجوب كانت مقطوعات من الادب الرفيع .. واشهد انه شاعر جيد ويشهد معي على ذلك شاعر جيد آخر هو الدكتور احمد هيكل الذي كثيرا ما استمعنا معا الى الفقيد الكريم وهو يردد ابياتا من شعره - في مختلف مجالات الشعر - بعد أن نلح عليه لكي يسمعنا ما جادت به قريحته في شرخ صباه حيث انه في السنوات الاخيرة لم يقرض الشعر بالمرة . ثم اقول إن ما حدث لن ينال من مصر ولن يهدم استقرارها وامنها وامانها واقول ذلك - وهو موضوع هذه الخواطر - اثر استماعي الى تعليق من اذاعة لندن - جاء فيه أن اغتيال الدكتور المحجوب سيزعزع استقرار مصر وأن امنها سيهتز ، ويزعم كاتب التعليق أن مصر لن تشعر بالاستقرار الا بعد مدة طويلة وأن ذلك سيؤثر على دخولها السياحية والاستثمارية .. الى غير ذلك من التعبير والكلمات التي تعكس الحقد والغل من زعامة ريادتها العربية والافريقية ، ولا تعقيب على التعليق المسموم الا أن نقول للمعلق ومن استكتبه "موتو بغيظكم" فمصر باقية ومصر صامدة "ويذكرني هذا التعليق بما كانت تبثه اذاعة لندن من افك وبهتان ابان احداث الامن المركزي سنة ١٩٨٦ ، فقد كانت كل الاذاعات الناطقة بالضاد سواء في المنطقة أو في الخارج تأخذ اخبار الاحداث من راديو القاهرة الذي كان يقدم ساعة بعد ساعة احداث شغب جنود الامن المركزي بكل الصدق والموضوعية ، وكانت احاديث وزير الاعلام السيد صفوت الشريف التي كنت اجريتها معه عبر التليفون تبين للناس جميعا وتشرح لهم الاحداث لحظة بلحظة ، كانت كل الاذاعات تردد ما يبثه راديو القاهرة الا راديو لندن الذي اعتمد على مراسله في القاهرة ، وهذا المراسل كان يبعث رسائله بوحي من تفكيره المريض وكانت هذه الرسائل تكاد تشعر المستمع أن القاهرة واغلب مدن مصر على وشك التدمير أن لم تكن قد دمرت بالفعل ، وكان راديو القاهرة بالمرصاد لهذه الرسائل المريضة فبمجرد أن كان ينتهي راديو لندن من اخباره المسمومة كنا نتصدى لها بالتفنيد ونكشف زيفها وكذبها بالحجة الدامغة على لسان وزير الاعلام واذكر أن هذا المراسل بعد أن بارت تجارته طلب أن يلتقي بالسيد الوزير أو برئيس الاذاعة ولكن طلبه رفض وجاء من يقول انه يريد أن يبرر اقواله وانه لم يكن يقصد شيئا من وراء ما كان يبثه من رسائل .. المهم انه بعد يوم واحد من بداية تلك الاحداث كان راديو القاهرة هو الذي التف حوله كل الناس ولم تعد تلك الاذاعات المريضة تستهوي احدا بعد أن اكتشف الجميع زيفها وبهتانها ، وهذا بالضبط ما استكشفه الناس من خلال بعض التعليقات المستفزة التي انبعث عقب اغتيال الدكتور المحجوب فمصر العملاقة لن تهتز لرحيل واحد من ابنائها

فهمي عمر

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : أكتوبر
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

الجماهير ترشد أجهزة الأمن عن أماكن الإرهابيين

كتب أحمد مصطفى :

□ بدات عناصر الارهاب في كثير من المحافظات تتساقط في ايدى رجال الامن دون اى مقاومة او إطلاق رصاصة واحدة من جانب الطرفين .

يرجع الفضل الاول في ذلك إلى الجماهير الواعية التي بدات ترشد رجال مباحث امن الدولة .. وضباط المباحث الجنائية في المحافظات إلى اماكن تواجد الارهابيين في الشقق المفروشة .. او لدى بعض اقاربهم من المواطنين الذين يلجا إليهم الارهابيون ..

وبفضل تعاون الجماهير سقطت اخيرا وخلال ايام قليلة مجموعة من الارهابيين الذين كانت اجهزة الامن تبحث عنهم في كل مكان في محاولة للقبض عليهم بغرض تضييق الخناق على بقية العناصر الخطيرة التي مازالت هاربة او مختبئة ..

الذى يتطلع إلى خريطة الارهاب في مصر يرى انها يتمركز اغلبها بما في ذلك زعماء الاجنحة العسكرية سواء في تنظيم الجهاد .. او العناصر المتطرفة الاخرى كلها ، في محافظة الفيوم . ثم تمتد العناصر إلى بقية محافظات الصعيد حيث تكثر الجبال فيختبئون في المغارات

ومنذ وقعت جريمة اغتيال الدكتور . رفعت المحجوب وسائقه واربعة اخرين من رجال الامن بدات اجهزة الامن بوزارة الداخلية تعيد دراسة خريطة الارهاب والارهابيين في مصر،وعقدت قيادات الشرطة بالوزارة الاجتماعات السرية للقيام ، بعمليات تمشيط ، واسعة على اوكار هؤلاء الارهابيين في جميع محافظات الوجه القبلى .ومدن وقرى محافظات الوجه البحرى .

إذا نظرنا إلى حالة الامن في ، الفيوم ، فسوف تقول مؤشرات الامن إن الحالة اصبحت هادئة تماما وليس هناك ما يمكن ان يعكر صفو الامن بعد ان القت اجهزة وزارة الداخلية القبض على العناصر الارهابية الخطيرة ومجموعات العناصر المساعدة

بنى سويف

□ وفي محافظة بنى سويف وهى ثانية محافظات الصعيد بعد محافظة الجيزة على الخريطة الإدارية وعلى خريطة الامن من ناحية تمركز مجموعة من الارهابيين فيها .

في ليلة واحدة قامت قوات الامن برئاسة اللواء إبراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف بعمليات تمشيط واسعة على مدن وقرى المحافظة لإلقاء القبض على بعض العناصر الارهابية التي مازالت هاربة واسفرت الحملات عن القبض على كثير من الهاربين او المشتبه فيهم

وبعد عودة مدير الامن إلى مكتبه عند الفجر وجد بعض المواطنين في انتظاره بمكتبه فاستقبلهم على اساس ان لهم مشاكل سوف يعرضونها عليه وهى من الاهمية بحيث ينتظرونه في مكتبه عند الفجر وصدقت مشاعر مدير الامن عندما بادره احدهم قائلا : نحن ليس بيننا وبين احد من الناس عداوة مطلقا ولكننا حضرنا إليك بمحض إرادتنا وإخلاصنا لمصر التي يحبها كل من يعيش عليها .. وقبل ان ينطق اللواء إبراهيم محسن سرحان بكلمة استفهام عن مضمون ما وراء هذه الكلمات قال الرجل : إننى وبعض اصدقائى حضرنا إليك لنرشدك إلى المكان الذى يوجد فيه الآن الإرهابى الخطر سيد على عبد العزيز رئيس الجناح العسكرى لجماعة الخلافة المتطرفة في بنى سويف ...

نهض مدير الامن وبسرعة جمع قوات كبيرة من رجال الشرطة والمباحث ومعهم العميد السباعى ابو الليل مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى رئيس مباحث بنى سويف وتوجهوا حيث داهموا المنزل بعد محاصرته من كل ناحية وتمكنوا من القبض على الارهابى الخطير ..

كانت المفاجاة بعد القبض على الإرهابى انه قال لمدير الامن . إننى اعلن توبتى نهائيا من جميع الاعمال الإرهابية وارجو ان تقبلونى عضوا صالحا في المجتمع !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

محافظة المنيا

□ وفى محافظة المنيا وهى تعتبر ثالث محافظة فى الخط الإدارى والارهابى فى الصعيد كان اللواء عبد المنعم الصيرفى مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنيا قد حشد قوات ضخمة من الضباط والجنود وقوات الامن حيث قاموا بعمليات تمشيط واسعة شملت المدن والقرى فى انحاء المحافظة وتم تفتيش آلاف الشقق المفروشة وغيرها إلى جانب الأوكار التى يمكن ان يختفى فيها الارهابيون .

اسفرت الحملات عن ضبط اخطر إرهابى فى المنيا واسمه ضياء الدين فاروق خلف ٢٩ سنة وهو مهندس كهربائى وقد سبق اتهامه فى بعض القضايا الارهابية عام ١٩٨١ امن دولة عليا بتهمة قلب نظام الحكم وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات والمراقبة بعد ذلك لمدة خمس سنوات أخرى .. ولكنه تمكن من الهرب من السجن وظل مختفيا فى كهوف الجبال حتى تمكنت القوات من القبض عليه .

ويقول اللواء الصيرفى مدير الأمن إن الارهابى المذكور وراء عمليات الإرهاب والشغب فى جامعة المنيا ويعتبر مندوب الاتصال بالجماعات المتطرفة فى مدن وقرى المنيا وسبق سفره إلى بعض الدول الآسيوية والافريقية للتدريب على اعمال الارهاب والاغتيالات والعنف وهو من بين المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حسب ما اعترف عليه بعض زملائه من الذين قبض عليهم .

. ومن بين الذين تم القبض عليهم ايضا عناصر إرهابية خطيرة اخرى من بينهم طارق حسن صادق ٢٦ سنة طالب بمعهد الكفاية الإنتاجية وسبق اتهامه فى بعض قضايا إحداث شغب فى بلدة ابو راوش مركز ابو قرقاص بالمنيا ، وعادل محمد رسلان ٢٨ سنة موظف بمصلحة المساحة وسبق اتهامه فى قضية إرهاب عام ١٩٨٤ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ولكنه تمكن من الهرب ، واحمد محمد اسماعيل ٢٤ سنة دبلوم زراعة وقد سبق اعتقاله لخطورته على الأمن وهو من ابرز اعضاء التنظيمات المتطرفة ، وعبد الله على محمد ٢٨ سنة مدرس فى بلدة ابو قرقاص .

أسيوط

□ اما عن محافظة اسيوط فإن الأمن فيها ليس فى المدينة فقط ولكن فى جميع المدن والنجوع اصبح مستقرا تماما بعد ان احكمت قوات الأمن السيطرة تماما عن طريق القبض على جميع عناصر الإرهاب . وبعد تفتيش دقيق لآلاف من الشقق المفروشة وغيرها تمكنت من القبض على كل عناصر الإرهاب والشغب سواء كانوا من العناصر المتطرفة او غيرها من الأجنحة التى تساعدها فى الاتصال بالعناصر الاخرى فى الجامعات والمدارس والمصانع والمؤسسات والمصالح فى المدن والنجوع .. وبعد القبض على العناصر الرئيسية للارهاب ومساعديهم تكون اسيوط قد تطهرت تماما من الارهاب .

محافظة سوهاج

□ وفى محافظة سوهاج قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والامن السياسى بتطهير جميع مدن ونجوع المحافظة من العناصر الارهابية واعضاء الجماعات المتطرفة حيث تم القبض على مئات منهم كانوا يختفون فى شقق مفروشة او لدى معارفهم واصدقائهم .. او فى سفوح الجبال التى تحيط بالمدن والقرى .. وبذلك تعتبر محافظة سوهاج من بين المحافظات التى انتهى فيها الإرهاب تماما .. بل ان المواطنين انفسهم اصبحوا يتعاونون مع رجال الامن فى البحث عن العناصر الارهابية او المتطرفة والابلاغ عنهم ..

محافظة قنا

□ اما فى محافظ قنا فيقول اللواء سمير البشلاوى مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا إنه تم تطهير مدن ونجوع محافظة قنا من عناصر الإرهاب الخطيرة واعضاء الجماعات المتطرفة بعد عمليات التمشيط الواسعة والمستمرة التى قام بها رجال المباحث الجنائية وقوات الامن والتى اسفرت عن ضبط ٧٨ شخصا من العناصر الارهابية من بينهم ٢١ شخصا يعتبرون من قيادات الجماعات المتطرفة وتنظيم الجهاد وجميعهم ممن سبق اعتقالهم لخطورتهم على الامن من الناحية السياسية .

وفى الجبال والمغارات تم ضبط بهاء الدين يوسف .. وسيد دياب .. ومحمد حسن خليفة .. واحمد محمود الصلوى .. وسيد ابو المجد سيد .. واحمد عبد الراضى .. واحمد ابو الوفا مبارك ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

ونصر احمد خضرى .. ومحمود عبد الرحيم حنفى .. وبدر جابر على .. وجميعهم من الخطرين ومن العناصر المؤثرة والفعالة فى الانشطة الارهابية .

الوجه البحرى

□ وفى محافظات الوجه البحرى لم تسجل اية محافظة شيئا عن النشاط الارهابى فيها بعد أن تم القبض على عناصر كثيرة من زعماء الارهابيين والجماعات المتطرفة نتيجة تفتيش آلاف الشقق المفروشة وبعض الفنادق فى الإسكندرية .. وطنطا .. والبحيرة .. وكفر الشيخ .. والقليوبية والدقهلية والشرقية .. ومدن القناة ..

والسؤال : من المسئول عن تدهور الحالة الامنية والفوضى التى سادت مصر خلال السنوات الاربع الماضية ؟

هل هم الإرهابيون واعضاء الجماعات المتطرفة فى كثير من مدن مصر ..

أو هى المعالجة الامنية الخاطئة فى مواجهة الارهاب ؟

لاشك أن الاجابة عن هذا السؤال لدى اجهزة الامن والمسئولين الكبار لوزارة الداخلية سوف يضع حدا لعمليات الإرهاب فى مصر نهائياً .. ومعنى ما اقصده يعرفه جيداً محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

القبض على عضو بارز فى تنظيم الجهاد

القت أجهزة الأمن مساء امس القبض على عضو بارز بتنظيم الجهاد اسمه عصام رشدى عبد الظاهر وعثر معه على عدة خرائط خاصة بإحدى المنشآت موضحا فيها الداخل والمخارج والطرق المؤدية إليها .

وصرح مصدر مسئول بأن الخرائط التى ضبطت مع المتهم حددت بكل دقة البوابات الرئيسية والطرقات المؤدية الى المبنى ، ومخارجها واوضح المصدر ان المتهم عضو فى تنظيم الجهاد

كذلك القت أجهزة الأمن امس ايضا القبض على عضوين من تنظيم الجهاد وهما فاروق محمد وعبده محمد السيد ويرجح انهما من المنتمين للمجموعة الارهابية التى تورطت فى اغتيال الدكتور المحجوب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٩ / نوفمبر / ١٩٩٠

عجزوا عن نسف السفارة الاسرائيلية فهاجموا اتوبيس السياحة !

كتب عماد ناصف

علمت « الاحرار » ان التحقيقات التى تجرى مع الفلسطينيين المتهمين فى حادث الاتوبيس الاسرائيلى كشفت ان خطتهم الاصلية كانت تفجير السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ولكنهم قاموا بتغيير الخطة بعد مراقبتهم لمبنى السفارة وتاكدهم من استحالة تفجيرها فقاموا بمهاجمة الاتوبيس الاسرائيلى .

وتشير التحقيقات الى انهم ينتمون الى جماعة ابونضال

وقد امر اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتشديد الحراسة على سفارة اسرائيل بالقاهرة وزرع كمائن على جميع الشوارع المؤدية اليها ومضاعفة حراسة كوبرى الجامعة الذى تطل عليه السفارة .. كما اصدر اوامره الى مديرية امن الاسكندرية بتشديد الحراسة على القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على عضو بتنظيم الجهاد من المتهمين باغتيال المحجوب

سقط فى قبضة رجال الامن بمديرية امن بنى سويف المتطرف محمد سامى حسن رئيس تنظيم الجهاد بمدينة ناصر التابعة لمركز ناصر بمحافظة بنى سويف .. وهو من العناصر القيادية البارزة فى التنظيم ومطلوب القبض عليه بقرار من نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معه فى قضية اغتيال المحجوب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

■ وزير الأوقاف فى مؤتمر شعبى بحلوان :

الشباب رفض التطرف ووقف ضد محاولات المساس بأمن مصر

كتب - سعيد حلوى

اكد الدكتور محمد على مججوب وزير الاوقاف ان مصر كلها ترحب بالشباب المتدين ، وتعمل على تحقيق مطالبه المعتدلة فى إطار القانون ، مثلما تحقق فى صلاة الاعياد فى الميادين العامة والاعتكاف بالمساجد وغيرها ، وجاء دور الشباب ليؤكد رفضه للتطرف وضد من يحاول المساس بامن مصر ومستقبلها ، واوضح ان الحزب الوطنى حقق خلال تولى الرئيس حسنى مبارك لرئاسته العديد من المكاسب والانجازات اهمها إعادة الوجه الحضارى والقيادى لمصر كلها تجاه العالم ، وتاكيد اصالتها وريادتها عالميا ، واستطاع الرئيس بنجاح ترتيب البيت من الداخل لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والسياسية التى تواجه المنطقة كلها .

وقال - فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقامته جماهير حلوان امس وشهده عدة آلاف من المواطنين والسيدات ورجال الدعوة - أن الانتخابات تجرى بنزاهة وحيدة كاملين ودون أى تدخل من أى جهة ، والدليل هو إقبال الناخبين على لقاءات المرشحين ومناقشاتهم الجادة ، كما ان تعدد المرشحين واختلاف اتجاهاتهم يعد ظاهرة صحية على تصدى الجميع لخدمة مجتمعهم .

وأكد وزير الاوقاف وسعد قرنى - مرشحا الحزب الوطنى بحلوان - أن المعركة الانتخابية فى حلوان هادئة وتعد من افضل دوائر الجمهورية والمتنافسين شرفاء ، وأن الحزب الوطنى لا يفرض مرشحيه على أحد ، والمطلوب من المواطن أن يحسن الاختيار لمن يحقق مطالبه ، وعلى المرشح أن يعرض بوضوح برنامجه الذى يعد حقا للناخبين ، وعلى الناخبين أن يعرفوا أن زمن المطالب الشخصية قد توارى وأصبح واجب المرشح هو الخدمة العامة فى الاطار القومى لمصر كلها التى من خلالها تتحقق مطالب المواطن الشخصية .

وأعلن الوزير ان الشدة والمعاناة الاقتصادية التى تحملها المواطن فى طريقها للانتهاء وإن المرحلة الماضية تحقق فيها استقرار مصر خارجيا وداخليا ولعل محاورات ولقاءات العلماء مع الشباب فى كل موقع على أرض مصر تؤكد حرص الرئيس مبارك على شباب مصر .

وأشار الى ان هناك معلومات عن تخطيط من الشرق والغرب لضرب استقرار مصر داخليا عن طريق افتعال الخلافات بين المسلم والمسيحى وبين الشباب والدولة وقد تأكد ذلك عن طريق القبض على اكثر من ١٥ تنظيما إرهابيا حاولوا دخول مصر لضرب أمنها وأمانها لولا عظمة الانسان المصرى ما تم القبض عليهم ويواصل الوزير جولاته الانتخابية فى التبين وحلوان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرف
التاريخ : ٢١ ز

هذا المؤتمر يحذر:

أزمات الشباب فى تصاعد مستمر

قصور المناهج وراء الضياع الفكرى والتطرف الدينى

كتب زكى السعدنى:

تؤكد حقائق التاريخ وشواهد الحضارة الاسلامية ان التنمية تقوم على ايدى وسواعد الشباب.

ومن هذا المنطلق عقدت جامعة المنوفية بالاشتراك مع رابطة الجامعات الاسلامية مؤتمرا حول الشباب والتنمية فى منظور الاسلام.

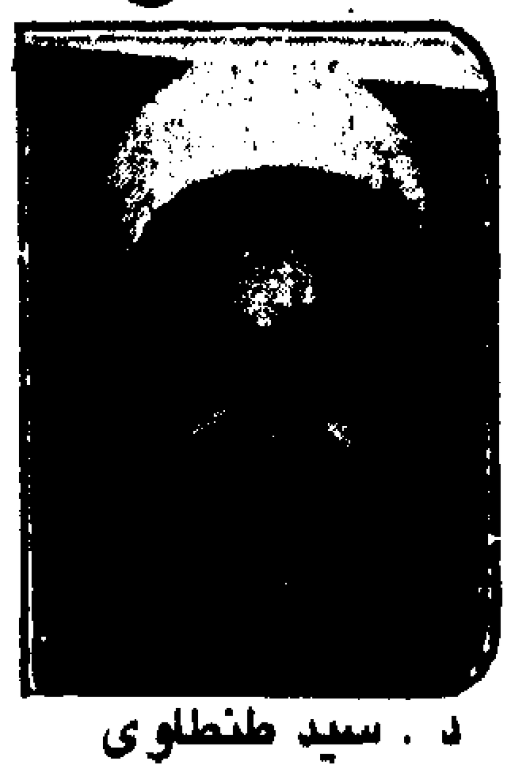
شارك فى المؤتمر ٧٢ جامعة وعدد من رؤساء الجامعات العربية والاسلامية. واثرى المناقشة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور سيد حسن حسانين رئيس الجامعة بكلماتهم امام المؤتمر الذى ناقش ٥٠ بحثا.

قدمت الدكتورة عائدة هاشم عبداللطيف يوسف استاذة علم الاجتماع المساعد بكلية الاداب جامعة المنيا بحثا عن «العوامل المجتمعية المسئولة عن الشباب هدما وبناء واثر ذلك على دوره فى تنمية المجتمع الاسلامى» اشارت الى العوامل التى ادت الى هدم الشباب الذى يعانى كثيرا من المشاكل ودور المناهج الدراسية التى تدرس للطلاب فى المدارس والجامعات فى تكوين الشباب واعدادهم للمستقبل. وما تعانيه مناهج التعليم فى مصر من قصور واضح لا يكفى لاعداد شباب يستطيع ان يتسلح بسلاح الايمان ليشارك فى قضايا التنمية.

وترى الدكتورة عائدة ان القصور فى المناهج يتلخص فيما يلى: القلة الشديدة فى نصيب مادة التربية الاسلامية فى الجدول الدراسى والذى لا يزيد عن حصتين فى الاسبوع وليس لهما اى تاثير على المجموع النهائى لدرجات الطالب.

وقد ادى القصور فى المناهج الدينية الى تقمص كثير من الشباب لشخصيات غربية، وتبنى افكار غريبة، وظهور التطرف الدينى لدى كثير من الشباب واغفال التوعية بالتاريخ الاسلامى والتوعية بالتراث العلمى، وتدريسه للطلاب على انه شىء غربى او شرقى لا صلة بالدين وبالاسلام والمسلمين!

وابدت الدكتورة اسفها لعدم توعية الطلاب بان هذه النظريات وهذا العلم الذى يدرس لهم ليس غربيا ولا شرقيا، وانما جزء من تراثنا الاسلامى، وكثير من الكتب الدراسية تدرس العلم لمجرد العلم!!



د . سيد طنطاوى



د. سيد حسانين

القصور الواضح فى اعداد المعلم فى البلاد الاسلامية، وخاصة مدرس الدين الكفء الذى اختفى من المدارس. مما ادى الى وجود سلبيات كثيرة ومستمرة تتعلق بتدريس مادة التربية الاسلامية بالمدارس حيث تدرس المادة للطلاب بدون اى اهتمام واعطاء كل التركيز على مواد الرياضيات والعلوم بالاضافة الى انها لا تضاف للمجموع الكلى لدرجات الطلاب وقد ولد ذلك احساسا لدى الطلاب بانها مادة للنجاح فقط واعطاؤها قليل من وقت المذاكرة اخر العلم.

وتضيف ان دراسة التاريخ لا تتم بالروح الاسلامية، والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس. وهناك قصور شديد فى عدم صبغ المواد الدراسية فى المرحلة الابتدائية حتى الجامعة بروح الاسلام.

واستعرض المؤتمر بحث الدكتور احمد رافت عبدالجواد عن التنمية والشباب الجامعى. تناول الباحث العوامل التى ادت الى فشل التنمية القومية وتشمل ضعف هيمنة الدولة على مؤسساتها بسبب عدم تلبية كل احتياجات المؤسسات مما اعطى فرصة لهذه المؤسسات ان تتصرف حسب نفوذ وسلطة القائمين عليها بحجة تدبير مستلزمات العمل والانتاج لهذه المؤسسات وكذلك غياب التوجهات العامة. فمن المعروف ان لكل مجتمع فلسفة اجتماعية ارتضاها وهو يخطط لنفسه ليصل الى تحقيقها، وفى مصر نعيش مرحلة اختلاط الامور فتارة نحن اشتراكيون واخرى راسماليون!

ونمارس من البيروقراطية جانبها السلبى او المرضى فتحولت مميزاتها «الخبرة والمعرفة والانتاج الوفير» الى روتين وتعطيل مصالح الناس.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

ظاهرة التطرف وموقف الجماعات الاسلامية

● المتطرفون فى مصر منذ الحكم الفاطمى وأول فرقة من الخوارج للتكفير

● بحث تاريخى لشيخ الأزهر : موقف الاسلام من العنف والارهاب

● مصر من افضل البلاد الاسلامية استقرارا وهدوءا وبعدا عن العنف رغم بعض المظاهر التى ترتبت على التطرف الدينى من الجماعات الاسلامية فى الآونة الأخيرة ..

ولم يكن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب هو اول ضحية الفكر المتطرف . بل سبقه ابرياء اخرون . فالتاريخ يقول ان هناك عددا من الشخصيات السياسية والدينية راحوا كضحايا للتطرف على مدى نصف قرن مضى وابرزهم محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء السابق عام ١٩٤٨ . وحسن البنا رئيس جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ . وإعدام بعض شخصيات دينية وقانونية وعلمية نتيجة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة ١٩٥٤ . قتل بعض طلبة الكلية الفنية العسكرية فى ابريل ١٩٧٤ . ذبح الشيخ الذهبى وزير الأوقاف فى يوليو ١٩٧٧ واعدام شكرى مصطفى رئيس جماعة التكفير والهجرة وخمسة من معاونيه نتيجة اشتراكهم فى هذه الجريمة . اغتيال الرئيس الراحل انور السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ وإعدام خمسة من تنظيم الجهاد الذين توهموا ان قتل الحكام هو الوسيلة الوحيدة لإقامة الدولة والخلافة الاسلامية المزعومة . قتل ٨١ من رجال الشرطة والاطفال بمدينة . اسيوط . اثناء صلاة عيد الاضحى يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ . هجوم جماعة من الافاقين المتطرفين على الكعبة الشريفة وقتل عدد من المصلين فى مطلع العام الهجرى (منذ ١١ عاما) واعدام مدبر هذا الهجوم . جهيمان بن محمد بن سيف العتيبى . واخرين نتيجة هذه الجريمة التى استنكرها كل العالم الاسلامى !

وتنفرد . آخر ساعة . بهذا البحث الفريد من نوعه لعدد من كبار علماء الاسلام تحت اشراف الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق . حيث يشرح فضيلته تاريخ التطرف على امتداد التاريخ . واسبابه . واخطر انواع هذا التطرف . واهم مظاهر العنف التى ترتبت عليه . وموقف الاسلام الصريح من التطرف والارهاب . ثم الدور الذى لعبه الازهر الشريف لمقاومة الانحراف وعلاج الفكر المتطرف !

في بداية هذا البحث القيم يشرح فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر معنى « التطرف » أو الانحراف بانه يعني الميل عن القصد ، والقصد هو الطريق الواسع الميسر للسلوك فيه ، والمنحرف أو المتطرف هو الذي يميل الى أحد الحرفين أو الى احد جانبي هذا الطريق الميسر ، ولا شك ان السير بهذا الأسلوب شاق غير مرغوب فيه ، ومن هنا اطلقوا لفظ « الوسط » على الاعتدال أو على الشيء المعتدل بين طرفين غير مستقيمين حسا أو معنى ، واختاروا الاعتدال طريقا امثل للسلوك . قال تعالى : « وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ، ولو شاء لهداكم أجمعين » . أي على الله سبحانه رحمة وتفضلا منه بيان الطريق القصد السوي للفكر والسلوك ، لأن السبل الى بلوغ الهدف منها ، جائر ، ينبهنا اليه ويحذرنا منه ، ولو شاء الله لهدى الناس جميعا أي وفقهم الى سلوك القصد . فالذي عليه رحمة هو الهداية بمعنى الارشاد والدلالة ، والذي منه تفضلا هو التوفيق للسلوك المستقيم ..

ومن التعبيرات الحديثة عن التطرف انه انسلاخ شريحة من المجتمع عن المجرى الرئيسي لحياة المجتمع ، أو « نشاز » في « سيمفونية » حينما ينعدم أو يختلط الاتساق في « الايقاع » إما لخطأ في « النوتة » ، أو لخطأ في « المايسترو » ، اي لخطأ في الفكر أو خطأ في السلوك الذي هو تطبيق للفكر أو اثر له ..

التطرف وانحراف الفكر

والذي يحدد القصد والجادة ويعد الميل عنها انحرافا قد يكون هو الدين أو القانون أو العرف العام أو الخاص ، وقد يكون شيئا آخر يوزن به الفكر والسلوك ، وقد يطلق الانحراف عرفا على التفريط والاهمال في الالتزام ، اي في امتثال الأوامر واجتناب النواهي ، ويطلق التطرف على الافراط والمغالاة في الالتزام ، والانحراف قد يكون في الفكر وحده إذا لم يكن معه سلوك متاثر به ، وقد يكون في السلوك وحده مع استقامة الفكر ، وقد يكون فيهما معا :

والتطرف انواع منها التطرف في الرأي .. التعصب لحكم اجتهادي ليس له دليل قاطع في ثبوته أو دلالته ، وهناك التطرف في العقيدة ، أو في السلوك ، ولكن أخطر انواع التطرف هو انحراف الفكر والبعد به عن القصد ، ذلك ان السلوك نابع منه ومتاثر به . وقد عبر علماء الأخلاق والتربية ان كل عمل لابد ان تسبقه خطوات ، العلم به ، ثم الاقتناع ، ثم توجه الارادة لتنفيذه ، فالسلوك بغير دافع من رأي أو عقيدة « تخبط » ، وهو عمل المجانين والسفهاء الذين لا يعون ما يقولون وما يفعلون ، ومن اجل هذا كانت العناية بتقويم الفكر وتصحيح الاعتقاد هي أول نقطة في برنامج كل اصلاح جاء به نبي من الانبياء ، أو نادى به زعيم من الزعماء ، وهي في حاجة الى مدة طويلة ومتابعة مستمرة بالوسائل المتعددة لتحويل الفكر الى مساره الصحيح ، وتلك المرحلة تعرف في اصطلاح الثورات بمرحلة « التحول » ، التي تليها مرحلة الانطلاق بالعمل والتطبيق بعد التحرر من قيود الفكر القديم ..

ويشير الى خطورة العقيدة واثرها في السلوك قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : « الا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، الا وهي القلب » ، ولما قال له سفيان بن عبدالله : يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك ، قال : « قل أمنت بالله ثم استقم » ، وليس المراد هو التلفظ فقط بكلمة « أمنت بالله » فما ايسرها على اللسان ، وكم قالها من لم يعتد الاسلام بإسلامهم وهم المنافقون ، ولكن المراد القول الصادق المعبر عما في القلب تعبيرا صحيحا ..

والانحراف بطرفيه .. الافراط والتفريط في الرأي والعقيدة يضر صاحبه ، والله وحده هو الذي يجازيه عليه مادام لم يتعد نطاق الانسان نفسه ، لكن (خطورته) التي يجب ان يتنبه اليها تكون عندما يجهر به ويحاول ان (يفرضه) على غيره أو يستميله اليه ، وهذا اضرار لا يقره الاسلام ، وكذلك التطرف في السلوك غلوا أو اهمالا ، يضر صاحبه فقط إذا لم تكن له صفة اجتماعية تؤثر على علاقته بالغير ، وان كان له تاثير ضار الى حد ما إذا كان في مقام القدوة كالأب في الأسرة ، والمربي مع تلاميذه ، والرئيس مع مرؤوسيه ، فالمحاكاة والتقليد من اهم وسائل التربية والتاثير على السلوك . فإن تعدى « التطرف » الى الاضرار بالغير كانت « خطورته » التي يجب ان تقاوم :

تاريخ التطرف

يستعرض البحث تاريخ التطرف فيؤكد انه بحكم التكوين الأساسي للانسان من مادة وروح وعقل ، والمادة مختلفة العناصر ، وربما لا تتساوى نسبتها أو درجة امتزاجها بين فرد وآخر ، وكان لذلك اثره في العواطف والميول ، وفي احكام العقل الذي يحاول ان يرتفع بالانسان الى المستوى الأعلى ، وتحاول هي ان تنحدر به الى المستوى الأدنى ، وفي ظل هذه المعركة التي لا تهدأ يكون الخلاف ويكون التطرف ، وتكون طبيعة البشر على نحو ما خلقهم الله مختلفين ما بين مستقيم ومنحرف ، ومؤمن وكافر ، ومطيع وعاص . وهذا الاختلاف ضروري للحركة القائمة

على الأخذ والعطاء ، والفعل والانفعال ، والقوة والمقاومة ، والحركة امارة الحياة على الارض بالذات ، وهى التى خلقنا منها ولابد من التكيف معها ، ولم نخلق من عنصر او عناصر اخرى لها جوها الذى تعيش فيه على نمط واحد ، وسيعيش الراى والراى الآخر ما عاش الانسان على هذه الارض !

على ذلك جرت سنة الله منذ خلق الانسان ، وقصص الانبيـاء والمرسلـين والمؤمنـين بهم والمكذبين ، وكذلك قصص الملوك والرؤسـاء وما بينهم من تنافس على السلطان ، وما يحدث بين الافراد والجماعات من حين الى آخر ، ونحن نعلم ان من اوائل ما حدث فى التاريخ البشرى على الارض من « الشذوذ » عن قانون الجماعة موقف ابنى آدم الذى انتهى باول (جريمة قتل) وقعت على الارض . قال تعالى : « واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر ، قال لاقتلنك ، قال انما يتقبل الله من المتقين . لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى إليك لاقتلك . إنى اخاف الله رب العالمين » .

هـذا عـلى المسـتوى الانسـانى العـام ، اما ما يختص بالرسالة الاسلامية والتـاريخ الاسلامى فمن مراجعة السيرة النبوية نرى معارضة المشركين للنبى (صلى الله عليه وسلم) فى دعواه للرسالة والدعوة الى توحيد الله ، كما نعلم معارضة اهل الكتاب له ، وقد شاء الله وآمن اهل مكة بالدين الجديد ، ودخل الناس فى الاسلام افواجا ، وعاش (صلى الله عليه وسلم) طوال حياته محافظا على عقيدة التوحيد ، داعيا الى وحدة الصف ، ناهيا عن العصبية وعلى كل مظهر من المظاهر التى تمس قدسية العقيدة او الوحدة بين المسلمين ..

وقد لقى ربه راضيا مرضيا مؤكدا فى نهاية حياته الحرص على صيانة هذه الوحـدة الفكريـة والسلوكية ، محذرا ان يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ، ويستشهد البحث بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة ، وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة ، وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة ، ثنتان وسبعون منها فى النار وواحدة فى الجنة » ـ قيل : وما هى يا رسول الله ؟ ـ قال : « هى التى ما انا عليه واصحابى » .

الخلاف بعد وفاة الرسول

وقد شاءت إرادة الله ان يحدث الخلاف بين المسلمين ومازال عليه الصلاة والسلام « مسجيا » بثوبه لم يدفن بعد ، وكان اول خلاف بينهم على مكان دفنه ، هل يدفن بمكة بلده التى ولد فيها ، او فى مسجده ، او فى « البقيع » او فى بيت المقدس مدفن الأنبياء ، حتى قال لهم (ابو بكر) ما سمعه من النبى : « ما قبض الله نبيا إلا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه » .

ثم كان الخلاف فى امور الدنيا ، فقد اجتمع المسلمون فى سقيفة « بنى ساعدة » وتشاوروا فيمن يكون خليفة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، واشتد الخلاف حتى اقترح بعضهم ان يكون هناك امير للمهاجرين وامير للانصار ، وذلك كله على الرغم من انهم عاشوا من قبل اخوة متحابين وقال الله فيهم : « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

وكان عمر بن الخطاب هو الذى حسم الموقف وبايع ابا بكر (رضى الله عنه) حيث قد اختاره النبى للدين وصلى بالمسلمين إماما ، افلا يختاره المسلمون لدنياهم ، ثم بايعه الناس بعده ..

ثم كان « انحراف » الاعراب الذين منعوا الزكاة ، مدعين انها لمحمد (صلى الله عليه وسلم) خاصة يحسبون انه كان ياخذها لنفسه كرئيس قبيلة وزعيم جماعة ، فلا تعطى لغيره ، وقام ابو بكر بالقضاء على هذه « الردة » الفكرية والسلوكية ، ثم تسلم عمر الزمام من بعده بترشيح منه فارتضى المسلمون ترشيحه وبايعوه ، وكان رضى الله عنه قويا فى الحق رايا وسلوكا ، واجتهاداته فى ذلك معروفة ، وقد قال عنه النبى (صلى الله عليه وسلم) : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » ، وبالمؤامرة الدنيئة التى خطط لها اليهود والمجوس ولعبت فيها العصبية دورا كبيرا طعنه (ابو لؤلؤة المجوسى) ، وباستشهاد عمر بن الخطاب انكسر غلق الفتنة وفتحت ابوابها كما قال النبى (صلى الله عليه وسلم) مشيرا الى عمر : « هذا غلق الفتنة لايزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين اظهركم » .

وجاء عثمان بن عفان (رضى الله عنه) وكانت العصبية التى انتهت باستشهاده ، ثم كان النزاع بين على بن ابى طالب ومعاوية بن ابى سفيان الذى انتهى بشهداء ابرار فى موقعتى « الجمل »

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

و« صفين » وظهر (التشيع) بصورة قوية ، وكان قد بدا خفيفا عند تولى ابى بكر الصديق ، وبحكمة على (رضى الله عنه) لم يشأ ان يفرق الجماعة بعد ان رضى الجمهور من المسلمين بما حدث ، ثم انفصل عن شيعة علىّ جماعة خرجوا عليه بعد ان رضى بالتحكيم واطلق عليهم اسم « الخوارج » او « الحرورية » باسم المكان الذى انحازوا اليه ، فكانوا اول فرقة منظمة شنت بفكرها القائم على « تكفير » مرتكب الكبيرة ، ومن يرفض حكم الله من اجل حكم البشر ، رافعين شعار « لا حكم إلا لله » ، ونبه على (رضى الله عنه) على زيف هذا الشعار الذى اتخذوه ستارا لاغراض ليست فى مصلحة الدين فقال : « كلمة حق اريد بها باطل » ، وحدث ان ارسل اليهم عبدالله بن عباس لمناظرتهم فرجع كثير منهم معه ثم تمردوا وراسلهم ، وفى النهاية قاتلهم بعد قتلهم عامله عليهم عبدالله بن خباب بن الارت ، واوقع بهم فى « النهروان » سنة ٣٨ هـ ولم ينج منهم إلا قليل ، ثم ظهروا بعد ذلك بمعتقداتهم وتوسعوا فيها ، وكثرت فرقهم ، ومازالت منهم بقية الى الآن فى بلاد المغرب (الاباضية) .

مؤامرات الخوارج والجماعات الاسلامية

امتد شذوذ الخوارج فى فكرهم الى شذوذهم فى السلوك ، فدبروا المؤامرات التى راح ضحيتها على (رضى الله عنه) حيث طعنه عبدالرحمن بن ملجم وهو يصلى الصبح ، ومع تشدد الخوارج ضد الجماعة الاسلامية الغالبة كان تشدد « الشيعة » فى حبهم لعلى (رضى الله عنه) ، ومع هذا الخلاف المصبوغ بالصبغة « السياسية » الواضحة كان هناك خلاف فكرى عليه ظلال من السياسة ، غذته الافكار المنقولة عن الثقافة الاجنبية فظهرت فرق « الجبرية » الراضية بقضاء الله وقدره ملتمسة بذلك العذر لكل ما حدث فى الساحة الاسلامية على المستوى السياسى وغيره ، وظهرت « القدرية » القائلة بإدانة كل انسان ومسئوليته عن كل ما جنت يداه ، وظهرت كذلك « المرجئة » التى ارجأت الحكم على اصحاب الكبائر الى الآخرة ، واكتفت بالعقيدة دون اهتمام بالعمل ، فلا يضر معها معصية ، كما ظهرت « المعتزلة » الذين جعلوا مرتكب الكبيرة فى منزلة بين الايمان والكفر وهى منزلة الفسق ، وهكذا ظهرت الفرق وتعددت وكان اساس التعدد هو العقيدة لا الاحكام الفرعية التى ظهر فى ميدانها الائمة المجتهدون !

ويمر هذا البحث مرورا سريعا بالنسبة للتطرف على المستوى الاسلامى العام ، لكنه سيتوقف طويلا على مستوى « مصر » ، فالدولة الفاطمية التى قامت فى منتصف القرن الرابع الهجرى كانت داعية الى « التشيع » لمناوأة الخلافة العباسية السنية فى بغداد ، وكانت لها آثار حضارية اهمها الجامع الازهر الشريف الذى شاء الله ان يتحول الى منارة علم بعيدا عن المذاهب والتيارات السياسية وظل صامدا طوال عشرة قرون يرقب الخلافات فيقوم معوجها

فى اثناء الحكم الفاطمى ظهر احد الخلفاء بفكر جديد هو (الحاكم بامر الله) واضفيت عليه صفة القداسة بشكل او بآخر فانشق عليه بعض الناس وقاتلوا جنده وانتهى امره الى القتل ، وتبنى فكرة جماعة هاجرت من مصر ، واقاموا تجمعات لهم مازالت تقدس الحاكم بامر الله او تقدس الفاطميين بوجه عام !

ثم ظهرت فى العشرينات (سنة ١٩٢٨) حركة تنادى بوجوب الاستغناء عن القوانين الوضعية والعودة الى القوانين الاسلامية بحكم اننا دولة اسلامية ، وان تاريخنا الطويل منذ عهد الفراعنة يقوم على الدين ، وان حضارتنا فى جميع عصورها مصبوغة بصبغة دينية الى جانب اننا كبشر لا يصح ان نستغنى عن هداية الله بهداية غير الله تمسكا بالمادة الاولى فى دستور الحياة البشرية يوم ان اهبط الله آدم الى الارض حيث قال : « اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى » ، وبخاصة ان تجربة الدين (والدين الاسلامى بالذات) قد نجحت فى قيام الدولة الاسلامية القوية فى عصورها الزاهية الاولى ، كانت هذه الحركة قائمة على الدعوة وتهيئة الاذهان لقبول هذه الفكرة ، وتهيئة المجتمع ليكون مجتمعا اسلاميا ينتهى الى ان تكون مصر بحكمها وشعبها بلدا اسلاميا بالمعنى الصحيح ..

وحين اهتمت هذه الجماعة بإصلاح (القاعدة) ولم تتعجل الحكم اهتم بعض افرادها او جماعة اخرى تستهدف هذه الغاية (بالقمة) معتقدة ان الحكم الاسلامى قانونا وتطبيقا لا يعود إلا بالاستيلاء بسرعة على السلطة القائمة وقتل الحكام الذين تربوا فى احضان الاستعمار لانهم فى نظرهم كفار بطريق مباشر او غير مباشر ، صراحة او ضمنا !!!

الارهاب والعنف فى فكر المتطرفين

وكان من اثر هذا الاعتقاد انحراف فى السلوك ادى الى قتل واغتيال وتخريب وفتنة راح ضحيتها ابرياء منهم محمود فهمى النقراشى سنة ١٩٤٨ ،

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أهرام
التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٠

حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ ، محاولة اغتيال عبدالناصر فى ٥٤ واعدام بعض الشخصيات نتيجة هذه المحاولة ، حدث الفنية العسكرية فى ابريل ١٩٧٤ ، اغتيال وزير الأوقاف الشيخ محمد حسين الذهبى فى يوليو ٧٧ واعدام رئيس جماعة التكفير والهجرة شكرى مصطفى وخمسة ممن عاونوه فى الحادث ، اغتيال السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ واعدام خمسة من تنظيم الجهاد المشاركين فى التخطيط للاغتيال ، قتل ٨١ من رجال الشرطة وبعض الاطفال فى هجوم يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ بمدينة اسيوط اثناء صلاة عيد الأضحى ، هذا الى جانب هجوم جماعة من « الافاقين » على الحرم المكى وقتل بعض من فيه فى مطلع العام الهجرى (يوم الثلاثاء اول محرم ١٤٠٠ هـ) واعدام مدبر هذا الهجوم « جهيمان العتيبى » وآخرين ..

وتعتبر هذه الأحداث من اهم مظاهر العنف التى ترتبت على التطرف الدينى فى الفكر والاسلوب ، وان كانت هناك مظاهر عنف اخرى اساسها تطرف « سياسى » وخلاف حزبى كاغتيال بطرس غالى ، واحمد ماهر ، احمد الخازندار ، وامين عثمان !

ويصل هذا البحث الفريد من نوعه لموقف الاسلام من التطرف ، والذى نهى عن كل من نبذ العقائد الدينية الصحيحة ، والمغالاة فى الاعتقاد ، والتقليد الاعمى بل دعا الى استقلال الفكر والشخصية ، ونهى عن الانحراف فى الاستدلال بالاعتماد على الظنون او « السفسطة » ، كذلك نهى تماما عن تحكيم الهوى فى الاستدلال بالنصوص ، او فى اختيار الادلة والاقوال المرجوحة وايثارها على القوية الراجحة ، كذلك اختلاق الادلة ونسبتها كذبا الى مصدر التشريع ..

وحكم الاسلام واضح فى النهى عن التطرف فى الحكم والتعصب للرأى الاجتهادى منعا للفتنة ، وسدا لباب النزاع والفرقة ، قال تعالى : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » ، واقر النبى (صلى الله عليه وسلم) ان المخطىء ، فى اجتهاده معذور ، بل لا يحرم من الثواب ففى الحديث الشريف « إذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران ، وإذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر واحد »

والنبى (صلى الله عليه وسلم) كان اكثر الناس مشاورة لاصحابه فيما لم ينزل فيه وحى ، وإذا راى الصواب عند احد منهم اخذ به ، فقد عدل عن رايه فى الموقع الذى نزل فيه فى غزوة بدر واخذ براى (الحباب بن المنذر) ، وعن رايه فى اعطاء الاحزاب ثلث تمر المدينة ليرجعوا عنها حقنا للدماء

والاختلاف السياسى والتعصب للمذاهب والآراء جعل كثيرا من المغالين يستبيحون لانفسهم تأييد آرائهم بوضع احاديث « كاذبة » عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وافترق المسلمون فرقا شتى بسبب التعصب ، وكان اشده خطرا ما اتصل بالعقائد ، فقد وصل الى تكفير بعضهم بعضا كما كان المشركون !

واختلاف الآراء فى الاحكام الفقهية الاجتهادية لا ينبغى ان يكون داعيا الى التعصب لراى منها والحكم عليه بانه وحده الصواب وبان غيره هو الخطأ ، فقد يكون الامر على العكس من ذلك ، وفهم الائمة للدين فهما صحيحا نصا وروحا هو الذى املى عليهم هذا القول المأثور عن اكثر من واحد منهم : (رأى صواب يحتمل الخطأ وراى غيرى خطأ يحتمل الصواب) ونهى الاسلام عن الفتوى بغير علم ونسبة حكم لله لم يقل به (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)

نهى الاسلام عن التطرف فى السلوك بالمغالاة ، داعيا الى القصد والاعتدال والنصوص التى تؤيد ذلك كثيرة .- يكفى منها قوله تعالى « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها »

فإذا اختار انسان لنفسه ان يزيد فى تعبده فيضم الى الفرائض ما يشاء من النوافل مع عدم إهماله حقوقا اخرى فلا بأس ، لكن ان يفرض سلوكه على غيره وينكر عليه عدم مجاراته فيه فليس ذلك من الدين فى شىء !

وعن اسباب التطرف يقول البحث :

— ان مسئولية الانحراف الفكرى الذى قد يصبغ بصبغة دينية موزعة على المجتمع كله حكومة وشعبا ، وإذا كان الهدف (ولو فى الظاهر) هو العودة الى الحكم الاسلامى فإن هذا الهدف ظل ينادى به الغيورون على مصر والاسلام منذ ان كان هناك دعاة يدعون الى الله على المنابر وفى المحافل المختلفة وباى مستوى من المستويات ..

ان النظرة الاجمالية لحركات التطرف فى مصر فى ايامنا الاخيرة ترينا انها تستهدف فى الغالب غاية مشروعة ، ولكن الوسيلة الى هذه الغاية هى التى قامت على اساسها الجمعيات والتنظيمات المتعددة ، فكل المنتمين اليها يريدون العودة الى الاسلام الصحيح عقيدة وسلوكا لانه دين الاصلاح الشامل الوافى بحل كل المشكلات الجدير بتحقيق السعادة التى يريدها المسلمون ، ولكنهم مختلفون فى الوسيلة التى يصلون بها الى ما يبتغون ، وهذا لا يمنع ان تكون هناك اغراض (غير مشروعة) اتخذ الدين وسيلة لها او ستارا يمنع التنبه لها ومقاومتها ..

ان بروز ظاهرة العنف سلوك ليس خاصا بمصر ، بل هو سلوك دولى جاء بوجه خاص على

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ م) والحركات المنادية بالعودة الى الحكم الاسلامى لم ينحرف سلوك بعضها الى بعد سنة ١٩٤٦ تقريبا ، وعند تحليل هذه الظاهرة كان بعض الباحثين يركز على سبب واحد او اكثر من سبب ، مغفلا اسبابا اخرى او مقللا من اهميتها ، كما لوحظ ان بعض هؤلاء ضالع فيها ولكن يحاول ان يتملص من المسئولية ويلقى التبعية كلها او اكثرها على غيره ، ومن هنا كان الخطا فى تشخيص المرض ، وبالتالى كان التخبط فى وصف العلاج !

علاج التطرف بأسلوب الحوار

وعلاج الانحراف والتطرف يكون بعلاج اسبابه ودواعيه ، والاسلام يحرم على كل مسلم ان يرضى بالمنكر او يسكت عليه ، ويوجب عليه ان يسعى فى تغييره بالوسيلة الممكنة الفعالة وبالاسلوب الحكيم الذى يضمن النجاح وذلك حتى لا يتبلد الحس ويموت الضمير ، قال تعالى : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

ولا شك ان افضل مجتمع فى الوجود هو المجتمع الذى يقوم على احسن دستور ، وليس هناك دستور يكون افضل مجتمع غير دستور الله سبحانه هو القرآن الكريم مع سنة النبى (صلى الله عليه وسلم) التى تعد كمذكرة تفسيرية له ، ويلاحظ ان فكرة اصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة لا انحراف فيها ، ولكن الانحراف يكون فى الاسلوب ، وان المظاهر والاسباب التى ولدت عدم الاقتناع بالواقع الحاضر قد تكون هى اهدافا يقصد اصلاحها ، ولا يوجد انحراف فى الفكر عنها ، ولكن الانحراف فى الوسيلة ، (فمثلا) اصلاح المسار الاقتصادى هدف مشروع .. ولكن ما الوسيلة اليه ؟ .. ان كانت تحريم الربا فلا يوجد انحراف ، ولكن ان كانت بالسطو على اموال الاغنياء او غيرهم كان الانحراف !

اصلاح المسار التعليمى هدف مشروع ، فإن كانت الوسيلة اليه تعميم التعليم الدينى وجعله قاعدة اساسية يكون بعدها « التخصص » فى الفروع المختلفة حسب حاجة المجتمع كانت وسيلة لا انحراف فيها ، وإن كانت بتحريم تعليم الطب او الهندسة بحجة انه تعليم غير دينى كان الانحراف بعينه !

ثم ان علاج التطرف يكون فى نطاقين ، اولهما السلوك الذى نتج عنه ضرر وهنا لابد من تطبيق القانون العادل على العابثين المعتدين والتاكد (حتى لا يؤخذ الجار بجرم الجار) والظلم حرام باى اسلوب يكون ، وثانيهما الفكر الذى ادى الى هذا السلوك ، ولا يكون العلاج هنا بالعنف والارهاب فقد يولد ذلك فى نفوس المتطرفين شعورا بانهم على حق وانهم كالرسل واصحابهم ذوى رسالة لابد ان توضع فى طريقها العقبات وان النصر لهم فى النهاية فيثبتون على مبادئهم وينضم بعض الناس معهم كمظلومين ضعفاء ، فشدة الضغط لا تقلل من عدد المنحرفين المتطرفين بل قد تزيدهم ولا تعدل افكارهم بل قد تقويها ، وان عدلت ظاهرا فإلى حين وستعود اقوى عندما تسنح الفرصة ، وإنما العلاج الامثل هو ما يسمى « بالحوار » ثم ان هذا الحوار لا يكون إلا من المتمكن فى مادته القوى فى اسلوبه ، وهذا امر طبيعى فمن لم يكن عنده هذا الاستعداد لا يستطيع ان ينزع فكرا امن به صاحبه وعنده اكثر من شبهة او دليل على صحته من وجهة نظره ، وقد يسلم حواره الى العناد والمكابرة !

ومادمنا قد قررنا ان الحوار هو الطريق الأمثل لعلاج التطرف الفكرى الى جانب الحصيلة الدينية التى يجب ان يحصل عليها كل الشباب فى مختلف مراحل التعليم ، فإن الواجب ان يتولى هذه المهمة كل من لديه استعداد لها ، وان ينحى عن هذا العمل من لا يحسنونه او من لهم ميول خاصة متعاطفة مع « المتطرفين » ..

مسئولية الأزهر أمام المتطرفين

وهناك من يتهم الازهر كمؤسسة دينية رائدة على مستوى العالم الاسلامى انه قصر فى واجبه امام المتطرفين وتبصيرهم بمبادىء الدين الصحيح .. فما هو راى شيخ الازهر امام هذا الاتهام ؟

سطور هذا البحث تسجل رد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق (شيخ الازهر) على هؤلاء ـ يقول فضيلته :

ـــ ان الازهر لم يغب عن الساحة ابدا ، بل المتطرفون هم الذين غابوا عنه لعدة اسباب ، فهؤلاء المتطرفون لم يلتحقوا بالازهر ليتعلموا فيه ، وابوابه مفتوحة غير موصدة ، ولا نحب ان نذكر اسباب ذلك لأنها معروفة وترجع اليهم لا الى الازهر ، لقد انصرفوا حتى عن المساجد لأنها فى نظر من يزعمون التدين منهم مساجد بدعة او ضرار ، وحذر امراؤهم ان يتصلوا بالعلماء وليس ذلك نزعا للثقة منهم كما يزعمون وإنما خوفا على آرائهم ان يفضحها العلماء ويصرفوا الاتباع عنهم او يحموهم من التورط فى سلوكهم وافكارهم ..

والحقيقة التى يجب ان تذكر انه لم يرفض عالم من علماء الازهر تلبية اى طلب يتصل بالناحية الدينية ولكن العيب فيهم ، وشجع العلماء كل حركة تدعو الى الخير وانضم الى جهازها العامل كثير منهم ايمانا بالهدف النبيل ، نابذين كل وسيلة غير مشروعة للوصول اليه ، وكانوا صمام امن يحمى من التطرف ، ولم يشذ منهم عن القصد من يهتم به ، ولئن افلت الزمام منهم احيانا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

فلم يستطيعوا السيطرة على بعض « الشواذ » فإن أى مجتمع لا يخلو من أمثال هؤلاء ؛ علماء الأزهر لم يغيبوا عن الساحة فهم أساتذة الدين واللغة وفقه الشريعة الاسلامية فى مؤسساته وفى المدارس والمعاهد والجامعات والمساجد ، بل وفى الجمعيات وبين صفوف الجيش .. فكيف يقال انهم غائبون عن المجتمع ومشكلاته ؟

إن الذين يعيبون الأزهر (أيا كان قصدهم) بأنه لم يؤد دوره فى هذه الفتنة أولى لهم أن ينقدوا أنفسهم أولا ويحاسبوها ، هل أدوا دورهم كآباء وأمهات ومعلمين وموجهين ومشرفين وكتاب وقيادات ؟

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النـــور
التاريـخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

بعد يأس جهاز الأمن :

هل توجه تهمة سرقة البنك إلى الجماعات الاسلامية ؟!

علمت «النور» أن أجهزة الأمن تبحث حاليا توجيه تهمة سرقة سيارة البنك التجاري الدولي إلى الجماعات الإسلامية.. وذلك بعد فشلها في العثور على الجناة حتى الآن!!

كانت مجموعة من الأشخاص ترتدي ملابس الشرطة قد أوقفت سيارة البنك.. وهي في طريقها من الإسماعيلية إلى القاهرة بدعوى أنها تبحث عن [illegible] الدكتور رفعت المحجوب وقامت هذه المجموعة بسرقة ١,٧ مليون جنيه!!!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

□ □ المتهمون باغتيال المحجوب يواصلون اعترافاتهم :

قائمة الاغتيالات تشمل نجيب محفوظ ووزراء الداخلية ورؤساء تحرير

الشيخ عمر عبد الرحمن هو « الاب الروحى لنا جميعا »

سيواصل التنظيم تحقيق نفس الأهداف « حتى لو تم اعدامنا .. ! »

كتب محمود الحضرى :

اعترف المتهمون باغتيال الدكتور رفعت المحجوب أمام جهات التحقيق بان قائمة اعداء تنظيم الجهاد المرشحة للاغتيال تضم عددا من ضباط الشرطة ومن بينهم كل وزراء الداخلية وقالوا . ان الخطأ الذى وقع باغتيال الدكتور رفعت المحجوب لم يغير شيئا وقد حقق الغرض لان المحجوب هو رمز للنظام الذى وصفوه بالكفر والفساد .

واعترفوا بان القبض عليهم انقذ حياة وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى واخرين من « القصاص » .

وذكر المتهمون من بين المرشحين للاغتيال مجموعة من الصحفيين والكتاب ومن بينهم رؤساء تحرير وكتاب اعمدة والروائى الكبير نجيب محفوظ .

وقال المتهمون : أن نشاطهم لم يتوقف منذ اغتيال الرئيس السادات فى أكتوبر ١٩٨١ . وقال أحد المتهمين : ان عدم استيلائهم على السلطة بعد اغتيال السادات واحداث اسيوط التى قتل فيها حوالى مائة من ضباط وجنود الشرطة كان من قبيل « الخطأ فى التخطيط » .

ورفض المتهمون الادلاء بمعلومات عن الزعماء الكبار للتنظيم وقالوا : ان اعضاء التنظيم لن يتوقفوا عن تحقيق اهدافه حتى لو تم اعدامنا .

ووصف المتهمون الشيخ عمر عبد الرحمن بانه شيخ فاضل وانه « الاب الروحى » للجميع .

وقال غالبية المتهمين بان المجتمع المصرى كافر وأن الكفر يسود البلاد وانهم هم الذين يصلحون للقيام بمهمة تقويم واصلاح احوال البلاد والعباد حتى لو ضحوا بنفوسهم من اجل هذه المهمة

وجاء فى أقوال المتهمين : أن الجهاد المسلح هو السبيل الوحيد لحماية البلاد من كفر الحكم والمحكومين والزنادقة من اصحاب الفكر

وحدد المتهمون أعداءهم فى بعض الرموز الدينية الاسلامية والمسيحية بالاسم وقالوا : ان هناك من يدعى الدفاع عن الاسلام وهو خارج عليه ~~وهناك منظمات اسلامية تقاتل السلطة~~ ولكنها مرتدة واهدار دمها واجب دينى !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المسـ
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

شباب .. يتفاهم بلغة الرصاص!!

.. والحل : منح الدعاة مساحة كافية .. فى وسائل الإعلام وإعادة النظر فى المناهج الدينية بالمدارس

كتب ـ أبو خنجر عبدالحميد وعاصم مصطفى :

من المسئول عن وجود التطرف بين الشباب ؟ من المسئول عن وجود شباب نصب من نفسه مفتيا فراح يقول هذا حرام .. وهذا حلال ؟! من المسئول عن شباب يقتل الآمنين باسم الاسلام ويتحاور بلغة الرصاص ؟ ومن يقول لهؤلاء الشباب ان الاسلام لم يكن ابدا دين التطرف والقتل والعنف ، وانما هو دين اليسر والسماحة والاعتدال ؟

يقول الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق : ان الدين الاسلامى دين السماحة واللين والتيسير على عباد الله لاغلو فيه ولا تشدد وهذه طبيعته التى اتى بها رسول الله من عند ربه تبارك وتعالى .. ولكن اعمال العنف والتطرف التى ظهرت على ايدى بعض الشباب هذه الايام تحتاج الى وقفة تامل من جانبنا نحن الدعاة فيجب علينا التنوير والتبصير والرشد لهذا الشباب الذى لم يجد مبصرا له خاصة وهو يدعى انه على حق ومادونه باطل .. وهذا خطأ كبير .. فهم يدعون الى حكم الله سبحانه وتعالى وتحكيم شريعته فى امور حياتنا كلها صغيرها وكبيرها .. ولكن وسيلتهم هذه ليست الوسيلة الصحيحة نحو الهدف الراشد الذى يقصدونه .

هدية لاعداء الاسلام

اضاف ان مايفعله هؤلاء اظهر الاسلام بانه دين عنف واغتيال وترويع للآمنين واعتداء على حرماته وهم يقدمون لاعداء الاسلام الحجة الدامغة التى يوجهونها الينا .. نحن كمسلمين نقول انه دين عدل واعتدال ويسر ولين .. فيفهمون هم الاسلام بانه دين لا يتفق وطباع البشر ولا يجوز تحكيمه فى امورنا كلها لانه دين عنيف .

اوضح ان هذا الشباب اقام سدا منيعا بينه وبين الدعاة واتهموا الدعاة بانهم كذابون ولم يقتنعوا برأى العلماء الكبار منهم والصغار .. فالدعاة ليس لهم منفذا الى هؤلاء ولا يحبون ان يسمعوا الى نصحهم وارشاداتهم .. بل يستمعون الى من يضرب على نغمتهم ويجاريهم فيما يعتنقون من افكار وهم بذلك اجهضوا الدعوة الى تحكيم شرع الله سبحانه .

السبيل والهدف

وقال الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر : ان هذه القضية من اهم القضايا التى تواجهنا .. نحن الدعاة فى هذه الوقت بالذات فتقويم الشباب هو سبيلنا وهدفنا لان هذا الشباب هو درع الامة فى غدها ومستقبلها .. ولكن الواجب ان نعطى الدعاة مساحة كافية فى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة فى حوار معلن صريح بينهم وبين الشباب حتى يستبين الحكم الشرعى لهم من جهة ولغيرهم من جهة اخرى ليكون فى ذلك العلاج حتى لا يتورطوا فيما تورط فيه غيرهم .

اضاف ان وسائل الاعلام تتحمل الجانب الاكبر فى هذه القضية حيث تستطيع زيادة مساحة الفقرات والبرامج الدينية حتى يتعلم الشباب الحق الذى نبغيه نحن الدعاة .

وغرس القيم الاسلامية والمبادىء الخالدة التى اتى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم فى الكتاب والسنة المطهرة .

دين يسر ومحبة

واوضح ان الغلو ليس من مبادىء اسلامنا الذى نحمله فى قلوبنا ونفخر به امام العالم كله .. فديننا دين اليسر والمحبة والاخوة لايعتدى مسلم على مسلم ايا كان ذلك المسلم .. فهو اخ له فى الدين والدم والعقيدة والتاريخ .. اخ له فى كل شىء فهل بعد هذه الوشائج يحل لمسلم ان يقتل مسلما ؟!

اكد ان الارهاب ايا كان نوعه ومرتكبوه فهو ممقوت من الله والرسول ومن كل الناس فى كل بقاع الدنيا .. وفاعله خائن لله ولرسوله ولكافة المسلمين عامتهم وخاصتهم .. فى كل بقعة من عالمنا الاسلامى فهو عودة لعهود الجاهلية التى اندثرت منذ قديم الزمان .

النفس الانسانية

اشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال «لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » بهذه الوقائع يتبين لنا الحقيقة واضحة جلية فى حرمة النفس الانسانية فقتلها خروج عن حظيرة الاسلام وعقيدته السمحاء البسيطة فاننا نريد من شباب امتنا الذين فهموا دينهم خطأ وورطهم اهل السوء واصحاب الفتن ان يثوبوا الى رشدهم وأن يراجعوا افعالهم التى ارتكبوها وان يحكموا الله ورسوله فيما بينهم حتى ينصلح حالهم وحال امتهم التى نريد لها نهضة طموحة قوية تبعث النائم فى فراشه يقظا فرحا مهللا وتقوى الضعيف وتوقظه من ضعفه وتنصح المبتعد عن حبل الله المتين .. وتهدى العاصى لان فى ذلك الصلاح كله ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

مهمة الصحف

قال على الصحف ان تفتح صفحاتها فى حوار كبير بين الدعاة والشباب كل ينصح للاخر ويوضح له افكاره لان فى ذلك النفع والبذرة الصالحة ومتى تنشأ بها وثبتنا نمو امتلاك الارض والتمكين فيها .. لدين الله وواجبها ايضا تبين الحق ونشره بين الناس هذا الحق الذى يتجلى فى المفاهيم الصحيحة ودحض الاباطيل حتى لايقع شبابنا فريسة للغزو الوافد الذى يدمره لوسلك طريقه وامتلك قلبه النابض .. لانه لو حدث ذلك فلا رجاء لنا ولا طريق لنا سوى البقاء على الاطلال التى ستصبح حينئذ لاقيمة لها فى ظل هوجة لايعلم مداها واجلها سوى الله سبحانه وتعالى .

الاسباب

وتحدث الدكتور مصطفى الشكعة المفكر الاسلامى المعروف فقال ان : هذه المشكلة كبيرة وعظيمة وسيكون لها دوى كبير وهائل فى اركان مجتمعنا الاسلامى .. ولكن السؤال الذى يجب ان نسأل انفسنا اياه ما اسباب التطرف حيث انه لم يكن موجودا من قبل ؟ وحينئذ يظهر الحل الحاسم وانه يجب ان نزيل السبب الذى كان التطرف رد فعل له فان زال السبب زالت النتيجة حتماً ..

اوضح ان اعادة النظر فى المناهج الدينية بالمدارس وتربية الشباب على الاخلاق الحميدة هو الحل النابع لتلك الظاهرة وفوق كل ذلك القدوة الحسنة للشباب فغيابها جعل من التطرف ظاهرة لها خطورتها وهنا لابد ان اقول اننا نحتاج لوقفة صريحة مع انفسنا حتى نزيل هذا التحدى بين الجماعات الاسلامية بكافة تشكيلاتها .

وقال د . جمال عطوة الاستاذ بجامعة الازهر : ان ولى الامر يتحمل الكثير من المسئوليات كتعليم اولاده العلم الصحيح وتوضيح الحق والصواب للشباب وتحذيرهم من الخطر والبعد عن الفساد الذى هو اساس كل ضعف فى العالم الاسلامى .. وفى المؤسسات الحكومية والوزارات لابد من ان يتوغل الدين فى كل ركن فيها حتى يعلم الموظفون امور دينهم ودنياهم من خلال دعاة ناجحين قادرين على البذل والعطاء والتضحية لصالح دينهم .

■ محجوب والمفتي ووكيل الأزهر في مؤتمر شعبي بالتبين :

استمرار الحوار مع الشباب لتطهير الفكر الاسلامى ونشر المفاهيم الصحيحة

خدمات اجتماعية وعلاجية بمساجد الجمهورية ومعاهد أزهرية لتوعية الشباب

كتب ـ سعيد حلوى :

يبدأ الشهر القادم تنفيذ خطة للتوسع في انشاء المعاهد الدينية الازهرية لتوفير اكبر قدر من المعلومات الاسلامية الصحيحة لكل فئات الشباب والاطفال بمصر ، وتحويل مساجد مصر من أسوان الى الاسكندرية الى مؤسسات جامعة تضم الخدمات العلاجية ، ودور المناسبات ، ومكاتب تحفيظ القران الكريم .

اعلن ذلك الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف . وقال ان الخطة تتضمن استمرار الحوار في المرحلة القادمة مع الشباب في كل موقع بالتعاون مع الأزهر الشريف ، ودار الافتاء ، وعلماء الاوقاف بهدف تطهير الفكر الاسلامي لدى الشباب من الفكر الدخيل ، وتصحيح المفاهيم ، ووصول المعلومة الاسلامية المبسطة للجميع في مواقعهم .

وقال الوزير ـ في لقائه بالعاملين في شركات التبين وأسرهم ـ ان المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان قرر تشكيل لجنة عاجلة لدراسة انسب الوسائل لعلاج قضية تراب الاسمنت ابتداء من المعصرة حتى التبين حيث ستقدم تقريرها برئاسة رئيس هيئة مواد البناء بعد غد . وقبل انعقاد مجلس الوزراء .

كما قرر استيراد عدد من الفلاتر لتركيبها على مداخن مصانع الاسمنت من اليابان بصفة سريعة ، وتغيير خطوط الانتاج لتقليل تراب الاسمنت ، وذلك لحين القضاء كليا على تلك المشكلة باعتبار ان صحة الانسان المصرى فوق أى اعتبار ، وسوف تحل المشكلة نهائيا في مدة تتراوح بين ٨ الى ١٠ شهور .

واكد الوزير ان صوت المواطن المصرى يعتبر شهادة بين الانسان وربه ، وعليه ان يؤدى الشهادة كما طلبها الله منه بان يختار من هو القادر على حل مشاكل الجماهير والقادر على حمل الامانة ، وعلى الناخبين ان يحافظوا على الروابط الاكيدة والمتينة التى تجمع بينهم لان مصر أمانة وامنها اعز غاية ، ولن يبقى بعد الاسبوع القادم الا الود والاخاء .

وقال ان لقاء المواطنين مع المسئولين يجب الا يترجم على شكل رشاوى انتخابية ، وانما هو لقاء مصارحة واستماع الى المشاكل والعمل على دراستها بجدية وحلها من خلال اجهزة الدولة ، كما انه ليست هناك رشاوى بين المواطن والدولة التى تعمل بكل اجهزتها وقطاعاتها من اجل خدمة ، لذلك لامجال للمزايدة من البعض بل على الجميع ان يعمل باخلاص .

واكد ان علماء مصر هدفهم دائما وعبر العصور خدمة معارك التبصير والتنوير داخل مصر وخارجها ، بدلا من أولئك الذين يحاورون بالخناجر والسكاكين ضد قيم الاسلام ، ومبادئه السمحة . لذلك سيظل الازهر وعلماؤه منارة للاشعاع ، والعلم والسماحة والسلام .

وكان الوزير يرافقه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ووكيل الازهر الشريف ، والقيادات السياسية والتنفيذية ، والشعبية بمنطقة التبين وحلوان قد ارسوا حجر الاساس لاكبر مجمع تعليمى أزهرى في التبين على أرض تبرعت بها شركة الحديد والصلب .

ويضم ثلاث مراحل تعليمية ابتدائية واعدادية وثانوية ويتكلف مليون جنيه مساهمة من الدولة ، ويخدم ٥٠٠ الف مواطن من العاملين وابناء التبين حيث تقرر بدء العمل به فورا ليفتتح العام الدراسى القادم ويدرس به ١٥٠٠ تلميذ وطالب .

وأعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان افتتاح أى معهد دينى يعد نقطة اشعاع كبرى في أى مكان حيث ان دور الازهر يتجلى في نشر العلم الصحيح ، والفهم الواضح لحقائق وأمور الاسلام وهو مانحتاجه كافراد ويحتاجه مجتمعنا ككل .

وقال الشيخ سيد مسعود وكيل الأزهر الشريف ان الازهر في حاجة لمثل هذا النوع من التعليم ويعمل جاهدا على انتشاره لان المدرسة المفيدة عالميا التى تدرس المعانى الاسلامية ، ومفاهيمها بدون تعصب او تحيز لأى فكر او مذهب سوى كتاب الله وسنة رسوله .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

العالم مجموعة حكايات

الارهابى المتوسط ..

من هو ؟!

موتى عز الدين

■ ■ مع ارتفاع صوت الارهاب ، وتعدد ضرباته مؤخرا ، ووقوف المجتمع الدولى ضده والاصرار على مقاومته .. كان لنا لقاء مع اللواء دكتور أحمد جلال عز الدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس أكاديمية الشرطة واحد أربعة مستشارين للسكرتير العام للأمم المتحدة فى مكافحة الارهاب الدولى والجريمة المنظمة .. سألناه :

● ● من هو الارهابى المتوسط النشط والمخطط ؟ ! ..

□□ قال لواء د. احمد جلال عزالدين:

أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية دراسات كمية عديدة لتحديد من يمكن تسميته بالارهابى المتوسط النشط والمخطط .. من بين هذه الدراسات دراسة ضخمة أجريت على ألف إرهابى تم أعتقالهم فى جميع أنحاء العالم ، وتم إعداد قائمة بكل المعلومات الخاصة بهم فى محاولة للخروج بالسمات المشتركة بينهم ، لتحديد من هو الارهابى المتوسط النشط أى المنفذ للعمليات الارهابية ، والارهابى المخطط أى الذى يخطط العمليات الارهابية ..

وقد أثبتت هذه الدراسة أن عمر الارهابى المتوسط النشط يتراوح بين ٢٢ و ٢٤ سنة كقاعدة ، ولكن لكل قاعدة استثناء ، فقد أكدت هذه الدراسات الرقمية الاحصائية أن بعض المنظمات الارهابية نزلت بالفعل بسن الارهابى النشط إلى سن ١٤ أو ١٥ سنة ، وأن منظمات أخرى لظروف خاصة بها وبعملائها من الارهابيين النشطين قد أرتفعت بهذه السن إلى ٣٢ أو ٣٤ سنة ، ومن النادر فى الظروف العادية بالنسبة للارهابى أن تتجاوز سنة ٤٠ عاما ..

هذا بالنسبة للارهابى النشط ، أما بالنسبة لسن الارهابى المخطط فهى أكبر ، حيث تبين أن من بين الارهابيين المخططين من بلغ عمرهم سبعون عاما ، والغريب أن معظم هؤلاء الارهابيين المخططين يشتغلون بأعمال محترمة مثل : الأطباء والمهندسين والمحامين .. الخ .

هذا عن عنصر السن ، أما عنصر الجنس ، فقد أكدت الدراسات أن الارهابى النشط والمخطط ذكر كقاعدة ، ولكن لهذه القاعدة أيضا استثناء ، فالأنثى التى تقوم فى العادة بمهام معاونة فى العمليات الارهابية ، تقوم فى بعض الحالات بمهام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

التنفيذ والتخطيط ، وقد تأكد أن الاناث اللائى يقمن بتنفيذ العمليات الارهابية أشد عنفا وأكثر قسوة ودموية من الارهابى الذكر ! ..

هذا عن الجنس .. أما بخصوص مواصفات الشخصية الارهابية بصفة عامة فقد أكدت الدراسات التى أجريت مايلى :

الارهابى فى العادة ينتمى إلى الطبقة الوسطى .. متعلم وصل إلى مرحلة التعليم الجامعى أو انهاها .. ملحد أو فوضوى .. صحيح البدن يتمتع بلياقة بدنية عالية .. معدوم الضمير والأخلاق ، لا يهتم بسلامته البدنية ، وبالتالى لا يهتم مطلقا بسلامة الآخرين .. متبلد الإحساس ، غارق فى الملذات الحسية ، لا يؤمن بمبدأ أو قضية ، يتنقل بولائه من الضد إلى الضد ، وولاؤه أولا وأخيرا لمن يدفع أكثر .. لا يحترم عهدا أو وعدا .. فى حالة خضوعه أثناء تدريبه لعمليات غسيل المخ أو إلغاء العقل يتحول إلى آلة قتل وتدمير وحشية لا يمكن وقفها إلا بالقتل ..

● ● ما الفرق بين الارهاب المحلى والارهاب الدولى ؟ ! ..

■■ قال لواء د. أحمد جلال عزالدين:

عناصر الجريمة الارهابية كما عرفها خبراء الارهاب ثلاثة ، هى :

أولا : القاتل ..

ثانيا : الضحية ..

ثالثا : مكان وقوع الجريمة الارهابية ..

إذا أتفقت عناصر الجريمة الثلاثة فى الجنسية كان الارهاب محليا .. أما إذا اختلفت جنسية أحد العناصر عن جنسية العنصرين الآخرين كان الارهاب دوليا ،

على سبيل المثال إذا قتل شخص من جنسية معينة أحد أبناء بلده داخل بلده كان هذا ارهابا محليا ، ولكن إذا ارتكب نفس الشخص الجريمة ضد ذات الضحية على أرض بلد آخر ، فهذا إرهاب دولى . وهو أيضا ما يقال عند اختلاف جنسية الارهابى عن الضحية .. وهكذا ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٥ / ١٩٩٦

تأملات مصرية

الارهاب .. كيف يقتلع من جذوره ؟

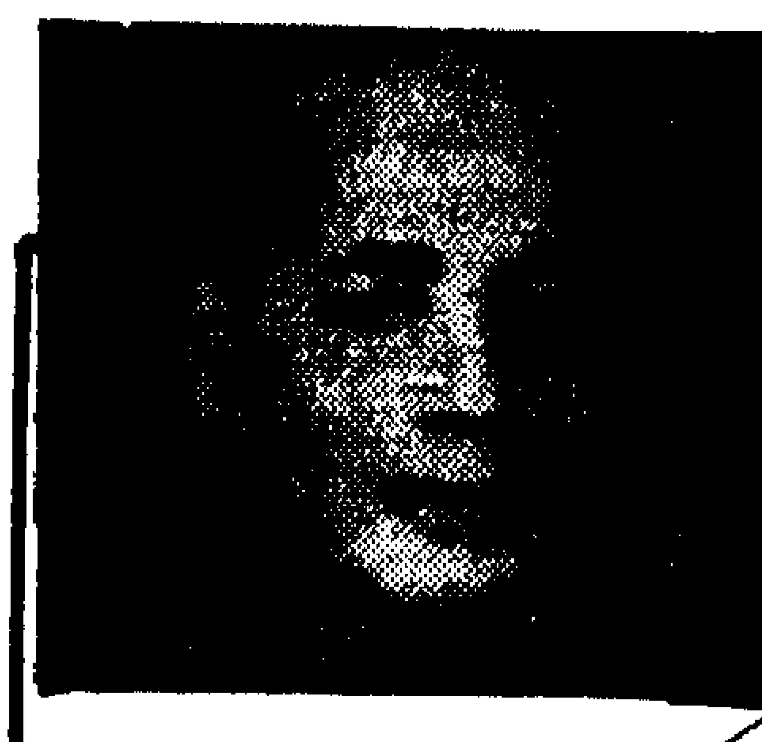
كل مسئول فى الحكومة صرح بحماس شديد فى الأيام الأخيرة بأنه لن يسمح للارهاب بالتواجد على أرض مصر بعد اليوم قال وزير الداخلية : إنه سيقتلع الارهاب من جذوره (لاحظ جذوره) وصرح رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى - رغم أنه لايتكلم بحماس على الاطلاق - قال بحماس ولأول مرة للصحف : إن الحكومة سوف تقتلع الارهاب من جذوره !!

كان ذلك عندما وقعت أحداث الدم والفزع بعد اغتيال المحجوب وضباط وحراس الأمن .. ثم هدأت العاصفة ولم يقتلع الارهاب من جذوره .. لماذا ؟!

وما هى هذه الجذور ؟! وإلى أى عمق فى الأرض المصرية تمتد ؟! وهل تدرك الحكومة أبعاد هذه الجذور ؟!

والرأى العام فى مصر قد يجهل كل شىء عن جذور الارهاب باسم الدين هناك بلبلة وعدم وضوح للرؤية بالنسبة لقضية الارهاب الذى يهدد البلاد بالخومينية السوداء.. ولايكفى أن يعلن مدير أمن إحدى المحافظات أنه يقبل التحدى أو أنه سيقتلع الارهاب من جذوره لأنه لامفر من التعرف على هذه الجذور وكشفها قبل اقتلاعها .. يقول مدير أمن بنى‌سويف فى حوار صحفى : أنه بعد اكتشاف مدى دموية هؤلاء المتطرفين ومدى ماوصل إليه الوضع من دم وسواد وكآبة إلى درجة لاتطاق كان القرار الحاسم وهو أن أية مهادنة مع المتطرفين تعتبر تفريطا فى العرض والشرف والكرامة .. ومصر فى حاجة إلى رجال أمن على هذا المستوى من الشجاعة وتفهم المسئولية الوطنية .. فالارهاب قد تمادى وأفرخ وعشش فى جحور متناثرة فى الريف والحضر .. وأصبح الوطن فى حاجة إلى وقفة شجاعة وجسورة ويكفى ماضاع من سنين فى مهادنة وحوارات غير مجدية مع مجرمين وسفاحين حرفتهم القتل وتدمير الوطن !

إن الحوار مع المتطرفين قد زادهم غرورا وقناعة بأنهم أقوياء وأن الدولة تخشاهم وتسعى إلى مرضاتهم وتدللهم وتتوسل إلى أمرائهم من خلال هذا الحوار ؟!
ومن الخطأ بل من التفريط فى حق الوطن والشعب أن نترك هؤلاء المتطرفين الآن يستثمرون المظلة الديمقراطية لمزيد من النشاط العلنى والسرى ولمزيد من التفريخ والانتشار .. فهم ليسوا حزبا سياسيا له فكر ومنهج للاصلاح حتى نتركهم أحرارا يعبثون



بقلم :
على الدالى

بمقدرات الوطن وستكون الديمقراطية أولى الذبائح عندما يزحف هؤلاء بسلاحهم نحو هدم الأمة .. ليقيموا نظاما خومينيا ديكتاتوريا وهاهى عملية تصنيع خومينى مصرى قائمة بالفعل خارج الوطن ومفتى القيوم بتواجده فى أحضان الصهيونية العالمية وعواصمها إنما يخطط للانقلاب الدموى ، كما اعترف بنية هذا الانقلاب أمراء الجهاد !! إننى أشفق على أى عالم دين حين أراه عاجزا عن محاورة غلام ملتح مختل لايعى غير فكر الموت !!

وحرام أن يطالب البعض بهذا الحوار الآن بزعم أن هذا الحوار هو الحل .. وأقول إن الردع هو الحل .. فقد استمر الحوار مع غلمان الارهاب عشر سنوات منذ حادث المنصة فماذا كانت النتيجة ؟!

كان الحوار يدور فى السجون ومع علماء أجلاء وكان الحوار فى سرادقات مع علماء كبار وكان الحوار فى التليفزيون فى الريف وفى الحضر فماذا صنع الحوار فى مواجهة التطرف ؟!

تضاعف عدد المتطرفين وزاد انتشارهم وتطرفهم وسالت دماء بريئة لأبناء الوطن العزيز على أيدى هؤلاء السفاحين .. إنهم لايعترفون بعلم عالم أو بفتوى فقيه غير الأمير المجرم .. أو المفتى السفاح المتنقل بين عواصم العالم لتجميع خيوط المؤامرة !!

●● يقول مدير أمن بنى‌سويف اللواء ابراهيم محسن سرحان ردا على سؤال صحفى عن السر فى هذا التفريخ المتزايد لهذه الجماعات المسماة بالاسلامية يقول :
- لقد بلغ عدد المقبوض عليهم فى محافظة بنى سويف وحدها ثلاثمائة متطرف والباقى

تحت أعيننا .. والسبب فى هذا التفريخ هو جرعة الديمقراطية الممنوحة لهم فهم يسافرون ويتنقلون بحرية والتمويل يأتى إليهم من الخارج ويصنعون الأسلحة ونحن واقفون مكتوفى الأيدى وأنا كمسئول للأمن لا استطيع التحرك إلا بعد أن تقع أحداث عنف يقدم عليها هؤلاء المتطرفون أما قبل ذلك فلا حجر على أحد ولا قيد على تحركات أى مواطن حتى أن بعض المتعاطفين مع المتطرفين — كما يقول مدير أمن بنى سويف — يشاركون هؤلاء المتطرفين فى أعمال العنف مستثمرين الديمقراطية التى تحميهم .. فترى صبية صغار يلقون بإطارات محترقة على الطريق ويحرقون السيارات ولا أحد يستطيع أن يمسك بهم لأن الخوف على النساء والأطفال فى الشوارع والأماكن يمنعنا من تبادل إطلاق النار ولو ساعدتنا الجماهير لما حدث شىء من هذا .

إن الديمقراطية إذن تحمى المؤامرة باسم الدين !! .. أقول هذا الآن ليس كرها فى الديمقراطية بل دعوة إلى عزل التطرف عنها !!

●● إن مدير أمن بنى سويف من خلال تجربته الهامة مع التطرف فى المحافظة يرى أن دور الأمن «علميا» يأتى فى نهاية المطاف ولكن فى غيبة باقى المؤسسات يصبح دور الأمن هو كل شىء .. فى البدء وفى الختام .

وماهى هذه المؤسسات !؟

يقول مدير الأمن اللواء ابراهيم محسن سرحان : كل المؤسسات بما فيها القوى السياسية ويجب على الجميع التواجد فى الشارع المصرى للتصدى لهذا الخطر . لكن أين هم !؟ .. لا أحد منهم لديه قيد شعرة من شجاعة المواجهة مع التطرف كلهم يخافون رصاص المتطرفين وكلهم يتركون مصر فريسة للارهاب !!

ويتساءل مدير أمن بنى سويف : أين المجالس الشعبية ومادورها السياسى !؟ وأين المحلية ومادورها !؟

وأين الأحزاب بل أين أجهزة الاعلام ؟ إن هذا الخطر (الكلام لمدير الأمن) يهدد كيان الأمة ، يهدد الجميع بلا استثناء ، وأنا أدق ناقوس الخطر بشدة وأضىء النور الأحمر لأن الوضع رهيب .. رهيب !! (كررها مرتين) رهيب بكل المقاييس ، وإذا لم يتكاتف الجميع لصد هذا التيار الدموى فالطوفان قادم .. !

ما معنى ذلك !؟ .. ألا يوجد فى مصر حكماء أو عقلاء أو غيارى على المستقبل !؟ ولماذا كل هذا الخوف من غلمان الارهاب !؟

●● وفى نفس الصحيفة التى نشرت الحوار مع مدير أمن بنى سويف يتحدث محررها مع أمير الجماعة فى بنى سويف فيقول أمير الجماعة «أحمد يوسف» لمحرر الصحيفة بكل وضوح : انهم يعدون لانقلاب عسكرى وثورة مسلحة بصراحة .

أما الحوار مع القوى الاخرى (يقصد علماء الدين) فمجرد تمثيلية !!

وعندما سأل المحرر أمير الجماعة : هل تأثرتم بالضربات الامنية المتكررة !؟

يقول أمير الجماعة بوضوح شديد :

ـ أقولها لجميع من يصرحون بأنهم سوف يجتثون جذور جماعاتنا كان غيركم أشطر «كان غيركم أشطر» فرغم ماتعرضنا له فمازلنا موجودين ونزداد قوة يوما بعد يوم !!؟

●● وأمير الجماعة المتطرفة فى بنى سويف لا يتحدث من فراغ .. لان جماعته ليست وحدها بل كل الجماعات الاسلامية فى البداية وفى النهاية تصب فى بحر الاخوان المسلمين .. والذى يخطط لهذه الجماعات فى الظلام هم قادة الاخوان المسلمين سواء القادة الذين داخل مصر أو الذين خارج مصر ..

لقد ولدت الجماعات الاسلامية فى مصر فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات ولم تنشأ من فراغ بل كان وراء تكوينها جماعة الاخوان المسلمين بتعاليم حسن البنا والتى هى بالنص تعاليم كل الجماعات المتطرفة بل إن مقولة «الفريضة الغائبة» لمؤسس تنظيم الجهاد هى بالنص مقولة حسن البنا فى رسالته إلى الكتائب .. أى إلى الجناح العسكرى للاخوان .. ولنبدأ من البداية .

●● فى شهر سبتمبر عام ١٩٨١ قال الرئيس الراحل الشهيد أنور السادات عن جماعة الاخوان المسلمين ـ وكان ذلك فى خطاب علنى يوم ١٤ سبتمبر : إن كل الجماعات المسماة بالاسلامية ليست غير امتداد للنظام السرى للاخوان المسلمين .

فما هو هذا النظام السرى للاخوان المسلمين الذى تحول — اليوم — بفضل حماية الديمقراطية للارهاب إلى جماعات متطرفة يقتل أفرادها رئيس الدولة ، ورئيس مجلس الشعب ويتحركون لقتل الوزراء والصحفيين والكتاب وكبار المسئولين فى الدولة !!

لقد انتهى دور التنظيم السرى للاخوان بالضربة القاضية الحاسمة فى الستينات وكانت هذه الضربة هى رد الفعل لتحرك دموى واسع المدى لتنظيم الاخوان المسلمين وعندما جاء أنور السادات إلى الحكم وأعلن عن سقوط النظام الشمولى وقيام المنابر ثم الاحزاب كان قد أصدر أوامره بالعفو عن الاخوان المسلمين وأفرج عن المعتقلين وأباح لهم إصدار مجلة «الدعوة» ورأى — وكان مخطئا فى تقديره — أن يسمح بقيام جماعات إسلامية فى الجامعات والمعاهد للتصدى للشيوعيين وهذه إحدى أكبر أخطاء الرئيس الراحل أنور السادات ، فقد انتهز «الاخوان المسلمين» الفرصة وبدأوا ينظمون هذه الجماعات الاسلامية بين الطلبة

ولم تكن هناك فى مصر جماعة دينية سياسية غير جماعة الاخوان التى وجد أعضاؤها العون الكبير فى المناخ الديمقراطى لاعادة تكوين الخلايا السرية والتنظيمات المسلحة من جديد تحت أسماء أخرى غير اسم جماعة الاخوان حتى لا تتهم هذه الجماعة بعودتها إلى النشاط الارهابى .. وذلك كان مخططا بارعا خطط له قادة الاخوان . إن كل أفكار الجماعات المتطرفة هى أفكار حسن البنا وتعاليمه .

وتعاليم حسن البنا مدونه ومنشورة فى كتاب «التعاليم» ، وهذه التعاليم هى بالنص مايدين به أفراد الجماعات المتطرفة اليوم ، بما يؤكد تبعيتها للاخوان المسلمين !!

وتلك الجماعات التى كلما تعرضت لضربات من الامن بعد ارتكابها جريمة من جرائم العدوان والعنف خفت صوتها لفترة ثم عاودت نشاطها من جديد مستثمرة المناخ الديمقراطى — كما قال مدير أمن بنى سويف — فأمراء هذه الجماعات يتحركون ويتكلمون وينشطون على أرض مصر بكل حرية بل ويسافر بعضهم إلى الخارج للتخطيط مع المتآمرين ثم العودة بالتعليمات والدعم !!

وتنظيم الجهاد الذى اغتال أنور السادات وعشرات الضباط والجنود فى أسيوط والقاهرة والمدن الاخرى هذا التنظيم تعرض للردع الامنى بعد تلك الاحداث فماذا كانت النتيجة !؟

يزداد قوة الآن وخطرا وتسليحا وانتشارا لان «الديمقراطية» تسمح لافراده أن يحتلوا المساجد ويتحركوا فى المدن والقرى ويتكلموا ، بل وتجرى مع أمرائهم الحوارات الصحفية !؟ .

كيف يمكن إذن إلقضاء على جذور هذا الوباء اللعين !؟

●● اضم صوتى إلى صوت اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف وأقول معه إن على جميع مؤسسات الدولة وخاصة مؤسسة الصحافة والاعلام بصفة عامة أن تسارع فى التصدى لهذا الخطر الرهيب وأن الاحزاب السياسية تعطى الارهاب دعما متواصلا بتأييدها لرموزه ودفاعها عنه وتحديد صفته بأنه «التيار الاسلامى» .

فهل الاسلام بشع رهيب دموى إلى هذا الحد .. لو كان الاسلام كما حدد مفاهيمه مفتى الفيوم وبين مساره لما انتشر فى العالم ولظل دينا تحت الارض أو تنظيما سريا !!

وفى يقينى ان هذه الجماعات المسماة بالاسلامية بما تؤمن به من تعاليم حسن البنا ليست غير مؤامرة كبرى ضد الاسلام لحساب أعداء الاسلام وأن ماطرحه الشيخ محمد الغزالى فى كتابه الخطير [من معالم الحق فى

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

كقلعتنا الاسلامى] .. من مقولات خطيرة حول تسلل «الماسونية العالمية» إلى جماعة الاخوان المسلمين وقول الشيخ محمد الغزالى فى كتابه هذا بصريح العبارة أن مرشد الاخوان المسلمين «حسن الهضيبى» كان من الماسونيين !!

يقول حسن البنا فى تعاليمه بالحرف الواحد وهذه التعاليم خاصة بالكتائب أى بالتنظيم المسلح السرى للاخوان .. يقول : «إن شعار الكتائب هو طاعة من غير تردد ولامراجعة ولاشك ولاحرج وتمثل الكتائب الاخوانية رسالة المنهج ، وهذه الرسالة خاصة لايتصل بها إلا من استعد استعدادا حقيقيا لتحمل أعباء جهاد طويل المدى كثير التبعات وأول بوادر هذا الاستعداد كمال الطاعة »

ويحدد حسن البنا لعضو التنظيم المسلح دوره ولايكفل النجاح لهذا الدور إلاكمال الطاعة .. كما يقول .. وهذا الدور محدد فى نص للحديث النبوى الشريف يطبقه حسن البنا بعد ألف وأربعمائة عام ويقول :

ـ «من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية» .

والغزو فى أيام الرسول كان لارض الكفار وقد أعلن حسن البنا ومن جاء بعده من مفكرين للجماعات المسماة بالاسلامية وعلى رأسهم سيد قطب ومفتى الفيوم الضرير أن أرض مصر هى أرض حرب وأن كل من ليس مع الاخوان أو مع التنظيم فهو كافر ..

□ يقول حسن البنا :

ـ «هذه الجماعة (جماعة الاخوان) يجب تأييدها على كل وطنى ، وكل متخاذل عنها قاعد عن نصرتها فهو مقصر فى أمر الله ومن يناوئها أو يناهضها ويعمل على إخفات صوتها من المسلمين أو غير المسلمين فهو مناهض لجماعة المجاهدين ، ولاتردد أبدا فى الحكم بأن مثل هذا الخارج على المجاهدين مهدر الدم وأن قاتله مثاب على مافعله بأعظم مايثاب به المجاهدون عند الله»

[إقرأ ملف قضية اغتيال النقراشى باشا]

●● وجاء فى مرافعة النيابة العامة فى قضية مقتل النقراشى عن التنظيم السرى للاخوان ودوره الدموى والذى لايختلف أبدا عن دور الجماعات المتطرفة الآن .. جاء فى مرافعة النائب العام :

ـ «لقد اجتمع لهذا الجيش السرى فضلا عن الرؤوس المفكرة ، اجتمع له المال الوفير والذى حشدت به الاسلحة والمفرقعات والذخائر والمال الذى أعان التنظيم السرى للاخوان على شراء الرجال وإعداد الاوكار فى الحضر والريف ولقد ضبط لدى الاخوان من القنابل الالوف ومن الاسلحة مايكفى الجيوش ومن المفرقعات مايكفى لنسف مدن بأسرها» .

●● أما بعد ..

إن الذى يتتبع أحداث الايام الماضية ومطاردة رجال الامن للمتطرفين فى أوكارهم فى الريف والحضر وماضبط لديهم من سلاح وفير ومفرقعات وأسلحة بيضاء ومايؤمنون به من أفكار ومايخططون له من جرائم سوف يكتشف أن هذا كله إحياء للتنظيم السرى لجماعة الاخوان المسلمين ومادام هؤلاء -أى الاخوان- يستثمرون الديمقراطية ويتحركون وينشطون ويجتمعون رغم عدم شرعية جماعتهم أقول مادام هذا كله يجرى الآن ومادام لهم مرشد ومجلس إرشاد فإن نشاط الجماعات المتطرفة لن يتوقف .. لان الاخوان وراء هذا كله !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في قويسنا :

رسالة الشرطة الحفاظ على الاستقرار

سنواجه بكل حزم عناصر الارهاب

كتب ـ حسن ابو العينين :

اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ـ في لقائه بالمجندين في مركز تدريب الامن المركزى بقويسنا بالمنوفية ـ ان رسالة الشرطة تتمثل في الحفاظ على الشرعية والاستقرار وقال ان الشرطة ستواجه بكل قوة وحزم اية عناصر ارهابية او تخريبية ولن تتهاون في تطبيق القانون وضبط المخالفين ، وطالب رجال الشرطة ببذل المزيد من الجهد واليقظة في اداء واجباتهم الامنية ، وضرورة حسن معاملة المواطنين وتقديم كافة الخدمات التي يطلبونها في سهولة ويسر .

وكان الوزير قد زار امس ضمن جولاته الميدانية قطاع مركز تدريب الامن المركزى بالمنوفية ، حيث كان في انتظاره ، اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول الوزير والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية وقيادات الوزارة حيث افتتح مبنى الكتيبة الثانية بقطاع قويسنا والمخبز الخاص بالقطاع

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرائد
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦

الشقق المفروشة .. أوكار ارهاب

اجماع على اختفاء المجرمين داخل الشقق المفرشة

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الر...د

التاريخ : ٢١ / ... / ١٩٩٠

اثبتت الاعوام القليلة الاخيرة ، ان الشقق المفروشة اصبحت ظاهرة امنية خطيرة تثير القلق ، سواء فى جرائم الإرهاب ، وحوادث الاغتيال - واخرها الاعتداء المسلح على الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه من رجال الشرطة - او فى الجرائم العادية كالمخدرات والآداب والنصب وغيرها ، حيث اتضح فى اعقاب ضبط الجناة فى كثير من هذه الجرائم ، ان معظمهم من قاطنى الشقق المفروشة ، وانهم يحتفظون فيها بالادوات الشيطانية التى يستخدمونها فى نشاطهم المدمر .. فبعض هذه الشقق ترسانات اسلحة ، وبعضها مخازن متفجرات ، وبعضها اوكار للقمار وتجارة المخدرات وعصابات الرقيق الابيض ! وكل الظروف مهياة لتجعل من الشقق المفروشة عالما منعزلا ، مختفيا عن عيون القانون ، وبعيدا عن ايدى رجال الضبط ، حيث يجرى تاجيرها بلا ضابط ، وحيث يحجم اصحابها عن الابلاغ عنها تهربا من الضرائب ، على حين يؤكد اساتذة القانون وعلماء الاجتماع ، ان الشقق المفروشة ظاهرة مخيفة تخفى وراءها الكثير !!

نصف مليون شقة بالقاهرة متهربة من الضرائب !

العقوبات غير رادعة و ٧٠٪ من الشقق غير مسجلة

●● من داخل مصلحة الضرائب اكد لنا احد المسئولين انه يتم تحصيل الضرائب المستحقة على الشقق المفروشة التى يتم الاخطار عنها ، دون السؤال عن جنسية المستاجر .. كما اكد انه يحدث تنسيق وتعاون مع اجهزة الشرطة فى حالة عدم المصلحة بوجود شقق مفروشة ، لم يتم الاخطار عنها . واضاف ان القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ينص على ضرورة اخطار الممول عن تاجير اى وحدة سكنية مفروشة خلال اسبوعين من بداية عقد الايجار والابلاغ عن خلوها او انتهاء العقد المفروش خلال اسبوعين من نهايته .

من هنا يتضح ان مصلحة الضرائب والمأموريات التابعة لا يهمها سوى تحصيل الضريبة المستحقة على الشقق لصالح الدولة ، اما غير ذلك فهى مهمة الشرطة ولا تدخل فى اختصاص الضرائب .

٢٪ فقط هو المسجل

●● اما محمد عبدالمجيد ، بادارة الاسكان بمحافظة القاهرة .. فيرى ان الخطر القادم من هذه الشقق يظهر بوضوح اذا علمنا ان بالقاهرة وحدها ما

أساتذة القانون والاجتماع يصفون الظاهرة بالقنبلة الموقوتة

يقرب من نصف مليون شقة مفروشة .. والعجيب ان ٢٪ من مجموع هذه الشقق هى المسجلة فقط .. ومن الواضح ان الدافع الاول فى عدم الابلاغ عن هذه الشقق هو الهروب من الضرائب .

اما عن وضع مزيد من الضوابط لتاجير الشقق المفروشة ، فذلك سلاح ذو حدين فهو حماية للامن من جهة ، لكنه يؤثر سلبيا على السياحة من جهة اخرى ، اذن فلابد من مراقبة الشقق لعدم استغلالها فى امور تخل بالامن ، دون ان يشعر المستاجر بقيود عليه .

ظاهرة لا يعرفها القانون

●● يقول الدكتور حسن همام - استاذ التخطيط الاجتماعى بجامعة حلوان : إن قضية الشقق المفروشة اصبحت ظاهرة اجتماعية خطيرة ، غاب عنها القانون .. وكثرت بها الجرائم ، فمعظم الحوادث نابعة من هذه الشقق .. والسبب فى المشكلة يرجع لتهرب صاحب الشقة من الضرائب ، والحرص على جمع المال دون مراعاة البلد ، فالعامل العادى اذن هو السبب فى التدهور الاخلاقى ، وايضا الحالة الاقتصادية وراء الانحراف الاجتماعى ، فالقانون عاجز عن حصر هذه الشقق .. والحل عندى يكمن فى وجود مكتب تابع لوزارتى الاسكان والداخلية ينظم عملية تاجير الشقق المفروشة ،

تحقيق: محمود شاكر

ويكون عنده حصر بهذه الشقق وباصحابها .

شقق موبوءة !!

●● الدكتور محمود السقا .. استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بحقوق القاهرة .. يرى ان القانون ينظم استغلال الشقق المفروشة ، ولكن المشكلة هى الاهمال فى تنفيذه ، فالقانون يلزم المالك بالابلاغ عن التاجير حتى تعرف الضرائب بها . ولذلك يتهرب بعض الملاك من الابلاغ والقانون ينص على عقوبة مباشرة رادعة لعدم الابلاغ ، وهى تصل الى الحبس . ويضيف : إن انتشار هذه الشقق بصورة مذهلة جعل منها اماكن موبوءة بالاجرام واستخدام السلاح ، دون ترخيص واستخدامها فى عمليات اجرامية لزعزعة الاستقرار والامن القومى وخلق حالة من الفوضى داخل البلاد ، ولابد من عقوبة كل من يسكن فى هذه الشقق دون اخطار الجهات المختصة . ويجب ان يلتزم مؤجر الشقة المفروشة وكل من اوى او اسكن اجنبيا او مصريا لديه ان يخطر قسم الشرطة التابع له المكان باسم الشاغل وجنسيته ورقم جواز سفره اذا كان اجنبيا .. وكذلك مدة الايجار والغرض منه . ومعاقبة كل من يخالف هذا الالتزام بغرامة مالية كبيرة ، و عقوبة الحبس مدة لا تقل عن شهر .. ويجب تشديد العقوبة على «السمسار» الذى يسيطر على كل هذه الشقق المفروشة دون علم الجهات المختصة والتحرى عنه لانه يستخدم تلك الشقق فى اغراض اخرى منافية للآداب والعمليات الاجرامية التى تطالعنا بها صفحات الحوادث بالصحف اليومية ، والحقائق تؤكد ان هذه الشقق اصبحت ملاذا وملجا لارتكاب ابشع الجرائم الجنائية والسياسية .

مراقبة الشقق

●● ويضيف احد رؤساء الاحياء المكتظة بالشقق المفروشة : إن دور الحى ينحصر فى تلقى البلاغات المقدمة من ملاك الشقق المفروشة واخطار الضرائب بها ..

ومن هنا تصبح مراقبة هذه الشقق وضمان عدم استغلالها فى اعمال منافية للآداب ، او اعمال تخريبية .. ويجب على اجهزة الامن مراقبة هذه الشقق .

العقود لا تتعدى جنحة

●● اكد مصدر امنى بوزارة الداخلية انه من الصعب حصر جميع الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية او على الاقل مستوى القطاع الامنى .. وذلك لحرص نسبة كبيرة من اصحاب هذه الشقق على عدم الابلاغ عنها تهربا من دفع الضرائب .. فالعقوبة فى القانون لا تتعدى جنحة امن دولة لصاحب الشقة وغرامة مائة جنيه وهو مبلغ ضئيل .. وان الشقق المفروشة تمثل مشكلة امنية كبرى خصوصا فى الجرائم مثل حادث اغتيال الدكتور المحجوب وتعقب الجناة فى الأوكار التى يلجاون اليها وتحولت هذه الشقق لمشكلة تواجه رجال الامن واوكارا لممارسة الرذيلة .. والمشكلة ليست فى وجود هذه الشقق ، ولكن فى عدم الابلاغ عنها وتسجيل بياناتها وبيانات المستاجرين . فإن ٧٠ ٪ من هذه الشقق غير مسجلة وغير معروفة لدى اجهزة الأمن ، لذلك يجب تحديد الاشخاص الذين يسكنون هذه الشقق ، سواء كانوا مصريين او عربا ، افرادا عاديين أم خارجين على القانون ، او ينتمون لجماعات ارهابية او دولية .. ولابد من تشديد العقوبة على اصحاب الشقق فى حالة عدم الابلاغ عنها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

رأى الشباب

دعوة مفتوحة

إلى اصحاب الاقلام الحرة فتح باب المناقشة حول ظاهرة التطرف التى وصلت مداها وإلى حد خطير لا يهدد نظام الحكم فقط ، ولكن يهدد الشعب باسره .

لقد تعودنا منذ فترة ليست بقليلة على القبض على تنظيمات يقولون عنها متطرفة دينيا ، وهذه التنظيمات فى ازدياد مستمر وعدد المعتقلين منهم يزداد يوما بعد يوم وكلهم من الشباب فهل الحل هو اعتقالهم ؟!

وماذا بعد ؟! فكلما يتم القبض على مجموعات تظهر مجموعات اخرى اقوى واعنف .. فمن المسئول عن تطرف هذا الشباب ؟! وما الذى ادى إلى تطرفه ؟! فهل هى البطالة التى تسود الغالبية العظمى من شبابنا ؟! ولماذا نعتقل ونحارب المتطرفين دينيا فقط ولا نحارب المتطرفين اخلاقيا ؟! فقد زادت بصورة ملحوظة نسبة التطرف الاخلاقى متمثلة فى اغراق الكثير من الشباب والفتيات فى تجارة المخدرات وممارسة الدعارة بانواعها .. بل الخطير فى التطرف الاخلاقى ان غالبية الممارسين له من المثقفين !! وللاسف تنشر جميع الصحف المعارضة منها والحكومية شبه يومى عن التطرف الدينى والأخلاقى دون ان يتصدى لها احد حتى اصبحت ظاهرة خطيرة تهدد مجتمعنا وتقضى على شبابنا .

ان التطرف بنوعيه الدينى والاخلاقى يزداد يوما بعد يوم ولابد من العلاج الايجابى والفورى للتصدى له .

اننى اناشد كافة العلماء المتخصصين والمسئولين الحكوميين لايجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة فليس حلها هو اعتقال المتطرفين دينيا والقبض على المتطرفين اخلاقيا واخلاء سبيلهم بضمان محل اقامتهم !!

اسامة جادو

عضو لجنة الشباب الوفدى

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

إحباط محاولة لإشعال الفتنة الطائفية بأسيوط

احبطت اجهزة الامن باسيوط محاولة لاشعال فتنة طائفية خلال الايام الماضية وعقب قيام مدرسة بالثانوى الزراعى بمنع الطالبات من اداء صلاة الظهر فى المدرسة . نشبت اشتباكات بين مجموعات من الطلبة والطالبات وتظاهر بعض الطلبة خارج المدرسة . كما قام مدرس بالثانوى التجارى بتوزيع منشور استفزازى ، تسبب فى حدوث اشتباكات بين الطلبة . تقرر وقف المدرسة والمدرس ومدير المدرسة الثانوية التجارية ووكيلها . وتجرى اجهزة الامن باسيوط تحقيقات واسعة ، لمعرفة الاسباب والدوافع وراء هذه الاحداث .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

٢ ديسمبر :

نظــــر قضيـــــة ١٨ ، ١٩ ينايـــــر

يمثل زميلنا الاستاذ طلعت رميح ، أمام الدائرة الرابعة أمن دولة عليا ، صباح ٢ ديسمبر القادم ، لمحاكمته بتهمة المشاركة فى قيادة الانتفاضة الشعبية فى ١٨ ، ١٩ يناير عام ١٩٧٧ .

هذا وكانت الدائرة الرابعة برئاسة المستشار صلاح الدين زايد وعضوية المستشارين محمد فريد زارع ، ومحمود الشرشابى قد أجلت نظر القضية فى جلسة ٤ نوفمبر الحالى لعدم إعلان الكثير المتهمين وعددهم ١٧٦ متهما بينهم ٩ صحفيين .

إتضح خلال الجلسة الماضية وفاه ١١ متهما فى القضية ، و ٣ من هيئة الدفاع .

ومن ناحية أخرى قررت نقابة الصحفيين توكيل الاستاذين عصمت سيف الدولة وعادل عيد امحاميان ، للدفاع عن الصحفيين المتهمين ، كما أصدرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين برئاسة الزميل محمد عبد القدوس بيان نددت فيه باستخدام قضية مر عليها ١٢ عاما ، كسيف مسلط على رقاب المتهمين .

هذا ومازال الاوساط السياسية والصحفية ، تتساءل فى دهشة عن سر هذا الاصرار العجيب على الانتقام من المتهمين فى أحداث مر عليها ١٣ عاما ، وعن سر عدم إسقاط القضية ، وتجديد نظرها ، بعد أن تغيرت كل أوجه الحياة السياسية فى البلاد ، غير أن الجميع يؤكدون ثقتهم فى نزاهة القضاء المصرى الذى أثبت دائما وقوفه الى جانب الحق .

لجنة الحريات بالتجمع تناشد رئيس الجمهورية حفظ القضية

سبقت لجنة الحريات بحزب التجمع الى ان اعادة محاكمة المتهمين في قضية ١٨ و ١٩ يناير تشكل اضافة الى عوامل التوتر السياسي في المجتمع المصري وناشدت رئيس الجمهورية ان يستخدم صلاحياته لوقف السير في اجراءات المحاكمة او حفظ القضية

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة بهذا الشان الاسبوع الماضي جاء فيه

تستانف محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) يوم الاحد ٢ ديسمبر ١٩٩٠ محاكمة ١٧٦ من قيادات العمل السياسي والقيادات العمالية والمهنية والطلابية خلال حكم الرئيس السابق أنور السادات . وذلك في القضية المعروفة باسم قضية أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .

وكانت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) برئاسة المستشار . حكيم منير صليب . قد أصدرت حكمها في ١٩ ابريل ١٩٨٠ ببراءة جميع المتهمين من الاتهام بالتحريض على انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير . وانشاء منظمات ترمي الى قلب النظم الاساسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة باستعمال القوة والارهاب والوسائل الاخرى غير المشروعة و أدانت ٢٠ منهما بحيازة وتوزيع منشورات تتضمن اذاعة اخبار وبيانات ودعايات مثيرة من شانها تكدير الامن العام . فحكمت على ١١ منهم بالسجن لمدة ٣ سنوات وتغريم كل منهم ١٠٠ جنيه وعلى ٩ بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وتغريم كل منهم ٥٠ جنيها .

وطبقا للقانون الطوارىء والذى يعطي رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكرى العام سلطة التصديق على أحكام محاكم امن الدولة العليا (طوارىء) ويحرم المتهمين من الطعن على الحكم أمام محكمة النقض . فقد ردت اوراق الدعوى الى المحامى العام لنيابة وسط القاهرة بخطابه من مكتب شئون امن الدولة في ابريل ١٩٨١ ورد فيه انه يعيد معه الجناية المنظورة وذلك بعد رفعها للسيد رئيس الجمهورية وصدور امر سيادته فيها بالغاء الحكم واعادة محاكمة جميع المتهمين أمام هيئة أخرى .

واليوم تستانف محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) برئاسة المستشار . صلاح الدين بصير زايد . وعضوية المستشارين . محمد فريد الزارع . و . محمود شريف محمد . نظر هذه القضية بعد مضي ما يقرب من ١٣ عاما على صدور قرار الاتهام

ويحاكم المتهمون فيها على احداث وقعت في الفترة من ١٩٧٣ وحتى فبراير ١٩٧٧ وقد توفى خلال هذه الفترة ١١ متهما

ومن بين المتهمين مستشار في مجلس الدولة هو المستشار . حمدى ياسين . وعشرة من الصحفيين من بينهم . صلاح عيسى . عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس تحرير مجلة . الصحفيون . ورئيس تحرير . كتاب الاهالى . و . حسين عبدالرازق . رئيس تحرير مجلة اليسار وعضو الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى و . عبدالقادر شهيب . مدير تحرير مجلة . روزاليوسف . و ٢٨ من القيادات العمالية النقابية من بينهم . عبدالصبور عبدالمنعم سكرتير النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج و . حسين ابو الخير . رئيس اللجنة النقابية بالمصانع الحربية و ٢٦ مهندسا و ٩ أطباء و ١٥ محاميا وعدد من المحاسبين والاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين والصيادلة والمدرسين والموظفين والنقاد . والشعراء من بينهم . سمير عبدالباقى . و . احمد فؤاد نجم . و . زين العابدين فؤاد .

ومن بينهم ايضا ١٢ سيدة هم . نادية شكرى . محامية . و . د . شهرت محمود العالم . منظمة التضامن الاسيوى الافريقى . . . راندة البعثى . مصورة تليفزيونية . . نجوى البعثى . مهندسة . . شوقية الكردى . موظفة بوزارة التموين . فاتن السد عفيفي محامية . ماجدة عدلى طبيبة . سميحة احمد الكفراوى . منظمة التضامن . . اكرام يوسف . مصلحة الاستعلامات . . رحمة محمود رفعت محامية . سلوى ميلاد مهندسة . ايمان عطيه موظفة . امال حسين مهندسة .

كذلك فهناك ٤٦ من بين المتهمين من قيادات و أعضاء حزب التجمع مثل عريان نصيف ناشد و محمد السيد و مجدى شرابية و أحمد فهيم أعضاء الامانة العامة و اللجنة المركزية للحزب .

من بين المتهمين أيضا اثنان من دولة الامارات العربية

ولجنة الدفاع عن الحريات . اذ تضع هذه الحقائق امام الرأى العام . ومنظمات حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية والاحزاب والنقابات . . يهمها ان تلفت نظرهم الى أن المحاكمة وان كانت تتم أمام مستشارين اجلاء من محكمة الاستئناف الا أنها تنعقد كمحكمة أمن دولة عليا (طوارىء) أى أنها محكمة استثنائية تمارس مهامها طبقا لقانون الطوارىء وحكمها نهائي لايجوز الطعن فيه أمام أى سلطة قضائية .

وتطالب لجنة الدفاع عن الحريات منظمات حقوق الانسان والهيئات الحقوقية والاحزاب والنقابات ان ترفع صوتها مطالبة رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكرى العام ان يستخدم صلاحياته والتى تشمل حقه في الغاء العقوبة او وقف تنفيذها . أو الغاء الحكم مع حفظ الدعوى . والعمل على التصديق أو الغاء التصديق .

لوقف السير في اجراءات الدعوى وحفظها .

ان هذا الطلب يستند الى مجموعة من الاسباب تتساند مع بعضها البعض . .

فالمحاكمة تتم طبقا لمواد في قانون العقوبات تسربت للقانون المصري في العهد الملكي ومن غيبة السلطة التشريعية ونقلت من قانون فاشى أصدره . موسيلينى . دكتاتور ايطاليا عام ١٩٣٠ وهي مواد تتعارض مع حقوق الانسان وحرية التعبير .

وقرار رئيس الجمهورية السابق بالغاء الحكم مطعون فيه بالتزوير . بالاضافة الى بطلانه لتعارضه مع القانون . كذلك فالمتهمون المطلوب محاكمتهم بتهمة . عضوية الحزب الشيوعي المصرى . من المتهم السادس والثمانين حتى المتهم ١٢٢ لايجوز محاكمتهم حيث سبق للقضاء ان فصل في هذه التهمة بحكم نهائي .

ان المتهمين جميعا يحاكمون على افعال - ان صحت تعود الى فترة تتراوح بين ١٤ و ١٧ عاما . وقعت في ظروف صراع سياسى حاد . والاوراق والافعال التى تطالب النيابة ادانتهم بها . أصبحت اليوم مباحة وتمارس علنا في الصحافة والاحزاب السياسية .

ان اعادة الحياة الى هذه القضية الغريبة بكل ما يحيط بها من ملابسات عامل جديد يضاف الى عوامل التوتر السياسي وعدم الاستقرار الذى يعاني منه المجتمع المصرى في المرحلة الحالية . ولن يستفيد منه الا أعداء الديمقراطية وأنصار العنف . سواء كانوا في السلطة أو خارجها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

اعادة محاكمة المتهمين في احداث ١٨ و ١٩ يناير

مستشار بوزارة العدل : ليس من حق الحاكم العسكرى الغاء احكام القضاء



■ د . رفعت السعيد :

السلطة تحترم الاحكام اذا تلاءمت مع رغباتها



■ د . محمد عصفور :

حرية النباح لاتعطى الحق فى الاعتراض

■ احمد نبيل الهلالى :

اعادة المحاكمة هدفها استعراض قوة الدولة ضد المعارضة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصــدر : الأحرار
التاريــخ : ٢٨ نو ١٩٩٠

بعد ١٤ عاما على « ثورة الجياع » في مصر ـ كما وصفتها جريدة الجارديان انذاك ـ تستانف محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » يوم الاحد ٢ ديسمبر القادم اعادة محاكمة المتهمين في احداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، وعددهم ١٧٦ متهما اتهمتهم النيابة العامة باشعال فتائل هذه الثورة ، في حين وصفتهم « لوموند » الفرنسية ومنظمة العفو الدولية بانهم سجناء الضمير وتاتي اعادة نظر القضية مرة أخرى بعد كل هذه الفترة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكرى الذى يخول له قانون الطوارىء هذا الحق ، سواء في الاعتراض على الحكم او طلب اعادة المحاكمة أمام دوائر أخرى ، وسبق أن اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار « منير حكيم صليب » حكمها في ١٩ ابريل ١٩٨٠ ببراءة جميع المتهمين من الاتهام بالتحريض على انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ، وانشاء منظمات ترمى الى قلب النظم الأساسية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية للدولة باستعمال القوة ، والارهاب ، والوسائل الاخرى غير المشروعة ، وجاءت حيثيات الحكم بالبراءة من جميع هذه التهم بمثابة شهادة تاريخية ادان فيها القضاء المصرى فساد عصر باكمله !

وتاتي محاكمة المتهمين على احداث وقعت في الفترة من ١٩٧٣ وحتي فبراير ١٩٧٧ ، وتوفى خلال هذه الفترة ١١ متهما .

ومن بين المتهمين اثنان من دولة الامارات العربية ومعظم المتهمين اعتزلوا العمل السياسي تماما، لكن قرار الحاكم العسكرى لم يرحم عزلتهم في ظل قانون الطوارىء حتي لو بعد ١٥ عاما ، في الوقت الذى يحاكمون فيه الان على افعال ان صحت ـ وقعت في ظروف صراع سياسي حاد ، والاوراق والافعال التي تطلب النيابة ادانتهم بها اصبحت اليوم مباحة وتمارس علنا في الصحافة والاحزاب السياسية

الغريب أن السيد رئيس مجلس الوزراء اصدر في أوقات متلاحقة قرارات أخرى باعادة محاكمة عمال السكك الحديدية والمتهمين في قضية حرائق الفيديو واحداث الأمن المركزى ، التي طلبت فيها النيابة في الجلسة الاخيرة تاجيلها الى أجل غير مسمي ورفضت هيئة المحكمة طلب النيابة

فما هو الهدف من احياء هذه القضايا ، وما الدوافع التي تدفع الحكومة لاعادة المحاكمة مرة اخرى في هذا التوقيت ، وهل ثمة ارتباط مع قرب انتخابات مجلس الشعب الجديد ام ان التصاعد في أزمة الخليج سيؤدى الى حالة من الجزر الديمقراطى في مصر إن صح التعبير ؟!!

تحقيق :

مجدى حسنين

□ الف سجين جديد

اسئلة عديدة تشغل بال الجميع ، وتبحث عن اجابات شافية امام ممارسات السلطة التي تسعى لاضافة اكثر من ألف سياسي الى المعتقلات ، كما يشير احمد نبيل الهلالى ، ويؤكد ان هدف هذه المحاكمات هو استعراض قوة الدولة ضد القوى المعارضة والقطاعات الشعبية العريضة المتبرمة من سياسات الافقار والتبعية ، ولايمكن فصل هذه المحاكمات عن مجمل سياسة تشديد القبضة التي تمارسها الحكومة ، ومن مظاهرها التوسع في الاعتقالات والتصفية الجسدية للخصوم السياسيين واعمال التعذيب البشعة وحملات التاديب والردع التي تقوم بها قوات الامن ضد القوى الآمنة .

□ قضيتان اساسيتان

والحقيقة ان الرئيس حسني مبارك حرص في أكثر من مناسبة على التاكيد على احترامه لاحكام القضاء ، وكانت بداية حكمه صفحة جديدة افتتحها بالافراج عن المعتقلين السياسيين الذين اعتقلهم السادات في سبتمبر ١٩٨١ ، واعادة اصدار صحف المعارضة . لكن يبدو ان هذا الحرص ليس ثابتا ويوضح د . رفعت السعيد ان احترام السلطة لاحكام القضاء اذا تلاءمت مع رغباتها وتهدرها اذا لم تتلاءم ولهذا فان عدم التصديق على أحكام القضاء ببراءة المتهمين في احداث ١٨ و ١٩ ينساير ١٩٧٧ ، واعادتها امام دوائر اخرى يطرح امامنا قضيتين هامتين الاولى هي قانون الطوارىء الذى يعطي للحاكم العسكرى او نائبه حق الاعتراض على احكام القضاء . في الوقت الذى اكد فيه الحكم ان قانون الطوارىء لن يستخدم ضد الخصوم السياسيين وانما ضد دعاة العنف وحدهم . ويضيف د . السعيد ان هذا الامر يطرح من جديد قضية قانون الطوارىء ليس فقط باعتباره قيدا على حرية المواطنين وانما ايضا باعتباره اداة تمكن الحكم من تحدى احكام القضاء والتنكيل بالخصوم السياسيين .

اما القضية الثانية التي يطرحها د . السعيد فهي الاحترام الواجب لاحكام القضاء فليس من اللائق والسلطة تتمسك ازاء احكام المحكمة الدستورية العليا الواجبة النفاذ بمبدأ الفصل بين السلطات ان تتدخل السلطة التنفيذية في احكام القضاء وأن تفرض ارادتها على هذه الاحكام مهدرة اياها اذا لم تكن رادعة بما يكفى لخصومها السياسيين اولم تكن قادرة على ان تشفي غليلها من هؤلاء الخصوم السياسيين الامر نفسه يؤكده عبد العزيز محمد المحامى وعضو الهيئة العليا للوفد بأن الحكومة توجه رسالة الى كل المواطنين بان يدها الخشنة مازالت تمسك بالعصا الثقيلة لكل من تسول له

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩

نفسه بمعارضتها ويضيف ان الهدف من اعادة محاكمة السياسيين هو الهاء الناس وشغلهم عن الازمات والتحديات التى تحيط بهم وكذلك شغلهم عن متابعة انتخابات مجلس الشعب القادمة وما سوف يجرى فيها مستغلة حالة الرضا التى تتمتع بها فى هذه المرحلة العابرة حتى لا يرتفع اى صوت بمعارضتها غير مدركة لمخاطر الازمات القادمة التى تكاد تصل الى حد الافلاس السياسى والاقتصادى والاخلاقى .

□ قوانين سيئة القصد

اذن المطلوب هو ارهاق فصائل المعارضة فى عمليات البحوث القانونية الباطلة وهى عمليات تستغرق الجهد والوقت ، قد تمتد لسنوات تكسبها الحكومة بالطبع لصالحها وفى هذه الحالة لا يلتفت المواطن الى القضايا العامة مثل اشراف القضاء على الانتخابات ، او المباحثات مع صندوق النقد الدولى وما يترتب عليها من نتائج او العودة الى جذور قضية ١٨ و ١٩ يناير التى فجرت احداثها القرارات الاقتصادية المجحفة بالكادحين ، ويكثف الجميع جهودهم للافراج عن اخ او ابن او قريب من المتهمين لاهثين وراء هذه القوانين سيئة القصد !

وكما فند احد المستشارين بوزارة العدل ان حق الحاكم العسكرى فى الغاء احكام البراءة ليس مطلقا كما يزعم البعض بل ان وزير التعليم الحالى د . احمد فتحى سرور اشار الى هذا فى كتابه « الشرعية فى الاجراءات الجنائية » .. وهو الكتاب الذى اصدره المؤلف قبل ان يتولى الوزارة بفترة كافية ..

واوضح ان هناك رأى قوى فى الفقه القانونى يقول به الكثيرون مؤداه ان محاكم امن الدولة الجديدة التى انشاها السادات بالقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ حلت محل محاكم امن الدولة طوارىء وألغتها تماما ومع ذلك لا تعترف الحكومة بهذا القانون ومن جانب اخر يعتبر دستور ١٩٧١ ناسخا للنصوص المنظمة لسلطة رئيس الجمهورية فى مراجعة احكام القضاء فى التصديق على بعضها او الغائها لان الدستور اكد بعدم جواز تدخل اى سلطة فى القضايا او شئون العدالة ويضيف ان دستور ١٩٧١ الغى ما جاء فى دستور ١٩٥٨ بشان قانون الطوارىء ولم يعد لرئيس الجمهورية او من ينوب عنه اية سلطة فى الغاء القضايا او الحكم الصادر فيها ويوضح مستشار وزارة العدل ان هذا الرأى لا يجد — للاسف الشديد — مجالا فى التطبيق ولم تاخذ به المحاكم المصرية دون اى سبب وجيه !

□ البكاء على الديمقراطية

كل هذا يؤكد ان فهم السلطة فى مصر للديمقراطية هو فهم محدد بمصالحها هى فقط ولا فائدة كما يرى د . محمد عصفور من الحديث عن الديمقراطية طالما الاحكام العرفية موجودة طوال هذه السنوات ويؤكد د . عصفور ان حرية النباح وليست الديمقراطية لا تعطي الحق فى الاعتراض واستخدام السلطة السيىء للطوارىء يؤكد مقولة المعارضة بانه لا بد من انهاء حالة الطوارىء اولا لانه فى ظلها لا يكون المواطن امنا على عرضه او ماله او حتى روحه ..

ويشير د . رفعت السعيد إلى ان قضية الديمقراطية تمثل مرتكزا اساسيا والموقف منها يشكل موقفا متكاملا للحكم ازاء مختلف القضايا فلو ان فى مصر ديمقراطية حقيقية لما انفرد الحكم وحده باصدار قرارات خطيرة مصيرية مثل قرار ارسال قوات مصرية لتعمل كمظلة لقوات الاحتلال الامريكية بالسعودية ولما انفرد الحكم باصدار قانون الانتخابات دون تشاور مع اى من القوى السياسية ولما انفرد بتقسيم الدوائر الانتخابية دون مراعاة للمنطق ودون تشاور مع اصحاب المصلحة .. والذى يفهم الديمقراطية فهما كهذا ، يمكنه تجاهل كل اصحاب المصلحة فى كل قضية مطروحة .. فلم لا يتجاهل ايضا احكام القضاء ويهدرها ؟

وفى هذا الصدد يدعو مجدى احمد حسين قوى المعارضة الى اتخاذ موقف محدد ازاء هذه القضايا برمتها وانه لابد من المواجهة الشاملة لا ستبعاد المعارضة وتحويلها الى ديكور وعلى المعارضة ان تنتهز الفرصة لوقف التدهور المستمر الذى يتم على جبهة الديمقراطية ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

خواطر انسانية على هامش اعادة المحاكمة

عريان نصيف

في رواية المحاكمة لفرانز كافكا يجد مواطن ما . في دولة ما . في تاريخ ما .. نفسه في وضع شديد التعقيد . فالسلطة قد قررت انه . متهم . .. اما موضوع الاتهام ، وبالتالي دفاعه في مواجهته والمحكمة التي سيحاكم امامها .. فعليه هو ان يبحث عن كل منها بمجهوده الخاص !

وبكل الصدق . شعرت . واقعيا بمدى معاناة هذا المواطن - الكافكاوي - نفسيا وعصبيا وجسمانيا ايضا - يوم الاحد ٤ نوفمبر ..

فوفقا للاستدعاء لحضور اعادة المحاكمة في قضية ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ كان علي ان اتوجه حسبما جاء في ورقة الاستدعاء الى محكمة مدينة نصر ..

وبالرغم من ان سائق التاكسي قد تقاضى خمسة جنيهات هزت كياني وهي تخرج من جيبي ! ! وبالرغم من انه سائق مخضرم يدرك كل شوارع وحواري القاهرة الا انه استغرق منذ وصولنا لمدينة نصر وحتى وصولنا لمقر المحكمة ما يقرب من الساعة . وماكنا - بالرغم من ذلك سنصل - لولا سؤالنا لعشرات المواطنين ولولا انني لمحت بعض الاخوة من مخبري مباحث امن الدولة على سلم المبنى ! وللسائق كل العذر .. فالمحكمة ليست جديدة فحسب . ولكنها لم يستكمل بناؤها حتى الان !

وحمدت الله على انني - في مدة وجيزة وتعب يسير وخمسة جنيهات عثرت على المحكمة - خلافا لبطل رواية كافكا الذي ارهق - في سبيل ذلك - شهورا عديدة انتهت بعد يأسه بالانتحار ! !

.. وفي داخل القفص - المعد حقا على احدث طراز بنائي بما في ذلك تجريده من اي امكانية لجلوس المتهمين حتى يظلوا متنبهين ! ! تلفت حولي ابحث عن المتهمين ..

● فاذا بالحقيقة المؤلمة .. ان احد عشر منهم قد توفوا الى رحمة الله .. زكي مراد - محامي الحريات اللامع . محمد علي عامر - القائد النقابي البارز . سيف صادق - احد قيادات الكفاح المسلح ضد الاحتلال الانجليزي في الخمسينيات . شبل شهود - احد القيادات الباسلة لعمال المحلة الكبرى في الاربعينيات .. والعديد من القيادات السياسية والعمالية التي ترك كل منها فراغا كبيرا في مجرى حركة النضال الوطني والاجتماعي والسياسي في مصر ..

● وللحياة وجهها الاخر .. فالعشرات من المتهمين الذين كانوا عام ١٩٧٧ . اولادا وبنات . يدرسون في مراحل التعليم المختلفة - اذا بهم رجالا وسيدات كبارا . يحتل بعضهم - الان - مواقع بارزة في المجتمع .. كصحفيين . واساتذة جامعات . واعضاء مجالس نقابات عامة . ومستشارين في القضاء المصري ..

ومن ثقوب السلوك الحديدية التي تحيط - باحكام - بقفص الاتهام . حاولت ان انظر لمقاعد - هيئة الدفاع . فاذا بالحياة - وهذا طبيعي - قد مارست دورتها ايضا .. ففي الوقت الذي غابت فيه وجوه مشرقة . ومشرفة من اعضاء هيئة الدفاع السابقة - القائد السياسي والبرلماني الشريف . ممتاز نصار . . المستشار العادل ومحامي الحريات الكبير . صلاح عبد المجيد . محامي الشعب ذو الابتسامة الحلوة . عبد الله الزغبي . - جلس في مقاعدهم استمرارا لمسيرتهم . من اجل العدالة والحريات العديد من المحامين الشبان طلبة كليات الحقوق عام ١٩٧٧ .

● والحمد لله مرة ثانية .. فقد وجدت المحكمة . ومن بقي على قيد الحياة من المتهمين . وحضر معي - ومع زملائي في الاتهام - العديد من المحامين الكبار . والشباب ..

.. ولكن بقي اهم ما في الموضوع .. ماهي تهمتي ؟

حاولت أن ارجع بذاكرتي اربعة عشر عاما - رغم صعوبة ذلك وخاصة لمن يعاني مثلي ليس فقط من هموم الحياة . ولكن من تصلب الشرايين ايضا ! - مستعينا بحيثيات الحكم التاريخي لمحكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشارين حكيم منير صليب . وعضوية المستشارين علي عبد الحكيم عمارة . واحمد محمد بكار . والصادر في ١٩ ابريل عام ١٩٨٠ - ولكنني لشديد الاسف لم اجد تهمة محددة واحدة . بدليل حكم القضاء العادل ببراءتي والاغلبية الساحقة من المتهمين في القضية ....

اذن ما الذي يبرر اعادة محاكمتي مرة اخرى ؟

اجهدت ذهني واعصابي لاتذكر ما ووجهت به في نيابة امن الدولة وفق تقارير جهات الامن . فوجدت - حقا وفعلا - ما يمكن ان يستوجب اعادة محاكمتي . وخاصة مع المتغيرات التي تحدث في العالم كله في اتجاه المزيد من احترام الحريات السياسية وحقوق الانسان .

● فقد ضبط لدي عام ١٩٧٧ مجموعات من القصص القصيرة - من تأليفي - مطبوعة في بعض المجلات . او مازالت منسوخة تحمل - وفق تقارير المباحث . اتجاها يساريا . !

● بل ضبط ايضا العديد من الكتب - التي بالرغم من انها صادرة من دور نشر علنية ومعروفة وبعضها حكومي - الا انها توضح فكريتي المناهضة.........

● ليس هذا فحسب : بل انني اعترفت - نعم اعترفت - بمعارضتي للحكم في توجهاته السياسية والاقتصادية مقررا أنني من خلال ممارستي - في حزب التجمع الوطني - وبكافة الوسائل الدستورية والقانونية - ساعلن عن هذه المعارضة ..

.. خرجت من المحكمة - بعد تأجيل الجلسة - والسؤال مازال يؤرقني . هل هذه هي الاسباب الحقيقية لاعادة محاكمتي بعد اربعة عشر عاما . وبعد حكم البراءة ؟ اشركت معي في التفكير سائق التاكسي - الذي لم اعطه هذه المرة سوى جنيهين حتى اتمكن من العودة الى بلدتي - فلم يفكر كثيرا - ولكنه في دقائق وضع اجابة حاسمة . ومعقولة :

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

ياأستاذ .. انتم المظاهرات اللي عملتوها او حرضتوا عليها سنة ١٩٧٧ ، كانت بتقول (ياسيد بيه ، ياسيد بيه - كيلو اللحمة بقى بجنيه ، وجوز الجزمه بتلاته جنيه) موش كده ؟ .. النهاردة كيلو اللحمة بعشره جنيه ، وجوز الجزمة بتلاتين جنيه يبقى الظروف اتغيرت .. يبقى التهمة اتغيرت يبقى لازم تعاد المحاكمة ..

واخد بالك ياأستاذ .. امال - لا مؤاخذة - بتقول انك محامى ازاى ؟ !

.. حقا .. لم لا ؟ ! ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

المجالس القومية تطالب بكشف اسس التطرف ومواجهته



عبد القادر حاتم

كتبت غادة العربي : طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية التابع للمجالس القومية المتخصصة برئاسة د . عبد القادر حاتم ، ببحث ومناقشة قضايا التطرف في المجتمع واوصى بضرورة اعتماد الحوار كاسلوب لمواجهة الافكار المتطرفة ، ودعم الهيئات الدينية لمحو الامية في مجال الدين وربط الرأى الاسلامي بقضايا المجتمع المعاصر : وأكدت مناقشات المجلس على تحديد القضايا التي ينادى بها المتطرفون ، وكشف الاسس الباطلة التي يعتمدون عليها . وان يتولى الرد عليهم متخصصون في مجالات علوم الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع .

وطالب المجلس بفتح مجالات لشغل وقت الفراغ لدى الشباب بالتوسع في الجمعيات الثقافية والادبية والفنية والانديه الشبابية كاسلوب للتنوير والتثقيف وخلق مشروعات قومية يشارك فيها الشباب

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : منبر الإسلام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

الحقائق الغائبة فى جرائم الاغتيال

تحقيق:
محمد خضر
مجاهد خلف
تصوير:
أحمد عبدالفتاح

من الحقائق المهمة التى يجب أن يتوقف عندها المتحدث عن الارهاب أو الاغتيال فى العالم الاسلامى اليوم أن الاغتيال من الأمور الشديدة الغرابة على المجتمع الاسلامى ، وحقائق التاريخ تؤكد ذلك بكل صدق منذ وقوع أول عملية اغتيال فى صدر الدولة الاسلامية ، وكانت مصدرة إليها من أعدائها نتيجة حقد دفين ورغبة فى زعزعة الاستقرار وهدم صروح الامان التى كانت تنعم بها الدولة والقيادة الاسلامية .

كذلك يرى المتحدث عن هذا أن قوة تماسك أفراد الامة الاسلامية فى مواجهة مثل هذه الاحداث قضت على العمليات الارهابية فى مهدها وأصابها بالشلل التام .

وان الارهاب والاغتيال تحول فى الفترة الاخيرة من عمليات تتسم بالبطولة والوطنية إلى عمليات تخريبية بعيدة كل البعد عن أى انتماء دينى أو وطنى ، مثل الذى كان عندما شكلت القوى الوطنية جمعيات للاغتيالات كأحد أنواع المقاومة للاستعمار وأذنابه . وثمة نقاط مهمة تلفت نظر المتحدث فى موضوع الارهاب . من أهمها :

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : منبر الإسلام
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

منبر الإسلام

التعبير بالرصاص إفلاس

■ ان ظهور الارهاب فى أحضان بعض الجماعات المتمسحة بالدين أمر مؤسف ، وكان له وقعه السيىء على الحركة الاسلامية بصفة عامة .

■ ان نجاح الجماعات الارهابية فى استقطاب قطاع من الشباب إليها يدل دلالة قاطعة على خطأ فى التوجيه والتربية من جانب المؤسسات التربوية والتعليمية .

■ ان السرية التامة فى ممارسة النشاط الارهابى لهذه الجماعات يزيد الامر صعوبة وخطورة ايضا .

■ ان القائمين بالارهاب كانوا يعتقدون تماما انهم وحدهم على صواب وغيرهم على خطأ ، ولذلك تفانوا فى الدفاع عن هذه المبادىء وتقديم أرواحهم فداء لها ، وذلك بعكس عمليات الاغتيال والارهاب فى الدول الاخرى والتى تقصد للارهاب من أجل الارهاب .

■ أنه مع التقدم العلمى وارتفاع المستوى الفكرى تزداد عمليات الارهاب خطورة لتوظيف هذه الجماعات التكنولوجيا الحديثة والاساليب العلمية فى تنفيذ مخططاتهم .

■ ان اللجوء للارهاب والاغتيال لم يمكن أصحابه من تحقيق اهدافهم بل كان يزيد الامور تعقيدا واشتعالا ويؤلب الحكام ضدهم .

■ وأخيرا ان الارهاب بالرصاص يمكن القضاء عليه ولكن التعبير العنيف سيظل فى هذا العالم لان الخير والشر متلازمان بصفة دائمة ومستمرة .

★ ★ ★ ★

كان لمنبر الاسلام هذه اللقاءات مع عدد من كبار العلماء لالقاء الضوء على الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة المزرية وبيان حجم وجودها فى التاريخ الاسلامى القديم والمعاصر ، والدوافع التى اوجدتها ، والوسائل التى يمكن بها القضاء على هذه الظاهرة التى تهدد بهدم المجتمع ..

يوضح الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر ان جرائم الاغتيال والقتل موجودة فى كل العصور التاريخية حتى فى العصور التى تميزت بالالتزام الاسلامى .. وقد عرف العالم الاسلامى أول جريمة اغتيال فى عهد عمر بن الخطاب الخليفة الثانى رغم كل ما يعرفه العالم اجمع عن عصر عمر بن الخطاب وما شاع فيه من عدل وأمن وأمان شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

ويؤكد الدكتور الطويل ان اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يكن نابعا من داخل المجتمع الاسلامى ، وانما كان مؤامرة خارجية دبرتها الدولة الفارسية وسخروا لها

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : منبر الإسلام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

الاغتيالات الوطنية كانت لطرد الاستعمار أما الاغتيالات الحالية فهى للتدمير والتخريب

ابا لؤلؤة المجوسى ، وذلك انتقاما من عمر بن الخطاب بعد أن قضى على الامبراطورية الفارسية .

الافكار المغايرة

ويضيف الدكتور محمد طلعت أبو صير رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة الازهر أسبابا للاتجاه نحو الارهاب والتطرف وهو وجود عناصر انضوت تحت لواء الدولة تدين بأفكار مغايرة لما تدين به الدولة ، وقد نشطت هذه مع اتساع رقعة الدولة الاسلامية .

ويوضح ان هذا الاتجاه كان قويا بين العناصر التى فقدت ما كانت تتمتع به من مزايا على حساب غيرها داخل دولتهم القديمة قبل الفتح الاسلامى .

ويضرب الدكتور أبو صير مثالا على ذلك بالدولة الفارسية حيث فرح السواد الاعظم من الناس بالدولة الاسلامية لانها حققت امانيهم ، ونشرت العدل والمساواة ، وشعروا فى ظلها بالامان والسلام . أما الطائفة الاخرى - وهى قليلة - فقد أعمتها أنانيتها وضياع ما كانت تعيش فى ظله من أوضاع ، فتحولوا إلى أدوات لضرب الاستقرار ظنا منهم أن ذلك سيؤدى إلى زعزعة البلاد .

وكذلك عندما انقسم المسلمون فرقا مختلفة متنافرة تعادى الدولة عداء سافرا ، وكانت معارضتها واضحة ، ومنطق الاغتيال عندها ظاهرا وأعلنوا فى تحد إما أن ينتصروا هم أو تنتصر عليهم الدولة !!

وكان من المحاولات الاولى الاغتيال من داخل الدولة الاسلامية لثلاثة من كبار رجال وقادة الدولة الاسلامية ، وهم : على بن أبى طالب ، ومعاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص . واتخذت المؤامرة فكرة براقة لها حيث زعمت القضاء على تفكك الدولة الاسلامية حينئذ ، وذلك ظنا منهم ان القضاء على هؤلاء الثلاثة معا ثم اختيار قائد واحد منهم يثقون فيه لتولى مهام الدولة .

واتفق المتآمرون على تنفيذ هذه الخطة فجر يوم العيد ، وبالفعل شرعوا فيها ، ونجحت بقضاء الله وقدره فى قتل على بن أبى طالب على يد عبد الرحمن بن ملجم . أما معاوية فأصيب إصابة خفيفة شفى بعدها . وأما عمرو ابن العاص وكان واليا على مصر وتصادف ان تأخر عن الصلاة وأناب عنه فيها قائد شرطته . ونجا عمرو بذلك .

ولجأ لهذا الاسلوب أيضا - والكلام للدكتور أبو صير - من طالبوا بالامارة وكان لهم مطمع

فى الوصول الى الحكم .. وظهر ذلك جليا فى قيام الدولة العباسية ، والدويلات فى المغرب العربى ..

الجذور التاريخية .. معدومة

لكن هل الاغتيالات السياسية فى العصر الحديث لها جذور تاريخية ؟

ويرد الدكتور أبو صير بسرعة : الاغتيال فى المجتمع الاسلامى الآن ليس امتدادا لفكر تاريخي ! لان الاسلام لا يعرف مثل هذه الاساليب ولا يقرها لانه دين قائم على الرحمة والمودة الى جانب أنه يخدم العقل ويقدره فى كل زمان ومكان ، ويحترم آدمية الانسان . كما انه دين ينبذ العنصرية ويرفضها .

ويشير الدكتور أبو صير الى وجود دول أخرى وقوميات ومذاهب وأفكار تقوم أساسا على الاغتيالات . وأن مبدأ التصفية الجسدية ركن أساسى فيها لمن يقف فى سبيل تحقيق طموحاتهم القومية ، مثلما تفعل الصهيونية الآن ، وكذلك الدول القائمة على التميز العنصرى !!

أما ما يحدث فى المجتمع الاسلامى الآن فى بعض الاحيان فهو نتيجة لوجود بعض الاخطاء فى بعض الامور لو تم معالجتها بطريقة صحيحة فى وقتها لانتهت تماما ، بالاضافة الى وجود عجز وقصور فى التوجيه والتربية فى بعض المراحل الحساسة ، من عمر الشباب . الى جانب ضيق الفرص فى ظل وجود أزمة اقتصادية مما يدفع البعض الى العنف والتطرف لعدم وضوح الرؤية أمامه .

ما استغربه الدكتور أبو صير ان هناك بعض الافكار يظنها البعض انها اسلامية وما هى من الاسلام ، والأدهى من ذلك أن بعض الافراد يستميت فى الدفاع عنها بل ويضحى بحياته من أجل هذه المبادىء !!

ويتعجب الدكتور أبو صير من اطلاق اسم الجماعة الدينية على مثل هؤلاء ، ويقول : إن هذه التسمية تنطوى على مغالطة كبيرة ، لان الجماعة الدينية هى التى جمعها الدين ، وعملها تزينه اخلاق ومبادىء الاسلام من تسامح وصدق ورحمة ورفق ولا تتصرف أى تصرف مجافٍ للدين من قريب أو بعيد ، وما على الساحة الآن هم جماعات ارهابية مدفوعة للارهاب لتقصيرهم فى حق أنفسهم وتقصير الامة أيضا فى حقهم ، وهم جماعة عميت قلوبهم وطمس عليها . وأصبحت تعانى من الشذوذ والانحراف الفكريين .

وصدق حافظ ابراهيم شاعر النيل حين قال :

يا ويح للدين ممن بات يحسبه
وقتا يصام وأوقاتا نصليها
وإنما الدين إيمان وتضحية
وعزة تنشر الدنيا وتطويها

موطن الخطر

ويصف الدكتور السيد رزق الطويل ما يقع الآن وتقوم به أيدٍ تدعى انها اسلامية ، هو ظاهرة مؤسفة ، وتدل على قراءة رديئة للتاريخ الاسلامى والجهل بالحقائق الواضحة والمبادىء التى التزم بها الدعاة والمصلحون الاسلاميون .

ويقول : ما كنا نود ان تقع جرائم الاغتيال أو تظهر فى احضان الدعوة الاسلامية أو عباءتها .

وعن مكمن الخطر وموطنه فى حركات الاغتيال السياسى والتطرف الفكرى الآن يقول د . الطويل ان الفكر المنحرف ينمو فى الظلام ، وينمو بوسائل وأساليب سرية لا تنكشف الا بعد استفحاله وعندما يبدأ فى جنى ثماره وتحقيق أهدافه . وهذه السرية لا تتيح الفرصة امام الأجهزة لتنوير الشباب المغرر بهم والذين وقعوا فريسة له .

ويرى الدكتور الطويل انه يمكن القضاء على هذه الجيوب السرية التى تستغل الشباب باسم الاسلام لو اتيحت الفرصة لجو واضح من الحوار الهادىء والصريح وبحرية تامة ، لأن الظلام لا يكشفه إلا النور .

للارهاب فوائد

سألنا الدكتور أبو صير : ان بعض الدول والحكومات تلجأ أحيانا لاستخدام الارهاب أو الاغتيال كوسيلة لتحقيق أهدافها .. فهل هناك جانب مشروع فى الاغتيال يبيح اللجوء اليه ؟

اجاب قائلا : بعض صور الاغتيالات فى العصر الحديث كانت صورا وطنية رائعة .. حيث كان الاغتيال موجها للقادة

المصدر : مصر الإسلام
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

الأفكار المنحرفة عن الإسلام تغذى الإرهاب وتنميه

المستعمرين أيام الاحتلال الاجنبى ، والامثلة على ذلك كثيرة :

حينما قتل سليمان الحلبى «كليبر» قائد الحملة الفرنسية عقب رحيل نابليون بونابرت ، ومقتل السير دار تاك المندوب السامى البريطانى .

وبعد رحيل الاستعمار كان الاغتيال موجها لأذناب المستعمرين المستمرين فى تنفيذ سياسته .

أما الآن فأهداف الاغتيال تخريبية تدميرية وتشكل عائقا أمام الامة ويهدد أمنها وسلامتها .

ويطالب الدكتور أبو صير بضرورة الاهتمام بالتربية السليمة لتعيد الناس الى القواعد والاصول الصحيحة ، والبحث عن أفضل العناصر التى تقوم بواجبات الدعوة لتفريغ النفوس المشحونة واعادة الامن والطمأنينة اليها ، وتعيد الثقة المفقودة لدى بعض العناصر الشبابية ، الى جانب استغلال ما استجد من قنوات للاتصال لشرح المفاهيم الصحيحة وترتيب أوراق القضايا المختلطة ، حتى لا نرى صورا للاغتيالات فى الامة الاسلامية فى يوم مثل يوم الجمعة !!

قلنا : هل سيتوقف العالم عن الارهاب يوما ما ؟

قال : لا يمكن ان يقف ، ولكن يمكن أن يقل حجمه وتأثيره ونوعياته لأن سنة الحياة أن الخير والشر متلازمان ، وتعاون المؤمنين ومساندة المخلصين تمكن من معالجة هذه الظاهرة فى مهدها .. فيتقلص نشاطها وتضع حدا لانتشارها .

التفكير بالرصاص إفلاس

الدكتور أحمد يوسف أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يؤكد وبشدة أن التفكير بالرصاص ظاهرة مرضية للمجتمع .

ويقول : ان هذه الظاهرة مجافية فيه لروح الاسلام ، والمفروض ان يكون الحوار والتفاهم بين أبناء الامة المسلمة بالحجة والاقناع لا بالعنف أو الارهاب .

ويعلق الدكتور يوسف على هذه الظاهرة بقوله : انها تدل على افلاس صاحب الحجة أو الرأى ؛ لأن الانسان المسلم صاحب الراى الصادق أو حتى المخالف لا يمكن أن يتحول الرأى الذى يؤمن به إلى تصرف إرهابى لترويع الآمنين وتفزيعهم ، فالرأى يقابله الرأى ، وفى النهاية هو يؤمن بأن «اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية» .

نسأل الدكتور أحمد يوسف : هل نستطيع أن نعتبر مقتل سيدنا عمر بن الخطاب بداية الظاهرة التى نحن بصددها ؟

ويجيب الرجل بالنفى قائلا : لا ، فقتل سيدنا عمر بن الخطاب كان على يد رجل غير مسلم «أبو لؤلؤة المجوسى» والسبب هنا حقد أعمى على الخليفة المسلم العادل ، والظاهرة التى نحن بصددها هى بين المسلم والمسلم .

ويضيف : لكن بداية الظاهرة كانت متمثلة فى مقتل الخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان ، لأنه قتل بأيد مسلمة ، وذلك لاختلاف رأى هؤلاء مع رأى الخليفة واعتراضهم على بعض أشياء اجتهد فيها عثمان برأيه وفعلها ولم يكن قد سبقه بها الخليفتان السابقان أبو بكر وعمر ..

وكما قيل ان الاسلام قد ثلم بمقتل عثمان ثلمة لم يثلم بمثلها ، لأن مقتل عثمان فتح الباب امام الارهابيين وشجعهم على التعدى بالقتل على الآمنين .

وقد جاء فى الحديث النبوى : « ستحدث بعدى فتن ، قالوا ينفتح بابها أم ينكسر ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ، بل ينكسر » . ومعنى هذا أن الفتن ستستمر وستدوم .

امتداد للخوارج

ويستنتج الدكتور يوسف من خلال تصرفات بعض الجماعات الاسلامية أنها امتداد للخوارج فيقول :

فى رأيى أن بعض هذه الجماعات امتداد لفرقة الخوارج

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : منبر الإسلام
التاريخ : ٢٩ / ٠ / ١٩٩٠

بعض الجماعات امتداد لحركة الخوارج

أو استئناف لها ؛ فقد كان الخوارج من أشد الناس تمكسا بمبادىء الدين يجاهدون ويصلون ويصومون ، ويضحى الانسان منهم بروحه وماله فى سبيل الدين ، لكن مع ذلك كله لم تكن عقيدتهم متفقة مع أصول الدين الصحيحة ومرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كما جاء فى الحديث الشريف .

وهكذا الآن حال بعض هذه الجماعات ؛ يصلون ويصومون ؛ ويقرأون القرآن ، وهم مخلصون ، لكنهم للأسف يخطئون وجه الصواب .

ويشير الى ان الجماعات ليست كلها على هذا المنوال ، فان البعض منهم يلتزم بالحق ويفهم الصحيح من غير الصحيح ، أى «ليسوا سواء» ..

الاقناع أولا ..

وعن الطريقة التى يجب أن تتبع لصد إرهاب أمثال هؤلاء يقول الدكتور يوسف :

الطريقة المجدية هى الاقناع والحوار المصحوب بالحجة الواضحة ، وقد استخدم سيدنا على هذه الطريقة وكانت لها آثارها الفعالة ، فقد أرسل عبد الله بن عباس إلى الخوارج فجادلهم وحاورهم ، وعن طريق هذا الحوار رجع الآلاف منهم إلى طريق الصواب .

وإذا لم يستجب هؤلاء لأسلوب الحوار وتمادوا فى غيهم وعملوا على ارهاب الناس وبث الفزع بينهم فلولى الامر ان يتخذ تجاههم ما يشاء ، وان وصلت جرائمهم للقتل فيطبق عليهم القصاص ، أوحد الحرابة فى حالة إشاعتهم الفساد فى الارض .

الإسلام برىء منهم

ويؤكد الدكتور السيد رزق الطويل ان التفكير بالرصاص مرفوض شكلا ومضمونا ، نظرا لبعده عن الاسلام ، فالاسلام يعتمد فى أسلوب الدعوة على الحكمة والموعظة الحسنة والاقناع العقلى .

ويضيف : أن الاسلام برىء مما يعمله هؤلاء الغالون ، لأنهم يسيئون إليه بأفعالهم هذه .. ولو كان العنف أسلوبا فعالا أو مجديا لاستخدمه النبى صلى الله عليه وسلم ، لكنه لم يفعل ذلك ، بل ان القرآن الكريم امتدح خطة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدعوة فقال تعالى :

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ

[آل عمران : ١٥٩]

الدوافع والعلاج

ويشير الدكتور الطويل الى الدوافع التى ينطلق منها تصرف هؤلاء فيقول :

الجذور الأرضية للإرهاب بدأت بمقتل عمر وعثمان

العوامل النفسية دافع كبير للإرهاب

الأسلوب المنحرف له دوافع عدة ، قد يكون منها ما هو نتيجة أهواء سياسية ، أو تحت ضغط العامل الاقتصادى ، أو تأثير من قوى اخرى معارضة هدفها زعزعة الامور فى البلاد ، وغير ذلك من المعتقدات التى تعشش فى أذهان هؤلاء وهم يعتقدون انها صحيحة وانها شىء معلوم من الدين بالضرورة وهى محل اختلافات واجتهادات كانت ولاتزال بين أهل الرأى والشرع .

ويحمل الدكتور الطويل وسائل الدعوة والاعلام المسئولية فى علاج هذه الظاهرة فيقول :

المصدر : منبر الإسلام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٦

كل وسائل الدعوة وكل وسائل الاعلام يقع على كاهلها المسئولية بتوضيح المفاهيم الصحيحة للاسلام ، وفتح المجال واسعا أمام الحوار البناء الواضح والصريح دون حجر على رأى أو فكر ، حتى نستطيع تصحيح المفاهيم الخاطئة والملتصقة بأفكار هذه الطوائف خاصة الشباب ، وحتى نضيع الفرصة أمام هؤلاء لئلا يضطروا للعمل فى الخفاء وتحت جنح الظلام .

العوامل النفسية

أما الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فيشير الى العوامل النفسية وراء هذه الظاهرة فيقول :

الأصل فى التفكير التروى والحكمة ، ولو كان العنف هو وسيلة الاقناع لما كان هناك فكر ونظر ولوقف التاريخ الفكرى عند مرحلة جامدة .

وهؤلاء الذين يندفعون مستخدمين العنف أو الارهاب ، فقد انتكسوا مرة أخرى الى الفترة الاولى وهى فترة الطفولة التى لم تنضج فيها الشخصية ..

وهذه الانتكاسة تدل على اضطرابات نفسية داخلية ، أثرت على الشخصية فلم تستطع أن تقنع الآخرين أو تحل المشاكل بالهدوء والطمأنينة ..

وعن كيفية علاج هذه الاضطرابات يقول الدكتور أبو العزايم :

لابد أن يقوم المجتمع بتغيير سمات التعامل . أيضا يجب معرفة مشاكل الجماهير والعمل على حلها ، لابد أن يكون هناك مزيد من الديمقراطية ومزيد من الشورى لأن الجماعات حين تنحرف بهذا الوضع وتتكون منها عصابات للاندفاع ، فهذا يدل على خلل فى المجتمع .

لذا ، فالمجتمع مطالب بأن يتكاتف على القضاء على ظاهرة العنف والتصدى لها ، وذلك للدفاع عن نفسه ، وهذا أيضا يتطلب المزيد من المعرفة الحقة ، والمزيد من الاطمئنان والحرية ، وإفساح المجال للحوار والنقاش ، وبيان الحقائق .

وبذلك نعالج الخلل .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

حبس ٦ من الجماعات الاسلامية لاعتدائهم على قوات حفظ الانتخابات

المنيا- باهي الروبي:

قرر يوسف فايد مدير نيابة ملوى حبس ٦ من أعضاء الجماعات الاسلامية بملوى ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجه لهم تهمة التعدى على قوات الامن واحراز اسلحة بدون ترخيص .

كان قد حدثت مواجهة بين قوات الامن وافراد الجماعات الاسلامية أمام مسجد الشيخ عيسى بملوى اثناء ذهاب القوات لتأمين اللجان الانتخابية بمدينة دير مواس والاعضاء هم :

محمود عبدالحميد وحسين رمضان وعلاء زين وياسر عبدالصمد (طلاب) وشقيقه ناصر نجار وناصر عبدالهادى منجد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : وطني
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

قضية

الأمن .. والامان

منذ ارتكبت جناية اغتيال المرحوم د. رفعت المحجوب كنا نتوقع طفرة هائلة في اجهزة الشرطة ، تشمل جميع اساليب الحراسات والانضباط والبحث الجنائي والسيطرة علي الامن ومطاردة ارباب السوابق والمنحرفين ومكافحة الارهاب و .. و .. وتوالت التصريحات التي تؤكد هذا المعنى !

● وللاسف الشديد لم تتحقق خطوة واحدة نحو تحقيق الانضباط وضرب كل صور الفساد والتسيب والسطو المسلح .. بدليل استمرار مسلسل الجرائم البشعة المفزعة بصورة اخطر ، ومنها حادث السطو المسلح الذى تعرضت له سيارة البنك التجارى الدولى بطريق القاهرة الاسماعيلية ونهب ١ر٧ مليون جنيه .. وبعدها بايام اختفى لورى محمل بثلاثين طنا من الادوية والمحاليل الطبية ، كان متجها من شركة النيل للادوية بالزيتون الى كليةطب الاسكندرية وحينما تركه السائق بشارع المطرية الرئيسى ليشرب الشاى فى احد المقاهى وعاد بعد ١٥ دقيقة فوجىء باختفائه ! ورغم ان هذا الحادث لم يهز الرأى العام مثلما حدث بالنسبة لسيارة البنك التجارى الدولى ، الا انه يؤكد اننا سقطنا فى مستنقع الفساد ، والا كيف يخرج لورى محمل بثلاثين طنا من الادوية لا تقل قيمتها عن ثلاثة ملايين جنيه دون حراسة مسلحة او لجنة او مرافق او حتى تباع !! .

● ولم يمض اسبوع واحد حتى وقعت الكارثة الكبرى ، حينما هاجم خمسة نشالين خطرين احد اتوبيسات هيئة النقل العام بمنطقة الاميرية بالقرب من نقطة الشرطة فى الساعة السابعة والنصف صباحا ، وهددوا جميع الركاب بالسنج والمطاوى ثم جردوهم مما كان معهم من نقود وساعات وحلى ذهبية ، وعندما اعترضهم احد الركاب طعنوه فى رقبته ثم هربوا قبل ان يتمكن احد من القبض عليهم !

● وتفاصيل الحادث تقول ان اثنين من المجرمين وقفا على بابى الاتوبيس بالاسلحة ، بينما شهر الثلاثة الاخرون المطاوى فى وجه الركاب وتولوا تنفيض « وتنشيط » جميع الركاب !! .. ورغم ان الاتوبيس مزدحما عن آخره الا انه لم يفلت من عملية السطو راكب واحد !! .. فاذا كان بالاتوبيس تسعون راكبا فهذا يعنى انه كان من نصيب كل نشال من النشالين الثلاثة حوالى ثلاثين راكبا .. واذا استغرقت عملية « تنفيض » الراكب دقيقة واحدة فهذا يؤكد ان عملية السطو استغرقت ثلاثين دقيقة على الاقل !! .. فاين كانت الشرطة ورجال المباحث السريون ودوريات النجدة وجهابذة الامن المسلحون بنقطة الشرطة على بعد خطوات قليلة من الحادث الغادر ؟ !!

● زمان كنا نسمع عن فرق الانضباط ورجال المباحث الذين يفاجئون ركاب وسائل النقل العام والمارة فى الشوارع للتأكد من اثبات شخصيتهم .

كما كنا نشاهد « الاكمنة » ليلا باستمرار فى الشوارع الرئيسية والفرعية ، بحثا عن المجرمين والهاربين من الاحكام والاسلحة والمخدرات .. اما اليوم فان الارواح والاعراض والاموال تتعرض لابشع الجرائم نهارا فى غياب الامن !!

● بعض ارباب السوابق والمجرمين قاموا بتسيير السيارات الميكروباص القديمة « المتككة » فى بعض الاحياء للنقل بالنفر ، ورغم قيام بعضهم بمحاولات سرقة الركاب واغتصاب بعض الراكبات ، وتكرار البلاغات فى كل اتجاه ضد هؤلاء البلطجية ، الا ان اجهزة الشرطة لم تقم باية محاولة لضرب هذه العصابات التى تهدد امن المجتمع ؟

● نأمل من السيد وزير الداخلية ان يتنكر ، ويكلف كبار مفتشى الداخلية بالتنكر والتوجه الى اقسام الشرطة لتحرير محاضر سرقة او نشل ، وسوف تكون الصدمة مفزعة حينما يشاهدون على الطبيعة ابشع صور الاستهتار واللامبالاة والتسيب ، وفوت بكره وبعده ، وابحث عن النشال والحرامى وحينما تقوم بتسليمه لنا سنتخذ كافة الاجراءات !!

● ياوزير الداخلية نخشى ان يأتى لك اليوم الذى تتعرض فيه وزارة الداخلية او ادارة مكافحة النشل للسطو المسلح ، او تتكرر حوادث اغتيال الشخصيات العامة ، او تتعرض بعض المنشآت الحيوية الهامة للنسف والتدمير ، ويومها لن تفيد التحقيقات والبحث والتصريحات !!

جياتي ...

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : مايو
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩

علاج التطرف في أسيوط بلا أسلحة!

فاضل

بعيدا عن الشعارات اتخذ اللواء حسن الالفي خطوات عملية وفعالة للقضاء على مشكلة البطالة في اسيوط وكرجل امن سابق فإن التجربة لا تخلو من بعد امني بالاضافة الى اهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

يقول اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط: لدينا تصور كامل وشامل لاستيعاب الشباب وحمايتهم من الوقوع في مستنقع الادمان والتطرف وذلك بتوفير فرص عمل حقيقية ومنتجة لهم تضمن لهم مصدر رزق ثابت

وعلى الجانب الآخر فإننا لم نهمل الجانب الترفيهي والتثقيفي وذلك لتوفير مكان ملائم لشغل اوقات الفراغ واعطائهم جرعة ثقافية تدعم تفكيرهم وتتيح للشاب ان يمارس هوايته ويشبع مواهبه الفنية والرياضية .. ولذلك فإن اهتمامنا بمراكز الشباب والمكتبات لا يقل عن توفير فرص العمل لان كلا الجانبين مكمل للآخر.

٣٠٠٠ وظيفة

ففي الجانب الاول استطعنا من خلال جهاز التنظيم والادارة توفير اكثر من ٣٠٠٠ وظيفة تم شغلها بثلاثة الاف شاب من الخريجين.

اما عن معسكرات العمل الدائمة فإننا طورناها الى قوافل عمل طوال العام باجر يومي ثلاثة جنيهات ويتولى الشباب عمليات النظافة في احياء المدن والمراكز واستطعنا توفير التمويل اللازم من خلال فرض ضريبة على المحاجر عن كل حمولة وكذلك صندوق رعاية الشباب بالمحافظة وصندوق الخدمات بالمحافظة وتم تشكيل ادارة لعمليات النظافة والتجميل بكل مدينة يقوم الشباب من خلالها بعمليات النظافة والتشجير ورصف الطرق ودهانات الكباري ـ وكانت هذه العمليات تنفذ من خلال مقاولين تم الاستغناء عنهم ليحـ،،

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

تحقيق :
عبدالناصر عبدالظاهر

محلهم الشباب بل إن مشروعات « اليونيسيف » لتنمية القرى يقوم الشباب بتنفيذها بدلا من المقاولين .

اسلوب جديد

وعن تشغيل الشباب في الاراضى المستصلحة يقول اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط نقوم حاليا باستصلاح ١٠ الاف فدان لتوزيعها على

الخريجين بسعر رمزى .. خمسون جنيها للفدان والسداد بشروط ميسرة

وبعد بدء الانتاج .. وحتى تكون هذه التجربة ناجحة وعملية فقد وفرنا كل المرافق والبنية الاساسية اللازمة لها من رصف للطرق وحفر آبار ارتوازية للرى .. وتم فعلا حفر ٢٠ بئرا تولتها وزارة الزراعة وقمنا برصف ١٠ كيلو مترات من الطرق لتسهيل الوصول لتلك المناطق عند بداية الوادى الاسيوطى وتم نقل تربة سمراء طينية لزيادة خصوبة هؤلاء الاراضى وتمهيدها للزراعة ويشرف على هذا المشروع لجنة علمية من اساتذة كليتى العلوم والزراعة بجامعة اسيوط حتى يتم استصلاح هذه الاراضى باسلوب علمي .. ويتم تسليم الارض بكافة مستلزمات الانتاج والآلات والعدد اللازمة للزراعة ..

الصناعات البيئية

فكرة عملية جديدة يتحمس لها اللواء حسن الالفى لخلق فرص عمل منتجة للشباب وهي الصناعات البيئية .. ويقول عنها : اعددنا دراسات شاملة عن كل مركز من مراكز المحافظة والصناعات البيئية التى يمكن انشاؤها وتشغيلها بالخامات المحلية وتتيح هذه الصناعات توفير عدة آلاف من فرص العمل المنتجة ويقوم بعمل دراسات الجدوى لهذه المشروعات اساتذة وخبراء من مركز البحوث وجامعة اسيوط وذلك لاستغلال الخامات المحلية ولاقامة صناعات بيئية عليها بحيث تقوم الصناعات الجديدة على الخامات المحلية المتوافرة وسنطبق هذه التجربة في الاراضى المستصلحة لاقامة صناعات صغيرة على المنتجات الزراعية مثل تعليب الزيتون وتصنيع زيت الزيتون والصناعات القائمة على نخيل البلح واستغلال جريد النخيل في صناعة الاثاث هذا بالاضافة الى دراسة شاملة لزراعة الاعشاب الطبية في الاراضى المستصلحة كمحاصيل غير تقليدية تدر دخلا معقولا .

الجانب الآخر

ويؤكد اللواء حسن الالفى ان خطته للحد من مشكلة البطالة لا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

تنتهى عند مجرد توفير فرص العمل بل تمتد الى الجانب الفكرى والثقافى والترفيهى والرياضى .. فلدينا دائما الدعاة ورجال الدين الذين يقومون بدور التوعية الدينية وشرح المفاهيم الدينية السليمة للشباب لتحصينهم ضد جماعات التطرف والارهاب باسم الدين وفى مركز الدراسات الوطنية باسيوط فإن التوعية الدينية جزء دائم من برنامج المركز فى كل دوراته والى جانب ذلك هناك المسابقات الثقافية الجادة التى تشغل اوقات فراغ الشباب فى قضايا ثقافية ويمنحون جوائز قيمة وذلك.. فإننا نهتم بمراكز الشباب فى جميع انحاء المحافظة لتكون حصنا منيعا للشباب بعيدا عن اوكار التطرف والادمان ونوفر لهم فى مراكز الشباب الامكانات والأجهزة اللازمة لاشباع الهوايات الرياضية والفنية ..

حصار التطرف

وعن محاصرة التطرف والارهاب باسم الدين يقول اللواء حسن الألفى هذه القضية من اهم مشاغلى فى محافظة اسيوط وقد نجحنا الى حد كبير فى هذا المجال فلدينا اتصال دائم مع رجال الأزهر والأوقاف لاستمرار قوافل الدعوة والتنوير الى محافظة اسيوط ونقيم المسابقات الدينية التى نرصد لها جوائز قيمة مادية بالاضافة الى اتاحة الفرصة لعشرين شاب من المتميزين لاداء فريضة الحج سنويا على نفقة وزارة الأوقاف ومثلها للعمرة واعتقد ان استمرار النشاط الدينى المعتدل هو اقوى حصن ضد التطرف والارهاب .. فالشباب يحتاج الى من يشرح ويوضح له خطورة الافكار التى تتبناها جماعات التطرف والارهاب ويوضح له مبادىء الدين الاسلامى الحنيف وبذلك يستطيع ان يكون له وجهة نظر سليمة فى المفاهيم الدينية ويصبح قادرا على الرد على الأفكار المتطرفة ويتحول هو نفسه بعد ذلك الى داعية يقنع غيره من الشباب بخطورة الأفكار المتطرفة وبالتالى يصبح لدينا جيل من الشباب الواعى المثقف دينيا يكون هو حجر الزاوية فى مقاومة العنف والارهاب الدينى .

الشباب يتكلمون

عند خزان اسيوط .. مجموعات من الشباب تقوم باعمال النظافة والدهانات التقت « مايو » ببعض من الشباب الذى يشارك فى معسكرات العمل الدائمة باسيوط :-

يقول علاء الدين شاهين امين شباب الحزب بمدينة اسيوط والمشرف على معسكرات العمل .. الشعارات لم تعد تقنع الشباب لذلك كان تفكيرنا ان يكون هناك عمل جاد يجتذب الشباب للمشاركة فى خدمة بلده وفى الوقت نفسه يعود عليه بفائدة مادية .. ففى هذا الزمن لم يعد الشباب مستعدا للعطاء بدون مقابل لذا فإن معسكرات العمل التى انتظم فيها ٤٠٠٠ شاب تحولت الى قوافل عمل حقيقية طوال العام ويحصل الشاب يوميا على ثلاثة جنيهات بالاضافة الى زى رياضى - واخترنا مواقيت عمل مناسبة تبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء - وبصراحة كانت تجربة فعالة فالشباب يعمل عملا حقيقيا ويكسب ماديا مكسبا معقولا ..

أما صلاح رشدى مشرف التنفيذ فيقول انضم الينا عدد كبير من الشباب من المتخرجين حديثا ولم يجدوا فرصة عمل او من الطلاب الذين يبحثون عن عمل لمساعدة اسرهم وتوفير مصاريفهم بل إن بعضهم يعتمد اعتمادا كليا هو واسرته على اجره من هذا العمل ..

ويقول احد الشباب بازلى امام بازلى إننى اعول اسرتى من اجرى فى العمل بالمعسكر وانا اجيد عدة حرف ومهن ومستعد ان يكون تعيينى داخل هذه المعسكرات .

ويضيف سامح إمام طالب ثانوية عامة : اشارك فى أعمال النظافة وازالة القمامة وهذا يدعم شعورى نحو بلدى بالاضافة الى أننى احصل على ثلاثة جنيهات كل يوم وهذا يكفينى جدا .

ويتفق اشرف حسنى واحمد ابو بكر على ان تجربة العمل فى المعسكر مفيدة جدا ماديا وعمليا ويتمنى كل منهما ان تتاح له الفرصة للاستمرار .

اما احمد عبد المجيد دبلوم صنايع وعلى سند بكالوريوس تربية رياضية وياسر صلاح ثانية زخرفة ان مشاركتهم اضافت الى احساسهم القدرة على العطاء خاصة انهم يشاركون فى اضافة لمسة جمالية على مدينتهم من خلال اعمال النظافة والدهانات حيث استطاعوا ان يقوموا بدهان ١١٢ عينا فى خزان اسيوط وهى لم تدهن منذ عام ١٩٠٥ - بالاضافة الى انهم يحصلون على اجر مادى مجز وهذا يجعلهم يحسون انهم شباب قادر على العطاء وليسوا ضمن صفوف طابور العاطلين ..

هذه التجربة الرائدة فى اسيوط للحد من مشكلة البطالة والحل العملى لانقاذ الشباب من غول الادمان والأخذ بيده بعيدا عن اوكار الارهاب ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

السيطرة على احداث الشغب فى دمياط

تمت السيطرة على احداث الشغب فى دمياط .. بعد ان قام المتظاهرون بقطع الطرق واسلاك التليفونات وهدم قسم الشرطة وتخريب مبنى المحكمة التى كان يتم فيها فرز الاصوات .. وتواصل النيابة العامة التحقيق فى احداث الشغب تحت اشراف المستشار صلاح عبدالستار النائب العام المساعد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

ضبط ٣ من تنظيم الجهاد بالاسكندرية قتلوا شرطيا واصابوا ضابطاً ومخبرا

الاسكندرية منير المسيرى :

تم ضبط ٣ من اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف بالاسكندرية لاتهامهم بقتل الشرطى السرى مصباح ادريس اثناء توجهه الى عمله بقسم الرمل، واصابتهم الرائد اشرف الدماطى واحد المخبرين بالمطاوى عندما حاولوا منعهم من الهرب.

كان المتهمون الثلاثة وهم خريج زراعة ويعمل بمحل طعمية (٣٠ سنة) وطالب بكلية التربية (٢٣ سنة) وعاطل (٢٥ سنة) قد تربصوا للشرطى السرى وهاجموه بالسكاكين والسيوف عند خروجه من منزله فأردوه قتيلا واصابوا الضابط والمخبر. تمكن العميد عدلى فايد والعقيدان عفيفى كامل وصالح خميس من ضبطهم. اعترف المتهمون بارتكابهم الجريمة للانتقام من الشرطى لاعتقادهم انه ارشد عن احد افراد التنظيم..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

التحقيق مع المتطرفين قتلة المخبر السرى بالاسكندرية

مات عامل الدوكو بالالتهاب الرئوى فقتلوا المخبر

الاسكندرية : فوزى عوضين :

بدأت نيابة قسم الرمل بالاسكندرية التحقيق مع المتطرفين المتهمين بقتل المخبر السرى مصباح محمود ادريس

كان المواطنون قد عثروا على جثة المخبر السرى ملقاه فى منطقة مهجورة بباكوس فانتقل الى مكان الحادث العقيدان عفيفى كامل وصالح خميس .

اكدت تحريات المباحث ان محمد محمود الخواجه عامل دوكو كان قد قبض عليه فى كمية بعد ان ظل هاربا من عيون الشرطة لمدة شهرين لاتهامه فى قضية للتحقيق معه ولكنه توفى لاصابته بالتهاب رئوى حاد بسبب اقامته فى الاماكن الخلوية وهو من تنظيم الجهاد المتطرف .



مصباح محمد ادريس - الشرطى القتيل

اعتقد محمد البحيرى «مبيض محارة» وامير الجماعة ان الشرطى السرى الذى ابلغ عنه وراء وفاته فاعطى اوامره الي محمد السيد عبدالقادر طالب بكلية التربية وصبرى محمد الشربينى بائع فول وحاصل على دبلوم تجارة واشرف عبدالحميد خطاب

عامل محارة بالانتقام من الشرطى وترقبوا خروجه وانقضوا عليه

بالسيوف والمطاوى وتركوه جثة هامدة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

إرهابيون

اصيب الرائد أشرف الدمياطي معاون مباحث الرمل برصاصة أطلقها عليه أحد المتطرفين .. نقل اثرها الضابط للمستشفى فى حالة خطيرة .. ويجيء هذا الحادث كانتقام من الجماعات المتطرفة حيث قامت اجهزة الأمن بالقاء القبض على عدد منهم بمنطقة الرمل - أمس الأول - وادى الاشتباك الى مصرع اثنين من المتطرفين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

مفاجآت قضية ١٨ و ١٩ يناير

احد المتهمين اصبح سفيرا والاخر مستشار بمجلس الدولة

قررت الدائرة الرابعة امن دولة عليا تاجيل نظر قضية ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ التي يعاد محاكمة المتهمين فيها بعد مرور ١٣ عاما ـ الى جلسة اول يناير ١٩٩١ ، لا عادة اعلان المتهمين الذين لم يحضروا كما قررت السماح للمحامين بالاطلاع على ملفات القضية تمهيدا لبدء المرافعات ..
هذا وقد حدثت عدة مفارقات غريبة خلال الجلسة التي عقدت صباح الاحد الماضي بمحكمة مدينة نصر .. المفارقة الاولى عن ما اعلن الحاجب اسم المتهم جمعة راشد ليثبت حضوره أمام القاضي ووقف احد المتهمين ليقول للقاضي ان المتهم لن يحضر لانه اصبح سفيرا لدولة الامارات لدى سوريا .. وهو من دولة من الامارات وليس من مصر وضجت القاعة بالضحك ومرة اخرى حدثت مفارقة حينما اعلن الحاجب اسم الاستاذ حمدى ياسين .. مقال المتهمون الاستاذ حمدى مستشار فى مجلس الدولة ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الشعب
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

دعوى حل جماعة الاخوان امام القضاء

تنظر محكمة القضاء الادارى بعد غد الخميس دعوى حل جماعة الاخوان المسلمين ..

كانت الدائرة الاولى بالمحكمة قد احالت الدعوى الى الدائرة الثالثة بعد مرافعات استمرت اكثر من ١٣ عاما .

طلب عبد الله سليم محامى الجماعة حجز الدعوى للحكم وقدم جميع مستنداته بينما طلبت هيئة قضايا الدولة التاجيل لحين احضار مستندات تفيد بوجود قرار لحل الجماعة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

براءة ٥١ بجامعة اسيوط في قضية تجمهر عام ٧٣

اسيوط - موسى بولس : قضت محكمة امن الدولة العليا بأسيوط امس ببراءة ٥١ من اعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة اسيوط المتهمين فى قضية التجمهر سنة ٧٣ صدر الحكم برياسة المستشار حسن حمزة فهمى وعضوية المستشارين فرغلى محمد خليل وماهر حسن عبد الرحيم وأمانة سر محمد سيد . وكانت احداث قضية التجمهر قد وقعت عام ٧٣ فى جامعة اسيوط وصدر الحكم بالبراءة استنادا الى انقضاء الدعوى حسب القانون

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

الأرهابيون الثلاثة قتلة مساعد الشرطة بالاسكندرية :

قتلناه للانتقام من رجال الأمن !!

الاسكندرية - منير المسيرى :

اعترف الارهابيون الثلاثة امام عبدالحافظ زيدان وكيل نيابة الرمل .. بقتل مساعد الشرطة مصباح محمود على ادريس (٥٥ سنة) وقاموا بتمثيل جريمتهم البشعة بالقرب من مسكن الشرطى الشهيد تحت حراسة مشددة .. شاهد اهالى الحى تمثيل الجريمة واغمى على ابن المجنى عليه (٩ سنوات) وتم اسعافه .

كشفت اعترافات القتلة الثلاثة عن سطوة امير الجماعة الهارب وتأثيره عليهم لتنفيذ اوامره وتكليفه لهم بالقتل .. واكدوا انهم يخشونه ويخافون من انتقامه .. اعترف احد المتهمين بان امير الجماعة (على محمد البحيرى) صفعه بشده على وجهه عندما اعترض على اشتراكه فى القتل وهدده بالقتل اذا لم ينفذ اوامره .

وبرر القتلة جريمتهم التى استخدموا فيها السيوف والمطاوى على انها بداية للانتقام من رجال الشرطة .. وان اختيارهم لهذا المساعد جاء ليقظته وضبطه لعدد كبير من اتباعهم .

الخواجة مات بالسل !

وبدات خيوط الجريمة تنسج مع اشاعة اطلقها المتطرفون فيما بينهم .. بان رجال الامن قتلوا نبيل الخواجة والذى يعد الرجل الثانى فى جماعتهم بطلقة فى ظهره .. بعد ان سلمه والده الى رجال الامن بنفسه .. ورفضوا الاعتراف بالتقرير الشرعى الذى اكد ان المجنى عليه مات متأثرا بالتهاب الرئتين.. ورفضوا تأكيد والده ان الجثة سليمة وليس بها اثار لطلقات الرصاص .. ولكنهم اذعنوا لراى امير الجماعة الذى اجتمع بهم بعد دفن نبيل الخواجة وحثهم على القصاص من الشرطة وقام باختيار ثلاثة من بينهم وهم : صبرى محمد منسى (٣٠ سنة) صاحب مطعم فلافل ومحمد السيد عبدالقادر (٢٣ سنة) طالب بكلية التربية واشرف عبدالحميد خطاب (٢٥ سنة) عاطل .

قتلوه امام بيته !

بدا القتلة الثلاثة يتربصون بالشرطى ويرصدون تحركاته .. حتى جاءت ساعة الصفر .. انتظروه عند خروجه من بيته .. ثم انقضوا عليه من الخلف .. عاجله احدهم بالسيف بضربة على رأسه .. وعندما سقط الثانى طعنه بالخنجر فى بطنه عدة طعنات .. بينما طعنه الثالث بالمطواه فى جانبه الايسر .. ولم يتركوه الا جثة هامدة وسط بركة من الدماء .. وسط دهشة وذهول الاهالى .. ثم لاذوا بالفرار .

ارتدوا الجينز !

كشفت تحريات العميدين عماد مقلد مدير المباحث وعدلى فايد رئيس المباحث عن شخصية القتلة الذين كانوا قد حلقوا ذقونهم واحرقوا ملابسهم وارتدوا ملابس « الجينز » وظلوا يترددون طوال اليومين الماضيين على دور السينما والنوم فى المناطق الزراعية النائية .

ثم اعداد الكمائن برئاسة العقيدين عفيفى كامل وصالح خميس والمقدمين على عبدالرؤوف وناصر العبد وتمكنوا من ضبط القتلة الثلاثة بعد نجح احدهم فى طعن الرائد أشرف الدماطى .. وامام النيابة اعترفوا بجريمتهم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٦

تأجيل الطعن في انتخابات المجلس الملي للاقباط الى ٢٥ ديسمبر

كتب ـ سامي فهمي : قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة تاجيل دعوى الطعن في انتخابات المجلس الملي للاقباط الى جلسة ٢٥ ديسمبر الحالي جاء قرارا التاجيل لحين اعداد مفوض الدولة تقريره القانوني في الدعوى اقام الطعن كل من موريس صادق وممدوح رمزي المحاميان وطالبا بالغاء انتخابات المجالس الملية الفرعية والمجلس الملي العام للاقباط

لعدم دستورية لائحة المجلس الملي والتي تجري الانتخابات على اساسها لعدم تمثيل كافة الاقباط في جداول الانتخاب والترشيح وقصرها على فئة دون غيرها مما يعد اهدارا لدستور مصر الذي ينص على حق الترشيح والانتخاب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

الحبس ٤٥ يوماً للمتطرفين قتلة الشرطى السرى

الجناة مثلوا الجريمة أمام النيابة أمس

الاسكندرية - فوزى عوضين :

قرر جمال ابوزيد قاضى المعارضات حبس المتطرفين الثلاثة محمد السيد عبدالقادر وصبرى محمد السيد واشرف عبدالحميد خطاب من اعضاء تنظيم الجهاد ٤٥ يوما بتهمة قتل الشرطى السرى مصباح محمد ادريس النكلاوى .. اعترف المتهمون امام المحكمة بارتكاب الجريمة .

تبين من تحقيقات النيابة ان المتهمين متورطون فى ارتكاب الجريمة وقد حرضهم عليها امير الجماعة الهارب على البحيرى وافهمهم بان الشرطى القتيل جاسوس عليهم لحساب الدولة وأفتى باباحة دمه .

وقرر المتهمون الثلاثة فى التحقيق انهم مضللون .. وانهم سايروا امير الجماعة لاعتقادهم بان هذا هو الاسلام الصحيح .. كما ان امير الجماعة افهمهم بانه اخذ بصماتهم على اسلحة بيضاء .. وسيقتل ذويهم ويترك السلاح وعليه البصمه فى موقع الجريمة كدليل على ارتكابهم لها .

تمثيل الحادث

قام المتهمون امس بتمثيل ارتكاب الجريمة باستخدام سيف طوله متر ونصف وخنجرين كبيرين .. وقد قام اشرف بضرب الشرطى القتيل من الخلف على رأسه بالسيف فسقط على الارض ثم عاجله بضربة اخرى لفصل الجبهة .. وتقدم محمد سعيد ليطعنه فى بطنه كما قام المتهم الثالث صبرى محمد السيد بادخال الخنجر كله فى بطنه فاخرج احشاءه وانهم كانوا ملثمين وقت ارتكاب الحادث .

وقد غادر الرائد اشرف الدماطى المستشفى امس بعد اصابته فى الكمين الذى تم فيه القبض على المتهمين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

تصاعد الاضطرابات بين الامن والجماعات المتطرفة فى الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا فكرى

تصاعدت حدة الاضطرابات بين الجماعات المتطرفة وقوات الامن بعزبة ..دو سليمان، بالاسكندرية حاول ..المتطرفون اقتحام نقطة شرطة ،حجر النواتية، والاعتداء على الضباط والجنود . وتصدت لهم قوات الامن . تبادل الطرفان اطلاق الرصاص.

واستخدم المتطرفون السيوف والجنازير والعصى . قامت قوات الامن امس الاول بحملة اعتقالات واسعة لاعضاء الجماعات تم اعتقال اكثر من ١٨ متطرفا والتحقيق معهم فى مباحث امن الدولة بتهمة اثارة الاضطرابات كما قامت المباحث بحملات تفتيش واسعة للقبض على الهاربين وتم فرض حراسة مشددة من قوات الامن المركزى والعربات المصفحة حول قسمى شرطة الرمل والمنتزة . سبى من التحقيقات . مصرع عضو بالجماعات المتطرفة فى قسم شرطة المنتزة عقب انتهاء تحقيقات مباحث امن الدولة معه وتسليمه الى قسم المنتزة وتجرى النيابة تحقيقاتها مع ثلاثة من المتهمين بقتل المخبر السرى محمود مصباح ، انتقاما لمصرع أحد زملائهم

المصدر : النور
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

إصابة ١٤ واعتقال ٨ فى مواجهة بين الجماعة الاسلامية وقوات الامن بملوى

كتب عبد الرشيد احمد :

شهدت مدينة ملوى فى الاسبوع الماضى مواجهة عنيفة بين قوات الامن وبين الجماعة الاسلامية وذلك اثناء انعقاد ندوة الاربعاء بمسجد الشيخ عيسى بملوى بمحافظة المنيا.

كانت الجماعة الاسلامية بالمدينة قد نجحت فى الندوة الانتخابات وطالبت الجماهير بمقاطعتها .. وقامت قوات الامن بمحاصرة المسجد وإطلاق الرصاص فى الهواء مما أدى الى قيام الجماعة بالرد بالحجارة على قوات الامن المركزى فاصابت وحطمت زجاج سيارات الشرطة ، واصابت خمسة جنود وضابطا برتبة ملازم .. كما أصيب ١٤ مواطنا .. واعتقل ٨ افراد من الجماعة الاسلامية .. ونقل المصابون الى مستشفى ملوى تحت حراسة مشددة .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

الدفاع المتهمون فى ثورة مصر مارسوا حقا شرعيا لحماية الوطن

كتب عاصم حنفى

كشف نقيب المحامين أحمد الخواجة .. عن أن السفارة الامبركية بالقاهرة .. قد زجت باسم خالد عبد الناصر فى قضية تنظيم ثورة مصر انتقاما من الزعيم جمال عبد الناصر الذى يعد الخصم الاول للولايات المتحدة

قال أحمد الخواجه إن اسم خالد عبد الناصر لم يرد فى التحريات التى قامت بها مباحث أمن الدولة أو فى التحقيقات الاولية مع المتهم أحمد عصام الذى توجه الى المباحث بعد أن ذهب الى السفارة الامريكية ليبلغ عن أفراد التنظيم .

وقد نصحت السفارة الامريكية أحمد عصام بعد أن ذهب الى السفارة عدة مرات وحققوا معه جيدا .. نصحوه بالزج باسم خالد عبد الناصر ... على اعتبار أن اسمه يعد صيدا ثمينا لهم ... فى مقابل أن يصبح شاهد ملك .. وأن يسمح له بالسفر الى الولايات المتحدة بعد ذلك . وقالوا له أذهب الى السلطات المصرية وأبلغ عن التنظيم .. وسوف نحميك ... وفى الحقيقة فإن السفارة الامريكية لم تهتم كثيرا بأحمد عصام ... بعد أن حصلوا منه على جميع المعلومات عن تنظيم ثورة مصر .

وصف أحمد الخواجة تحقيقات مباحث أمن الدولة وتحرياتها بأنها « خائبة » وأنها عندما قررت أن تسجل لباقي المتهمين بعد اعتراف أحمد عصام ... لم يخطر ببالها أن تسجل لخالد عبد الناصر الذى لم يرد اسمه فى البداية ...

طالب أحمد الخواجة ، الذى اختتم مرافعات الدفاع فى قضية ثورة مصر ، ببراءة جميع المتهمين ... مؤكدا أنه فى الوقت الذى تسجن فيه النيابة ٢٠ متهما أكثر من نصفهم يعانى من الحبس الانفرادي طوال ثلاث سنوات ... فإن إسرائيل تقتل ٢٠ عربيا دون أن تفكر فى محاكمة المتهم عن هذه الجريمة ..

تساءل نقيب المحامين عن معنى اتهام النيابة لتنظيم ثورة مصر بأنهم هددوا طائفة من السكان - وقال ان عملاء الموساد ليسوا طائفة من السكان بحال من الأحوال ..

قال نقيب المحامين : ان المتهمين من الشرفاء الوطنيين وانهم قد مارسوا دفاعا شرعيا عن أوطانهم ... بعدما قرأوا وسمعوا وعايشوا التجاوزات الاسرائيلية فى الأراضى المحتلة وخارجها ..

قال ان تنظيم ثورة مصر قرر اغتيال أعضاء السفارة الامريكية إحتجاجا على تجاوزات الامريكان فى حادث السفينة اكيلى لاورو .. عندما قامت المخابرات المركزية بالتجسس على مكالمات رئيس الجمهورية ... الذي رفض تسليم المتهمين الفلسطينيين باختطاف السفينة .. وسمح لهم بالسفر خارج مصر ... فقامت الولايات المتحدة بمحاولتها لاختطاف الطائرة التى هبطت هبوطا إضطراريا فى إيطاليا .. ولحسن الحظ أن إيطاليا دولة محترمة لم تسمح بتسليم المتهمين الى الولايات المتحدة ..

ومن المنتظر أن تنهى المحكمة أعمالها فى الاسبوع القادم بتعقيب النيابة ثم الدفاع .. ثم تحجز القضية للنطق بالحكم النهائى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

اعادة نظر قضية جامعة اسيوط ١٩٧٣ وتأجيل قضية أحداث ١٨ ، ١٩ إلى يناير

كتب مجدى حسنين :

تاجل نظر القضية رقم ١٨٤٤ أمن دولة عليا والمعروفة باحداث ١٨و ١٩ يناير ١٩٧٧ إلى أول يناير القادم كما تقرر إعلان باقي المتهمين الذين لم يحضروا وقائع الجلسة التى شهدتها قاعة محكمة مدينة نصر صباح الاحد الماضي ، والسماح للمحامين بالاطلاع على ملفات القضية . بعدما طلبت هيئة الدفاع توفير نسخ من ملفات القضية لعدم قدرة المتهمين وخاصة السياسيين على دفع ثمن هذه الملفات .

تكونت هيئة المحكمة من المستشارين صلاح الدين نصير زايد رئيسا ، ومحمد فريد زارع عضو يمين ، ومحمود محمد الشرشابي عضو شمال . وأمانة سر حسن عمران والسيد شحاته .

بدأت وقائع الجلسة التى استمرت أربع ساعات بالنداء على أسماء المتهمين وتسجيل الحاضرين منهم ، وبلغ عددهم ٨٠ متهما من إجمالي ١٦٧ منهما ..

وحضر من هيئة الدفاع عن المتهمين المحامون حامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين نيابة عن جموع المحامين المصريين ود . عصمت سيف الدولة وعادل أمين وفريد عبدالكريم وسمير أبوزيد وخليل عبدالله وأحمد نبيل الهلالي وصلاح موسى وربيع راشد ومحمد الدامطي وابراهيم حسيب ومرفت أحمد وابراهيم ادم .

وكان بعض المتهمين فى قضية ١٨ و ١٩ يناير يحاكمون ايضا فى قضية جامعة أسيوط ١٩٧٣ . والتى نظرتها المحكمة فى نفس اليوم . وتضم قضية جامعة أسيوط ٥٢ متهما سياسيا بينهم :

د . محمد عبد الرسول عميد كلية هندسة المنصورة ود . فتح الله الشيخ أستاذ كمياء بجامعة سوهاج والمهندسان طارق محمد ابراهيم وصلاح الدين يوسف . وكانت النيابة قد طلبت تاجيل القضية إلى أجل غير مسمى عندما نظرتها المحكمة فى شهر سبتمبر ١٩٧٣ إلا أن قرار الحاكم العسكرى الاخير باعادة محاكمة المتهمين السياسيين الذين حكم القضاء لصالحهم بالبراءة شمل نظر هذه القضية ايضا .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على امير الجهاد الهارب ببنى سويف

بني سويف ـ بثينه زكريا :

القت مباحث بني سويف القبض على سيد محمد عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد الهارب فى بني سويف امر اشرف الجارحى مدير النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

القى العميدان السباعى ابوالليل وبكرى عبدالعظيم القبض على المتهم وكان يستقل موتوسيكل على كوبرى بنى سويف . اشترك المتهم مع اثنين من اعضاء التنظيم فى القاء قنبلة على احدى سيارات الشرطة وتبادل اطلاق النيران مع قوات الشرطة وضبط معه اسلحة بيضاء منذ شهر .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

حبس أمين تنظيم الجهاد في بني سويف ١٥ يوما

بني سويف ـ صفوت عبدالجواد :
تواصل نيابة بنى سويف التحقيق مع امير تنظيم الجهاد وزعيم جماعة الخلافة ببنى سويف والمسئول الأول عن احداث الشغب والفتنة التى حدثت فى الشهر الماضى الذى القى القبض عليه امس الأول .

وقد أمر مدير النيابة بحبس أمير التنظيم سيد محمد عبدالرحمن « ٢٤ سنة » بكالوريوس هندسة ١٥ يوما ووجهت النيابة الى المتهم عدة تهم من ابرزها الشروع فى قتل افراد الشرطة ومقاومة السلطات واشعال النيران فى سيارات الشرطة فى الميادين العامة والشوارع مما نتج عنه احداث الذعر بين المواطنين ومن ناحية اخرى امرت النيابة بتجديد حبس سيد محمد عبدالنبى واسامة صابر من اعضاء تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما لاحرازهما مفرقعات .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

مواجهة أحداث العنف في مدارس أسيوط

● شهد عدد من مدارس اسيوط التجارية والفنية موجات من حوادث العنف والتسيب نتيجة لقيام بعض الطلبة بتوزيع منشورات مضللة ضد البعض في اطار مفاهيم خاطئة ، واسفر ذلك عن اصابة بعض الطلبة والطالبات نتيجة الاعتداء عليهم بالمطاوى والجنازير الحديدية .

اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط عقد اجتماعا عاجلا حضره طه حنفى المليجى وكيل وزارة التربية والتعليم مع مديرى الادارات ورؤساء الاقسام ونظار المدارس الثانوية التجارية والفنية وطالب بضرورة العمل بحزم لمنع هذه الحوادث وقرر متابعة الحالة الدراسية بنفسه يوميا .

اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسيوط أكد أن تدخل أمن أسيوط كان بهدف فرض النظام ومتابعة سير العملية التعليمية ، وقال ان الحالة هادئة الآن .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهـرام
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

التحقيق مع ١٥٠ متهماً في أحداث ميت غمر

ميت غمر - جمال العليمي ومحمد زين العابدين :

يواصل ايهاب سرحان ووجيه الشاعر وكيلا نيابة بندر ميت غمر التحقيقات حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم مع ١٥٠ متهما في احداث الشغب والتخريب التي شهدتها المدينة في الانتخابات .

اسفرت هذه الاحداث عن تدمير واجهات بعض المرافق العامة « البريد » وشركتي بيع المصنوعات وصيدناوي - والسنترال - واشعال النيران في عربتين والقاء الطوب والحجارة على تشكيلات الامن المركزي الموجودة بجوار مركز شرطة ميت غمر وعلى مبنى الشرطة .. واشعال النيران في بعض الاكشاك والمحلات التجارية .. واطارات السيارات .. وخلع احجار الرصيف بشارع الحرية - وسد الطريق امام المارة مما تسبب في قتل مواطنة بطلق ناري طائش - واصابة اخرين ..

وبدأت الاحداث عقب اعلان فوز الفريق سعد الدين شريف المرشح المستقل فئات بدائرة بندر ميت غمر .. في انتخابات الاعادة التي جرت يوم الخميس واسفرت عن خروج محمد رزق المرشح المستقل مما دفع انصار المرشح الساقط الى التجمهر امام قسم الشرطة بحجة قيام المرشح الفائز بتقفيل صناديق اللجان بقريته « صهرجت الكبرى » والتي حصل فيها الفريق سعد الدين على جميع اصواتها التي بلغت ١١ الف صوت وقام المتظاهرون بعمل مظاهرات تخريبية داخل المدينة وتسبب ذلك في مصرع زهيرة محمد ابراهيم ٥٥ سنة « بائعة فواكه » بطلق ناري .. واصيب العقيد مصطفى محمد مصطفى بادارة البحث الجنائي في احدى عينيه نتيجة القاء الحجارة عليه . واصيب مساعد الشرطة عبدالمنعم محمد مسعد بطوبة في عينيه .

اهتم اللواء حسن عبيدو مدير فرق امن الدقهلية بالحادث وانتقل الى مكان الحادث لمتابعة السيطرة على الموقف . استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وتم القبض على ١٥٠ شخصا من بين المتورطين في الاحداث واحيلوا للنيابة .

وشهدت مدينة السرو بمركز الزرقاء بمحافظة دمياط احداثا مؤسفة عقب اعلان نتيجة انتخابات الاعادة ورسوب مرشح المدينة محمد الحمصاني « عمال » مستقل حيث تظاهر مايقرب من خمسة الاف شخص بالمدينة وقاموا بالتجمهر والقاء الكرات النارية وقذف منزل العمدة حسين السنباطي وتحطيم زجاج منزله .

انتقل على الفور اللواء محمد عاطف ناصف ونائبه اللواء محمد مطر حيث تم القبض على ٢٠ من المتظاهرين ..

انتقلت على الفور قوات الامن المركزي التي القت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ..

كما شهدت قرية سيف الدين في نفس المركز حداثا مشابهة بسبب رسوب مرشحها الدكتور رمضان الدسوقي وقاموا بحرق زراعات شقيق العمدة محمود درغام والقاء الكرات النارية على منزله واسفرت الاحداث عن اصابة محمود مصطفى فرحات ٤٥ سنة بطلق ناري في قدمه والمواطنة رزقة عبدالجليل الطوبجي بطلقة في كتفها واخرى في وجهها واصابة ابنتها ايضا مايسه سعيد عبيد « ١٥ سنة » بطلقة في كتفها واخرى بوجهها وثالثة بقدمها وتم نقلهم الى مستشفى الزرقاء المركزي

تم القبض على خمسين متهما .. وتمت احالتهم الى محمد ياسر فتحي مدير نيابة الزرقاء وحاتم الحسيني وكيل اول النيابة باشراف المستشار فرج زاهر المحامي العام بنيابات دمياط .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

.. وتجدد الاضطرابات فى قريتين بالزرقا

إصابة ٥١ مواطنا والقبض على ٥٠ بتهمة إثارة الشغب

كتب ـ وجدى زين الدين :

تجددت الاضطرابات بقريتى السرو وسيف الدين بمركز الزرقا فى محافظة دمياط . اندلعت مظاهرات صاخبة بالقريتين ، للتنديد بسياسة الحكومة والحزب الوطنى ، واحتجاجا على نتيجة انتخابات الاعادة . ارتفع عدد المصابين فى الاحداث الى ٥١ مواطنا . القى المتظاهرون الكرات المشتعلة على منزل محمد ضرغام شيخ بلدة السرو ، ومحروس عبدالصمد صهر عبدالرؤوف شبانة مرشح الحزب الوطنى ، مما تسبب فى حدوث تلفيات كبيرة . حمل المتظاهرون نعشا فى قرية السرو وطافوا به الشوارع ، مرددين الهتافات التى تعبر عن موت الحزب الوطنى . ثم قاموا بوضع النعش فى المقابر دليلا على دفن الحزب !. تصدت قوات الشرطة للمتظاهرين ، باستخدام العصى والقنابل المسيلة للدموع ، واطلاق الرصاص . انتقل الى مكان الاحداث اللواءان محمد عاطف ناصف مدير امن دمياط ، ونائبه محمد مطر ، والعميدان سامى الركايبى وصلاح الدين سليمان . تبين احتراق مخزن للارز بقرية سيف الدين ، واحراق محلات كاوتشوك وتحطيم ٣ منازل واصيب ٦ اشخاص بطلق نارى ، وتم نقلهم الى مستشفى الزرقا المركزى . تولى الدكتور عزت الخولانى مدير المستشفى استخراج طلقات الرصاص . القى الرائد مجدى عرفة رئيس مباحث الزرقا والنقيب وحيد رضوان القبض على ٥٠ مواطنا . كما القى القبض على المرشح المستقل الدكتور رمضان الدسوقى ، بتهمة اثارة الشغب والجمهرة والتحريض على التظاهر . بدات نيابة الزرقا التحقيق فى الاضطرابات ، باشراف محمد ياسر فتحى مدير النيابة ، وحاتم الحسينى وكيل اول النيابة .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على ٧٠ متهما فى أحداث الشغب بدمياط

دمياط - السعيد الشيطى ونادر عمارة :

القى رجال الشرطة بدمياط القبض على ٧٠ متهما فى احداث الشغب والتجمهر التى شهدتها قريتا السرو وسيف الدين عقب اعلان نتيجة انتخابات الدائرة الرابعة التى تضم مركز الزرقا الذى تتبعه القريتان . واصيب فى احداث الشغب ٧ اشخاص بأصابات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى الزرقا المركزى وهم:

ربيع الشربينى الصعيدى وجمال ربيع الصعيدى وعادل عبداللطيف فوزى النحلس (من قرية السرو) ورزق عبده خليل وميه سعد عيد ومحمد مصطفى فرحات من قرية سيف الدين . وجميعهم مصابون بطلقات نارية ، واصيب داخل المستشفى الدكتور عزت الخولانى - مدير المستشفى اثناء اشرافه على علاج المصابين .

بدأت الاحداث عقب صلاة الجمعة عندما أمسك المرشح الدكتور رمضان السوقى بالميكرفون فى مسجد القرية وأعلن انه سقط فى الانتخابات بسبب تزويرها وان محمود درغام التاجر بالقرية تسبب فى الغاء ٣ صناديق بها ٣ الاف صوت .

تجمهر الاهالى وتوجهوا الى منزل محمود درغام واشعلوا النار فى المنزل وظلوا يهتفون الهتافات المعادية ضد الحكومة . وحرضوا اهالى القرية على اشعال النار فى المنشات العامة .

حاصرت قوات الامن القرية واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وتم القبض على ٣٠ متهما وهم :

الدكتور رمضان السوقى «المرشح» سعد عنتر . صابر صيلم . فاضل محمد . الدريمى محمد . احمد الذكى . محمد على . احمد سعد . ممدوح الوردانى . عوض على . عادل محمد . ابراهيم السوقى . محمد فاضل . طلعت جمعه . رضا عبدالرحيم . محمد راتب . عادل محمد . سمير عبره . عبدالكريم محمود . السيد ربيع . مجدى صبح . محمد عبدالفتاح . عطية السعيد . حسن عبدالفتاح . محمد العزب . شحته محمود . محمد مصطفى . نبوية السوقى عمة المرشح .

وفى قرية السرو تظاهر عشرات المواطنين عقب اعلان سقوط محمد عيد القمصانى المرشح المستقل عن العمال وحاصروا ٧ منازل لاتهام اصحابها بمناصرة مرشح الحزب الوطنى .

واشعل المشاغبون النار فى عدد من اطارات الكوتشوك لاحراق المنازل والمنشأت العامة وقاموا بوضع الاطارات على الطريق وحاصرت قوات الشرطة المتظاهرين والقى المتظاهرون الحجارة عليهم واستخدمت القنابل المسيلة للدموع وتم القبض على ٤٠ متهما وهم :

وليد عبدالله . زكريا عبدالحميد . شاكر صلاح . وفيق محمد . حامد مسعد وجمال جمعه . احمد وهبه . ابراهيم عرفات . واحمد عبده . بركات صالح وايمن محمود . جهاد محمد . صلاح محمد . محمد عبدالنعيم . وائل محمد . ثابت رمضان . عماد حمدى . راضى السيد . محمد عيد . ابراهيم السيد . اسماعيل يسرى . يسرى شاهين . راضى السقا . علاء السعيد . شريف محمد . سعد ابراهيم . محمد التملسى . محمد الشحات . محسن عبده . ربيع عبدالمقصود . محمد صحصاح . ابراهيم محمد . سيد محمد . وثروت رشاد . زهير محمد . جمال دريزه . سعد هاشم . فيروز الحسينى . محمد طلعت

احيل المتهمون الى محمد ياسر فتحى رئيس نيابة الزرقا وحاتم الكيلانى وكيل اول النيابة للتحقيق تحت اشراف المستشار فرج زاهر المحامى العام لنيابات دمياط .

اشترك فى ضبط المتهمين والسيطرة على الاحداث اللواء عاطف ناصف مدير الامن واللواء محمد مطر . نائب المدير واللواء محمد عمر مساعده والعقيد/ ابو المجد عوض مأمور المركز والرائد/مجدى عرفى رئيس المباحث

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩

وحبس ٧٠ مواطنا من المتورطين في اضطرابات الزرقا

كتب - وجدى زين الدين :

قررت امس نيابة امن الدولة بدمياط ، حبس ٧٠ مواطنا من المتورطين فى اضطرابات قريتى السرو وسيف الدين بمركز الزرقا ، ومن بينهم الدكتور رمضان الدسوقى المرشح المستقل ، وجهت النيابة الى المرشح تهم الحرق العمد والتجمهر والتحريض والاثارة ومقاومة السلطات .

كما وجهت النيابة نفس التهم الى ٦٩ مواطنا اخرين من المقبوض عليهم فى الاضطرابات وشهد امس الشارع الرئيسى الموازى لمركز شرطة الزرقا ، مطاردة مثيرة بين الشرطة واهالى المقبوض عليهم ، اثناء ترحيلهم الى سجن دمياط العمومى . استقل المتهمون سيارات الترحيلات وسط حراسة امنية مشددة وجه العقيد ابو المجد عوض المرسى مامور مركز الزرقا ، عبارات خارجة الى امهات الصبية المقبوض عليهم ، واللاتى اتين لمشاهدة ابنائهن ، وكان المتظاهرون فى قريتى السرو وسيف الدين ، قد اشعلوا الحرائق بمنازل اقارب مرشح الحزب الوطنى عبدالرؤوف شبانة ، واعلنوا احتجاجهم الشديد على نتائج انتخابات

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

في احداث الشغب والتجمهر بدمياط :

اخلاء سبيل د . رمضان الدسوقى بضمان مالى ٥٠٠ جنيه

دمياط ـ السعيد الشيطى :

واصلت نيابة دمياط تحقيقاتها فى احداث الشغب والتجمهر التى شهدتها قريتا السرو ـ وسيف الدين عقب اعلان نتيجة اعادة انتخابات مجلس الشعب .

امر المستشار فرج زاهر المحامى العام لنيابات دمياط باخلاء سبيل الدكتور رمضان الدسوقى ابراهيم المرشح مستقل (فئات) الذى تسبب سقوطه باندلاع الاحداث فى قرية سيف الدين بضمان مالى ٥٠٠ جنيه دفعها على الفور ـ واخلى العقيد ابو المجد عوض مأمور مركز الزرقا سبيله ـ وبمجرد الافراج عنه توجه الى منزل محمود درغام الذى اشعل المتظاهرون النار فى منزله وزراعته والذى اتهم الدكتور رمضان بالتحريض على اشعال النار فى منزله بسبب مناصرته لمنافسه مرشح الحزب الوطنى ـ وتم عقد صلح بينهما وسط زغاريد نساء القرية التى عاد اليها الهدوء .

كما تم دعوة عبد الرءوف شبانة الذى فاز فى الانتخابات ووقع شاهدا على محضر الصلح ـ وتم ارسال صورة من الصلح الى النيابة العامة .

وفى قرية السرو عاد الهدوء الى القرية ـ والقى الرائد مجدى عرفى رئيس المباحث القبض على ثلاثة اشخاص من المتهمين فى احداث الشغب التى شهدتها القرية وهم النميرى محمد البهنساوى ومحمود الشربينى ومحمد سعد الفيومى .

كما امر ياسر فتحى رئيس النيابة بسرعة ضبط واحضار محمد عيد القمصانى المرشح المستقل (عمال) و١٥ متهما اخرين اكدت التحريات اشتراكهم فى الاحداث وهم :

فكرى ابو عبده ، وسعد ابوعبده ، وعادل الاسود ، واحمد السعيد ، ومحمود عوض ، ورمضان السعيد ، ومجدى محمد ، ومحمد التمامى ، وطلعت شيتا ، ونبيل فضالة ، والسيد القشاوى ، ومحمد طلعت ، وسعد هاشم وجمال الجميل ، وزهير محمد .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الشعب
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

شاهد الاثبات فى قضية المحجوب لم يتعرف على المتهمين ! !

اكدت مصادر وثيقة الصلة بجهات التحقيق فى قضية اغتيال د . المحجوب ، انعدام الادلة وكيدتها وعدم رقيها الى درجة الادانة .

قالت المصادر ان شاهد الاثبات الوحيد الملازم اول حاتم حمدى عجز عن التعرف على المتهمين كما تضاربت اقوال الشهود حول اماكن ضبط المتهمين مما ينفى عنهم تهمة الاتفاق الجنائى الجماعى .

وعلى صعيد تعذيب المتهمين بالقضية ، ذكرت مصادر مطلعة ان احد المتهمين ويدعى محمد ربيع رفعت (٦١ عاما) طلب من عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة اثناء التحقيق معه ، تسجيل الاعترافات التى تريدها المباحث خشية تعرضه لمزيد من التعذيب داخل السجن .

وقد اثبتت النيابة بعد تسلمها تقارير الطب الشرعى الاصابات التى لحقت بالمتهمين فى القضية نتيجة التعذيب الوحشى حيث اثبت على الهوارى رئيس النيابة تعرض المتهم ممدوح على يوسف للضرب المبرح الذى ادى الى كسر عموده الفقرى . كما اثبت تعرض المتهم محمد سيد عبد الجواد لتعذيب بشع لاجباره على الاعتراف ببيع الاسلحة المستخدمة فى الحادث للمتهمين رغم ان هذه الاسلحة لم يتم العثور عليها حتى الآن .

١٠٠ عالم بالمجالس القومية يؤكدون : الفساد والبطالة

والغلاء وراء ظاهرة التطرف

كتب مصباح قطب

بعد ١٢ عاما من الدراسة ، وبمشاركة اكثر من مائة عالم ومثقف وفقيه ورجل شرطة . أصدرت المجالس القومية المتخصصة ، باشراف د . محمد عبد القادر حاتم توصياتها النهائية بشأن مشكلة التطرف في المجتمع المصرى .

شارك فى صياغة التوصيات د . زكى نجيب محمود ونجيب محفوظ ود . ابراهيم بيومى مدكور . ود . سليمان حزين ود . مهدى علام ود . حسن الساعاتي ود . عبدالمنعم النمر ود . الطيب النجار ود . مراد وهبة واللواء د . نيازى حتاتة والمستشار عادل الشوربجي . وغيرهم من الاعلام فى لجان التعليم والثقافة والخدمات الاجتماعية بالمجالس المتخصصة . بالاضافة الى مساهمة الوزارات المعنية والنقابات ورئيسى الاذاعة والتليفزيون .

أكد تقرير التوصيات النهائية ان ظاهرة التطرف هي قضية العصر وحذر من خطورتها فى إفساد مناخ التنمية وصد رؤوس الاموال عن المشاركة فى المشروعات .

وكانت اولى الدراسات حول الظاهرة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي حول اهمية التربية السياسية ، وتنمية الشعور بالانتماء والمسئولية القومية . وفى عام ١٩٧٨ تقدمت شعبة التعليم الازهرى بمشروع منهج مقترح لتدريس مادة الثقافة الاسلامية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا .. وفى ١٩٨١ عاود المجلس دراسة الموضوع بعنوان « رعاية الشباب دينيا وقوميا » .

وتناول المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية الموضوع فى تقارير متتالية منذ ٨٢ واخرها فى ١٩٩٠ حول تربية المواطن السوى ومواجهة الانحراف والتطرف . وواكب ذلك مجموعة دراسات للمجلس القومي للثقافة والاعلام وانتهت جميع الدراسات الى مجموعة من التوصيات المتفق عليها ، تشكل نسيجا متكاملا للعلاج منها ما يلى :

● لاينبغى النظر الى احداث العنف كاحداث طارئة او مجرد حركات شبابية ، فالاحداث فى واقع الامر جزء من ظاهرة إجتماعية وسياسية تحتاج للدراسة بالاسلوب العلمى لمعرفة مكامن القوة ومواقع الضعف فى المجتمع اثناء تحولاته . وذلك واجب الجامعات ومراكز البحوث الاجتماعية والجنائية وحددت التوصيات مسئولية احداث التطرف لثلاث فئات ، هم : فئة المحرضين والمضللين ، وتلك علاجها بالتشريع لاقرار حرية الفكر وتقييد حرية الحركة المتطرفة وفئة ثانية منقادة ، وأغلبها من الشباب والتلاميذ المتسربين وهى فئة تحتاج الى التحصين الروحى والخلقى والسياسى ، من خلال جهود التعليم والثقافة والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

والجمعيات الطوعية .
الفئة الثالثة فئة غير المكترثين من النخبة ، وهذه تحتاج الى انشاء لجنة قومية عليا لدراسة افضل السبل لاخراجها من لامبالاتها .

● وتواصل التوصيات تاكيدها على اهمية تكامل جهود التثقيف الديني بين وزارة الاوقاف والازهر والجمعيات التطوعية ، ومقاومة الكهنوت المغلق والوعظ الكلامي ، والجمعيات السرية التي انفردت بميدان الوعظ في السنوات الاخيرة ، وصولا الى دعوة دينية تصل الى القلوب وتهتم بالسلوكيات الى جانب العبادات . والتوصية بانشاء جهاز قوى للدعوة يكمل عمل أجهزة الوعظ والارشاد على الا يكون عمل الجهاز كله حكوميا او رسميا .

وتأخذ التوصيات على نظام التعليم الحالى اتجاهه الى التعليم اكثر من التثقيف والتربية الوطنية . الى جانب ان برامج العمل السياسي هي الاخرى لم تهتم بهذا الجانب ودراسة اسباب عدم الانتماء ودوافعه من كل الجوانب واعادة النظر في توزيع الخدمات والرعاية ، ومواجهة الناس بالحقائق بدلا من التزويق . وموازنة التوعية بحقوق المواطنين بالتوعية بواجباتهم خاصة وقت الازمات سواء في الاعلام او التشريعات !

وضع الاسس لجعل شعار « سيادة القانون » وسيلة وضع انماط للسلوك والعمل يلتزم بها كل نقابي أو مهني او حرفي .

● التصدى لمشكلة تزايد السكان بدلا من تشجيع الامانى باننا نستطيع ان نحد من اثارها بالحلول السحرية

وفي نطاق التوصيات الاستراتيجية توصي المجالس المتخصصة باعادة بناء الانسان المصري صانع الحضارة ، وصاحب العقل والضمير في اطار إعادة تخطيط حياتنا القومية من منظور مستقبلي . على ان يبدأ ذلك بتربية الصغار منذ نعومة اظافرهم وتدعيم حقوق الانسان المصري وكفالة حرية المواطن في جو من الديمقراطية السليمة .

وفي مجال الحياة العامة تمت التوصية بوضع برنامج ملزم بضم المساجد لاهلية لوزارة الاوقاف ، وعرض اوراق الجمعيات الاسلامية قبل اشهارها على لجنة من الاوقاف والازهر واعداد الكتاب الاسلامي بسعر مناسب والقيام بدراسات ميدانية عن اتجاهات الفكر الديني بين الشباب .

وكانت اخر التوصيات تدعو الى اعتماد الحوار كاسلوب لمواجهة الافكار المتطرفة ، وتصدى المتخصصين لاسس افكار التطرف ، وتاكيد دور التعليم والاسرة في التنشئة ، وإبراز النماذج السوية عبر وسائل الاعلام والاهتمام بالتنوير والتثقيف والترفيه . وحددت التوصيات دوافع التطرف في التقاعس عن الانتاج وانتشار الفساد واختلال ميزان تكافؤ الفرص الاقتصادية والتعليمية والسياسية وتفاقم أزمة الاسكان والمواصلات والبطالة والغلاء وضآلة المرتبات .

وضعف فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية وتضاؤل دور المدرسة وضعف اجهزة الرقابة وقصور الدعوة والدعاة عن اللحاق بالعصر ويذكر ان اهتمام المجالس المتخصصة بالتطرف بدأ بعد مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير عام ١٩٧٧ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

قرار الاتهام فى قضية اغتيال المحجوب

إحالة ٢١ متهما الى المحاكمة أوائل يناير بعد القبض على ٦ متهمين جـدد

علمت « الاهالى » انه من المقرر ان تعلن نيابة أمن الدولة العليا اوائل شهر يناير القادم : قرار احالة ٢١ متهما للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق و ٤ من أفراد طاقم حراسته وسائق .

يواجه المتهمون — الذين انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق مع ١٥ منهم حتى الآن — تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص ومحاولة زعزعة الاستقرار والامن العام وتخريب الجبهة الداخلية .

وكانت اجهزة الامن القت القبض مؤخرا على ٦ متهمين جدد فى الحادث بعد أن أبلغ عنهم شركاؤهم فى عملية الاغتيال .

وقررت النيابة حبس المتهمين الستة ١٥ يوما على ذمة التحقيق



وتجديد حبس المتهمين الآخرين لحين تقديمهم إلى المحاكمة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الأهرام
التاريـخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على المتهمين بإطلاق الرصاص على جنديى الحراسة بالمعادى

المتهمان من تنظيم الجهاد وشاركا فى أحداث بنى سويف والفيوم

كتب احمد موسى :

تمكنت سلطات الامن من تحديد شخصية المتهمين فى حادث إطلاق الرصاص على جنديى الحراسة بالمعادى فى شهر يوليو الماضى وإلقاء القبض عليهما . وتبين انهما ينتميان الى تنظيم الجهاد وسبق لهما ان شاركا فى الاحداث التى إندلعت فى محافظتى الفيوم وبنى سويف . كما انهما شاركا فى التخطيط لاحدى الحوادث الهامة التى تحقق فيها نيابة امن الدولة حاليا .

وكانت المعلومات قد وصلت الى مباحث امن الدولة منذ شهر تقريبا عن مشاركة بعض اعضاء تنظيم الجهاد الهاربين من قبضة الشرطة فى حادث إطلاق الرصاص على جنديى الحراسة بالمعادى ، واشارت المصادر إلى هرب مرتكبى الحادث إلى محافظات الصعيد عقب إطلاقهما الرصاص مستقلين السيارة عن طريق الجبل الشرقى بعيدا عن الكمائن التى نصبت على الطرق الرئيسية فور وقوع الحادث .

واثناء إستجواب المقبوض عليهم من أعضاء تنظيم الجهاد فى أعقاب حادث إغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، ارشد بعضهم الى اثنين من المتهمين فى حادث المعادى ، واماكن اختفائهما ، وبعد التنسيق مع باقى اجهزة الامن المختصة قامت القوات فى وقت واحد بمداهمة منزليهما ، وإعترفا تفصيليا بإرتكاب حادث إطلاق الرصاص على جنديى الحراسة بالمعادى وهما : بخيت محمد همام وعبدالرحمن عبدالله رضوان ، أثناء وقوفهما فى مكان خدمتهما بشارع « ٧٧ » بالمعادى . وقد سلم المتهمان لاجهزة الامن السلاح المستخدم فى الحادث وهو عبارة عن مسدس عيار ٩ مم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

ترسانة أسلحة آلية في منزل بعين شمس

تبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة لكشف غموض ضبط مدفعي رشاش وثلاث بنادق آلية في منزل صاحب فراشة بعين شمس .

وكان اللواء الحبشي مدير مباحث القاهرة قد تلقى معلومات عن قيام محمد احمد هاشم فارس - صاحب فراشة - بمنطقة عين شمس بإخفاء كميات كبيرة من الاسلحة في منزله . ومساء امس توجهت قوة برئاسة العميد سيد فريد وكيل المباحث وقامت بمداهمة المنزل وضبط الاسلحة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المساء
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

استمرار حبس ٥١ متهماً في أحداث فارسكور والزرقا

دمياط ـ السعيد الشيطى :

أمر المستشار فرج زاهر المحامى العام لنيابات دمياط باستمرار حبس [illegible] متهما ممن دلت التحريات على اشتراكهم فى احداث الشغب والتجمهر التى شهدتها الدوائر الانتخابية فى مراكز فارسكور وكفر سعد والزرقا .. كما امر باخلاء سبيل ٣٢ متهما .

فى فارسكور حقق ايمن الكفراوى رئيس النيابة مع [illegible] ثم تقرر الافراج عن ٢٥ متهما .

وفى الزرقا أمر محمد ياسر رئيس النيابة باخلاء سبيل محمد عبد القمصانى المرشح المستقل «عمال» بكفالة ٥٠٠ جنيه لاتهامه بالتحريض على اعمال الشغب والتجمهر التى شهدتها قرية السرو عقب اعلان سقوطه فى انتخابات الاعادة .

وفى كفر سعد تقرر استمرار حبس سرور شاهين المرشح المستقل «عمال» ١٥ يوما اخرى مع ١٥ متهماً اخرين لاتهامهم بالاشتراك فى اعمال الشغب التى قام بها انصاره عقب اعلان فوز المهندس حسب الله الكفراوى وزميله عوض شلبى مرشحى الحزب الوطنى .

والمفرج عنهم فى فارسكور هم : ابراهيم عبدالعزيز وطارق قشوة وطارق بدير ومحمد ابوزايد وابراهيم الحديدى ووحيد دونيا وشعبان الغضبان والسيد زهيرى واسامة القصاص وسمير سليم ومحمد حجاب ومحمد العاصى وعزيز الحادق واحمد العزبى ومحمد عز الدين واحمد رجب ومحمد مصطفى وايمن الفار والسعيد ابو عبدالله واشرف حسن وفوزى ابوالنجا ومحرم المناوى وابراهيم جبريل وعلى فضيلة واشرف جلال .

وفى كفر سعد محمد عماشه واسامة فرج ومعتز رياض وابراهيم دياب وحسنين السبع وعصام ابوزيد .

والذين تقرر تجديد حبسهم فى كفر سعد هم : حرز الدهرانى وهشام ابراهيم وعبدالله ابراهيم وعبدالله شاهين ورضا شاهين وشامى عيشة واشرف حمدى واسامة شلباية ورضا الحديدى وميسرة الزينى وسمير الشهاوى وأحمد عيسى ومحيى الجوهرى وحمدى فاضل وعصام عبدالحميد .

وفى فارسكور عبدالله حسن ومحمد السيد وحسن ابراهيم واحمد العاصى وأحمد سته وحامد شبكه وطه ابراهيم وابراهيم عبدالمقصود وحسن السيد وابراهيم عبدالعال ومحمد مختار وعبدالرازق حسن ومحمد حسين وعبدالوهاب عطا وابراهيم عبدالرازق وحسن عبدالهادى ومحمد الحديدى ومحمد السبع وابراهيم عبدالله وحسين طه ورأفت الدسوقى ومختار عبيد ومحمد عبد ومحمد الولى وحسين عبدالستار وبدر حمودة ومحمد حمام وفتح الله السيد ومحمود عبدالله وعلى محمد وناصر السيد والسيد عبدالمولى وفوزى عبدالراضى وأحمد عبدالراضى وعزت مختار .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

مواجهة التطرف .. مسئولية من؟؟

لاشك أن قضية التطرف فى مصر باتت تشغل الرأى العام والمختصين فى الدولة لما شهدته الساحة المصرية فى السنوات الاخيرة من موجات تطرف دينى اختلفت مسمياتها اعتنقت عقيدة الارهاب ، وماتلاحظ من تقارب زمنى بين كل حادثة اغتيال واخرى عن ذى قبل فأباحت القتل وسفك الدماء واهدار ارواح مخالفيهم وقبعوا فى الظلام يعدون انفسهم للانقضاض على المجتمع الذى تربوا فيه ودرجوا على ارضه زعما بأن المجتمع يعيش جاهلية ماقبل الاسلام كافرا حكاما ومحكومين ، لاستناده لقوانين وضعها كفار فلا لعلوم الاوروبيين ولا للتطفل على اداب الكافرين .

والتطرف لايعنى الارهاب لكونه يستهدف فقط الخروج بالسلوك والمعتقدات على معتقدات المجتمع الدينية والاخلاقية وقد يكون تطرفا دينيا أو جنائيا نتاج ظروف

اجتماعية واقتصادية وسياسية يعانى منها المجتمع ، فالفقر والتصدع الاسرى وافتقار دور العلم للتعمق فى الدين وسطحية رجل الدعوه الاسلامية وتضارب لجهزة الاعلام

المختلفة فيما تنشره من معتقدات الشعب يمثل الغذاء الروحى للامتداد الفكرى للتطرف بنوعيه بينما الارهاب يمثل خروجا على القانون بابتكار دائم للاساليب الاجرامية وقد

يكون داخليا اذا تم لحساب جماعة بالداخل ودوليا اذا حدث لصالح دولة أو دول ترعى الارهاب .

والسؤال الملح : ماذا يريد هؤلاء ؟ واين موقعهم من الدين ؟ ومن اين جاءوا ؟ أمن باطن الارض بعد ان اسفرت عمليات الحفر الامنية عن اكتشافهم ام من ارحام امهاتهم للعبث برحم امة وامنها واستقرارها ؟! وأى

يد خفية اثيمة غررت بابناء واشقاء لنا من اسر كريمة بلادنا فى أمس الحاجة اليهم لمواجهة معركة البناء ؟!

الاجابة تستتبع القاء الضوء على عدة أمور :

● ● رب الاسرة فى الماضى كان يخشاه كل من بالمنزل بينما رب الاسرة فى زماننا الحاضر قد اصيب بالغيبوبة وضعف الشخصية والعجز عن المواءمة بين امكانياته الاقتصادية وكثرة الانجاب فانقطعت الصلة النفسية بينه وبين ابنائه فلم يعد قادرا على مراقبة تصرفاتهم داخل

المنزل وخارجه كما اصبح عاجزا عن مواجهتها فاصبحت المنازل وكرا للاجتماعات التنظيمية والتشكيلات العصابية ومخبأ لاخفا المواد المخدرة والاسلحة والمفرقعات فلايراهم أحد وكأنهم يرتدون

طاقية لخفاء . ألم يلاحظوا التغيير الذى طرأ على أبنائهم بعد تلقينهم الكراهية للاهل والدولة وتكفيرهم للمجتمع بعد مقارنته بمجتمع القرآن ورغبتهم فى الانسلاخ عنه



بقلم الدكتور :
محمد عبد المنعم عبد الخالق

لكونهم المؤمنين وسط الكفار ومبعوثى العناية الالهية لتخليص المجتمع من الكفر والشرك ورفع دعائم الدين فاسقطوا الجهاد عن الوطن ففى تكوينه ابدال كفر بكفر

وطاغوت بطاغوت آخر ولم يلقوا بالا بدور العلم وحرصوا على غلق المنافذ الخارجية حتى لاتؤثر على تكييف معلومات الجماعة وعلى التدريبات البدنية وكيفية استخدام السلاح والقاء محاضرات فى اعداد المتفجرات واستخدامها .. فأين امر هؤلاء من كل هذا ؟!

ان هؤلاء الشباب ضحايا اهمال المسئولين عن رعايتهم قبل ان يكونوا ضحايا من بث فى عقولهم تلك الافكار

المسممة التى استقرت فى اللاشعور لديهم فغلتت من تحكم العقل فيها . فلماذا لايمتد العقاب الى المسئولين عن هؤلاء .. أنعاقب على الاهمال فى قيد المواليد ولانعاقب من

اهملوا فى تربية ابنائهم وتركوهم يتحركون بيننا فى شكل جماعات مكونة من اسر برأس كل منها اميرا اطلق على نفسه اسما من اسماء صحابة الرسول الكريم يمولون من انظمة عربية واسلامية ومن حصيلة بيع بعضهم لممتلكاته والاشتغال فى التجارة وسفر البعض الاخر للبلدان العربية

أمن أجل هذا كان الحرص على انجاب الذرية الصالحة ؟!

● ● الدين فى دول العلم لايلقى الاهتمام الكافى فلا يعطى المتدين الا النادر من الفكر العميق فلم يرق لمستوى علوم البشر فى ساعات تدريسه ولايدخل ضمن المجموع الكلى للدرجات وأين رجال الارشاد الدينى الرسميين الذين اهملوا قضية التوعية

الشبابية وأولوا اهتمامهم بالسرادقات والموالد والمناسبات الدينية يرددون فيها ماقيل فى الاعوام السابقة ؟ وأين الجماعات الاسلامية الرسمية التى خلقت بسطحيتها بعدا بينها وبين الشباب الذى يرغب فى

التعمق فى الدين فاذا ماعرض عليهم الفكر الهدام كان سببا ليتحولوا بعاطفتهم نحوه مع التائهين الذين لاحصيلة لهم من فكر اسلامى منظم ووعى دينى كامل وكل الساخطين على الدولة ونظامها ؟

● ● اجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون ومجلات وجرائد لماذا توقف دورها عن مواجهة تلك الافكار الهدامة كما

انها لم تعط اهتماما كبيرا لعقد ندوات للمختصين فى الشئون العقائدية لايضاح المفاهيم الدينية الصحيحة واعداد كتيبات مجانية توزع فى الندوات الدينية واماكن التجمع .

● ● المواجهة الامنية للتطرف الدينى والجنائى مقصورة على منع تلك الجرائم او ملاحقة مرتكبيها بعد وقوعها غير انها لاتستطيع القضاء على الجذور الفكرية المتطرفة واسبابها دون مساندة من اجهزة الدولة المعنية مع تدعيمها ماديا لمواكبة التطور فى اساليب المتطرفين الارهابية فالمفترض الامساك بالفكر الى جانب معتنقيه . فالقضاء على جذور الارهاب مطلب الحاضر بينما القضاء على الجذور الفكرية مطلب العصر وكل العصور فرغم الاجهاضات الامنية طوال السنوات الماضية لمعتنقى تلك الافكار الا ان تلك المعتقدات لم تنقرض فقد تخبو احيانا حتى تتوافر لها عناصر البعث من ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وقيادات نشطة فيظهر الفكر فى ثوب جديد من حيث الحركة يحمل فى طياته نفس الافكار السابقة التى تمثل

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

امتدادا لفكر الخوارج الذين خرجوا على الامام على رضى الله عنه حيث استرعت البابهم نداءات «لا حكم الا لله» .

إن أجراس الخطر الداهم تدق بعنف لتنبه للخطورة التى بيننا ولاتقدر حجمها مطالبة بحماية شبابنا من تدمير نفسه بالانسياق وراء تلك الافكار الهدامة وان الاوان لتمارس اجهزة الدولة المعنية دورها بفاعلية مع ضرورة ابراز جماعات أو طوائف غير رسمية وتشجيعها ودعمها بالمال مع مراقبتها حتى لاتجند فى اتجاه معاد للدين والدولة مع مراقبة كافة الاتجاهات التى تتخذ صورا اسلامية من مجلات وجرائد وانهاء تبعية المسئولين عن نشر العقيدة والدفاع عنها للمؤسسات الحكومية فقد الهتهم قيود الوظيفة من مرتبات وعلاوات واصلاح وظيفى عن قيامهم بدورهم فى مواجهة تلك المعتقدات على الوجه الاكمل فبدون القضاء على تلك الافكار المتطرفة سيظل الصراع قائما .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على ٣ متطرفين عذبوا زميلهم بالسياط

بني سويف ـ مكتب الاهرام : اختطف ٣ متطرفين من تنظيم الخلافة ببني سويف . طالبا بالمدرسة الثانوية العسكرية وضربوه بالسياط وأحدثوا به إصابات بزعم انه يشاهد الافلام المخلة بالآداب العامة

وكان العقيد بكرى عبد العظيم مأمور قسم بني سويف قد تلقي بلاغا من نادية احمد نوفل الموظفة بقصر الثقافة ، باختفاء ابنها : خالد احمد شحاتة (١٧ سنة)

واعد العميد السباعي ابو الليل خطة بحث لمعرفة الجناه وأسفرت تحريات العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث : ان وراء الجريمة كلا من : عمر محمد ابراهيم (١٨ سنة) ومصطفى عبد المنعم (١٧ سنة) وطارق عبد الحميد (١٨ سنة) الطلاب بالمدرسة العسكرية التى بها المجنى عليه

المصدر : الدستور
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

بلاغ للنائب العام

جريدة الاهالى .. تثير الفتنة الطائفية

قام المحامون الاسلاميون فى الاسبوع الماضى ببلاغ للنائب العام ضد جريدة الاهالى باتهام الجريدة بانها تثير الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين وذلك لانها نشرت فى عددين متواليين اخبارا غير صحيحة عن الجماعات الاسلامية زعمت فيهما بان هناك عصابات من الجماعة الاسلامية تحاول إغتيال شخصية قبطية كبيرة ، كما نشرت إعترافات مزعومة بأن الجماعات الاسلامية تخطط لنسف ٦ سفارات اجنبية .. وهذا إساءة الى المتهمين الذين قبض عليهم مؤخرا فى قضية إغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

صرح ، منتصر الزيات ، المحامى بان النائب العام احال البيان الى المحامى العام لنيابة امن الدولة وقد كلفت نيابة امن الدولة خلف اسامة قنديل رئيس النيابة للتحقيق فى هذا البلاغ والذى رفع ضد فليب جلاب رئيس التحرير ومحمود الحضرى الذى نشر الخبر ومازال التحقيق مستمرا .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

إحالة الارهابيين الأربعة الى جنايات الاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأخبار

امر المستشار محمد عبدالنبي المحامي العام لنيابة شرق الاسكندرية باحالة الارهابيين الاربعة من اعضاء تنظيم الجهاد قتلة مساعد الشرطة بالاسكندرية الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ومقاومة السلطات . وسرعة ضبط واحضار امير الجماعة الهارب .

وكانت خيوط هذه الجريمة البشعة قد بدات عندما اطلق المتطرفون فيما بينهم ان رجال الامن قتلوا زميلهم فى الجماعة نبيل الخواص رغم ما اكده تقرير الطب الشرعي من انه مات متاثرا بالتهاب رئوى .. وبعد دفن جثمان زميلهم اجتمع بهم امير الجماعة بالاسكندرية على محمد البحيرى ٢٢ سنة (مبيض محارة) وحثهم على الانتقام من رجال الشرطة واصدر امرا بتكليف ثلاثة منهم وهم اشرف عبدالحميد خطاب ٢٥ سنة (مبيض محارة) وشهرته السياف ومحمد السيد عبدالقادر ٢٢ سنة (طالب) بكلية التربية . وصبرى محمد منسى ٣٨ سنة (عامل) باحد المطاعم .. بقتل مساعد الشرطة السرى مصباح محمود ادريس بقسم شرطة الرمل ليقظته ومعرفته بتحركاتهم وظنا منهم انه يقوم بالارشاد عن مساكنهم .

اثبت تقرير الطب الشرعي ان المساعد اصيب بعشرة طعنات منها ٢ نافذة ادت الى قطع بالاحشاء ونزيف دموى داخلى غزير واخرى ضربة بمؤخر الراس ادت الى كسر الجمجمة .

اعترف المتهمون بجريمتهم تفصيلا وقرروا ان ذلك تم بامر من امير الجماعة الهارب اذ هددهم بالقتل ان لم يستجيبوا لطلبه واحيلوا الى النيابة حيث تولى طارق صفى الدين رئيس نيابة الرمل التحقيق معهم .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

■ مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولى للحوار الاسلامي المسيحى بفرنسا :

مصر تتعايش فيها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسنى مبارك رسالة الى المؤتمر الدولى الاول للحوار الاسلامى المسيحى الذى يعقد بمقر البرلمان الاوروبى فى مدينة سالزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها نيابة عن الرئيس الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وتاتى استجابة الرئيس مبارك هذه ايمانا منه باهمية الحوار كاحد السبل الفعالة للتصدى للتطرف ، وان مصر ارض تعايش الاديان بتسامح .

وقد قررت المؤسسة الدولية للحوار الاسلامى المسيحى اختيار الدكتور على السمان عضوا بالمكتب التنفيذى حيث التقى بوزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والسيد احمد فراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الرأى حول دور مصر القيادى فى هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وانشاء جمعية دولية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصية مصرية وهو المرحوم الدكتور عادل عامر وبعد وفاته فى ابريل الماضى تولى رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الاوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشئون الجاليات بفرنسا ومعه السفير الفرنسى روبون رئيس قسم الشرق الاوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والاب ليلون .



د . على السمان

وقد اعطت مصر دعمها لمؤسسة الحوار الاسلامى المسيحى منذ نشاته واختير الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بلجنة الاشراف ، كما اعطت السعودية تاييدها الكامل لمبادرة الحوار ، وستبعث الى المؤتمر بوفد كبير كما تشارك فى الحوار وفود من الفاتيكان ، واسبانيا ، وايطاليا ، وتركيا .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

الدفاع يطعن ببطلان تحقيقات قضية المحجوب

علمت « الشعب » أن هيئة الدفاع عن المتهمين في حادث إغتيال د. رفعت المحجوب بصدد الطعن بالبطلان على التحقيقات التى اجريت مع المتهمين

اكد مصدر وثيق الصلة بالهيئة أن التحقيقات يشوبها الفساد لمخالفتها القانون وذلك لمنع المحامين من الاطلاع عليها او إستلام محاضر الجلسات .. علاوة على إجراء جانب كبير من تلك التحقيقات في غيابهم وفي اوقات متأخرة من الليل .

اكد المصدر أن المتهمين شكوا من التعذيب النفسى والبدنى لاكراههم على الاعتراف ، وقد اثبت ذلك المحققون عبد السميع شرف الدين وعلى الهوارى ، رئيس نيابة امن الدولة العليا .

وكانت نيابة امن الدولة قد جددت حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها وتنتهى فترة الحبس الاسبوع القادم .

المصدر : النور
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

تأجيل نظر قضية الفيديو الى ٣ يناير المقبل

قررت محكمة أمن الدولة العليا تاجيل نظر القضية رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ والمعروفة باسم قضية الفيديو والمتهم فيها الشيخ عبد الله السملوى و ٧٦ اخرون . الى ٣ يناير سنة ١٩٩١ وذلك لاعلان المتهمين الذين لم يحضروا وقائع الجلسة .

تكونت هيئة المحكمة من المستشار صلاح الدين نصر رئيسا وعضوية كل من محمد فريد ومحمود الشرقاوى .

ومن ناحية أخرى فقد لفت محاميا المتهمين وهما مختار نوح ويوسف صقر المحاميان نظر هيئة المحكمة الى وجود كثير من المتهمين رهن الاعتقال وبعضهم محدد إقامته بمعرفة مباحث امن الدولة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

بحث لشيخ الأزهر عن التطرف في فكر الجماعات

حقيقة التكفير والهجرة والرد على المتطرفين

لا يوجد في العالم مجتمع مثالي مائة في المائة
لا هجرة بعد فتح مكة والاجتهاد لم تغلق أبوابه

يكتبه : حسن علام

● تكفير الغير حكم خطير يترتب عليه الكثير ، لذلك فقد نهى الاسلام عن التعجل بهذا الحكم إلا بعد التاكد من وجود اسبابه بلا ادنى « شبهة » ولأن يخطيء الانسان في العفو خير من أن يخطيء في العقوبة ، فالايمان والكفر محلهما القلب ، ولايطلع على مافي القلوب غير الله سبحانه ، وليست كل القرائن الظاهرة تدل على مافي القلب ، فاكثرها .. « ظنية » ، ودينننا يرفض أسلوب الظن ، بل يطلب الحجة والبرهان على الدعوى وخاصة فيما يتعلق بالعقائد ..

والمنادون « بالهجرة » إلى مجتمع جديد لتسميته « بدار الاسلام » مخطئون .. اين سيذهبون .. فالبلد الذى سيهاجرون اليه ليس باحسن حالا من البلد المهاجرون منه لأن نظام الحكم يكاد يكون متشابها ، وسلوك الناس لايختلف كثيرا من دوله إسلامية لأخرى ، فالواقع الذى سيصدم كل من ينادى بالهجرة انه لايوجد مجتمع مثالى مائة في المائة !!

بهذه السطور يرد فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر على قضيتي (التكفير والهجرة) وهما اهم دعامات فكر الجماعات الاسلامية من خلال هذا البحث القيم عن تاريخ التطرف واسبابه وعلاجه ، والتى تواصل « آخر ساعة » نشره ..

من اكبر المهام الملقاة على عاتق علماء الاسلام هي رصد كل فكر وافد ووزنه بميزان الشريعة السمحاء ، مؤيدين ومشجعين ما كان منه صوابا ومعارضين ومحذرين مما كان منه خطأ إيمانا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

بحتمية التطور والتجديد ، وحرصا على محاصرة هذا الفكر في اطار الدين الصحيح ، ولقد كان رائعا ان يكلف فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بصفته إماما للمسلمين عددا من كبار علماء الدين لاعداد هذا البحث الفريد من نوعه لمواجهة فكر الجماعات المتطرفة ، على اساس ان التطرف لايعالج إلا بالحوار والراى الآخر المستنير ..

وكما نعلم جميعا ان فكر هؤلاء المتطرفين من الجماعات الاسلامية يرتكز على مفاهيم ومبادىء كثيرة وغامضة ولكنها ، محدودة ، ومن أهم القضايا التى اطلقها اصحاب الفكر المتطرف ونادوا بها قضيتا (التكفير والهجرة) لدرجة ان اطلقت إحدى الجماعات الاسلامية على نفسها هذا الاسم ..

يقول فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر :

— التكفير هو الحكم على الإنسان بالكفر ، وهذا الحكم خطير لخطورة اثاره ، ولذلك لابد ان نوضح بم يكون الكفر ؟

إذا قلنا ان كفر العقيدة هو عدم الايمان بما يجب الايمان به ، فإنه يتحقق بجحد عقيدة من هذه العقائد او بانكار ما علم مجيئه من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة وحرمة القتل ، ومثله استباحة محرم مجمع على تحريمه ، كالزنا ، ، وتحريم حلال اجمع على حله كتناول الطيبات ، كمشركى العرب الذين حرموا وحللوا ما لم ينزل الله به سلطانا ، قال تعالى : « ولاتقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون »

وهذا الجحد امر باطنى لانعرفه نحن إلا بما يدل عليه ، ومما يدل عليه الاقرار باللسان ومايقوم مقامه من كتابة او اشارة واضحة ، كان يقال له : هل انت كافر فيومىء براسه إلى الامام ، او هل تؤمن بالله فيحركها يمينا او يسارا او يشير بيده إلى النفى ، والذى يحدد دلالة الاشارة هو العرف ، ومنه كذلك امتناعه مختارا عن النطق بالشهادتين !

مظاهر الكفر

ومن القول المكفر سب الدين والطعن فى نزول القرآن الكريم وفى السنة النبوية الثابتة بطريق مقطوع به ، وكذلك سب النبى (صلى الله عليه وسلم) او احد الانبياء ..

ومن الفعل المكفر السجود لصنم وإهانة المصحف بمثل إلقائه فى (القاذورات) او وطئه بالأرجل ، والاستخفاف بأى مظهر من المظاهر بشخصية الرسول او احد الرسل ، او باسم من أسماء الله ، او امره او نهيه او وعده او وعيده ، ومن رفض امر الله والتكبر عليه او الطعن فى صدقه وصلاحيته كرفض « ابليس » امر الله بالسجود لآدم ، ورفض اليهود حكم التوراة برجم الزانى ، يقول « العز بن عبد السلام » : مايكفر به ثلاثة : أحدها مايكون نفس اعتقاده كفرا كانكار الله او صفاته التى لايكون إلها صانعاً بدونها ، وجحد النبوات ، والثانى صدور مالا يقع إلا من كافر كرمى المصحف فى القاذورات والتردد على الكنائس فى اعيادهم ومباشرة احوالهم ، وثالثها انكار ما علم به من الدين بالضرورة كالكليات الخمس ، حرمة القتل والسرقة والزنا وشرب الخمر والردة ، وكأركان الاسلام الصلاة والصيام والزكاة والحج ..

هذا بعض مايتحقق به الكفر على الراى المعتمد فى الايمان بانه التصديق بالقلب ، اما من جعلوا الاقرار باللسان والعمل بالجوارح ركنا من اركانه ، فان الكفر عندهم يتحقق بترك ذلك كلا او بعضا عند (الخوارج) ، اما عند (المعتزلة) فيسلب الايمان عن المؤمن ويجعل فى منزلة بين الايمان والكفر ويسمونه (فاسقاً) ، وإن كان بعض الخوارج عدل عن الحكم بالكفر الذى يخلد فى النار ، وجعلوه كفر « نعمة » لاكفر عقيدة ..

ولقد نهى الاسلام عن التعجل بتكفير اى إنسان وعن تقريره إلا بعد التاكد من وجود اسبابه تاكداً ليس فيه ادنى شبهة ، ولان يخطىء الانسان فى العفو خير من ان يخطىء فى العقوبة ، والكافر إذا افلت من عقوبة الدنيا فلن يفلت من عقوبة الآخرة ، ذلك ان الايمان والكفر محلهما « القلب » ، ولايطلع على مافى القلوب غير الله سبحانه وتعالى ، وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على مافى القلب ، فاكثر دلالتها « ظنية » ، والاسلام نهى عن اتباع الظن فى اكثر من نص فى القرآن والسنة ، وطلب الحجة والبرهان على الدعوى وبخاصة فى العقائد ، وتطبيقاً لذلك نعى على اسامة بن زيد قتله لرجل القى إليه السلام ، وامر بالتبين فقال سبحانه : « يا ايها الذين امنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولاتقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغانم كثيرة ، كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا . فقد كرر الامر بالتبين لاهميته . ولم يقبل الرسول عليه الصلاة والسلام اعتذار اسامة وقال له . هلا شققت عن قلبه ، ؟

وقال تعالى في حادثة اخرى ، يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ، .

الحدود تدرأ بالشبهات

إن الحدود تدرا بالشبهات ومنها عقوبات لاتصل إلى درجة القتل . فكيف تتعجل بالحكم على رجل بالكفر دون ان تتاكد منه ؟

لقد نسب إلى الامام مالك (رضي الله عنه) انه قال : من صدر عنه مايحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجهاً ويحتمل الايمان من وجه (واحد) حُمل على الايمان !

وعمر بن الخطاب (رضى الله عنه) قال : ان ناساً كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وان الوحي قد انقطع ، وإنما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم . فمن اظهر لنا خيراً امناه وقربناه . وليس لنا من سريرته شيء . الله يحاسبه في سريرته . ومن اظهر لنا سوءاً لم نامنه ولم نصدقه وان قال إن سريرته حسنة !

لقد قال (صلى الله عليه وسلم) في الاخذ بظواهر المسلمين وحسن الظن بهم : ، من شهد ان لا إله إلا الله . واستقبل قبلتنا . وصلى صلاتنا . واكل ذبيحتنا فهو المسلمَ له ما للمسلم وعليه ماعلى المسلم ..

ونهى عن قتال من لهم مسجد و يؤذن فيهم . فعن انس - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح . فإذا سمع آذانا امسك . وإذا لم يسمع اذانا اغار بعد مايصبح - وفي رواية : وسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر فقال (على الفطرة) ثم قال : اشهد ان لا إله إلا الله - فقال ، خرجت من النار ،

ويعلق فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بقوله :

هل غابت كل هذه النصوص عمن يسارعون إلى الحكم بالكفر على الناس بالرغم من وجود الظواهر التي تجعل الانسان على الاقل يتحرج عن إساءة الظن بهم . ويرمي مجتمعهم كله بالكفر وفيه المساجد مفتوحة والآذان مرفوعا باعلى الاصوات ؟

ولان هذا البحث واجه مسالة ، التكفير ، فقد تطرق بالتالي إلى الايمان . وخصوصاً مادار بين بعض الجماعات من جدال حول العلاقة بين تصديق القلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح في معاملة الناس بعضهم لبعض وفي عدم خلودهم في النار ودخولهم الجنة - وقد بين بحث الأزهر ثلاثة مذاهب :

● مذهب يكتفي بمجرد الاقرار باللسان بانه مؤمن حتى لو لم يكن معه تصديق بالقلب ولاعمل بالجوارح كما حدث في قديم الازل عندما قال تعالى ، الست بربكم قالوا بلى ، . وهو باق في الكل إلا المرتدين . وإيمان المنافق كايمان الانبياء ، والشهادتان ليستا بايمان إلا بعد الردة - والقائل بهذا هو ابو عبد الله محمد بن كرام واصحابه المعروفون بـ ، الكرامية ،

● مذهب ثان يشترط مع الاقرار باللسان التصديق بالقلب - والقائل به هو غيلان الدمشقي والفضل الرقاشي .

● مذهب ثالث يقول إن الايمان مركب من التصديق بالقلب ومن الاقرار باللسان ومن الاعمال التكليفية . ويعبر عنه احيانا بقولهم : تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان - والقائلون به هم اصحاب الحديث والائمة مالك والشافعي واحمد . والمعتزلة والخوارج . لكنهم اختلفوا في منزلة هذه الأجزاء التي يركب منها الايمان . فقالت المعتزلة والخوارج انها اصلية إذا انعدم احدها انعدم الايمان . غير ان المعتزلة قالو إذا انعدمت الاعمال خرج الشخص من الايمان ولم يدخل في الكفر . فاثبتوا منزلة بين المنزلتين وسموا صاحبها فاسقاً . والخوارج قالوا إذا انعدمت الاعمال خرج الشخص من الايمان إلى الكفر ..

تطرف المعتزلة والخوارج

إن المعتزلة والخوارج اعتمدوا في نفي الايمان عن الذى يترك عملا من الاعمال على ظواهر بعض الآيات والاحاديث . وغفلوا عن الآيات المخصصة لها وعن الاحاديث المعارضة لما استشهدوا به . نظروا إلى نصوص الوعيد وفهموها على عمومها الظاهر . وسووا بين معصية الشرك وباقي المعاصي كقوله تعالى ، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ، ، وقوله : ، ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً ، .

لقد تمسكوا بظاهر هذه النصوص وامثالها وهم يعلمون ان ابن آدم خطاء . اى غير معصوم من الخطا والتقصير . فهو ليس ملكا وعلى هذه الشاكلة خلقه ربه . وغفلوا عن نصوص صريحة في ان العاصي (بغير الشرك) يطلق عليه وصف (المؤمن) . كما قال تعالى : ، وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، . حيث وصفهم

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

الله بالايمان مع عصيانهم بالقتال . وكما قال « يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار » ، حيث ناداهم الله بوصف الايمان وطلب منهم التوبة ليكفر عنهم السيئات . وقال تعالى « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله » فسمى الله الجميع مصطفين ، وفيهم المقصر بفعل بعض المعاصى وهو الظالم لنفسه ، ومنهم المقتصد وهو الفاعل للأوامر والمجتنب للمعاصى مقتصراً على الواجب ، ومنهم السابق الذى زاد على المقتصد بفعل النوافل !

وحديث عبادة بن الصامت : « اخذ علينا رسول الله (صلى عليه وسلم) البيعة الا نشرك بالله شيئاً ولانسرق ولانزنى ولانقتل أولادنا ولايعضه بعضنا بعضا ، أى لايرمى أحدنا الآخر بالكذب والبهتان ، فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حداً فاقيم عليه فهو كفارة له ، ومن ستر الله عليه فامره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له » .

فالذى اتى « الحد » والذى ستر الله عليه خطاه لم يخرج عن كونه مؤمنا ، وكذلك من اذنب ثم تاب لايكون غير مؤمن بل يرفع الله قدره ، قال تعالى بعد ذكر ذنوب كثيرة : « ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متابا » .

وقد جعل الله من يذنب ثم يتوب فى عداد المتقين وهم صفوة المؤمنين فقال سبحانه « وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين ، الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ، والذين إذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون ، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين » .

كل ذلك يؤيد بطلان من يدعى سلب الايمان عمن قصر فى العمل وهم (المعتزلة) وقول (الخوارج) فى الحكم بتكفيره وخلوده فى النار . وبقى الرأى الصحيح وهو أن الايمان هو التصديق بالقلب ، وهذا القدر كاف فى عدم خلوده فى النار وفى دخوله الجنة ولو بعد عذاب . واما الاقرار باللسان فهو لتطبيق احكام الدنيا عليه . اما العمل فهو لكمال الايمان بحيث إذا قصر لايسلب عنه وصف الايمان ولكن يقال : إنه مؤمن ناقص الايمان فقط !

المتطرفون والهجرة

ويصل بنا البحث للقضية الثانية عند الجماعات الاسلامية وهى الدعوة « للهجرة » ، أن ماينادى به بعض شباب « المتطرفين » من هجرة المجتمع إلى الصحراء لتكوين مجتمع جديد مسلم ، أو إلى مجتمع آخر يمكن ان يطلق عليه « دار اسلام » بحجة اعتقادهم بان المجتمعات الاسلامية الآن مجتمعات « كافرة » أو « جاهلية » ، والهجرة منها واجبة كوجوب الهجرة من مكة قبل الفتح الذى صارت به « دار إسلام » !

لقد استدل هؤلاء المتطرفون بالآيات الواردة فى الهجرة وذم المقصرين فيها وجعلها من تمام الايمان كقوله تعالى « والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شىء حتى يهاجروا » . وقوله « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض ، قالوا الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا » . وقوله : « والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم » . كما استدلوا باحاديث منها : يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن » .

هذه الأفكار التى يطرحها المتطرفون خاصة من جماعات التكفير والهجرة وجدت من يواجهها ويدحضها .. لقد كشف الامام الاكبر شيخ الأزهر خطأ هذا الادعاء - يقول فضيلته :

— إن آيات الهجرة كانت خاصة بالهجرة من مكة إلى المدينة حيث يوجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنون ليشترك المهاجرون معهم فى الجهاد ويتعاونوا على خير المسلمين ويتخلصوا من فتنة الكفار لهم والضغط عليهم ليرتدوا ، فكانت الهجرة واجبة . ولما فتحت مكة سنة ثمانى من الهجرة صارت « دار إسلام » ولم تفرض الهجرة منها وفى ذلك يقول النبى صلى الله عليه وسلم « الهجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا » .

وقد سئلت السيدة عائشة (رضى الله عنها) عن الهجرة فقالت : لاهجرة اليوم . كان المؤمن يفر

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

بدينه إلى الله ورسوله مخافة ان يفتن . فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ..

والهجرة من دار الكفر إلى دار الاسلام باقية إلى يوم القيامة .. لكن هل تكون واجبة او مندوبة (مالايجب فعله ولايعاقب على تركه) ؟

إن خاف المسلم على دينه وخلقه او على ماله وجب أن يهاجر ، وإن لم يخف لم تجب الهجرة وتكون سنة ، ولكن قال المحققون إذا وجد المسلم ان بقاءه فى دار الكفر يفيد المسلمين الموجودين فى دار الاسلام ، او يفيد المسلمين الموجودين فى الاسلام بمثل تعليمهم وقضاء مصالحهم او يفيد الاسلام نفسه بنشر مبادئه والرد على الشبه الموجهة إليه ، كان وجوده فى هذا المجتمع افضل من هجرته ، ويتطلب ذلك ان يكون قوى الايمان والشخصية والنفوذ حتى يمكنه ان يقوم بهذه المهمة ، وقد كان لبعض الدعاة والتجار فى الزمن الاول اثر كبير فى نشر الاسلام فى بلاد الكفر ..

الهجرة .. إلى أين ؟

ويقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق فى بحثه العظيم رداً على ادعاءات وجوب الهجرة من قبل الجماعات الاسلامية :

— والذين يدعون إلى الهجرة اليوم .. اين يذهبون ؟ .. إن كانوا سيهاجرون إلى بلد آخر فليس هذا البلد باحسن حالاً من البلد الذى هاجروا منه ، فنظام الحكم يكاد يكون متشابها ، وسلوك الناس لايختلف كثيرا من بلد لآخر ، ومن خالط غير أهله عرف ذلك ، وكل إنسان فى بلد يحسب أن البلد الآخر أحسن ، فإذا هاجر اليها صدم ، بالواقع ، الذى يؤكد انه لايوجد مجتمع مثالى نظيف مائة فى المائة !!

وإن كانوا سيهاجرون إلى الصحراء فمن الذى يصلح الفاسد ويغير المنكر فى البلد الذى هاجروا منه ؟

والاهم من ذلك كله نظرة واحدة إلى البلاد الاسلامية بشكل عام نرى انه لايوجد مايدعو إلى الهجرة منها لتكوين مجتمع اسلامي جديد ، فهى اولا ليست مجتمعات كافرة ، وليست دار كفر ، بالاضافة إلى ذلك هى ليست مجتمعات ، منحلة ، الخلق ، معوجة ، السلوك إلى الحد الذى يخشى المسلم فيه على دينه وخلقه ، والذى يخشى ذلك هو ضعيف الايمان وضعيف الثقة بشخصيته !!

ويعدد البحث نماذج من الهجرة ، المشروعة ، .

- سفر الحج
- سفر الجهاد وله احكامه
- للمعاش .. فقد يتعذر على الرجل معاشه مع الاقامة فيخرج فى طلب لايزيد عليه .. بصيد او احتطاب او غيرهما فهو فرض عليه
- للتجارة والكسب الزائد على القوت والحاجة ، وذلك جائز ، وهى نعمة من الله بها فى سفر الحج ، فكيف إذا انفردت ؟
- لطلب العلم .. كما هو معروف
- سفر لقصد البقاع الخيرة ، ومنه حديث ، لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ،
- لقصد الثغور والمرابطة فيها من اجل الجهاد
- السفر لزيارة الاخوان فى الله

فهذه انواع والوان من الهجرة المشروعة ، والنصوص فيها كثيرة ، ومادام القصد منها شريفا فلا مانع أبدا ، وهجرة (الطلب) يدفع إليها عامل ، ايجابى ، جذاب يعتمد على الرغبة ، اما هجرة (الهروب) فالدافع إليها ، سلبى ،

الاجتهاد لم يغلق أبوابه

وتمر صفحات هذا البحث التاريخى الاسلامى لشيخ الازهر ، وتاتى لموضوع فى غاية الاهمية وموضع نقاش لكثير من الاوساط والجماعات الاسلامية وهو ، الاجتهاد ، هل اغلق ابوابه وانتهى عصره .. ومن الذى يجتهد بعد ان تعددت الاحكام .. وكل من تحدث فى الدين يكتشف فى نفسه ملكة ، الفتوى ، ويفتى فى أحكام الاسلام بلا حساب ؟

فى البداية يعرف فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق الاجتهاد بانه بذل الجهد لتحصيل حكم شرعى عملى بطريق (الاستنباط) من الادلة الشرعية ، ويؤكد شيخ الازهر بان الاجتهاد لم يغلق ابوابه ، فمعروف ان نصوص القرآن والسنة متناهية ، اما الاحداث فغير متناهية وبخاصة فى العالم الاسلامى الذى تمتد دعوته إلى كل بيئة وتستمر فى كل عصر ، فلابد من وجود الاجتهاد لاستخلاص احكام لم تقع فى عصر التشريع ، فهل نقف حيارى امام الاحداث الجديدة ولا وحى يرشدنا ؟

ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه لم يقف ساكتا امام احداث لم يسبق فيها وحى ، بل اجتهد بسرعة فى الاحوال الضاغطة كظروف الحرب ، مثلا ، وله فى ذلك احداث ، والله سبحانه وتعالى قال : ، وشاورهم فى الامر ، وقد استشار ابا بكر وعمرا (رضى الله عنهما) فى اسرى بدر واختار رأى ابى بكر .

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

ومع وقوع الاجتهاد منه (صلى الله عليه وسلم) اقره من الصحابة فى زمنه وشجعهم عليه ، فعمرا بن العاص صلى باصحابه ، بالتيمم ، من الجنابة ولم يغتسل خوفا على نفسه من الماء وقال سمعت الله يقول ، ولا تقتلوا انفسكم ، فاقره النبى على ذلك ، كما اجتهد الصحابة وهم متوجهون من غزوة الاحزاب إلى بنى قريظة فى فهم قول الرسول لهم ، لايصلين احدكم العصر إلى فى بنى قريظة ، فوقف بعضهم عند النص احتراماً له ولم يصل العصر إلا فى بنى قريظة ، وقد فات الوقت ، وفهم بعضهم من النص أن المراد هو الاسراع والمبادرة ، فصلى العصر قبل الوصول إلى بنى قريظة حفاظا على الوقت ، ولما ذكروا ذلك للنبى لم يعنف واحدا منهم ..

انه هو القائل ، إذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران ، وإذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد ،

واستمر الاجتهاد بعد انتقال النبى (صلى الله عليه وسلم) إلى الرفيق الاعلى ، مارسه الصحابة وبخاصة الخلفاء الراشدون ، وقد كان الواحد منهم يسأل إن لم يكن عنده علم ، هل ورد فى كتاب الله حكم لهذا الحدث ، فإن لم يرد يسأل هل ورد عن الرسول فيه شيء ، فإن لم يرد اجتهد هو (إن لم يجد من هو أعلى منه وأقوى فى الاستنباط) ، وقد يكون بين الطبقة الواحدة منهم خلاف فى الرأى ، ولكن الحاكم يأخذ بما يختاره لان فيه مصلحة للمسلمين ، وقد اجتهد عمر فى عدم إعطاء المؤلفة قلوبهم نصيبهم من الزكاة ، وفى ايقاع الطلاق الثلاث بلفظ واحد ثلاثا ، وكان ذلك بعد استشارة كبار الصحابة ..

بين التحليل والتحريم نزاع

واستمر باب الاجتهاد مفتوحا تحقيقا لقول النبى (صلى الله عليه وسلم) : ، إن الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ، ، وبعد اتساع العمران وانتشار الحضارة ونشاط الحركة العلمية والاتجاه لتدوين السنة كان هناك جو مهيأ بشكل اكبر للاجتهاد ، ولكن ظهر اختلاف الرأى حول مايعتمد من السنة واقوال الصحابة التى دخلت بعض ، الاهواء ، فى رواياتها وتأويلها ، وكذلك حول الاخذ بالقياس والاجماع ، كما ثار نزاع فى دلالات الالفاظ والاساليب الواردة ، فى النصوص وما يتعلق منها بالتحليل والتحريم ، وبدأ وضع كتب فى أصول الفقه لايجاد دستور سليم يلزمه المجتهدون حتى لاينحرفوا عن الصراط السوى ، وكان اول ما وضع فى ذلك ، الرسالة ، للامام الشافعى ، وفى هذا الجو ظهر نوابغ للفكر فى جهات متعددة اتخذ الناس فهم اساتذة ومعلمين يتلقون عنهم ويدونون ماأخذوه منهم اعجابا بدقة الاستنباط ولانه يغطى كثيرا مما يحتاجون إلى معرفته ، وبخاصة فيما يفترض من احداث مستقبلية قد كفوهم مؤونة البحث عن حكم الدين فيها حين تقع ، وكان أبرز هؤلاء النوابغ ابو حنيفة ، وأصحابه وابن حنبل فى العراق ، ومالك فى المدينة ، والأوزاعى فى الشام ، والشافعى والليثى بن سعد فى مصر ، ولبعض هؤلاء تلاميذ نشروا فقههم ، كما كان هناك غيرهم ممن أطلق عليهم أصحاب المذاهب البائدة كالطبرى وداود الظاهرى ..

إن هذه الثروة الضخمة من الاحكام الفقهية مع وجود تغيرات كثيرة فى الرقعة الاسلامية اسلمت إلى خلق جيل قنع من البحث بالعكوف على هذا التراث لتلمس الاحكام من ثناياها نصا او قياسا ، وهو وإن كان اجتهادا فهو اجتهاد فيما خلفه هؤلاء العباقرة وليس على مستوى الاجتهاد الذى مارسوه فى الاصول الاولى للتشريع ..

ومرت عدة قرون كانت الحركة الفقهية فيها قائمة على اختصار لما سبق من الكتب ثم شرح لها ، أو على الاجتهاد فى الآراء المدونة فيها لترجيح راى على آخر ، وظهر مايشبه التعصب للآراء الشخصية ، أو لآراء الفقهاء الكبار ، فى الوقت الذى يعرفون فيه ان هؤلاء الأئمة كانت تسود بينهم روح (التسامح) ولم يجد الواحد منهم غضاضة فى التنازل عن رايه عندما يرى حجة غيره اقوى ، وكان من قواعد البحث العلمى عندهم قول بعضهم رأيى صواب يحتمل الخطأ ، ورأى غير خطأ يحتمل الصواب ، وتخطئته لرأى غيره هى فى ظنه وليس ذلك عن يقين ، وكذلك تصويبه رأى نفسه .. هكذا كانت روح ، التسامح ، !

شروط المجتهد

لقد طال عهد التقليد بطول الاحداث وضغطها على المجتمع الاسلامى وشاع القول بان باب الاجتهاد اغلق ، وذلك على الرغم من تنفس حركة التطور عن احداث ومشاكل جديدة تتطلب وقفة حازمة لاستخلاص حكم شرعى لها ، تحقيقا لعالمية الاسلام وخلوده ، ولكون القرآن فيه تبيان لكل شيء .

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

ان القول باغلاق باب الاجتهاد غير صحيح ، هو قول منتزع من واقع المسلمين لا من أصول الشريعة ، ذلك أن « الكفاءات » التى يحق لها أن تباشر الاجتهاد راسا من القرآن والسنة ندرت أو قلت ، وإذا كانت موجودة فقد ضعفت فيها روح البحث والتوفر عن الاستنباط ومالت إلى القناعة بما خلفه لنا السابقون ، أو تورعت عن الاستنباط خشية التورط فى خطأ يكون عليها وزره ووزر من عمل به إلى يوم القيامة !

ولقد وضع العلماء شروطا واحتياطات لممارسة هذه المهمة « الشائكة » فقالوا إن الاجتهاد انواع ، (الاجتهاد المطلق المستقل) وهو الاجتهاد المبنى على الاصول التى لاتخص إماما بعينه ، (الاجتهاد المطلق المنتسب) وهو على قواعد المذهب الذى ينتسب إليه المجتهد ، (الاجتهاد فى المذهب) وهو تتبع المجتهد للأحكام التى استنبطها امامه ليعرف ادلتها ويستطيع ترجيح بعض الاقوال فى مذهبه على البعض الآخر ، ثم (الاجتهاد فى الفتوى) ويقوم على معرفة الأقوال الراجحة فى مذهب إمامه والافتاء بها ، والاجتهاد إذا أطلق فى عبارات العلماء انصرف إلى الاجتهاد المطلق .

وحتى لايطلق العنان لكل من « هب ودب » للفتوى والاجتهاد ، فقد اتفق علماء الاسلام على توافر شروط « محددة » لابد ان ينطبق على « المجتهد » الذى يقتحم ميدان الاجتهاد ، وهذه الشروط هى :

● أن يكون المجتهد مطلعا على نصوص الكتاب المتعلقة بالاحكام ويستحسن أن يكون حافظا لها .

● معرفة ما يحتاج إليه من السنة المتعلقة بالاحكام .

● الالمام بمواقع الاجماع حتى لايفتى المجتهد بخلافه ، لان خرق الاجماع غير جائز .

● معرفة القياس بشروطه واقسامه واركانه ومسالك العلة وغيرها .

● العلم التام بما يتوقف عليه صحة الدليل مثل كيفية تركيب المقدمات وترتيبها ..

● معرفة اللسان العربى بكل ما يتصل به من لغة ونحو وصرف وبلاغة ، وكل مايتوقف عليه فهم المراد من الكلام .

● ان يعرف الناسخ والمنسوخ من الكتاب والسنة حتى لايحكم المجتهد بالمتروك .

● معرفة حال الحديث قوة وضعفا ، ولو من واقع الكتب التى بينت ذلك .

هذه هى أهم الشروط المتفق عليها بالنسبة لشخصية المجتهد كما يقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، أما ما اختلف فيه فمنا الفطنة والذكاء والعدالة والاستقامة ، ولكن من يعرف بما جاء فى هذه الشروط سيكون على مستوى من الذكاء يمكنه من الاستنباط ، والعدالة خلق يعصم من المغالطة والميل مع الهوى عند التاويل والترجيح ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

ضبط ١٥ متطرفا بالفيوم

قامت اجهزة الأمن فجر امس بحملة تفتيشية مكثفة بمحافظة الفيوم لضبط العناصر المتطرفة الهاربة والمطلوب ضبطها على ذمة بعض قضايا التطرف الديني بالفيوم .. واسفرت الحملة التى اشرف عليها اللواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية لأمن الفيوم عن ضبط المتطرف محمد عرفة حسين مراد الهارب من قضيتين مقتل مساعد الشرطة خلال شهر مارس ١٩٩٠ ومقتل الخفير النظامي بمركز ابشواى خلال شهر ابريل الماضى .. كما تم ضبط المتطرف كامل عبدالحليم السيد ابوالحارس مطلوب القبض عليه فى هاتين القضيتين .. ومع كل منهما طبنجة ومجموعة من الطلقات . كما اسفرت الحملة عن ضبط ١٣ من اعضاء جماعة شوقي الشيخ المنشق على تنظيم الجهاد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ٩٩

القبض على ١٥ متطرفا بينهم قاتلا حارس كنيسة سنهور

تمكنت المباحث الجنائية امس من القبض على اثنين من العناصر المتطرفة اشتركا في قتل مساعد الشرطة الذى كان معينا لحراسة كنيسة سنهور البحرية في شهر مارس الماضي وكذلك قتل الخفير النظامي بمركز ابشواي في ابريل الماضي وهما محمد عرفة حسين مراد وعثر معه على طبنجة ماركة برتا ايطالى و٤ طلقات وبطاقة شخصية مزورة باسم خالد حسن جودة عليها صورته . وكامل عبد الحليم السيد وعثر معه على طبنجة و٧ طلقات كما تم ضبط ١٣ آخرين من الجماعات المتطرفة المطلوب القبض عليهم . و[illegible] يطلقون على انفسهم جماعة « الشوقيون » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

جرائم جديدة نواجهها

نجوم أخطر الجرائم أميون

مدير الأمن العام :

الجريمة واحدة والتطور في الأسلوب

على مدى الشهور القليلة الماضية ، فاجأت المجتمع المصرى أكثر من جريمة غريبة عليه ، لدرجة أن البعض ظن أن مرتكبيها غير مصريين مثل إغتيال الدكتور المحجوب .. وسرقة سيارة البنك وبها مليون و ٧٠٠ ألف جنيه ..

ظواهر غريبة أخرى ، رافقت بعض أنواع الجرائم التقليدية .. زادت جرائم الخطف والاغتصاب .. اتهمت المرأة ، لاول مرة بجرائم الرشوة والاختلاس .. ظهرت بصمات فى بعض الجرائم تؤكد أن مرتكبيها على قدر كبير من التعليم والثقافة ..

- هل نحن نواجه فعلا موجة من الجرائم الجديدة أو المستحدثة ؟!
- إذا صح ذلك .. فمن أين تأتى هذه الموجة .. ومن هم نجوم الجريمة الجديدة .. وهل نحن قادرون على مواجهتها أمنيا وإجتماعيا ؟!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

● ● يبادرني اللواء نبيل عثمان مدير الامن العام باعتراض ورفض لكلمة « جريمة جديدة » على المجتمع المصرى .. يقول :

جرائم اليوم هى جرائم الامس .. الاختلاف فقط فى الاسلوب .. وهذه سنة التطور التى لحقت أيضا بمجال الجريمة .. نتيجة إنضمام العناصر المثقفة فى تنفيذها والتخطيط لها .. ونتيجة لما يراه المواطن المصرى من جرعات العنف المكثف .. ومشاهد الجنس الفاضح التى تصر موجة الافلام الجديدة على عرضها .. وبأدق التفاصيل ليقلدها الشباب .

أجهزة الامن ليست غائبة عن هذه الحقيقة .. وبالطبع تسبقها بأساليب المكافحة .

لهذا لايساورنا القلق من إرتفاع مؤشر الجريمة .. أو تطور أسلوبها .. إلا فى حالة واحدة فقط .. إذا عجزنا عن كشفها.. أو تمت بسبب إهمال أجهزتنا .. وهذا غير وارد !!

قضية الدكتور المحجوب على سبيل المثال ..

يومها رفض المجتمع قبول تدخل العنصر المصرى فى إرتكابها .. رغم سذاجة الاسلوب الذى تمت به .. والدليل واقعة سابقة تفوق فى حبكتها هذا الحادث .

ويعود مدير الامن العام بذاكرته إلى فترة الخلاف المستحكم فى محافظة قنا بين العرب والهوارة ..

الجريمة كانت إغتيال شوقى عبد المقصود أمين الحزب الوطنى بقنا وإثنين من أقاربه ..

تمت الجريمة بعد منتصف الليل .. والظلام الدامس يخيم على الطريق من قنا إلى دشنا .. يومها أعد العرب ثلاثة كمائن ، حصروا سيارتى أمين الحزب بينها وأطلقوا نيرانهم بعد إنتهاء إستفتاء معين فى ذلك الوقت :

الخطة محكمة .. رسم فصولها مهندس من عائلة العرب .. ولولا إصابة أحدهم ماستطاعت أجهزة الامن كشف الجناة ! .

تحقيق :
عصمت حامد

إستغلال واقع !!

حادثة سيارة البنك ليست جديدة على المجتمع المصرى ..

عام ١٩٦٢ .. خططت عصابة لسرقة أحد البنوك بالاكراه ومنذ سنوات أعدت عصابة أخرى خطة لسرقة بنك .. وفى الواقعتين تم ضبط الجناة .. ليس لوجود ثغرات فى التنفيذ .. وإنما لاعتراف أفراد من العصابتين وكشفهم للخطة قبل إرتكابها !

المثير فى قضية سيارة البنك الاخيرة .. ضخامة المبلغ المسروق وإنتحال المجرمين لشخصية ضباط الشرطة .. وهذا ما أدى لتسهيل مهمتهم !..

منذ أيام كادت تغتصب فتاة .. عندما اعترض اثنان طريقها فى الثالثة ظهرا .. أحدهما بسترة ضابط والاخر أمين شرطة .. ولولا مرور أحد الضباط الحقيقيين بالمصادفة ولفت المشهد أنظاره فتدخل لمعرفة هويتهم .. لضاعت الفتاة !!

واقعة أخرى .. طبيب وعروسه كانا عائدين بعد سهرة فى أحد المسارح .. تحت كوبرى غمرة استوقفه ضابطان .. طلبا رخصة القيادة .. إتهماه بتعدى السرعة المطلوبة .. وعندما تأكدا من إستسلام « الزبون » للتفتيش جرداه من كل ما يملك .. وذابا فى زحام الشارع !

وقد لايغيب عن الذهن ما وقع لاحد المستشارين المعروفين .. حين إقتحمت مجموعة مجرمين منزله بالزمالك .. بادعاء أن أحدهم ضابط شرطة والاخر وكيل نيابة والبقية من المجندين .

خلال دقائق جردوا الشقة .. ولم يكتفوا بذلك .. دفعهم الخوف إلى تكميم المستشار وتقييده بالحبال واصطحبوه فى سيارتهم « البونتياك » ليقذفوا به تحت كوبرى امبابة .

الظاهرة خطيرة فى رأى مدير الامن العام .. والمسئول عنها غياب عسكرى الدرك الذى إتهمنا وجوده بالتخلف .. لاصرار أجهزة الاعلام على تشويه صورة رجل الشرطة .. وإظهاره فى صورة هزلية والتركيز على الحوادث الفردية التى قد يتهم فيها رجل الشرطة قبل أن تثبت إدانته !.

ماذا تقول الارقام !

● ● الارقام أمام العميد توفيق جلال مدير الاحصاء بمصلحة الامن العام لها أيضا مؤشرات خاصة تؤكد الصورة السابقة ..

تقول الارقام إن القاهرة العاصمة تحظى بأكبر معدل جرائم من المحافظات الاخرى .. تليها العاصمة الثانية الاسكندرية .

كما تؤكد الارقام أن معظم هذه الجرائم يرتكبها شباب فى مرحلة العمر مابين العشرين وقبل الثلاثين.. وتبدأ النسبة فى العد التنازلى مع تقدم السن .

وهنا لنا وقفة تفسيرية مع الارقام .. يؤكدها العميد توفيق جلال قائلا :

قاعدة الجريمة كقاعدة الهرم .. والاغلبية فيها من الاميين ، الذين يشكلون ٥٠٪ من مرتكبى الجرائم الخطيرة .. يضاف إليهم ٣٠٪ أخرى ممن يفكون الخط بالكاد .. أما نسبة الـ ٢٠٪ الباقية فتوزع على الحاصلين على درجات علمية معينة .. والجديد فى الامر أن الحاصلين على مؤهلات عليا بدأوا يشكلون نسبة ٥٪ بينما لم تزد النسبة على ١٪ قبل سنوات .

الرقم ضخم بالنسبة لهذه الشريحة .. والمسئول عنه تغيير التركيبة الاجتماعية وسط الشباب ومع هذا اتهم خمسة من المثقفين بالخطف والاغتصاب خلال العام الماضى .. وهذا ما أبلغ عنه فقط .

المرأة مازالت ناعمة !!

أما عن المرأة والجريمة .. فكما يؤكد مدير الامن العام ، ومدير الاحصاء .. أن المرأة – رغم كل ما أثير

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

حولها من إتهامات - بأنها فقدت عقلها وأنوثتها .. وإقتحمت عالم الجريمة من أوسع الابواب .

فالارقام تؤكد أن النسبة لاتزيد على ٤ ٪ .. فالاجرام ليس فى دمها .. وليس سلوكا أنثويا يندرج تحت بند الظاهرة .

فالمرأة فى معظم الجرائم إما غرر بها أو كانت شريكة فى إرتكاب الجريمة .. وغير هذا إستثناء وليس القاعدة .. كما انها بعيدة عن إرتكاب الجرائم الخطرة ..

الخيانة أيضا ليست من طبعها .. وخلال العام الماضى لم تضبط سوى ١٨٧ قضية والحالى ٧٣ قضية فقط .. وإذا قيست بتعداد المرأة الذى يقترب من تعداد عدد الذكور سنجد أنها لاتشكل خطرا .. وليس فيها ما هو جديد على المجتمع فيما عدا الاختلاس والرشوة ..

ولهذه النوعية أسبابها .. فالمرأة خرجت إلى ميدان العمل .. تولت مناصب ومسئوليات قد تغرى بالاختلاس أو الرشوة .. خاصة هذه الايام .. وفى غيبه الاب والصراع من أجل لقمة العيش

مكمن الخطر

الخطير الذى ينبه إليه العميد توفيق جلال .. إنحراف بعض فتيات الاسر الطيبة المحترمة ..

والصورة تبدو واضحة فى النوادى والفنادق .. والقانون الحاكم - هنا - قاصر عن مواجهة المشكلة .. فمادامت الفتاة قد بلغت سن الرشد .. وتمارس هذا العمل بلا أجر .. وليست معتادة عليه .. أو .. « لاترد يد لامس » كما يقول القانون فلا جناية عليها .

.. والمفروض أن هذا البند ينص عليه القانون الفرنسى الذى مازال يحكمنا حتى الان ، رغم بعده عن الشريعة الاسلامية .. ولاشك أن الوقت حان لتغييره .. ولتكن مهمة مجلس الشعب الجديد .. برئيسه أستاذ القانون الجنائى الدكتور فتحى سرور !.

.. أما جرائم المال فقد تطورت بدورها .

صداع إسمه العنف

.. هنا نعود إلى حديث مدير الامن العام .. لنؤكد معه ان الجديد ليس نوعية الجرائم .. وإنما الاسلوب الذى ترتكب به .. وموجة العنف الشديد التى تصاحبه .. وهذه هى الجديدة علينا .

● هذا مايؤكده اللواء كمال منير وكيل مصلحة الادلة الجنائية .. يقول :

التدبير للجرائم بهذا الاسلوب لم يكن ظاهرة حتى وقت قريب .. فالادوات المستخدمة فى الجرائم تغيرت .. كالاسلحة الالية والعنيفة .. وهناك أيضا إستغلال العلم فى التركيب الفنى لهذه المعدات ومحاولة تقليد العبوات وتشكيلها محليا ..

ولاننكر العناصر المثقفة التى تعانى البطالة وتنظر إلى المستقبل بمنظار أسود .. وإرتمائها فى أحضان الخطرين على الامن سواء أكانوا فى الداخل أم الخارج .. والتدريب على أحدث وسائل إرتكاب الجرائم على أيديهم .

هذا الواقع المتطور لم يكن بعيدا عن تفكير أجهزة الامن .

لهذا أعدت الخطة لمواجهتها منذ سنوات وقبل حدوثها .. شملت الخطة تدريب الضباط وخبراء الادلة على مواجهة كافة الاحتمالات لجرائم مستحدثة ..

هناك خطط لتطوير الاجهزة العلمية والمواد الكيماوية لكشف الجرائم .. وإذا كان كشف بعض القضايا يتأخر قليلا .. فليس هذا بسبب قصور فى أجهزة الامن .. على العكس .. يرجع التأخير فى بعض القضايا إلى كثرة الاثار والادلة .. بالاضافة إلى أهمية ومصلحة القضية التى نتعامل معها .. وهذا للصالح العام .. حتى لانتهم بريئا ..

تبقى مشكلة أمام أجهزة الامن .. يثيرها اللواء نبيل عثمان .. ويشير فيها إلى أحياء بعينها تقوم بتفريخ المجرمين .. وتشجع على إنتشار المخدرات التى يعتبرها أحد الاسباب الرئيسية لانحراف الشباب .. يقول :

ما يثير القلق - الان - إنتشار مساكن الايواء .. والاسر المقيمة فى المساكن الشعبية والمناطق العشوائية .. فطبيعة البيئة فى هذه المناطق .. وعدم إنتظام الحياة فيها .. وتكدس السكان بصورة غير طبيعية أصبح « مطبخا » لتفريخ أشكال وألوان من الجرائم !..

والمثل يعطيه مدير الامن العام بالكيلو ٤,٥ .. المنطقة التى سكنها سلاح الهجانة منذ ٥٠ عاما .. فبعد إلغاء هذا السلاح .. كون بقاياهم مجموعات سكنية .. جلبت أقاربها وذويها وإحتلت المنطقة ، وحولتها إلى قلعة حصينة يهرب إليها المجرمون ومن صدرت ضدهم أحكام .

كذلك حى الباطنية .. وغيره .

.. إذا أضفنا لهذا سلبية المواطن المصرى .. وقلة رجال الشرطة بالنسبة لتعداد السكان المتزايد .. وضعف المرتبات .. والجهد المضاعف الملقى على عاتق رجل الامن والذى يستغرق من يومه ١٨ ساعة عمل .

.. لو أخذنا كل هذا فى الاعتبار لوجدنا أن أجهزة الامن تحقق معجزة فى مواجهة ما يحدث على الساحة المصرية من جرائم ..

والحديث لايتوقف عند هذا الحد .. فعلماء الاجتماع والنفس يتناولون المشكلة بتحليل اخر لابد أن نأخذه فى الاعتبار !!

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩

العنف السياسى فى معركة ساخنة بين رؤية الأمن وممارسات الاخوان .

•• حسن أبوباشا :

• كل موجات التطرف الراهنة خرجت من الاخوان .

•• مأمون الهضيبى :

• ندين إرهاب الأفراد ولا نقبله من الحكومة .

المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

●● "انا كنت ضيفا عندك ياسيادة اللواء فى سجن القلعة".
ما إن بدأ المستشار مأمون الهضيبى ، أحد قيادات جماعة الاخوان المسلمين البارزين ، حديثه متوجها به الى اللواء حسن ابوباشا ، حتى التهبت الندوة ..
تكهرب الجو ، وارتفعت حرارة الكلمات ، قال الهضيبى انه كان سجينا أشهر يونيو ويوليو واغسطس سنة ١٩٦٩ ، ورأى ما رأى من تعذيب وتجاوزات .
ولكننا - يقول الهضيبى - كجماعة للاخوان المسلمين ، قد استنكرنا الهجوم على ابوباشا ، وندين الارهاب ومحاولات الاغتيال من جانب المحكومين ، وان كنا فى الوقت نفسه لا نقبل الارهاب الحكومى ●●

محمد بكر

وهكذا بدأ الحوار الخطير فى الندوة التى نظمتها نقابة التجاريين تحت عنوان : "ظاهرة العنف السياسى" .

وتحدث فيها اللواء حسن ابوباشا ، وزير الداخلية الأسبق ، والدكتوران مصطفى كامل السيد ، وفاروق يوسف الأستاذان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

قتلى على الجانبين

اللواء حسن ابوباشا قال ان قتلى الشرطة فى أحداث أسيوط ١١٠ من

الضباط والجنود والجرحى ١٥٠ ، الهضيبى رد قائلا :

- انه منذ سنة ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٩ بلغ عدد المعتقلين السياسيين ١٢،٦٨٠ بدون اسباب جدية إلا ٢٥ منهم فقط ، ومن سوء المعاملة لقى ثلاثة مصرعهم ، وقال إن الدكتور محمد السيد سعيد ، اغمى عليه من التعذيب وقد رآه مكرم محمد احمد بنفسه عندما زاره بصفته نقيب الصحفيين ، وقال الهضيبى : إن التغيير فى مصر لن يتم بصورة سلمية ، وان لجنة الأحزاب فى مصر عديمة الجدوى ، وان حزبى الوفد والعمل لم ينشأ الا بعد توقيع

السادات ، وحزب الأمة نشأ بموجب حكم قضائى ، أما حق الاخوان فى تشكيل جمعية فقد تأجل الحكم فيه ٤٤ مرة ، وقال الهضيبى انه على الرغم من أن الانتخابات الأخيرة كانت نزيهة ، فإن الضمانات التى طالبت بها المعارضة لم تنفذ .

وأكمل الهضيبى حديثه عندما ضرب مثلا بما فعله الرئيس صدام حسين فى الكويت بقوله : هل اذا ووجه صدام من الذين اعتدى عليهم هل يعتبر هذا عنفا ، واضاف ان الرئيس صدام حسين فى مواجهته وتصديه للمسلمين والعرب لا يزيد على الرئيس حافظ الأسد .

وكان الهضيبى قد حضر الندوة مستمعا .

وحين قال اللواء حسن ابوباشا إنه قرأ كتاب "طارق البشرى" الذى ادان الارهاب والجماعات الاسلامية الذين استمدوا

افكارهم من مصادر تتسم بالبعد عن الاسلام ، رد عليه المستشار مأمون الهضيبى قائلا : إن كتاب طارق البشرى قد الف داخل السجن وتحت ضغوط السلطة ، بدليل أن مؤلفه اعتذر عما جاء به فى كتبه التالية .. واضاف ان الدولة هى التى احيت حركة التكفير بهدف ضرب الجماعات الاسلامية بعضها ببعض ، اى ضرب

المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

ـعتقد بمعتقد اخر ، وان حركة التكفير الهجرة التى قادها شكرى مصطفى وثلاثة او اربعة من اعوانه حركة دخيلة على الاخوان المسلمين ، وان المرشد حسن البنا - رحمه الله - لم يكفر احدا ، وقد خرج "السكرى" على الاخوان المسلمين دون أن يؤذيه احد منهم ..

التنظيم السرى

وردا على قول اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية الاسبق بان جماعة الاخوان المسلمين قد كونوا تنظيما سريا قام بعدة اغتيالات ومنها اغتيال الخازندار ومحاولة نسف محكمة مصر .. رد المستشار مامون الهضيبى بان التنظيم السرى الذى كونه الاخوان المسلمون كان قد تكون لمحاربة الاحتلال الانجليزى والاحتلال الصهيونى الاسرائيلى ، وبالفعل حارب اعضاء هذا التنظيم المتطوعون فى منطقة القناة ضد المحتل الانجليزى ، كما حاربوا فى فلسطين عام ١٩٤٨ ضد الصهاينة المحتلين .

وحين قال اللواء حسن ابوباشا إن الديمقراطية فى القانون الوضعى هى البديل لنظام الشورى فى الاسلام .. قال المستشار مامون الهضيبى إن النظام الدستورى فى عام ١٩٢٣ هو خير من عبر عن الشورى وأهل العقد .. وقال : ومع ذلك فان الاخوان المسلمين يوافقون على الديمقراطية الحقيقية ، واضاف المستشار مامون الهضيبى أن حركة الاخوان المسلمين ليست حركة ارهابية وهى تدين التكفير والهجرة ، وتختلف تماما عن التنظيمات الدينية الاخرى وخير دليل على ذلك كتاب "دعاة لا قضاة" ، الذى تم تاليفه داخل السجن فى خلال فترة اعتقالهم فى عصر اللواء حسن ابوباشا عندما كان وزيرا للداخلية ، وان ما ورد فى كتاب طارق البشرى الأول ليس دليلا على أن حركة الاخوان المسلمين هى حركة احتواء للاسلام والمجتمع الاسلامى وهذا ما ورد فى كتب نفس المؤلف - طارق البشرى - اللاحقة على كتابه الاول الذى استشهد به اللواء حسن ابوباشا فى صدد حديثه عن جماعة الاخوان المسلمين .. وقد علق اللواء حسن ابوباشا بقوله إنه لم يقرأ ما جاء بهذه الكتب اللاحقة على الكتاب الاول للمؤلف طارق البشرى .

أحزاب دينية

وحين قيل إن مطالبة جماعة الاخوان المسلمين بتكوين حزب دينى للاخوان يفتح المجال لمطالبة الاخوة المسيحيين بتكوين حزب مسيحى لهم قال المستشار مامون الهضيبى نحن دخلنا الانتخابات تحت مظلة غير مظلتنا لاننا ممنوعون من المشاركة الحقيقية ، وقال انه يرحب بدخول الاخوة المسيحيين الانتخابات من خلالهم مدللا بان الاخوان المسلمين ساعدوا على فوز أحد المسيحيين فى دائرة أسيوط فى الانتخابات الماضية واسم العضو "فايز" بينما لم ينجح فى الانتخابات الاخيرة نفس العضو رغم مؤازرة الحزب الوطنى له ..

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وكان قد حضر مستمعا .

- إن المدخل الوحيد لأى تغيير مأمول وجاد ، ولكى ندخل للقرن الحادى والعشرين ، هو أن نعمل جميعا على ارساء مشاركة حقيقية من جميع أفراد المجتمع سياسيا واجتماعيا ، ودون ذلك سنظل نرزح تحت التخلف .

وأضاف : إننا قد قبلنا الديمقراطية الوضعية كبديل عملى للشورى واشتركنا فى انتخابات مجلس الشعب علم ١٩٨٧ تحت مظلة غير مظلتنا ، لاننا ممنوعون من المشاركة الحقيقية وهذا نوع من العنف المؤسس ، بينما قدمنا ٤٠ نائبا لمجلس الشعب فى دورته السابقة كانوا مثالا طيبا ونموذجيا للسلوك الاسلامى المنضبط .

وقال : لقد رأينا كيف تزيف إرادة البشر

المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

في الانتخابات ، وقد لدغنا مرتين في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، وفي انتخابات مجلس الشورى ولكننا رأينا انه يجب الا نلدغ من جحر ثلاث مرات متسائلا : كيف تأتي نتيجة الانتخابات في بعض الدوائر مائة في المائة لحزب واحد في ظل تعددية حزبية ؟

وقال اللواء حسن ابوباشا : انه كان هناك مخطط سنة ١٩٨١ لتفجير المشهد الحسيني والمشهد الزينبي والبطريركية في وقت واحد لتفجير مصر من الداخل .

احتواء الاسلام

وكان اللواء حسن أبوباشا قد قال في بداية الندوة انه شخصيا لم ينج من الارهاب حتى بعد ان ادى رسالته العامة ، فقد حاول الذين خططوا في الظلام اغتياله ، ولكن ارادة الله كانت اقوى .

واستعرض العنف السياسي أو الارهاب في مصر منذ الثلاثينات ، والذي بدأ مع فكر الاخوان المسلمين لمواجهة المحتلين ، ولكن سرعان ما تحول الى استهداف بعض الشخصيات السياسية من المصريين ، والذين رأى الاخوان المسلمون فيهم ـ كما اعتقدوا ذلك ـ انهم يعلونون الاستعمار ، ومن امثلة احداث العنف قتل المستشار الخازندار ومحاولة نسف محكمة مصر وغيرهما .. وغيرهما .. الى ان تفرق الاخوان المسلمون الى فرق وجماعات مثل جماعتي التكفير والهجرة ، والجهاد وكان من أحداث هذه الجماعات حادث الكلية الفنية العسكرية والذي قادها صالح سرية وهو عراقي من اصل فلسطيني ، واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبي ، ثم اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١ ، ثم حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. وغير ذلك من أحداث استهدفت قتل رجال الشرطة ونسف المنشآت ، وتأجيج نار الفتنة الطائفية مما يهدد بنسف استقرار المجتمع كله لولا رعاية الله لمصر ، وفطنة الدولة في التصدي لهذه الأحداث المؤسفة .

واضاف اللواء حسن ابوباشا :

ـ انه من الخطير ان من هذه الجماعات من يعطي لنفسه حق تكفير المجتمع ، وقد استمدوا فكرهم من فكر ابن تيمية الذي كان يناقش دور التتار في الهجوم على الدول الاسلامية ، وكذلك فكر ابو الأعلى المودودي .. وهم يعتقدون ان من لا يأخذ بفكرهم فهو لا يأخذ بالاسلام الصحيح ، وقد يصل بهم الأمر الى قتل من يخالفهم في الرأي ، وأنا أرى ـ والكلام للواء حسن ابوباشا ـ انهم بذلك يحتوون الاسلام ، ولا يتصفون به .

وهم يرون ان الولاء الأول والأخير ينبغي أن يكون للجماعة وقد شهدت السبعينات وحتى الآن قمة العنف السياسي ، ووصل الامر بهذه الجماعات الى حد انهم يكفرون بعضهم بعضا .

كلنا مسلمون

اما الاسلام ـ والكلام مازال للواء حسن ابوباشا ـ كمنهج وجوهر له علماؤه وفقهاؤه المستنيرون وهو يرفض كل اشكال العنف كوسيلة لفرض الرأي ، كما ان شعب مصر متدين ، وكلنا نتمسك بالاسلام كدين ومنهج ونتمنى للصحوة الاسلامية الايجابية التي تحقق قيم الاسلام كل ازدهار وتقدم لصالح المجتمع الاسلامي ، والاسلام ايضا يرفض الوصاية على المجتمع وتكفيره باستخدام السلاح والقنبلة والمدفع ، مما يهدد استقرار المجتمع ويصيبه بالعثرات تلو العثرات ، بينما ظروف مجتمعنا المتفجر بالسكان والمشاكل في حاجة الى الاستقرار ونشر الأمن في ربوعه ، حتى تتهيأ له كل أسباب التقدم واللحاق بالعصر ، وذلك بالأخذ بالاساليب العلمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتحقيق مستوى افضل من البناء الديمقراطي يوما بعد يوم ، وهذا لن يتحقق الا بالمشاركة الجماعية في حركة البناء الاجتماعي والاقتصادي والديمقراطي ، وعلى المواطن العادي ان يؤدي دوره الرائد وكذلك الاعلام ،

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : المصور
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

والاحزاب فى تاكيد دورهم جميعا برفض العنف كوسيلة للتعبير عن الراى ، وكذلك رفض تفشى التخلف .

ثلاثة وجوه للعنف

وقال الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

- إن للعنف ثلاثة اشكال : العنف الهيكلى ويكون دافعه الفقر وعدم المساواة ، والعنف المؤسسى الذى تقوم به الدولة وتتمثل صوره فى الاعتقال والتعذيب وما شابه ذلك ، والعنف السياسى تحت الرداء الدينى ، كما حدث عقب قرارات سبتمبر ثم قتل الرئيس السادات فى اكتوبر ١٩٨١ ، وقد بدا هذا النوع من العنف فى السنوات الثلاث الاخيرة .

ويتمثل علاج العنف فى ترسيخ الديمقراطية ، وعلى القوى المثقفة والسياسية فى مصر ان تقوم بدورها وترفض منطق الارهاب ومنطق اللاشرعية ، فلا علاج للمشاكل الا بالحوار الديمقراطى وفى اطار الرؤية السليمة لابعاد هذه المشاكل وحتى لا يكون الارهاب معوقا ومعطلا لمصرنا ، بل آن الآوان للاخذ باسباب التطور والتقدم فى ظل الاديان السماوية التى تؤمن بها مصر .. واضاف د . مصطفى السيد :

- ان العنف من جانب المحكومين يتمثل فى الاضرابات والمظاهرات واحداث الشغب والتمرد ، والقتل ومحاولات الاغتيالات ، فاضرابات الطلبة فى المغرب قد تسببت فى مقتل ٢٠ شخصا بينما قد تحدث مثل هذه الاضرابات فى بلد آخر كبريطانيا دون سقوط ضحايا ، ومما يذكر اننا نجد ان اكثر البلاد واقلها ايضا تقدما تقل فيها احداث العنف ، بينما تزداد فرص حدوث العنف فى البلدان المتوسطة من حيث التقدم .. فالعنف مثلا كان محدودا جداً فى دول اوربا الشرقية الاقل تقدما وكذلك فى الدول الديمقراطية المتقدمة مثل بريطانيا وامريكا ، بينما انفجر العنف فى العام الماضى فى اوربا الشرقية وذلك بسبب الافتقار الى اشباع الحاجات الأساسية للسواد الأعظم من المواطنين ..

كما أن العنف السياسى نجده يحدث ايضا فى مناخ يتميز بالسخط بدرجة عالية بينما القمع فى هذا المجتمع يكون متوسطا ، وتقوم باحداث العنف السياسى العناصر التى كانت تعيش ظروفا معيشية متوسطة وتتطلع إلى مستوى اكثر ارتفاعا ولكن فجاة تحبط الظروف هذه التطلعات مما يؤدى إلى الانحراف والتطرف ، وكذلك الارهاب وهذا ما شهدته مصر عقب التطلع الى تحسن الاحوال الاقتصادية فى ظل الانفتاح والهجرة للعمل بالخارج وما بعد السلام بين مصر واسرائيل .

وهناك عدة جوانب لظاهرة العنف منها بعض الغياب النسبى للعدل الاجتماعى ، ووجود صور الاستفزاز الاجتماعى واحساس غالبية الشباب بغموض المستقبل وقتامته ، وقلة الفرص المتاحة لتحسين الأحوال الاجتماعية منه ، علاوة على الجانب الاقتصادى الذى يتمثل فى انتشار البطالة بين الشباب وبخاصة خريجو الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ، وارتفاع الاسعار الناشىء عن التضخم النقدى ، أما الجانب السياسى فيتمثل فى ضرورة اكتمال جدية المشاركة الديمقراطية مما يفتح الابواب واسعة امام مشاركة كل الجماهير فى الحياة العامة ، وفتح فرص التغير من خلال القنوات الشرعية .

ولكن العنف ليس وسيلة مجدية فى مواجهة الارهاب ، والمطلوب ان يلقى الخارج على القانون جزاءه فى حزم وصرامة فى اطار سيادة القانون .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على نائب أمير تنظيم الجهاد ببني سويف

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد :
القت أجهزة الامن ببنى سويف القبض على نائب أمير تنظيم الجهاد بمدينة بوش الهارب منذ عدة شهور لاتهامه فى التخطيط لاغتيال بعض الشخصيات .
وكانت المعلومات قد توافرت لدى العميد السباعى ابو الليل مدير البحث الجنائى عن وجود مصطفى محمود سامى ٢٢ سنة الطالب بهندسة المنيا والمتهم بالتخطيط لعدة جرائم اغتيال لقيادات الشرطة وبعض الشخصيات بمدينة بوش وبالعرض على اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن تم وضع خطة للقبض على المتهم أشرف عليها العقيد حسن شلقامى رئيس شعبة البحث الجنائى حيث تمكن الرائد زكريا ابو زينة من القبض على المتهم الهارب الذى اعترف بكل جرائمه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

كلمة اليوم

تحية تقدير واعزاز ...

وسام آخر نضعه بكل فخر واعتزاز على صدر بوليسنا المصرى ، بعد ان نجح ببراعة لا نظير لها فى كشف غموض اكبر حادث سرقة تشهده البلاد ، واعتقل كل أفراد العصابة التى دبرته وشاركت فيه ، واستعادت المبلغ الضخم الذى استولوا عليه ، بعد ان ظن اللصوص انهم اصبحوا مع غنيمتهم بمأمن .

والواقع ان ثقتنا لم تهتز لحظة واحدة فى قدرة الساهرين على الأمن فى مصر على ضبط الجناة رغم مرور حوالى شهر على هذه الجريمة التى تعتبر مؤشرا خطيرا على التحول المثير للقلق نحو انواع كانت حتى الآن غريبة على الشارع المصرى ، ولو نجح اللصوص فى تجربتهم الاولى مع هذا النوع الدخيل من الجريمة لشاع القلق والخوف ، وخاصة بين العاملين بالجهاز المصرفى ...

ومازالت قصة نجاح رجال الامن المصرى فى اعتقال كل الذين شاركوا فى جريمة الاغتيال البشعة التى راح ضحيتها رئيس مجلس الشعب الراحل وسبعة آخرون فى وضح النهار ، تقدم دليلا قويا على جدارة البوليس بالسمعة العالمية الطيبة التى اكتسبها ضباط الشرطة المصريون ، الذين قدموا اروع المثل فى مرات لا تحصى على قدرة فذة تعتمد على احدث اساليب العلم والتكنولوجيا ، ومما يبث الطمأنينة فى نفوس ابناء الشعب الامنين ، ويثير الفزع فى قلوب المنحرفين والمجرمين ..

ولقد اثبت البوليس المصرى نجاحا كبيرا فى مجالين اخرين من مجالات الجريمة المنظمة ، هما عصابات المتطرفين الخارجين على كل عرف وقانون ، الذين يعتقدون ان الارهاب والاغتيال وسيلتهم لفرض سيطرتهم على المجتمع ، وعصابات مهربى المخدرات التى تمتص دماء الشباب واموالهم وتقضى على كل أمل فى مستقبلهم ، الذى هو فى نفس الوقت مستقبل مصر كلها ...

ولو نستطيع ان ننكر ان الجهود التى يبذلها رجال الامن لمواجهة هذه الانواع من الجرائم التى ينعكس اثرها على اجيالنا الحالية والمقبلة من الشباب ، قد حققت قدرا ملموسا من النجاح بفضل المتابعة اليقظة لجماعات المتطرفين وضبط زعمائهم وتجريدهم من الاسلحة التى يستخدمونها ضد الأبرياء ، وكميات المخدرات الضخمة التى امكن ضبطها فى الشهور الاخيرة قبل ان تصل الى ايدى شبابنا لتدمر حياتهم وحياة اسرهم ووطنهم ...

تحية أخرى صادقة للرجال الذين لولا وجودهم وسهرهم على امننا لما استطاعت عيون كثيرة ان يغمض لها جفن !

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

القبض على أمير جماعة الجهاد بملوى

القت مباحث المنيا القبض على احمد فرغلى مبارك امير جماعة الجهاد بملوى بعد مطاردة فى شوارع المدينة لم يصب خلالها بسوء الامير كان يحرض اعضاء الجماعة ضد السلطة ورجال الامن وكان يخفى عددا من المتهمين فى الاحداث الاخيرة وقد سبق اتهامه فى كثير من الاحداث . امر اللواء عبدالمنعم الصيرفى مدير الامن بتقديمه الى النيابة للتحقيق معه

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

حول خبر اقتحام مجموعة من شباب حزب الاحرار شقة طبيب بمنشية البكرى

في تعقيب له على خبر اقتحام مجموعة من شباب حزب الاحرار شقة طبيب بمنشية البكرى قال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، ان هذه الشقة قد خصصت للحزب بالقرار رقم ١١٧ لسنة ٧٧ الصادر من رئيس مجلس الوزراء وامين أول اللجنة المركزية الدكتور مصطفى خليل ، والذى يقضى بتأجير تلك الشقة الى الحزب ، لانها كانت من الشقق المستأجرة بالاتحاد الاشتراكى العربى ، واضاف انه اثناء انعقاد ندوة للشباب بمقر الحزب بالعقار ٢٩ أ ش منشية البكرى بالشقة المستأجرة من الحزب ، اقتحمها مجموعة من البلطجية الذين يحملون مواسير محماة بالنار وسكبوا الكيروسين فيها بهدف اشعال النيران واتلاف اثاثها واعتدوا بالضرب الوحشى على شباب الحزب .. وان اقتحام الشقة حدث بتحريض من بعض سكان العمارة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

إخلاء سبيل ٢٩ وحبس ٣٥ في أحداث انتخابات الزرقا المحكمة توجه للمحبوسين تهم التجمهر والحرق العمد وإثارة الشغب

كتب - وجدى زين الدين :

امر قاضى المعارضات بمحكمة دمياط الكلية ، بإخلاء سبيل ٢٧ متهما فى احداث شغب بمدينة الزرقا ، عقب اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب . كما قرر قاضى المعارضات حبس ٣٥ مواطنا ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، بتهم التجمهر والحرق العمد وإثارة الشغب . وكانت المحكمة قد قضت فى الاسبوع الماضى ، باخلاء سبيل المرشحين المستقلين محمد عبد القمصانى والدكتور رمضان الدسوقى ، بكفالة ٥٠٠ جنيه . تم ترحيل المتهمين المحبوسين الى سجن المنصورة العمومى وسط حراسة امنية تحت اشراف اللواءين محمد مطر مدير الامن ومحمد عمر نائب المدير ، والعقيد حمدى المليجى مدير التراحيل . وكانت مباحث دمياط برئاسة العميد صلاح الدين سليمان والرواد مجدى عرفة ووحيد رضوان وجودت جودة ، قد القت القبض على ٦٤ مواطنا فى احداث الشغب عقب اجراء الانتخابات بقريتى السرو وسيف الدين بمركز الزرقا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : النور
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

في قضيـــة اغتيـــال المحـــجوب

الدفاع يطالب بمحاكمة مأمور سجن طره !

طالب المحامون الاسلاميون المشاركون فى الدفاع عن اعضاء الجماعات الاسلامية المتهمين فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. بتحريك الدعوى الجنائية التى رفعها المحامون ضد المقدم محمد عوض مامور سجن استقبال طرة بتهمة تعذيب المتهمين فى قضية المحجوب

اثبتت التقارير الطبية تعرض هؤلاء المتهمين للتعذيب الوحشى ووجود اصابات جسيمة فى مناطق منختلفة باجسامهم فى تاريخ معاصر بعد القبض عليهم .

صرح بذلك منتصر الزيات المحامى .

من ناحية اخرى طالب الدفاع بزيارة المتهمين والاطلاع على محاضر التحقيقات دون اذن كتابى من النيابة العامة .

الجدير بالذكر أن عدد المتهمين حوالى ١٨ متهما منهم صفوت عبد الغنى « المنيا ، ممدوح على يوسف « الفيوم » وعزت حسين السلمونى « سوهاج ، وعبد الناصر مفرح « سوهاج ، وعاصم على وعادل على مسلم القاهرة وضياء فاروق « المنيا » .

جدير بالذكر أن هؤلاء المتهمين قضوا فى سجن طرة اكثر من شهرين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الأهالى
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

الافراج عن ٢٣ واستمرار حبس باقى المتهمين فى احداث ميت غمر
الدفاع يطلب توقيع الكشف الطبى على جميع المحبوسين

كتب محمود حامد : تم الافراج عن ٢٣ مواطنا بين ٧٢ محبوسا على ذمة احداث ميت غمر التى اعقبت اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب من بين المفرج عنهم ١٧ حدثا لا يجوز حبسهم اصلا فى السجون العمومية ومنهم ايمن السيد همام الذى اصيب بنزيف دموى فى البول نتيجة الضرب والتعذيب واعطيت له حقنة ملوثة فاصيب بالتهاب الكبد الوبائى وتم نقله الى مستشفى حميات المنصورة .

وياتى مرشح التجمع عطية الصيرفى على راس الذين تقرر استمرار حبسهم ١٥ يوما اخرين وكذلك ابراهيم جوده الارضى مصاب بالقلب واجريت له مؤخرا عملية توسيع الصمام الميترالى واشرف البلاس المصاب بشلل اطفال فى قدمه اليسرى ..


عطية الصيرفى

كان سرور محمد احمد رئيس نيابة المنصورة قد حقق مع جميع المحبوسين الخميس الماضى واصدر قراره المتقدم واثبت التعذيب الواضح على اجساد ٣٧ وحضر التحقيقات تضامنا مع الصيرفى والمحبوسين اكثر من ٧٠ محاميا شملوا ٤٠ محاميا من ميت غمر واعضاء لجنة الحريات بنقابة المحامين بالمنصورة والقاهرة منهم ماهر خميس نقيب الدقهلية ونبيل الجمل عضو مجلس النقابة الفرعية بالمحافظة واحمد طاهر ومحمد رفعت واحمد صبرى وسلامة شعبان وحمدى السيسى وسيد ابو زيد .

وتقدم المحامون بطلب توقيع الكشف الطبى على جميع المتهمين حيث تعرضوا للضرب والاعتداء عليهم مما ترك باجسادهم اصابات ترى بالعين المجردة واشاروا الى ان استمرار حبسهم تحت رحمة من قاموا بتعذيبهم يمثل ايذاء معنويا وادبيا لهم جميعا .

كما اشار المحامون فى مرافعاتهم امام النيابة الى ان القضية مبنية اساسا على تحريات ضباط المباحث وهى تحريات ملفقة وغير جبرية وتطمس الجريمة التى ارتكبت باطلاق الرصاص ومقتل مواطنة وقد استقرت احكام القضاء على استبعاد شهادة الضباط ولا يستقيم اطلاقا ما قاله احد الضباط من انه شاهد بعينيه عطية الصيرفى يقود مظاهرة بينما الحقيقة انه كان ملازما الفراش وحالته الصحية والشهادات الطبية تؤكد ذلك وفجر المحامون قنبلة عنده ! اشاروا الى الواقعة التى اعلن فيها اللوء سامى عبد الجواد حكمدار الدقهلية الذى قال لمدير الامن فى حضرة ضيوفه انه شاهد الصيرفى يحرض على التظاهر بينما كان الصيرفى ضمن هؤلاء الضيوف وثبت ان الحكمدار لا يعرفه اصلا .

واكد المحامون ان عمليات القبض على المتهمين تمت اغلبها بعيدا عن مكان الاحداث ولا يوجد محضر رسمى بحصر التلفيات التى نجمت عن المظاهرات .

واوضح عطية الصيرفى ان نتيجة الانتخابات جرى تعديلها لتظهر الاجمالى رقما فرديا بينما يتعين ان يكون زوجيا فذهبت الى السيد المستشار واوضحت له ذلك فقال لى امام الجميع النتيجة جاءت على هذا الشكل وحاول ارضائى بقوله اننى تعلمت من كتبك فارجو ان تلجا الى القضاء ولعلمى بامكانية حدوث التزوير لم اهتم بالنتيجة وقمت بتهدئة زميلى المرشح الاخر وتهدئة الناس وذهبت الى بيتى ولزمت الفراش للمرض وبناء على تعليمات طبية ولو اننى اشتركت فى التجمهر لكان من السهل القبض على من الشارع ..

وردا على سؤال النيابة حول شهادة ضباط الامن قال الصيرفى انها شهادة ملفقة ومحاولة لتغطية الحدث والامن هو المسئول عما حدث بسبب تجاوزه ومقتل زهيرة محمد والقبض على صبية لاصلة لهم بالانتخابات والمسائل السياسية .

وطلب عطية الصيرفى من المحامين ان يتولى احدهم ارسال اهداء كتابه الجديد من يحكم مصر المحروسة الى المطبعة التى تتولى طبعه وكان الاهداء الى زهيرة محمد الضوى شهيدة انتخابات ميت غمر ٩٠ والى عشرات الشباب الذين القى القبض عليهم وجرى تعذيبهم والى كافة جماهير ميت غمر فى الريف والمدينة

من جهة اخرى احالت محكمة القضاء الادارى بالمنصورة طعن الصيرفى فى الانتخابات الى هيئة المفوضين لاعداد التقرير اللازم ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

صبط أمير تنظيم الجهاد بالفيوم

الفيوم ـ ماهر نجيب :

تمكنت مباحث امن الدولة بالفيوم صباح امس من ضبط امير تنظيم « الجهاد الجديد » « الشوقيون » ويدعى محمد يوسف كحك ومع ٧ من اعضاء التنظيم اثناء عقدهم اجتماعا بمنزله وضبطت معهم عددا كبيرا من الاسلحة ومبلغ ٣ الاف و ٢٥٥ جنيه .

واعترفوا بأنهم يخططون للقيام بعلميات تخريبية بمناسبة احتفالات العام الجديد حيث ان مبادئهم لا تقر هذه الاحتفالات كما اعترف امير التنظيم بأن المبلغ المضبوط معه ضمن مبالغ مخصصة لشراء اسلحة

وقد اصدر وزير الداخلية قرارا باعتقالهم كما تولت نيابة الشواب التحقيق معهم ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

صبط ٨ من الجهاد بالفيوم خططوا لاعمال تخريبية

الفيوم - احمد طلعت . القت مباحث امن الدولة بالفيوم القبض على أمير تنظيم الجهاد الجديد ومعه ٧ من أعضاء التنظيم اثناء اجتماعهم بامير الجماعة للاعداد لعمليات تخريبية جديدة وكانت تحريات أجهزة امن الدولة قد اكدت تردد بعض اعضاء التنظيم على مسكن امير التنظيم واسمه محمد يوسف كحك لعقد الاجتماعات والتخطيط لعمليات تخريبية جديدة .. فتم مداهمة مسكن اميرهم والقى القبض عليه ومعه ٧ من اعضاء التنظيم وهم صلاح محمد فتح الباب واحمد محمد عبد الرحمن وحسين جلال الدين ومحمد السيد شعبان وعلى عبد الحافظ وعبد النور مصطفى وضبط معهم كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة ومبلغ ٢٢٢٥ جنيها .. واعترفوا بأن هذا المبلغ من حصيلة تبرعات افراد التنظيم لشراء الاسلحة والديناميت للقيام بأعمال تخريبية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

ضبط ٤ متطرفين بالفيوم .. يحملون «كارنيهات» الحزب الوطنى للتمويه على نشاطهم !!

الفيوم - احمد جبيلى :

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، قرارا باعتقال اربعة متطرفين فى الفيوم ، لقيامهم باستغلال «كارنيهات» مزورة باسم الحزب الوطنى ، للتمويه على تحركاتهم وتنقلاتهم .

توصلت تحريات مباحث امن الدولة الى قيام عناصر من الجماعات المتطرفة بعقد اجتماعات داخل المزارع والأماكن النائية ، لتكثيف نشاطهم وتحركاتهم . تمت محاصرة المتطرفين ، وضبطهم ، وبحوزتهم مسدسات و«فرد خرطوش» وعدد من الطلقات وهم : محمد عرفة وكامل عبدالحليم ابوالحارس ، وعوض عبدالصادق وربيع رشاد محمود . كما تبين ان المتهمين الاول والثانى اشتركا فى قتل مساعد الشرطة كمال متولى ، والخفير النظامى مجاهد ابوالغيط . امرت النيابة بحبس المتهمين ٤٥ يوما . والتحفظ على «كارنيهات» الحزب الوطنى المزورة وبطاقات المتهمين ، وارسال الاسلحة الى المعمل الجنائى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصـدر : أكتوبر
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

إنه فى يوم

المستشار : عبد الحميد يونس

٣٠ ديسمبر :

اجتمع اليوم مجلس الشعب برئاسة الرئيس الجديد الدكتور فتحى سرور .
بهذه المناسبة كان من أبرع وأنجح رؤساء مجلس الشعب عديدون .. منهم المهندس سيد مرعى وأول عمل له فى حياته كان وزيرا للاصلاح الزراعى فى عهد عبد الناصر ورغم أنه اقطاعى وينتسب إلى أسرة إقطاعية هى أسرة - نصر - بالعزيزية إلا أنه استطاع أن يسير بالمركب سيرا موفقا ..
والسبب أنه منذ تخرجه لم يعمل سوى أن رشح أول ما بلغ السن القانونية نائبا بالمجلس على مبادئ السعديين .. وفاز فى الانتخابات ..
وإذ قامت ثورة يوليو من بين عدد قليل من حزبه الذين اجتمعوا مع قادة الثورة لتطهير الحزب السعدى ..
واستطاع بلباقته وحسن تصرفه أن يكون أحد رموز العهد الناصرى ..
سر نجاح سيد مرعى كرئيس للمجلس هو ديمقراطية تجرى فى دمه ..
رأيته مرة فى قرية صغيرة - الحميدية - بالشرقية فى عزاء زوج شقيقته ويسلم على الفلاحين ويحتضن هذا ويقبل ذاك ويعرفهم ويعرف أولادهم ..
النموذج الآخر الذى كان ناجحا كرئيس لمجلس الشعب هو الرئيس السادات ..
والسادات كان معروفا لجيلنا أسطورة ثورية مكافحا للاستعمار وأعوانه ولم يكن بالتالى غريبا أن نراه ضمن ثوار يوليو كان الوحيد المعروف لنا فى الأيام الأولى للثورة ضمن أسمائهم الاثنى عشر .
اتهم السادات فى عديد من القضايا السياسية ... مصرع أمين عثمان .. قضية الراقصة - حكمت فهمى - وكانت على اتصال بالألمان .
صلته القوية بعزيز المصرى الذى حاول الاتصال بالألمان على حدود مصر أثناء الحرب العالمية عندما هرب بطائرة حربية مع اثنين ..
عبد المنعم عبد الرءوف - من الاخوان - حسين ذو الفقار صبرى شقيق على صبرى ، والاثنان من ضباط القوات الجوية ..
أقول هذه التجارب فى التحقيقات والقضايا السياسية أكسبته خبرة قانونية ..
ليس هذا فقط .. نعقلية السادات وافتخاره دائما أنه فلاح من ميت أبو الكوم يتمسح فى تراب الريف ويهوى

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

الجلوس على - المصطبة كل هذه المعانى أكسبته طبائع كيف يعامل الناس ويكسب ودهم ومحبتهم كابن بلد ..

وبالنسبة لرياسة مجلس الشعب أرى أنه مطلوب تماما أن يكون رئيس مجلس الشعب من رجال القانون المتفهمين للنصوص .. الذاكرين للمبادئ الدستورية العالمين بالسوابق . لكن قبل ذلك وبعده كيف يتعامل مع الأعضاء وكل منهم حضر المجلس وخلفه الألوف من الأصوات التى دفعت به إلى هذا المقعد ..

ويستطيع الدكتور فتحى سرور أن يكسب هؤلاء بالحوار معهم مع احترامهم وتقديرهم .. إذا فعل ذلك فسيكون من الناجحين ..

أما إذا وضع الدكتور سرور أمامه أنه مستشار ثقافى بباريس أو أستاذ بالجامعة وتعامل مع أعضاء مجلس الشعب كأنهم طلبة وتلاميذ سواء فى مدرج أو - سيكشن - .. لو فعل ذلك فسيكون الفشل حليفه وعدم التوفيق ملازما له ..

لكن تقديرى المستمد من أن الدكتور سرور هو محام جنائى يهدى المناقشة والحوار والجدل ويتسع صدره للرأى الآخر سيكون ناجحا .

وقد دخل الدكتور سرور العديد من القضايا وأدارها بنجاح ..

فى ٣١ ديسمبر :

استوقفنى الخطاب الذى وصلنى اليوم يحمل توقيعا لا أعرفه وصادر من الاسكندرية ويقول متسائلا : ماهى الجرائم الجنائية التى حدثت أيام النظام الملكى وما دخل الملك فاروق بها .

● عن ذلك أقول أظهر هذه الجرائم .
● محاولة نسف منزل النحاس باشا بجاردن سيتى وقد توفى أحد الحرس وأصيب اثنان .. وكان ذلك بتفجير سيارة بها ديناميت .
● اغتيال - النقيب - عبد القادر طه بشارع المقياس بحى الروضة وهو شقيق عضو مجلس الشعب المعروف أحمد طه .
● أغتيال ابن أحد الوزراء عندما أراد دخول منزله ولم يكن لذلك صلة بأسباب سياسية .
● اغتيال الشيخ حسن البنا مرشد الاخوان ليلة عيد ميلاد الملك فاروق ، وكان ذلك أمام مبنى جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلى برمسيس .
● حريق القاهرة فى ٢٦ يناير عام ٥٢ كذريعة لطرد وزارة النحاس باشا من الحكم بمقولة إنها - قصرت - من حفظ الأمن والنظام وكانت قد بلغت - طعما - ودخلت - فخا - نصبه المقعد لها بإعلان الأحكام العرفية .

هذه بعض الجرائم المعروفة ، وكل منها يستحق كتابا .. أما الأيدى التى نفذت هذه الجرائم فهم رجال من الحرس الملكى كانوا يشكلون تنظيما سريا اسمه - الحرس الحديدى وأحد أهدافه التصفية الجسدية لخصومه السياسيين .

فى ٢٩ ديسمبر :

بعد أيام قليلة من اليوم تعرض على إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة قضية هامة كانت شهيرة أيام وقوعها وعرفت بأنها قضية ١٨ و ١٩ يناير .

قالت المعارضة عنها إنها قضية انتفاضة للشعب المصرى بسبب الغلاء ، وقالت الدولة على لسان الرئيس السادات إنها انتفاضة حرامية .

وتعود أحداث هذه القضية إلى عام ٧٧ أى منذ ١٤ سنة وكان الرئيس السادات أيامها يمضى رحلة الشتاء فى دفء أسوان .

المتهمون فى هذه الجناية كانوا ١٧٦ شخصا من بينهم ١١ سيدة ، وأقول كانوا إذ توفى منهم ١٦ شخصا . وأقول إحدى عشرة سيدة إذ المتهمات كن آنسات وقد تزوجن جميعا ومنهن من أصبحن اليوم مطلقات .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

محكمة الجنايات أصدرت الحكم فى أبريل عام ٨٠ ببراءة ١٥٧ متهما .

وبالنسبة للباقى وهم ١٩ صدرت عليهم أحكام بالحبس عدة شهور . ولكن حتى من قضى بإدانته لم ينفذ الحكم ضده انتظارا لتوقيع أو تصديق الحاكم العسكرى .

الحاكم العسكرى رفض التصديق على هذه الأحكام سواء بالبراءة أو الإدانة .

وبالتالى تعين إعادة عرضها على دائرة أخرى غير التى أصدرت الحكم وأمام محكمة الجنايات الدائرة الجديدة وكنا أصبحنا فى عام ٨٢ - طعن أحد المحامين وهو نبيل نجم المحامى بالتزوير على توقيع الرئيس السادات ، وقال إن هذا ليس التوقيع الذى أعتدنا رؤيته ، واستشهد على ذلك بتوقيع السادات على مؤلف له لأحد الصحفيين من أصدقائه .

الخبراء انتقلوا إلى رياسة الجمهورية حيث قرر المختصون بأن للرئيس السادات ثلاثة أختام ، وتبصم بها هذه المسائل ولا يوقع بنفسه وإنما يكتفى بالعرض عليه .

وبالتالى فالتوقيع سليم وصحيح .

خلال هذه الفترة كان أحد المحامين وهو الدكتور عصمت سيف الدولة قد طعن على قرار إعادة القضية من جديد - وكان الطعن أمام مجلس الدولة - على أساس أنه صدر باطلا .

- ومن الطرائف أن هيئة قضايا الدولة وهى فى مجال الدفاع عن رياسة الجمهورية ضد الطاعن قدمت مذكرة بأن الحاكم العسكرى لم تعرض عليه هذه القضية نهائيا .

مجلس الدولة حكم بعدم اختصاصه بنظر هذا الطعن بمقولة إن هذا القرار قرار قضائى وليس إداريا وبالتالى يخرج عن مجال اختصاصه .

وإذ كان ثمة اختصاص فيكون لمحكمة الموضوع أى محكمة الجنايات .

من أهم ما جرى فى هذه الجناية وتبناه حكم محكمة الجنايات أنه حدث أن قدم الدفاع صورة فوتوغرافية لهيئة المحكمة وفى مكان أحد أعضاء المحكمة صورة أحد المحامين بدلا منه ، كما قدم أيضا تسجيلات لصوت أحد شهود الإثبات يشهد فيها لصالح المتهمين بدلا من شهادته الثابتة ضدهم .

تم ذلك من الدفاع ردا على ما قدمته الشرطة من صور للمتهمين أثناء قيادة بعضهم للمظاهرات وكذلك تسجيلات صوتية تدينهم .

قالت المحكمة إنها تستبعد الدليل المستمد من الصور الفوتوغرافية وكذلك من التسجيلات بعد أن اقتنعت بالدليل المادى ثبت أنه - علميا - يمكن العبث بها أى بالصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية .

مناسبة ما تقدم أنه فى أول يناير القادم ستعرض هذه القضية من جديد والتى كانت قد عرضت للمرة الأولى عام ٧٩ وحكم فيها عام ٨٠ ثم أعيد عرضها على دائرة أخرى لمحكمة الجنايات عام ٨٣ ثم توقفت ست سنوات وستعرض خلال أيام .. وستعرض من جديد خلال يومين من العام الجديد ...

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

خطة عاجلة للقبض على المتطرفين قبل احتفالات الكريسماس

اقر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خطة عاجلة للقبض على العناصر المتطرفة قبل احتفالات راس السنة كانت وزارة الداخلية قد تلقت معلومات تؤكد قيام بعض المتطرفين بمحافظات الصعيد بعمليات تخريب للمنشآت السياحية والفنادق ليلة احتفالات الكريسماس .

أعد اللواء نبيل عثمان مدير الأمن العام خطة لتشديد الحراسات على المنشآت الحيوية في الوقت الذى قررت فيه وزارة الداخلية انشاء غرفة عمليات لمتابعة حالة الامن بالمحافظات من خلال مديرى الامن .

من ناحية اخرى القت اجهزة الامن بمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا القبض على بعض قيادات تنظيم الجهاد الهاربين وبحوزتهم أسلحة ومتفجرات كانت معده لاستخدامها في احتفالات راس السنة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

■ مؤتمر امنى يطلب :

غرفة طوارىء بالمطارات لمواجهة الأعمال الارهابية

طالب المؤتمر الأمنى الأول الذى نظمته هيئة الطيران المدنى بانشاء غرفة للطوارىء بكل مطار مجهزة باحدث وسائل الاتصالات الحديثة لمواجهة اية اعمال ارهابية موجهة ضد الطيران المدنى وعقد دورات تدريبية دورية لضباط الأمن بالمطارات لتأمينها فى ظل الظروف الراهنة .

وصرح عبد الكريم زهران رئيس قطاع الأمن بالهيئة بان هذا المؤتمر يأتى فى ظروف تتطلب من الجميع يقظة تامة لتأمين كافة المطارات المصرية ، حيث ركز المؤتمر على ضرورة تشكيل لجان امنية فى المطارات خاصة الدولية للتنسيق فى مواجهة كافة الظروف والطوارىء الى جانب دعم وتنشيط الحركة الأمنية بجميع المطارات .

Bibliotheca Alexandrina
0425831